

الجمهورية العربية السورية
وزارة التعليم العالي
مجمع الدراسات والبحوث
كلية اللغة العربية
قسم الدراسات العليا العربية
فرع اللغة



الكتاب

الموسم في ضوء القراءات وعلاقتها

تأليف

الإمام نصر بن علي بن محمد، أبي عبد الله، الشيرازي
الفارسي الفسوي، النحوي
المعروف بابن أبي مريم
المتوفى بعد 570 هـ



رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في فرع اللغة

بإشراف

فضيلة الأستاذ الدكتور: عبد الصالح إسماعيل شلبي

تحقيق ودراسة: عمر حمدان الكبيسي

الجزء الثالث

١٤٠٨ هـ

صححت
محمد الكناز الحدي
عبد الحميد قطيش
عبد السلام حنا

تفسير الرموز والمصطلحات

أ- رموز ومصطلحات استعملها المؤلف:

ف	=	معروف بن مشكان، أحد رواة ابن كثير.
ن	=	قالون (عيسى بن مينا)، أحد رواة نافع.
ل	=	قنبل (محمد بن عبد الرحمن)، من رواة ابن كثير.
ش	=	ورث (عثمان بن سعيد)، أحد رواة نافع.
يل	=	إسماعيل بن جعفر، أحد رواة نافع.
ياش	=	أبو بكر (شعبة) بن عياش، أحد رواة عاصم.
ص	=	حفص بن سليمان، أحد رواة عاصم.
م	=	سليم بن عيسى، أحد رواة حمزة.
يد	=	اليزيدي (يحيى بن المبارك)، أحد رواة أبي عمرو.
ري	=	الدوري (حفص بن عمر).
ث	=	الليث بن خالد، أبو الحارث، أحد رواة الكسائي.
ر	=	نصير بن يوسف، أحد رواة الكسائي.
ح	=	روح بن عبد المؤمن، أحد رواة يعقوب.
يس	=	رويس (محمد بن المتوكل)، أحد رواة يعقوب.
ان	=	الوليد بن حسان، أحد رواة يعقوب.
عي	=	الأصمعي (عبد الملك بن قريب)، روى عن نافع وأبي عمرو والكسائي.
		أنظر آخر (الفصل الثاني) في الرواة ص
الكوفيون	=	عاصم وحمزة والكسائي.
الباقون	=	من بقي من القراء الثمانية الذين احتج لهم في كتابه.

ب- رموز ومصطلحات استعملها المحقق:

الأصل	=	نسخة مكتبة راغب باشا بإسلامبول بتركيا، التي اتخذها أصلاً.
ف	=	نسخة مكتبة فاتح باشا بإسلامبول.
حجة أبي علي (المخطوط/س)	=	الحجة للقراء السبعة لأبي علي الفارسي:
		نسخة مكتبة بلدية الاسكندرية بمصر.
حجة أبي علي (المخطوط/م)	=	نسخة مكتبة مراد ملا بإسلامبول.
		انظر: وصف نسخ الكتاب وفهرس المراجع المخطوطة.

والوجه أنه خبر مبتدأ محذوف أي: هو تنزيل العزيز، ويجوز أن يكون مبتدأ، وخبره محذوف، والتقدير: تنزيل العزيز الرحيم هذا^(١).

٣ - ﴿سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا﴾ [آية ٩] بفتح السين فيهما: -

قرأها حمزة والكسائي و - ص - عن عاصم .

وقرأ الباقون ﴿سُدًّا﴾ و﴿سُدًّا﴾ بضم السين فيهما.

والوجه أنهما لغتان لمعنى واحد.

وقيل السد بالفتح ما يبنى، والسد بالضم ما كان من خلق الله تعالى .

وقيل السد بالضم: الاسم، والسد بالفتح: المصدر، وقد يأتي بمعنى

السدود كالضرب بمعنى المضروب^(٢).

- (١٦/ب) -

٤ - ﴿فَعَزَّزْنَا بِثَالِثٍ﴾ [آية ١٤] بتخفيف الزاي/^(٣): -

رواها - ياش - عن عاصم^(٤) . .

والوجه أن معناه غلبنا، قال الله تعالى ﴿وَعَزَّزْنَا فِي الْخِطَابِ﴾^(٥) أي

غلبني .

وقرأ الباقون «عَزَّزْنَا» بالتشديد^(٦). أي قَوَّيْنَا، وقيل: كَثَّرْنَا^(٧).

(١) حجة أبي علي (المخطوط/س) ١٩٣/٦ و١٩٤، وإعراب النحاس ٧٠٩/٢، وحجة ابن خالويه: ٢٩٧ و٢٩٨.

(٢) انظر قراءتي الحرف ووجهها في الفقرة ٤٠/الكيف، وحجة أبي علي (المخطوط/س) ١٩٤/٦ و١٩٥.

(٣) في النسخة الأصل أقحمت - في هذا المكان - ورقة اقتلعت من سورة ص (الورقة: ٢٢٣)، وقد وضعت - في نسخي - كلاً في محله الطبيعي، غير أنني أبقيت أرقام لوحات المخطوطة على ما هي عليه لتفادي الالتباس على القارئ إذا أراد الرجوع إليها.

(٤) انظر السبعة: ٥٣٩، والنشر ٣٥٣/٢.

(٥) سورة ص/٢٣.

وعز في «وعزني» من عزز بتخفيف الزاي الأولى، لا من عزز بتشديدها، وانظر اللسان: عزز.

(٦) المصدران السابقان.

(٧) انظر مجاز القرآن ١٥٨/٢، ومعاني الفراء ٣٧٣/٢ و٣٧٤، وحجة أبي علي (المخطوط/س) =

٥ - ﴿وَمَا لِي لَا أُعْبُدُ﴾ [آية/٢٢] بسكون الياء: -

قرأها حمزة ويعقوب.

والوجه أن الياء خَفِيفٌ بالتسكين؛ لأن الحركة ثَقِيلَةٌ على الياء، وإن كانت فتحةً، والسكون أخفُّ منها.

وقرأ الباقون ﴿وَمَا لِي﴾ مفتوحةً الياء.

والوجه أن الفتحة في هذه الياء، أعني ياء الضمير، هي الأصل، وهي أعني الفتحة لا تُسْتَقْبَلُ على الياء استتقال الضمة والكسرة عليها^(١).

٦ - ﴿وَإِنْ كُلُّ لَمَّا جَمِيعٌ﴾ [آية/٣٢] بتشديد الميم: -

قرأها ابن عامر وعاصم وحمزة^(٢).

والوجه أن ﴿إِنْ﴾ بمعنى ما، و﴿لَمَّا﴾ بمعنى إلا، والمعنى: ما كلُّ إلا جميع لدينا محضرون. ولَمَّا قد تأتي بمعنى إلا نحو قولهم نشدتك الله لما فعلت كذا، وإلا فعلت كذا، وكلاهما بمعنى واحد.

والمعنى في الآية إننا نجمع كلهم للحساب والجزاء.

وقرأ الباقون ﴿لَمَّا﴾ بالتخفيف^(٣).

والوجه أن ﴿إِنْ﴾ هي المخففة من الثقيلة، والشأن مضمّر، واللام في ﴿لَمَّا﴾ هي الفارقة بين إن المؤكدة وإن النافية، و﴿مَا﴾ زيادةً، والتقدير: وإن الأمر أو الشأن كل لجميع محضرون لدينا^(٤).

= ١٩٥/٦ و١٩٦، وإعراب القرآن ٧١٣/٢ و١٧٤، وحجة ابن خالويه: ٢٩٨.

(١) انظر قراءتي فتح الياء وسكونها في هذا الحرف، ووجههما في الفقرة ٣/النمل.

(٢) التيسير: ١٢٦، والنشر ٢/٢٩١.

(٣) المصدران السابقان.

(٤) انظر الفقرة ١٨/هود - عليه السلام -، ومعاني الفراء ٣٧٦/٢ و٣٧٧، وإعراب النحاس

٧١٩/٢ و٧٢٠، وحجة أبي زرعة: ٥٩٧، والكشف ٢/٢١٥.

٧ - ﴿الْأَرْضُ الْمَيْتَةُ﴾ [آية/٣٣] بالتشديد: -

قرأها نافع وحده.

وقرأ الباقون ﴿الْمَيْتَةَ﴾ بالتخفيف.

والوجه فيهما قد تقدم^(١).

٨ - ﴿لِيَأْكُلُوا مِنْ ثَمْرِهِ﴾ [آية/٣٥] بضم الثاء والميم: -

قرأها حمزة والكسائي.

وقرأ الباقون ﴿مِنْ ثَمْرِهِ﴾ بفتح الثاء والميم.

والوجه فيهما قد سبق في سورة الكهف، وذكرنا أن الثَمْرَ بضمّتين يجوز أن يكون واحداً كَعُنْتِي، وأن يكون جمعاً لثَمَارٍ كَكُتِبَ لجمع كتاب، أو لثَمْرَةٍ كَبُذُنٍ لجمع بَدَنَةٍ، والثَمْرَ بفتحتين جمع ثَمْرَةٍ، كَبَقَرٍ لجمع بَقَرَةٍ^(٢).

٩ - ﴿وَمَا عَمِلَتْ أَيْدِيهِمْ﴾ [آية/٣٥] بغير هاء: -

قرأها حمزة والكسائي و- ياش - عن عاصم^(٣)..

والوجه أنه يجوز أن تكون ﴿مَا﴾ موصولةً بمعنى الذي، والضمير العائد/إليها من الصلة قد حُذِفَ استخفافاً لطول الكلام، والتقدير: والذي (١٧/أ) عملته، فيكون معطوفاً على ﴿ثَمْرِهِ﴾، والمعنى: لِيَأْكُلُوا مِنْ ثَمْرِهِ وَمَنْ الَّذِي عملته أيديهم، وحذفتُ الهاء من الصلة حسنً، قال الله تعالى ﴿أَهَذَا الَّذِي بَعَثَ اللَّهُ رَسُولًا﴾^(٤) ومثله كثير.

(١) انظر القراءتين ووجهيهما في الفقرة ٨/آل عمران، وانظر الفقرة ٤٨/الأنعام.

(٢) انظر الفقرة ١٤/الكهف، وانظر قراءتي الحرف مع وجهيهما في الفقرة ٣٦/الأنعام.

(٣) أي بغير هاء بعد تاء «عملت»، وهي في مصاحف أهل الكوفة كذلك. السبعة: ٥٤٠، والنشر ٣٥٣/٢.

(٤) ٤١/الفرقان، أي بعثه.

ويجوز أن تكون ﴿مَا﴾ نافية فتكون حرفاً فلا يكون لها موضعٌ من الإعراب، وليس لها صلة؛ لأنها ليس باسم موصولٍ، ولا يقتضي عائداً؛ لأنها حرف، والمعنى لياكلوا من ثمره ولم تعمله أيديهم، وهذا كما قال تعالى ﴿أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَحْرُثُونَ أَنْتُمْ تَزْرَعُونَهُ أَمْ نَحْنُ الزَّارِعُونَ﴾^(١).

وقرأ الباقون ﴿عَمِلْتَهُ﴾ بالهاء^(٢).

والوجه أنه يجوز أن تكون موصولة، وقوله ﴿عَمِلْتَهُ أَيْدِيهِمْ﴾ صلتهما، والهاء راجعة من الصلة إلى الموصول ولم تُحذف، وهو الأصل، أعني إثبات الهاء.

ويجوز أن تكون ﴿مَا﴾ نافية أيضاً، كما سبق، والهاء راجعة إلى الثمر من قوله ﴿لِيَأْكُلُوا مِنْ ثَمَرِهِ﴾، وقيل^(٣): معناه ولم تعمل ذلك أيديهم^(٤).

١٠ - ﴿وَالْقَمَرَ قَدَرْنَا﴾ [آية/٣٩] بالرفع :-

قرأها ابن كثير ونافع وأبو عمرو ويعقوب - ح - و - ان -^(٥).

والوجه أن قوله ﴿وَالْقَمَرَ﴾ رفعٌ بالابتداء، وقوله ﴿قَدَرْنَا مَنَازِلَ﴾ خبره، والجملة تفسير الآية في قوله ﴿وَأَيَّةٌ لَهُمُ اللَّيْلُ نَسْلَخُ مِنْهُ النَّهَارَ﴾^(٦)، فكأنه قال: وآية لهم الشمس تجري وآية لهم القمر قدرناه، كما أن قوله تعالى ﴿لَهُمْ مَغْفِرَةٌ﴾ تفسير الوعد^(٧)، وقد سبق مثله^(٨).

وقرأ ابن عامر والكوفيون ويعقوب - يس - ﴿وَالْقَمَرَ﴾ بالنصب^(٩).

(١) ٦٣ و٦٤/الواقعة.

(٢) وهي في مصاحفهم كذلك. المصدران السابقان.

(٣) انظر الفراء في معانيه ٢/٣٧٧.

(٤) انظر إعراب النحاس ٢/٧٢٠، وحجة ابن خالويه: ٢٩٨، وحجة أبي زرعة: ٥٩٨ و٥٩٩.

(٥) انظر إرشاد المبتدي: ٥١٦، والنشر ٢/٣٥٣.

(٦) الآية/٣٧.

(٧) «وَعَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ» ٩/المائدة.

(٨) انظر - مثلاً - الفقرة ١٧/آل عمران.

(٩) انظر مصدري القراءة السابقة.

والوجه أن انتصابه إنما هو بفعل مضمر يفسره الذي بعده، والتقدير: وَقَدَّرْنَا الْقَمَرَ، ثم فسّر الفعل المضمر فقال ﴿قَدَّرْنَاهُ﴾^(١).

١١ - ﴿ذُرِّيَّاتِهِمْ﴾ [آية/٤١] بالجمع :-

قرأها نافع وابن عامر ويعقوب.

وقرأ الباقرن ﴿ذُرِّيَّتَهُمْ﴾ على الوحدة^(٢).

والوجه فيهما قد تقدم في سورتي الفرقان والأعراف^(٣).

١٢ - ﴿يَخْصِمُونَ﴾ [آية/٤٩] بفتح الياء والخاء وتشديد الصاد :- (٥/٤١٧)

قرأها ابن كثير ونافع - ش -^(٤).

والوجه أن أصله: يختصمون، فالتقى فتحة التاء على الساكن الذي قبلها، وهو الخاء، ثم أَدْغَمَتِ التاء الساكنة في الصاد، فبقي: ﴿يَخْصِمُونَ﴾ بفتح الياء والخاء وتشديد الصاد.

وقرأ - يل - و - ن - عن نافع ﴿يَخْصِمُونَ﴾ بسكون الخاء وتشديد الصاد، وكذلك أبو عمرو إلا أنه يختلس حركة الخاء قليلاً^(٥).

والوجه أن أصله يَخْتَصِمُونَ على ما سبق، فحذف حركة التاء حذفاً ولم يلقها على الساكن الذي قبله، فالتقى ساكنان الخاء والتاء المدغم في الصاد. وأنكر بعضهم ذلك لما فيه من التقاء الساكنين وليس بمنكر؛ لأن الساكن

(١) معاني الفراء ٣٧٨/٢، وحجة أبي علي (المخطوط/س) ١٩٧/٦ و١٩٨، وإعراب النحاس ٧٢١/٢، وحجة ابن خالويه: ٢٩٨، وحجة أبي زرعة: ٥٩٩.

(٢) النشر ٢٧٣/٢، والإتحاف: ٢٣٣.

(٣) انظر الفقرة ٤٦/الأعراف، والفقرة ١٧/الفرقان.

(٤) انظر النشر ٢/٣٥٣ و٣٥٤، والإتحاف: ٣٦٥.

(٥) انظر المصدرين السابقين.

الثاني مدغم في حرف آخر، والحرفان اللذان أدغم أحدهما في الآخر يرتفع اللسان عنهما ارتفاعاً واحدةً، فيصيران كحرفٍ واحدٍ متحركٍ، وكأنه لم يلتق هاهنا ساكنان.

وقرأ ابن عامر وعاصم والكسائي ويعقوب ﴿يَخْصِمُونَ﴾ بفتح الياء وكسر الخاء وتشديد الصاد^(١).

والوجه أن الأصل على ما تقدم: يَخْصِمُونَ، إلا أن الحركة حُذفت من التاء ولم تُلَقْ على الساكن الذي قبله، فالتقى ساكنان فحُرِّكَ الأول منهما وهو الخاء بالكسر لالتقاء الساكنين فبقي: ﴿يَخْصِمُونَ﴾.

وقرأ حمزة ﴿يَخْصِمُونَ﴾ بفتح الياء وإسكان الخاء وتخفيف الصاد^(٢).

والوجه أنه يَفْعَلُونَ من خَصَمَ يَخْصِمُ، والمعنى: يَخْصِمُونَ مَنْ جادلهم أو يَخْصِمُ بَعْضُهُمْ بَعْضاً.

وروى - ياش - عن عاصم ﴿يَخْصِمُونَ﴾ بكسر الياء والخاء، والصاد مشددة^(٣).

والوجه أنه كقراءة ابن عامر والكسائي ﴿يَخْصِمُونَ﴾ بكسر الخاء وتشديد الصاد، إلا أنه أُتبع الياء حركة الخاء المكسورة، فبقي: ﴿يَخْصِمُونَ﴾ بكسر الياء والخاء^(٤).

١٣ - ﴿مَنْ بَعَثْنَا مِنْ مَرْقَدْنَا هَذَا﴾ [آية/٥٢]: -

وَقَفَ عَلَيْهِ - ص - عن عاصم وقفة خفيفة، وهو مع هذا يصل^(٥).

(١) و(٢) انظر النشر ٢/٣٥٣ و٣٥٤، والإنحاف: ٣٦٥.

(٣) لأبي بكر بن عياش وجهان رواية: فتح الياء مع كسر الخاء كحفص، وكسر الياء والخاء معاً. انظر هذين الوجهين وغيرهما لبعض القراء في هذا الحرف في المصدرين السابقين.

(٤) انظر «أم لا يهدى» الفقرة ١٤/يونس - عليه السلام -، وحجة أبي زرعة: ٦٠٠ و٦٠١، والكشف ٢/٢١٧ و٢١٨.

(٥) أي ورد عن حفص أنه يسكت على الألف من «مرقدنا» - في وصله - سكتة خفيفة، وورد عنه =

والوجه أنه إنما يقف عليه وقفَةٌ خفيفةٌ؛ لأنه يريد أن يُظهر أن قوله ﴿هَذَا﴾ ليس بصفةٍ لمرقدنا، بل هو من الكلام الذي بعده، وهو قوله ﴿مَا وَعَدَ الرَّحْمَنُ﴾، فهو مبتدأ، و﴿مَا وَعَدَ الرَّحْمَنُ﴾ خبره، والمعنى: هذا هو الذي وعد الرحمن، فوقف على ﴿مَرَقِدِنَا﴾ وُقُوفَةً أظهر بها انفصال^(١) ما بعده عنه، ولم يقف عليه وقفَةٌ يسكتُ فيها لما ذكرنا.

وقرأ الباقون ﴿مَرَقِدِنَا هَذَا﴾ بغير وقفَةٍ على ﴿مَرَقِدِنَا﴾^(٢).

والوجه أن قوله ﴿هَذَا﴾ صفةٌ لمرقدنا، والمعنى: مَنْ بعثنا مِنْ هذا المرقدِ، ثم أُبدل من قوله ﴿مَنْ﴾ المَسْتُفْهَمُ بها، فقال ﴿مَا وَعَدَ الرَّحْمَنُ﴾، كأنه قال: الذي وَعَدَ الرَّحْمَنُ بعثنا من مرقدنا.

ويجوز أن يكون على استئناف كلامٍ مبتدئٍ به، والتقدير: هو ما وعد الرحمن، أي الذي بعثنا من مرقدنا الذي وَعَدَ الرَّحْمَنُ.

و﴿مَا﴾ في كلتا القراءتين موصولةٌ بمعنى الذي، والتقدير: وعده.

ويجوز أن تكون مصدريةً، والتقدير: وَعَدُ الرَّحْمَنُ^(٣).

١٤ - ﴿فِي شُغْلٍ فَاكِبُهُونَ﴾ [آية/٥٥] بسكون الغين مِنْ ﴿شُغْلٍ﴾ :-

قرأها ابن كثير ونافع وأبو عمرو و - ان - عن يعقوب.

وقرأ الباقون ﴿فِي شُغْلٍ﴾ بضمين^(٤).

= أيضاً عدوها، قال ابن الجزري:

(وصح الوجهان من السكت والإدراج عنه، وبهما عنه أخذ).

انظر البصرة: ٤٠٢ و ٤٠٣، والنشر ١/٤٢٥ و ٤٢٦، والإتحاف: ٦٣.

(١) في النسخين (الانفصال).

(٢) المصادر السابقة.

(٣) انظر «عوجاً قيماً» النقرة ١/الكهف، ومجاز القرآن ٢/١٦٣، ومعاني الفراء ٢/٣٨٠،

وإعراب النحاس ٢/٧٢٧ و ٧٢٨.

(٤) انظر إرشاد المبتدي: ٥١٧، والنشر ٢/٢١٦، والإتحاف: ٣٦٥.

والوجه فيهما قد تقدم، وذكرنا جواز التخفيف / في فُعَلٍ كَطُنِبٍ وَطُنِبٍ (١٨/أ) وَعُنْتِي وَعُنْتِي^(١).

١٥ - ﴿فِي ظُلَلٍ﴾ [آية/٥٦] بضم الظاء من غير ألفٍ . : -

قرأها حمزة والكسائي^(٢) ..

والوجه أنه جمعُ ظَلَّةٍ كغُرْفَةٍ، وَغُرْفٍ، قال الله تعالى ﴿فِي ظُلَلٍ مِنَ الْغَمَامِ﴾^(٣).

وقرأ الباقون ﴿فِي ظِلَالٍ﴾ بكسر الظاء، وبالألف^(٤).

والوجه أنه يجوز أن يكون جمعَ ظَلَّةٍ كَبُرْمَةٍ وَبِرَامٍ^(٥)، ويجوز أن يكون جمعَ ظِلٍّ كَلِصْبٍ وَلِصَابٍ^(٦) وَشِعْبٍ وَشِعَابٍ وَقِحْفٍ وَقِحَافٍ، قال الله تعالى ﴿يَتَفَيَّؤُوا ظِلَالَهُ﴾^(٧) ^(٨).

١٦ - ﴿جُبَلًا﴾ [آية/٦٢] بضم الجيم وسكون الباء : -

قرأها أبو عمرو وابن عامر^(٩) .

= ولم أعر على رواية الوليد بن حسان (ان) عن يعقوب هذه.

(١) انظر - مثلاً - الفقرة ٢٥/ البقرة، وال فقرات ٧ و٢٠ و٣١/ الكهف.

(٢) أي من غير ألف بعد اللام الأولى . السبعة : ٥٤٢، والنشر ٢/٣٥٥.

(٣) ٢١٠/ البقرة.

(٤) المصدران السابقان.

(٥) البُرْمَةُ : يَدْرُ من حجارة، وَبِرَامٌ أحد جمعه (اللسان : برم).

(٦) اللَّيْصَبُ : - بكسر اللام - مضيق الوادي، وجمعه لُصُوبٌ وَلِصَابٌ (اللسان : لصب).

(٧) ٨١/ النحل.

(٨) قال ابن خالويه (حجته : ٢٩٩).

(ظَلٌّ) وهو ما ستر من الشمس في أول النهار إلى وقت الزوال، وما ستر بعد ذلك فهو فيء، لأنه ظل فاء من مكان إلى مكان أي رجع) وَالظَّلَّةُ : أول سحابة تُظَلُّ (الصحاح : ظلل).

وانظر مجاز القرآن ٢/١٦٤، ومعاني الفراء ٢/٣٨٠، وحجة أبي زرعة : ٦٠١، والكشف ٢/٢١٩.

(٩) أي وتخفيف اللام . انظر المصادر الآتية.

وقرأ ابن كثير وحمزة والكسائي ﴿جُبُلًا﴾ بضم الجيم والباء، وتخفيف اللام.

وقرأ نافع وعاصم ﴿جِبِلًّا﴾ بكسر الجيم والباء وتشديد اللام.

وروى - ح - عن يعقوب ﴿جُبُلًا﴾ بضم الجيم والباء مع تشديد اللام، وأنكره بعضهم.

وروى - يس - و - ان - عن يعقوب بضم الباء مع تخفيف اللام كابن كثير^(١).

والوجه أنها لغات: الجُبُلُ والجِبُلُ والجُبُلُ والجِبِلُّ، ومعنى جميعها: الخلق، يُقال: جَبَلَهُ اللهُ إذا خَلَقَهُ، فهو مَجْبُولٌ، والمراد أضلَّ منكم جماعة^(٢) من الناس^(٣).

١٧ - ﴿عَلَى مَكَانَاتِهِمْ﴾ [آية/٦٧] على الجمع: -

رواها - ياش - عن عاصم.

وقرأ الباقون و - ص - عن عاصم ﴿مَكَانَتِهِمْ﴾ على الوحدة.

وقد تقدّم الكلام في ذلك في سورة الأنعام وغيرها^(٤).

١٨ - ﴿نُنَكِّسُهُ﴾ [آية/٦٨] بضم النون الأولى وفتح الثانية وتشديد الكاف: -

قرأها عاصم وحمزة^(٥).

(١) إرشاد المتبدي: ٥١٧، والنشر ٣٥٥/٢، والإتحاف: ٣٦٦.

(٢) فالآية «ولقد أضلَّ منكم جبلاً كثيراً أفلم تكونوا تعقلون».

(٣) انظر مجاز القرآن ١٦٤/٢، وإعراب النحاس ٧٣٠/٢، وحجة ابن خالويه: ٢٩٩،

والكشف ٢١٩/٢.

(٤) انظر هاتين القراءتين ووجهيهما في الفقرة ٥٥/الأنعام، وانظر الفقرة ٢٠/هود - عليه

السلام -.

(٥) أي وتشديد الكاف مكسورة. التيسير: ١٨٥، والنشر ٣٥٥/٢.

والوجه أنه نُفْعِلُ مِنْ نَكَّسْتُ الشيء، وهو بناءٌ لما يُبَالِغُ فيه، والمعنى تُتَابِعُ عليه نكساً بعد نكسٍ، والنكسُ في الخلق^(١) هو أن تصير قوتُهُ ضعفاً وشباباً هَرَمًا وزيادته نقصاً.

قال أبو عبيدة: نَكَّسْتُ الشيء ونَكَّسْتُهُ وَأَنْكَسْتُهُ إذا جعلتُ أعلاه أسفله.

وقرأ الباقون ﴿نَنْكَسُهُ﴾ بفتح النون الأولى وإسكان الثانية وضم الكاف^(٢).

والوجه أن نَكَّسْتُ بالتخفيف أشهرُ في هذا المعنى من نَكَّسْتُ بالتحديد/ (١٨٤/٤).
وعن أبي الحسن أن المُسْتَعْمَلَ في هذا المعنى هو المُخَفَّفُ دون المُشَدَّدِ، فإنَّ المُشَدَّدَ لا يستعمل إلا لما يُقَلِّبُ فيُجْعَلُ أعلاه أسفله، وقال غيره^(٣):
نَكَّسْتُ بالتخفيف يجوز أن يتضمن معنى نَكَّسْتُ المُشَدَّدة، فإنَّ الفعل لما فيه من معنى الجنسية يحتمل القلة والكثرة^(٤).

١٩ - ﴿أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾ [آية/٦٨] بالياء :-

قرأها نافع وابن عامر ويعقوب.

والوجه أنه على الخطاب لبني آدم على موافقة ما تقدم من قوله ﴿أَلَمْ أَعْهَدْ إِلَيْكُمْ يَا بَنِي آدَمَ﴾^(٥). فهو خطابٌ عامٌ يدخل فيه الكفار وغيرهم.

وقرأ الباقون ﴿يَعْقِلُونَ﴾ بالياء.

والوجه أن المعنى: أفلا يَعْقِلُ المشركون؟ فالضمير للمشركين، وهم غُيَّبٌ، فجاء به على الغيبة لذلك^(٦).

(١) فالآية «وَمَنْ نَعَمْرَه نَنْكَسُهُ فِي الْخَلْقِ أَفَلَا يَعْقِلُونَ».

(٢) أي وضم الكاف مخففة. انظر المصدرين السابقين.

(٣) انظر النحاس في إعراب القرآن ٢/٧٣٢.

(٤) حجة ابن خالويه: ٢٩٩ و٣٠٠، وحجة أبي زرعة: ٦٠٣، والكشف ٢/٢٢٠.

(٥) الآية/٦٠.

(٦) انظر الحرف بقراءته في الفقرة ٨/الأنعام، وحجة أبي زرعة: ٦٠٣.

٢٠ - ﴿لِتُنذِرَ مَنْ كَانَ حَيًّا﴾ [آية/ ٧٠] بالناء: -

قرأها نافع وابن عامر ويعقوب، وكذلك في الأحقاف ﴿لِتُنذِرَ الَّذِينَ ظَلَمُوا﴾^(١).

والوجه أنه على مخاطبة النبي ﷺ، أي لِنُنذِرَ يَا مُحَمَّدُ.

وقرأ الباقون ﴿لِيُنذِرَ﴾ بالياء في السورتين^(٢).

والوجه أن الضمير يعود إلى القرآن، أي لينذر القرآن مَنْ كَانَ حَيًّا، وهذا أظهر لتقدم ذكر القرآن في قوله ﴿إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ وَقُرْآنٌ مُبِينٌ﴾^(٣).

وقوله ﴿مَنْ كَانَ حَيًّا﴾ أي مؤمناً؛ لأن الكفار مَوْتَى كما قال الله تعالى ﴿أَمْوَاتٌ غَيْرُ أَحْيَاءٍ﴾^{(٤) (٥)}.

٢١ - ﴿يَقْدِرُ عَلَى أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ﴾ [آية/ ٨١] بالياء من غير ألفٍ، على يَفْعُلُ: -

قرأها يعقوب - يس -^(٦).

والوجه أنه خبر ليس من قوله ﴿أَوْ لَيْسَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يَقْدِرُ عَلَى أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ﴾، واسم ليس هو قوله ﴿الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾.

وقوله ﴿يَقْدِرُ﴾ فعل مضارع صار خبراً لِلَيْسَ، فموضعه نصبٌ، كما تقول:

(١) إرشاد المبتدي: ٥١٨ و٥٥٦، والنشر ٢/٣٥٥ و٣٧٢ و٣٧٣. حرف الأحقاف من الآية/ ١٢.

(٢) المصدران السابقان.

(٣) الآية/ ٦٩.

(٤) ٢١/النحل.

(٥) إعراب النحاس ٢/٧٣٣، وحجة ابن خالويه: ٣٠٠، وحجة أبي زرعة: ٦٠٣، والكشف

٢/٢٢٠.

(٦) أي في يقدره. النشر ٢/٣٥٥، والإتحاف: ٣٦٧.

أَلَيْسَ الَّذِي فِي الدَّارِ يَضْرِبُ زَيْدًا؟ ومعناه ضارباً زيداً.

وقرأ الباقون و- ح - عن يعقوب ﴿يَقَادِرُ﴾ بالباء والألف، على فاعِلٍ^(١).

والوجه أنه اسم فاعِلٍ من قَدَرَ يَقْدِرُ، وهو خبر ليس أيضاً، والباء فيه لتأكيد النفي، كما تقول ليس زيدٌ بقائمٍ^(٢).

٢٢ - ﴿كُنْ فَيَكُونُ﴾ [آية/ ٨٢] بالنصب: -

قرأها ابن عامر والكسائي.

والوجه أنه نصبٌ بالعطف على قوله ﴿أَنْ يَقُولَ﴾^(٣) كأنه قال: أَنْ يَقُولَ فَيَكُونُ.

وقرأ الباقون ﴿فَيَكُونُ﴾ بالرفع.

والوجه أنه على إضمار هو، كأنه قال: فهو يكون؛ لأنه فعلٌ مضارعٌ خلا من ناصبٍ وجازمٍ مضمورٍ رفعٍ^(٤).

٢٣ - ﴿إِلَيْهِ تَرْجِعُونَ﴾ [آية/ ٨٣] بفتح التاء وكسر الجيم: -

قرأها يعقوب وحده.

والوجه أن المراد إنكم أيها الناس تَرْجِعُونَ إليه بِرَجْعِهِ سبحانه وتعالى إِيَّاكُمْ.

وقرأ الباقون ﴿تُرْجِعُونَ﴾ بضم التاء وفتح الجيم^(٥).

(١) المصدران السابقان.

(٢) فالباء زائدة لتأكيد النفي، وقادر: خبر ليس منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على آخره منع من ظهورها حركة حرف الجر الزائد.

إعراب النحاس ٧٣٦/٢، والإتحاف: ٣٦٧، وانظر الفقرة ١١/الأحقاف.

(٣) فالآية «إنما أمره إذا أراد شيئاً أن يقول له كُنْ فَيَكُونُ».

(٤) انظر القراءتين في الفقرة ٤٢/البقرة، وانظر إعراب النحاس ٧٣٦/٢، وحجة أبي زرعة: ٦٠٣ و٦٠٤.

(٥) النشر ٢٠٨/٢ و٢٠٩، والإتحاف: ١٣١ و١٣٢.

والوجه أنكم تُردُّون إليه تعالى، ومعلوم أن الذي يرُدُّهم هو الله سبحانه، فجاء على ما لم يُسم فاعله لما كان معلوماً، والمقصود هو الإخبار عن رَجْعِهِمْ^(١).

فيها: ياءان للمتكلم وهما: ﴿إِنِّي إِذَا﴾ و﴿إِنِّي آمَنْتُ﴾^(٢).

ففتحهما نافع وأبو عمرو.

وأسكن ابن كثير وحده ﴿إِنِّي إِذَا﴾.

وأسكنهما جميعاً الباقون^(٣).

والوجه قد تقدم في غير موضع^(٤).

فيها: ثلاث ياءات حُذِفْنَ من الخط أحدهما ﴿إِنْ يُرِدْنِ الرَّحْمَنُ﴾^(٥).

وصلها يعقوب بغير ياء، ووقف عليها بالياء.

والأخريان ﴿لَا يُنْقِذُونِي﴾ و﴿فَاسْمَعُونِي﴾^(٦).

أثبتهما يعقوب في الحالين.

وورش عن نافع يثبت الياء في ﴿وَلَا يُنْقِذُونِي﴾ في الوصل دون الوقف.

والباقون يحذفونهما جميعاً في الحالين^(٧).

وقد تقدّم وجه مثله^(٨).

(١) انظر - مثلاً - الفقرة ٧١ و١٠٧/البقرة، والفقرة ٣/الم السجدة.

(٢) الحرفان على ترتيبهما: ٢٤ - ٢٥.

(٣) انظر إرشاد المبتدي: ٥١٨ و٥١٩، والنشر ٢/٣٥٦.

(٤) انظر الوجه اللغوي لياءات الإضافة أواخر البقرة.

(٥) آية/٢٣.

(٦) الحرفان: ٢٣ - ٢٥.

(٧) انظر النشر ٢/٣٥٦، والإتحاف: ٣٦٤.

(٨) انظر لياءات الزوائد هذه المحذوفة رسماً ووجهها اللغوي أواخر البقرة - مثلاً -.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سورة الصافات

١ - ﴿وَالصَّافَاتُ صَفًّا فَالزَّاجِرَاتُ زُجْرًا فَالتَّالِيَاتُ ذِكْرًا﴾ [آية ١/ ٢ و ٣]
بالإدغام فيهن :-

قرأها أبو عمرو وحمزة وكذلك ﴿وَالذَّارِيَاتُ ذُرُوءًا﴾ أربعة أحرف، وافترقا في غير هذه الأحرف، فكان أبو عمرو يُدْغِمُ ما أشبه هذه الحروف نحو ﴿وَالْعَادِيَاتُ ضَبْحًا﴾ / ﴿فَالْمُنْفِرَاتُ صُبْحًا﴾ ونحوهما، هذا عند الإدراج (١٩/٤٠) والتخفيف وترك الهمزات السواكن، فإذا هَمَزَ أو حَقَّقَ لم يدغم من الحروف المتحركة شيئاً إلا قوله ﴿بَيْتٌ طَائِفَةٌ﴾^(١).

والوجه أن التاء إنما أُدْغِمَتْ في هذه الحروف لمقاربتها إياها في كونها من طرف اللسان وأصول الثنايا، وأما إدغام التاء في الضاد فإنه وإن لم يكن الضاد من طرف اللسان وأصول الثنايا بل من وسط اللسان فإن فيها تفضيلاً يتصل الصوت لأجله بطرف اللسان وأصول الثنايا، فتصير الضاد لذلك مقاربةً

(١) وهذا ما يسمى الإدغام الكبير، وهو ما كان أول الحرفين متحركاً. انظر (الفصل الثامن في الإدغام)، والإدغام هنا هو إدغام التاء فيما بعدها، وانظر النقرة ٦/الحجرات.

«وَالذَّارِيَاتُ ذُرُوءًا» ١/الذاريات، «وَالْعَادِيَاتُ ضَبْحًا» و«فَالْمُنْفِرَاتُ صُبْحًا» ١ و٣/العاديات، «بَيْتٌ طَائِفَةٌ» ٨١/النساء.

انظر الروايات في النشر ١/٣٠٠ و٢٨٩، وانظر السبعة: ٥٤٦.

للتاء، كما قاربتها الذال والسين والصاد والزاي، فجاز لذلك إدغامها فيها.
وقرأ الباقون بالإظهار في هذه الحروف كلها^(١).

والوجه أن مخارج هذه الحروف مختلفة وأن الحرف المدغم فيه التاء ليس
بلازم، فاختاروا ترك الإدغام لتباين المخارج وعدم اللزوم، ألا ترى أنهم
قالوا اقْتَتَلُوا فلم يُدْغِمُوا التاء في التاء لما لم يلزم التاء هذا البناء؛ لأنها تاء
افْتَعَلَ^(٢)، فإذا كان هذا مع كونه من كلمة واحدة لم يُدغم، فما كان من
كلمتين أولى^(٣).

٢ - ﴿بِزِينَةٍ﴾ متوناً ﴿الْكَوَاكِبِ﴾ نصياً [آية/٦]: -

قرأها عاصم - ياش -^(٤).

والوجه أنه أعمل الزينة في الكواكب، فإن الزينة مصدر، والمصادر تعمل
عمل الأفعال، والتقدير: بأن زيننا الكواكب فيها.

وقرأ حمزة و - ص - عن عاصم ﴿بِزِينَةٍ﴾ متوناً ﴿الْكَوَاكِبِ﴾ بالجر^(٥)،
وكذلك (- ان -)^(٦) عن يعقوب.

والوجه أن الكواكب بدل من الزينة؛ لأنها هي الزينة، فلما كانت إياها
أبدلت منها، فأعربت بإعرابها، وهو الجر، كما تقول: مررت بأبي عبد الله
زيد.

(١) انظر المصدرين السابقين.

(٢) انظر «اقتلوا» ص ١٩٦ من (الفصل الثامن في الإدغام).

(٣) انظر (الفصل الثامن في الإدغام)، و(الفصل الرابع في حروف المعجم ووصف مخارجها)،
ومعاني الفراء ٢/٣٨٢، وحجة أبي علي (المخطوط/س) ٢/٧ - ٥، وحجة ابن خالويه:
٣٠٠.

(٤) انظر التيسير: ١٨٦، والنشر ٢/٣٥٦.

(٥) المصدران السابقان.

(٦) ما بين القوسين زيادة من: ف.

لم أشر على رواية - ان - هذه. انظر كامل الهدلي ل: ٢٣٢.

وقرأ الباقون ﴿بِرِزْنَةِ الْكَوَاكِبِ﴾ مضافاً غير منونٍ، و﴿الْكَوَاكِبِ﴾
خفضٌ^(١).

والوجه أنه أضيف الرينة إلى الكواكب إضافة المصدر إلى المفعول، كما
تقول: أعجبتني أكل التمر/ ومنه قوله تعالى ﴿لَا يَسْأَمُ الْإِنْسَانُ مِنْ دُعَاءِ الْكَاثِرِينَ﴾
الخير^(٢) وقوله أيضاً ﴿بِسُؤَالِ نَعْبَتِكَ﴾^(٣)، والمعنى بأن رزينا الكواكب، فهو
كالقراءة الأولى^(٤).

٣ - ﴿لَا يَسْمَعُونَ﴾ [آية ٨/] بتشديد السين والميم :-

قرأها حمزة والكسائي و - ص - عن عاصم^(٥).

والوجه أن أصله يَسْمَعُونَ على يَتَفَعَّلُونَ من التَّسْمَعِ، وهو طَلَبُ
الاستماع، فأدغم التاء في السين فبقي يَسْمَعُونَ، وإنما صاروا إلى التسمع،
لأنه إذا كان التسمع منفياً عنهم، فالسمع مُتَنَفٍ لا محالة؛ لأنهم إذا لم
يَتَسْمَعُوا فكيف يقع استماعهم، فهذا أبلغ في المعنى.

وقرأ الباقون ﴿لَا يَسْمَعُونَ﴾ بإسكان السين وفتح الميم مخففة^(٦).

والوجه أنه يقال: سمعت الشيء واستمعتُهُ، كما يقال حقرته واحتقرته،
ويقولون: سمعتُ إليه وله واستمعتُ إليه وله، قال الله تعالى ﴿وَمِنْهُمْ مَنْ
يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ﴾^(٧) وقال ﴿فَاسْتَمِعُوا لَهُ﴾^(٨)، والمعنى هو أن الغرض من التسمع

(١) انظر مصدري القراءة الأولى.

(٢) ٤٩/فصلت.

(٣) ٢٤/سورة ص.

(٤) معاني القراءة ٢/٣٨٢، وحجة أبي علي (المخطوط/س) ٧/٥ - ٧، وإعراب النحاس
٧٣٨/٢ و٧٣٩، وحجة ابن خالويه: ٣٠٠ و٣٠١.

(٥) السبعة: ٥٤٧، والنشر ٢/٣٥٦.

(٦) المصدران السابقان.

(٧) ٢٥/الأنعام و١٦/محمد صلى الله عليه وسلم.

(٨) ٢٠٤/الأعراف و٧٣/الحج.

السمع، فإذا نفى السمع عنهم فقد نفى ما هو المقصود^(١).

٤ - ﴿بَلْ عَجِبْتَ﴾ [آية/١٢] بضم التاء :-

قرأها حمزة والكسائي^(٢).

والوجه أن العَجِبَ هاهنا مسند إلى ضمير الرب سبحانه، وليس العجب منه تعالى مثل العجب منّا، بل هو محمول على معنى الجلم عنهم، والإنكار لعظيم فعلهم، كأنه قال: عَظُمَ جِلْمِي عنهم وإنكاري لما يَفْعَلُونَهُ من السخرية بك وتكذيب ما أتيتهم به من الآيات^(٣).

وقرأ الباقون ﴿بَلْ عَجِبْتَ﴾ بفتح التاء^(٤).

والوجه أنه على مخاطبة النبي ﷺ، والمعنى: بَلْ عَجِبْتَ يا محمد من إنكارهم البعث مع الواضحات من الدلائل وهم يسخرون، أو عَجِبْتَ من

(١) حجة أبي علي (المخطوط/س) ٧/٧ و٨، وإعراب النحاس ٧٣٩/٢، وحجة ابن خالويه: ٣٠١، وحجة أبي زرعة: ٦٠٥ و٦٠٦.

(٢) السبعة: ٥٤٧، والنشر ٣٥٦/٢.

(٣) لم يكن سلف الأمة - رضي الله عنهم - يذهبون إلى تأويل شيء من النصوص بغير دليل، بل كانوا يشنون الله - جل وعلا - ما أثبت لنفسه من الصفات من غير تأويل ولا تعطيل ولا تشبيه، فإذا ذهبنا إلى أن تاء الفاعل هنا راجعة إلى الرب - سبحانه - فقد أثبتنا له صفة العَجِبَ، لكن هل يصح أن يشبه عجب الله بعجب مخلوقاته؟ بالتأكيد لا يصح؛ لأنه «ليس كمثل شيء» سبحانه وتعالى.

وفي إثبات صفة العَجِبَ لله تعالى روى الإمام البخاري بسنده إلى أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال:
«عَجِبَ اللهُ مِنْ قَوْمٍ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ فِي السَّلَاسِلِ».

فالمذهب الصحيح الذي عليه سلف الأمة أن نقول: إن الله صفة العَجِبَ - كما ثبت - لا نعلم ماهيتها، فهو - جل وعلا - أعلم بها، وكفى به عليمًا.

وانظر صحيح البخاري (باب الأسارى في السلاسل من كتاب الجهاد والسير)، وشرح العقيدة الطحاوية ص ٩٩ وما بعدها، وانظر حجة أبي زرعة: ٦٠٧ و٦٠٨.

(٤) انظر مصدري القراءة السابقة.

نزول الوحي عليك وهم يسخرون^(١).

٥ - ﴿أَيْدَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا أَئِنَّا﴾ [آية/١٦] بالاستفهام فيهما: -

قرأها ابن كثير وأبو عمرو وعاصم وحزمة.

وقرأ نافع والكسائي ويعقوب ﴿أَيْدَا﴾ على الاستفهام، ﴿إِنَّا﴾ مكسورة
الهمزة على الخبر.

وقرأ ابن عامر ﴿إِذَا﴾ على الخبر ﴿أَيْنَا﴾ على الاستفهام.

وقد تقدم وجه ذلك عند ذكر الاستفهامين في سورة الأعراف/ وغيرها^(٢). (٥/٤٤٠)

٦ - ﴿أَوْ أَبَاؤُنَا﴾ [آية/١٧] بسكون الواو: -

قرأها نافع وابن عامر، وكان - ش - عن نافع يحذف الهمزة ويرد حركتها
إلى الواو، فيحركها بحركة الهمزة^(٣).

والوجه في تسكين الواو أن ﴿أَوْ﴾ للعطف، وقوله ﴿أَبَاؤُنَا﴾ معطوف على
الضمير في ﴿لَمَبْعُوثُونَ﴾^(٤)، والتقدير: إنا لمبعوثون نحن أو آباؤنا.

ويجوز أن يكون معطوفاً على ضمير ﴿كُنَّا تُرَابًا﴾، والتقدير: أئذا كنا نحن
أو آباؤنا تراباً.

وفي كلا التقديرين يلزم تأكيد الضمير بنحن، فإن العطف على الضمير
المرفوع المستكن لا يجوز في سعة الكلام إلا بأن يؤكد ذلك الضمير، تقول:
قمتُ أنا وزيدٌ، ولا تقول: قمتُ وزيدٌ، إلا في الشعر^(٥). قال الشاعر:

(١) معاني الفراء ٢/٣٨٤، وحجة أبي علي (المخطوط/س) ٧/٨ - ١٠، وإعراب النحاس
٢/٧٤١ و٧٤٢، وحجة ابن خالويه: ٣٠١ و٣٠٢.

(٢) انظر (فصل في الاستفهامين إذا اجتمعا) بعد الفقرة ٢٠/الأعراف، وانظر الفقرة ٥/الرعد.

(٣) انظر النشر ٢/٣٥٧، والإتحاف: ٣٦٨.

(٤) «أئذا متنا وكنا تراباً وعظاماً أئنا لمبعوثون أو آباؤنا الأولون» الآيتان: ١٦ و١٧.

(٥) وهو مذهب البصريين كما تقدم، انظر في الدراسة: مذهب المؤلف النحوي.

١٤١ - وَرَجَا الْأَخْيَطُ مِنْ سَفَاهَةِ رَأْيِهِ مَالَمْ يَكُنْ وَأَبُّ لَهُ لِيَنَالَا
إِلَّا أَنْ الْفَصْلَ هَاهُنَا بَيْنَ الْمَعْطُوفِ وَالْمَعْطُوفِ عَلَيْهِ بِكَلَامٍ أَوْ كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ
أَغْنَى عَنِ تَأْكِيدِ الضَّمِيرِ بِنَحْنٍ^(١).

وقرأ الباقون ﴿أَوْ أَبَاؤُنَا﴾ بفتح الواو وتحقيق الهمزة^(٢).

والوجه أنه واو العطف، دخلت عليه همزة الاستفهام على معنى الإنكار،
والتقدير: أو آباؤنا الأولون مبعوثون؟

وأما وجه رواية - ش - عن نافع فإنه على تخفيف الهمزة من قوله
﴿أَبَاؤُنَا﴾، وتخفيفها هاهنا بأن تُنقل حركتها إلى الساكن قبلها، فتُحذف
الهمزة فيبقى أو آباؤنا^(٣).

٧ - ﴿وَلَا هُمْ عَنْهَا يُنْزِفُونَ﴾ [آية/٤٧] بكسر الزاي وضم الياء: -

قرأها حمزة والكسائي، وتابعهما عاصم في الواقعة^(٤).

والوجه أنه يجوز أن يكون المعنى: لَا يَسْكُرُونَ، يُقَالُ أَنْزَفَ الرَّجُلُ إِذَا
سَكَرَ، وَأَصْلُ الْكَلِمَةِ مِنَ النَّفَادِ أَي صَارَ ذَا نَفَادٍ مِنْ عَقْلِهِ.

١٤١ - البيت لجريير (ترجمته في الفقرة ٥/الكهف).

الأخيطل: تصغير الأخطل، والخطل: الكلام الخارج عن الصواب والاعتدال، وهو لقب
غيث التغلبي الذي يهجو هنا جريير.

الشاهد فيه: عطف (أب) وهو اسم ظاهر، على الضمير المرفوع المستتر في (يكن) دون
أن يؤكد الضمير المستتر بضمير منفصل، وهذا جائز في سعة الكلام عند الكوفيين، وخصه
البريرون بالضرورة، والمؤلف - رحمه الله - بصري المذهب.

انظر الإنصاف ٤٧٦/٢، وأوضح المسالك ٣٩٠/٢، ومع الهوامع ٢٦٧/٥، وانظر
ديوان جريير ص ٣٦٢.

(١) أما وجه رواية ورش فسيأتي بعد قليل.

(٢) انظر مصدري القراءة السابقة.

(٣) انظر الفقرة ٢٢/الأعراف، وحجة أبي زرعة: ٦٠٨، والكشف ٢٢٣/٢ و٢٢٤.

(٤) التيسير: ١٨٦ و٢٠٧، والنشر ٣٥٧/٢.

حرف الواقعة/١٩ «لا يصدعون عنها ولا ينزفون».

ويجوز أن يكون المعنى لا ينفد شرابهم، وهو من أنزف إذا نفد شرابه، وهو من الصيرورة أيضاً أي صار ذا نفاذ لشرابه.

وقرأ الباقون ﴿يُنزِفُونَ﴾ بفتح الزاي في السورتين، والياء مضمومة/ في (١٤١/أ) القراءتين^(١).

والوجه أن معناه لا يسكرون، يقال نَزَفَ الرجلُ وهو مَنزُوفٌ ونَزِيفٌ، إذا سَكِرَ، وهو من نَزَفَتِ البِئْرُ إذا استخرجت ماءها؛ لأن السكران قد استخرج عقله^(٢).

٨ - ﴿فَأَقْبِلُوا إِلَيْهِ يُزْفُونَ﴾ [آية/ ٩٤] بضم الياء: -

قرأها حمزة وحده^(٣).

والوجه أن معنى ﴿يُنزِفُونَ﴾ يحملون دوابهم على الزيف، وهو سرعة المشي مع مقاربة الخطر، وقال بعضهم: الزيف: مشي فيه احتمال كمشية العروس.

وقيل ﴿يُنزِفُونَ﴾ يُسرعون، فيقال زَفَّ وَأَزَفَّ إذا أسرع.

وقرأ الباقون ﴿يُنزِفُونَ﴾ بفتح الياء، وكلُّهم كَسَرَ الزاي^(٤).

والوجه أن المراد يُسرعون، يقال زَفَّتِ الإبلُ إذا أسرعَتْ، زَفِيفاً^(٥).

(١) المصدران السابقان.

(٢) معاني الفراء ٢/ ٣٨٥، وحجة أبي علي (المخطوط/س) ٧/ ١٠ - ١٢، وإعراب النحاس ٢/ ٧٤٨، وحجة ابن خالويه: ٣٠٢، واللسان: نزف.

(٣) انظر التيسير: ١٨٦، والشذوذ ٢/ ٣٥٧.

(٤) المصدران السابقان.

(٥) حجة أبي علي (المخطوط/س) ٧/ ١٢ و١٣، وحجة ابن خالويه: ٣٠٢، والكشف ٢/ ٢٢٥، واللسان: زفف.

٩ - ﴿مَاذَا تُرِي﴾ [آية/١٠٢] بضم التاء وكسر الراء مشبعة: -

قرأها حمزة والكسائي^(١).

والوجه أنه مضارع أريته، يقال: رأى زيد الشيء، وأريته إياه، وهي رؤية البصر، ويجوز أن يقتصر في هذا على أحد المفعولين نحو أعطيته، والمفعول الأول هاهنا محذوف، والمفعول الثاني هو ما تقدم من قوله ﴿مَاذَا﴾.

و﴿مَاذَا﴾ يجوز أن يكون اسماً واحداً بمنزلة أي، والمعنى أي شيء تُرينا مِنْ تَجَلُّدِكَ.

ويجوز أن يكون ﴿مَا﴾ اسماً مبتدأ، و﴿ذَا﴾ خبره، وهو اسم موصول بمنزلة الذي، و﴿تُرِي﴾ صلته، والتقدير ما الذي تُرينا إياه، فيكون المفعولان محذوفين.

وقرأ الباقون ﴿مَاذَا تَرَى﴾ بفتح التاء^(٢).

والوجه أنه مضارع رَأَيْتَ الرَّأْيَ، وليس هو من الرُّؤية، بل من قولهم فلان يرى رأي أبي حنيفة، والمعنى ما الذي تتخذه مذهباً فيما ذكرت لك، هل تنقاد له وتقابله بالقبول، أم لا؟ وليس لهذا الفعل إلا مفعول واحد، فإن جَعَلْتَ ﴿مَا﴾ مع ﴿ذَا﴾ اسماً واحداً فهو مفعول ﴿تَرَى﴾ تقدم / عليه، (١٠٢/ب) وتقديره: أي شيء ترى، وإن جعلت ﴿مَا﴾ اسماً مبتدأ، و﴿ذَا﴾ بمعنى الذي وهو خبره، و﴿تَرَى﴾ صلة ذا، فالمفعول به محذوف، والتقدير: ما الذي تراه، فحذف ضمير المفعول به^(٣).

(١) أي وبعد الراء ياء، انظر التيسير: ١٨٦ و١٨٧، والنشر ٣٥٧/٢.

(٢) أي فتح التاء والراء، فيكون بعد الراء ألف. المصدران السابقان.

(٣) حجة أبي علي (المخطوط/س) ١٣/٧ - ١٧، وإعراب النحاس ٧٦٢/٢، وحجة ابن خالويه: ٣٠٢ و٣٠٣، والكشف ٢٢٥/٢ - ٢٢٧.

١٠ - ﴿هَلْ أَنْتُمْ مُطَّلِعُونَ﴾ بِإِسْكَانِ الطَّاءِ وَكَسْرِ اللَّامِ وَالنُّونِ ﴿فَأُطْلِعَ﴾ بِضَمِّ الْأَلْفِ وَإِسْكَانِ الطَّاءِ وَكَسْرِ اللَّامِ وَفَتْحِ الْعَيْنِ [آيَة/ ٥٤ و٥٥] ^(١): -
رواهما الجُعْفَيَّيْنِ عَنْ أَبِي عَمْرٍو ^(٢).

وَالْوَجْهَ أَنَّ الْمَعْنَى: قَالَ هَلْ أَنْتُمْ تُطَّلِعُونِي عَلَى أَهْلِ النَّارِ لِأَرَى قَرِينِي فِيهَا، فَأُطْلِعَ عَلَيْهِمْ، فَرَأَى قَرِينَهُ فِي سَوَاءِ الْجَحِيمِ، وَالْجَيْدُ فِي هَذَا أَنْ يُقَالَ: هَلْ أَنْتُمْ مُطَّلِعِيٌّ؛ لِأَنَّكَ تَقُولُ: هُوَ لِأَنَّ ضَارِبِيٍّ، وَلَا تَقُولُ: ضَارِبُونِي وَلَا ضَارِبُونِي، كَمَا لَا تَقُولُ هُمْ ضَارِبُونَكَ وَلَا ضَارِبُونَهُ، إِلَّا شَاذًا فِي الشَّعْرِ عَلَى إِجْرَائِهِ مَجْرَى الْفِعْلِ قَالَ:

١٤٢ - هُمُ الْقَائِلُونَ الْخَيْرَ وَالْأَمْرُونَهُ إِذَا مَا خَشُوا مِنْ حَادِثِ الْأَمْرِ مُعْظَمًا لِأَنَّهُ حَمَلَهُ عَلَى يَأْمُرُونَهُ، وَمِثْلُهُ:

١٤٣ - وَمَا أَدْرِي وَظَنِّي كُلَّ ظَنِّ أُمْسِلُمْنِي إِلَى قَوْمِي شِرَاجِي

(١) مِنْ حَيْثُ تَرْتِيبُ الْآيَاتِ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ كَانَ حَقَّ هَذِهِ الْفَقْرَةَ أَنْ تَكُونَ قَبْلَ سَابِقَتِهَا.
(٢) فِي (الْقُرْآنَاتِ الشَّاذَّةِ لِابْنِ خَالَوَيْهِ) ص ١٢٧ وَ ١٢٨ أَنْ هَذِهِ الْقِرَاءَةُ لِلْجُعْفَيَّيْنِ عَنْ أَبِي عَمْرٍو، وَابْنِ عَبَّاسٍ، وَابْنِ مَحِيصَنٍ. وَانظُرِ السَّبْعَةَ: ٥٤٨، وَالْإِتْحَافَ: ٣٦٩. وَالْجُعْفَيَّيْنِ هُوَ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ. انظُرِ تَرْجُمَتَهُ فِي الْفَقْرَةَ ١٥/الْفِرْقَانِ.
١٤٢ - أَوْرَدَهُ سَيُوبَةُ وَقَالَ (وَزَعَمُوا أَنَّهُ مُصْنُوعٌ).
وَالْمُعْظَمُ: الْأَمْرُ يَعْظُمُ دَفْعَهُ.

الشَّاهِدُ: هُوَ قَوْلُهُ (وَالْأَمْرُونَهُ)، حَيْثُ أَجْرَى الشَّاعِرُ آمْرُونَ مَجْرَى يَأْمُرُونَ فِي الْجَمْعِ بَيْنَ النَّونِ وَالضَّمِيرِ، وَوَجْهَ الْكَلَامِ (وَالْأَمْرُونَ بِهِ)، وَهَذَا مِنْ شَوَازِ اللُّغَاتِ.
انظُرِ الْكِتَابَ (هَارُونَ) ١/١٨٨، وَمَعَانِي الْقِرَاءَةِ ٢/٣٨٦، وَإِعْرَابَ النَّحَّاسِ ٢/٧٥٠، وَاللِّسَانَ: طَلَعُ.

١٤٣ - الشَّاهِدُ لِيَزِيدَ الْحَارِثِيِّ.

مَوْضِعُ الشَّاهِدِ: (مُسْلِمِيٍّ)، وَالْوَجْهُ: مُسْلِمِيٍّ، فَاتَّبَعَتِ الشَّاعِرُ النَّونَ فِي حَالَةِ إِضَافَةِ مُسْلِمٍ إِلَى يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ، حَمَلًا عَلَى الْفِعْلِ: يَسْلِمُنِي. وَفِي شَرْحِ شَوَاهِدِ الْعَيْنِيِّ (أَيْسَلْمِيٍّ) وَلَيْسَ فِيهَا هُنَا شَاهِدٌ.

انظُرِ مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْقِرَاءَةِ ٢/٣٨٦، وَمَعْنَى اللَّيْبِ ٢/٣٤٥ وَ ٦٤٤، وَشَرْحِ شَوَاهِدِ الْعَيْنِيِّ ١/٣٨٥، وَاللِّسَانَ: شَرَحَلُ.

أراد: شراويل، والوجه مُسلمي، لكنه حَمَلَهُ على يُسلمني، فكذلك هاهنا أُجْرَى مُطَّلِعُونِي مجرى يُطَّلِعُونِي، وهو شاذٌ لا ينبغي أن يُصار إليه في القرآن فإنما بابه الشعر.

وقرأ الباقر ﴿هَلْ أَنْتُمْ مُطَّلِعُونَ﴾ بفتح الطاء وتشديدها وفتح النون ﴿فَاطَّلَعَ﴾ بفتح الطاء وتشديدها وفتح اللام والعين.

والوجه أن الفعل من افْتَعَلَ يقال طَلَعْتُ على الشيءِ واطَّلَعْتُ عليه، والمعنى: قال الله لأهل الجنة: هَلْ أَنْتُمْ مُطَّلِعُونَ عَلَى أَهْلِ النَّارِ فَاطَّلَعَ صاحبُ الْقَرِينِ^(١) فرأى قرينه في سواء الجحيم^(٢).

١١ - ﴿يَا أَبَتَ أَفْعَلٍ﴾ [آية/١٠٢] بفتح التاء: -

قرأها ابن عامر وحده.

وقرأ الباقر ﴿يَا أَبَتٍ﴾ بكسر التاء.

وقد مضى وجهُ القراءتين في سورة يوسف^(٣).

١٢ - ﴿وَإِنَّ الْيَاسَ﴾ [آية/١٢٣] بوصل الألف غير مهموزة: -

قرأها ابن عامر وحده^(٤).

والوجه أنه يجوز أن تكون/الكلمة إِيَّاسَ على مثال إِكْرَامٍ، ثم حُذِفَتِ (أ/ccc) الهمزة حذفاً كما حذفها ابن كثير من قوله ﴿وَإِنَّهَا لَحَدِيُّ الْكَبِيرِ﴾^(٥).

(١) فقد قال تعالى في معرض حديثه عن أهل الجنة «فأقبل بعضهم على بعض يتساءلون قال قائلٌ منهم إني كان لي قرين يقول أئنك لمن المصدقين أئذا متنا وكنا تراباً وعظاماً أئنا لمدينون قال هل أنتم مَطَّلِعُونَ فَاطَّلَعَ فرآه في سواء الجحيم...»
الآيات ٥٠ - ٥٥.

(٢) انظر معاني الفراء ٢/٣٨٥ - ٣٨٧، وإعراب النحاس ٢/٧٥٠ - ٧٥٢، ومشكل إعراب القرآن ٢/٦١٣ و٦١٤، وإملاء العكبري ٢/٢٠٦.

(٣) انظر القراءتين ووجهيهما في الفقرة ١/يوسف - عليه السلام -.

(٤) انظر التيسير: ١٨٧، والنشر ٢/٣٥٧ - ٣٦٠.

(٥) انظر الفقرة ٣/المدثر.

ويجوز أن تكون الكلمة يَاسَا فَدَخَلَتْهُ الألف واللام، على حدّ ما دخلت في اليُسْع، وقد سبق ذكره^(١).

وقرأ الباقر ﴿وَإِنَّ إِلْيَاسَ﴾ بتقطع الألف وكسرها^(٢).

والوجه أنه هو الأصل في هذه الكلمة، والهمزة ثابتة فيها ثبوتها في نحو إدريس وإدرايس، فإذا صحَّ أن الأصل في الكلمة ثبوت الهمزة كان حذفها ضعيفاً؛ لأنَّ تخفيفها هاهنا إنما يكون بجعلها بين بين، نحو: ﴿وَإِذْ قَالَ﴾^(٣) لا بحذفها، فحذفها إذاً غير منقاس^(٤).

١٣ - ﴿اللَّهُ رَبُّكُمْ وَرَبُّ آبَائِكُمْ﴾ [آية/١٢٦] بالنصب: -

قرأها حمزة والكسائي وعاصم - ص - ويعقوب^(٥).

والوجه أن نصب قوله ﴿اللَّهُ﴾ على البدل من قوله ﴿أَحْسَنَ الْخَالِقِينَ﴾^(٦)، و﴿أَحْسَنَ﴾ منصوبٌ بتذرون على أنه مفعول به، و﴿رَبُّكُمْ﴾ منصوبٌ على أنه صفة ﴿اللَّهُ﴾، و﴿رَبُّ آبَائِكُمْ﴾ معطوفٌ عليه، والكلام على هذا من وجهٍ واحدٍ؛ لأنَّ هذه الكلم جميعاً محمولةٌ على ﴿أَحْسَنَ الْخَالِقِينَ﴾ كأنه قال تَذَرُونَ أَحْسَنَ الْخَالِقِينَ اللهُ الموصوفُ بهذه الصفات.

وقرأ الباقر ﴿اللَّهُ رَبُّكُمْ وَرَبُّ آبَائِكُمْ﴾ بالرفع فيهما^(٧).

(١) انظر الفقرة ٢٩/ الأنعام.

(٢) انظر المصدرين السابقين.

(٣) أول مواضعه ٣٠/ البقرة.

(٤) انظر معاني الفراء ٣٩١/٢، وحجة أبي علي (المخطوط/س) ١٧/٧ - ٢١، وحجة ابن خالويه: ٣٠٣، وحجة أبي زرعة: ٦٠٩ و٦١٠.

(٥) أي بنصب الأسماء الثلاثة الأول.

إرشاد المبتدي: ٥٢٣، والنشر ٣٦٠/٢.

(٦) «أَتَدْعُونَ بَعْلًا وَتَذَرُونَ أَحْسَنَ الْخَالِقِينَ اللهُ رَبُّكُمْ وَرَبُّ آبَائِكُمُ الْأُولِينَ» الآيات: ١٢٥ و١٢٦.

(٧) قوله (فيهما) أي في حرفي «الله» و«ربكم»، أما حرف «رب» فهي تابعة لما قبلها لأنها معطوفة.

والوجه أنه على الاستئناف، وقوله ﴿الله﴾ مبتدأ و﴿رَبُّكُمْ﴾ خبره.
ويجوز أن يكون على حذف المبتدأ والتقدير: هو الله رَبُّكُمْ وإنما حُسِنَ
الاستئناف؛ لأن الكلام الذي قبله قد تم^(١).

١٤ - ﴿سَلَامٌ عَلَى آلِ يَاسِينَ﴾ [آية/١٣٠] بفتح الألف ومدّها، مجرورة
اللام، منفصلة من ﴿يَاسِينَ﴾.
قرأها نافع وابن عامر ويعقوب^(٢).

والوجه أنه آل الذي هو بمعنى أهل أُضيف إلى ياسين، كما يقال آل
إبراهيم وآل محمد صلى الله عليهما، ويدل على ذلك أن ﴿آل﴾ في
المصحف مفصول من ياسين، ولو كانت الألف واللام للتعريف لوصلت في
الخط، وكذلك لو كانت الهمزة من الكلمة وكانت الكلمة على وزن إكرام
لكانت موصولة أيضاً/.

(٤٤٤/ب)

وقرأ الباقون ﴿إِلْيَاسِينَ﴾ بكسر الألف نحو عِلْيَاسِينَ كلمة واحدة^(٣).
والوجه أنه جمع سلامة، في واحده ياء النسب، وواحده إلياسي فجاء
جمعه على إلياسين بحذف ياء النسب، كما قيل الأشعرون والمقتون^(٤)
والأعجمون، والواحد: أشعري ومقتوي وأعجمي، فحذف ياء النسب في
الجمع، ألا ترى أنه ليس كل واحدٍ منهم اسمه إلياس، وقد جاء مثل هذا
أعني حذف ياء النسب أيضاً في جمع التكسير، نحو المسامعة^(٥) والمهالبة

في ف: (في الثلاثة) بدل (فيهما)، وكلاهما يؤدي المعنى المقصود.
انظر المصدرين السابقين..

(١) حجة أبي علي (المخطوط/س) ٢١/٧ و٢٢، وإعراب النحاس ٧٦٥/٢، وحجة ابن
خالويه: ٣٠٤، وحجة أبي زرعة: ٦١٠.

(٢) وكذا رسمت في جميع المصاحف. إرشاد المبتدي: ٥٢٤، والنشر ٣٦٠/٢.
(٣) المصدران السابقان.

(٤) المقتون: الخدام، واحده مقتوي (اللسان: قنا).

(٥) المسامعة: أبناء قبيلة من تيم اللات (اللسان: سمع).

وهناك وجه آخر لهذه القراءة، وهو أن (إلياس) و(إلياسين) لغتان، مثل: ميكال وميكايل
وجبريل وجبرائيل. انظر حجة أبي زرعة الدّية.

والمناذرة، والواحد منهم مسمعي ومهلبني ومنذري، فأزيلت الياءات في الجمع^(١).

١٥ - ﴿لَكَاذِبُونَ أَصْطَفَى﴾ [آية/١٥٢ و١٥٣] بوصل الألف: -

رواها - يل - عن نافع^(٢).

والوجه أنه على الخير، والمعنى: اصْطَفَى النبات بزعمهم وفي اعتقادهم، كما قال تعالى: ﴿ذُقْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ﴾^(٣)، والمراد عندك وفي زعمك.

ويجوز أن يكون بدلاً من قوله ﴿وَلَدَ اللَّهُ﴾^(٤) فيكون فعلاً ماضياً بدلاً من فعلٍ ماضٍ، إذ المعنى فيهما واحدٌ، لأن ولادة النبات واصطفاءهُنَّ واحدٌ هاهنا، ومثل هذا البدل قوله تعالى ﴿وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا يُضَاعَفْ﴾^(٥).

ويجوز أن لا يكون على البدل لكنه على إضمار القول والتقدير: وإنهم لكاذبون قالوا اصطفى النبات.

وقرأ الباقون ونافع - ش - و - ن - ﴿لَكَاذِبُونَ أَصْطَفَى﴾ بقطع الألف^(٦).

والوجه أن ألف الاستفهام دخلت على ﴿اصْطَفَى﴾ فسقطت ألف الوصل لمكان المتحرك، وهو ألف الاستفهام والاستفهام هاهنا بمعنى التوبيخ والإنكار، كما قال الله تعالى ﴿الْكُفْرُ الذِّكْرُ وَلَهُ الْأُنثَى﴾^{(٧) (٨)}.

(١) انظر مجاز القرآن ١٧٢/٢ - ١٧٤، ومعاني الفراء ٣٩١/٢ و٣٩٢، وحجة أبي علي

(المخطوط/س) ١٧/٧ - ٢١، وحجة أبي زرعة: ٦١٠ و٦١١.

(٢) انظر السبعة: ٥٤٩، والنشر ٣٦٠/٢.

(٣) ٤٩/الدخان.

(٤) وألا إنهم من إنكهم ليقولون ولَدَ اللَّهُ وإنهم لكاذبون اصطفى النبات على البين، الآيات:

١٥١ و١٥٢ و١٥٣.

(٥) ٦٨ و٦٩/الفرقان.

(٦) المصدران السابقان.

(٧) ٢١/النجم.

(٨) معاني الفراء ٣٩٤/٢، وحجة أبي علي (المخطوط/س) ٢٢/٧ - ٢٤، وحجة أبي زرعة:

٦١٢.

فيها: ثلاث ياءات للمتكلم اختلفوا فيها وهي ﴿إِنِّي أَرَى﴾، ﴿أَنِّي أَدْبَحُكَ﴾، ﴿سَتَجِدُنِي﴾^(١).
ففتحهن نافع، وأسكن ابن كثير وأبو عمرو واحدة وهي ﴿سَتَجِدُنِي﴾ وفتحها الأخرين.

ولم يفتح الباقون منهن شيئاً^(٢).

(١/٤٤٢)

والوجه في الفتح أنه الأصل والإسكان تخفيف وقد مضى^(٣).

فيها: ثلاث ياءات حُذِفْنَ من الخط وهن قوله ﴿لَتُرْدِينِي﴾، ﴿سَيَهْدِينِي﴾^(٤).

أثبتهما يعقوب في الوصل والوقف.

والثالثة قوله ﴿صَالِي الْجَجِيمِ﴾^(٥) وقف عليها (يعقوب)^(٦) بالياء، وهي تدرج في الوصل، وكتبت بغير ياء.

وأثبت نافع - ش - ﴿لَتُرْدِينِي﴾ في الوصل دون الوقف.

وحذفهن جميعاً الباقون في الحاليين^(٧).

وقد مضى الكلام في مثله^(٨).

(١) الأحرف الثلاثة كلها ضمن الآية/١٠٢.

(٢) انظر السبعة: ٥٥٠، والنشر/٢/٣٦٠.

(٣) انظر ياءات الاضافة وأقسامها والوجه في فتحها وإسكانها أواخر البقرة.

(٤) الحرفان على ترتيبهما: ٥٦ - ٩٩.

(٥) من الآية/١٦٣.

(٦) زيادة من: ف.

(٧) انظر إرشاد المبتدي: ٥٢٥، والإتحاف: ٣٦٩ و٣٧١.

(٨) انظر الياءات الزوائد المحذوفة رسماً والخلاف فيها ووجهها أواخر البقرة - مثلاً -.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ سورة: ص

١ - ﴿الَّذِينَ عَلَيْهِ الذِّكْرُ﴾ [آية ٨] بهمزة واحدة ممدودة: -

قرأها نافع وحده - ن -^(١).
والوجه أنه حَقَّقَ الهمزة الأولى وهي همزة الاستفهام، وخَفَّفَ الثانية، وهي همزة (أنزل)، وفَصَلَ بينهما بألفٍ، فَحُصُولِ الْمَدِّ مِنْ هَذِهِ الْجِهَةِ، فَإِنَّ الْأَصْلَ: أَنْزَلَ، بِهَمْزَيْنِ الْأُولَى مَفْتُوحَةً وَالثَّانِيَةَ مَضْمُومَةً، فَحَقَّقَتِ الْأُولَى وَخَفَّفَتِ الثَّانِيَةَ، فَجُعِلَتْ بَيْنَ بَيْنَ، وَفُصِّلَتْ بَيْنَهُمَا بِأَلْفٍ كَرَاهَةَ اجْتِمَاعِ الْهَمْزَيْنِ، فَبَقِيَ ﴿أَنْزَلَ﴾ بِهَمْزَةٍ بَعْدَهَا أَلْفٌ، وَبَعْدَ الْأَلْفِ هَمْزَةٌ مَلِيَّةٌ.

وابن كثير و ابو عمرو و نافع - ش - و - يل - و يعقوب^(٢) يقصرون الهمزة الأولى ويلينون الثانية.

والوجه أنه هو القياس عند اجتماع الهمزتين، أعني أن تُخَفَّفَ الثانية منهما، وتخفيفها هاهنا أن تجعل بين الواو والهمزة، وإنما فعلوا ذلك أعني تخفيف إحداهما فراراً من اجتماع الهمزتين سيما إذا كانتا محققتين.

وقرأ ابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي ويعقوب - ح - ﴿الَّذِينَ﴾ بهمزتين

(١) انظر الخلاف مفصلاً في النشر ١/٣٧٤ - ٣٧٦، والإتحاف: ٣٧١.

ونظير هذا الحرف حرف سورة القمر/٢٥ «أَلْقَى الذِّكْرَ عَلَيْهِ مِنْ بَيْنِنَا».

(٢) قوله (يعقوب) أي في رواية روس. انظر المصدرين السابقين، والقراءة الآتية.

مَبِيَّتَيْنِ، وكذلك اختلافهم في ﴿الَّتِي﴾^(١).

والوجه أنه هو الأصل، لأن الهمزة الأولى همزة استفهام دخلت على همزة أفعل، فاجتمعت همزتان فأجريتاً على الأصل في التحقيق، وإن كان فيه اجتماع الهمزتين؛ لأن العرب قد تجمع بين الحرفين الحلقين المثلين نحو كَعَعْتُ وَفَهَيْتُ، وقد تجمع بين الهمزتين، نحو سَأَلِ وَرَأْسَ فَإِذَا كَانَ/ مثله (ب/٤٤٤) من اجتماع الهمزتين قد جاء في كلامهم وانضاف إلى الاستعمال مجيئه على الأصل، فلا نظر في حسنه^(٢).

٢ - ﴿وَأَصْحَابُ لَيْكَةِ﴾ [آية/ ١٣] بفتح التاء، ولا همز في أول الكلمة: -

قرأها ابن كثير ونافع وابن عامر.
وقرأ الباقون ﴿الْأَيْكَةِ﴾ بالهمز وكسر التاء.
وقد مضى الكلام في ذلك^(٣).

٣ - ﴿مَا لَهَا مِنْ فُوقٍ﴾ [آية/ ١٥] بضم الفاء: -

قرأها حمزة والكسائي^(٤).
والوجه أن الفُوق بضم ما بين الحَلْبَيْنِ، وهو رجوع اللبن إلى الضرع بدل ما حُلب، والمعنى ما لها من رجوع.
وقيل الفُوق والفُوق بالفتح والضم لغتان، كجُمَامِ المَكَّوكِ وجُمَامِهِ^(٥)، وقصاص الشعر وقصاصه، والمعنى فيهما^(٦): الراحة والإفاقة.

(١) انظر الحاشية الأولى ومصدرها.

(٢) انظر «الأنذرتهم» الفقرة ٣/ البقرة.

(٣) انظر قراءتي الحرف ووجهيهما في الفقرة ١٣/ الحجر.

(٤) التيسير: ١٨٧، والنشر ٢/ ٣٦١.

(٥) جمام المَكَّوكِ بضم الجيم وفتحها وكسرهما - ما علا رأسه فوق طفانه بعد الامتلاء، والمكَّوك: مكيال عراقي. (اللسان: جمم ومكك).

(٦) فيهما: أي في الفتح والضم من فُوق، والآية بتمامها «وما ينظرُ هؤلاءُ إلاَّ صيحةً واحدةً ما لها من فُوقٍ».

وقرأ الباكون ﴿مِنْ فَوَاقٍ﴾ بفتح الفاء^(١).
والوجه أنه الإفاقة، والمعنيان أعني الرجوع والإفاقة متقاربان^(٢).

٤ - ﴿بِالسُّوقِ وَالْأَعْنَاقِ﴾ [آية/٣٣] مهموزة: -

رواها - ل - عن ابن كثير^(٣).
والوجه انه جمع لساق ولا همز فيه، فالقياس: سوقٌ بغير همزٍ، كَلُوبٍ^(٤)
لجمع لا ب، إلا أن الواو همزت لمجاورة الضمة إياها، فجعلوا الضمة
المجاورة لها كأنها فيها، والواو إذا كانت فيها ضمة جاز قلبها همزة نحو
أَسُوقٍ وَأَدُورٍ وَأَثُوبٍ قال:

١٤٤ - لِكُلِّ دَهْرٍ قَدْ لَبَسْتُ أَثُوبًا

وكذلك سُورٌ لجمع سوار.
ومما هُمَزَ من الواو لمجاورة الضمة لها قول الشاعر:
١٤٥ - لِحَبِّ الْمُؤَقَّدِ إِلَىٰ مُوسَىٰ

وروى بعضهم عن أبي عمرو والبزري عن ابن كثير ﴿بِالسُّوقِ﴾ بهمزة
بعدها وأَوْ عَلَىٰ فُعُولٍ^(٥).

- (١) انظر مصدري القراءة السابقة.
(٢) مجاز القرآن ١٧٩/٢، ومعاني الفراء ٤٠٠/٢، وحجة أبي علي (المخطوط/س) ٢٤/٧ و٢٥، وحجة ابن خالويه: ٣٠٤.
(٣) انظر الفقرة ١٥/النمل.
(٤) اللُّوبُ: الجِرَارُ جمعُ حَرَّةٍ وهي الأرض التي ألبستها حجارة سود (الصحاح: لوب).
١٤٤ - هذا صدر بيت من الرجز لمعروف بن عبد الرحمن، وتماهه:
حتى اكسى الرأس قناعاً أشيا
أي تصرفت في كل زمن بما يناسبه فذقت حلوه ومره حتى علاني الشيب.
الشاهد فيه: قوله (أثوب) جمع ثوب، حيث استعمله مهموزاً، استثقلاً للضمة على
الواو، والهمزة أقوى على احتمالها منها.
انظر الكتاب (هارون) ٥٨٨/٣، وحجة أبي علي (المخطوط/س) ٦٩/٦، وإعراب
القرآن للنحاس ٥٣٤/٣، واللسان: ثوب.
١٤٥ - مر الشاهد برقم (١١٤) في الفقرة ١٥/النمل.
(٥) قال ابن مجاهد: (ورواية أبي عمرو عن ابن كثير هذه هي الصواب، من قبل أن الواو انضمت =

والوجه أنَّ الهمز هاهنا جائزٌ مطردٌ لتحرك الواو الأولى بالضم نحو الدُّوور،
والواو إذا تحركت بالضم فقد اطرَد الهمز فيها كما ذكرنا في سُورٍ ونحوه، قال
الشاعر:

١٤٦ - وفي الأكَفِّ اللامِعاتِ سُورُ

وقال آخر:

١٤٧ - ... تمنحهُ سُوكُ الإسْجِلِ

وقرأ الباقون ﴿بالسُّوقِ﴾ غير مهموزة^(١).

(١/٤٤٤) والوجه أنه جمع ساقٍ، / والأصل فيه الواو بدلالة جمعه أيضاً على
الأسواق، وكان أصله سَوَقًا بفتح الواو فقلبت الواو ألفاً لتحركها وانفتاح ما
قبلها، فبقي ساقٌ، وجمع على سُوقٍ، كَلابٍ ولُوبٍ^(٢)، ومثاله من الصحيح
أَسَدٌ وأَسَدٌ^(٣).

= فهمزت لانضمامها). انظر السبعة: ٥٥٣ و٥٥٤، والنشر ٢/٣٣٨.

١٤٦ - عجز بيت لعدي بن زيد، وصدرة: -

عن مبرقات بالبرين وتبدو

أبرقت المرأة: تحسنت وتعرضت، والبرين: جمع برة وهي الخللخال.

الشاهد فيه: قوله (سُورٌ) جمع سور، حيث جاء بها الشاعر مهموزة؛ لأن الواو إذا تحركت
بالضم جاز قلبها همزة.

انظر الكتاب ٤/٣٥٩، والمقتضب ١/١١٣، واللان: سوك.

١٤٧ - قطعة من بيت لعبد الرحمن بن حسان، وتماه:

أغرّ الثنايا أحمّ اللثا

والأحمّ: الأسود من كل شيء، قال الشاعر. (وقاتم أحمّر فيه حُمّةً)، واللثات جمع اللثة،

وسُوك: جمع سواك، والإسجل: - بكسر الهمزة - شجر يُستاك به.

الشاهد فيه: قوله (سُوك)، حيث استعملها الشاعر مهموزة؛ لأن الهمز يجوز في الواو إذا

تحركت بالضم - كما في الشاهد السابق -.

انظر المقتضب ١/١١٣، والمنصف ١/٣٣٨، واللان: سوك وحمم ولثي وسجل.

(١) انظر الفقرة ١٥/النمل.

(٢) انظر مستهل هذه الفقرة.

(٣) انظر «وكشفت عن ساقيهما» الفقرة ١٥/النمل، وحجة أبي علي (المخطوط/س) ٢٦/٧ -

٢٨، وحجة ابن خالويه: ٢٧٢.

٥ - ﴿بُنْصَبٍ وَعَدَابٍ﴾ [آية/٤١] بفتح النون والصاد: -
قرأها يعقوب وحده.

وقرأ الباقون ﴿بُنْصَبٍ﴾ بضم النون وإسكان الصاد^(١).
والوجه أن النَّصْبَ والنُّصْبَ واحدٌ، كالبَخْلِ والبُخْلِ والسَّقْمِ والسُّقْمِ
والحَزْنِ والحُزْنِ، فمعناه: التعب والإعياء.

وقيل: النَّصْبُ: بفتحيتين والنُّصْبُ بضم النون وإسكان الصاد: الضُّرُّ.
وروى - ص - عن عاصم ﴿بُنْصَبٍ﴾ بفتح النون وإسكان الصاد^(٢).
والوجه أنه بمعنى النَّصْبِ بفتحيتين أيضاً كالعَلْبِ والغَلْبِ والسَّلْبِ
والسَّلْبِ^(٣).

٦ - ﴿وَأَذْكُرْ عَبْدَنَا﴾ [آية/٤٥] على الوحدة: -
قرأها ابن كثير وحده^(٤).

والوجه أنه على تخصيص ﴿إِبْرَاهِيمَ﴾ عليه السلام بالوصف بعبوديته تعالى
تكريماً لإبراهيم وتخصيصاً له بالمنزلة الرفيعة، كما خصَّه بالخُلة من بين
أنبيائه^(٥)، فوَحَّدَ العبد وأبدل إبراهيم عليه السلام عنه، وعَطَفَ ﴿إِسْحَاقَ

(١) النشر ٣٦١/٢، والإنحاف: ٣٧٢.

(٢) ذكر هذه القراءة ابنُ مجاهد مروية عن هيرة عن حفص، كذلك ذكر رواية أبي عمارة عن
حفص «بُنْصَبٍ» بضم النون والصاد، ثم عقب - رحمه الله - بقوله: (والمعروف عن حفص
«بُنْصَبٍ» مضمومة النون ساكنة الصاد، وكذلك أخبرني أبو العباس المقرئ عن عبيد بن
الصباح عن أبي حفص عن حفص عن عاصم «بُنْصَبٍ»).

انظر السبعة: ٥٥٤، وكامل الهذلي ل: ٢٣٣، والكفاية الكبرى ل: ١٣.

في: ف (باش) بدل (ص) وهو سهو. انظر ما سبق من مصادر هذه الفقرة.

(٣) انظر «رشدأ» الفقرة ٢٧/الكهف، ومجاز القرآن ١٨٤/٢، ومعاني الفراء ٤٠٥/٢ و٤٠٦،
وحجة أبي علي (المخطوط/س) ٢٩/٧ و٣٠، وحجة ابن خالويه: ٣٠٤.

(٤) التيسير: ١٨٨، والنشر ٣٦١/٢.

(٥) قال تعالى «وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلاً» ١٢٥/النساء.

وَيَعْقُوبُ ﴿١﴾ على المفعول به، وهو ﴿عَبَدْنَا﴾، كأنه قال: واذكُرْ عَبْدَنَا إبراهيم واذكر اسحق ويعقوب.

وقرأ الباقون ﴿عِبَادَنَا﴾ بالجمع^(١).

والرجه أنه جمعُ عَبْدٍ، وهو على تعميم العبادة لهؤلاء الأنبياء الذين ذكرهم بعده؛ لأن صفة العبادة حاصلة في كل واحد منهم على الانفراد، ووُصِفَ كثير من الأنبياء بذلك نحو قوله في أيوب ﴿نِعِمَّ الْعَبْدُ﴾^(٢)، وفي نوح ﴿إِنَّهُ كَانَ عَبْدًا شَكُورًا﴾^(٣)، وفي عيسى ﴿إِنْ هُوَ إِلَّا عَبْدٌ أَنْعَمْنَا عَلَيْهِ﴾^(٤)، وعلى هذا يكون ﴿إبراهيم﴾ نصباً بالبدل، ﴿وإسحق ويعقوب﴾ معاً^(٥) عطفاً على ﴿إبراهيم﴾، والكل بدل من ﴿عِبَادَنَا﴾، كأنه قال: واذكر عبادنا هؤلاء^(٦).

٧ - ﴿بِخَالِصَةِ ذِكْرِي الدَّارِ﴾ [آية/٤٦] بالإضافة من غير تنوين: -

قرأها نافع وحده^(٨).

والوجه أن الخالصة يجوز أن تكون مصدراً كالعاقبة والعاقبة، فيكون إضافتها/إلى ﴿ذكري﴾ إضافة التبيين والتخصيص؛ لأن الخالصة تكون للذكرى ولغير الذكرى، فإذا أضيفت إلى ذكرى اختصت بهذه الإضافة.

ويجوز أن تكون الخالصة إذا كانت مصدراً فإنها بمعنى الإخلاص، والتقدير: أخلصناهم بإخلاص ذكرى الدار، فيكون من إضافة المصدر إلى المفعول به، كأنه قال: أخلصناهم بأن أخلصوا ذكرى الدار.

(١) فالآية بكاملها - على هذه القراءة - «واذكُرْ عَبْدَنَا إبراهيم وإسحاق ويعقوب أولي الأيدي والأبصار».

(٢) المصدران السابقان.

(٣) ٤٤/سورة ص.

(٤) ٣/الإسراء.

(٥) ٥٩/الزخرف.

(٦) كتبت (معاً) صغيرة مرة فوق (إسحاق) ومرة فوق (يعقوب) قبلها. في النسختين.

(٧) حجة أبي علي (المخطوط/س) ٣٥/٧ و٣٦، ومعاني الفراء ٤٠٦/٢، وحجة ابن خالويه: ٣٠٥، وحجة أبي زرعة: ٦١٣، والكشف ٢٣١/٢.

(٨) أي بإضافة «خالصة» غير منونة إلى «ذكرى». انظر السبعة: ٥٥٤، والنشر ٣٦١/٢.

ويجوز إذا كان الخالصةُ مصدرًا أن تكون بمعنى الخُلوص، فيكون من إضافة المصدر إلى الفاعل، والتقدير: بأن خلص لهم ذكرى الدار.

ويجوز أن تكون الخالصةُ صفةً مؤنثةً لموصوف مؤنث، وأضيفت إلى الذكرى إضافة الشيء إلى جنسه كأنه قال: أخلصناهم بالخالصة من ذكرى الدار^(١).

وقرأ الباقون ﴿بِخَالِصَةٍ﴾ بالتنوين^(٢).
والوجه أن ﴿ذِكْرِي﴾ بدلٌ من خالصة، وموضعها جرٌّ، والخالصةُ محمولةٌ على ما سبق من الوجهين، إما أن تكون مصدرًا من الإخلاص أو الخلوص كأنه قال: أخلصناهم بإخلاص أو بخلوص، ثم أبدل منه ﴿ذِكْرِي الدار﴾، وإما أن تكون صفةً لمؤنثٍ والتقدير بحسنة خالصة، ثم أبدل منها ﴿ذِكْرِي الدار﴾، ويجوز إذا كان مصدرًا أن يكون عاملاً في ﴿ذِكْرِي الدار﴾ ويكون موضع ﴿ذِكْرِي الدار﴾ نصباً بالمصدر والتقدير: بإخلاص ذكري الدار، كما تقول عجبت من ضرب زيداً، أو يكون ﴿ذِكْرِي الدار﴾ رفعاً، والمصدرُ بمعنى الخُلوص، والتقدير: بأن خلص لهم ذكرى الدار^(٣).

٨ - ﴿وَالْيَسَعُ﴾ [آية/٤٨] بتشديد اللام: -

قرأها حمزة والكسائي.

والوجه أنه لَيْسَعٌ، دخلت عليه لامُ التعريف زائدة، لأن الاسم أعجميٌّ علمٌ، والأسماء الاعلام الأعجمية لا يدخلها لامُ التعريف، فهي إذاً زائدة، إلا أن هذا الاسم أشبه الأسماء، التي هي صفاتٌ في الأصل، وقد أدخلت فيها اللامُ رعايةً للأصل نحو العباس والحارث.

ووجهُ الشبه بينه وبين تلك الأسماء التي كانت صفاتٍ أن هذا الاسم على (أ/٤٨)

(١) أي أخلصناهم بالحنة الخالصة من ذكرى الدار - مثلاً - كما سيأتي بعد قليل.

(٢) انظر المصدرين السابقين.

(٣) انظر «بزينة الكواكب» الفقرة ٢/الصفات، ومعاني الفراء ٤٠٧/٢، وحجة أبي علي (المخطوط/س) ٣٠/٧ - ٣٣، وحجة ابن خالويه: ٣٠٦، وحجة أبي زرعة: ٦١٣ و٦١٤.

وزن فَيَعْلَمُ، وَفَيَعْلَمُ يأتي صفة نحو حَيَدْرٍ وَخَيْفَقٍ^(١)، فلشبهه هذا الاسم بنحو الحارث والعباس ادخلت عليه لام التعريف، إلا أنها زائدة فيه.

وقرأ الباقون ﴿وَالْيَسْعَ﴾ بالتخفيف.
والوجه أن الاسم يَسْعُ، وهو اسم عَلَمٌ أعجميٌّ، فأُدخِلت عليه لام التعريف زائدة، كما أُدخِلت زائدة على قوله:

وَجَدْنَا الْوَلِيدَ بْنَ الْيَزِيدِ مَبْرَكًا - ١٤٨

وقد سبق^(٢).

٩ - ﴿هَذَا مَا يُوعَدُونَ﴾ [آية/٥٣] بالياء: -

قرأها ابن كثير وأبو عمرو^(٣).
والوجه أنه على الغيبة؛ لأن ما تقدم على الغيبة، وهو قوله تعالى ﴿وَإِنَّ لِلْمُتَّقِينَ لَحُسْنَ مَآبٍ﴾^(٤) فقال: ﴿هَذَا مَا يُوعَدُونَ﴾، أي يُوعَدُ الْمُتَّقُونَ.

وقرأ الباقون ﴿تُوعَدُونَ﴾ بالتاء^(٥).
والوجه أنه على إضمار القول، أي قُلْ لَهُمْ هَذَا مَا تُوعَدُونَ، والتاء أعمُّ؛ لأن الخطاب يصلح أن يدخل فيه الغيب^(٦).

١٠ - ﴿حَمِيمٌ وَعَسَاقٌ﴾ [آية/٥٧] بتشديد السين: -

قرأها حمزة والكسائي و - ص - عن عاصم، وكذلك في التَسَاوُلِ^(٧).

(١) الحيدر: القصير (صفة) يقال حدرت الثوب: قصرته، وريحٌ خَيْفَقٌ أي سريعة. انظر (اللسان: خفق) و(أساس البلاغة: حدر).

١٤٨ - تقدم الشاهد تحت رقم (٢٨) في الفقرة ٢٩/الأنعام.

(٢) انظر قراءتي هذا الحرف وجهيهما في الفقرة ٢٩/الأنعام، ومعاني الفراء ٤٠٧/٢ و٤٠٨، وحجة أبي علي (المخطوط/س) ٣٣/٧ - ٣٥.

(٣) التيسير: ١٨٨، والنشر ٣٦١/٢.

(٤) الآية/٤٩.

(٥) المصدران السابقان.

(٦) حجة أبي علي (المخطوط/س) ٣٦/٦، وحجة أبي زرعة: ٦١٤، والكشف ٢٣٢/٢.

(٧) التيسير: ١٨٨، والنشر ٣٦١/٢.

والوجه أنه يجوز أن يكون اسماً على فَعَالٍ، وهو قليل، نحو الجَبَّارِ والكَلَاءِ^(١). ويجوز أن يكون صفة قد حُذِفَ موصوفُها، فيكون فَعَالاً من غسِق إذا سال، وفَعَالٌ في الصفات كثير، والمراد سَيَّالٌ، وهو ما يسيل من صديد أهل النار.

وقرأ الباقون ﴿وَعَسَاقٌ﴾ بتخفيف السين^(٢).

والوجه أنه اسم على فَعَالٍ بالتخفيف، وهو كثير في كلامهم نحو العذاب والنكال والشراب.

ويجوز أن يكون مصدراً وُصِفَ به، والمعنى ذو غساق، أي ذو سَيَّالان.

وقال ابن عباس في تفسير الغَسَاق إنه الزمهرير^(٣)، وقيل^(٤) هو البارد الذي يحرق ببرده كما تحرق النار بحرّها، وقيل الغَسَاق المُنْتِن^(٥).

١١ - ﴿وَأَخْرُ مِنْ شَكْلِهِ﴾ [آية/٥٨] بضم الألف: - (١٥/٢)

قرأها أبو عمرو ويعقوب^(٦).

والوجه أنه جمع أخرى، كصَغْرٌ وكَبْرٌ، والمراد وضروب أخر أو أنواع أخر؛ لأن العذاب له ضروب وأنواع، ﴿وَأَخْرُ﴾ مبتدأ، و﴿وَأَزْوَاجٌ﴾ خبره^(٧).

وقرأ الباقون ﴿وَأَخْرُ﴾ بفتح الألف، وبالمذ^(٨).

= حرف سورة النبا (التساؤل)/٢٥ «لا يذوقون فيها بَرْدًا ولا شرابًا إلا حميمًا وغساقًا».

(١) الكَلَاءُ: مرفأ السفن، لأنه يكلاً السفن من الريح (اللسان: كلاً).

(٢) قال ابن الزمهرير: «أصل الغساق الرنا من النورة والوجه من الجبار (اللسان: حير) في السورتين. انظر الحاشية الأولى من هذه الفقرة».

(٣) الزمهرير: شدة البرد (الصحاح: زمهر).

(٤) انظر الفراء في معانيه ٤١٠/٢.

(٥) انظر حجة أبي علي (المخطوط/س) ٣٧/٧، وإعراب النحاس ٨٠١/٢ و٨٠٢، وحجة

ابن خالويه: ٣٠٦، وحجة أبي زرعة: ٦١٥، والكشف ٢٣٢/٢ و٢٣٣.

(٦) إرشاد المبتدي: ٥٢٨، والنشر ٣٦١/٢.

(٧) وهذا فليذوقه حميمٌ وغساقٌ وأخْرُ من شكله أزواجٌ - على هذه القراءة - الأيتان: ٥٧

و٥٨.

(٨) انظر مصدري القراءة السابقة.

والوجه أنه يُراد به وعذابٌ آخِرٌ مِنْ شِكله، وهو مبتدأ أيضاً، ﴿وَأَزْوَاجٌ﴾ خبره.

وجاز أن يكون المبتدأ واحداً هاهنا، والخبرُ جُمعاً؛ لأنَّ العذاب يشتمل على ضروبٍ، كما تقول عذاب فلان ضروبٌ شتى^(١).

١٢ - ﴿مِنَ الْأَشْرَارِ اتَّخَذْنَاهُمْ﴾ [آية ٦٢ و٦٣] بوصل الألف: -

قرأها أبو عمرو وحمزة والكسائي ويعقوب^(٢).

والوجه أنه على الإخبار، وأنهم قد أخبروا عن أنفسهم أنهم اتخذوهم سخرياً^(٣)، ثم يكون هذا على حذف جملة تعادل ﴿أُمٌّ زَاغَتْ﴾، والتقدير: أمفقودون هم أم زاغت عنهم الأبصار.

- وقرأ الباقون ﴿اتَّخَذْنَاهُمْ﴾ بقطع الألف^(٤).

والوجه أنه على لفظ الاستفهام المراد به التقرير، وإنما عودلت الجملة بأمٍّ؛ لأنها على لفظ الاستفهام، والجملة المتضمنة للاستفهام تعادل بأمٍّ، فكذلك هذه، وإن لم يكن المعنى على الاستفهام بل على التقرير، ونحو ذلك قولهم: ما أبالي أزيداً ضربت أم عمراً، وسواء علي أقتت أم قعدت، فالمعنى هاهنا ليس باستفهام، ولكن اللفظ على الاستفهام، فلكون اللفظ على الاستفهام عودلت الجملة بأمٍّ.

ويجوز أن تكون أم بمعنى بل وألف الاستفهام، والتقدير بل أزاحت عنهم الأبصار فيكون كالأول في أنه يراد به تقرير وإثبات، ولهذا قال الحسن: إن كليهما قالوا، يعني اتخذناهم سخرياً في الدنيا وزاغت عنهم الأبصار تحقيراً

(١) معاني الفراء ٢/٤١٠ و٤١١، وحجة أبي علي (المخطوط/س) ٣٧/٧ - ٤٤، وحجة ابن خالويه: ٣٠٦ و٣٠٧، وحجة أبي زرعة: ٦١٥.

(٢) والابتداء - على هذه القراءة - بكسر الهمزة على الخبر: النشر ٢/٣٦١ و٣٦٢، والإنحاف: ٣٧٣.

(٣) وقالوا ما لنا لا نرى رجلاً كنا نعدهم من الأشرار اتخذناهم سخرياً أم زاغت عنهم الأبصار، الأيتان: ٦٢ و٦٣.

(٤) مفرحة: انظر المصدرين السابقين.

لهم، فكلاهما إثبات؛ وإن كان اللفظ على الاستفهام^(١).

١٣ - ﴿سُخْرِيًّا﴾ [آية/٦٣] بضم السين :-

قرأها نافع وحمزة والكسائي.

وقرأ الباقون ﴿سِخْرِيًّا﴾ بكسر السين.

وقد مضى الكلام فيه في سورة المؤمنين^(٢).

١٤ - ﴿قَالَ فَالْحَقُّ وَالْحَقَّ أَقُولُ﴾ [آية/٨٤] برفع الأول ونصب الثاني :- (أ/٢٢٥)

قرأها عاصم وحمزة^(٣).

والوجه أن الحقَّ الأول إنما ارتفع بخبر المبتدأ، والمبتدأ محذوف،
والتقدير: فأنا الحقُّ.

ويجوز أن يكون رفعاً بالابتداء، وخبره محذوف، والتقدير فالحقُّ مني.
وأما الحقُّ الثاني فهو نصب بأقول، أي أقول الحقَّ.

وقرأ الباقون، ﴿فالحقَّ والحقَّ﴾ بالنصب فيهما جميعاً^(٤).

والوجه أن الحقَّ الأول يجوز أن ينتصب بفعل مضمَر من لفظ الحق،
والتقدير أحمقُ الحقُّ، ويجوز أن ينتصب على التشبيه بالقسم، فيجري مجرى
المُقَسَّم به في نحو قولك: الله لأفعلن، إذا حذف حرف القسم ونصبت
المُقَسَّم به، والتقدير الحقُّ لأملأن، أي أقسم بالحق، ويجوز أن يكون نصباً
على الإغراء، والتقدير فالزموا الحق. وأما الثاني فهو نصب بأقول على ما
سبق^(٥).

(١) انظر حجة أبي علي (المخطوط/س) ٤٤/٧ - ٤٧، وإعراب النحاس ٨٠٣/٢، وحجة ابن خالويه: ٣٠٧، وحجة أبي زرعة: ٦١٦ - ٦١٨، والكشاف للزمخشري ٣٣٣/٣.

(٢) انظر القراءتين ووجهيهما في الفقرة ١٨/المؤمنون.

(٣) التيسير: ١٨٨، والإنحاف: ٣٧٤.

(٤) المصدران السابقان.

(٥) حجة أبي علي (المخطوط/س) ٥٠/٧ - ٥٢، وإعراب النحاس ٨٠٦/٢، وحجة ابن خالويه: ٣٠٧، وحجة أبي زرعة: ٦١٨ و٦١٩.

١٥ - ﴿بِيَدِي اسْتَكْبَرْتُ﴾ [آية / ٧٥] بوصل الألف^(١): -

رواها - ل - عن ابن كثير^(٢).

والوجه أنه على الإخبار عنه بالاستكبار وليس على الاستفهام، ﴿وَأَمْ﴾^(٣) هي المنقطعة، وهي بمعنى بل وألف الاستفهام، والتقدير: بل أَكُنْتُ من العالين، على سبيل التوبيخ، كما قال تعالى ﴿أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ﴾^(٤).

وقرأ الباقون ﴿أَسْتَكْبَرْتُ﴾ بقطع الألف^(٥).

والوجه أن الألف للاستفهام، وقد سقطت لأجلها همزة الوصل لحركة الف الاستفهام، ولما كانت الألف ألف استفهام عودت بأم، والمعنى: أَتَكْبَرْتُ أم علت منزلتك عن السجود لمن خلقته، وهذا على سبيل التوبيخ^(٦).

فيها: ست ياءات للمتكلم اختلفوا فيها وهُنَّ قوله ﴿وَلِي نَعْجَةٌ﴾، ﴿إِنِّي أَحْبَبْتُ﴾، ﴿مِنْ بَعْدِي إِنَّكَ﴾، ﴿مَسْنِي الشَّيْطَانُ﴾، ﴿مَا كَانَ لِي مِنْ عِلْمٍ﴾ ﴿لَعَنَتِي إِلَى﴾^(٧).

ففتح نافع أربعاً وأسكن ﴿وَلِي نَعْجَةٌ﴾، ﴿لِي مِنْ عِلْمٍ﴾.

وفتح ابن كثير اثنتين، ﴿إِنِّي أَحْبَبْتُ﴾ و﴿مَسْنِي الشَّيْطَانُ﴾، وأسكن الباقي /.

(ب/٤٤٥)

وفتح ابن عامر وعاصم - ياش - والكسائي ويعقوب واحدة ﴿مَسْنِي الشَّيْطَانُ﴾.

(١) كان حق هذه الفقرة أن تكون قبل سابقتها - من حيث الترتيب القرآني -.

(٢) في سبعة ابن مجاهد أن هذه القراءة رويت عن شبل عن ابن كثير وأهل مكة، وفي الإتحاف: قراءة ابن محيصن، وعدّها ابن خالويه من الشواذ، مروية عن ابن كثير.

انظر السبعة: ٥٥٦ و ٥٥٧، والقراءات الشاذة لابن خالويه: ١٣٠، والإتحاف: ٣٧٤.

(٣) فالآية وقال إبليس ما منعك أن تسجد لما خلقت بيدي استكبرت أم كنت من العالين.

(٤) أول مواضعه: ٢٨/يونس - عليه السلام -.

(٥) السبعة: ٥٥٦ و ٥٥٧، والإتحاف: ٣٧٤.

(٦) حجة أبي علي (المخطوط/س) ٤٩/٧ و ٥٠، وإعراب النحاس ٨٠٤/٢.

(٧) الأحرف الستة على ترتيبها: ٢٣ - ٢٢ - ٣٥ - ٤١ - ٦٩ - ٧٨.

وفتح - ص - عن عاصم ثلاثاً ﴿وَلِي نَعَجَةٌ﴾، و﴿لِي مِنْ عِلْمٍ﴾،
و﴿مَسْنِي الشَّيْطَانُ﴾.
ولم يفتح حمزة منهن شيئاً^(١).

وقد تقدم القول في فتحة هذه الياءات، وأنها أصل، وسكونها وأنها تخفيف^(٢).

فيها: ياءان فاصلتان حذفتا من الخط وهما قوله ﴿لَمَّا يَذُوقُوا عَذَابِي﴾،
و﴿فَحَقَّ عِقَابِي﴾^(٣).

أثبتهما يعقوب في الرصل والوقف، وحذفهما الباكون في الحالين^(٤). وقد سبق مثله^(٥).

(١) لم يذكر المؤلف - رحمه الله - قراءة أبي عمرو في ياءات الإضافة هذه. والذي يظهر من كتب القراءات أن أبا عمرو لم يفتح منهن سوى «إني أحييت» و«من بعدي إنك» و«مسنى الشيطان».

انظر التيسير: ١٨٨، والنشر ٣٦٢/٢.

(٢) انظر ياءات الإضافة (ياءات المتكلم) مفصلة أواخر البقرة.

(٣) الحرفان على ترتيبهما: ٨ - ١٤.

(٤) انظر إرشاد المبتدي: ٥٢٩، والنشر ٣٦٢/٢.

(٥) انظر تفصيل الياءات الزوائد المحذوفة رسماً أواخر البقرة وأواخر ما تلاها من السور.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سورة الزمر

١ - ﴿وَأَنْزَلَ لَكُمْ﴾ [آية / ٦] بالإدغام: -

قرأها يعقوب - يس - وأبو عمرو إذا أدغم^(١).

والوجه أن الإدغام حَسَنٌ عند اجتماع المتجانسين، وقد اجتمع هاهنا متجانسان، وهما اللام من ﴿أَنْزَلَ﴾ واللام من ﴿لَكُمْ﴾ فَحَسَنَ الإدغام وإن كان الحرفان من كلمتين.

وقرأ الباقر ﴿وَأَنْزَلَ لَكُمْ﴾ بالإظهار.

والوجه أنه هو الأصل^(٢).

٢ - ﴿يَرْضَهُو لَكُمْ﴾ [آية / ٧] بإشباع الضمة حتى تبلغ واوًا: -

قرأها ابن كثير ونافع - يل - وأبو عمرو والكسائي^(٣).

والوجه أن هذه الهاء أصلها أن تلحق بها واو، فإذا كان قبلها حركة أُجريت

(١) هذا ونحوه من الإدغام الكبير. انظر (الفصل الثامن في الإدغام).

اختلف عن رويس في إدغام هذا الحرف فروي عنه إدغامه كما روي إظهاره، قال ابن الجزري (الوجهان عنه صحيحان).

انظر النشر ٣٠١/٢ و ٣٠٢، والإتحاف: ٢٤.

(٢) انظر «جعل لكم» - مثلاً - الفقرة ١٨ / النحل، والمهذب ١٨٧/٢.

(٣) انظر تفصيل الروايات في قراءات هذا الحرف، إرشاد المبتدي: ٥٣٠، والنشر ٣٠٦/١ و ٣٠٧، والإتحاف: ٣٧٥.

على الأصل، نحو ضَرَبُوهُ، فإلحاق الواو بالهاء هاهنا لذلك.

وقرأ نافع - ش - و - ن - وابن عامر وعاصم وحمزة ويعقوب ﴿يَرْضَهُ لَكُمْ﴾
بضم الهاء غير مشبعة^(١).

والوجه أن هذه الكلمة أعني يرضى آخرها ألف، وإنما حذفت الألف هاهنا
للجزم^(٢)، فحذفها غير لازم؛ لأن الرفع والنصب يردانها، فتقول هو يرضاه ولن
يرضاه، وإذا كانت الألف ثابتة كانت الهاء مختلصة لا محالة لأجل أن الهاء
ليست بحاجز حصين فكأن الساكنين يلتقيان، فكذلك هاهنا، وإن كانت حالة
جزم اختلسوا ضمّة الهاء إجراءً لها على أصلها قبل الجزم؛ لأن الألف في
حكم الثبات إذ الجزم/ليست بحالة لازمة.

(١/٤٤٦)

وروي عن أبي عمرو ﴿يَرْضَهُ لَكُمْ﴾ بإسكان الهاء، وبعضهم روى عنه
بإشمام الضمة.

وروي عن يعقوب أيضاً بالإسكان^(٣).

والوجه أن إسكان الهاء المضمومة في الضمير لغة مسموعة عن العرب،
وقد تقدم الاستشهاد عليه بقوله:

١٤٩ - وَمِطْوَايِ مِشْتَاقَانِ لَهٗ أَرْقَانِ

ويقوله:

١٥٠ - إِلَّا لَأَنَّ عِيونَهُ سَيْلٌ وَأَدْبِهَا^(٤)

٣ - ﴿لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِهِ﴾ [آية/٨] بفتح الياء: -

قرأها ابن كثير وأبو عمرو ويعقوب - يس - .

وقرأ الباقر ويعقوب - ح - ﴿لِيُضِلَّ﴾ بضم الياء.

(١) الحاشية السابقة.

(٢) وإنما جزمت لأنها جواب شرط «وإن تشكروا يرضه لكم».

(٣) انظر الخلاف مفصلاً في المصادر السابقة.

١٤٩ - تقدم الشاهد برقم (١٠٦) في الفقرة ١٧/النور، وبرقم (١٠٩) في الفقرة ٩/النمل.

١٥٠ - تقدم برقم (١١٠) في الفقرة ٩/النمل.

(٤) انظر في وجوه هذه الفقرة - مثلاً - «وتنقته» الفقرة ١٧/النور، و«فألقه إليهم» الفقرة ٩/النمل،

وانظر حجة أبي علي (المخطوط/س) ٥٤/٧ و٥٥، وحجة ابن خالويه: ٣٠٨.

وقد سبق الكلامُ عليه في سورة الأنعام^(١).

٤ - ﴿أَمِنْ هُوَ قَانِتٌ﴾ [آية ٩/] بتخفيف الميم: -

قرأها ابن كثير ونافع وحمزة^(٢).

والوجه أن الألف للاستفهام، و﴿مَنْ﴾ موصولة بمعنى الذي، و﴿هو قَانِتٌ﴾ صلتها، والتقدير: أَمِنْ هُوَ قَانِتٌ كَمَنْ جَعَلَ اللهُ أُنْدَاداً^(٣)، وليس للنداء هاهنا موضع^(٤).

وقرأ الباقون ﴿أَمِنْ﴾ بتشديد الميم^(٥).

والوجه أنها ﴿أَمْ﴾ دخلت على ﴿مَنْ﴾ فأدغمت الميم في الميم فبقي ﴿أَمِنْ﴾، والجملة التي تُعادل بها ﴿أَمْ﴾ محذوفة، والتقدير: أَلْكَافِرُ بِرَبِّهِ خَيْرٌ أَمْ مَنْ هُوَ قَانِتٌ؟ فحذفت الجملة، وأم تدل عليها، ويؤيد أن المقدّر هو ما ذكرناه، قوله قبله ﴿قُلْ تَمَتَّعْ بِكُفْرِكَ قَلِيلًا﴾^(٦).

٥ - ﴿وَرَجُلًا سَالِمًا﴾ [آية ٢٩/] بالألف: -

قرأها ابن كثير وأبو عمرو ويعقوب^(٧).

(١) انظر هاتين القراءتين ووجهيهما بالتفصيل في الفقرة ٤٧/ الأنعام.

(٢) التيسير: ١٨٩، والنشر ٣٦٢/٢.

(٣) «وجعل الله أندادا ليضل عن سبيله» الآية ٨.

(٤) يشير إلى ألفاء وغيره الذين فسروا الهمزة بأنها حرف نداء، قال الفراء في تفسير قراءة التخفيف هذه (يا مَنْ هو قانت، وهو وجه حسن، العرب تدعو بألف، كما يدعون بيا فيقولون: يا زيد اقبل وأزيد اقبل).

وقال أبو علي الفارسي في حجته (ولا وجه للنداء هاهنا؛ لأن هذا موضع معادلة، وليس النداء مما يقع في هذا الموضع، وإنما يقع في نحو هذا الموضع الجمل التي تكون أخباراً، وليس النداء كذلك) انظر معاني القرآن للفراء ٤١٦/٢، وحجة أبي علي (المخطوط/س) ٥٦/٧، وانظر إعراب النحاس ٨١١/٢، وحجة ابن خالويه: ٣٠٩.

(٥) انظر مصدري القراءة السابقة.

(٦) آية ٨.

(٧) معاني الفراء ٤١٦/٢ و ٤١٧، وحجة أبي علي (المخطوط/س) ٥٥/٧ - ٥٧، وإعراب النحاس ٨١١/٢ و ٨١٢، وحجة ابن خالويه: ٣٠٨ و ٣٠٩، وحجة أبي زرعة: ٦٢٠ و ٦٢١، والكشف ٢٣٧/٢.

(٨) أي بألف بعد السين وكر اللام: النشر ٣٦٢/٢، والإتحاف: ٣٧٥.

والوجه أن المراد: وَرَجُلًا خَالِصًا، وهو اسمُ الفاعِلِ مِنْ سَلِمَ يَسْلِمُ، أي خَلَصَ يَخْلُصُ.

وقرأ الباقون ﴿سَلَمًا﴾ بغير ألف^(١).

والوجه أن السَلَمَ بفتح السين واللام والسَلِمَ بكسر السين وإسكان اللام مصدران لَسَلِمَ، كما يقال رَيْحٌ رَيْحًا وَرَيْحًا، والمعنى وَرَجُلًا، ذا سَلِمَ أي ذا سلامة. وقال بعضهم: سَلِمٌ من الاستسلام، والمعنى ذا استسلام، وقال آخرون: سَلِمٌ هاهنا خلاف المَحَارِبِ^(٢).

٦ - ﴿بِكَافٍ عِبَادَهُ﴾ [آية/٣٦] بالألف :-

قرأها حمزة والكسائي^(٣).

والوجه أن المعنى على الجمع؛ لأنه أراد: أليس الله بكافٍ عباده الأنبياء قبلك، كما كفى نوحاً الغرق وإبراهيم/النار ويسونس ما ابتلي به؟ فهو تعالى (٧/٤٤٦) كافيك أيضاً، كما كفى الأنبياء قبلك.

وقرأ الباقون ﴿بِكَافٍ عِبْدَهُ﴾ بغير أَلِفٍ على الإفراد^(٤).

والوجه أن معناه على الوحدة؛ لأنه أراد: أليس الله بكافيك؟ يدل على ذلك قوله ﴿وَيُخَوِّفُونَكَ﴾^(٥).

ويجوز أن يكون واحداً يراد به الجمع فيكون المعنى كمعنى القراءة الأولى^(٦).

(١) بغير ألف مع فتح اللام. المصدران السابقان.

(٢) انظر مجاز القرآن ١٨٩/٢، ومعاني الفراء ٤١٩/٢، وحجة أبي علي (المخطوط/س) ٥٧/٧ - ٥٩، وإعراب النحاس ٨١٧/٢، وحجة ابن خالويه: ٣٠٩.

(٣) أي بالألف في «عباده» على الجمع. التيسير: ١٨٩، والنشر ٣٦٢/٢ و٣٦٣.

(٤) المصدران السابقان.

(٥) «أليس الله بكافٍ عبده ويخوفونك بالذين من دونه» ٣٦.

(٦) معاني الفراء ٤١٩/٢ و٤٢٠، وحجة أبي علي (المخطوط/س) ٥٩/٧ و٦٠، وحجة ابن خالويه: ٣٠٩ و٣١٠، وحجة أبي زرعة: ٦٢٢ و٦٢٣.

٧ - ﴿كَاشِفَاتُ﴾ بالتنوين، ﴿ضُرَّةٌ﴾ بالنَّصْبِ [آية/ ٣٨]، وكذلك ﴿مُمْسِكَاتُ رَحْمَتَهُ﴾ [آية/ ٣٨ أيضاً]: -

قرأها أبو عمرو ويعقوب^(١).

والوجه أن كل واحدة من الكلمتين أعني ﴿كَاشِفَاتُ﴾ و﴿مُمْسِكَاتُ﴾ اسم فاعل عَمِلَ عَمَلِ الْفِعْلِ، ويُراد به الزمان المستقبل.

فالوجه فيه التنوين، ونصب ما بعده بأنه مفعول به، فلذلك انتصب ﴿ضُرَّةٌ﴾ و﴿رَحْمَتَهُ﴾ فإنهما مفعولٌ بهما، والعامل: ﴿كَاشِفَاتُ﴾ و﴿مُمْسِكَاتُ﴾.

وقرأ الباقون ﴿كَاشِفَاتُ ضُرِّهِ﴾ بالإضافة من غير تنوين، وكذلك ﴿مُمْسِكَاتُ رَحْمَتِهِ﴾^(٢).

والوجه أنه أضيف اسم الفاعل إلى المفعول به، فسقطت التنوين للإضافة، والإضافة هاهنا مجازية فهي على نية التنوين، فإن التنوين أُسْقِطَ لفظاً وهي مرادة، وفائدة هذه الإضافة تخفيف اللفظ بحذف التنوين^(٣)، واسم الفاعل في القراءتين عاملٌ عملَ الفعل، والتقدير: يكشفُ ضُرَّهُ ويمسكُ رَحْمَتَهُ^(٤).

٨ - ﴿قُضِيَ عَلَيْهَا﴾ [آية/ ٤٢] بضم القاف وفتح الياء، ﴿الْمَوْتُ﴾ بالرفع: -

قرأها حمزة والكسائي^(٥).

والوجه أن الفعل بُني للمفعول به، فُرِّعَ ﴿الْمَوْتُ﴾؛ لأنه مفعول قد أُقِيمَ مقامَ الفاعل، وأُسْنِدَ إليه الفعل، ومعلوم أن الذي قضى الموت هو الله تعالى.

(١) إرشاد المبتدي: ٥٣١، والنشر ٢/٣٦٣.

(٢) المصدران السابقان.

(٣) فالإضافة هنا لفظية؛ لأنها تفيد تخفيف اللفظ، وتسمى غير محضة؛ لأنها في تقدير الانفصال (أوضح المالک - بتحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد - ٨٧/٣ - ٩٢).

(٤) انظر «موهن كيد الكافرين» الفقرة ٥/الأنفال، وحجة أبي علي (المخطوط/س) ٦٠/٧ و٦١، وإعراب النحاس ٢/٨٢٠، وحجة أبي زرعة: ٦٢٣.

(٥) التيسير: ١٩٠، والنشر ٢/٣٦٣.

وقرأ الباقون ﴿قَضَى﴾ مفتوحة القاف والضاد و ﴿الْمَوْتِ﴾ منصوباً^(١).

والوجه أن الفعل بُنِيَ للفاعل؛ لأن الذي يقضي الموت هو الله تعالى ويقوي هذه القراءة قوله تعالى ﴿وَيُرْسِلُ الْآخِرَى إِلَى أَجَلٍ مُّسْمًّى﴾^(٢) بإسناد الفعل إليه تعالى^(٣).

٩ - ﴿يَا عِبَادِي الَّذِينَ﴾ [آية/ ٥٣] بفتح الياء: -

قرأها ابن كثير ونافع وابن عامر وعاصم.
والوجه أن فتح الياء هو الأصل؛ لأن ياء الضمير حركتها الفتح كالكاف.
وقرأ أبو عمرو وحمزة والكسائي ويعقوب ﴿يَا عِبَادِي﴾ بإسكان الياء، وهو تخفيف، وقد سبق مثله^(٤).

١٠ - ﴿لَا تَقْنَطُوا﴾ [آية/ ٥٣] بكسر النون.

قرأها أبو عمرو والكسائي و/ يعقوب.
والوجه أنه من قَنَطَ بالفتح يَقْنِطُ بالكسر إذا يَيْسَسَ، وهو مثل ضَرَبَ يَضْرِبُ.
وقرأ الباقون ﴿لَا تَقْنَطُوا﴾ بفتح النون.

والوجه أنه من قَنِطَ بالكسر يَقْنِطُ بالفتح كحذِرَ يحذُرُ، وهي لغة في قَنَطُ بالفتح^(٥).

١١ - ﴿وَيُنَجِّي اللَّهُ الَّذِينَ اتَّقَوْا﴾ [آية/ ٦١] بسكون النون وتخفيف الجيم: -

قرأها يعقوب وحده.

(١) المصدران السابقان.

(٢) «الله يتوفى الأنفس حين موتها والتي لم تمت في منامها فيمسك التي قضى عليها الموت ويرسل الأخرى إلى أجل مسمى».

(٣) حجة أبي علي (المخطوط/س) ٦١/٧، وإعراب النحاس ٨٢١/٢ و ٨٢٢، وحجة ابن خالويه: ٣١٠، وحجة أبي زرعة: ٦٢٤.

(٤) انظر هاتين القراءتين في النقرة ١٠/ العنكبوت، وانظر وجهيهما في الكلام على ياءات الإضافة (ياءات المتكلم) أواخر البقرة وأواخر ما تلاها من السور.

(٥) انظر الحرف بقراءتيه وجهيهما في «ومن يقنط» النقرة ٩/ الحجر.

وقرأ الباقر ﴿وَيُنَجِّي﴾ بفتح النون وتشديد الجيم .
والوجه أنهما جميعاً مطاوعة نجا، يقال نجا فلان وأنجيتُهُ ونَجَّيتُهُ^(١).

١٢ - ﴿بِمَفَازَاتِهِمْ﴾ [آية/ ٦١] بالجمع : -

قرأها عاصم - ياش - وحمزة والكسائي^(٢).
والوجه أن المفاازات جمع مفازة، والمفازة: الفوز هاهنا، فهي مصدر،
وإنما جاز جمعها وإن كانت مصدراً لاختلاف أنواعها؛ لأن المصادر إذا
اختلفت أنواعها جاز تثنيها وجمعها.

وقرأ الباقر ﴿بِمَفَازَاتِهِمْ﴾ على الوحدة^(٣).

والوجه أن المراد ينجي الله الذين اتقوا بفوزهم، والمفازة هاهنا مصدر،
على ما سبق، وإنما لم تجمع لكونها مصدراً^(٤).

١٣ - ﴿تَأْمُرُونِي أَعْبُدُ﴾ [آية/ ٦٤] بنونٍ واحدةٍ مخففة : -

قرأها نافع وحده^(٥).
والوجه أن الأصل: تأمروني بنونين، فحذفت الثانية وهي التي تصحب ياء
الضمير المنصوب؛ لأنها كثيراً ما تحذف، كقوله:

١٥١ - يسوء الغاليات إذا فليني

(١) انظر الحرف في الفقرة ٢٨/ يونس - عليه السلام -، وانظر الفقرة ١٩/ الأنعام، و٢٩/ يوسف -
عليه السلام -، و١٠/ الحجر.

(٢) السبعة: ٥٦٣، والنشر ٢/ ٣٦٣.

(٣) المصدران السابقان.

(٤) انظر «مكاناتكم» الفقرة ٥٥/ الأنعام، ومعاني الفراء ٢/ ٤٢٤، وحجة أبي علي
(المخطوط/س) ٦١/ ٧ و٦٢، وإعراب النحاس ٢/ ٨٢٧، وحجة أبي زرعة: ٦٢٤.

(٥) انظر التيسير: ١٩٠، والنشر ٢/ ٣٦٣ و٣٦٤.

١٥١ - هذا عجز بيت لعمر بن معد يكرب، وصدده:

تراه كالنعام يُعَلِّ مَكاً

وقد مرّ مع تفصيل شاهده برقم (١١٣) في الفقرة ١٠/ النمل.

وقرأ ابن عامر ﴿تَأْمُرُونِي﴾ بنونين^(١).
والوجه أنه هو الأصل؛ لأن النون الأولى هي التي تَلْحَقُ الواو التي هي
ضمير الفاعلين علامة للرفع، والثانية هي التي تلحق ياء المفعول دعامة لها.

وقرأ الباقون ﴿تَأْمُرُونِي﴾ بنون مشددة^(٢).
والوجه أن الأصل تأمروني بنونين فأدغمت النون الأولى في الثانية، وجاز
الإدغام، وإن كان ما قبل المدغم ساكناً؛ لأن الساكن هاهنا واو مضموم ما
قبلها، فهي تنوب مناب الحركة بالمدة التي فيها.

وقوله ﴿أَعْبُدُ﴾ على حذف أن، والتقدير: تأمروني بأن أعبد، فلما حذف
أن رُفِعَ الفعل، كما قال:

١٥٢ - ألا أيُّ هذا الزاجري أحضر الوغى^(٣)

وفتح الياء من ﴿تَأْمُرُونِي﴾ ابن كثير ونافع، وأسكنها الباقون^(٤)؛
والكلام في مثله قد مضى^(٥).

١٤ - ﴿وَسِيقَ الَّذِينَ﴾ [آية/ ٧١ و٧٣] بإشمام الضم في الحرفين: -

قرأهما ابن عامر والكسائي ويعقوب - يس - .
والوجه أنهم إنما أشموا الضمة ليدلوا بذلك على أن الفعل على فِعْلٍ بضم

(١) و(٢) انظر مصدري القراءة السابقة.

١٥٢ - هذا صدر بيت لطرفة بن العبد، وعجزه:

وأن أشهد اللذات هل أنت مُخَلِّدي؟

الشاهد فيه: رفع «أحضر» لحذف الناصب (أن)، وعند الكوفيين يجوز نصبه بإشمار
الناصب.

انظر الكتاب (هارون) ٩٩/٣ و١٠٠، وحجة أبي علي (المخطوط/س) ٦٤/٧،
والإنصاف ٥٦٠/٢، وشرح شذور الذهب: ١٥٣.

(٣) انظر في وجوه هذه الفقرة «أنحاجوني» الفقرة ٢٦/الأنعام، و«تبشرون» الفقرة ٨/الحجر،
وحجة أبي علي (المخطوط/س) ٦٢/٧ - ٦٥، وحجة أبي زرعة: ٦٢٤ و٦٢٥، والكشف
٢٤٠/٢ و٢٤١.

(٤) انظر النشر ٣٦٤/٢، والإنحاف: ٣٧٦ و٣٧٧.

(٥) انظر ياءات الإضافة ووجهها أواخر البقرة - مثلاً - .

٢٨٥

١١١٨

الفاء وكسر العين مبنياً للمفعول به. وقد مضى الكلام على ذلك في أول الكتاب^(١).

(٢/٤٤٧)

وقرأ الباقون و- ح- عن يعقوب ﴿وَسِيقٌ﴾ بكسر السين في الحرفين من غير إشمام.

والوجه أنه هو الأصل في هذا الباب، وما سواه داخل عليه؛ لأنه نُقلت حركة العين من فِعِل إلى الفاء، فانكسرت الفاء، فالكسرة في فاء فِعِل من هذا الباب منقولة إليها من العين، كما أن الكسرة في بَعْتُ، والضمة في قُلْتُ كذلك، فإذا أُثِمَّتِ الضمةُ فقد عُدِلَ بها عن القياس إرادة للإبانة عن أن الأصل في الصيغة إنما هو الضم قبل القلب^(٢).

١٥ - ﴿فُتِحَتْ﴾ ﴿وَفُتِحَتْ﴾ [آية/٧١ و٧٣] بالتخفيف فيهما: -

قرأهما الكوفيون، وكذلك في عَمَّ يتساءلون: ﴿وَفُتِحَتْ السَّمَاءُ﴾^(٣). والوجه أن الأفعال تدلُّ على القليل والكثير؛ لكونها مأخوذةً من المصادر، فتحتمل الكثرة كما تحتمل القلة، فيصح إطلاق الفعل هاهنا على معنى الكثرة وإن لم يكن من التفعيل.

وقرأ الباقون ﴿فُتِحَتْ﴾ ﴿وَفُتِحَتْ﴾ بالتشديد فيهما، وكذلك في عَمَّ يتساءلون^(٤).

والوجه أن الفعل للتكثير؛ لأن فَعَّلَ موضوع للدلالة على الكثرة، فجيء باللفظ المنبئ على الكثرة؛ لأن الأبواب^(٥) جمع^(٦).

(١) انظر الحاشية التالية.

(٢) انظر قراءتي الحرف ووجهيهما في الفقرة ٨/البقرة.

(٣) إرشاد المبتدي: ٥٣٣ و٦١٧، والنشر ٣٦٤/٢.

حرف عَمَّ يتساءلون (النبا) رقمه/١٩.

(٤) المصدران السابقان.

(٥) فالحرفان من هذه السورة: «فتحت أبوابها»/٧١، و«فتحت أبوابها»/٧٣.

(٦) انظر - مثلاً - «فتحنا عليهم» الفقرة ١٢/الأنعام، و«فتحت» الفقرة ١٣/الأنبياء - عليهم.

فيها: خمسُ ياءاتٍ للمتكلم اختلفوا فيها وهنَّ: ﴿عِبَادِي الَّذِينَ أَسْرَفُوا﴾،
و﴿وَتَأْمُرُونِي أَعْبُدُ﴾، وقد سَبَقَ ذكرهما^(١). ﴿وَإِنْ أَرَادَنِي اللَّهُ﴾، و﴿إِنِّي
أَمَرْتُ﴾، و﴿إِنِّي أَخَافُ﴾^(٢).

ففتحهن كلهن نافع وأسكن ابن كثير وأبو عمرو واحدة منهن ﴿إِنِّي
أَمَرْتُ﴾، وفتحا الباقيين.

وفتح ابن عامر وعاصم والكسائي ويعقوب ﴿أَرَادَنِي اللَّهُ﴾ وأسكنوا
الباقيين.

ولم يفتح حمزة منهن شيئاً^(٣).

وقد مضى وجه ذلك في غير موضع^(٤).

فيها: ياءان حذفتا من الخط:

إحداهما ﴿فَاتَّقُونِي﴾^(٥) أثبتها يعقوب في الوصل والوقف:

والثانية ﴿فَبَشِّرْ عِبَادِي﴾^(٦) وقف عليها بالياء.

وحذفهما الباقيون في الحالين^(٧).

والوجه قد مضى مراراً عدّة^(٨).

= الصلاة والسلام -، وحجة أبي علي (المخطوط/س) ٦٥/٧، وحجة أبي زرعة: ٦٢٥
٦٢٦.

(١) انظر «عبادي الذين أسرفوا» في الفقرة ٩/ من هذه السورة، و«تأمروني أعبد» في الفقرة ١٣/
منها.

(٢) الأحرف الثلاثة على ترتيبها في الكتاب: ٣٨ - ١١ - ١٣.

(٣) انظر إرشاد المبتدي: ٥٣٣، والنشر ٣٦٤/٢.

(٤) انظر وجه ياءات الاضافة - مثلاً - أواخر البقرة وأواخر ما تلاها من السور.

(٥) من الآية/١٦.

(٦) من الآية/١٧.

(٧) انظر الإتحاف: ٣٧٥.

(٨) انظر وجه الياءات الزوائد المحذوفة رسماً - مثلاً - أواخر البقرة وأواخر ما تلاها من السور،
وانظر الفقرة ١٢/العنكبوت.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سورة المؤمن^(١)

١ - ﴿حم﴾ [آية ١/٦] بين الفتح والكسر: -

قرأها نافع وأبو عمرو.

وقرأ ابن كثير و- ص - عن عاصم ويعقوب بفتح الحاء، وخالف - ح - رؤساً في يس وكسرها.

وقرأ ابن عامر وحمزة والكسائي وعاصم - ياش - ﴿حم﴾ بكسر الحاء على اختلاف عن - ياش -^(٢).

وقد تقدم القول في إمالة مثله من حروف التهجّي في أول سورة/مريم^(٣). (٨/٤٤٨)

٢ - ﴿حَقَّتْ كَلِمَاتُ رَبِّكَ﴾ [آية ٦/٦] بالجمع: -

قرأها نافع وابن عامر.

(١) وتسمى سورة غافر وسورة الطول (الإتقان ١/٧٢).

(٢) انظر الاختلاف عن أبي بكر بن عياش (ياش) وغيره من القراء في هذا الحرف: في السبعة: ٥٦٦ و٥٦٧، والنشر ٧٠/٢ و٧١.

والكسر هنا معناه الإمالة، ويقابله الفتح. انظر (الفصل التاسع في الإمالة).

وانظر في مخالفة روح لرويس في سورة يس: الفقرة ١/سورة يس.

«حم» أول سبع سزر وهي: المؤمن وفصلت والشورى والزخرف والدخان والجاثية والاحقاف، وكلها في اختلاف القراءات سواء. انظر النشر ٧٠/٢، والمعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم ص ٢١٧.

(٣) انظر الفقرة ١/مريم - عليها السلام -.

وقرأ الباقون ﴿كَلِمَةً رَبَّكَ﴾ على الوحدة^(١).
والوجه فيهما قد تقدم في سورة يونس^(٢).

٣ - ﴿لِتُنذِرَ يَوْمَ التَّلَاقِ﴾ [آية/١٥] بالتاء مِنْ: يُنذِرُ: -

رواها - يس - عن يعقوب في رواية ابن حُبْشان^(٣).
وقرأ الباقون ويعقوب في غير رواية ابن حُبْشان ﴿لِيُنذِرَ﴾ بالياء^(٤).

والوجه في الياء أن المراد: لينذر الله يوم التلاقي، أو لينذر مَنْ أوحى الله إليه، يقال أنذرتُهُ بالشيء وأنذرتُهُ الشيء.

والوجه في التاء أن المعنى لتنذر يا محمد يوم التلاقي، فهو على الخطاب للنبي ﷺ.

وأثبت الياء في ﴿التَّلَاقِ﴾ ابن كثير ويعقوب في الوصل والوقف.
وروى - ش - عن نافع بإثبات الياء في الوصل دون الوقف.
وحذفها الباقون في الحالين^(٥).

والوجه في إثبات هذه الياء وحذفها قد تقدم في مواضع، وذكرنا أن الإثبات أصل، والحذف تخفيف واكتفاء بالكسرة، وأن الوقف موضع حذف وتغيير^(٦).

(١) السبعة: ٥٦٧، والنشر ٢/٢٦٢.

(٢) انظر الفقرة ١٣/يونس - عليه السلام -، وحجة أبي علي (المخطوط/س) ٧/٧٠ و٧١.

(٣) هو علي بن عثمان بن حشان الجوهري، مقرأ متصدر، قرأ على الزبير الزبير صاحب روح، وعلى محمد التمار صاحب رويس وعلى المعدل وابن مجاهد، قرأ عليه أبو الحسين الخبازي (غاية النهاية ١/٥٥٦).

(٤) قراءة التاء هذه ذكرها ابن مهران في غايته (ص ٢٥٣) عن روح وزيد (عن يعقوب)، وذكرها أبو العز القلانسي في الكفاية الكبرى (أوائل سورة المؤمن) عن زيد عن يعقوب فقط، وذكرها صاحب الإتحاف (ص ٣٧٨) عن الحسن.

(٥) انظر النشر ٢/٣٦٦، والإتحاف: ٣٧٨.

وفي هذين المصدرين: أثبت ياء «التلاقي» وصلاً فقط ورش وابن وردان.

(٦) انظر وجه الياءات الزوائد المحذوفة رسماً - مثلاً - أواخر البقرة، وأواخر ما تلاها من السور، وانظر الفقرة ١٢/العنكبوت.

٤ - ﴿وَالَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ﴾ [آية/ ٢٠] بالتاء: -
قرأها نافع وحده.

والوجه أنه على إضمار القول، والتقدير: قل لهم: والذين تدعون من دونه.

وقرأ الباقون ﴿وَالَّذِينَ يَدْعُونَ﴾ بالياء.

والوجه أن المراد: والذين يدعوه الكفار دون الله من آلهتهم^(١).

٥ - ﴿كَانُوا هُمْ أَشَدَّ مِنْكُمْ قُوَّةً﴾ [آية/ ٢١] بالكاف: -
قرأها ابن عامر وحده^(٢).

والوجه أنه على الرجوع من الغيبة إلى الخطاب؛ لأن قبله ﴿أَوْلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ كَانُوا مِنْ قَبْلِهِمْ﴾^(٣)، فهو على الغيبة والانصراف عنها إلى الخطاب بقوله ﴿مِنْكُمْ﴾ يكون مثل قوله تعالى ﴿إِنَّا نَعْبُدُكَ﴾ بعد قوله ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ﴾^(٤) وهذا يسمى تلوين الخطاب.

وقرأ الباقون ﴿أَشَدَّ مِنْهُمْ﴾ بالهاء^(٥).

والوجه أنه على موافقة ما قبله؛ لأن الذي قبله على الغيبة، وهو قوله ﴿أَوْلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا﴾، فيكون هذا أيضاً على الغيبة ليتناسب الكلام^(٦).

(١) انظر هاتين القراءتين ووجهيهما في النقرة ٢٣/الحج، وحجة أبي علي (المخطوط/س) ٦٧/٧.

(٢) أي بالكاف من «منكم»، وكذا هو في المصحف الشامي. السبعة: ٥٦٩، والنشر ٢/٣٦٥.

(٣) الآية/ ٢١ نفسها.

(٤) ٢ و ٥/الفاتحة.

(٥) وكذا هي في مصاحفهم. المصدران السابقان.

(٦) حجة أبي علي (المخطوط/س) ٧١/٧ و ٧٢، وحجة ابن خالويه: ٣١٣، وحجة أبي زرعة: ٦٢٩، والكشف ٢/٢٤٢.

٦ - ﴿وَأَنْ يُظْهِرَ﴾ [آية/٢٦] بالواو لا بأو: -

قرأها ابن كثير ونافع وأبو عمرو وابن عامر^(١).
والوجه أنه أراد الجمع بين الأمرين، ولهذا جاء بالواو، كأنه قال: إني
أخاف هذين الأمرين تبديل الدين وإظهار الفساد^(٢).

(٤٤٨/٥)

وقرأ الباقون ﴿أَوْ أَنْ يُظْهِرَ﴾ بأو^(٣).

والوجه أن أو في الأصل وُضع لأحد الشئيين أو الأشياء، إلا أنه يجوز أن
يجيء بمعنى الواو، ويكون للجمع بين الشئيين أو الأشياء، ويجوز حمله
ها هنا على هذا الوجه.

وجوز أن يكون للاباحة فيصح أن يكون جامعاً أيضاً، والمعنى إني أخاف
هذا الضرب، فإن تبديل الدين وإظهار الفساد ضرب واحد، ومثله قوله تعالى
﴿وَلَا تُطِعْ مِنْهُمْ آيماً أَوْ كُفُوراً﴾^(٤).

٧ - ﴿يُظْهِرَ﴾ [آية/٢٦] بضم الياء وكسر الهاء ونصب ﴿الفساد﴾: -

قرأها نافع وأبو عمرو وعاصم - ص - ويعقوب^(٥).
والوجه أنه مضارعٌ أَظْهَرَ متعدي ظَهَرَ، والفعل مسند إلى ضمير موسى؛
لأنه جرى ذكره فيما قبل^(٦)، والتقدير أو أن يظهر هو، يعني موسى الفساد في
الأرض، و﴿الفساد﴾ مفعول به، وهذا أشد موافقة لما قبله، وهو قوله ﴿أَنْ
يُبَدِّلَ دِينَكُمْ﴾؛ لأن الفعل فيه أيضاً لضمير موسى.

- (١) وكذلك هي في مصاحفهم. السبعة: ٥٦٩، والنشر ٣٦٥/٢.
- (٢) فالآية بكاملها - على هذه القراءة - «وقال فرعون ذروني أقتل موسى وليدع ربه إني أخاف أن
يبدل دينكم وأن يظهر في الأرض الفساد».
- (٣) وكذلك هي في مصاحف أهل الكوفة. المصدران السابقان.
- (٤) ٢٤/الإنسان.
- (٥) معاني القراء ٧/٣، وحجة أبي علي (المخطوط/س) ٧٢/٧ و٧٣، وأعراب النحاس ٩/٣،
وحجة ابن خالويه: ٣١٣ و٣١٤، وحجة أبي زرعة: ٦٢٩ و٦٣٠.
- (٦) إرشاد المبتدي: ٥٣٦، والنشر ٣٦٥/٢.
- (٧) انظر الفقرة السابقة.

وقرأ الباقون ﴿يُظْهِرُ﴾ بفتح الياء والهاء ورفع ﴿الْفَسَادِ﴾^(١).
والوجه أنه مضارع ظَهَرَ، وهو لازم، والفعل مسند إلى الفساد؛ لأنه إذا
بدَّلَ الدِّينَ ظَهَرَ الفسادُ، كأنه قال: إني أخاف تبديل موسى الدين وظهور
الفساد لأجله^(٢).

٨ - ﴿عُدْتُ﴾ [آية/ ٢٧] بالإدغام: -

قرأها نافع - يل - وأبو عمرو وحمزة والكسائي، وكذلك في الدخان^(٣).
والوجه أن الذال تدغم في التاء لتقارب مخرجيهما، فأدغمت فيها هاهنا
لذلك، وقد سبق الكلام فيه^(٤).

وقرأ الباقون ﴿عُدْتُ﴾ بالإظهار في السورتين^(٥).
والوجه أنه هو الأصل؛ لأنهما حرفان ليسا بمتجانسين، فالأصل ألا يكون
إدغام^(٦).

٩ - ﴿قَلْبٍ مُتَكَبِّرٍ﴾ [آية/ ٣٥] منوناً غير مضاف: -

قرأها أبو عمرو، وابن عامر على اختلاف عنه^(٧).
والوجه أن قوله «مُتَكَبِّرٍ» صفة لقلبٍ ووصف القلب بالتكبر مستقيم، كما قال
تعالى ﴿إِنْ فِي صُدُورِهِمْ إِلَّا كِبْرٌ﴾^(٨)، وإذا وُصِفَ القَلْبُ بالتكبرِ كان

(١) المصدران السابقان.

(٢) حجة أبي علي (المخطوط/س) ٧٤/٧، وحجة ابن خالويه: ٣١٤، وحجة أبي زرعة:
٦٣٠، والكشف ٢/٢٤٣.

(٣) أي بإدغام الذال في التاء. السبعة: ٥٧٠، وإرشاد المبتدي: ٥٣٦.
حرف الدخان/ ٢٠ «وإني عُدْتُ بربي وربكم أن ترجمون».

(٤) انظر - مثلاً - الفقرة ٢٧/ طه.

(٥) المصدران السابقان.

(٦) انظر «لتخذت» الفقرة ٣٤/الكهف، و«فبذتها» الفقرة ٢٧/ طه، وحجة أبي علي
(المخطوط/س) ٧٤/٧ و ٧٥، وحجة ابن خالويه: ٣١٤.

(٧) القراءة هنا في «قلب» فهو منون غير مضاف إلى «متكبر».

وانظر الاختلاف عن ابن عامر في التيسير: ١٩١، والنشر ٢/٣٦٥.

(٨) ٥٦/ غافر (المؤمن).

صاحب القلب موصوفاً بذلك، وإنما حُسن وصف القلب بالكِبَر؛ لأن كِبَر المتكبر هو اعتقاد لعظمة نفسه، والاعتقاد محله القلب.

وقرأ الباقون ﴿عَلَى كُلِّ قَلْبٍ مُتَكَبِّرٍ﴾ بالإضافة^(١).
والوجه أنه أضيف القلب إلى المتكبر؛ لأن التكبر من صفة الإنسان فهو هاهنا على حذف الموصوف، كأنه قال: كل قلب إنسان متكبر، وفي هذا شيء آخر وهو أنه أضاف كُلاً إلى القلب وهو في المعنى للمتكبر؛ لأن/المعنى يطبع الله على قلب كل متكبر، فقلِّب الكلام. (أ/٤٤٩)

ويؤيد ذلك أن ابن مسعود قرأه كذلك^(٢).

وقال أبو علي^(٣): ليس المراد أن يطبع على كل قلبه فيعم القلب بالطبع، وإنما المعنى أنه يطبع على القلوب من المتكبرين، فلا بدّ إذاً من أن يكون فيه إضمار ﴿كُلِّ﴾ آخر حتى يصح المعنى، كأنه قال يطبع الله على كل قلب كل متكبر، فحذف كلاً الثانية، كما قال:

١٥٣ - أَكَلَّ امْرِيءٍ تَحْسِبِينَ امْرِءاً وَنَسَارٍ تَوَقَّدُ بِالسَّالِيلِ نَسَاراً
أَي وَكُلَّ نَارٍ، فَحُذِفَ كلاً الثَّانِيَةَ^(٤).

١٠ - ﴿فَأَطَّلِعَ إِلَى إِلِهِ مُوسَى﴾ [آية/٣٧] بنصب العين :-

رواها - ص - عن عاصم^(٥).

(١) انظر المصدرين السابقين.

(٢) انظر معاني الفراء ٨/٣ و٩، وفي كتاب المصاحف للسجستاني (ص ٧٠) أن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قرأ «يطبع الله على كلِّ قلب متكبرٍ جباراً».

(٣) حجة أبي علي (المخطوط/س) ٧٦/٧ و٧٧.

١٥٣ - البيت لأبي دؤاد الأيادي.

الشاهد فيه: قوله (ونارٍ)، أي وكلَّ نارٍ، فحذف الشاعر (كلَّ) هنا استغناءً بالسابقة.

انظر الكتاب ٦٦/١، وحجة أبي علي (المخطوط/س) ٧٧/٧، وأعراب النحاس

١٢٥/٣، والإنصاف ٤٧٣/٢، ومغني اللبيب ٢٩٠/١.

(٤) معاني الأخفش ٦٧٧/٢، ومعاني الفراء ٨/٣ و٩، وحجة أبي علي (المخطوط/س) ٧٥/٧

- ٧٧، وحجة ابن خالويه: ٣١٤ و٣١٥، وحجة أبي زرعة: ٦٣٠ و٦٣١.

(٥) التيسير: ١٩١، والنشر ٣٦٥/٢.

والوجه أن قوله ﴿فَأَطَّلِعْ﴾ جوابٌ للترجي، وهو قوله ﴿لَعَلِّي أَبْلُغُ الْأَسْبَابَ﴾^(١)، فالفعل الذي بعد الفاء منصوب بإضمار أن، كما يكون إذا كان جواباً للأمر والنهي والاستفهام؛ لأن الكل غير موجب، والمعنى إن أبلغ أطلع، فقد صح كونه جواباً.

وقرأ الباقون ﴿فَأَطَّلِعْ﴾ بالرفع^(٢).
والوجه أنه معطوف على ﴿أَبْلُغْ﴾، وليس بجواب، بل هو داخل في الترجي، كأنه قال لعلي أبلغ ولعلي أطلع^(٣).

١١ - ﴿وَصَدَّ عَنِ السَّبِيلِ﴾ [آية/ ٣٧] بفتح الصاد: -

قرأها ابن كثير ونافع وأبو عمرو وابن عامر.
والوجه أنه على بناء الفعل للفاعل، والفاعل هو فرعون، وقد تقدم ذكره في قوله ﴿زَيْنَ لِفِرْعَوْنَ سُوءَ عَمَلِهِ﴾^(٤) وهو الصاد عن السبيل، كما قال: ﴿الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنِ سَبِيلِ اللَّهِ﴾^(٥).

وقرأ الكوفيون ويعقوب ﴿وَصَدَّ عَنِ السَّبِيلِ﴾ بضم الصاد.
والوجه أنه مبني للمفعول به؛ لأن ما قبله كذلك وهو قوله ﴿زَيْنَ لِفِرْعَوْنَ﴾ فكما أن ذلك على ما لم يُسم فاعله فكذلك هذا الذي عطف عليه، ليكون المعطوف والمعطوف عليه متناسبين^(٦).

١٢ - ﴿فَأُولَئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ﴾ [آية/ ٤٠] بضم الياء وفتح الخاء: -

قرأها ابن كثير وأبو عمرو وعاصم - ياش - ويعقوب.

(١) الآية/ ٣٦.

(٢) المصدران السابقان.

(٣) معاني الفراء ٩/٣، وحجة أبي علي (المخطوط/س) ٧٧/٧ و٧٨، وإعراب النحاس ١١/٣، وحجة ابن خالويه: ٣١٥، وحجة أبي زرعة: ٦٣١.

(٤) «وكذلك زَيْنَ لِفِرْعَوْنَ سُوءَ عَمَلِهِ وَصَدَّ عَنِ السَّبِيلِ».

(٥) أول مواضعه: ١٦٧/النساء.

(٦) انظر قراءتي هذا الحرف ووجهيهما في الفقرة ٩/الرعد، وحجة أبي علي (المخطوط/س) ٧٨/٧ و٧٩، وحجة ابن خالويه: ٣١٥.

والوجه أنه من الإدخال والفعل مبني لما لم يُسم فاعله، وهو مضارع
أَدْخَلُوا، كقوله ﴿تِلْكَمُ الْجَنَّةُ أُورِثْتُمُوهَا﴾^(١) فأورثوا كأَدْخَلُوا، ومعلوم أن
الفاعل فيهما هو الله تعالى، إلا أن القصد هو إسناد الفعل إليهم.

وقرأ الباقر ﴿يَدْخُلُونَ﴾ بفتح الياء وضم الخاء.
والوجه أنه من الدخول، والفعل مبني للفاعل؛ لأن الدخول حاصل منهم
بإدخال الله تعالى إليهم^(٢).

١٣ - ﴿السَّاعَةُ أَدْخُلُوا﴾ [آية/٤٦] بوصل الألف وضم الخاء: -

قرأها ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وعاصم - ياش -^(٣).
والوجه أنه أمر لآل فرعون^(٤) بالدخول، و﴿آلِ فِرْعَوْنَ﴾ مُنَادِيٌّ والقول (ب/٤٤٩)
مُضْمَرٌ، والتقدير: ويوم تقوم الساعة يقول الله تعالى: أَدْخُلُوا يَا آلَ فِرْعَوْنَ
أَشَدَّ الْعَذَابِ، وانتصب ﴿أَشَدَّ الْعَذَابِ﴾؛ لأنه مفعولٌ به على حذف الجار
وتعدية الفعل، والأصل أَدْخُلُوا فِيهِ.

وقرأ نافع وحزمة والكسائي - و - ص - عن عاصم ويعقوب ﴿أَدْخُلُوا﴾ بقطع
الألف وكسر الخاء^(٥).

والوجه أنه أمر للملائكة بإدخال آل فرعون في أشد العذاب، كأنه قال:
ويوم تقوم الساعة يقول الله للملائكة أَدْخُلُوا آلَ فِرْعَوْنَ أَشَدَّ الْعَذَابِ، فيكون
﴿آلِ فِرْعَوْنَ﴾ المفعول الأول، و﴿أَشَدَّ الْعَذَابِ﴾ المفعول الثاني، وهو أيضاً
على حذف الجار وتعدية الفعل بنفسه، والقول مضمر كما سبق^(٦).

(١) ٤٣/الأعراف.

(٢) انظر الحرف وقراءته وجهيهما في الفقرة ٣٧/النساء، وحجة أبي علي (المخطوط/س)
٨١/٧، وحجة ابن خالويه: ٣١٥ و ٣١٦.

(٣) ويتدثون بضم الهمزة. انظر التيسير: ١٩٢، والنشر ٢/٣٦٥.

(٤) لأنه تقدم ذكرهم في الآية السابقة «فوقاه الله سيئات ما مكروا وحاق بآل فرعون سوء العذاب
النار يُعرضون عليها غدراً وعشىً ويوم تقوم الساعة ادخلوا آل فرعون أشد العذاب» الآيتان:
٤٥ و ٤٦.

(٥) المصدران السابقان.

(٦) انظر معاني الأختص ٢/٦٧٨، ومعاني الفراء ٣/٩ و ١٠، وحجة أبي علي (المخطوط/س)
٧٩/٧ - ٨١، وحجة ابن خالويه: ٣١٥.

١٤ - ﴿يَوْمَ لَا تَنْفَعُ الظَّالِمِينَ﴾ [آية/ ٥٢] بالتاء: -

قرأها ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر ويعقوب. والوجه أن الفعل مُسَدِّدٌ إلى مؤنث، وهو المعذرة^(١)، فأُلْحِقَ الفعلُ علامة التأنيث لذلك.

وقرأ نافع والكوفيون ﴿يَنْفَعُ﴾ بالياء. والوجه أن المعذرة مصدر، فهي بمعنى الاعتذار، فتأنيثها غير حقيقي، فلم يُلْحَقَ الفعلُ علامة التأنيث لذلك؛ ولأنه قد فصل بين الفعل والفاعل بالمفعول به، وهو قوله ﴿الظالمين﴾^(٢).

١٥ - ﴿قَلِيلًا مَا تَتَذَكَّرُونَ﴾ [آية/ ٥٨] بتاءين: -

قرأها الكوفيون^(٣). والوجه أنه على معنى قُلْ، كأنه قال: قُلْ لَهُمْ يَا مُحَمَّد: قَلِيلًا مَا تَتَذَكَّرُونَ أَيُّهَا الْكُفَّارُ.

وقرأ الباقون ﴿يَتَذَكَّرُونَ﴾ بالياء والتاء^(٤). والوجه أنه على الغيبة؛ لأن المعنى أن الكفار قَلِيلًا مَا يَتَذَكَّرُونَ، أي يَقِلُّ تَذَكُّرُهُمْ لِمَا يَنْفَعُهُمْ، والمعنى: إن نظرهم فيما أمروا بالنظر فيه قليل وانتصاب ﴿قَلِيلًا﴾ بأنه صفة مصدر محذوف، أي يتذكرون تذكراً قَلِيلًا^(٥).

١٦ - ﴿سَيَدْخُلُونَ﴾ [آية/ ٦٠] بضم الياء وفتح الخاء: -

قرأها ابن كثير وعاصم - ياش - ويعقوب - يس - . والوجه أنه على بناء الفعل للمفعول به، وهو مضارع أُدْخِلُوا، كما قال

(١) فالآية «يوم لا تنفع الظالمين معذرتهم» - على هذه القراءة - .

(٢) انظر قراءتي الحرف ووجهيهما في الفقرة ١٦/الروم، وحجة أبي علي (المخطوط/س) ٨٢/٧.

(٣) السبعة: ٥٧٢، والنشر ٣٦٥/٢.

(٤) المصدران السابقان.

(٥) حجة أبي علي (المخطوط/س) ٨٢/٧ و ٨٣، وحجة ابن خالويه: ٣١٦، وحجة أبي زرعة: ٦٣٤.

﴿وَسِيقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَىٰ جَهَنَّمَ﴾^(١) فَإِنَّهُمْ لَا يُدْخِلُونَهَا حَتَّىٰ يَدْخُلُوهَا.

وقرأ الباقر ﴿سَيَدْخُلُونَ﴾ بفتح الياء وضم الخاء، وكذلك عاصم - ص -
ويعقوب - ح - .

والوجه أنهم يَدْخُلُونَ جهنم إذا ادْخَلُوهَا، فهُمْ الداخِلُونَ؛ لأنهم مخاطَبُونَ
بقوله تعالى ﴿ادْخُلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ﴾^(٢) فَيَدْخُلُونَهَا^(٣).

اختلفوا في ثماني ياءات للمتكلم وهن: ﴿ذُرُونِي أَقْتُلْ﴾، ﴿إِنِّي أَخَافُ﴾، (١/٤٩)
﴿إِنِّي أَخَافُ﴾، و﴿إِنِّي أَخَافُ﴾ ﴿لَعَلِّي أَبْلُغُ﴾، ﴿مَا لِي أَدْعُوكُمْ﴾، ﴿أَمْرِي
إِلَى اللَّهِ﴾، و﴿ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾^(٤).

فتفتحهن ابن كثير إلا قوله ﴿أَمْرِي إِلَى اللَّهِ﴾.
وفتح نافع وأبو عمرو سِتًّا، وَأَسْكَنَّا ﴿ذُرُونِي﴾ و﴿ادْعُونِي﴾.
وفتح ابن عامر واحدة: ﴿لَعَلِّي أَبْلُغُ﴾.
وَأَسْكَنَهُنَّ الكوفيون ويعقوب^(٥).
والوجه في أمثالها قد تقدّم^(٦).

فيها: ستُّ ياءاتٍ حُذِفْنَ مِنَ الْخَطِّ: اثنتان منها منونة، وهما قوله ﴿مِنْ
وَأَقِي﴾، و﴿فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ﴾^(٧)، وأربع منها غير منونة وهن: ﴿فَكَيْفَ كَانَ
عِقَابِي﴾، و﴿يَوْمَ التَّلَاقِي﴾، و﴿يَوْمَ التَّنَادِي﴾، و﴿اتَّبِعُونِي﴾^(٨).

فالمُنونان وقف عليهما ابن كثير بالياء، ووقف الباقر عليها بغير ياء.
وغير المنونات أثبت يعقوب الياءات فيها جميعاً في الرصل والوقف، وتابعه

(١) ٧١/الزمر.

(٢) من هذه السورة: الآية/٧٦.

(٣) انظر الحرف وقراءته ووجهيهما في الفقرة ٣٧/النساء.

(٤) الحروف الثمانية على ترتيبها: ٢٦ - ٢٦ - ٣٠ - ٣٢ - ٣٦ - ٤١ - ٤٤ - ٦٠.

(٥) انظر إرشاد المبتدي: ٥٣٨، والنشر ٣٦٦/٢، وانظر فيهما خلافاً عن ابن عامر.

(٦) انظر وجه ياءات الإضافة (المتكلم) أواخر البقرة مثلاً - .

(٧) الحرفان: ٢١ - ٣٣.

(٨) الحروف الأربعة: ٥ - ١٥ - ٣٢ - ٣٨.

ابن كثيرٍ إلا على قوله ﴿عِقَابٍ﴾، فإنه حذفها في الحالين، وأثبت نافع - ش - حرفين في الوصل دون الوقف ﴿التَلَاقِي﴾ و ﴿التَّنَادِي﴾، وأثبت أبو عمرو ونافع - ن - و - يل - ﴿أَتَبْعُونِي﴾ في الوصل دون الوقف، ولم يُثبت ابنُ عامر والكوفيون منهن شيئاً في الحالين^(١).

والوجه أن حذف الياء في المنون أولى من الإثبات لزوال الياء من أجل التنوين؛ إذ الياء زائلة من المنون حالة الوصل بالاتفاق، وحالة الوقف في الأكثر والأشهر.

وإثبات الياء في غير المنون أولى؛ لأنه لا تنوين فيه تُحذفُ الياء لأجله، وإنما تُحذفُ الياء تخفيفاً واكتفاءً بالكسرة، والكلُّ جائزٌ، وقد مضى الكلامُ فيه^(٢).

(١) انظر النشر ٢/٣٦٦، والإنحاف: ٣٧٧ - ٣٧٩، وانظر السبعة: ٥٧٣ و٥٧٤.
(٢) انظر «المتعالي» الفقرة ٦/الرعد، وانظر الياءات الزوائد المحذوفة رسماً مفصلة أواخر البقرة.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ سورة السجدة^(١)

١ - ﴿فِي أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ سَوَاءٍ﴾ [آية/١٠] بِالْجَرِّ فِي ﴿سَوَاءٍ﴾: -
قرأها يعقوبٌ وحده^(٢).

والوجه أن ﴿سَوَاءٍ﴾ صفة لأيام، و﴿سَوَاءٍ﴾ اسم مصدر^(٣) بمعنى اسم
الفاعل، والمعنى: أربعة أيام مستويات تاماتٍ.
وقرأ الباقون ﴿سَوَاءٍ﴾ بالنصب^(٤).

والوجه أنه منصوب على المصدر؛ لأن ﴿سَوَاءٍ﴾ اسم مصدر، والفعل
مضمر، والتقدير: استوت استواءً، فموضع السواء موضع الاستواء.

ويجوز أن يكون حالاً من الأقوات^(٥)، والتقدير: وقدر فيها أقواتها مستوية،

(١) وتسمى سورة فصلت وسورة المصايح (الإتقان ١/٧٢).

(٢) إرشاد المبتدي: ٥٤٠، والنشر ٢/٣٦٦.

(٣) اسم المصدر: هو ما ساوى المصدر في الدلالة على معناه، وخالفه بخلوه - لفظاً وتقديراً -
من بعض ما في فعله دون تعويض، كعطاء فإنه ساوٍ لإعطاء معنى، ومخالف له بخلوه من
الهمزة الموجودة في فعله، وهو خالٍ منها لفظاً وتقديراً ولم يعوض عنها بشيء (شرح ابن
عقيل على ألفية ابن مالك ٣/٩٨).

(٤) انظر مصدري القراءة السابقة.

(٥) فالآية «وجعل فيها رواسي من فوقها وبارك فيها وقدر فيها أقواتها في أربعة أيام سواء
للسائلين».

لِمَنْ سَأَلَ وَلِمَنْ لَمْ يَسْأَلْ، أَي لِلطَّالِبِ وَلِغَيْرِهِ^(١).

٢ - ﴿فِي أَيَّامٍ نَحْسَاتٍ﴾ [آية/١٦] بسكونِ الحاءِ: -

قرأها ابن كثير ونافع وأبو عمرو ويعقوب^(٢).

والوجه أن فَعَلَاتِ إِذَا كَانَتْ/ صِفَةً سَكَّنَ عَيْنَهَا فَرَقًا بَيْنَ الْإِسْمِ وَالصِّفَةِ، (٢٩٠/ب) نحو عِبَلَاتِ وَضُخْمَاتِ وَصَعْبَاتِ، وهذه منها.

وقرأ الباقر ﴿نَحْسَاتٍ﴾ بكسر الحاء^(٣).

والوجه أنه جمع نَحْسَةٍ بكسر الحاء، فهي من باب فَرَقٍ^(٤) وَحَذِرٍ، وقياس فعله فَعَلَ بِكسر العين كَفَرِقَ وَحَذِرَ وَبَطِرَ، تقول: نَحَسَ بِكسر الحاء فهو لازم ومتعدية نحسته، كما يقال سَعِدَ وَسَعَدْتَهُ^(٥).

٣ - ﴿وَيَوْمَ نَحْشُرُ﴾ بالنون ﴿أَعْدَاءَ اللَّهِ﴾ بالنصب [آية/١٩]: -

قرأها نافع ويعقوب^(٦).

والوجه أنه على الإخبار عن النفس بلفظ الجمع موافقة لما قبله من قوله ﴿وَنَجَّيْنَا الَّذِينَ آمَنُوا﴾^(٧) وَنَصَبُ ﴿أَعْدَاءَ اللَّهِ﴾ بآته مفعولٌ بِهِ. وقرأ الباقر ﴿يُحْشِرُ أَعْدَاءَ اللَّهِ﴾ بالياء مضمومةً، ورفع الأعداء^(٨).

(١) معاني الأخفش ٦٨١/٢، ومعاني الفراء ١٢/٣ و ١٣، وإعراب النحاس ٢٨/٣ و ٢٩، وإملاء العكبري ٢٢١/٢، والإنحاف: ٣٨٠.

(٢) انظر النشر ٣٦٦/٢، والإنحاف: ٣٨٠ و ٣٨١.

(٣) انظر المصدرين السابقين.

(٤) الفَرَقُ: - بفتح الفاء والراء - الخوف، ورجلٌ فَرِقٌ - بفتح الفاء وكسر الراء -: فرغٌ كثير الفَرَقِ (اللسان: فرق).

(٥) روى جويبر عن الضحاك «في أيام نحسات» قال: مشؤمات عليهم (إعراب النحاس ٣٣/٣).

وانظر معاني الفراء ١٣/٣ و ١٤، وحجة أبي علي (المخطوط/س) ٨٣/٧ و ٨٥، وحجة

ابن خالويه: ٣١٦ و ٣١٧، وحجة أبي زرعة: ٦٣٥.

(٦) انظر إرشاد المبتدي: ٥٤٠، والنشر ٣٦٦/٢.

(٧) الآية/١٨.

(٨) المصدران السابقان.

والوجه أن الفعل مبني للمفعول به؛ لأن المراد أن الأعداء محشورون في ذلك اليوم، فالمقصود هو الإخبار عن المفعول به، ويقوي ذلك أن ما بعده كذلك وهو قوله تعالى ﴿فَهُمْ يُوزَعُونَ﴾^(١).

٤ - ﴿رَبَّنَا أَرْنَا الَّذِينَ﴾ [آية/٢٩] بسكون الراء :-

قرأها ابن كثير وابن عامر وعاصم - ياش - ويعقوب.

والوجه أن ﴿أَرْنَا﴾ على وزن كَيْفٍ وَفَخِذٍ، فَاسْكَنَ الأوسط فقيلاً: أَرْنَا، كما سُكِّنَ الأوسط من كَتَفٍ وَفَخِذٍ فقيلاً: كَتَفٌ وَفَخِذٌ.

وكان أبو عمرو ويختلس حركة الراء.

والوجه أن الاختلاس هو إخفاء للحركة، وليس بسلب للحركة، والحركة موجودة إلا أنها مخفأة، وقد تقدم ذكره في أول الكتاب^(٢).

وقرأ نافع وحزمة والكسائي و - ض - عن عاصم ﴿أَرْنَا﴾ بكسر الراء.

والوجه أنه هو الأصل؛ لأنه لفظ أمرٍ من أرى يُرى، وهو دعاء هاهنا، والكسرة في إراء لازمة؛ لأنها منقولة إليها من الهمزة، فإن الأصل: إرىء كَارِعٌ، فنقلت حركة الهمزة إلى الراء، وحذفت الهمزة، فبقي أرى، فهذه الكسرة هي منقولة إلى فاء الفعل من عين الفعل فهي لازمة، والقياس إثباتها^(٣).

(١) فالآية/١٩ - على هذه القراءة - «وَيَوْمَ يُحْشَرُ أَعْدَاءُ اللَّهِ إِلَى النَّارِ فَهُمْ يُوزَعُونَ».

(٢) حجة أبي علي (المخطوط/س) ٨٥/٧ و٨٦، وإعراب النحاس ٣/٣٤، وحجة ابن خالويه: ٣١٧، وحجة أبي زرعة: ٦٣٥ و٦٣٦.

(٣) انظر النقرة ٢١/البقرة.

(٤) أصل «أرنا»: أَرَيْنَا على وزن أكرمنا، ثم قلبوا الهمزة الساكنة ياءً لسكونها وانكسار ما قبلها فصارت أَرَيْنَا، ثم حذفوا الياء للجزم لأنه الفعل أمر فصارت أَرَيْنَا، ثم تركت الهمزة كما تركت في ترى ونرى، وتركت الراء ساكنة على ما كانت في الأصل.

ومن كسر الراء نقل حركة الهمزة الأولى: قبل حذفها إلى الراء فصارت «أرنا» (حجة أبي زرعة: ٦٣٦). وانظر الحرف وقراءاته ووجهها في «أرنا» النقرة ٤٧/البقرة، وانظر «بارئكم» النقرة ٢١/البقرة أيضاً، وحجة أبي علي (المخطوط/س) ٩١/٧ و٩٢.

٥ - ﴿اللَّذِينَ﴾ [آية/ ٢٩] مشددة النون: -

قرأها ابن كثير وحده.
والوجه فيه قد تقدم في سورة النساء^(١).
وقرأ الباقر ﴿اللَّذِينَ﴾ مخففة النون.

٦ - ﴿إِنَّ الَّذِينَ يُلْحِدُونَ﴾ [آية/ ٤٠] بفتح الياء والحاء: -

قرأها حمزة وحده.
وقرأ الباقر ﴿يُلْحِدُونَ﴾/بضم الياء وكسر الحاء.
والوجه فيهما قد تقدم^(٢).
(١/٢٧١)

٧ - ﴿أَعْجَمِيٌّ وَعَرَبِيٌّ﴾ [آية/ ٤٤] بهمزة واحدة ممدودة: -

قرأها ابن كثير ونافع وأبو عمرو وابن عامر وعاصم - ص - ويعقوب -
يس^(٣) - .

والوجه أنه قد اجتمعت همزتان إحداهما همزة الاستفهام، والثانية همزة
أعجم، فلما اجتمعتا خُففت الثانية بأن جعلت بين بين، أعني بين الهمزة
والألف، وما كان بين الهمزة والألف فإنه يشبه الألف، فلهذا كانت الهمزة
واحدة ممدودة.

وقرأ عاصم - ياش - وحمزة والكسائي ويعقوب - ح - ﴿أَعْجَمِيٌّ﴾
بهمزتين^(٤).

والوجه أن المثليين قد يجتمعان، وإن كانا حلقيين نحو كَعَعْتُ وَفَهَيْتُ،
فالهمزة إذاً يجوز أن تجتمع مع مثلها، وإثبات الهمزتين هو الأصل هاهنا^(٥).

(١) انظر هاتين القراءتين ووجهيهما في الفقرة ١٠/النساء.

(٢) انظر الحرف وقراءته ووجهيهما في الفقرة ٤٩/الأعراف.

(٣) انظر التفصيل في النشر ١/٣٦٦، والإتحاف: ٤٦ و ٣٨١، وانظر السبعة: ٥٧٦ و ٥٧٧.

(٤) انظر المصادر السابقة.

(٥) انظر - مثلاً - «أأنذرتهم» الفقرة ٣/البقرة، و(الفصل السابع في الهمزة وأحكامها)، وحجة ابن

خالويه: ٣١٧، وحجة أبي زرعة: ٦٣٧.

٨ - ﴿مِنْ ثَمَرَاتٍ مِنْ أَكْمَامِهَا﴾ [آية/٤٧] على الجمع: -

قرأها نافع وابن عامر و- ص - عن عاصم^(١).
والوجه أن المعنى على الجمع^(٢)؛ لأنه لا تُراد ثمرةً واحدةً بل جميع الثمرات، فإذا كان المعنى على الجمع، وجب أن يكون اللفظ أيضاً جمعاً.

وقرأ الباقون ﴿ثَمْرَةً﴾ على الوحدة^(٣).
والوجه أنها واحدة يُراد بها الجمع؛ لما في النكرة من معنى الجنسية والعموم، خصوصاً إذا كانت في النفي، فلما كانت عامةً استغني بها عن لفظ الجمع، ويقوي ذلك قوله ﴿وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أُنْثَى﴾ على الوحدة^(٤).

٩ - ﴿وَنَاءٌ بِجَانِبِهِ﴾ [آية/٥١] بالمدّ والهمزة بعد الألف، كَنَاءٌ: -

قرأها ابن عامر وحده.
والوجه أنه مقلوبُ نَأَى؛ لأن ﴿نَاءً﴾ - وزنه فَلَغَ؛ لأنه قُدِّمَ اللام فيه إلى موضع العين، وهذا كما نقول رأَى وراء.

وبرواية خلفٍ عن حمزة والدوري عن الكسائي، وبرواياتٍ عن أبي عمرو^(٥) ﴿نَيْأٍ﴾ بكسر النون والهمزة.

والوجه أنهم إنما كسروا الهمزة؛ لتميل الألف نحو الياء؛ من أجل أن الألف مُنْقَلِبَةٌ عن الياء، فلما كُسِرَت الهمزة كُسِرَت النون أيضاً لكسرة الهمزة.

وروى - ث - عن الكسائي / بفتح النون وكسر الهمزة. (٥/٢٧١)
والوجه أن الهمزة إنما كسرت لتميل الألف نحو الياء، وأما النون فإنها تركت على حالها؛ لأن كسرة النون ليست بشرطٍ في إمالة الألف.

(١) أي «ثمرات» جمعاً. التيسير: ١٩٤، والنشر: ٣٦٧/٢.

(٢) فالآية بتمامها - على هذه القراءة - «إليه يُرَدُّ عِلْمُ السَاعَةِ وما تخرج من ثمرات من أكمامها وما تحمّل من أنثى ولا تضع إلا بعليهِ ويوم يناديهِم أين شركائِي قالوا آذَنَّاكَ ما مِنَّا من شهيد».

(٣) المصدران السابقان.

(٤) حجة أبي علي (المخطوط/س) ٨٦/٧ و٨٧، وإعراب النحاس ٤٥/٣ و٤٦، وحجة أبي زرعة: ٦٣٧ و٦٣٨، والكشف ٢٤٩/٢.

(٥) لم أعثر على هذه الروايات عن أبي عمرو.

ونافع يضاعفها قليلاً^(١)، وطريقته في الإضجاع مشهورة، وقد ذكرنا وجهها غير مرة^(٢).

وقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وعاصم ويعقوب ﴿وَنَائِي﴾ بفتح النون والهمزة، في وزن: نعى .
والوجه أنه هو الأصل في الكلمة.
ومعنى الكلمة: أَعْرَضَ متكبِّراً^(٣).

اختلفوا: في ياءين للمتكلم إحداهما: ﴿أَيْنَ شُرَكَائِي﴾^(٤) فتحها ابن كثير وحده، ومدَّ الكاف.

والثانية: ﴿إِنَّ لِي عِنْدَهُ﴾^(٥)، ففتحها نافع وأبو عمرو، وأسكنهما جميعاً الباقيون^(٦).

والوجه قد تقدم^(٧).

(١) أي الهمزة.

(٢) انظر - مثلاً - الفقرة ٢/يوسف - عليه السلام - والفقرة ١٩/الإسراء (سورة بني إسرائيل).
(٣) انظر الحرف وقراءاته ووجهه في الفقرة ٢٢/الإسراء، وانظر إرشاد المبتدي: ٤١٢ و٤١٣، وحجة أبي علي (المخطوط/س) ٩٢/٧ - ٩٤، وحجة أبي زرعة: ٦٣٨ و٦٣٩، واللسان. ناي.

(٤) من الآية/٤٧.

(٥) من الآية/٥٠.

(٦) انظر السبعة: ٥٧٨، والنشر ٣٦٧/٢.

(٧) انظر ياءات الإضافة (المتكلم) مفصلة أواخر البقرة.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سورة الشورى^(١)

١ - ﴿كَذَلِكَ يُوحَىٰ إِلَيْكَ﴾ [آية/٣] بفتح الحاء: -

قرأها ابن كثير وحده^(٢).

والوجه أن الفعل مبني للمفعول به، والمفعول به هو ما أُوحِيَ إليه من السورة، والمعنى: كذلك يُوحَىٰ هذا الكلام إليك، فقد جاء في التفسير^(٣) أن هذه السورة قد أُوحِيَتْ إلى الأنبياء قبل محمد ﷺ^(٤)، فيكون الذي أسند الفعل إليه ضمير الكلام أو الوحي أو القرآن.

ويجوز أن يكون الفعل مسنداً إلى الجار مع المجرور وهو قوله ﴿إِلَيْكَ﴾، فيكون الجار مع المجرور وهو قوله ﴿إِلَيْكَ﴾ في موضع رفع؛ لأنه مفعول ما لم يسم فاعله.

وقوله ﴿اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾^(٥) يرتفع بإضمار فعل، هذا فاعله، والتقدير يوحيه الله، كما قرئ في قوله تعالى ﴿يُسَبِّحُ لَهُ فِيهَا بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ﴾ بفتح الباء من يُسَبِّحُ على ما لم يُسَمَّ فاعله، ثم ارتفاع ﴿رِجَالٍ﴾ بشعلٍ مضمرة، كأنه

(١) وتسمى سورة: حم عسق (زاد المسير ٧/٢٧٠).

(٢) السبعة: ٥٨٠، والنشر ٢/٣٦٧.

(٣) انظر الكشاف للزمخشري ٣/٣٩٦.

(٤) من: ق.

(٥) وكذلك يوحى إليك وإلى الذين من قبلك الله العزيز الحكيم ٣/٣.

قال: يُسَبِّحُ رَجَالٌ^(١).

وقرأ الباقون ﴿يُوحِي﴾ بكسر الحاء^(٢).

والوجه/ أنه مضارع أوحى، والفعل مسند إلى الفاعل، وهو الله تعالى، أي (١/٢٤٠) يوحى الله العزيز الحكيم إليك وإلى الذين من قبلك^(٣).

٢ - ﴿يَكَادُ السَّمَوَاتُ﴾ [آية/ ٥] بالياء: -

قرأها نافع والكسائي.

والوجه أن ﴿السَّمَوَاتُ﴾ تأنثها غير حقيقي؛ لأنه تأنث جمع، فيجوزُ تذكيرها لذلك.

وقرأ الباقون ﴿تَكَادُ﴾ بالتاء.

والوجه أنه جمع مؤنث بالألف والتاء، فجاز تأنث فعله لذلك، وأيضاً فكل جمع بالألف والتاء فهو للقلّة فيكون قريباً من الواحد، والواحد المؤنث يحسن تأنثه، فكذلك يحسن أن تؤنث السموات لذلك^(٤).

٣ - ﴿يَنْفَطِرُنَ﴾ [آية/ ٥] بالنون وتخفيف الطاء: -

قرأها أبو عمرو وعاصم - ياش - ويعقوب.

والوجه أن ﴿يَنْفَطِرُنَ﴾ بالنون مضارع انفطر، وانفطر لازم فطر، فَيَنْفَطِرُنَ يَنْفَعِلُنَ من الانفطار، يقال فطرته فانفطر، كما يقال شققته فانشق.

وقرأ الباقون ﴿يَتَفَطَّرُنَ﴾ بياءٍ وتاء، وبتشديد الطاء على يتفعّلن.

والوجه أن يتفطر مضارع تفطر، وتفطر لازم فطر، وفطر فعل وُضع للمبالغة والتكثير، وقد تقدم تقديره في سورة مريم^(٥).

(١) انظر الفقرة ١٣/النور.

(٢) انظر مصدري القراءة السابقة.

(٣) انظر معاني الفراء ٢١/٣ و ٢٢، وحجة أبي علي (المخطوط/س) ٩٤/٧ و ٩٥، وحجة ابن خالويه: ٣١٨، وحجة أبي زرعة: ٦٣٩ و ٦٤٠، والكشف ٢/٢٥٠.

(٤) انظر هاتين القراءتين ووجهيهما في الفقرة ٢٥/مريم - عليها السلام -.

(٥) انظر الحرف وقراءتيه ووجهيهما في الفقرة ٢٥/مريم - عليها السلام -.

٤ - ﴿جَعَلَ لَكُمْ﴾ [آية/ ١١] بالإدغام: -

رواها يس عن يعقوب مثل أبي عمرو في الإدغام^(١). وقد تقدم وجيه^(٢).
وقرأ الباقون و- ح - عن يعقوب ﴿جَعَلَ لَكُمْ﴾ بالإظهار^(٣)، وهو الأصل^(٤).

٥ - ﴿يُيَسِّرُ اللَّهُ﴾ [آية/ ٢٣] بالتخفيف: -

قرأها ابن كثير وأبو عمرو وحمزة والكسائي.
وقرأ الباقون ﴿يُيَسِّرُ اللَّهُ﴾ بضم الياء وفتح الباء وتشديد الشين.
وقد سبق الوجه في القراءتين^(٥).

٦ - ﴿وَلَكِنْ يُنزِّلُ﴾ [آية/ ٢٧] بسكون النون: -

قرأها ابن كثير وأبو عمرو ويعقوب^(٦).
والوجه أنه مضارع أنزل، وأنزل متعدي نزل، يقال: نزل الشيء وأنزلته،
فهو منقول عنه بالهمزة.

وقرأ الباقون ﴿يُنزِّلُ﴾ بفتح النون وتشديد الزاي^(٧).

والوجه أنه مضارع نزل بالتشديد، وهو/متعدّي نزل المخفف، منقول عنه (٥/٢٤٢)
بالتضعيف^(٨).

(١) روي عن رويس إدغام هذا الحرف، كما روي عنه إظهاره، قال ابن الجزري (الوجهان عنه صحيحان).

انظر النشر ١/ ٣٠١ و ٣٠٢، والإنحاف: ٢٤.

(٢) انظر الفقرة ١٨/ النحل - مثلاً -.

(٣) انظر المصدرين السابقين.

(٤) انظر وجيه الإدغام والإظهار في «جعل لكم» الفقرة ١٨/ النحل، و«أنزل لكم» الفقرة ١/ الزمر - مثلاً -.

(٥) انظر قراءتي الحرف ووجيههما في الفقرة ١٤/ آل عمران.

(٦) انظر إرشاد المبتدي: ٢٢٨، والنشر ٢/ ٢١٨.

(٧) انظر المصدرين السابقين.

(٨) انظر «أن ينزل الله من فضله» الفقرة ٣٤/ البقرة - مثلاً -، و«إني منزلها» الفقرة ٢٦/ المائدة.

٧ - ﴿وَهُوَ الَّذِي يُنَزِّلُ الْغَيْثَ﴾ [آية/ ٢٨] بفتح النون وتشديد الزاي: -

قرأها نافع وابن عامر وعاصم.
وقرأ ابن كثير وأبو عمرو وحمزة والكسائي ويعقوب ﴿يُنَزِّلُ﴾ بسكون النون وتخفيف الزاي.

والوجه فيهما قد تقدم^(١).

٨ - ﴿مِنْ مُصِيبَةٍ بِمَا كَسَبَتْ﴾ [آية/ ٣٠] بغير فاء: -

قرأها نافع وابن عامر^(٢).
والوجه أن ﴿مَا﴾ من قوله ﴿مَا أَصَابَكُمْ مِنْ مُصِيبَةٍ﴾^(٣) يجوز أن تكون للشرط ويجوز أن تكون موصولة بمعنى الذي.

فإن كانت للشرط كانت الفاء مقدرة محذوفة كقوله الشاعر:

١٥٤ - مَنْ يَفْعَلِ الْحَسَنَاتِ اللَّهُ يَشْكُرُهَا وَالْخَيْرُ وَالشَّرُّ عِنْدَ اللَّهِ مِثْلَانِ
أي فالله يشكرها.

وإن كانت موصولة جاز أن يدخل الفاء في الخبر^(٤)، وأن لا يدخل، فإن دخل كان دخوله دليلاً على أن الأمر الثاني وجب بالأول، نحو قوله تعالى

(١) انظر هاتين القراءتين ووجهيهما في الفقرة ١١/لتمان - عليه السلام -، وانظر الفقرة ٣٤/البقرة و٢٦/المائدة - مثلاً -.

(٢) أي بغير فاء قبل «بما»، وكذلك هي في مصاحف المدينة والشام.
التيسير: ١٩٥، والنشر ٢/٣٦٧.

(٣) فالآية بتمامها - على هذه القراءة - «وما أصابكم من مصيبة بما كسبت أيديكم ويعفو عن كثير».

١٥٤ - البيت للصحابي الجليل الشاعر حسان بن ثابت رضي الله عنه، وقيل لغيره. مثلاً:
أي لا خير الناس ينفعه - سبحانه وتعالى - ولا شرهم يضره، وهو يجازي كلا بما يناسبه.
وفي المصادر التالية (والشر بالشر عند الله مثلاً).

الشاهد فيه: حذف الفاء من جواب الشرط، وهو مقدر، والتقدير: فالله يشكرها.

انظر الكتاب (هارون) ٣/٦٥ و١١٤، وإعراب النحاس ١/٢٣٣، والخصائص ٢/٢٨١،
ومغني اللبيب ١/٥٦.

(٤) فما هنا - إذا كانت موصولة - تكون مبتدأ.

﴿الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ﴾^(١) فدخول الفاء دليل على أن الأجر وجب بالإنفاق، وإذا لم تدخل الفاء جاز أن يكون الثاني وجب بالأول، وجاز أن يكون بغيره، فهذا وجه حذف الفاء ﴿فَبِمَا كَسَبَتْ﴾.

وقرأ الباقون ﴿فَبِمَا كَسَبَتْ﴾ بالفاء^(٢).

والوجه أنه يجوز أن تكون ﴿مَا﴾ للشرط، وقوله ﴿فَبِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ﴾ جواب الشرط، ولهذا دخله الفاء، فإن الفاء يلزم جواب الشرط إذا كان جملة اسمية، والتقدير فهو بما كسبت أيديكم.

ويجوز أن تكون ﴿مَا﴾ موصولة، فيكون دخول الفاء في الخبر من أجل أن الثاني وجب بالأول، وهو الإصابة؛ لأن نسبة ما يصيب إلى كسب الأيدي إنما تكون بالإصابة، والمعنى: إن تُصِبْ مصيبة تقع النسبة أو الإضافة إلى كسب الأيدي، فهذه النسبة وجبت بالإصابة^(٣).

٩ - ﴿إِنْ يَشَأْ يُسْكِنِ الرِّيَّاحَ﴾ [آية/ ٣٣] بالألف: -

قرأها نافع وحده، وكذلك روي عن يعقوب.

وقرأ الباقون ﴿الرِّيحَ﴾ على الوحدة. وقد مضى وجهها^(٤).

١٠ - ﴿وَيَعْلَمُ الَّذِينَ﴾ [آية/ ٣٥] بالرفع: -

قرأها نافع وابن عامر^(٥).

(١) الآية بتمامها «الذين ينفقون أموالهم بالليل والنهار سرّاً وعلانية فلهم أجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون» - ٢٧٤/ البقرة -.

(٢) وكذا هي في مصاحفهم. انظر مصدري القراءة السابقة.

(٣) حجة أبي علي (المخطوط/س) ٩٦/٧ - ٩٨، وإعراب النحاس ٦١/٣ و٦٢، وحجة أبي زرعة: ٦٤٢، والكشف ٢٥١/٢.

(٤) انظر الحرف وقراءته ووجهه في الفقرة ٥٤/ البقرة.

لم أعر على رواية يعقوب هذه بالجمع.

(٥) التيسير: ١٩٥، والنشر ٣٦٧/٢.

والوجه أنه على الاستثاف؛ لأنه بعد الجزء^(١)، فقد استأنف الكلام بعد تمام الجملتين.

ويجوز أن يكون خبر مبتدأ محذوف، والتقدير: الأمر أو الشأن يعلم الذين يجادلون.

ويجوز أن يكون عطفاً على قوله ﴿وَيَعْفُو عَنْ كَثِيرٍ﴾؛ لأنه مرفوع عند بعضهم، والواو حذف منه تخفيفاً واكتفاءً بالضم، وعلى قراءة من قرأ ﴿يَعْفُو﴾ بالواو فلا نظر فيه^(٢).

وقرأ الباقون ﴿وَيَعْلَمَ الَّذِينَ﴾ نصباً^(٣).

(٢٢٢/أ)

والوجه أنه معطوف على جزء الشرط، فينتصب بإضمار أن، كما تنتصب الأفعال بعد الأشياء غير الواجبة كالأمر والنهي والاستفهام؛ لأن ما يعطف على جزء الشرط ليس فيه إيقاع فعل، بل يتوقف وقوعه على وقوع الشرط فصار بمنزلة غير الواجب، والنحويون يسمون هذا ونحوه الصَّرف، كأنه مصروف عن إعراب ما قبله، ويختار سيويه في مثله الجزم^(٤).

(١) «إن يشأ يسكن الريح فيظللن رواكد على ظهره إن في ذلك لآيات لكل صبار شكور أو يُوقهن بما كسبوا ويعف عن كثير ويعلم الذين يجادلون في آياتنا ما لهم من محيص».

(٢) الآيات ٣٣ و٣٤ و٣٥ وهي قراءة الأعمش: «ويعفو» بواو بعد الفاء (شاذة). انظر البحر المحيط ٧/٧٤ وفي الرسم العثماني «ويعف» بدون هذه الواو.

(٣) انظر مصدري القراءة السابقة.

(٤) قال أبو علي الفارسي في حجة (المخطوط/س - ٩٩/٧): (وأما من نصب فلأن قبله شرطاً وجزءاً، وكل واحد منهما غير واجب، تقول في الشرط: إن تأتي وتعطيني أكرمك، فتصب تعطيني، وتقديره: وإن يكن إتيانك وإعطاء أكرمك).

وقال ابن خالويه (حجته ص ٣١٩):

(فالحجة لمن نصب أنه صرفه عن المجزوم، والنصب بالواو عند الكوفيين، وبإضمار أن عند البصريين).

وانظر كتاب سيويه ٨٥/٣ وما بعدها، ومعاني الفراء ٢٤/٣ و٢٥، وإعراب النحاس ٦٣/٣ و٦٤، وحجة أبي زرعة: ٦٤٣، وانظر الكشف لمكي (٢٥١/٢ - ٢٥٣) ففيه ما هو شاذ.

١١ - ﴿كَبِيرَ الْإِثْمِ﴾ [آية/ ٣٧] بغير ألف: -

قرأها حمزة والكسائي، وكذلك في النجم^(١) والوجه أنه واحد يُراد به الجمع، كما قال تعالى ﴿وَإِنْ تَعُدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ﴾^(٢) ومن مثله الذي هو واحد مضاف والمراد به الجمع قولهم: مَنْعَتِ الْعِرَاقُ دَرَهْمَهَا وَقَفِيْزَهَا^(٣) والمعنى في الكل على الجمع.

ويمكن أن يقال هاهنا إنه لما أضيف الكبير إلى الإثم، والإثم جنس مُستغْرَقٌ يراد به الكثرة اِكْتَفَى فيما أضيف إليه بلفظ الواحد عن الجمع.

وقرأ الباقون ﴿كَبَائِرَ الْإِثْمِ﴾ بالألف (٤)

والوجه أنه على الجمع؛ لأن المراد الجمع والكثرة، فإذا كان الواحد متى وقع هاهنا كان بمعنى الجمع، فلفظ الجمع أولى بالوقوع لموافقة المراد لفظاً ومعنى، قال الله تعالى ﴿إِنْ تَجْتَنِبُوا كَبَائِرَ مَا تُنْهَوْنَ عَنْهُ نُكَفِّرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ﴾^(٥) (٦)

١٢ - ﴿أَوْ يُرْسِلُ رَسُولًا فَيُوحِيَ﴾ [آية/ ٥١] بالرفع من ﴿يُرْسِلُ﴾، وإسكان الياء من ﴿يُوحِيَ﴾: -

قرأها نافع وحده^(٧)

والوجه أن قوله ﴿يُرْسِلُ﴾ فعل مضارع قد وقع موقع الحال؛ لأنه معطوف على ﴿وَحْيًا﴾^(٨) الذي هو مصدر في موضع الحال، كأنه قال: إِلَّا مُوْحَى إِلَيْهِ

(١) انظر التيسير: ١٩٥، والنشر ٢/٣٦٧ و٣٦٨.

حرف النجم/ ٣٢ «الذين يجتنبون كبير الإثم والفواحش إلا اللطم» - على هذه القراءة -.

(٢) ٣٤/إبراهيم - عليه السلام - و١٨/النحل.

(٣) القفيز: مكيال كان معروفاً (اللسان: قفز).

(٤) انظر مصدري القراءة السابقة.

(٥) ٣١/النساء.

(٦) حجة أبي علي (المخطوط/س) ١٠١/٧، وإعراب النحاس ٣/٦٥ - ٦٨، وحجة ابن

خالويه: ٣١٩، وحجة أبي زرعة: ٦٤٣، والكشف ٢/٢٥٣.

(٧) انظر التيسير: ١٩٥، والنشر ٢/٣٦٨.

(٨) فالآية بتمامها «وما كان لبشر أن يكلمه الله إلا وحياً أو من وراء حجابٍ أو يرسل رسولاً فيوحي

بإذنه ما يشاء إنه عليّ حكيم».

أو مُرْسَلًا برسالةٍ. ويجوز أن يكون خبر مبتدأ محذوف، وتقديره: أو هو يرسل رسولاً.

وقوله ﴿فِيُوحِي﴾ معطوف على ﴿يُرْسِلُ﴾، ومرفوع كما أنه مرفوع، فلذلك سَكَنَ يَأُوهُ.

وقرأ الباقر ﴿أَوْ يُرْسِلَ فِيُوحِي﴾ بالنصب فيهما^(١).

والوجه أن ﴿يُرْسِلَ﴾ منصوب بإضمار أن؛ لأنه معطوف على قوله ﴿وَحِيًّا﴾، لأن ﴿وَحِيًّا﴾ مصدر، وأن مع الفعل في تأويل المصدر، فكأنه مصدر عطف على مصدر، أو عطف أن على مثله، كأنه قال ﴿إِلَّا وَحِيًّا﴾ أو إرسالاً رسولاً، أو إلا أن يُوحِي إليه أو يرسل رسولاً.

ولا يجوز أن يُعطف ﴿يُرْسِلَ﴾ على قوله ﴿أَنْ يُكَلِّمَهُ اللَّهُ﴾؛ لأنه يكون المعنى: ما كان لبشر أن يُرْسِلَهُ اللهُ رسولاً، وهذا غير جائز^(٢).

فيها: ياء واحدة محذوفة من الخط، وهي ياء ﴿الجواري﴾^(٣). أثبتها ابن كثير ويعقوب في الوصل والوقف، وأثبتها نافع وأبو عمرو في الوصل دون الوقف، وحذفها ابن عامر والكوفيون في الحالين^(٤).

والوجه أن إثبات الياء من ﴿الجواري﴾ في حال الوصل هو القياس؛ لأنه لا سبب يُحذف لأجله الياء من تنوين أو غيره، إلا أن حذفها قد جُوز للتخفيف كالتنادي والمُتعال. وازداد حسناً أن الكلمة جمع.

وأما في حال الوقف فالإثبات والحذف جميعاً جائزان، فإن الوقف موضع حذف وتغيير^(٥).

(٤٧٢/ب)

(١) انظر المصدرين السابقين.

(٢) انظر الكتاب ٤٩/٣ و٥٠، ومعاني الفراء ٢٦/٣، وحجة أبي علي (المخطوط/س) ١٠١/٧ - ١٠٨، وإعراب النحاس ٧١/٣ - ٧٤، وحجة ابن خالويه: ٣١٩ و٣٢٠.

(٣) من الآية/٣٢.

(٤) انظر السبعة: ٥٨١، والنشر ٣٦٨/٢.

(٥) انظر الياءات الزوائد المحذوفة رسماً مفصلة أواخر البقرة، وانظر آخر سورة المؤمن (غاف).

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سورة الزخرف

١ - ﴿وَإِنَّهُ فِي إِمِّ الْكِتَابِ﴾ [آية/٤] بكسر الألف: -

قرأها حمزة والكسائي .

والوجه أن الهمزة تقارب الهاء في المخرج، فكُسرت الهمزة للياء التي وقعت قبلها، كما كُسرت الهاء لذلك في قولك: عَلَيْهِ وَفِيهِ، وقد تُكسر للكسرة التي قبلها أيضاً كما تُكسر الهاء لذلك في قولك: بِهِ، وقد تقدم ذكر ذلك في سورة النساء^(١).

وقرأ الباقون ﴿فِي أُمَّ الْكِتَابِ﴾ بضم الألف.

وهو الأصل، وإنما لم تُكسر؛ لأن الهمزة ليست كالهاء في الخفاء، وإنما أشبهتها من جهة المخرج لا من جهة الخفاء، ولأجل الخفاء وَجَبَ أَنْ تُكسر الهاء للياء أو الكسرة، والهمزة لا تناسب الهاء من هذه الجهة^(٢).

٢ - ﴿إِنْ كُنْتُمْ قَوْمًا مُّسْرِفِينَ﴾ [آية/٥] بكسر الألف: -

قرأها نافع وحمزة والكسائي^(٣).

والوجه أَنْ ﴿إِنْ﴾ للشرط، والكلام شرط، وجوابه مستغنى عنه بما تقدمه،

(١) انظر الفقرة ٧/النساء.

(٢) انظر قراءتي كسر الهمزة من «أم» وضمها، ووجهيهما في الفقرة ٧/النساء.

(٣) السبعة: ٥٨٤، والنشر ٣٦٨/٢.

والتقدير: إن كنتم قوماً مسرفين نضرب عنكم الذكر صفحاً^(١)، فحذف الذي هو جواب؛ للدلالة ما تقدم عليه، كما تقول: أنا أكرمك إن جئتني، والمعنى: إن جئتني أكرمك، فحذف أكرمك للدلالة: أنا أكرمك عليه.

وقرأ الباقون ﴿أَنْ كُنْتُمْ﴾ بفتح الألف^(٢).
والوجه أنه على تقدير اللام، والمراد: لِأَنْ كُنْتُمْ، وموضع ﴿أَنْ﴾ مع ما بعده، نصب، على أنه مفعول له، أي أفنضرب عنكم الذكر صفحاً تعليلاً بإسرافكم^(٣).

٣ - ﴿أَوْ مَنْ يَنْشَأُ فِي الْجِلْيَةِ﴾ [آية ١٨] بضم الياء وفتح النون وتشديد الشين.

قرأها حمزة والكسائي وعاصم - ص -^(٤).
والوجه أنه مضارع نشأ بالتضعيف، وهو متعدي نشأ بالتخفيف، يقال نشأ الغلام ونشأه الله بالتشديد وأنشأه الله بالألف أيضاً، والأكثر في هذه الأفعال التي لا تتعدى إذا أريد تعديتها أن تعدى بالتضعيف وبالهمزة أيضاً، نحو فرح وفرحته وأفرحته وأغرمت وأغرمته.

وقرأ الباقون ﴿يَنْشَأُ﴾ بفتح الياء وإسكان النون وتخفيف الشين^(٥).
والوجه أنه مضارع نشأ الغلام إذا/نبت وتربى وهو لازم، وفاعله مضمَر، يعود إلى ﴿مَنْ﴾ كما أن مفعول ما لم يُسم فاعله في القراءة الأولى مضمَر، والتقدير: يَنْشَأُ هو^(٦).

(١) فالآية «أفنضرب عنكم الذكر صفحاً إن كنتم قوماً مسرفين» - على هذه القراءة - .

(٢) المصدران السابقان.

(٣) حجة أبي علي (المخطوط/س) ١٠٨/٧ و١٠٩، وحجة ابن خالويه: ٣٢٠، وحجة أبي زرعة: ٦٤٤ و٦٤٥، والكشف ٢/٢٥٥.

(٤) التيسير: ١٩٦، والنشر ٢/٣٦٨.

(٥) المصدران السابقان.

(٦) حجة أبي علي (المخطوط/س) ١٠٩/٧ - ١١١، وإعراب النحاس ٢/٨٢ و٨٣، وحجة ابن خالويه: ٣٢٠ و٣٢١، وحجة أبي زرعة: ٦٤٦ و٦٤٧.

٤ - ﴿الْأَرْضَ مَهْدًا﴾ [آية/ ١٠] بغير الألف^(١): -

قرأها الكوفيون.

وقرأ الباقون ﴿مِهَادًا﴾ بالألف.

وقد سبق ذكر ذلك في سورة طه^(٢).

٥ - ﴿كَذَلِكَ تَخْرُجُونَ﴾ [آية/ ١١] بفتح التاء وضم الراء: -

قرأها ابن عامر وحمزة والكسائي.

والوجه أنه مضارع خرجتم، وخرَجَ لازم، والمعنى تَخْرُجُونَ بإخراج الله

تعالى إياكم.

وقرأ الباقون ﴿تُخْرَجُونَ﴾ بضم التاء وفتح الراء.

والوجه أنه مضارع أَخْرَجْتُمْ على بناء الفعل للمفعول به، والفعل من أَخْرَجَ

متعدي خَرَجَ، ولذلك أمكن بناء الفعل لما لم يسم فاعله؛ لأن بناءه لا يمكن

إلا من المتعدي، والمعنى إن الله تعالى يُخرجكم، فأنتم مُخْرَجُونَ^(٣).

٦ - ﴿الَّذِينَ هُمْ عِنْدَ الرَّحْمَنِ﴾ [آية/ ١٩] بالنون من غير ألف: -

قرأها ابن كثير ونافع وابن عامر ويعقوب^(٤).

والوجه أنه أراد أنهم عند الله تعالى بالقربة والمترلة.

ويجوز أن يكون المراد أنهم عند أمره وحكمه، كما تقول: أنا عندك وبين

يديك، أي في طاعتك ومثل ذلك قوله تعالى ﴿إِنَّ الَّذِينَ عِنْدَ رَبِّكَ لَا

يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ﴾^(٥).

(١) كان حق هذه الفقرة أن تكون قبل سابقتها - من حيث الترتيب القرآني -، لكنني أثرت وضعها في المكان الذي اختاره المؤلف رحمه الله.

(٢) انظر الحرف وقراءتيه ووجهيهما في الفقرة ٧/ طه.

(٣) انظر القراءتين ووجهيهما في الفقرة ٣/ الأعراف، وحجة أبي علي (المخطوط/س) ١١٩/٧ و١٢٠، وحجة أبي زرعة: ٦٤٥ و٦٤٦.

(٤) أي «عِنْدَ» بالنون ساكنة، وفتح الدال من غير ألف قبلها.

النشر ٣٦٨/٢، والإتحاف: ٣٨٥.

(٥) ٢٠٦/ الأعراف.

وقرأ أبو عمرو والكوفيون ﴿عِبَادُ الرَّحْمَنِ﴾ بالباء والألف^(١).

والوجه أنه جمعُ عِبْدٍ، كما تقول: كَعَبٌ وكِعَابٌ وكَلْبٌ وكِلَابٌ، أو جمع عابِدٍ كما يقال: قائِمٌ وقِيَامٌ. وقال الله تعالى في وصفهم ﴿بَسَلْ عِبَادُ مُكْرَمُونَ﴾^(٢).

٧ - ﴿الشَّهِدُوا خَلَقَهُمْ﴾ [آية/١٩] بهمزة الاستفهام وبهمزة أخرى مضمومة مخففة مثل الواو: -

قرأها نافع وحده^(٣).

والوجه أن الهمزة الأولى همزة استفهام على معنى التوبيخ، والهمزة الثانية همزة نقل الفعل؛ لأنه يقال: شَهِدْتُ الشَّيْءَ وأَشْهَدْتُهُ إِيَّاهُ، فالألف قد ألحق للنقل، ثم بُنِيَ الفعل للمفعول به، وجمع فصار: أَشْهِدُوا، أي أَحْضِرُوا، ثم دخلته همزة الاستفهام فصار أَشْهِدُوا، ثم خَفَّتِ الثانية بأن جعلت بين الهمزة/والواو، وهكذا تخفيف مثلها فصار: أَوْ شَهِدُوا.

(٢٤٤/٧)

وعن نافع أيضاً برواية خلف ﴿أَوْ شَهِدُوا﴾ بهمزة ممدودة بعدها همزة مخففة كالواو^(٤).

والوجه أنه على ما ذكرنا، إلا أنه قد أدخل بين الهمزتين ألف للفصل بينهما. وقد مضى مثل ذلك^(٥).

وقرأ الباقون ﴿أَشْهِدُوا﴾ بهمزة واحدة وفتح الشين^(٦).

(١) أي «عِبَادُ» بالباء وألف بعدها، ورفع الدال. انظر المصدرين السابقين.

(٢) ٢٦/الأنبياء - عليهم الصلاة والسلام -.

(٣) انظر معاني الفراء ٢٩/٣، وحجة أبي علي (المخطوط/س) ١١١/٧ و١١٢، وإعراب النحاس ٨٣/٣ و٨٤، وحجة ابن خالويه: ٣٢٠، وحجة أبي زرعة: ٦٤٧.

(٤) انظر السبعة: ٥٨٥، والنشر ٣٦٨/٢ و٣٦٩.

(٥) انظر المصدرين السابقين، وحجة أبي علي (المخطوط/س) ١١٢/٧.

(٦) انظر الفقرة ٣/البقرة والفقرة ١/سورة ص.

(٧) المصدران السابقان.

والوجه أن الألف للاستفهام على معنى التوبيخ، والفعل: شهدوا أي حضروا، والمعنى إنهم ادَّعَوْا عِلْمَ ما لم يُشاهدوه مما طريقه المشاهدة فَوَبَّخُوا على ذلك^(١).

٨ - ﴿قَالَ أَوْ لَوْ جِئْتُمْ﴾ [آية/٢٤] بالألف: -

قرأها ابن عامر و- ص - عن عاصم^(٢).
والوجه أنه إخبار عن النذير الذي ذُكِرَ في قوله تعالى ﴿وَكَذَلِكَ مَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ فِي قَرْيَةٍ مِنْ نَذِيرٍ إِلَّا قَالَ مُتْرَفُوهَا إِنَّا وَجَدْنَا آيَاءَنَا عَلَى أُمَّةٍ﴾^(٣) والمعنى قال النذير: أَوْلَوْ جِئْتُمْ بأهدى مما وجدتم عليه آباءكم.

وقرأ الباقون ﴿قُلْ أَوْ لَوْ﴾ بغير ألف^(٤).
والوجه أنه على حكاية ما أوجي إلى النذير، كأنه قال: أَوْحِينَا إِلَى النذير بأن قُلْ لَهُمْ ذَلِكَ^(٥).

٩ - ﴿لِيُبَيِّنَ لَهُمْ سَقْفًا﴾ [آية/٣٣] بفتح السين وسكون القاف: -

قرأها ابن كثير وأبو عمرو^(٦).
والوجه أن السَّقْفَ هاهنا واحد في معنى الجمع اكتفي عن جمعه بما في الكلام من الدلالة عليه؛ لأنه معلوم أن البيوت يكون لكل واحد منها سَقْفٌ.

وقرأ الباقون ﴿سُقْفًا﴾ بضم السين والقاف^(٧).
والوجه أن ﴿سُقْفًا﴾ جمع سَقْفٍ، نحو سُهْبٍ وَسُهْبٍ^(٨)، ولَمَّا كانت البيوت

(١) حجة أبي علي (المخطوط/س) ١١٢/٧ - ١١٩، وإعراب النحاس ٨٤/٣، وحجة ابن خالويه: ٣٢١، والكشف ٢٥٧/٢.

(٢) التيسير: ١٩٦، والنشر ٣٦٩/٢.

(٣) من الآية/٢٣.

(٤) المصدران السابقان.

(٥) حجة أبي علي (المخطوط/س) ١٢٠/٧، وحجة أبي زرعة: ٦٤٨ و٦٤٩، والكشف ٢٥٨/٢.

(٦) السبعة: ٥٨٥، والإتحاف: ٣٨٥.

(٧) انظر المصدرين السابقين.

(٨) السُهْبُ: الأرض الراسعة، ويجمع على سُهْبٍ (اللسان: سهب).

جمعاً لزم أن يكون السُّتْف أيضاً جمعاً؛ لأن لكل بيت سَقْفاً^(١)

١٠ - ﴿لَمَّا مَتَاعٌ﴾ [آية/ ٣٥] بتشديد الميم: -

قرأها عاصم وحده^(٢).

والوجه أن ﴿إِنْ﴾ في قوله ﴿وَإِنْ كُلُّ ذَلِكَ﴾^(٣) بمعنى ما النافية^(٤)، ولَمَّا بمعنى إلا كما تقول: نَشَدْتُكَ اللهُ لَمَّا فعلتَ كذا، أي إلا، وتقدير الآية: وما كلُّ ذلك إلا متاع الحياة الدنيا.

وقرأ الباقون ﴿لَمَّا﴾ بالتخفيف^(٥).

والوجه أن ﴿إِنْ﴾ على هذا هي المخففة من الثقيلة، واللام في ﴿لَمَّا﴾ هي الفاصلة بين إن النافية وبين إن المؤكدة المخففة من الثقيلة، وما زائدة، والتقدير: وإن كل ذلك لمتاع الحياة/ الدنيا، كما قال: ﴿وَإِنْ وَجَدْنَا أَكْثَرَهُمْ لَفَاسِقِينَ﴾^(٦) وقد ذكرنا قبل ذلك في إن المخففة من الثقيلة ما فيه كفاية^(٧).

(١/٤٥)

١١ - ﴿يُقَيِّضُ لَهُ شَيْطَانًا﴾ [آية/ ٣٦] بالياء.

قرأها يعقوب، وحماد عن عاصم^(٨).

والوجه أن الياء في ﴿يُقَيِّضُ﴾ لضمير الرحمن عز وجل، والتقدير: ومن يُعِشُّ عن ذكر الرحمن يُقَيِّضُ هُوَ له شيطاناً.

(١) معاني الفراء ٣/٣٢، وحجة أبي علي (المخطوط/س) ٧/١٢٠ و ١٢١، وإعراب النحاس

٣/٨٨ و ٨٩، وحجة ابن خالويه: ٣٢١، وحجة أبي زرعة: ٦٤٩.

(٢) في المصادر التالية أن الذي قرأ بتشديد الميم من (لَمَّا) هنا:

عاصم وحمزة بلا خلاف.

السبعة: ٥٨٦، والتيسير: ١٩٦، والنشر ٢/٢٩١، والإتحاف: ٣٨٥.

(٣) «وإن كل ذلك لمتاع الحياة الدنيا»/ ٣٥.

(٤) في النسختين (بمعنى ما وإن النافية).

(٥) انظر المصادر السابقة.

(٦) ١٠٢/الأعراف.

(٧) انظر الفقرة ١٨/هود - عليه السلام -، والفقرة ٦/سورة يس، وحجة أبي علي

(المخطوط/س) ٧/١٢١ - ١٢٣، وحجة أبي زرعة: ٦٤٩ و ٦٥٠.

(٨) انظر النشر ٢/٣٦٩، والإتحاف: ٣٨٦.

وقرأ الباقون ﴿نُقِيضُ﴾ بالنون^(١).
والوجه أنه على إخبار الله تعالى عن نفسه بالتقييض، والمعنى: نُقِيضُ^(٢)
نحن له شيطاناً فهو له قرين^(٣).

١٢ - ﴿حَتَّىٰ إِذَا جَاءَنَا﴾ [آية/ ٣٨] على التثنية: -

قرأها ابن كثير ونافع وابن عامر و- ياش - عن عاصم^(٤).
والوجه أن ضمير التثنية راجع إلى الكافر والشيطان الذي هو قرينه^(٥).
وقرأ الباقون ﴿جَاءَنَا﴾ على الوحدة^(٦).
والوجه أن الضمير للواحد وهو الكافر وحده؛ لأنه وحّد الضمير فيما بعد،
فقال: ﴿قَالَ يَا لَيْتَ بَنِي وَبَيْنَكَ﴾ فهذا يُقَوِّي توحيد الضمير^(٧).

١٣ - ﴿فَإِمَّا نَذْهَبَنَّ بِكَ﴾ [آية/ ٤١] ﴿أَوْ نُرِيَنَّكَ﴾ [آية/ ٤٢] بإسكان النون
فيهما: -

قرأهما يعقوب - يس -^(٨).
والوجه أن النون فيهما نون التأكيد الخفيفة، وهي وإن كانت خفيفة، فإنها
تفيد معنى التأكيد.

وقرأ الباقون و- ح - عن يعقوب ﴿فَإِمَّا نَذْهَبَنَّ بِكَ﴾ أو ﴿نُرِيَنَّكَ﴾ بتشديد
النون فيهما^(٩).

(١) انظر المصدرين السابقين.

(٢) قال في اللسان: قِيض (وقِيض الله له قريناً: هِيَاةٌ وَسِيَّةٌ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُهُ).

(٣) انظر - مثلاً - «ويوم يحشرهم جميعاً ثم يقول» الفقرة ٢١/ سبأ.

(٤) التيسير: ١٩٦، والنشر ٢/ ٣٦٩.

(٥) «ومن يعش عن ذكر الرحمن نقيض له شيطاناً فهو له قرين وإنتهم ليصدونهم عن السبيل،
ويحسبون أنهم مهتدون حتى إذا جاءنا قال ياليت بيني وبينك بعد المشرقين فبئس القرين»
الآيات: ٣٦ و٣٧ و٣٨.

(٦) المصدران السابقان.

(٧) معاني الفراء ٣/ ٣٣، وحجة أبي علي (المخطوط/س) ٧/ ١٢٣، وحجة ابن خالويه: ٣٢١،
وحجة أبي زرعة: ٦٥٠، والكشف ٢/ ٢٥٨ و٢٥٩.

(٨) إرشاد المبتدي: ٢٧٤، والنشر ٢/ ٢٤٦ و٢٤٧.

(٩) المصدران السابقان.

والوجه أن النون فيهما نون التأكيد الثقيلة، وهي أشد تأكيداً من الخفيفة، لِمَا فيها من زيادة نون، فإن الثقيلة نونان، والخفيفة نون واحدة^(١).

١٤ - ﴿وَقَالُوا يَا أَيُّهُ السَّاحِرُ﴾ [آية/٤٩] بضم الهاء: -

قرأها ابن عامر وحده.
والوجه أنه لَمَّا لزمها التنبيه أياً المنادى صار معه كالشيء الواحد فحذف ألفها، ثم جعل الهاء كجزء من الكلمة، فبني أَيْه في النداء على الضم، فقالوا ﴿يَا أَيُّهُ﴾ كما قالوا يا زيد، وقد ذكرنا هذه الكلمة بأكثر بسطاً من هذا في سورة النور^(٢).

وقرأ الباقون ﴿يَا أَيُّهُ﴾^(٣) بفتح الهاء.

وكان أبو عمرو والكسائي ويعقوب يُقِفُونَ عليها بالألف.

والباقون يقفون عليها بغير ألف.

ووجه ﴿يَا أَيُّهُ﴾^(٤) أنه الأصل في الكلمة؛ لأنها التنبيه أصلها أن تكون بالألف وأما الوقف على الألف فعلى الأصل أيضاً، وأما الوقف على الهاء (٢٥/٥) منها فذهاباً إلى حذف ألفها الذي ذكرنا جوازه^(٥).

١٥ - ﴿أَسْوِرَةٌ مِنْ ذَهَبٍ﴾ [آية/٥٣] بسكون السين من غير ألف: -

قرأها عاصم - ص - ويعقوب^(٦).
والوجه أنه جمع سِوَارٍ، جاء على أفْعلة كسِقَاءٍ وأسْقِيَةٍ وِجْوَانٍ^(٧)، وأخوثة وحمار وأحيرة.

(١) انظر «لا يفرنك» الفقرة ٥٤/٥٤ آل عمران.

(٢) الفقرة ٩/النور.

(٣) و(٤) في النسختين (يا أيها) بألف. انظر السبعة: ٥٨٧.

(٥) انظر هذه القراءات وأوجهها في الفقرة ٩/النور.

(٦) انظر إرشاد المبتدي: ٥٤٨، والنشر ٣٦٩/٢.

(٧) قال في اللسان: خِرْن (والخِرْن والخِرْنان: الذي يؤكل عليه، معرّب، والجمع أخوثة في القليل، وفي الكثير خُون).

وقرأ الباقون ﴿أَسَاوِرَةً﴾ ^{بالألف} وفتح السين^(١).
والوجه أنه جمع أسوار، فإن أسواراً وسواراً واحد، وجمع السوار أسوار،
وجمع الأسوار أساور، إلا أنهم ألحقوا الهاء في الجمع عوضاً عن الياء التي
كان ينبغي أن تلحق هذا الجمع نحو إعصار وأعاصير وفرزان وفرازين
وحملاق وحماليق^(٢)، فقالوا فرازنة وحماليقة^(٣).

١٦ - ﴿فَجَعَلْنَاهُمْ سُلَفًا﴾ [آية/٥٦] بضم السين واللام: -

قرأها حمزة والكسائي^(٤).
والوجه أنه جمع سلف، كأسد وأسد ووثن ووثن وخشب وخشب، وجمع
فعل على فعل كثير.

وسلف بالفتح وإن كان جمعاً فإنه يجوز أن يُجمع مرة أخرى لأنهم جمعوا
جمالاً وهو جمع على جمائل، على أن سلفاً وإن كان جمع سالف كخادم
وخدم، فإنه على لفظ الواحد، فحسُن جمعه لذلك.

وقرأ الباقون ﴿سُلَفًا﴾ بفتح السين واللام^(٥).
والوجه أنه جمع سالف على ما سبق، كما يقال طالب وطلب وحارس
وحرس وخادم وخدم، وإنما جاز أن يُعطف عليه المثل وهو واحد^(٦)؛ لأنه يُراد
به الجمع، كأنه قال: فجعلناهم سلفاً وأمثالاً^(٧).

(١) مصدرا القراءة السابقة.

(٢) الفرزان: الملكة (من لعب الشطرنج)، أعجمي معرب، وجمعه فرازين.

وحملاق العين: باطن أجنانها الذي يسرده الكحل، وجمعه: حماليق.

انظر الصحاح: حملق، واللسان: حملق وفرزن.

(٣) معاني الأخفش ٢/٦٩٠، ومعاني الفراء ٣/٣٥، وحجة أبي علي (المخطوط/س) ٧/١٢٣
و١٢٤، وإعراب النحاس ٣/٩٤ و٩٥.

(٤) التيسير: ١٩٧، والنشر ٢/٣٦٩.

(٥) المصدران السابقان.

(٦) فالآية - على هذه القراءة - «فجعلناهم سلفاً ومثلاً للآخرين».

(٧) انظر حجة أبي علي (المخطوط/س) ٧/١٢٥ و١٢٦، وحجة ابن خالويه: ٣٢٢، وحجة
أبي زرعة: ٦٥١ و٦٥٢، والكشف ٢/٢٦٠.

١٧ - ﴿إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصُدُّونَ﴾ [آية/ ٥٧] بضم الصاد: -

قرأها نافع وابن عامر والكسائي^(١).
والوجه أنه من صَدَّ يَصُدُّ بضم الصاد في المضارع، وهو إذا أَعْرَضَ،
والمعنى يُعْرِضُونَ من أجله.

وقرأ الباقون ﴿يَصُدُّونَ﴾ بكسر الصاد^(٢).

والوجه أنه من صَدَّ يَصُدُّ بكسر الصاد، إذا ضَجَّ، والمعنى إذا قومك
يَضِجُونَ منه، وضَجَّ من الشيء: صاح متفادياً منه^(٣).
(١٢٦/أ)

١٨ - ﴿وَقَالُوا آلِهَتُنَا خَيْرٌ﴾ [آية/ ٥٨] بهمزتين: -

قرأها الكوفيون ويعقوب - ح -^(٤).
والوجه أن همزة الاستفهام دخلت على همزة آلهة، فاجتمعت همزتان،
فَأُتِبَتَا على الأصل من غير تخفيف، وآلهة على وزن أَفْعَلَةٍ، وأصلها: آلِهَةٌ
بهمزتين، فقلبت الثانية أَلِفًا لاجتماع الهمزتين، كما فعلوا في آدَمَ وآخر.

وقرأ الباقون ﴿آلِهَتُنَا﴾ بهمزة واحدة ممدودة^(٥).

والوجه أن همزة الاستفهام لما دخلت على همزة آلهة، فاجتمعت همزتان،
خُفِفت الثانية منهما بأن جُعِلت بين الهمزة والألف، وبعد هذه الهمزة المخففة
ألف هي منقلبة عن همزة أيضاً على ما ذكرنا، فلهذا حصل المدّ بعد همزة
الاستفهام، فإن هذا المد هاهنا همزة مخففة هي همزة أَفْعَلَةٍ، وبعدها ألف
هي منقلبة عن همزة هي فاء أَفْعَلَةٍ، ولم يُدخِلوا بين الهمزتين في هذه الكلمة
ألفاً للفصل، كما أدخلوها في آنتم، لا عند التحقيق ولا عند التخفيف،
كراهة اجتماع الألفات.

(١) السبعة: ٥٨٧، والنشر ٣٦٩/٢.

(٢) المصدران السابقان.

(٣) مجاز القرآن ٢/٢٠٥، ومعاني الأخفش ٢/٦٩٠ و٦٩١، ومعاني الفراء ٣/٣٦ و٣٧، وحجة
أبي علي (المخطوط/س) ٧/١٢٦ - ١٢٨، وحجة ابن خالويه: ٣٢٢.

(٤) انظر إرشاد المبتدي: ٥٤٨، والإتحاف: ٤٥.

(٥) انظر المصدرين السابقين، ووجه هذه القراءة الآتي.

وقد ذكرنا في اجتماع الهمزتين ما فيه مَقْنَع في أول هذا الكتاب^(١).

١٩ - وكان يعقوب إذا وقف على ﴿أَمْ هُوَ﴾ [آية/ ٥٨] وقف بالهاء^(٢) :-

والوجه أنها هاء وقف، تسمى هاء الاستراحة دخلت لبيان الحركة، فإنه لو كان الوقف على الواو لأزال الوقف الحركة، فألحقوا هذه الهاء لتبقى حركة الواو على حالها ولا تزول^(٣).

٢٠ - ﴿يَا عِبَادِي لَا خَوْفٌ﴾ [آية/ ٦٨] بفتح الياء من ﴿عِبَادِي﴾ :-

قرأها عاصم - ياش -^(٤).

والوجه أن الياء علامة ضمير، فينبغي أن تثبت؛ لأنه كالهاء في غلامه والكاف في غلامك، فكما لا تُحذف الياء والكاف في المنادى، فينبغي أن لا تُحذف الياء.

وأما الفتحة فيها فقد ذكرنا غير مرة أن ثباتها هو الأصل^(٥)؛ لأنها مثل الفتحة في غلامك، فإن كل ما هو على حرفٍ واحدٍ مما يُفيد معنى سواءً كان حرفاً أو اسماً أصله الفتح.

وقرأ نافع وأبو عمرو وابن عامر ويعقوب - يس - ﴿يَا عِبَادِي﴾ بياء ساكنة في الوصل والوقف^(٦).

والوجه أن ثبات الياء قياس على / ما سبق^(٧)، والفتحة فيها أصل، على ما (٥/٢٦)

(١) انظر «أنذرتهم» الفقرة ٣/ البقرة، وانظر آخر (الفصل السابع في الهمزة وأحكامها)، وحجة أبي علي (المخطوط/س) ١٣٥/٧ - ١٣٧، وحجة أبي زرعة: ٦٥٣.

(٢) انظر النشر ١٣٥/٢، والإتحاف: ١٠٤.

(٣) انظر الفقرة ١٤/ النمل، والفقرة ١/ النبا - مثلاً -.

(٤) وصلأ، ووقف بالياء ساكنة.

انظر إرشاد المبتدي: ٥٥٠، والإتحاف: ٣٨٦.

(٥) انظر آخر حاشية في هذه الفقرة.

(٦) انظر مصدري القراءة السابقة.

(٧) انظر الحاشية الأخيرة في هذه الفقرة.

وقرأ ابن كثير وحمزة والكسائي و- ص - عن عاصم - ويعقوب - ح - و -
ان - ﴿يَا عِبَادِ﴾ بغير ياءٍ في الحالين^(١).

والوجه أن حذف هذه الياء أحسن من إثباتها عند النحويين؛ لأنها ياء
إضافة فهي في موضع التنوين بدليل أنها مُعاقبة له، فكما أن التنوين يسقط في
النداء فكذلك ينبغي أن تسقط هذه الياء لما ذكرنا؛ ولأنها على حرفٍ واحد
ولا تنفصل عن الكلمة، كما أن التنوين كذلك، فحُسن حذف هذه الياء في
باب النداء خاصة لذلك وتفارق الهاء والكاف، فإنهما إذا أسقطتا لا يبقى
عليهما دليل، والياء إذا حُذفت بقيت الكسرة دليلاً عليها، فأما في غير النداء
فحذفها جائز للتخفيف^(٢).

٢١ - وأما قوله تعالى ﴿لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمْ﴾ [آية/٦٨] فقد قرأها يعقوبٌ وحده
بالفتح غير منون: -

والوجه أن النفي عامٌ والمراد نفي أجناس الخوف، والنكرة إذا دخل عليها
لا النفي وأريد به النفي العام، بُني لا مع النكرة على الفتح، كما تقول: لا
رجل في الدار.

وقرأ الباقون ﴿لَا خَوْفٌ﴾ بالرفع والتنوين.

والوجه أنه معربٌ وليس بمبني؛ لأنه لم يُردَّ به النفي العام، فهو رفع
بالابتداء، ﴿وَعَلَيْكُمْ﴾ خبره وهذا وإن لم يُبين مع لا على الفتح، فإنه يجوز
أن يفيد عموماً من جهة كونه نكرة منفية، والنكرة تعم في النفي، ويجوز أن
يكون لا بمعنى ليس، فيكون ﴿خَوْفٌ﴾ اسمه ﴿وَعَلَيْكُمْ﴾ خبره^(٣).

(١) انظر مصدري القراءة الأولى.

(٢) انظر ياءات الإضافة (ياءات المتكلم) التي يكون الخلاف فيها بين الفتح والإسكان، والياءات
الزوائد المحذوفة رسماً والتي يكون الخلاف فيها بين الحذف والإثبات، أواخر البقرة وأواخر
ما تلاها من السور، وانظر حجة أبي علي (المخطوط/س) ١٣٠/٧ و١٣١، وإعراب
النحاس ١٠٠/٣، وحجة أبي زرعة: ٦٥٣ و٦٥٤.

(٣) انظر الحرف بقراءتيه ووجهيهما في الفقرة ١٦/البقرة.

٢٢ - ﴿وَفِيهَا مَا تَشْتَهِيهِ الْأَنْفُسُ﴾ [آية/ ٧١] بإلحاق هاءٍ: -

قرأها نافع وابن عامر و- ص - عن عاصم^(١).

والوجه أن قوله ﴿تَشْتَهِيهِ﴾ من صلة ﴿مَا﴾ لأن ﴿مَا﴾ ها هنا موصولة، فلا بد من عائد يعود إليها من الصلة، وذلك العائد هو الهاء من ﴿تَشْتَهِيهِ﴾ فجاء بها هاهنا على الأصل، ولم تحذف.

وقرأ الباقون ﴿تَشْتَهِي الْأَنْفُسُ﴾ بغير هاء^(٢).

والوجه أن الهاء حُذفت من صلة الموصول لطول الاسم بصلته/ ومثل هذا (٢٧/أ) الحذف كثير في التنزيل، قال الله تعالى ﴿أَهَذَا الَّذِي بَعَثَ اللَّهُ رَسُولًا﴾^(٣)، ﴿وَسَلَامٌ عَلَىٰ عِبَادِهِ الَّذِينَ اصْطَفَىٰ﴾^(٤).

٢٣ - «قُلْ إِنْ كَانَ لِلرَّحْمَنِ وُلْدٌ﴾ [آية/ ٨١] بضم الواو وسكون اللام: -

قرأها حمزة والكسائي.

وقرأ الباقون ﴿وَلَدٌ﴾ بفتحتين.

والوجه أن الولد والولد لغتان، كالصُلب والصَلْب، ويجوز أن يكون الولد جمع ولد كالأسد لجمع الأسد^(٥).

٢٤ - ﴿وَالَيْهِ يُرْجَعُونَ﴾ [آية/ ٨٥] بالياء: -

قرأها ابن كثير وحمزة والكسائي ويعقوب - يس -^(٦).

(١) وكذلك هو في المصاحف المدنية والشامية. التيسير: ١٩٧، والنشر ٢/٣٧٠.

(٢) وكذلك هو في مصاحف مكة والعراق. انظر المصدرين السابقين.

(٣) ٤١/الفرقان.

(٤) ٥٩/النمل.

(٥) حجة أبي علي (المخروط/س) ١٣١/٧ و١٣٢، وإعراب النحاس ١٠١/٣، وحجة ابن خالويه: ٣٢٣، وحجة أبي زرعة: ٦٥٤.

(٦) انظر الحرف وقراءته ووجهيهما في الفقرة ٢٤/مريم - عليها السلام -.

(٧) انظر النشر ٢/٣٧٠، والإتحاف: ٣٨٧.

والوجه أنه على الغيبة؛ لأن ما قبله كذلك، وهو قوله تعالى ﴿فَذَرُّهُمْ
يَخُوضُوا وَيَلْعَبُوا﴾^(١).

وقرأ الباقون ويعقوب - ح - ﴿تُرْجَعُونَ﴾ بالتاء^(٢).
والوجه أنه على تقدير قل، كأنه قال: قل لهم: وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ.
ويجوز أن يُراد به مُخَاطَبُونَ وغائبون، فغلب حكم الخطاب^(٣).
وكان يعقوب وحده يفتح أوله ويكسر الجيم.
والباقون يضمون أوله ويفتحون الجيم^(٤).
وقد مضى الكلام في مثله^(٥).

٢٥ - ﴿وَقِيلَ يَا رَبِّ﴾ [آية/ ٨٨] بِالْجَرِّ مِنْ ﴿قِيلَ﴾: -

قرأها عاصم وحمزة^(٦).

والوجه أن ﴿قِيلَ﴾ عطف على ﴿السَّاعَةَ﴾ من قوله ﴿وَعِنْدَهُ عِلْمُ
السَّاعَةِ﴾^(٧) و﴿السَّاعَةَ﴾ جرُّ بالاضافة، فما عطف عليه جرُّ أيضاً، والتقدير:
وعنده علمُ السَّاعَةِ وعلمُ قِيلِهِ، والمعنى انه يعلم وقت قيام الساعة ويعلم قول
محمد ﷺ يا رب إن هؤلاء قوم لا يؤمنون، وقيل: بل قوم عيسى عليه
السلام.

وقرأ الباقون ﴿وَقِيلَهُ﴾ بالنصب^(٨).

والوجه أنه منصوب؛ لأنه معطوف على موضع ﴿السَّاعَةَ﴾ فإن موضعها
نصب؛ لأن العِلْمُ مصدر أُضيف إلى المفعول به، والتقدير: وعنده أن يعلمُ

(١) الآية/ ٨٣.

(٢) انظر المصدرين السابقين، وانظر أصل يعقوب - الآتي - في فتح حرف المضارعة وكسر
الجيم.

(٣) حجة أبي علي (المخطوط/س) ١٣٢/٧ و١٣٣، وانظر حجة أبي زرعة: ٦٥٥.

(٤) انظر النشر ٢/٢٠٨ و٢٠٩ و٣٧٠، والإنحاف: ٣٨٧.

(٥) انظر - مثلاً - الفقرة ٧١ و١٠٧/البقرة و٢٣/يس.

(٦) أي بخفض اللام وكسر الهاء. التيسير: ١٩٧، والنشر ٢/٣٧٠.

(٧) من الآية/ ٨٥.

(٨) أي بنصب اللام وضم الهاء. المصدران السابقان.

الساعة وأن يعلم قيله، كما قال:

مَخَافَةَ الْإِفْلَاسِ وَاللَّيَّانَا - ١٥٥

ويجوز أن يكون محمولاً على العطف على قوله ﴿بِسَرِّهِمْ وَنَجْوَاهُمْ﴾^(١)،
كأنه قال: أم يحسبون أننا لا نسمع سرهم ونجواهم بلى ونسمع قيله.

وقرئ في الشواذ وقارئة الأعرج^(٢): ﴿وَقِيلُهُ﴾ بالرفع^(٣).

وارتفاعه/ بالابتداء، وخبره يجوز أن يكون محذوفاً، أي قيله مسموع (٤٧/٤) متقبل، ويجوز أن يكون ما بعده خبره، والتقدير: وقيله قيل يا رب.

ويجوز أن يكون معطوفاً على قوله ﴿وَعِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ﴾ والتقدير: وعنده علم الساعة وعنده قيله، أي علم قيله، فحذف المضاف وأقيم المضاف إليه مقامه^(٤).

١٥٥ - هذا عجز بيت لرؤية بن المعجاج (ترجمته في الفقرة ٢٣/سبأ)، وصدده:
قد كنت دابنتُ بها حسانا

والليانا: مصدر لويته بالدين لياً وليانا، إذا مطلته، وهو مصدر نادر، لم يسمع نظيره على
فعلان إلا شتان في لغة إسكان النون.

يقول رؤبة في هذا البيت إنه دابن حسانا لأنه رجل مليء لا يماطل، مخافة أن يداين غير
حسان معن ليس بمليء، فيماطل لإفلامه.

الشاهد فيه: نصب (الليانا) عطفاً على موضع (الإفلاس)؛ لأن التقدير: أن أخاف
الإفلاس والليانا.

انظر الشاهد في الكتاب ١/١٩١، وحجة أبي علي (المخطوط/س) ٧/١٣٣، ومغني
الليبي ٢/٤٧٦.

(١) من الآية/ ٨٠.

(٢) هو حميد بن قيس الأعرج من شيوخ أبي عمرو المكيين. انظر ترجمته في الفصل الأول،
ص ١٦٦.

(٣) انظر المحاسب ٢/٢٥٨، وكامل الهذلي في القراءات الخمسين ل: ٢٣٦، وزاد المسير
٧/٣٣٥.

(٤) انظر مجاز القرآن ٢/٢٠٧، ومعاني الفراء ٣/٣٨، وحجة أبي علي (المخطوط/س)
٧/١٣٣ و١٣٤، وإعراب النحاس ٣/١٠٣ - ١٠٥، والكشف لمكي ٢/٢٦٢ و٢٦٣،
والكشف للزمخشري ٣/٤٢٨.

٢٦ - ﴿فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ﴾ [آية/ ٨٩] بالتاء: -

قرأها نافع وابن عامر^(١).
والوجه أنه على الخطاب حملاً له على القول المتقدم ذكره في قوله ﴿وَقُلْ
سَلَامٌ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ﴾.

وقرأ الباقون ﴿يَعْلَمُونَ﴾ بالياء^(٢).
والوجه أنه على الغيبة لموافقة قوله ﴿فَاصْفَحْ عَنْهُمْ﴾^(٣) بضمير الغيبة^(٤).
اختلفوا: في يائين للمتكلم:
إحداهما ﴿يَا عِبَادِي﴾ وقد مضى ذكرها^(٥).
والأخرى ﴿مِنْ تَحْتِي أَفْلا﴾^(٦).

ففتحها نافع وأبو عمرو والبيزي عن ابن كثير، وأسكنها الباقون^(٧).
والوجه في الفتح أنه هو الأصل؛ لأن هذه الياء مثل الكاف في غلامك،
فكما أن الكاف مفتوحة فكذلك الياء ينبغي أن تكون مفتوحة، والياء وإن
كانت حرف علة، فإن الفتحة لا تستثقل عليها لخفتها.

والوجه في الإسكان أن الياء مثل الألف في كونها حرف علة، فكما أن
الحركة كلها تستثقل على الألف، فكذلك ينبغي أن يكون على الياء^(٨).

فيها: ثلاث ياءات حذفت من الخط وهن قوله ﴿سَيَهْدِينِي﴾ و﴿أَتَبِعُونِي﴾
و﴿أَطِيعُونِي﴾^(٩). أثبتهن يعقوب في الوصل والوقف، وأثبت أبو عمرو ونافع

(١) التيسير: ١٩٧، والنشر ٣٧٠/٢.

(٢) المصدران السابقان.

(٣) فالآية/ ٨٩ «فاصفح عنهم وقل سلام فسوف يعلمون» - على هذه القراءة -.

(٤) حجة أبي علي (المخطوط/س) ١٣٤/٧ و١٣٥، وحجة أبي زرعة: ٦٥٦، والكشف
٢٦٣/٢.

(٥) انظر الفقرة/ ٢٠ المتقدمة.

(٦) من الآية/ ٥١.

(٧) انظر السبعة: ٥٩٠، والنشر ٣٧٠/٢.

(٨) انظر ياءات الإضافة مفصلة أواخر البقرة - مثلاً -.

(٩) الحروف الثلاثة على ترتيبها: ٢٧ - ٦١ - ٦٣.

- يل - ﴿أَتَبِعُونِي﴾ في الوصل دون الوقف، وحذفين ثلاثهن - ش - و - ن -
عن نافع وكذلك الباقون^(١).
ووجه الإثبات أنه هو الأصل، ووجه الحذف أنه تخفيف واكتفاء بالكسرة
عن الياء، وأنه في الفاصلة^(٢).

(١) نسخة المبتدي: ٥٥٠.

(٢) انظر كتابات الزوائد المحذوفة رسماً أواخر البقرة وأواخر ما تلاها من السور.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سورة الدخان

١ - ﴿رَبِّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ [آية/٧] بالجر: -

- قرأها الكوفيون، وكذلك في عمّ يتساءلون: ﴿رَبِّ السَّمَاوَاتِ﴾ وفي المزمّل: ﴿رَبِّ الْمَشْرِقِ﴾، إلا - ص -، فإنه روى عن عاصم في المزمّل/رفعاً^(١).

(أ/٤٢٨)

والوجه في الجرّ أنه بدل من ﴿رَبِّكَ﴾ الذي تقدّم ذكره في قوله تعالى ﴿رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ﴾^(٢)، ثم قال ﴿رَبِّ السَّمَاوَاتِ﴾، فأبدله منه، وكذلك في عمّ يتساءلون أبدل ﴿رَبِّ السَّمَاوَاتِ﴾ من ﴿رَبِّكَ﴾ في قوله ﴿جَزَاءً مِنْ رَبِّكَ﴾^(٣)، وكذلك في المزمّل أبدل ﴿رَبِّ الْمَشْرِقِ﴾ من ﴿رَبِّكَ﴾ في قوله ﴿وَاذْكُرِ اسْمَ رَبِّكَ﴾^(٤). هذا وجه قراءة من قرأ بالجرّ.

- وقرأ ابن عامر ويعقوب في الدخان رفعاً، وفي المزمّل وعمّ يتساءلون خفضاً.

(١) أي بجرّ «ربّ» فيهن. النشر ٢/٣٧١ و٣٩٣ و٣٩٧، والإنحاف: ٣٨٩ و٤٢٦ و٤٣١ و٤٣٢. حرف المزمّل رقمه/٩، وحرف عمّ يتساءلون (النبا)/٣٧.

(٢) من الآية/٦.

(٣) ٣٦/النبا.

(٤) ٨/المزمّل.

وقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو ﴿رَبُّ﴾ بالرفع في الأحرف الثلاثة^(١).
والوجه في الرفع أنه على حذف المبتدأ، والتقدير: هُوَ رَبُّ السَّمَوَاتِ.
ويجوز أن يكون ﴿رَبُّ السَّمَوَاتِ﴾ مبتدأ، وقوله ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ﴾^(٢) خَبْرُهُ.
وكذلك في عَمَّ يتساءلون يجوزُ أن يكون خبراً لمبتدأ محذوف، ويجوزُ أن
يكون مبتدأ وخَبْرُهُ ﴿الرَّحْمَنُ﴾^(٣). والذي في المزمّل فهو والذي في الدخان
سواء في الحُكْم من غير فَرْقٍ^(٤).

٢ - ﴿كَالْمُهْلِ يَغْلِي﴾ [آية/٤٥] بالياء: -

قرأها ابن كثير، وعاصم - ص -، ويعقوب - يس -^(٥).
والوجه أنه راجع إلى الطعام من قوله ﴿إِنَّ شَجَرَةَ الزُّقُومِ طَعَامٌ
الْأَيْمِ﴾^(٦) فلَمَّا جَعَلَ الشَّجَرَةَ هي الطعام أعاد الضمير إلى الطعام، والطعام
مُذَكَّرٌ.

وقرأ الباقر وعاصم (- ياش -)^(٧) ويعقوب - ح - ﴿تَغْلِي﴾ بالياء.
والوجه أن الضمير على هذا للشجرة، فلِهَذَا أَتَتْ، وهذا هو القياس، أعني

(١) انظر مصدري القراءة السابقة.

(٢) الآية ٨/الدخان.

(٣) على قراءة من قرأ «الرحمن» بالرفع. انظر الفقرة ٧/النبأ.

(٤) لأن حرف المزمّل بعده «لا إله إلا هو»، فالآية ٩/«رَبُّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ»
فَاتَّخَذَهُ وَكَيْلًا.

انظر معاني الفراء ٣/٣٩، وحجة أبي علي (المخطوط/س) ٧/١٣٨ و١٣٩، وإعراب
النحاس ٣/١٠٨، وحجة ابن خالويه: ٣٢٤.

(٥) أي بالياء قبل الفين. إرشاد المبتدي: ٥٥١، والنشر ٢/٣٧١.

(٦) الآيتان: ٤٣ و٤٤.

(٧) في الأصل وف: (ص) بدل (ياش)، وهو سبق قلم، انظر قراءة الحرف في المصدرين
السابقين.

أَنْ يَعُودَ الرَّاجِعُ إِلَى الشَّجَرَةِ؛ لِأَنَّهَا هِيَ الْمُخْبِرُ عَنْهَا^(١).

٣ - ﴿فَاعْتَلَوْهُ﴾ [آية/٤٧] بضم التاء: -

قرأها ابن كثير ونافع وابن عامر ويعقوب.

وقرأ أبو عمرو والكوفيون ﴿فَاعْتَلَوْهُ﴾ بكسر التاء^(٢).

والوجه أنهما لغتان عَتَلٌ وَيَعْتَلُ وَيَعْتَلُ مِثْلُ عَكَفَ وَيَعْكُفُ وَيَعْكُفُ، ومعناه:

سَحَبَ^(٣).

٤ - ﴿ذُقْ إِنَّكَ﴾ [آية/٤٩] بفتح الألف: -

قرأها الكسائي وحده^(٤).

والوجه أنه على تقدير اللام، والمعنى: ذُقْ لِإِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ.

وقرأ الباقر ﴿إِنَّكَ﴾ بكسر الألف^(٥).

والوجه أنه على الاستئناف ظاهراً، والمعنى معنى الأول، والتقدير: ذُقْ

فَإِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ بِزَعْمِكَ، وهذا كما قال تعالى ﴿أَيْنَ شُرَكَائِيَ الَّذِينَ كُنتُمْ

تَزْعُمُونَ﴾^(٦)، أي هُمْ بِزَعْمِكُمْ شُرَكَائِيَ^(٧).

(٥/٢٧٨)

(١) انظر - مثلاً - «تغشى طائفة» الفقرة ٣٨ / آل عمران، ومعاني الفراء ٤٣/٣، وحجة أبي

علي (المخطوط/س) ١٤٠/٧، وحجة ابن خالويه: ٣٢٤، وحجة أبي زرعة: ٦٥٧.

(٢) انظر إرشاد المبتدي: ٥٥٢، والنشر ٣٧١/٢.

(٣) انظر - مثلاً - «يعرشون» و«يعكفون» الفقرتين ٣٠ و٣١/الأعراف، وحجة أبي علي

(المخطوط/س) ١٣٩/٧ و١٤٠، وإعراب النحاس ١١٧/٣، والكشف ٢٦٤/٢.

(٤) السبعة: ٥٩٣، والنشر ٣٧١/٢.

(٥) المصدران السابقان.

(٦) ٣٣ و٧٤/القصص.

(٧) انظر - مثلاً - «إنهم لا يعجزون» الفقرة ١٣ / الأنفال، وحجة أبي علي (المخطوط/س) =

٥ - ﴿فِي مَقَامٍ أَمِينٍ﴾ [آية/٥١] بضم الميم : -

قرأها نافع وابن عامر.

والوجه أنه مَفْعَلٌ مِنْ أَمَامٍ يُقِيمُ، وهو مكانُ الإقامة، ويجوزُ أن يكونَ مصدرًا على تقديرِ حذفِ المضافِ، ومعناه موضعُ مُقامٍ، أي إقامة.

وقرأ الباقون ﴿فِي مَقَامٍ﴾ بفتح الميم.

والوجه أنه مَفْعَلٌ بفتح الميم من قَامَ يَقُومُ، وهو مكانُ القيامِ، أو المصدرِ على حذفِ المضافِ، وقد مضى مثله^(١).

اختلفوا في يائين للمتكلم :

إحداهما ﴿إِنِّي آتِيكُمْ﴾^(٢)، فَتَحَّهَا ابنُ كثيرٍ ونافعٌ وأبو عمرو، وأسكنها

الباقون.

والثانية ﴿وَإِنْ لَمْ تُؤْمِنُوا لِي﴾^(٣) فَتَحَّهَا - ش - عن نافع، وأسكنها

الباقون^(٤)، وقد مضى الكلام في مثله^(٥)

فيها ياءانِ فاصلتانِ وهما قوله ﴿أَنْ تَرْجُمُونِي﴾ و﴿فَاعْتَرِزُونِي﴾^(٦)،

أثبتهما نافع - ش - ويعقوبُ في الرِّصْلِ، ويعقوبُ أيضاً يقفُ على الياءِ.

وقرأ الباقون بغير ياءٍ فيهما في الحالين^(٧)، وقد مضى الكلامُ فيهِ^(٨).

١٤٠/٧ و١٤١، وإعراب النحاس ١١٧/٣ و١١٨، وحجة ابن خالويه: ٣٢٤، والكشف
٢٦٤/٢ و٢٦٥.

(١) انظر قراءتي هذا الحرف ووجهه في «خير مقاماً» الفقرة ٢٢ / مريم - عليها السلام -.

(٢) من الآية/١٩.

(٣) من الآية/٢١.

(٤) انظر السبعة: ٥٩٣، والنشر ٣٧١/٢.

(٥) انظر ياءات الإضافة (المتكلم) أواخر البقرة.

(٦) الحرفان على ترتيبهما: ٢٠ - ٢١.

(٧) انظر النشر ٣٧١/٢، والإنحاف: ٣٨٨.

(٨) انظر الياءات الزوائد المحذوفة رسماً مفصلة أواخر البقرة.

20 cicero

21 cicero

14.5/14.5

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سورة الجاثية

- ﴿آيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُوقِنُونَ﴾ [آية/٤]، ﴿آيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ﴾ [آية/٥] بالجري
بما: -

قرأهما حمزة والكسائي ويعقوب^(١).

والوجه أن ﴿آيَاتٍ﴾ منصوبة في الموضعين بكونها محمولة على إن التي
دُمَّتْ في قوله ﴿إِنَّ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾^(٢)، وقوله ﴿وَإِخْتِلَافٍ﴾
جروراً بالحمل على الجار وهو ﴿فِي﴾ من قوله ﴿فِي السَّمَوَاتِ﴾.

وهذا إن أُجْرِيَ على الظاهر فإنه عطف على عاملين: أحدهما إن، والآخر
جار، والعطف على العاملين غير جائز عند سيويه^(٣).

لكنه إنما يخرج عن كونه عطفاً على عاملين بأن يُقَدَّرَ الجار في قوله

(١) أي بجر «آيات» في الآيتين: إرشاد المبتدي: ٥٥٣، والنشر ٣٧١/٢.

(٢) «إن في السموات والأرض لايات للمؤمنين، وفي خلقكم وما بيث من دابة آيات لقوم
يوقنون، واختلاف الليل والنهار وما أنزل الله من السماء من رزق فأحيا به الأرض بعد موتها
وتصريف الرياح آيات لقوم يعقلون» الآيات: ٣ و ٤ و ٥.

(٣) وذهب أبو الحسن الأخفش إلى أن ذلك غلط من سيويه، وأن العطف على عاملين جائز،
واستشهد بهذه القراءة.

انظر الكتاب (هارون) ٦٥/١ وانظر الحاشية أيضاً، وانظر حجة أبي علي (المخطوط/س)

﴿وَإِخْتِلَافٍ﴾، فيكون ﴿فِي﴾ مُضْمَرًا، كأنه قال: وفي إختلاف الليل والنهار، كما أضمر الشاعر كلاً في قوله:

١٥٦ - أَكَلْ أَمْرِيءِ تَحْسِينِ امْرَأً وَنَارِ تَوَقَّدُ بِاللَّيْلِ نَارًا
أي وكل نارٍ، فحذفه.

وقد يخرج عن العطف على عاملين بوجه آخر، وذلك أن تجعل ﴿آيات﴾ في الكلام الأخير هي الآيات الأولى كررت للتأكيد لما تراخى الكلام وطال، واسم إن هي الآيات الأولى، و﴿فِي السَّمَوَاتِ﴾ خبرها، وقوله ﴿وَفِي خَلْقِكُمْ﴾ وقوله ﴿وَإِخْتِلَافٍ﴾ معطوفان على /الخبر، والآيات في الموضعين كررتا للتأكيد، كما تقول: إن في الدار الخبر، والسوق والمسجد والبلد الخبر، فتعيد ذكر الخبر على سبيل التأكيد، فالاعتبار بالأول.

وقرأ الباقون ﴿آيات﴾ بالرفع فيهما^(١).

والوجه أن الرفع فيهما يجوز أن يكون للعطف على موضع ﴿إن﴾ وما عملت فيه، لأن موضعها رفع بالابتداء، فيكون ما عطف عليه رفعاً على الموضع.

ويجوز أن يكون الرفع فيهما على الاستئناف، وذلك أن يكون الكلام جملة معطوفة على جملة، فيكون قوله ﴿آيات﴾ رفعاً بالابتداء، والظرف قبله خبر عنه.

ويجوز أن يكون مرفوعاً بالظرف عند من يرى الرفع به^(٢).

١٥٦ - تقدم الشاهد برقم (١٥٣) في الفقرة ٩/المؤمن (غافر).

(١) انظر مصدري القراءة السابقة.

(٢) انظر الفقرة ٤/ البقرة، ومعاني الفراء ٤٥/٣، وحجة أبي علي (المخطوط/س)

١٤٦-١٤٢/٧، وحجة ابن خالويه: ٣٢٥، وحجة أبي زرعة: ٦٥٨ و٦٥٩، والكشف

٢ - ﴿وَتَصْرِيفِ الرِّيحِ﴾ [آية/٥] بغير ألفٍ على الوحدة: -
قرأها حمزة والكسائي.

وقرأ الباقر ﴿الرِّيحِ﴾ على الجمع، وقد تقدم القولُ على ذلك فيما
سبق^(١).

٣ - ﴿وآيَاتِهِ يُؤْمِنُونَ﴾ [آية/٦] بالياء: -

قرأها ابن كثير ونافع وأبو عمرو وعاصم - ص - ويعقوب - ح -^(٢).

والوجه أنه على الغيبة لموافقة ما قبله، وهو قوله تعالى ﴿لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ﴾^(٣)
ثم إن ما تقدم خطابٌ للنبي صلى الله عليه وسلم، فلا يجوز أن يكون هذا
داخلاً في خطابه.

وقرأ الباقر ﴿تُؤْمِنُونَ﴾ بالتاء^(٤).

والوجه أنه على إضمارِ قُلْ، والتقدير: قُلْ لَهُمْ فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعَدَ اللَّهُ وَآيَاتِهِ
تُؤْمِنُونَ^(٥).

٤ - ﴿لَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مِنْ ذَلِكَ﴾ [آية/١٤] بالنون: -

قرأها ابن عامر وحمزة والكسائي^(٦).

(١) انظر الحرف وقراءته وجهيهما في الفقرة ٥٤ / البقرة.

(٢) إرشاد المبتدي: ٥٥٣، والنشر ٣٧١/٢ و ٣٧٢.

(٣) من الآية ٥.

في النسختين: «لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ» وكذلك في حجة أبي علي (المخطوط/س) ١٤٧/٧، وهو
خطأ.

(٤) المصدران السابقان.

(٥) حجة أبي علي (المخطوط/س) ١٤٦/٧ و ١٤٧، وعراب النحاس ١٢٦/٣، وحجة أبي

زرعة: ٦٥٩ و ٦٦٠، والكشف ٢٦٧/٢ و ٢٦٨.

(٦) السبعة: ٥٩٤ و ٥٩٥، والنشر ٣٧٢/٢.

والوجه أن الله تعالى قد أَخْبَرَ أَنَّهُ يَجْزِيهِمْ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ^(١)، فَأَخْبَرَ
بِالنُّونِ عَلَى سَبِيلِ التَّعْظِيمِ فِي الْإِخْبَارِ عَنِ النَّفْسِ، وَقَدْ مَضَى مِثْلُهُ^(٢).

وقرأ الباقون ﴿لِيَجْزِيَ﴾ بالياء^(٣).

والوجه أنه إخبار عن الله تعالى وقد تقدم ذكر اسمه في قوله تعالى
﴿يَغْفِرُوا لِلَّذِينَ لَا يَرْجُونَ أَيَّامَ اللَّهِ﴾ فالضمير عائذ إليه^(٤).

٥ - ﴿مِنْ رَجْزِ أَلِيمٍ﴾ [آية/ ١١] بالرفع^(٥) :-

قرأها ابن كثير و - ص - عن عاصم ويعقوب.

وقرأ الباقون ﴿مِنْ رَجْزِ أَلِيمٍ﴾ بالجر.

والوجه ما سبق في سورة سبأ^(٦).

٦ - ﴿سَوَاءٌ مَحْيَاهُمْ﴾ [آية/ ٢١] بالنصب :-

قرأها حمزة والكسائي و - ص - عن عاصم^(٧).

والوجه/ أنه يجوز أن يكون مفعولاً ثانياً لِنَجْعَلُهُمْ^(٨)، وَهُمْ مَفْعُولاً أَوَّلًا. (٥/٢٤٩)

ويجوز أن يكون ﴿سَوَاءٌ﴾ حالاً إِمَّا مِنْ هُمْ فِي ﴿نَجْعَلُهُمْ﴾، وَإِمَّا مِنْ

(١) فالآية - على هذه القراءة - «قُلْ لِلَّذِينَ آمَنُوا يَغْفِرُوا لِلَّذِينَ لَا يَرْجُونَ أَيَّامَ اللَّهِ لِنَجْزِي قَوْمًا بِمَا
كَانُوا يَكْسِبُونَ».

(٢) انظر الفقرة ١٠/الروم، والفقرة ١٠/الأحزاب.

(٣) انظر مصدري القراءة السابقة.

(٤) حجة أبي علي (المخطوط/س) ١٤٧/٧، وحجة ابن خالويه: ٣٢٥، والكشف
٢٦٨/٢.

(٥) من حيث الترتيب القرآني كان حق هذه الفقرة أن تكون قبل سابقتها.

(٦) انظر هاتين القراءتين مع وجهيهما في الفقرة ٤/سبأ.

(٧) التيسير: ١٩٨، والنشر ٣٧٢/٢.

(٨) فالآية بتمامها «وَأَمْ حَسِبَ الَّذِينَ اجْتَرَحُوا السَّيِّئَاتِ أَنْ نَجْعَلَهُمْ كَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
سَوَاءٌ مَحْيَاهُمْ وَمَمَاتُهُمْ سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ»

الضمير المستكن في ﴿كَالَّذِينَ آمَنُوا﴾؛ لأن التقدير: نَجْعَلُهُمْ كَالَّذِينَ آمَنُوا هُمْ، وَإِذَا كَانَ ﴿سَوَاءً﴾ حالاً كان المفعول الثاني هو قوله ﴿كَالَّذِينَ﴾، وإذا كان ﴿سَوَاءً﴾ مفعولاً ثانياً كان قوله ﴿كَالَّذِينَ آمَنُوا﴾ حالاً، و﴿مَحْيَاهُمْ﴾ في هذه القراءة رَفَعُ بَأَنَّهُ فَاعِلٌ ﴿سَوَاءً﴾؛ لَأَنَّهُ أُعْمِلَ عَمَلَ الْفَعْلِ مِنْ حَيْثُ إِنَّهُ بِمَعْنَى مُسْتَوٍ، فَهُوَ مُصَدَّرٌ أُقِيمَ مَقَامَ اسْمِ الْفَاعِلِ.

وَقَرَأَ الْبَاقُونَ ﴿سَوَاءً مَحْيَاهُمْ﴾ بِالرَّفْعِ^(١).

وَالْوَجْهَ أَنَّ ﴿سَوَاءً﴾ عَلَى هَذَا مَرْتَفِعٌ بِأَنَّهُ خَبَرُ الْمَبْتَدِئِ، وَالْمَبْتَدَأُ هُوَ ﴿مَحْيَاهُمْ﴾ تَقَدَّمَ الْخَبْرُ عَلَيْهِ، و﴿مَمَاتُهُمْ﴾ مَعْطُوفٌ عَلَى الْمَبْتَدِئِ، وَالتَّقْدِيرُ: مَحْيَاهُمْ وَمَمَاتُهُمْ سَوَاءٌ^(٢).

٧ - ﴿عَلَى بَصْرِهِ غَشَوَةٌ﴾ [آية/ ٢٣] بفتح الغين من غير ألفٍ :-

قرأها حمزة والكسائي.

وَقَرَأَ الْبَاقُونَ ﴿غِشَاوَةٌ﴾ بِالْأَلْفِ، مَكْسُورِ الْغَيْنِ^(٣).

وَالْوَجْهَ أَنَّهُمَا لَغَتَانِ غَشَوَةٌ وَغِشَاوَةٌ، وَهُمَا كَلٌّ غَطَاءٍ شَامِلٍ^(٤).

٨ - ﴿كُلُّ أُمَّةٍ تُدْعَى﴾ [آية/ ٢٨] بِالنَّصْبِ :-

قرأها يعقوبٌ وحده^(٥).

(١) المصدران السابقان.

(٢) انظر «سواء العاكف فيه والبادء» الفقرة ٧/ الحج، ومعاني الأخفش ٢/ ٦٩١ و ٦٩٢، وحجة أبي علي (المخطوط/س) ٧/ ١٤٩ - ١٥٤، وحجة ابن خالويه: ٣٢٥ و ٣٢٦، وحجة أبي زرعة: ٦٦١، والكشف ٢/ ٢٦٨ و ٢٦٩.

(٣) التيسير: ١٩٩، والنشر ٢/ ٣٧٢.

(٤) حجة أبي علي (المخطوط/س) ٧/ ١٥٤، وإعراب النحاس ٣/ ١٣٢ و ١٣٣، وحجة ابن خالويه: ٣٢٦، والكشف ٢/ ٢٦٩، واللسان: غشا.

(٥) أي بنصب «كل». إرشاد المبتدي: ٥٥٥، والنشر ٢/ ٣٧٢.

والوجه أنه بدلٌ من قوله ﴿وَتَرَى كُلَّ أُمَّةٍ جَائِيَةً﴾^(١) فأبدلَ ﴿كُلُّ أُمَّةٍ تُدْعَى﴾ من قوله ﴿كُلُّ أُمَّةٍ جَائِيَةً﴾، والأولُ نَصْبٌ بترى، والثاني معطوفٌ عليه. وقرأ الباقون ﴿كُلُّ أُمَّةٍ﴾ بالرفع^(٢).

والوجه أنه على الابتداء، و﴿تُدْعَى﴾ خبره^(٣).

٩ - ﴿وَالسَّاعَةَ لَا رَيْبَ فِيهَا﴾ [آية/٣٢] بالنصب: -

قرأها حمزة وحده^(٤).

والوجه أن قوله ﴿وَالسَّاعَةَ﴾ معطوفٌ على قوله ﴿إِنَّ وَعَدَ اللَّهُ حَقًّا﴾^(٥) كما تقول: إن زيدا منطلقٌ وعمراً قائمٌ، فالسَّاعَةُ معطوفةٌ على اسم إن، و﴿لَا رَيْبَ فِيهَا﴾ معطوفةٌ على خبرها، كأنه قال: إن وَعَدَ اللَّهُ حَقًّا وإنَّ السَّاعَةَ لَا رَيْبَ فِيهَا.

وقرأ الباقون ﴿وَالسَّاعَةَ﴾ بالرفع^(٦).

والوجه أن ﴿السَّاعَةَ﴾ مبتدأ، والجملة التي هي ﴿لَا رَيْبَ فِيهَا﴾ خبره^(٧).

١٠ - ﴿فَالْيَوْمَ لَا يَخْرُجُونَ مِنْهَا﴾ [آية/٣٥] بفتح الياء وضم الراء: -

قرأها حمزة والكسائي.

والوجه أنه مضارعٌ/خَرَجُوا، والكلمة من الخُرُوجِ، أُخْبِرَ اللَّهُ تَعَالَى أَنَّهُمْ (٤٠/أ)

(١) فالآية «وترى كل أمة جائية كل أمة تدعى إلى كتابها اليوم تجزون ما كنتم تعملون».

(٢) انظر المصدرين السابقين.

(٣) انظر إعراب النحاس ١٣٥/٣، وإملاء العكبري ٢٢٣/٢، والإتحاف: ٣٩٠.

(٤) أي ينصب «الساعة». التيسير: ١٩٩، والنشر ٣٧٢/٢.

(٥) فالآية بتمامها «وإذا قيل إن وعد الله حق والساعة لا ريب فيها قلتم ما ندري ما الساعة إن نظرن إلا ظناً وما نحن بمستيقنين».

(٦) المصدران السابقان.

(٧) حجة أبي علي (المخطوط/س) ١٥٥/٧ - ١٥٧، وإعراب النحاس ١٤٠/٣، وحجة ابن

خالويه: ٣٢٦، وحجة أبي زرعة: ٦٦٢، والكشف ٢٦٩/٢ و٢٧٠.

لَا يُخْرَجُونَ مِنَ النَّارِ؛ لَأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَا يُخْرِجُهُمْ مِنْهَا، وَحُجَّتُهُ قَوْلُهُ تَعَالَى ﴿يُرِيدُونَ أَنْ يُخْرِجُوا مِنَ النَّارِ وَمَاهُمْ إِلَّا بِخَارِجِينَ مِنْهَا﴾^(١).

وقرأ الباقون ﴿لَا يُخْرَجُونَ﴾ بضم الياء وفتح الراء.

والوجه أن خُرُوجَهُمْ لَا يَكُونُ إِلَّا بِإِخْرَاجِ اللَّهِ تَعَالَى إِيَّاهُمْ، فَلَقَطَ الْإِخْرَاجَ أَوْلَى، فَإِنَّهُمْ لَوُتَرَكُوا لَخَرَجُوا، وَيُقَوَّى هَذِهِ الْقِرَاءَةُ قَوْلُهُ تَعَالَى ﴿وَلَا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ﴾^(٢) فَبِنَى الْفِعْلَ فِيمَا عُطِفَ عَلَيْهِ لِلْمَفْعُولِ بِهِ، فَيَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ هَذَا أَيْضاً كَذَلِكَ، لِتَنَسُّبِ الْكَلَامِ، وَحُجَّةُ هَذِهِ الْقِرَاءَةُ قَوْلُهُ تَعَالَى ﴿رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْهَا﴾^(٣).

(١) ٣٧/٣٥

(٢) «فَالرَّجْمُ لِأَجْلِهَا مِنْهَا وَلَا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ» ٣٥/ الجاثية.

(٣) ٧/١٥٤

(٤) ان هذا الحرف ووجهيهما في الفقرة ٣/ الاعراف، وحجة أبي علي

(المصطفى) ٧/١٥٤ و١٥٥، وحجة أبي زرعة: ٦٦٢.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سورة الأحقاف

١ - ﴿لِتُنذِرَ الَّذِينَ﴾ [آية/١٢] بالتاء: -

قرأها نافع وابن عامر ويعقوب.

والوجه أنه على الخطاب، والمعنى لِيُنذِرَ أَنْتَ الَّذِينَ ظَلَمُوا، فالفعل مُسْنَدٌ إلى المخاطب، وهو النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

وقرأ الباقون ﴿لِيُنذِرَ﴾ بالياء.

والوجه أن الفعل مُسْنَدٌ إلى ضمير الكتاب الذي تقدم ذكْرُهُ^(١)، كأنه قال:

لِيُنذِرَ الْكِتَابُ الَّذِينَ ظَلَمُوا.

ويجوز أن يكون الضمير لمحمد صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ على تقدير الغيبة

كأنه قال: لِيُنذِرَ مُحَمَّدٌ الَّذِينَ ظَلَمُوا^(٢).

٢ - ﴿بِوَالِدَيْهِ إِحْسَانًا﴾ [آية/١٥] بالألف: -

قرأها الكوفيون^(٣).

(١) «وهذا كتابٌ مصدقٌ لساناً عربياً لِيُنذِرَ الَّذِينَ ظَلَمُوا وبشرى للمحسنين»/١٢.

(٢) انظر هذا الحرف وقراءته ووجهيهما في الفقرة ٢٠/سورة يس، وحجة أبي علي

(المخطوط/س) ١٥٨/٧ و١٥٩، والكشف ٢٧١/٢.

(٣) أي بهمزة مكسورة، وإسكان الحاء، وفتح السين، وألف بعدها، وكذلك هي في مصاحف =

والوجه أنّ ﴿إِحْسَانًا﴾ منصوبٌ على المصدرِ، والعاملُ فيه محذوفٌ،
والتقدير: وَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ أَنْ يُحْسِنَ إِلَى الْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا، يُقْوِيهِ قَوْلُهُ تَعَالَى فِي
سُورَةِ الْأَنْعَامِ ﴿وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا﴾^(١).

قيل: وإنما انتصب ﴿إِحْسَانًا﴾ هاهنا على المصدرِ؛ لأنَّ في قوله ﴿وَوَصَّيْنَا
الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ﴾^(٢) دليلاً على الأمرِ بالإحسانِ إلى الوالدين، فلذلك جاز أن
ينتصبَ المصدرُ به.

وقرأ الباقون ﴿حُسْنًا﴾ بضم الحاء وإسكان السين من غير ألفٍ^(٣).

والوجه أنه صفةٌ على حذفِ المضافِ، والموصوفُ محذوفٌ أيضاً،
والتقدير: وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ لِيَأْتِيَ فِي حَقِّهِمَا أَمْرًا ذَا حُسْنٍ، ثم حُذِفَ
ذَا، وَأَقِيمَ الْحُسْنَ/مِقَامَهُ، كما تقول: هَذَا رَجُلٌ صَوْمٌ، أَي ذُو صَوْمٍ، فهو (٤٠/ب)
على حذفِ المضافِ^(٤).

٣ - ﴿كَرْهًا وَوَضَعْتَهُ كَرْهًا﴾ [آية/١٥] بفتح الكاف منهما: -

قرأها ابن كثير وبنافع وأبو عمرو.

وقرأ الباقون ﴿كُرْهًا﴾ و﴿كُرْهًا﴾ بضم الكاف منهما.

والوجه أنّ الكَرْهَ والكُرْهَ لغتانِ، كالضُعْفِ والضُّعْفِ والفَقْرِ والفُقْرِ والشَّرْبِ
والشُّرْبِ.

= الكوفة. التيسير: ١٩٩، والنشر ٢/٣٧٣.

(١) ١٥١ / الأنعام.

(٢) «وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ إِحْسَانًا» - على هذه القراءة -.

(٣) أي من غير ألف بعد السين، ولا همزة في البداية، وكذلك هي في مصاحفهم. المصدران
السابقان.

(٤) معاني الفراء ٣/٥٢، وحجة أبي علي (المخطوط/س) ٧/١٥٧ و١٥٨، وأعراب النحاس

٣/١٥٠، والكشف ٢/٢٧١ و٢٧٢.

وقيل: الكره بالفتح: المصدر، وبالضم الاسم، وهو الشيء المكروه، وهو هاهنا حال، فإذا جُعِلَ مصدرًا فهو مصدرٌ في موضع الحال وهو حَسَنٌ، وإذا جُعِلَ بمعنى المكروه فهو جائزٌ أيضاً أن يكونَ حالاً، وأما قوله تعالى ﴿كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ وَهُوَ كُرْهٌ لَّكُمْ﴾^(١) فإنه بمعنى المكروه^(٢).

٤ - ﴿وَفَضَّلَهُ﴾ [آية/ ١٥] بغير ألف، مفتوحة الفاء: -

قرأها يعقوب وحده^(٣).

والوجه أن الفصل مصدرٌ فصلَ الولدُ عن أمه فضلاً، إذا فُطِمَ.

وقرأ الباقون ﴿وَفَضَّلَهُ﴾ بالألف وكسر الفاء^(٤).

والوجه أنه يجوز أن يكون مصدرًا أيضاً، ويجوز أن يكون وقتاً للقطام، كما يقال هذا جدادُ النخلِ وصِرامُهُ وقِطَاعُهُ^(٥).

٥ - ﴿تَنْقَبِلُ﴾، و﴿تَتَجَاوَزُ﴾ بالنون فيهما، ﴿أَحْسَنُ﴾ بالنصب [آية/ ١٦]: -

قرأها حمزة والكسائي و - ص - عن عاصم^(٦).

والوجه أنه على الإخبار عن النفس بلفظ الجمع على سبيل التعظيم وفاقاً لقوله تعالى ﴿وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ﴾^(٧)، فلما تقدّمه ذلك قال ﴿تَنْقَبِلُ عَنْهُمْ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا وَتَتَجَاوَزُ﴾ بالنون فيهما، ليتشاكل اللفظ، و﴿أَحْسَنُ﴾ منصوبٌ بأنه مفعولٌ ﴿تَنْقَبِلُ﴾.

(١) ٢١٦ / البقرة.

(٢) انظر قراءتي الحرف ووجهيهما في النقرة ١١ / النساء، وحجة أبي علي (المخطوط/س) ٧ /

١٥٩ و ١٦٠، وإعراب النحاس ٣ / ١٥٠ و ١٥١، وحجة أبي زرعة: ٦٦٣ و ٦٦٤.

(٣) إرشاد المبتدي: ٥٥٦، والنشر ٢ / ٣٧٣.

(٤) المصدران السابقان.

(٥) إعراب النحاس ٣ / ١٥١ و ١٥٢، والإتحاف: ٣٩١.

(٦) أي بالنون مفتوحة فيهما. التيسير: ١٩٩، والنشر ٢ / ٣٧٣.

(٧) من الآية/ ١٥.

وقرأ الباقون ﴿يُتَقَبَّلُ﴾ ﴿يَتَجَاوَزُ﴾ بالياء مضمومةً، و﴿أَحْسَنُ﴾ بالرفع^(١).
والوجه أن الفعل مبني للمفعول به؛ لأنه وإن لم يُسمَّ الفاعل، فقد عُلِمَ
أنَّ المُتَقَبَّلَ إنما هو الله تعالى، كما قال سبحانه ﴿إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ اللَّهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ﴾
بعد قوله ﴿فَتَقَبَّلَ مِنْ أَحَدِهِمَا وَلَمْ يُتَقَبَّلْ مِنَ الْآخَرِ﴾^(٢)، إذ عُلِمَ أَنَّ الفاعل هو
الله سبحانه^(٣).

٦ - ﴿أَفْ لَكُمْ﴾ [آية/ ١٧] بالنصب من غير تنوين: -

قرأها ابن كثير وابن عامر ويعقوب.

وقرأ نافع و - ص - عن عاصم ﴿أَفِ﴾ بالخفض منوناً.

وقرأ أبو عمرو/ وحمزة والكسائي و - ياش - عن عاصم ﴿أَفِ﴾ بالخفض (أ/ ٤١)

من غير تنوين.

والوجه في الكل قد سَبَقَ في سورة بني إسرائيل^(٤).

٧ - ﴿وَلِيُؤْفِقَهُمْ أَعْمَالَهُمْ﴾ [آية/ ١٩] بالياء: -

قرأها ابن كثير وأبو عمرو وعاصم ويعقوب^(٥).

والوجه أن الياء لإسناد الضمير إلى اسم الله تعالى الذي تقدّم في قوله
﴿وَهُمَا يَسْتَغِيثَانِ اللَّهَ﴾^(٦).

(١) المصدران السابقان.

(٢) الحرفان من الآية ٢٧ / المائة.

(٣) حجة أبي علي (المخطوط/س) ١٦٠/٧ و ١٦١، وحجة ابن خالويه: ٣٢٧، وحجة أبي
زرعة: ٦٦٤، والكشف ٢/ ٢٧٢.

(٤) انظر قراءات الحرف ووجوهها اللغوية في الفقرة ٨/الإسراء (سورة بني إسرائيل)، والفقرة
٨/ الأنبياء - عليهم الصلاة والسلام -.

(٥) انظر النشر ٢/ ٣٧٣، والإنحاف: ٣٩٢، وانظر السبعة: ٥٩٨.

(٦) من الآية/ ١٧.

وقرأ الباقون ﴿لِنُوقِيَهُمْ﴾ بالنون^(١).

والوجه أنه على الرجوع من لفظ الغيبة إلى الإخبار عن النفس كما قال تعالى ﴿سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى﴾، ثم قال ﴿لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا﴾^(٢)، وهذا يُسمى تلوين الخطاب^(٣).

٨ - ﴿أَذْهَبْتُمْ طَيِّبَاتِكُمْ﴾ [آية/٢٠] بالاستفهام: -

قرأها ابن كثير وابن عامر ويعقوب، واختلفوا في الهمز فهَمَزَهَا ابن كثير ويعقوب - يس - همزة واحدة ممدودة^(٤)، وهَمَزَ ابن عامر و - ح - عن يعقوب همزتين، واختلف عن ابن عامر في الهمزتين^(٥).

والوجه في إثبات الاستفهام أنه يُراد به التقرير، وقد جاء نحو هذا الاستفهام في قوله تعالى ﴿أَلَيْسَ هَذَا بِالْحَقِّ﴾^(٦) و﴿أَكْفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ﴾^(٧) فهذا مثلهما.

وأما القول في تحقيق الهمزتين وتخفيفهما فقد تقدم في غير موضع^(٨).

وقرأ الباقون ﴿أَذْهَبْتُمْ﴾ بهمزة واحدة من غير استفهام^(٩).

والوجه أن الكلام على الخبر؛ لأن الاستفهام إذا وُجِدَ هاهنا كان على التقرير، والتقرير إخبار في المعنى يدل على ذلك أنه لا يُجَابُ بالفاء،

(١) انظر المصادر السابقة.

(٢) الحرفان من الآية ١/الإسراء.

(٣) انظر حجة أبي علي (المخطوط/س) ١٦٢/٧، وحجة أبي زرعة: ٦٦٥، والكشف ٢٧٢/٢ و٢٧٣.

(٤) أي بتحقيق الأولى وتسهيل الثانية. انظر المصدرين التاليين.

(٥) انظر إرشاد المبتدي: ٥٥٧، والإتحاف: ٣٩٢.

(٦) ٣٠/الانعام.

(٧) ١٠٦/آل عمران.

(٨) انظر - مثلاً - (الفصل السابع في الهمزة وأحكامها)، و«أنذرتهنم» الفقرة ٣/البنوة.

(٩) انظر مصدري القراءة السابقة.

والاستفهام قد يُجاب بالفاء^(١)، فقد صح أنه ليس باستفهام، وإذا كان لفظ الاستفهام هاهنا بمعنى الخبر، فلأن يأتي على الخبر لفظاً ومعنى أولى وأظهر^(٢).

٩ - ﴿أُبَلِّغُكُمْ﴾ [آية/٢٣] بالتخفيف: -

قرأها أبو عمرو وحده.

وقرأ الباقون ﴿أُبَلِّغُكُمْ﴾ بالتشديد.

والوجه أن الإبلاغ والتبليغ واحد، وقد سبق القول في مثله^(٣).

١٠ - ﴿لَا يُرَى﴾ بالياء مضمومة، ﴿مَسَاكِينُهُمْ﴾ بالرفع [آية/٢٥]: -

قرأها عاصم وحمزة ويعقوب^(٤).

والوجه أن الفعل مبني لما لم يسم فاعله، وهو مُسَنَدٌ إلى المساكين، والمساكين جمع مسكين، وإنما لم يُرْتَبِ الفعل وإن كان مُسَنَداً إلى جمع؛ (ب/٤٤١) لأن الكلام في هذا الباب محمول على المعنى، ومعناه لا يُرَى شيء إلا ساكنهم، كما قالوا ما قام إلا هند، ولم يقولوا ما قامت إلا هند؛ لأن المعنى ما قام أحد إلا هند، والحق علامة التانيث في هذا النحو ضعيف لما ذكرنا، والرؤية هاهنا من رؤية العين.

وقرأ الباقون ﴿لَا تَرَى﴾ بفتح التاء ﴿إِلَّا مَسَاكِينُهُمْ﴾ بالنصب^(٥).

والوجه أن الفعل للمخاطب، والمعنى: لا تَرَى أنت أيها المخاطب إلا

(١) انظر «من ذا الذي يقرض الله قرضاً حسناً فيضاعفه» في الفقرة/٨٣/البقرة.

(٢) معاني الفراء ٥٤/٣، وحجة أبي علي (المخطوط/س) ١٦٤/٧ و١٦٥، وإعراب النحاس ١٥٣/٣ و١٥٤، وحجة ابن خالويه: ٣٢٧ و٣٢٨.

(٣) انظر الحرف وقراءته ووجهيهما في الفقرة/١٨/الأعراف.

(٤) النشر ٣٧٣/٢، والإتحاف: ٣٩٢.

(٥) المصدران السابقان.

مَسَاكِينُهُمْ، وانتصبَ ﴿مَسَاكِينُهُمْ﴾ بترى، والمعنى لا ترى أنت شيئاً إلا مساكينهم، واللفظ على ما أريتك. ورؤي عن يعقوب ﴿لأترى﴾ بضم التاء ﴿مَسَاكِينُهُمْ﴾ بالرفع^(١).

وهذا على الوجه الذي ذكرنا أنه ضعيف^(٢).

١١ - ﴿وَلَمْ يَمَيِّ بِخَلْقِهِنَّ يَقْدِرُ﴾ [آية/٣٣] بالياء وضم الراء من غير ألف: -
قرأها يعقوب وحده^(٣).

والوجه أنه مضارعُ قَدَرَ، وهو خَبَرُ ﴿أَنَّ﴾ الذي تقدم في قوله تعالى ﴿أَوْ لَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَمْ يَمَيِّ بِخَلْقِهِنَّ﴾^(٤) كأنه قال: أو لم يروا أن هذا الخالق يقدر على إحياء الموتى؟ وهو أظهر في المعنى من قراءة الجماعة.

وقرأ الباقون ﴿بِقَادِرٍ﴾ بالياء وبألفٍ بعد القافِ على وزن فاعلٍ^(٥).

والوجه أنه فاعلٌ من قَدَرَ، ودخولُ الباءِ لِمَا تقدم في الكلام من معنى النفي؛ لأن هذه الباءُ إنما تأتي تأكيداً للنفي، فلا تجيء في الإثبات، فعلى هذا ينبغي أن لا يدخل الباء؛ لأن قادراً خبرٌ ﴿أَنَّ﴾، وليس في ﴿أَنَّ﴾ معنى النفي، لكن الكلام محمولٌ على المعنى، والمعنى على النفي لأجل تقدم النفي في أول الكلام، إذ لا فرق بين قولك: أو لم يروا أن الله يقادر، وبين قولك: أروا أن الله ليس بقادر، فالمعنى واحد، وهذا كما تقول: ما ظننت أن

(١) ذكر النحاس في إعرابه (١٥٧/٣) أنها قراءة الحسن وعاصم الجحدي، كما ذكر صاحب

الاتحاف (ص ٣٩٢) أنها قراءة الحسن، ولم أجدها ليعقوب فيما توفر لدي من مصادر.

(٢) معاني الفراء ٥٥/٣، وحجة أبي علي (المخطوط/س) ١٦٢/٧ - ١٦٤، وإعراب النحاس

١٥٧/٣، وحجة ابن خالويه: ٣٢٧، والكشف ٢٧٤/٢.

(٣) انظر النشر ٣٥٥/٢، والاتحاف: ٣٦٧.

(٤) الآية نفسها/ ٣٣.

(٥) المصدران السابقان.

زيداً بقائم ، وهو جائز؛ لأنه في تقدير ظننتُ أن زيداً ليسَ بقائم ، وكذلك هذا تقديره أليسَ الله بقادرٍ على أن يُحيي الموتى^(١).

اختلفوا في أربع ياءات للمتكلم/وهن قوله ﴿أَوْزِعْنِي أَنْ﴾ ، ﴿أَتَبِعَانِي أَنْ﴾ ، ﴿إِنِّي أَخَافُ﴾ ، ﴿وَلَكِنِّي أَرَاكُمْ﴾^(٢).

ففتحهن كلهن ابن كثير برواية البرزي ، ونافع - ش - وروى

- ن - و - يل - عن نافع « أَوْزِعْنِي » بالإسكان .

والباقون بالفتح ، وأسكن - ل - عن ابن كثير « أَوْزِعْنِي »

أَنْ ، « وَلَكِنِّي أَرَاكُمْ » ، وفتح الأخرين ، وفتح أبو عمرو

﴿إِنِّي أَخَافُ﴾ ، ﴿وَلَكِنِّي أَرَاكُمْ﴾ وأسكن الأخرين ، وأسكن كلهن ابن عامر

والكوفيون ويعقوب^(٣).

وقد سبق الوجه في غير موضع^(٤).

(١) انظر «يقدر على أن يخلق مثلهم» الفقرة ٢١ / سورة يس ، ومعاني الفراء ٥٦/٣ و٥٧ ،
واعراب النحاس ١٦١/٣ و١٦٢ ، ومشكل إعراب القرآن ٦٧٠/٢ .

(٢) الأحرف الأربعة على ترتيبها : ١٥ - ١٧ - ٢١ - ٢٣ .

(٣) انظر النشر ٣٧٣/٢ ، والإتحاف : ٣٩١ و٣٩٢ .

(٤) انظر ياءات الإضافة (ياءات المتكلم) - منفصلة - ووجهها اللغوي - مثلاً - أواخر البقرة وأواخر
ما تلاها من السور .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سورة محمد صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ^(١)

١ - ﴿وَالَّذِينَ قُتِلُوا﴾ [آية/٤] بضم القاف من غير ألفٍ: -

قرأها أبو عمرو وعاصم - ص - ويعقوب^(٢).

والوجه أن المراد: المقتولون في سبيل الله لَنْ يُبْطَلَ اللهُ أَعْمَالَهُمْ^(٣)، وإنما هذا في المجاهدين، أي الَّذِينَ قَاتَلُوا الْكُفْرَارَ حَتَّى قُتِلُوا، فثواب أعمالهم غير مُحْبَطٍ، بخلاف الكفار، فَإِنَّ أَعْمَالَهُمْ باطلة، وإذا كَانَ الْمُقَاتِلُ الَّذِي لَمْ يُقْتَلْ موعوداً بإجزالِ الثوابِ، فالَّذِي قَاتَلَ حَتَّى قُتِلَ أَوْلَى.

وقرأ الباقون ﴿قَاتَلُوا﴾ بالألف وفتح القاف^(٤).

والوجه أنه من المقاتلة، والمعنى إِنَّ الَّذِينَ حَارَبُوا الْكُفْرَارَ وَجَاهَدُوهُمْ لَا يُضِيعُ اللهُ ثَوَابَ أَعْمَالِهِمْ، وهذا أعمُّ؛ لأنَّ المقاتِلَ في سبيلِ اللهِ يَدْخُلُ فِيهِ المقتولُ في سبيلِهِ؛ لأنَّ المقتولَ في الأغلْبِ كَانَ مُقَاتِلاً حَتَّى قُتِلَ، فالمقتولُ مُقَاتِلٌ أيضاً في الأمرِ العامِّ، وإنَّ كَانَ لَا يَخْلُو مِنْ أَنْ يَحْصَلَ لَهُ بِكُلِّ وَاحِدٍ

(١) وتسمى سورة القتال (الإنقان ٧٣/١)

(٢) أي بضم القاف وكسر التاء من غير ألف بينهما. النشر ٣٧٤/٢، والاتحاف: ٣٩٣.

(٣) «والَّذِينَ قُتِلُوا فِي سبِيلِ اللهِ فَلَنْ يُبْطَلَ أَعْمَالُهُمْ».

(٤) أي بفتح القاف والتاء، وألف بينهما. المصدران السابقان.

من القتالِ والقتلِ ضروبٌ من الثواب^(١).

٢ - ﴿وَكَايُنْ﴾ [آية/١٣] بالمدّ قبل الهمز، في وزن كَاعِنِ : -

قرأها ابن كثير وحده.

وقرأ الباقون ﴿وَكَايُنْ﴾ في وزن ﴿كَعَيْنِ﴾^(٢).

وقد سَبَقَ الكلامُ عليه في سورة آل عمران^(٣).

٣ - ﴿غَيْرِ أَسِنٍ﴾ [آية/١٥] بقصر الألف مثل عَسِنٍ : -

قرأها ابن كثير وحده^(٤).

والوجه أنه من أَسِنَ بكسر السينِ يَأْسُنُ بفتحها، كَفَعِلَ يَفْعُلُ، والفاعلِ
أَسِنُ كَحَذِرٍ من حَذِرَ يَحْذُرُ.

وقرأ الباقون/﴿أَسِنٍ﴾ بالمدّ، على وزن فاعِلٍ^(٥).

(٤٤٤/ب)

والوجه أنه اسم الفاعلِ من أَسَنَ بفتح السينِ يَأْسِنُ بكسرهما، وهو أَسِنٌ
كضاربٍ، وهما لغتانِ أَسَنَ بالفتح وأَسِنَ بالكسر^(٦).

٤ - ﴿فَهَلْ عَسَيْتُمْ﴾ [آية/٢٢] بكسر السينِ : -

قرأها نافع وحده.

(١) حجة أبي علي (المخطوط/س) ١٦٥/٧، وإعراب النحاس ١٦٨/٣، وحجة أبي زرعة:

٦٦٦ و٦٦٧، والكشف ٢٧٦/٢.

(٢) انظر التيسير: ٩٠، والنشر ٢٤٢/٢.

(٣) انظر الفقرة ٣٥ / آل عمران.

(٤) السبعة: ٦٠٠، والنشر ٣٧٤/٢.

(٥) المصدران السابقان.

(٦) قال أبو عبيدة في مجاز القرآن ٢/٢١٥: (الأسن؛ المتغير الريح).

وانظر إعراب النحاس ١٧٢/٣، وحجة ابن خالويه: ٣٢٨، وحجة أبي زرعة: ٦٦٧،

والكشف ٢٧٧/٢.

وقرأ الباقون ﴿عَسَيْتُمْ﴾ بفتح السين .

والوجه أنهما لغتان عَسَيْتُ بالفتح وَعَسَيْتُ بالكسر، والفتح هو الأشهر، والكسر قليل^(١).

٥ - ﴿إِنْ تَوَلَّيْتُمْ﴾ [آية/٢٢] بضم التاء والواو وكسر اللام على تَفَعَّلْتُمْ .

قرأها يعقوب - يس -^(٢).

والسوجه أنه على ما لم يُسَمَّ فاعله، والمعنى إِنْ وَلَيْكُمُ وُلاةٌ ظَلَمْتُمْ عَاوَنْتُمْهُمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ وَأَنْضَمْتُمْ إِلَيْهِمْ فِي الْفَسَادِ^(٣)، يقال تَوَلَّيْتُ فلاناً وَوَلَّيْتُهُ إِذَا صِرْتَ وَالِيّاً عَلَيْهِ، وَإِذَا بُنِيَ الْفِعْلُ لِلْمَفْعُولِ بِهِ قِيلَ تَوَلَّيْتُ، وَهَذَا مِنْهُ .

وقرأ الباقون ويعقوب غير - يس - ﴿تَوَلَّيْتُمْ﴾ بفتح التاء والواو واللام^(٤).

والمعنى إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أُمُورَ النَّاسِ وَتَقَلَّدْتُمْ أَعْمَالَهُمْ ظَلَمْتُمْ وَعَمِلْتُمْ بِالْفَسَادِ .

وقيل: إِنْ أَعْرَضْتُمْ عَنِ الْإِيمَانِ وَمَا جَاءَ بِهِ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عُدْتُمْ إِلَى مَا كُنْتُمْ عَلَيْهِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ مِنْ قَطِيعَةِ الرَّحِمِ وَقَتْلِ بَعْضِكُمْ بَعْضاً^(٥).

٦ - ﴿وَتَقَطَّعُوا أَرْحَامَكُمْ﴾ [آية/٢٢] بفتح التاء وسكون القاف، مخففة الطاء

مفتوحة.

قرأها يعقوب وحده^(٦).

(١) انظر قراءتي الحرف ووجهيهما في الفترة ٨٥ / البقرة .

(٢) النشر ٣٧٤/٢، والإتحاف: ٣٩٤ .

(٣) فالآية - على هذه القراءة - «فهل عسيتم إن توليتم أن تفسدوا في الأرض وتقطعوا أرحامكم»

(٤) المصدران السابقان .

(٥) انظر إعراب النحاس ١٧٦/٣، والإتحاف: ٣٩٤ .

(٦) إرشاد المبتدي: ٥٦٠، والنشر ٣٧٤/٢ .

والوجه أنه من القَطْع، وهو لكونه فعلاً يحتمل الكثرة، وإن كان مُحَفَّفاً، فإنه مأخوذة من المصدر فهو يتضمَّن الجنس، فلِهَذَا يَبْصَحُ أن يكون مُسْنَداً إلى الأَرْحَامِ، وهي جماعة.

وقرأ الباقون ﴿تُقَطِّعُوا أَرْحَامَكُمْ﴾ بضم التاء وفتح القاف وتشديد الطاء وكسرها^(١).

والوجه أن الفعل مبني من التفعيل، وهو بناء يَخْتَصُّ الكثرة، فلكون الأرحام جمعاً جعل فعله فعل التثنية والمبالغة^(٢).

٧ - ﴿وَأْمَلِي لَهُمْ﴾ [آية/٢٥] بضم الهمزة وكسر اللام وفتح الياء على ما لم يُسَمِّ فاعله: -

قرأها أبو عمرو وحده^(٣).

والوجه أن الفعل بُني للمفعول به؛ لأن إسناد الفعل فيما تقدّم إلى الشيطان، والإملاء إنما هو/ من الله تعالى، فَقَطَّعَ الإسناد إلى الفاعل، وَبَنَى الفعل للمفعول به لذلك^(٤).

وقرأ يعقوب ﴿وَأْمَلِي لَهُمْ﴾ بضم الهمزة وكسر اللام وإسكان الياء^(٥).

والوجه أنه مضارع أمليت له، أي أطلت له المدة، فانا أملي، فهو على الإخبار عن النفس، والمُخْبِرُ هو الله عز وجل.

وقرأ الباقون ﴿وَأْمَلِي لَهُمْ﴾ بفتح الهمزة على الماضي^(٦).

(١) المصدران السابقان.

(٢) انظر - مثلاً - «فتحت» الفقرة ١٥ / الزمر، والإتحاف: ٣٩٤.

(٣) انظر إرشاد المبتدي: ٥٦٠، والنشر ٢/٣٧٤.

(٤) الآية - علي هذه القراءة. «إن الذين ارتدوا على أذيابهم من بعد ما تبين لهم الهدى الشيطان سؤل لهم وأملي لهم».

(٥) المصدران السابقان.

(٦) أي بفتح الهمزة واللام، وبعد اللام ألف. انظر المصدرين السابقين.

والوجه أن الفعلَ لله تعالى، والمعنى: الشيطان سَوَّلَ لَهُمْ، وَأَمَلَى اللهُ لَهُمْ، أَي أَمَهَلَهُمْ وَوَسَّعَ فِي عُمْرِهِمْ، وَإِنَّمَا جازَ؛ لِأَنَّهُ مَعْلُومٌ أَنَّ الْمُتَمَلِّي هُوَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ^(١).

٨ - ﴿وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِسْرَارَهُمْ﴾ [آية/ ٢٦] بكسر الألف: -

قرأها حمزة والكسائي و - ص - عن عاصم^(٢).

والوجه أنه مصدرٌ أُسْرٌ يُسِرُّ إِسْرَارًا، ولكونه مصدرًا أُفْرِدَ وَلَمْ يُجْمَعْ؛ لِأَدَائِهِ معنى الجنس.

وقرأ الباقون ﴿أَسْرَارَهُمْ﴾ بفتح الألف^(٣).

والوجه أنه جمعٌ سِرٌّ كَعِدْلٍ وَأَعْدَالٍ وَجَمَلٍ وَأَحْمَالٍ وَسِغَرٍ وَأَسْعَارٍ، وَسِرٌّ مصدرٌ أيضًا، وَإِنَّمَا جُمِعَ لِاخْتِلَافِ أَنْوَاعِهِ^(٤).

٩ - ﴿وَلْيَلْبِئُونَكُمْ حَتَّى يَعْلَمَ الْمُجَاهِدِينَ مِنْكُمْ وَالصَّابِرِينَ وَيَلْبِئُوا﴾ [آية/ ٣١] بالياء فيهن: -

قرأها عاصم وحده - ياش -^(٥).

والوجه أن ما قبله على إسناد الفعل إلى الله تعالى، وهو قوله ﴿وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَعْمَالَكُمْ﴾^(٦) فَأَسْنَدَ هَذَا إِلَيْهِ لِمُوَافَقَةِ مَا قَبْلَهُ وَلِقُرْبِهِ مِنْهُ.

(١) انظر «أخفي» الفقرة ٤ / الم السجدة، ومعاني الفراء ٦٣/٣، وحجة أبي علي (المخطوط/س) ١٦٧/٧ - ١٦٩، وإعراب النحاس ١٧٨/٣ و ١٧٩، وحجة ابن خالويه: ٣٢٨ و ٣٢٩، وحجة أبي زرعة: ٦٦٨ و ٦٦٩.

(٢) التيسير: ٢٠١، والنشر ٣٧٤/٢.

(٣) انظر المصدرين السابقين.

(٤) انظر معاني الفراء ٦٣/٣، وحجة أبي علي (المخطوط/س) ١٦٩/٧ و ١٧٠، وإعراب النحاس ١٧٩/٣، وحجة ابن خالويه: ٣٢٩، والكشف ٢٧٨/٢.

(٥) قوله (فيهن) أي في «وليبئوهم» و«يعلم» و«يلبئوا».

انظر إرشاد المبتدي: ٥٦٠، والنشر ٣٧٥/٢.

(٦) من الآية/ ٣٠.

وقرأ الباقون بالنون في الأحرف الثلاثة^(١).
والوجه أنه على الإخبار عن النفس بلفظ الجمع تعظيماً؛ لأنَّ قبله ﴿وَلَوْ
نَشَاءُ لَأَرْبِنَاكُمْ﴾^(٢) فهذه المواضع محمولة عليه.
ويجوز أن يكون على الرجوع عن لفظ الأفراد إلى لفظ الجمع، كما قال
تعالى ﴿أَسْرَى بِعَبْدِهِ﴾ ثم قال ﴿وَأَتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ﴾^(٣).
وروى - يس - عن يعقوب ﴿وَنَبَلُّوا أَخْبَارَكُمْ﴾ بإسكان الواو^(٤).
والوجه أنه استئناف، والمعنى وَسَنَبَلُّوا أَخْبَارَكُمْ^(٥).

١٠ - ﴿إِلَى السَّلْمِ﴾ [آية/٣٥] بكسر السين :-

قرأها عاصم - ياش - وحمزة.

وقرأ الباقون ﴿السَّلْمِ﴾ بفتح السين.

والوجه أن السَّلْمَ والسَّلْمَ بالفتح والكسر لغتان، وقد ذكرنا ذلك في
سورة الأنفال مُلَخَّصاً وفي السورة^(٦).

١١ - ﴿أِنْفَاءً﴾ [آية/١٦] بقصر الألفِ على /وزنِ فِعْلٍ^(٧) :-

(٤٤٢/٤)

رُوي عن ابن كثير^(٨).

(١) انظر المصدرين السابقين، وانظر رواية رويس الآتية بإسكان واو «وَنَبَلُّوا».

(٢) من الآية/٣٠.

(٣) الحرفان: ١ و٢ /الإسراء.

(٤) قرأ الباقون بفتحها، عطفاً على ما قبله. انظر المصدرين السابقين والإنحاف: ٣٩٤.

(٥) انظر لهذه الفقرة: حجة أبي عني (المخطوط/س) ١٧٠/٧ و١٧١، وحجة ابن خالويه:
٣٢٩، وحجة أبي زرعة: ٦٧٠، ونكشف ٢٧٨/٢.

(٦) قوله (وفي السورة) أي البقرة؛ لأنها أطول سور القرآن الكريم - والله أعلم -.

انظر قراءتي هذا الحرف مع وجيبينا في الفقرة ٦٩/البقرة، وانظر الفقرة ١٥/الأنفال.

(٧) من حيث الترتيب القرآني كان حق هذه الفقرة أن تكون بعد الفقرة/٤، غير أنني آثرت ترتيب
المؤلف ل فقرات كتابه.

(٨) في رواية عن البيهقي. انظر البيهقي: ٦٠٠، والنشر ٣٧٤/٢.

والوجه أنه فَعِلٌ بمعنى فاعِلٍ كَحَذِرٍ بمعنى حاذِرٍ وَفِكِهٍ بمعنى فاكِهٍ .
وقرأ الباقون ﴿أَنْفًا﴾ بالمدِّ^(١).

والوجه أنه على وزن فاعِلٍ ، والماضي منه : ايتَّفَ ، ولم يجيء أنْفَ ،
ولكنه كَفَقِيرٍ ، لم يُسْتَعْمَلْ فِعْلُهُ إِلَّا على الزيادة فتيل افتَقَرَ ، فكذلك هذا
استُعْمِلَ فِعْلُهُ على اِفْتَعَلَ ، والفاعلُ أَنْفٌ^(٢).

(١) انظر المصدرين السابقين .

(٢) حجة أبي علي (المخطوط/س) ١٦٦/٧ و١٦٧ ، والإنحاف : ٣٩٤ . في حاشية الأصل ،
وكذلك في حاشية : ف :

(وأنف معناه : مستقبل من الزمان ، وانتصابه على أنه ظرف زمان) .
جاء في اللسان : أنْف (ويقال : أتيتك من ذي أنْف ، كما تقول من ذي قُبْلٍ ، أي فيما
يستقبل . . . وقال الزجاج في قوله تعالى «ماذا قال أنْفَاء» - الحرف أعلاه - : أي ماذا قال
الساعة في أول وقت يقرب منا)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سورة الفتح

١ - ﴿عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ السُّوءِ﴾ [آية/٦] بضم السين ممدودة: -

قرأها ابن كثير وأبو عمرو.

وقرأ الباقون ﴿دَائِرَةُ السُّوءِ﴾ بفتح السين.

ولم يختلفوا في فتح السين من قوله ﴿ظَنَّ السُّوءِ﴾^(١).

والوجهُ فيهما قد سَبَقَ في سورة التوبة، وذكرنا أنَّ السُّوءَ بضم السين بمعنى المَسَاءةِ وهي الضرُّ والمَكْرُوهُ، كأنه قالَ دَائِرَةُ المَكْرُوهِ، وهو مصدرٌ، والسُّوءُ بفتح السين يقع في مقابلةِ صِدْقٍ، يُقال: رَجُلٌ سَوٌّ ورجلٌ صِدْقٍ، وهو أيضاً مصدرٌ، ولهذا يقع مضافاً إليه، إلا أنه يكون مُفيداً معنى الصفةِ عند الإضافةِ إليه، فقولك: رجلٌ سَوٌّ، معناه رَجُلٌ سَيِّئٌ^(٢).

٢ - ﴿لِيُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ﴾ [آية/٩] بالياء وكذلك الأحرف التي بعدها^(٣): -

قرأها ابن كثير وأبو عمرو.

(١) ٦ و ١٢ / الفتح.

(٢) انظر قراءتي هذا الحرف ووجههما في الفقرة ١٩ / التوبة.

(٣) أي الأفعال الثلاثة التي بعدها في الآية «لِيُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَيَعَزِّزُوا وَيُقِرُّوا وَيَسْتَبِحُوا بِكُرَّةٍ وَأَصِيلًا» - على هذه القراءة -.

انظر النشر ٢/٣٧٥، والإتحاف: ٣٩٥.

والوجه أن الكلام على الإخبار عن القوم؛ لأن ما قبله ﴿إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا﴾^(١) والإرسال يقتضي مُرْسَلًا إليهم، كأنه قال: أرسلناك إليهم ليؤمنوا بالله ورسوله ويُعزروه ويوقروه، ثم إن الخطاب بتوقير النبي لا يكون مع النبي.

وقرأ الباقون ﴿لِتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ﴾ وما بعده جميعاً بالتاء^(٢).

والوجه أنه على إضمار القول، أي قل لهم أرسلت إليكم لتؤمنوا بالله ورسوله وتُعزروه^(٣).

٣ - ﴿بِمَا عَاهَدَ عَلَيْهِ اللَّهُ﴾ [آية/١٠] بضم الهاء من ﴿عَلَيْهِ﴾ في الوصل :-

رواها - ص - عن عاصم.

وقرأ الباقون و - ياش - عن عاصم ﴿عَلَيْهِ اللَّهُ﴾ بكسر الهاء.

والوجه/ في مثله قد سبق في أول الكتاب^(٤). (٤٤٤/أ)

٤ - ﴿فَسَيُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا﴾ [آية/١٠] بالنون :-

قرأها ابن كثير ونافع وابن عامر و - ح - عن يعقوب^(٥).

والوجه أنه على الرجوع عن لفظ الإفراد إلى لفظ الجمع؛ لأن المعنى فيهما واحد، وهو كثير في التنزيل، وقد مضى الاستشهاد عليه^(٦).

وقرأ أبو عمرو والكوفيون ويعقوب - يس - و - ان - ﴿فَسَيُؤْتِيهِ﴾ بالياء^(٧).

(١) الآية/٨.

(٢) المصدران السابقان.

(٣) حجة أبي علي (المخطوط/س) ١٧٢/٧ و١٧٣، وإعراب النحاس ١٨٨/٣، وحجة أبي زرعة: ٦٧١ و٦٧٢، والكشف ٢٨٠/٢.

(٤) انظر هاتين القراءتين مع وجهيهما في الفقرة ١/ البقرة.

(٥) انظر إرشاد المبتدي: ٥٦١، والنشر ٣٧٥/٢.

(٦) انظر الفقرة ٩/ سورة سيدنا محمد ﷺ.

(٧) انظر المصدرين السابقين.

والوجه أنه على إسناد الفعل إلى الله تعالى، وقد تقدّم ذكره في قوله ﴿بِمَا عَاهَدَ عَلَيْهِ اللَّهُ﴾^(١)، فأسند الفعل في سيّوته أيضاً إليه، ليكون الكلام من وجهٍ واحدٍ^(٢).

٥ - ﴿أَرَادَ بِكُمْ ضَرًّا﴾ [آية/١١] بضم الضاد: -

قرأها حمزة والكسائي^(٣).

والوجه أن الضرّ بالضمّ: سوء الحال، ويجوز أن يكون لغةً في الضرّ بالفتح^(٤)، كالفقر والفقر.

وقرأ الباقون ﴿ضَرًّا﴾ بفتح الضاد^(٥).

والوجه أن الضرّ بفتح الضاد خلاف النفع^(٦).

٦ - ﴿أَنْ يُبَدِّلُوا كَلِمَ اللَّهِ﴾ [آية/١٥] بكسر اللام من غير ألف: -

قرأها حمزة والكسائي^(٧).

والوجه أنه جمع كلمة، وقد يقع الكليم لما يكون كلاماً، كما قال تعالى ﴿وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ الْحُسْنَىٰ عَلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ﴾^(٨)، وإنما أراد تعالى قوله ﴿وَنُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضِعُوا فِي الْأَرْضِ﴾^(٩)، والعرب قد تُسمي

(١) «ومن أوفى بما عاهد عليه الله فسيؤتيه أجراً عظيماً»، وانظر قراءتي «عليه» في الفقرة السابقة.

(٢) حجة أبي علي (المخطوط/س) ١٧٤/٧، وحجة أبي زرعة: ٦٧٢، والكشف ٢٨٠/٢.

(٣) التيسير: ٢٠١، والنشر ٣٧٥/٢.

(٤) الذي سيأتي معناه بعد قليل.

(٥) المصدران السابقان.

(٦) حجة أبي علي (المخطوط/س) ١٧٤/٧ و١٧٥، وإعراب النحاس ١٨٩/٣، وحجة أبي

زرعة: ٦٧٢ و٦٧٣، والكشف ٢٨١/٢.

(٧) السبعة: ٦٠٤، والنشر ٣٧٥/٢.

(٨) ١٣٧/الأعراف.

(٩) ٥/القصص. انظر زاد السير ٢٥٣/٣.

الخطبة والقصيدة كلمة، وقد سبق القول في مثله^(١).

وقرأ الباقون ﴿كَلَامَ اللَّهِ﴾ بالألف^(٢).

والوجه أن الكلام يختص بما كان جملة، كالحديث والخبر، وهو اسم للمصدر، يقال: كلمته تكليماً وكلاماً، وكلام الله هاهنا يراد به قوله تعالى ﴿لَنْ تَخْرُجُوا مَعِيَ أَبَدًا﴾ وَلَنْ تُقَاتِلُوا مَعِيَ عَدُوًّا^(٣) فقال المنافقون للنبي عليه السلام وأصحابه ﴿ذَرُونَا نَتَّبِعْكُمْ﴾^(٤)، وأرادوا بذلك تبديل الكلام الذي قال الله تعالى، وهو قوله ﴿لَنْ تَخْرُجُوا مَعِيَ أَبَدًا﴾^(٥).

٧ - ﴿نُدْخِلُهُ جَنَّاتٍ﴾، و﴿نُعَذِّبُهُ عَذَابًا﴾ [آية/١٧] بالنون فيهما: -

قرأهما نافع وابن عامر^(٦).

والوجه أنه على الإخبار عن النفس بلفظ الجمع تعظيماً، ولا فرق بين قوله ﴿نُدْخِلُهُ﴾ نحن، وبين قوله / ﴿يُدْخِلُهُ﴾ الله، فالمعنى واحد. (٤٤٤/ب)

وقرأ الباقون ﴿يُدْخِلُهُ﴾ و﴿يُعَذِّبُهُ﴾ بالياء فيهما^(٧).

والوجه أنه على لفظ الغيبة لإسناد الفعل إلى ضمير اسم الله تعالى، وقد تقدم ذكره في قوله ﴿وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ﴾^(٨)، وهذا أوجه لتناسب الكلام^(٩).

- (١) انظر الفقرة ٤٤/الأنعام.
- (٢) انظر مصدري القراءة السابقة.
- (٣) ٨٣/التوبة.
- (٤) من الآية ١٥/الفتح.
- (٥) معاني الفراء ٦٦/٣، وحجة أبي علي (المخطوط/س) ١٧٥/٧، وإعتراب النحاس ١٩٠/٣، والكشف لمكي ٢٨١/٢.
- (٦) التيسير: ٢٠١، والنشر ٢٤٨/٢.
- (٧) المصدران السابقان.
- (٨) «ومن يطع الله ورسوله يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تجري من تحتها الأنهار ومن يتولَّ يعذبْه عذاباً أليماً».
- (٩) انظر - مثلاً - «ندخله جنات» و«ندخله ناراً» الفقرة ٩/النساء، وحجة أبي علي (المخطوط/س) ١٧٥/٧ و١٧٦، وحجة أبي زرعة: ٦٧٤.

٨ - ﴿وَكَانَ اللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ بَصِيرًا﴾ [آية/ ٢٤] بالياء : -

قرأها أبو عمرو وحده^(١).

والوجه أن الفعل للكفار، وقد تقدم ذكرهم في قوله تعالى ﴿وَهُوَ الَّذِي كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ﴾^(٢) فكانه قال: وَكَانَ اللَّهُ بِمَا يَعْمَلُهُ الْكُفَّارُ بَصِيرًا.

وقرأ الباقون ﴿بِمَا تَعْمَلُونَ﴾ بالتاء^(٣).

والوجه أنه على خطاب المؤمنين، وقد جرى ما قبله على خطأيهم في قوله ﴿وَهُوَ الَّذِي كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ عَنْهُمْ﴾، كأنه قال: وَكَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ بَصِيرًا^(٤).

٩ - ﴿أَخْرَجَ شَطْأَهُ﴾ [آية/ ٢٩] بفتح الطاء والهمزة، من غير مدٍّ : -

قرأها ابن كثير وابن عامر.

وقرأ الباقون ﴿شَطْأَهُ﴾ بسكون الطاء وبالهمز^(٥).

والوجه أن الشطأ والشطأ لغتان كالشمع والشمع والنهر والنهر، والمعنى أَخْرَجَ فِرَاحَهُ أَشْطَأَ الزَّرْعُ إِذَا أُفْرِخَ^(٦).

(١) السبعة: ٦٠٤، والنشر ٣٧٥/٢.

(٢) الآية/ ٢٤ نفسياً.

(٣) المصدران السابقان.

(٤) حجة أبي علي (المخطوط/س) ١٧٦/٧، وحجة أبي زرعة: ٦٧٤، والكشف ٢٨٢/٢.

(٥) الاختلاف بين القراءتين هو في فتح الطاء وسكونها، وذلك لأن الكل قرأوا بفتح الهمزة.

السبعة: ٦٠٤، والنشر ٣٧٥/٢.

(٦) قال الفراء (معاني القرآن ٣/٦٩):

«كزوع أخرج شطأه»، وشطؤه: السنبل نبت الحبة عشراً وثمانياً وسبعاً، فيقوى بعضه ببعض، فذلك قوله «فأزره»: فأعانه وقواه، فاستغلظ ذلك فاستوى، ولو كانت واحدة لم تقم على ساق، وهو مثل ضربه الله عز وجل للنبي ﷺ إذ خرج وحده، ثم قرأه بأصحابه، كما قرأ الحبة بما نبت منها).

انظر مجاز القرآن ٢/٢١٨، وحجة أبي علي (المخطوط/س) ١٧٦/٧، وإعراب=

١٠ - ﴿فَأَزْرَهُ﴾ [آية/٢٩] بقصر الهمزة: -

قرأها ابن عامر وحده^(١).

والوجه أنه لغة في آزره بالمد، كما تقول أجرك الله بالتصير، وأجرك بالمد، وكلاهما واحد في المعنى، وكثيراً ما يأتي فعل وأفعل بمعنى واحد.

وقرأ الباقون ﴿فَأَزْرَهُ﴾ بالمد، كعازره^(٢).

والوجه أنه الأشهر، والمعنى ساوى الصغار الكبار في الطول، وهو من أفعل من الأزر، يقال آزره: شد آزره وعاونه، وآزر النبت الشجر إذا ساواه، فكأنه عاونه، قال امرؤ القيس^(٣):

١٥٧ - بِمَحْنِيَةٍ قَدْ آزَرَ الضَّالَّ نَبْتُهَا مَجْرَّ جِيُوشِ غَانَمِينَ وَخَيْبِ^(٤)

= : النحاس ١٩٦/٣ و١٩٧، وحجة أبي زرعة: ٦٧٤، والكشف لمكي ٢٨٢/٢، والكشاف

للزمخشري ٤٦٩/٣، واللسان: شطاً

(١) انظر النشر ٣٧٥/٢، والإتحاف: ٣٩٧.

(٢) انظر المصدرين السابقين.

(٣) هو امرؤ القيس بن حُجر بن الحارث الكندي، أشهر شعراء الجاهلية، يمانى الأصل،

اشتهر بلقبه، واختلف المؤرخون في اسمه، يعرف بالملك الضليل لاضطراب أمره طول

حياته، مات سنة ثمانين قبل الهجرة النبوية الكريمة. انظر شرح المعلقات للزوزني ص ١٣،

ومختار الأغاني ٢٠٣/١ - ٢٢٦، والأعلام ١١/٢ و١٢.

١٥٧ - البيت - كما ذكر المؤلف - لامرئ القيس.

محنة: واحدة المحاني وهي معاطف الأودية.

وآزر نبتها الضال: أي حاذاه، والضال: هو الصدر البري.

الشاهد فيه: قوله (آزر الضال نبتها) أي ساواه وحاذاه، يقال: آزر الشيء الشيء إذا ساواه

وحاذاه.

انظر حجة أبي علي (المخطوط/س) ١٧٧/٧، واللسان: أزر وحنا وضيل.

(٤) انظر لهذه النقرة: مجاز القرآن ٢١٨/٢، وحجة أبي علي (المخطوط/س) ١٧٦/٧ و١٧٧،

وحجة ابن خالويه: ٣٣٠، وحجة أبي زرعة: ٦٧٤ و٦٧٥، والكشف ٢٨٢/٢ و٢٨٣، وزاد

المسير ٤٤٨/٧.

١١ - ﴿فَاسْتَوَىٰ عَلَىٰ سُوقِهِ﴾ [آية/٢٩] بالهمز: -

رواها - ل - عن ابن كثير.

وقرأ الباقون والبيزي عن ابن كثير ﴿عَلَىٰ سُوقِهِ﴾ غيرَ مهموزٍ.

والوجه قد سَبَقَ في سورة النمل وغيرها^(١).

(١) انظر قراءتي هذا الحرف ووجهيهما في «وكشفت عن ساقيهما» الفقرة ١٥/ النمل، وانظر الفقرة ٤/ سورة ص.

(١/٤٤٥)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سورة الحجرات

١ - ﴿لَا تَقْدَمُوا بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ﴾ [آية ١/٦] بفتح التاء والقاف والدال: -

قرأها يعقوب وحده^(١).

والوجه أنه من تقدم فلان، وهو ضد تأخر، و﴿لَا تَقْدَمُوا﴾ نهي، وأصله لا تَقْدَمُوا بتاءين، فحذفت الثانية لاجتماعهما، والمعنى لا تَسَارِعُوا عنده بالقول أو بالفعل، يقال تقدم واستقدم وقدم وقدم كله بمعنى واحد، وإذا كان ﴿تَقْدَمُوا﴾ في القراءة الأخرى، بمعنى تَقْدَمُوا، فلأن يجيء بلفظ تَقْدَمُوا أولى.

وقرأ الباقون ﴿لَا تَقْدَمُوا﴾ بضم التاء وفتح القاف وكسر الدال^(٢).

والوجه أنه من قدم بمعنى تقدم، وقوله ﴿لَا تَقْدَمُوا﴾ نهي، وهو بمعنى الأول، ووزنه تَفَعَّلُوا مثل تَكْرَّمُوا في اللفظ^(٣).

٢ - ﴿فَتَسَبَّوْا﴾ [آية ٦/٦] بالتاء والتاء من الثبات^(٤): -

قرأها حمزة والكسائي.

(١) انظر إرشاد المبتدي: ٥٦٣، والنشر ٢/٣٧٥ و٣٧٦.

(٢) انظر المصدرين السابقين.

(٣) انظر الكشاف للزمخشري ٤/٢، وإملاء المكبري ٢/٢٤٠، والإنحاف: ٣٩٧.

(٤) في ف: بالتاء والتاء.

والوجه أنه من الثَّبَّتِ، وهو التَّأَنَّى واستعمالُ الثَّبَاتِ، يُقال: ثَبَّتَ في أمرِك، أي لا تَعْجَلْ حَتَّى تَعْلَمَ ما وَجْهُهُ، فَالثَّبُّتُ متضمَّنٌ لِلتَّبَيُّنِ؛ لأنَّهُ إنَّما يَثْبُتُ لِيَتَّبَيَّنَ، وَالثَّبُّتُ تَكْلُفُ الثَّبَاتِ، ومعنى التكلّفِ غَالِبٌ على تَفَعُّلٍ.
وقرأ الباقون ﴿فَتَبَيَّنُوا﴾ من البيان.

والوجه أنه من التَّبَيَّنِ وهو العِلْمُ، يقال تَبَيَّنْتُ الشَّيْءَ عِلْمَتُهُ، وَالتَّبَيُّنُ يكونُ لما فيه إشكالٌ، فيكونُ فيه تَأَمُّلٌ وَنَظْرٌ، ولا يَتَأَمَّلُ إِلَّا بِالثَّبُّتِ، فالمعنيانِ في القراءتين متقاربان^(١).

٣ - ﴿فَأَصْلِحُوا بَيْنَ إِخْوَتِكُمْ﴾ [آية/١٠] بالتاء على الجمع :-

قرأها يعقوبٌ وحده^(٢).

والوجه أنه جمعُ أخٍ، وإنَّما جُمِعَ؛ لأنَّهُ قد تقدّمَ ذِكرُ الإِخْوَةِ في قولِهِ ﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ﴾^(٣) فقال ﴿فَأَصْلِحُوا بَيْنَ إِخْوَتِكُمْ﴾ يعني إنَّ الَّذِينَ يَتَخَصَّمُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ هُمْ إِخْوَةٌ بسببِ إيمانِهِمْ، فَأَصْلِحُوا بَيْنَ إِخْوَتِكُمْ.

وقرأ الباقون ﴿أَخْوَتِكُمْ﴾ بالياء على التثنية^(٤).

والوجه أنَّ الفريقيَّينِ أو الطائفتينِ هما مِنَ الْمُؤْمِنِينَ، وَالْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ، فَهُمَا إِذَا أَخَوَاكُمْ، فَأَصْلِحُوا بَيْنَ أَخْوَتِكُمْ، وَقيل: كُنِيَ بِالْأَخَوَيْنِ عن رِئِيسِي الطائفتينِ، وَقيل: أَصْلِحُوا بَيْنَ كُلِّ أَخَوَيْنِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ، فَإِنَّ الْمُؤْمِنِينَ إِخْوَةٌ، وَالْأَخْوَانِ على هَذَا غيرُ مُعَيَّنِينَ^(٥).

(١) انظر القراءتين ووجهيهما في الفقرة ٣٢/ النساء.

(٢) أي بكسر الهمزة وسكون الخاء وبتاء مكسورة، جمع تكسير. انظر إرشاد المبتدي: ٥٦٣، والنشر ٢/٣٧٦.

(٣) «إنما المؤمنون إخوة» فاتقوا الله لعلكم ترحمون/١٠، - على هذه القراءة -.

(٤) أي بهمزة مفتوحة، وفتح الخاء، وياء ساكنة بعد الواو، على التثنية. انظر المصدرين السابقين.

(٥) انظر الكشاف للزمخشري ٤/١٢، والمهذب ٢/٢٤٧.

(٤٤٥/٤)

٤ - ﴿وَلَا تَلْمِزُوا﴾ [آية/ ١١] بضم الميم /: -

قرأها يعقوبٌ وحده.

وقرأ الباقون ﴿وَلَا تَلْمِزُوا﴾ بكسر الميم.

والوجه أن مضارعَ لَمْزَ يَلْمِزُ وَيَلْمِزُ بضم الميم وكسرهما، وَرَجُلٌ لَمْزَةٌ: عَيَابٌ^(١).

٥ - ﴿لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا﴾ [آية/ ١٢] بالتشديد: -

قرأها نافع وحده.

وقرأ الباقون ﴿مَيْتًا﴾ بالتخفيف^(٢).

والوجه أن الأصلَ مَيْتٌ بالتشديد، كَسَيْدٍ وَهَيْنٍ^{وَلَيْتٍ} وقد يخفّفُ فَيُتَالُ مَيْتٌ، بياءٍ واحدةٍ ساكنةٍ، كما يُقالُ هَيْنٌ وَهَيْنٌ وَلَيْنٌ، قال النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ)^(٣) «الْمُؤْمِنُونَ هَيْنُونَ لَيْنُونَ» بالتخفيف^(٤)، ولا فَرْقَ بين المَشْدَدِ والمَخْفَفِ في المعنى، قال الشاعر:

١٥٨ - لَيْسَ مَنْ مَاتَ فَاسْتَرَاخَ بِمَيْتٍ إِنَّمَا الْمَيْتُ مَيْتُ الْأَحْيَاءِ^(٥)

(١) انظر قراءتي هذا الحرف ووجهيهما في الفقرة ١٤/ التوبة.

(٢) قرأ بتشديد الياء مكسورة: نافع ورويس عن يعقوب من القراء الثمانية، وقرأ الباقون بكونها مخففة. انظر إرشاد المبتدي: ٥٦٤، والإتحاف: ١٥٢ و٣٩٨.

(٣) في الأصل: (ص)، وما أثبتته من: ف.

(٤) انظر النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٢٨٩/٥، وفيها «المسلمون هينون لينون» هما بتخفيف الهين واللين، قال ابن الأعرابي: العرب تمدح بالهين اللين، مخففين، وتذم بهما مثقلين وانظر اللسان: هون.

١٥٨ - تقدم الشاهد برقم (١٩) في الفقرة ٨/ آل عمران.

(٥) انظر وجهي هاتين القراءتين بتفصيل في الفقرة ٨/ آل عمران، والفقرة ٤٨/ الأنعام، وحجة أبي علي (المخطوط/س) ١٨٢/٧.

٦- ﴿لَا يَأْتِكُمْ﴾ [آية/ ١٤] بالهمز^(١) :-

قرأها أبو عمرو ويعقوب، وكان أبو عمرو إذا أدرج لم يهيمز، بل قلب الهمزة ألفاً^(٢).

والوجه أنه من ألت يَأَلت إذا تَقَصص، والمعنى لا يَنْقُصُكُمْ.

وقرأ الباقون ﴿لَا يَلْتِكُمْ﴾ بغير ألت ولا همز^(٣).

والوجه أنه من لآت يَلِيْتُ كَبَاعَ يَبِيعُ، أي تَقَصص أيضاً، وهو كالأول في المعنى.

وقيل: لآت إذا جار.

وَجُزِمَ يَلْتِكُمْ وَيَأَلْتِكُمْ من أجل أنه جواب الشرط^(٤).

ويقوي القراءة بـ ﴿يَلْتِكُمْ﴾ أنه في المصحف بغير ألف^(٥).

٧- ﴿وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا يَعْمَلُونَ﴾ [آية/ ١٨] بالياء :-

قرأها ابن كثير وحده^(٦).

والوجه أنه على الإخبار عن الغيب؛ لأن قبله إخباراً عن الغائبين في قوله

(١) أي بهمزة ساكنة بعد الياء. انظر المصدرين التاليين.

(٢) انظر إرشاد المبتدي: ٥٦٤، والنشر ٣٦٧/٢.

قال الإمام الداني في التيسير (ص ٣٦): (اعلم أن أبا عمرو كان إذا قرأ في الصلاة أو أدرج قراءته أو قرأ بالإدغام لم يهيمز كل همزة ساكنة

والمقصود بالإدراج هو الإسراع، وهو ضد التحقيق (النشر ٣٩٢/١)

(٣) انظر إرشاد المبتدي: ٥٦٤، والنشر ٣٧٦/٢.

(٤) فلأية وإن تطيعوا الله ورسوله لا يلتكم من أعمالكم شيئاً.

(٥) انظر مجاز القرآن ٢٢١/٢، ومعاني الفراء ٧٤/٣، وحجة أبي علي (المخطوط/س)

١٨٠/٧ و ١٨١، وإعراب النحاس ٢٠٩/٣ و ٢١٠. وحجة ابن خالويه: ٣٣٠ و ٣٣١، وحجة

أبي زرعة: ٦٧٦ و ٦٧٧.

(٦) التيسير: ٢٠٢، والنشر ٣٧٦/٢.

﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ﴾^(١) فَحَمِلَ خِذَا عَلَيْهِ.

وقرأ الباقر ﴿بِمَا تَعْمَلُونَ﴾ بالتاء^(٢).

والوجه أنه على المخاطبة إجراءً له على وفاق ما قبله، فإنه على الخطاب، وهو قوله ﴿لَا تَمُنُّوا عَلَيَّ إِسْلَامَكُم﴾^(٣)، فأجري هذا عليه، وهو أولى؛ لأنه أقرب إليه من لفظ الغيبة^(٤).

(١) من الآية/ ١٥.

(٢) المصدران السابقان.

(٣) من الآية/ ١٧.

(٤) حجة أبي علي (المخطوط/س) ١٨١/٧، وحجة ابن خالويد: ٣٣١، وحجة أبي زرعة:

٦٧٧، والكشف ٢/٢٨٤.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سورة: ق

١ - ﴿يَوْمَ يَقُولُ لِيَجْهَنَّمَ﴾ [آية/ ٣٠] بالياء: -

قرأها نافع وعاصم - ياش -^(١).

والوجه أن المراد يقول الله؛ فإن الفعل مسند إلى ضمير اسمه تعالى.

وقرأ الباقون ﴿تَقُولُ﴾ بالنون^(٢).

والوجه أنه على وفاق ما قبله/ من قوله ﴿فَكَشَفْنَا عَنْكَ غِطَاءَكَ﴾^(٣) أو لِمَا

يليه^(٤) وهو قوله ﴿مَا يُدَّلُّ الْقَوْلُ لَدَيَّ﴾^(٥)؛ لَأَنَّ فَعَلْتُ وَفَعَلْنَا مِنَ اللَّهِ تَعَالَى

وَاحِدًا.

وأما انتصاب ﴿يَوْمَ﴾ فعلى الظرف من قوله تعالى ﴿يُدَّلُّ﴾ أو من قوله

﴿بِظُلَامٍ﴾^(٦).

(١) التيسير: ٢٠٢، والنشر ٣٧٦/٢.

(٢) المصدران السابقان.

(٣) من الآية/ ٢٢.

(٤) لما يليه: أي لما يأتي قبله مباشرة. انظر ص ٤٦٤.

(٥) من الآية/ ٢٩.

(٦) «مَا يُدَّلُّ الْقَوْلُ لَدَيَّ وَمَا أَنَا بِظُلَامٍ لِلْمَعِيدِ يَوْمَ نَقُولُ لِيَجْهَنَّمَ حُلَّ امْتَلَاتِ وَتَقُولُ حُلَّ مِنْ مَزِيدٍ»

الآيتان: ٢٩ و ٣٠.

ويجوز أن يكون مفعولاً به، والفِعْلُ العاملُ فيه مُضَمَّرٌ، والتقديرُ: وأنذِرْهُمْ يَوْمَ نَقُولُ^(١).

٢ - ﴿هَذَا مَا يُوعَدُونَ﴾ [آية/٣٢] بالياء: -

قرأها ابن كثير وحده^(٢).

والوجه أنه يعودُ إلى ﴿الْمُتَّقِينَ﴾ من قوله ﴿وَأُزْلِفَتِ الْجَنَّةُ لِلْمُتَّقِينَ﴾^(٣)، والمعنى هذا ما يُوعَدُ الْمُتَّقُونَ.

وقرأ الباقون ﴿مَا تُوعَدُونَ﴾ بالتاء^(٤).

والوجه أنه خطابٌ لهم على تقدير القول، أي يُقالُ لِلْمُتَّقِينَ هذا ما تُوعَدُونَ^(٥).

٣ - ﴿وَإِدْبَارَ السُّجُودِ﴾ [آية/٤٠] بكسر الألف: -

قرأها ابن كثير ونافع وحمزة^(٦).

والوجه أنه مصدرٌ أدبَر، وقد جُعِلَ ظرفاً، والمصادرُ تُجَعَلُ ظرفاً على تقدير إضافة أسماء الزمان إليها، نحو جئتُك خُفُوقَ النَجْمِ أي وقتَه، وكذلك أتيتُك مقدّمَ الحاجّ أي وقتَ قُدُومِهِ، فكذلك هاهنا تقديرُهُ: وقتَ إدبارِ السجودِ أي وقتَ الفراغِ مِنَ الصلَاةِ، قيل: هي النوافلُ بعد الصلواتِ المكتوبةِ، وقيل: هي ركعتانِ بعد المغربِ^(٧).

(١) حجة أبي علي (المخطوط/س) ١٨٢/٧ و١٨٣، وحجة ابن خالويه: ٣٣١، وحجة أبي

زرعة: ٦٧٨، والكشف ٢/٢٨٥.

(٢) التيسير: ٢٠٢، والنشر ٢/٣٧٦.

(٣) من الآية/٣١.

(٤) المصدران السابقان.

(٥) انظر «هذا ما توعدون» الفقرة ٩/ سورة ص، وحجة أبي زرعة: ٦٧٨، والكشف ٢/٢٨٥.

(٦) أي بكسر همزة «وإدبار». السبعة: ٦٠٧، والنشر ٢/٣٧٦.

(٧) للمفسرين في تفسير «وإدبار السجود» ثلاثة أقوال:

وقرأ الباقر ﴿وَأَذْبَارَ السُّجُودِ﴾ بفتح الألف^(١).

والموجد أنه جمعٌ دُبْرٍ مثل قُفْلٍ وأقْفَالٍ وِبُرْجٍ وأَبْرَاجٍ، وقد استُعْمِلَ هذا أيضاً ظرفاً، تقول جئتكَ عَقِبَ الصَّلَاةِ ودُبْرَ الصَّلَاةِ، إلا أن المكسورة أولى بالظرفية لكونها مصدرًا^(٢).

٤ - ﴿يَوْمَ يُنَادِي الْمُنَادِي﴾ [آية/٤١] بالياء: -

قرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وابن عامر ﴿يُنَادِي الْمُنَادِي﴾ بياءٍ في الوصل.

وَوَقَّفَ ابن كثير بالياء، وَوَقَّفَ أبو عمرو ونافع وابن عامر بغير ياءٍ.

وقرأ الباقر بغير ياءٍ في الوصل والوقف^(٣).

والوجه في إثبات الياء أنها إنما تُحذفُ في الأكثرِ مِنَ الفواصل، وما كان شبيهاً بها، وليس هذا بذلك فائتت.

أ - أنه الركعتان بعد صلاة المغرب، روي عن عمر وعلي والحسن بن علي وأبي هريرة والحسن ومجاهد والشعبي والنخعي وقتادة في آخرين، وهو رواية العوفي عن ابن عباس رضي الله عنهم جميعاً.

ب - أنه النوافل بعد المفروضات. قاله ابن زيد.

ج - أنه التسيح باللسان في أذبار الصلوات المكتوبات. رواه مجاهد عن ابن عباس، وروي عن أبي الأحوص.

انظر زاد المير ٢٤/٨ وانظر تفسير ابن كثير ٢٣٠/٤

(١) انظر مصدري القراءة السابقة.

(٢) انظر معاني الفراء ٨٠/٣، وحجة أبي علي (المخطوط/س) ١٨٣/٧ و١٨٤، وإعراب النحاس ٢٢٥/٣ و٢٢٦، وحجة ابن خالويه: ٣٣١، والكشف ٢٨٥/٢ و٢٨٦.

(٣) أما «ينادي» فقد وقف عليها بثبوت الياء ابن كثير بخلفه ويعقوب، على الأصل، ووقف الباقر بحذفها، للرسم، واتفق الجميع على حذفها وصلًا. وأما «المنادي» فقد أثبت الياء فيها وصلًا ونافع وأبو عمرو، وأثبتها في الحالين ابن كثير ويعقوب، وحذفها الباقر في الحالين.

انظر إرشاد المبتدي: ٥٦٦، والنشر ١٣٨/٢ و١٤٠، والإتحاف: ٣٩٩، والمهذب

والوجه في حذفها في الوقف أن الوقف موضع تغيير وحذف، /فَحُدِفَتْ (٤٤/٥)

وأما وجه إثباتها في الوقف، فهو أن الكلام به غير تام، وإنما الحذف في أكثر الأمر من الكلام التام تشبيهاً بالفواصل.

وأما حذفها في الوصل والوقف جميعاً فالتخفيف والاكتفاء بالكسرة، وعلى تقدير حذف الياء قبل دخول الألف واللام، وذكر أنه في الكتاب بلا ياء^(١).

٥ - ﴿يَوْمَ تَشَقُّقُ﴾ [آية/ ٤٤] بتشديد الشين :-

قرأه ابن كثير ونافع وابن عامر ويعقوب.

والوجه أنه أدغم التاء في الشين، والأصل: تَشَقَّقُ.

وقرأ الباقر ﴿تَشَقُّقُ﴾ بتخفيف الشين.

والوجه أن أصله تَشَقَّقُ على ما سبق، فحُدِفَتِ التاء الثانية التي أدغمت في الشين في القراءة الأولى، وقد سبق القول في هذه الكلمة في سورة الفرقان^(٢).

٦ - ﴿فَتَقَبُّوا فِي الْبِلَادِ﴾^(٣) [آية/ ٣٦] بتخفيف القاف :-

رَوَى عن أبي عمرو^(٤).

والوجه أن التخفيف فيه وفي غيره من الأفعال، يصلح أن يكون لتقليل

(١) الكتاب معناه المصحف.

انظر الياءات الزوائد المحذوفة رسماً ووجهها أواخر البقرة وأواخر ما تلاها من السور، وانظر حجة أبي علي (المخطوط/س) ١٨٤/٧ و ١٨٥، وحجة أبي زرعة: ٦٧٨ و ٦٧٩.

(٢) انظر قراءتي الحرف ووجهيهما في الفترة ٦/ الفرقان.

(٣) من حيث الترتيب القرآني كان حق هذه الفترة أن تكون بعد الفترة ٢/ الساضية.

(٤) رواه القطمي عن عبيد عن أبي عمرو، وروى غيره عن أبي عمرو بالتشديد (السبعة: ٦٠٧) وعد ابن خالويه قراءة التخفيف هذه من الشواذ (القراءات الشاذة: ١٤٤).

الفاعل وكثيره، على ما ذكرناه في غير موضع، فيصح هذا أن يكون للكثرة.
وقرأ الباقون ﴿فَنَقَّبُوا﴾ بالتشديد.

والوجه أن التفعيل يختص الكثرة، ﴿فَنَقَّبُوا﴾ بالتشديد يدل على أنهم
فَعَلُوا ذلك مرّةً بعد مرّةً، وهذا أليق بالمعنى، والمعنى: طأفوا. قال امرؤ
القيس^(١):

١٥٩ - لَقَدْ نَقَّبْتُ فِي الْأَفَاقِ حَتَّى رَضِيتُ مِنَ الْغَنِيمَةِ بِالْإِيَابِ^(٢)

فيها: أربع ياءاتٍ حُذِفْنَ مِنَ الْخَطِّ وهنَّ قوله ﴿فَحَقَّ وَعَيْدِي﴾^(٣)،
و﴿يُنَادِي الْمُنَادِي﴾ وقد مضى القول في ﴿الْمُنَادِي﴾^(٤)، ﴿مَنْ يَخَافُ
وَعَيْدِي﴾^(٥).

أثبتن يعقوب في الوصل والوقف إلا قوله ﴿يُنَادِي﴾ فإنها تندرج في
الوصل، وتابعة ابن كثير على قوله ﴿يُنَادِي الْمُنَادِي﴾ في الحرفين^(٦).

وأثبت - ش - عن نافع الياء في الوصل في قوله ﴿وَعَيْدِي﴾ في الحرفين.

ولم يُثَبِّتِ الْبَاقُونَ مِنْهُنَّ شَيْئاً فِي الْحَالِينِ^(٧).

وقد مضى الكلام في مثله^(٨).

(١) انظر ترجمته في الفقرة ١٠ / الفتح.

١٥٩ - الشاهد فيه: قوله (نَقَّبْتُ) - بتشديد القاف - أي فعل التقيب كثيراً، لأن التفعيل
يختص الكثرة، ونقبت بمعنى طوّفت.

انظر مجاز القرآن ٢/٢٢٤، وحجة أبي علي (المخطوط/س) ٧/١٨٥، واللسان: نقب.

(٢) انظر لهذه الفقرة: المصادر السابقة، والفقرة ١٥ / الزمر، والفقرة ٦ / سورة محمد ﷺ،
وحجة ابن خالويه: ٣٣٢.

(٣) من الآية / ١٤.

(٤) انظر «ينادي المنادي» في الفقرة / ٤ السابقة.

(٥) من الآية / ٤٥.

(٦) انظر الفقرة / ٤ السابقة.

(٧) انظر النشر ٢/٣٧٦، والإتحاف: ٣٩٩.

(٨) انظر الياءات الزوائد المحذوفة رسماً مفصلة أواخر البقرة وأواخر ما تلاها من السور.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سورة الذاريات

١ - ﴿وَالذَّارِيَاتِ ذُرُوءًا﴾ [آية/١] بالإدغام: -

قرأها أبو عمرو إذا أدغم، وحمزة.

والوجه أن أثناء أدغمت في الدال / لتقارب مخرجيهما؛ لأنهما جميعاً من (أ/٤٤٧) طرف اللسان وأصول الثنايا.

وقرأ الباقر ﴿وَالذَّارِيَاتِ ذُرُوءًا﴾ بالإظهار.

والوجه أنه هو الأشهر، أعني ترك الإدغام؛ لأنهما ليسا بمثلين، وهما من كلمتين، فالإظهار أولى^(١).

٢ - ﴿لَحَقَّ مِثْلُ مَا﴾ [آية/٢٣] بالرفع: -

قرأها عاصم - ياش - وحمزة والكسائي^(٢) كما أنه حقاً مرفوعٌ،

والوجه أن مثلاً صفةً لحق، فهو مرفوعٌ، أو ﴿مَا﴾ زائدة، وليست بمصدرية؛ لأنها ما وَلِيَتِ الفعل بل وَلِيَتِ أَنْ وما بعده^(٣)، وهو في تقدير المصدر فكأنها

(١) انظر هذا الحرف وقراءته ووجهيهما في الفقرة ١ / الصفات.

(٢) أي برفع «مثل». النيسير: ٢٠٣، والنشر ٢/٣٧٧.

(٣) قوله (وَلِيَتِ أَنْ) أي جاءت قبلها مباشرة. انظر ص ٢١٤.

وَلَيْتَ الْإِسْمَ، وما المصدرية إنسا تلي الفعل، فكأنه قال: لَحْتُ مِثْلُ أَنْكُمْ تَنْطِقُونَ، أي مِثْلُ نَطْقِكُمْ.

وإنما جازَ كونُ مِثْلٍ وإن كان مضافاً إلى المعرفة، صفةً للنكرة؛ لأنَّ مِثْلًا لا يتعرَّفُ بالمضافِ إليه من جهةٍ أنه لا يستفيدُ بالإضافةِ تخصصاً لكثرةِ وجوهِ التماثلِ بين المتماثلين، وقد نبهنا على ذلك في أولِ الكتاب^(١)، فلما لم يتخصَّصْ بالإضافةِ بقي على تنكيره، فجازَ وصفُ النكرةِ به.

وقرأ الباقون ﴿مِثْلَ مَا﴾ بالنصب^(٢).

والوجه أنه يجوز أن يكون مبنياً على الفتح بُني لإضافته إلى مبني وهو ﴿أَنْكُمْ﴾، لأنَّ ﴿مَا﴾ زيادة، كما بُني ﴿يَوْمٌ﴾ لإضافته إلى إذ من قوله ﴿يَوْمَئِذٍ﴾^(٣)، وكما بُني حين لإضافته إلى الفعل الماضي في قول النابغة:

١٦٠ - على حين عاتبَ المشيبَ على الصبا. وقلت ألتا تضح والنسب وازع

وكما بُني غيرُ لإضافته إلى أن في قول الشاعر:

١٦١ - لم يمنع الشربَ منها غيرَ أن هتفتَ حمامةً في عُصونِ ذاتِ أوقال

(١) انظر الفقرة ٤/الفاتحة.

(٢) انظر مصدرى القراءة السابقة.

(٣) انظر الفقرة ١٠/هود - عليه السلام -.

١٦٠ - تقدم الشاهد برقم (٥٤) في الفقرة ١٠/هود - عليه السلام -.

١٦١ - البيت للكناني كما ذكر سيويه، وقيل لأبي قيس بن الأسلت وهو أنصاري، وقيل

لغيرهما.

يقول: إن ناقتي لم يمنعها أن تشرب إلا أنها سمعت صوت حمامة فنقرت، يحمدها بفرط

حاسيتها.

والأوقال: جمع وَقَل، وهو شجر السقل.

الشاهد فيه: قوله (غيرُ أن هتفتَ) - على رواية نصب غير - حيث بني الشاعر (غير) على

الفتح في موضع رفع لأنه فاعل، وعلته بنائه هي إضافته إلى مبني وهو الفعل الماضي، والمضاف يكتسي من المضاف إليه كسوته، واختير الفتح لخصته.

انظر الكتاب (هارون) ٢/٣٢٩ و٣٣٠، ومعاني الفراء ١/٣٨٣، وحجة أبي علي =

فقلوه ﴿غير﴾ في موضع رفعٍ بآنه فاعلٌ يَمْنَعُ، إلا أنه بُنيَ على الفتح لإضافته إلى: أَنْ كَتَمْتُ، وهو مبنيٌّ لأنَّ المضاف يكتسب من المضاف إليه كسوته، وهذا الوجهُ ذهب إليه سيويهِ^(١)، وإنما اختيرَ الفتحُ لخفيته.

وقال أبو عثمان^(٢) جُعِلَ مِثْلُ مع ما كالشيء الواحد، وبُنيَ على الفتح، وإن كانت ما زيادةً كما قال الشاعر:

١٦٢ - وتَداعَى مَنْخِرَاهُ بِدَمٍ مِثْلَ مَا أَثْمَرَ حُمَاضَ الْجَبَلِ

فَتَحَ مِثْلَ على أنه بناءٌ مع ما وجعله معه كالشيء الواحدِ ففتحه، كما بُنيَ خَمْسَةَ عَشَرَ ونحوه، وموضعٌ مِثْلُ هاهنا جرٌّ؛ لأنه صفةٌ دَمٍ وهو مجرورٌ، فكذلك في الآية يكون مِثْلُ مع ما بعده كالشيء الواحدِ ومبنيًّا على الفتح وهو مرفوعُ الموضعِ.

وقال/ أبو عَمَرَ الجَرْمِيُّ^(٣): إِنَّ مِثْلًا مَنْصُوبٌ على الحالِ من النكرة وهي (٤٧/)

= (المخطوط/س) ١٨٧/٧، وإعراب النحاس ٦٢١/١، واللسان: وقل، وانظر معجم شواهد النحو الشعرية ص ٥٦٢ و٥٦٣.

(١) انظر الكتاب ٣٣٠/٢.

(٢) انظر المسائل المشكلة المعروفة بالبغداديات ص ٣٣٩، وحجة أبي علي (المخطوط/س) ١٨٨/٧، وانظر ترجمة أبي عثمان المازني ص ١٦٧. ١٦٢ - البيت للناطقة الجمدي.

والحماض: قال الأزهرى: بقلة برية تبت أيام الربيع في مسابيل الماء، ولها ثمرة حمراء، وهي من ذكور البقول.

الشاهد فيه: قوله (مثل ما)، حيث قال أبو عثمان المازني - مستشهداً بهذا البيت - إن (مثل) مع (ما) كالشيء الواحد، فبني على الفتح مثل خمسة عشر، وموضعها هنا جرٌّ، لأنه صفة دم.

وروي الشطر الأول (فجرى من منخره زبد)

انظر حجة أبي علي (المخطوط/س) ١٨٨/٧، والمسائل المشكلة المعروفة بالبغداديات ص ٣٣٩، والكشف ٢٨٨/٢، والمعاني الكبير ٥٩٤/١، واللسان: حمض

(٣) انظر المسائل المشكلة المعروفة بالبغداديات ص ٣٣٩، وحجة أبي علي (المخطوط/س) ١٩١/٧

حَقٌّ، كأنه قال: إِنَّهُ لَحَقٌّ كائناً مثل نُطْقِكُمْ، وعلى هذا يجوز أيضاً أَنْ يَكُونَ ذُو الْحَالِ هُوَ الذِّكْرُ الْمَرْفُوعُ فِي حَقٍّ؛ لِأَنَّ التَّقْدِيرَ لِحَقٍّ هُوَ، وَالْعَامِلُ فِي الْحَالِ هُوَ حَقٌّ^(١).

٣ - ﴿قَالَ سَلِّمْ﴾ [آية/ ٢٥] بكسر السين من غير ألفٍ: -
قرأها حمزة والكسائي.

وقرأ الباقون ﴿سَلَامٌ﴾ بالألف.

ولم يختلفوا في الأولى وهي ﴿فَقَالُوا سَلَاماً﴾^(٢) أنها بالألف.
وقد تقدم القول في هذه الكلمة فيما قبل^(٣).

٤ - ﴿فَأَخَذَتْهُمُ الصَّاعِقَةُ﴾ [آية/ ٤٤] بالألف، مكسورة العين: -
قرأها القراء جميعاً إلا الكسائي^(٤).

والوجه أن الصاعقة نارٌ تسقط من السماء مع رعدٍ شديدٍ، وهي فاعلةٌ،
يجوز أن تكون صفةً بمعنى مُهْلِكَةٍ من قولهم صَعَقَ فلانٌ وصُعِقَ أي مات،
وصَعَقَهُ اللهُ: أماته.

ويجوز أن تكون مصدرًا كالعاقبة.

وأبو عمر الجرمي هو صالح بن إسحاق، إمام في النحو، أخذ النحو عن الأخفش وقرأ
كتاب سيبويه عليه، ولقي يونس، أخذ اللغة عن أبي عبيدة وأبي زيد والأصمعي وطبقتهم، له
تصانيف، وكان ورعاً، توفي سنة خمس وعشرين ومائتين.

انظر أخبار النحويين البصريين: ٨٤ و ٨٥، وغاية النهاية ١/ ٣٣٢، والبلغة: ١١٣.

(١) انظر حجة أبي علي (المخطوط/س) ٧/ ١٨٥ - ١٩٢، وإعراب النحاس ٣/ ٢٣٥ - ٢٣٧،
وحجة ابن خالويه: ٣٣٢، وحجة أبي زرعة: ٦٧٩، والكشف ٢/ ٢٨٧ و ٢٨٨، وإملاء
العكبري ٢/ ٢٤٤.

(٢) من الآية/ ٢٥ نفسها.

(٣) انظر قراءتي الحرف ووجهيهما في الفقرة ١٢/ هود - عليه السلام -.

(٤) انظر قراءة الكسائي بعد قليل. السبعة: ٦٠٩، والنشر ٢/ ٣٧٧.

وقرأ الكسائي وحده ﴿الصَّعْقَةُ﴾ بإسكان العين من غير ألف^(١).

والوجه أنه مصدرٌ على فَعَلَةٍ من قولهم صَعَقْتُهُ الصاعقة: أهلكته، وقيل:
الصَّعْقَةُ هي الصوت الذي يكون من الصاعقة. قال:

١٦٣ - لَاحَ سَحَابٌ فَرَأَيْنَا بَرْقَهُ ثُمَّ تَدَانِي فَسَمِعْنَا صَعْقَهُ

ويمكن أن يكون الأصل في الكلمتين مقلوب الصَّقْع، وهو ضَرْبٌ له صوتٌ شديد^(٢).

٥ - ﴿وَقَوْمٍ نُوحٍ﴾ [آية/٤٦] بالجر: -

قرأها أبو عمرو وحمزة والكسائي^(٣).

والوجه أنه معطوفٌ على قوله ﴿وَفِي مُوسَى﴾ وهو محمولٌ على قوله تعالى
﴿وَتَرَكْنَا فِيهَا آيَةً﴾^(٤)، كأنه قال: وَتَرَكْنَا فِي إِرْسَالِ مُوسَى آيَةً وَفِي قَوْمِ نُوحٍ
آيَةً.

ويجنوز أن يكون ﴿وَفِي مُوسَى﴾ عطفاً على قوله ﴿وَفِي الْأَرْضِ آيَاتٌ
لِّلْمُوقِنِينَ﴾^(٥).

وقرأ الباقون ﴿وَقَوْمٍ نُوحٍ﴾ بالنصب^(٦).

(١) المصدران السابقان.

١٦٣ - الشاهد فيه: قوله (صَعَقَهُ) حيث جاء هنا بمعنى الصوت الذي يكون من الصاعقة.

انظر حجة أبي علي (المخطوط/س) ١٩٢/٧، واللسان: صعق.

(٢) حجة أبي علي (المخطوط/س) ١٩٢/٧، وحجة ابن خالويه: ٣٣٢، وحجة أبي زرعة:
٦٨٠، والكشف ٢/٢٨٨ و٢٨٩.

(٣) أي بجر «قوم». التيسير: ٢٠٣، والنشر ٢/٣٧٧.

(٤) «وتركنا فيها آيةً للذين يخافون العذاب الأليم وفي موسى إذا أرسلناه إلى فرعون بسلطان
مبين» الآيتان: ٣٧ و٣٨.

(٥) الآية/ ٢٠.

(٦) المصدران السابقان.

والوجه أنه منصوبٌ بفعل يدلّ عليه ما تقدّمه من قوله ﴿فَأَخَذْتَهُمُ الصَّاعِقَةَ﴾^(١) أو قوله ﴿فَأَخَذْنَاهُ وَجُنُودَهُ فَنَبَذْنَاهُمْ فِي الْيَمِّ﴾^(٢) لأنّ أخذ الصاعقة إياهم إهلاك، والنّبذ في اليمّ إغراق، كأنه قال: أهلكناهم وأهلكنا قوم نوح من قبل، أو أغرقناهم وأغرقنا قوم نوح من قبل^(٣).

فيها: ثلاث ياءاتٍ فواصلٍ حذفتن من الخطّ وهنّ قوله ﴿لِيَعْبُدُونِي﴾، ﴿أَنْ

يَطِيعُونِي﴾ / ﴿فَلَا يَسْتَعْجِلُونِي﴾^(٤). (٤٤٨/أ)

أثبتهنّ يعقوب في الوصل والوقف، وحذفهنّ الباقون في الحالين^(٥).

وقد سبق الكلام في مثل ذلك^(٦).

(١) من الآية/٤٤.

(٢) من الآية/٤٠.

(٣) انظر معاني الفراء ٨٨/٣ و٨٩، وحجة أبي علي (المخطوط/س) ٧/١٩٢ و١٩٣، وإعراب النحاس ٣/٢٤٢ - ٢٤٤، وحجة ابن خالويه: ٣٣٢، وحجة أبي زرعة: ٦٨٠ و٦٨١، والكشف ٢/٢٨٩.

(٤) الحروف الثلاثة على ترتيبها: ٥٦ - ٥٧ - ٥٩.

(٥) انظر إرشاد المبتدي: ٥٦٨، والنشر ٢/٣٧٧.

(٦) انظر الياءات الزوائد المحذوفة رسماً مفصلة أواخر البقرة - مثلاً -.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سورة الطور

١ - ﴿وَأَتَّبَعْنَاهُمْ﴾ بالنون وقطع الألف ﴿ذُرِّيَّاتِهِمْ﴾^(١) بالألف وكسر التاء [آية/٢١]: -

قرأها أبو عمرو وحده.

والوجه أن أَتَّبَعَ هَاهُنَا فِعْلٌ مَنْقُولٌ بِالْهَمْزَةِ مِنْ تَبَعَ، يُقَالُ تَبَعَ فُلَانٌ الشَّيْءَ وَأَتَّبَعْتُهُ إِيَّاهُ، فَهُوَ يَتَعَدَّى إِلَى مَفْعُولَيْنِ لَمَّا نُقِلَ بِالْهَمْزَةِ، فَالْمَفْعُولُ الْأَوَّلُ هُوَ الضَّمِيرُ الْمَنْصُوبُ فِي ﴿وَأَتَّبَعْنَاهُمْ﴾، وَالْمَفْعُولُ الثَّانِي قَوْلُهُ ﴿ذُرِّيَّاتِهِمْ﴾.

والمعنى جَعَلْنَاهُمْ تَابِعِينَ لَهُمْ فِي الْإِيمَانِ.

وَذُرِّيَّاتٌ جَمْعُ ذُرِّيَّةٍ، جُمِعَتْ وَإِنْ كَانَتْ جَمْعاً كَالطَّرُقَاتِ. وَقَدْ مَضَى الْكَلَامُ فِي هَذِهِ اللَّفْظَةِ^(٢).

(١) «ذُرِّيَّاتِهِمْ» حرفان في هذه الآية/٢١ «والذين آمنوا وأتبعناهم ذُرِّيَّاتِهِمْ بإيمان أَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّاتِهِمْ» - على هذه القراءة -.

أما «وَأَتَّبَعْنَاهُمْ» - قراءة أبي عمرو هذه - فهي بقطع الهمزة وفتحها وإسكان التاء والعين، وبنون وألف بعدها

وقراءة الباقيين «وَأَتَّبَعْتَهُمْ» بوصل الهمزة وتشديد التاء وفتح العين، وبتاء ساكنة بعدها.

انظر السبعة: ٦١٢، والنشر ٣٧٧/٢ و٢٧٣، والإتحاف: ٤٠٠.

(٢) انظر الفقرة ٤٦ / الأعراف، والفقرة ١٧ / الفرقان.

وقرأ الباقون ﴿وَاتَّبَعْتَهُمْ﴾ بالتاء موصولة الألف.

واختلفوا في ﴿ذُرِّيَّاتِهِمْ﴾ في الحرفين.

فقرأ ابن عامر ويعقوب ﴿ذُرِّيَّاتِهِمْ﴾ بالألف في الحرفين، وتابعهما نافع في الحرف الثاني فقرأها بالألف، وقرأ الباقون ﴿ذُرِّيَّتَهُمْ﴾ بغير ألف في الحرفين.

وكلهم رفع الأولى وهي ﴿ذُرِّيَّتَهُمْ﴾، ونصب الثانية وهي ﴿الْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّاتِهِمْ﴾ غير أبي عمرو فإنه نصب الأولى لقوله ﴿وَاتَّبَعْنَاهُمْ﴾. ورؤي عن يعقوب أنه فيهما مثل أبي عمرو^(١).

والوجه في ﴿وَاتَّبَعْتَهُمْ﴾ بوصل الألف وبالتاء، أن أتبع وتبع كلاهما واحد في المعنى، والفعل للذرية، فلذلك ألحق تاء التأنيث الفعل.

وأما أفراد الذرية فلأنها تقع على الجماعة، فاستغني بذلك عن جمعها، وأما من أفرد في إحداها وجمع في الأخرى، فلأن كليهما جائز؛ لأن الذرية قد تكون واحداً وجمعاً، فيجوز أن تكون إذا جمعت جمعت وهي واحدة، ويجوز أن تكون جمعت وهي جمع على ما سبق^(٢).

٢ - ﴿وَمَا لِنْتَاهُمْ﴾ [آية/ ٢١] بالهمزة وكسر اللام: -

قرأها ابن كثير وحده.

وروى - ل - عنه ﴿وَمَا لِنْتَاهُمْ﴾ بكسر اللام من غير همزة^(٣).

والوجه في ﴿الِنْتَاهُمْ﴾ بالألف وكسر اللام أن ألت يألُت على فعل يفعل

(١) انظر مصادر القراءة الأولى السابقة.

أما الرواية الأخيرة عن يعقوب فلم أعثر عليها.

(٢) حجة أبي علي (المخطوط/س) ١٩٤/٧ - ١٩٦، وحجة ابن خالويه: ٣٣٣، وحجة أبي زرعة: ٦٨١ و٦٨٢، والكشف ٢/٢٩٠ و٢٩١.

(٣) انظر النشر ٢/٣٧٧، والإنحاف: ٤٠٠ و٤٠١.

بالكسر لغة في أَلت بالفتح، كما قالوا نَقَمَ يَنْقَمُ وَنَقَمَ يَنْقَمُ، وهو مما جاء فيه
فَعَلَ وَفَعِلَ بفتح العين وكسرها في معنى واحدٍ/ .
(٤٤٨/ب)

وأما ﴿لَتَنَاهُمْ﴾ بكسر اللام من غير ألفٍ، فهو من لَات يَلِيْتُ كَبَاعَ يَبِيعُ،
فَلِتْنَاهُمْ كَبِعْنَاهُمْ، والمعنى في الأولِ نَقَصْنَاهُمْ، وفي الأخيرِ عَطَفْنَاهُمْ،
وقيل: بل الكلُّ بمعنى النقصانِ.

وقرأ الباقون ﴿وَمَا أَلْتَنَاهُمْ﴾ بالألفِ وفتح اللام^(١).

والوجه أنه من أَلت يَأَلِتُ أَلْتًا، كضَرَبَ يَضْرِبُ ضَرْبًا، ومعناه: نَقَصَ^(٢).

٣ - ﴿لَا لَفَوٌ فِيهَا وَلَا تَأْتِيمٌ﴾ [آية/٢٣] بالنصبِ فيهما من غير تنوين: -

قرأها ابن كثير وأبو عمرو ويعقوب^(٣).

والوجه أن كلَّ واحدٍ من الاسمينِ بُنيَ مع لا على الفتحِ نحو خَمْسَةَ عَشَرَ،
لِما أريد فيه من النفي العامِ، وموضع لا الأولى مع النكرة التي بُنيت معها
رفعٌ بالابتداء، والخبرُ هو قوله ﴿فِيهَا﴾، وقوله ﴿لَا تَأْتِيمٌ﴾ معطوفٌ على قوله
﴿لَا لَفَوٌ﴾، وهو مثله في بناء لا مع النكرة، واستغني عن ذكر خبرِ الثاني
لدلالة خبرِ الأولِ عليه، وهو قوله ﴿فِيهَا﴾، كما تقول: زيدٌ منطلقٌ وعمرو.

وقرأ الباقون ﴿لَا لَفَوٌ فِيهَا وَلَا تَأْتِيمٌ﴾ بالرفعِ فيهما والتنوين^(٤).

والوجه أنه يجوز أن يكون لا بمعنى ليس، و﴿لَفَوٌ﴾ رفعٌ بأنه اسمٌ ليس،

(١) المصدران السابقان.

(٢) انظر «يألتكم» الفقرة ٦/ الحجرات، ومعاني الفراء ٩٢/٣ و٩٣، وحجة أبي علي
(المخطوط/س) ١٩٦/٧، وإعراب النحاس ٢٥٢/٣، وحجة أبي زرعة: ٦٨٢ و٦٨٣،
والكشف ٢٩١/٢.

(٣) انظر إرشاد المبتدي: ٢٤٦، والنشر ٢/٢١١، والإتحاف: ٤٠١.

(٤) المصادر السابقة.

و﴿فِيهَا﴾ خَبْرُهُ، ﴿وَلَا تَأْتِيْمٌ﴾ عطفتُ على الاسمِ، واكتُفِيَ عن خبرِ الثاني بخبرِ الأولِ.

ويجوز أن يكونَ ﴿لَعُوْا﴾ مرفوعاً بالابتداءِ و﴿فِيهَا﴾ خبرُهُ، ﴿وَلَا تَأْتِيْمٌ﴾ معطوفٌ على المبتدأِ، وخبرُهُ محذوفٌ قد اكتُفِيَ عنه بخبرِ الأولِ^(١).

٤ - ﴿نَدْعُوهُ أَنَّهُ﴾ [آية/ ٢٨] بفتح الألفِ :-

قرأها نافع والكسائي^(٢).

والوجه أنه على تقدير اللام-، والمعنى: نَدْعُوهُ لِأَنَّهُ هُوَ الْبَرُّ الرَّحِيْمُ، أي فَلَرَحْمَتِهِ يُجِيبُ مَنْ دَعَاهُ، فَلِهَذَا نَدْعُوهُ.

وقرأ الباقون ﴿إِنَّهُ﴾ بكسر الألف^(٣).

والوجه أنه مقطوعٌ مما قبله، ومستأنفٌ، وإنَّ بالكسرٍ تختصُّ الابتداء^(٤).

٥ - ﴿الْمُسَيِّرُونَ﴾ [آية/ ٣٧] بالسين :-

قرأها ابن كثير وحده^(٥).

والوجه أنه هو الأصلُ؛ لأنَّ أصلَ الكلمةِ من السينِ يُقالُ تَسَيَّرَتْ عَلَيْنَا أي تَسَلَّطَتْ، وَاتَّخَذْتَنَا حَوْلًا، و﴿الْمُسَيِّرُونَ﴾: الأربابُ هاهنا^(٦).

(١) انظر الفقرة: ١٦ و ٦٨ و ٨٨ / البقرة، وحجة أبي علي (المخطوط/س) ١٩٦/٧ و ١٩٧،

وإعراب النحاس ٢٥٣/٣، وحجة ابن خالويه: ٣٣٤، وحجة أبي زرعة: ٦٨٣.

(٢) التيسير: ٢٠٣، والنشر ٢٧٨/٢

(٣) المصدران السابقان.

(٤) معاني الفراء ٩٣/٣، وحجة أبي علي (المخطوط/س) ١٩٧/٧ و ١٩٨، وإعراب النحاس

٢٥٤/٣، وحجة ابن خالويه: ٣٣٤، وحجة أبي زرعة: ٦٨٣ و ٦٨٤.

(٥) رواها بالسين هشام عن ابن عامر، وروى خلف عن حمزة بإشمام الصاد الزاي، واختلف عن

قنبل - عن ابن كثير - وابن ذكوان وحفص وخلاد، وقرأ الباقون بالصاد الخالصة.

انظر النشر ٢٧٨/٢ و ٣٧٩، والإنحاف: ٤٠١.

(٦) قاله أبو عبيدة (مجاز القرآن ٢٣٣/٢)

وقرأ الباقون ﴿المُصَيِّرُونَ﴾ بالصادِ.

واختلفَ/فيها عن عاصمٍ، وكانَ حمزةُ يُشَمِّ الصادَ الزايَ فيها^(١). (٤٩/١)

الوجه في الصاد أن السينَ قَلِبَتْ صاداً؛ لأجلِ الطاءِ التي بعدها، إرادةَ التجانسِ، كما قلنا في ﴿الصِرَاطِ﴾^(٢).

٦ - ﴿يُضَعِّقُونَ﴾ [آية/٤٥] بضم الياء: -

قرأها ابن عامر وعاصم^(٣).

والوجه أنه يُفَعَّلُونَ على ما لم يُسَمِّ فاعلهُ، فيجوز أن يكون من أَضَعَقَ بالألفِ، فقد يُقالُ صَعِقَ فلانٌ بكسر العينِ وَأَضَعَقَهُ اللهُ، فَيُضَعِّقُونَ على هذا مثلُ يُكْرِمُونَ.

ويجوز أن يكونَ مِنْ صُعِقَ بضم الصادِ وكسر العينِ فهو مَضْعُوقٌ وَضَعَقَهُ اللهُ، فَيُضَعِّقُونَ على هذا كِيَضْرِبُونَ.

وقرأ الباقون ﴿يُضَعِّقُونَ﴾ بفتح الياء^(٤).

والوجه أنه من صَعِقَ بكسر العينِ يَضَعِّقُ بفتحها، قال اللهُ تعالى ﴿فَصَعِقَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ﴾^(٥) فَيُضَعِّقُونَ على هذا كِيَحْذَرُونَ^(٦).

= والخَوْلُ: العبيد والإماء وغيرهم من الحاشية، الواحد والجمع والمذكر والمؤنث في ذلك سواء (اللسان: خول)

(١) انظر الحاشية الأولى في هذه الفقرة.

(٢) انظر «الصراط» الفقرة ٢/الفاتحة، و«بيسط» و«بسط» الفقرة ٨٤/البنرة، والفقرة ١٩/الأعراف، ومعاني الفراء ٩٣/٣، وحجة أبي علي (المخطوط/س) ١٩٨/٧ و١٩٩، وإعراب النحاس ٢٥٧/٣، وحجة أبي زرعة: ٦٨٤، والكشف ٢٩٢/٢.

(٣) السبعة: ٦١٣، والنشر ٢/٣٧٩.

(٤) المصدران السابقان.

(٥) ٦٨/الزبر.

(٦) معاني الفراء ٩٤/٣، وحجة أبي علي (المخطوط/س) ١٩٨/٧، وإعراب النحاس ٢٥٨/٣ و٢٥٩، وحجة ابن خالويه: ٣٣٤ و٣٣٥، وحجة أبي زرعة: ٦٨٤، والكشف ٢٩٢/٢ و٢٩٣.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سورة النجم

١ - ﴿هُوَى﴾ [آية/١]، ﴿غَوَى﴾ [آية/٢] بالفتح :-

قرأها ابن كثير وابن عامر وعاصم ويعقوب، وكذلك جميع ما فيها من رؤوس الأبي فهو بالفتح، إلا قوله ﴿رَأَى﴾ وهو حرف واحد، فإن عاصماً - ياش - وابن عامر يكسران الراء والهمزة فيها كقراءة حمزة والكسائي.

وقرأ أبو عمرو ونافع ما فيها من رؤوس الأبي جميعاً بين الفتح والكسر. وقراءة نافع إلى الفتح أقرب.

وقرأ حمزة والكسائي بالإمالة التامة فيها كلها^(١).

والوجه في فتح هذه الحروف وترك الإمالة فيها، أن الإمالة ليست بواجبة، وأن هذه الألفات منقلبة عن الياءات، فإذا أميلت عادت إلى الياء التي انقلبت منها فترك الإمالة لذلك.

(١) الكسر هنا معناه: الإمالة، ويقابله الفتح الذي هو تركها. انظر (الفصل التاسع في الإمالة).

«رأى» من الآية/ ١١.

انظر التفصيل في التيسير: ٢٠٤، والإتحاف: ٤٠٢، وانظر إمالة «رأى» عند القراء في الفقرة ٢٥ / الانعام.

وانظر إمالة رؤوس الأبي و«رأى» بصورة مختصرة في المهذب ٢/ ٢٥٩.

وأما إِمَالَتُهُمْ لرأى وحدها فلمكانِ الهمزة التي بعدها ألفٌ، فَرَجَّحُوا الإِمَالَةَ كراهةً اجتماعِ الألفينِ، ثم كَسَرُوا الرءاءَ أيضاً لكسرةِ الهمزةِ فهي إِمَالَةٌ لإِمَالَةٍ.

وأما القراءةُ بين الفتحِ والكسرِ في هذه الحروفِ فللإبانةِ عن كونِ الأصلِ فيها ياءٌ، ولكراهيةِ العَوْدِ إلى ما منه هَرَبُوا وهو الياءُ.

وأما الإِمَالَةُ التامةُ فهي للإبانةِ عن الأصلِ كما ذكرنا، وقد انضافَ إلى ذلك أنها فواصلٌ فهي مواضعٌ تغييرٍ^(١).

٢ - ﴿أَفْتَمَرُوهُ﴾ [آية/١٢] بفتح التاء من غير ألفٍ :-

قرأها حمزة والكسائي ويعقوب^(٢).

والوجه/ أن معناه تَجَحُّدُوهُ، يُقال مَرَّيْتُهُ أُمْرِيه إذا جَحَدْتُهُ، والمرادُ أَتَكَذِّبُونَهُ (٤٤٩/٧) فيما أخبر أنه شاهدهُ من الآياتِ العظيمةِ، والخطابُ مَعَ الكفارِ.

وقرأ الباقون ﴿أَفْتَمَرُوهُ﴾ بالألفِ وضمِ التاء^(٣).

والوجه أن المعنى أَتَجَادَلُونَهُ، والمُماراةُ: المُجادلةُ، وهي أيضاً مأخوذةٌ من الجحودِ؛ (لأنَّ)^(٤) كلٌّ واحدٍ من المجادلينِ يَجْحَدُ ما أتى به صاحبهُ، والمرادُ في الآية: أَتَجَادَلُونَهُ جِدالاً تحاولونَ به دَفْعَ ما شاهدهُ مِنَ الآياتِ^(٥)؛ لأنهم قالوا له صِفْ لنا عِيرانا في طريقِ الشامِ^(٦).

(١) انظر (الفصل التاسع في الإمالة)، وانظر (فصل في الإمالة) بعد الفقرة ٩ / البقرة، و«رأى كوكبا» الفقرة ٢٥ / الأنعام، وانظر الفقرة ٢ / يوسف - عليه السلام -، والفقرة ١ / طه، وحجة أبي علي (المخطوط/س) ١٩٩/٧ و ٢٠٠.

(٢) أي بفتح التاء مع سكون الميم من غير ألف بعدها.

إرشاد المبتدي: ٥٧٢، والنشر ٢/٣٧٩.

(٣) المصدران السابقان.

(٤) في الأصل: و: ف (لا) بدل (لأن).

(٥) أي الآيات في ليلة إسرائه ﷺ، والتي تتحدث هذه الآيات القرآنية عنها.

(٦) حجة أبي علي (المخطوط/س) ٧ / ٢٠٠، وإعراب النحاس ٣ / ٢٦٥، وحجة ابن خالويه:

٣٣٥، وحجة أبي زرعة: ٦٨٥، والكشف ٢ / ٢٩٤ و ٢٩٥.

٣ - ﴿وَمِنَّاۗةَ الثَّالِثَةِ﴾ [آية/٢٠] بالمدِّ والهمزِ: -

قرأها ابن كثير وحده^(١).

والوجه أنها لغةٌ في ﴿مِنَّاۗةَ﴾ بالقصرِ، وهي صَنَمٌ من حجارةٍ كانت لهذَّيلٍ
وَحُرَاةً وثَقِيفٍ في الجاهليَّةِ، وقد سَمَّتِ العربُ عَبْدَ مَنَاةَ، وقد مَدُّوها أيضاً،
أَنشَدَ الكسائيُّ: -

١٦٤ - أَهْلُ أُمَّيِّ التَّيْمِ بَنَ عَبْدٍ مَنَاةَۗ عَلَى الشَّنِّءِ فِيمَا بَيْنَنَا ابْنُ تَمِيمٍ

وقرأ الباقون ﴿مِنَّاۗةَ﴾ بالقصر من غير همزٍ^(٢).

والوجه أنَّ ﴿مِنَّاۗةَ﴾ بالقصرِ هي المشهورةُ. قال جرير^(٣):

١٦٥ - أَزِيدَ مَنَاةَ تُوعِدُ يَابْنَ تَمِيمٍ تَيِّنَ أَيْنَ تَأَهُ بِكَ الْوَعِيدُ

وأصلُ مَنَاةَ مَنَوَةٌ، فَتَلَبَّتِ الْوَأُوۡءَالَفَا لِتَحْرِكِهَا وَانْفِتَاحِ مَا قَبْلَهَا، وَقِيلَ بَلْ
أَصْلُهُ مِنَ الْيَاءِ، وَالصَّحِيحُ هُوَ الْأَوَّلُ؛ لِأَنَّكَ إِذَا جَمَعْتَ قَلْتَ مَنَوَاتٍ^(٤).

(١) التيسير: ٢٠٤، والنشر ٣٧٩/٢.

١٦٤ - البيت ليهوَّبِ الحارثي.

وتيم هو تيم بن عبد مناة بن أد بن طانجة بن إلياس بن مضر، وابن تميم: - أظنه: - زيد
مناة بن تميم بن مر، والشنء: البغضة، والشانئء: المُبْغِضُ.
الشاهد فيه: قوله (مناة) بألف بعدها همزة، ممدودة، وهي لغة في (مناة) بالقصر.
انظر الصحاح: منا، واللسان: تيم وشناً ومني.

(٢) انظر مصدري القراءة الأولى.

(٣) انظر ترجمته في الفقرة ٥/ الكهف.

١٦٥ - الشاهد فيه: قوله (مناة) بالقصر، وهي اللغة المشهورة.

انظر الشاهد السابق، وحجة أبي علي (المخطوط/س) ٢٠٢/٧، وديوان جرير
ص ١٢٩.

(٤) قال أبو علي الفارسي في حجته (المخطوط/س) ٢٠٢/٧:

(ولعل مناة بالمد لغة، ولم أسمع بها عن أحد من رواة اللغة، وقد سموا زيد مناة وعبد
مناة، ولم أسمع بالمد).

وانظر في السد والقصر حجة ابن خالويه: ٣٣٦، وحجة أبي زرعة: ٦٨٥، والكشف
٢/٢٩٦، والكشاف ٣٩/٤، واللسان: مني، والإتحاف: ٤٠٣.

٤ - ﴿قِسْمَةٌ ضِيزَى﴾ [آية/٢٢] بالهمزة: -

قرأها ابن كثير وحده^(١).

والوجه أنه فعلى بكسر الفاء من قولهم ضَاؤُهُ يَضَاؤُهُ إذا ظَلَمَهُ، و﴿ضِيزَى﴾ بالهمز: فعلى، وهي مصدرٌ وليس بصفة؛ لأن الصفات لا تجيء على فعلى بالكسر، وإنما تجيء على فعلى بالضم نحو حُبْلَى، وفعلى بالفتح نحو سَكْرَى، فيبغى أن يكون ﴿ضِيزَى﴾ مصدرًا على فعلى، مثل ذَكْرَى، فيكون التقدير: ذات ضِيزَى أي ذات ظلم.

وقرأ الباقون ﴿ضِيزَى﴾ بغير همز^(٢).

والوجه أن ﴿ضِيزَى﴾ فعلى بضم الفاء وليس بفعلى بكسرها، وإن كان الضاد مكسورة لما ذكرنا من أن الصفات لا تجيء على فعلى بكسر الفاء، إلا أنهم لما أرادوا بناء فعلى بضم الفاء من الضيز، وهو النقصان، خافوا انقلاب الياء فيها واوًا إذا انضم ما قبلها، فتكون الكلمة ضوزى فيشبه بنات الياء بنات الواو، فأبدلوا حيثئذ من ضمة الفاء كسرة لتبقى الياء فيها غير منقلبة إلى الواو فتبي ﴿ضِيزَى﴾ بكسر الضاد، وهو فعلى بالضم، وهذا كما قالوا بيض وعين، والأصل/بيض وعين، لأنهما على فعل بضم الفاء، فخافوا أن تنقلب (أ/٤٥٠) الياء فيهما واوًا فأبدلوا من ضمة الفاء منهما كسرة فقالوا بيض وعين^(٣)، إلا أن القياس في ﴿ضِيزَى﴾ أن يضم الضاد ولا يحفل بانقلاب الياء واوًا، كما قالوا الخورى والضوقى في فعلى من الخير والضيق؛ لأنها ليست بجمع ولا الإعلال فيها قريباً من الطرف، والقياس في بيض أن لا يضم لكونه جمعاً وللقرب من الطرف، على أنهم قد قالوا: الضوزى بالواو على القياس، لكن يمكن أن يقال إنهم آثروا الياء هاهنا لأنها أخف^(٤)؛

(١) السبعة: ٦١٥، والإنحاف: ٤٠٣.

(٢) المصدران السابقان

(٣) انظر الفقرة ٦٦/ البقرة يقال: نهر الخير والخورى منه إبهه، والموقوف: تانية الأضيوق (السا: هور وصيد)

(٤) انظر مجاز القرآن ٢/٢٣٧، ومعاني الفراء ٣/٩٨ و٩٩، وحجة أبي علي (المخطوط/س) =

٥ - ﴿كَبِيرَ الْإِثْمِ﴾ [آية/ ٣٢] بغير ألفٍ: - قرأها حمزة والكسائي.

والوجه أن الكبير مضاف إلى الإثم، وهو موحَّد في اللفظ، فَوُجِّدَ الكبيرُ أيضاً، والمراد الكبيرُ من الإثم، فاللفظُ واحدٌ، والمعنى جَمْعٌ.

وقرأ الباقون ﴿كَبَائِرَ الْإِثْمِ﴾ بالألفِ والهمزِ.

والوجه أن الكبائر جمعُ كبيرةٍ، والكبيرة هي العظيمة من الأجرام، والكبائر تختصُّ في الشرع بذنوبٍ معيَّنة لا يُسمَّى غيرها كبائرًا، وهي التي تُراد في الآية، ثم إن الإثم أريدُ به الجمعُ هاهنا، فَجَمَعَ ما أُضيفَ إليه لذلك^(١).

٦ - ﴿النَّشَاءَةَ﴾ [آية/ ٤٧] بفتح الشين، ممدودةٌ: -

قرأها ابن كثير وأبو عمرو.

وقرأ الباقون ﴿النَّشَاءَ﴾ بسكون الشين، مقصورةً.

والوجه أنهما جميعاً مصدرُ نشأَ يَنشأُ، يُقالُ نَشَأَتِ السَّحَابَةُ تَنشأُ نَشَاءً وَنَشَاءَةً بِالْمَدِّ وَالْقَصْرِ^(٢).

٧ - ﴿وَأَنَّهُ هُوَ أَغْنَىٰ وَأَقْنَىٰ﴾ [آية/ ٤٨]، ﴿وَأَنَّهُ هُوَ﴾ [آية/ ٤٩] بإدغام الهاءِ

في الهاءِ في الموضعين: -

قرأها أبو عمرو إذا أدغمَ، ويعقوب - يس -^(٣).

= ٢٠٢/٧ - ٢٠٤، وحجة ابن خالويه: ٣٣٦، وحجة أبي زرعة: ٦٨٥ و ٦٨٦، والكشف ٢٩٥/٢ و ٢٩٦.

(١) انظر الحرف وقراءته ووجهيهما في النقرة ١١/ الشورى، وحجة أبي علي (المخطوط/س) ٢٠٤/٧ - ٢٠٦، وحجة أبي زرعة: ٦٨٦.

(٢) انظر هاتين التراءتين ووجهيهما في النقرة ٢/ النكبت.

(٣) قال ابن الجزري عن إدغام رويس لهذين الحرفين: (وأكثر أهل الأداء عن رويس سواه).

انظر النشر ١/ ٣٠٠، والإتحاف: ٢٤.

والوجه أن الهاء أُدْغِمَتْ في الهاء لتجانسهما.

وقرأ الباقر بالإظهار فيهما^(١).

والوجه أنه هو الأولى؛ لأنَّ الحرفَيْنِ من كلمَتَيْنِ، وبينَ البائِينِ واوٌ متصلةٌ بالهاءِ الأولى^(٢)، فَحُذِفَتْ وإسكانُ الهاءِ الأولىِ إِجْحَافٌ^(٣).

٨ - ﴿عَادَا لِلْأُولَى﴾ [آية/٥٠] موصولةٌ بلامٍ مشددةٍ: -

قرأها نافع وأبو عمرو ويعقوب^(٤).

والوجه أن أصله عَادَا الأولى، بتنوينِ عاد، وبالهَمْزَةِ فِي الأولى، فَخُفِّضَتْ

الهمزة/بأن نُقِلَتْ حركتها إلى اللامِ الساكنةِ التي قبلها، وَحُذِفَتِ الهمزةُ (ب/٥٥)
فبقي: عادَا لُولَى، ثُمَّ أُدْغِمَ التَّنْوِينُ فِي اللامِ، فبقي عادِ اللَّوْلَى، والتَّنْوِينُ
نُونٌ ساكنةٌ، وإدغامُ النونِ فِي اللامِ إِنَّمَا يَكُونُ بِأَنَّ تُقَلَّبَ النونُ لَامًا، ثم
تدغمُ اللامُ فِي اللامِ.

وروى - ن - عن نافع ﴿عَادَا لِلْأُولَى﴾ كالأولِ إِلَّا أَنَّ الواوَ فِيهَا مَهْمُوزَةٌ^(٥).

والوجه أنه لما كانت قبل الواوِ من اللؤلؤِ ضُمَّهُ هُمَزَتِ الواوِ لمجاورةِ

الضمَّة، كَمُوسَى من قوله:

(١) انظر المصدرين السابقين.

(٢) لأن الأصل في هذه الهاء أن يعقبها واو. انظر - مثلاً - الفقرة ١/ البقرة.

(٣) قوله (إجحاف) لا يليق بقراءة يقرأ بها إمام اللغة والقراءات، أبو عمرو، وناعيك به.

انظر - مثلاً - الفقرة ١٨/ النحل، والفقرة ١٢/ النمل.

(٤) انظر السبعة: ٦١٥، والنشر ١/ ٤١٠ وما بعدها، والاتحاف: ٤٠٣، و٤٠٤، وانظر وجه

القراءة التالي.

ويلاحظ أن فضيلة الدكتور شوقي ضيف محقق كتاب (السبعة) قد علق على الاختلاف

عن نافع في الهمز - انظر القراءة الآتية - بقوله: (أي في همزة القطع في كلمة الأولى)

والصواب: في همز الواو فيها. انظر النشر والاتحاف السالفين.

(٥) المصادر السابقة.

لحَبِّ الْمُؤَقَّدَانِ إِلَى مُوسَى

١٦٦ -

وقد ذكرناه .

وقرأ الباقون ﴿عَادَاً الْأُولَى﴾ بالتنوين وقطع الهمزة التي بعد اللام^(١).
والوجه أن الهمزة مُجْرَاءَةٌ عَلَى أَصْلِهَا مِنَ التَّحْقِيقِ لَمْ تُخَفَّفْ، فَسَكِنَتْ لَامُ
التعريفِ لذلك، وكان التنوينُ قبلها ساكناً، فَكَسِرَ التنوينُ لِالتقاءِ الساكنينِ
فبقي ﴿عَادَاً الْأُولَى﴾، وهو الْأَصْلُ^(٢).

٩ - ﴿وَتَمُودَ فَمَا أَبْقَى﴾ [آية/ ٥١] بغير تنوينٍ :-

قرأها عاصم وحمزة ويعقوب .
والوجه أنه لم يُصْرَفْ ﴿تَمُودَ﴾ ذهاباً بها إلى معنى القبيلة، فَتَرِكَ صَرْفَهَا
للتعريفِ والتأنيثِ .

وقرأ الباقون ﴿وَتَمُودَاً﴾ بالتنوين .
والوجه أنهم ذَهَبُوا بِهِ إِلَى اسْمِ الْأَبِ، فَصَرَّفُوهُ؛ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِيهِ مِنْ مَوَاقِعِ
الصَّرْفِ إِلَّا التَّعْرِيفَ فَحَسَبُ، وَالسَّبَبُ الْوَاحِدُ لَا يَمْنَعُ الصَّرْفَ^(٣).

١٠ - ﴿رَبِّكَ تَمَارِي﴾ [آية/ ٥٥] بتاءٍ واحدةٍ مشددةٍ :-

قرأها يعقوبٌ وحده .

١٦٦ - تقدم الشاهد برقم (١١٤) في الفقرة ١٥/ النمل، وبرقم (١٤٥) في الفقرة ٤/

سورة ص .

(١) انظر المصادر السابقة .

(٢) انظر (الفصل السابع في الهمزة وأحكامها)، ومعاني الفراء ١٠٢/٣، وحجة أبي علي
(المخطوط/س) ٢٠٧/٧ - ٢١١، وإعراب النحاس ٢٧٦/٣ و٢٧٧، وحجة ابن خالويه:
٣٣٧، وحجة أبي زرعة: ٦٨٧ .

وذكر ابن الجزري في نشره (٤١١/١ و٤١٢) أوجهاً لغويةً لهذا الحرف فانظرها .

(٣) انظر قراءتي الحرف ووجيهاً في الفقرة ١١/ هود - عليه السلام -، وانظر الفقرة
٦/ العنكبوت .

والوجه أنّ أصله تَمَارَى، فأُدْغِمَتِ التاءُ الأولى في الثانية، فصارتِ التاءانِ في اللفظِ كتاءٍ واحدةٍ، وصارَ الإدغامُ فيهما بمنزلةِ حذفِ إحداهما.
وقرأ الباقون ﴿تَمَارَى﴾ بتائين ﴿١﴾.
والوجه أنه هُوَ الأَصْلُ، والتأمُّ الذي لم يُحذفْ منه شيءٌ ولم يُغَيَّرْ ﴿٢﴾.

(١) والخطاف في الوصل. أما في الإبتداء فلا خلاف أنه بتائين مظهرتين.
انظر إرشاد المبتدي: ٥٧٤، والنشر ١/٣٠٠، والاتحاف: ٢٥.

(٢) انظر «ثم تنكروا» الفقرة ٢٢/سبأ.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّؤُوفِ الرَّحِيمِ

سورة القمر

١ - ﴿إِلَىٰ شَيْءٍ نُّكْرٍ﴾ [آية ٦] بالتخفيف: -

قرأها ابن كثير وحده^(١).

والوجه أن أصله نُكْرٌ على فُعْلٍ بضمين، فحذفت الضمة الثانية تخفيفاً وهي في تقدير الثبات، كما حذفت من رُسُلٍ وكتُبٍ ونحوه.

وقرأ الباقون ﴿نُكْرٍ﴾ بضم النون والكاف^(٢).

والوجه أنه هو الأصل الذي لم يُغَيَّرْ، واستعمالهم إياه مخففاً أكثر، والمراد به المُنْكَرُ^(٣).

٢ - ﴿خُشَعًا أَبْصَارُهُمْ﴾ [آية ٧] بتشديد الشين من غير ألف: -

قرأها ابن كثير ونافع وابن عامر وعاصم^(٤).

(١) أي بتخفيف الكاف ساكنة. التيسير: ٢٠٥، والنشر ٢/٢١٦.

(٢) انظر المصدرين السابقين.

(٣) انظر النقرة ٢٥/البقرة، والنقرة ٣١/الكهف، وحجة أبي علي (المخطوط/س) ٢١٢/٧، وحجة ابن خالويه: ٣٢٧، وحجة أبي زرعة: ٦٨٨، والكشف ٢/٢٩٧.

(٤) أي بضم الخاء وفتح الشين مشددة من غير ألف قبلها.

انظر التيسير: ٢٠٥، والنشر ٢/٣٨٠.

والوجه أن ﴿خُشِعًا﴾ / جمع خاشِعٍ كضاربٍ وضربٍ، وإنما جمع (أ/٥٥١) ﴿خُشِعًا﴾؛ لأنه وصفٌ للأبصارِ في الحقيقة، والأبصارُ جمعُ بَصَرٍ، و﴿خُشِعًا﴾ جمعُ اسمِ فاعِلٍ يَعْمَلُ عَمَلَ الفِعْلِ، فكما جازَ للفعلِ المُسْنَدِ إلى المؤنثِ أن تلحقَ به علامةُ التانيثِ إعلاماً بأنَّ الفاعلَ مؤنثٌ، فكذلك يجوزُ أن يُجمعَ الاسمُ الذي يَعْمَلُ عَمَلَ الفِعْلِ إعلاماً بأنَّ فاعلهُ جمعٌ، وقد قال الله تعالى في موضعٍ آخرَ ﴿خَاشِعَةً أَبْصَارُهُمْ﴾^(١) فالتاءُ بِخَاشِعَةٍ؛ لأنَّ فاعلها مؤنثٌ تانيثُ الجمعِ وهو الأبصارُ.

وقرأ الباقون ﴿خَاشِعَةً أَبْصَارُهُمْ﴾ بالألفِ وكسرِ الشين^(٢).

والوجهُ أنه اسمُ فاعِلٍ مُوَحَّدٍ يَعْمَلُ عَمَلَ الفِعْلِ، تقدّمَ على فاعلهِ، وهو الأبصارُ، والفعلُ إذا تقدّمَ على فاعلهِ المؤنثِ جازَ أن لا يُلحَقَ علامةُ التانيثِ إذا كانَ التانيثُ غيرَ حقيقيٍّ، فكذلك هذا يجوزُ أن لا يُجمعَ؛ لأنَّ جمعَ هذا النحوِ يجرى مجرى إلحاقِ علامةِ التانيثِ بالفعلِ^(٣).

٣ - ﴿فَفَتَحْنَا أَبْوَابَ السَّمَاءِ﴾ [آية/١١] بتشديدِ التاءِ: -

قرأها ابن عامر ويعقوبُ.

والوجهُ أنه شدّدَ الفعلَ لكثرةِ الأبوابِ؛ لأنَّ فَعَلَ بالتشديدِ يختصُّ الكثرةَ، وقد مضى كثيرٌ من أمثاله^(٤).

وقرأ الباقون ﴿فَفَتَحْنَا﴾ بتخفيفِ التاءِ.

(١) ٤٣/ القلم و٤٤/ المعارج.

(٢) أي بفتح الخاء، ويألف بعدها، وكسر الشين مخلفة.

انظر المصدرين السابقين.

(٣) معاني الفراء ٣/١٥٥ و١٠٦، وحجة أبي علي (السخطوط/س) ٧/٢١٣، وإعراب النحاس

٣/٢٨٣، وحجة ابن خالويه: ٣٣٧ و٣٣٨، وحجة أبي زرعة: ٦٨٨، والكشف ٢/٢٩٧.

(٤) انظر - مثلاً - الفقرة ١٧/المائدة، و٣٧/ الأنعام.

والوجه أن فعلَ بالتخفيفِ يحتملُ الثلثةَ والكثرةَ، فينطلقُ هاهنا على الكثيرِ، وإن كان مُخَفَّفًا؛ لأنَّ المُخَفَّفَ عامٌّ^(١).

٤ - ﴿سَتَعْلَمُونَ غَدًا﴾ [آية/٢٦] بالتاء: -

قرأها ابن عامر وحمزة ويعقوب - يس -^(٢).

والوجه أنه على إضمارِ قُلْ، والتقديرُ: قُلْ لَهُمْ سَتَعْلَمُونَ غَدًا.

وقرأ الباقون و - ح - عن يعقوب ﴿سَيَعْلَمُونَ﴾ بالياء^(٣).

والوجه أنه على الغيبة؛ لأنَّ ما قبله كذلك، وهو قوله تعالى ﴿فَقَالُوا أَبَشْرًا مِمَّا وَاجِدُوا تَتَّبِعُهُ﴾^{(٤)(٥)}.

فيها: تسعُ ياءاتٍ حُذِفْنَ من الخطِّ وهُنَّ قَوْلُهُ ﴿فَمَا تُغْنِ النُّذُرُ﴾، ﴿يَدْعُ الدَّاعِ﴾، ﴿إِلَى الدَّاعِ﴾، وستةُ مواضعٍ هُنَّ فواصلٌ^(٦).

فأثبتتُ كلهنَّ يعقوبُ في الوصلِ والوقفِ إلا قوله ﴿فَمَا تُغْنِ النُّذُرُ﴾ فإنها تندرجُ في الوصلِ.

(١) انظر فرائدي الحرف ووجهيهما في الفقرة ١٢ / الأنعام، وانظر الفقرة ١٣ / الأنبياء، و ١٥ / الزمر.

(٢) لم تذكر المصادر التالية المعنية بقراءة يعقوب، رواية رويس عنه بالتاء في هذا الحرف، غير أن الهذلي في كامله (ج: ٢٤٠) ذكر رواية ابن حنشان عن رويس.

انظر غايه ابن مهران: ٢٦٨، وإرشاد المبشدي: ٥٧٦، والنشر ٣٨٠/٢، والإتحاف: ٤٠٥.

وذكر ابن الجزري في النشر (٢/٣٨٠): أن الكارزيني انفرد عن روح بالتخيير فيه. ولم يذكره غيره.

(٣) انظر المصادر السابقة.

(٤) من الآية/٢٤.

(٥) حجة أبي علي (المخطوط/س) ٢١٤/٧، وانظر حجة أبي زرعة: ٦٨٩، والكشف ٢٩٧/٢ و ٢٩٨.

(٦) «فما تغن النذر» من الآية/٥، «يدع الداع» من الآية/٦، «إلى الداع» من الآية/٨.

أما الستة النواصل فهي «ونذُر» في رؤوس الآيات: ١٦ و ١٨ و ٢١ و ٣٠ و ٣٧ و ٣٩.

وأثبتهن - ش - عن نافع في الوصل دون الوقف إلا قوله ﴿تُغْنِي﴾ فإنه يحذفها في الحالين.

وأثبت البيهقي عن ابن كثير و - يل - عن نافع وأبو عمرو ﴿الداعي﴾ و﴿إلى﴾ (٤٥١/٤) الداعي ﴿في الوصل﴾.

ابن كثير يقف بالياء.

- ل - عن ابن كثير و - ن - عن نافع ﴿يَدْعُ الدَّاعِ﴾ بغير ياء في الحالين.

﴿مُهْطِعِينَ إِلَى الدَّاعِي﴾ بياء في الوصل - ل - يقف بالياء.

وحذفهن كلهن ابن عامر والكوفيون في الحالين^(١).

وقد تقدم القول في مثل ذلك فيما سبق^(٢).

(١) انظر تفصيل ذلك في الإنحاف: ٤٠٤ و ٤٠٥، والسهب ٢/٢٦٣ - ٢٦٥.
(٢) انظر الياءات الزوائد السحذوفة رسماً - مثلاً - أواخر البقرة وأواخر ما تلاها من السور.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سورة الرحمن (جدّ وعلا)

١ - ﴿وَالْحَبُّ ذَا الْعَصْفِ وَالرَّيْحَانُ﴾ [آية/١٢] بنصب الباءِ والذالِ والنونِ :-

قرأها ابن عامر وحده^(١).

والوجه أن نَصَبَ هذه الأسماءِ الثلاثةَ محمولٌ على معنى قوله ﴿وَضَعَهَا لِلْأَنَامِ﴾^(٢) لأن المراد بوضع الأرضِ خَلَقْتُهَا، كأنه قال: والأرضُ خَلَقْتُهَا وَخَلَقَ الْحَبُّ ذَا الْعَصْفِ وَخَلَقَ الرَّيْحَانُ، وهو الرزقُ.

وقرأ الباقون ﴿وَالْحَبُّ ذُو الْعَصْفِ﴾ بالرفعِ فيهما.

ثم اختلفوا في ﴿الرَّيْحَانُ﴾ فقرأ حمزة الكسائي ﴿وَالرَّيْحَانِ﴾ بالجرِّ، وقرأ الباقون ﴿الرَّيْحَانُ﴾ بالرفعِ^(٣).

والوجه في رفعِ قوله ﴿وَالْحَبُّ ذُو الْعَصْفِ﴾ أنه محمولٌ على ما قبله من الرفعِ، وهو قوله ﴿فِيهَا فَاكِهَةٌ وَالنَّخْلُ﴾^(٤) فَعَطَفَ الْحَبُّ وَصْفَتُهُ عَلَى فَاكِهَةٍ

(١) في المصحف الشامي «ذا» بألف.

انظر التيسير: ٢٠٦، والنشر ٢/٣٨٠.

(٢) من الآية/١٠.

(٣) المصدران السابقان.

(٤) من الآية/١١.

والتقدير: فيها فاكهة وفيها الحب ذو العصف.

وأما ﴿الرَّيْحَانُ﴾ فجرة بالعطف على ﴿العصف﴾ كأنه قال: الحب ذو العصف وذو الريحان، ورفعته بالعطف على ﴿فاكهة﴾ كما سبق، كأنه قال: فيها فاكهة والنخل والحب والريحان^(١).

٢ - ﴿يُخْرِجُ مِنْهُمَا﴾ [آية/٢٢] بضم الياء وفتح الراء: -

قرأها نافع وأبو عمرو ويعقوب^(٢).

والوجه أنه فعل مضارع لما لم يُسم فاعله، و﴿اللؤلؤ﴾ مرفوع بأنه مفعول ما لم يُسم فاعله، و﴿المرجان﴾ معطوف عليه، وهذه القراءة أصح معنى؛ لأن اللؤلؤ لا يخرج هو بنفسه وإنما يخرج.

وروى عن أبي عمرو ﴿يُخْرِجُ﴾ بضم الياء وكسر الراء ﴿اللؤلؤ﴾ بالنصب، وكذلك ﴿المرجان﴾^(٣).

والوجه أنه أسند الفعل إلى الله تعالى كأنه قال: يُخْرِجُ اللهُ اللؤلؤ والمرجان. ونصب اللؤلؤ بأنه مفعول به والمرجان معطوف عليه.

وقرأ الباقون ﴿يُخْرِجُ﴾ بفتح الياء وضم الراء/ و﴿اللؤلؤ﴾ رفع، وكذلك (٤٥٤/١) ﴿المرجان﴾^(٤).

(١) قال ابن خالويه (حجته: ٣٣٨): (العصف: التين، والريحان: ما فيه من الرزق، وهو الحب) وانظر مجاز القرآن ٢/٢٤٣، ومعاني الفراء ٣/١١٣ و١١٤، وحجة أبي علي (المخطوط/س) ٧/٢١٤ - ٢١٧، وإعراب النحاس ٣/٣٠٢ و٣٠٣، وحجة أبي زرعة: ٦٩٠ و٦٩١.

(٢) إرشاد المبتدي: ٥٧٧، والنشر ٢/٣٨٠ و٣٨١.

(٣) فالآية «يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان».

(٤) انظر رواية حسين الجعفي عن أبي عمرو هذه في السبعة: ٦١٩.

(٥) انظر مصدري التراءة الأولى.

والوجه أن الفعل قد أُسْنِدَ إلى اللُّؤْلُؤِ على سبيلِ المجازِ والسَّعةِ؛ لأنه إذا أُخْرِجَ خَرَجَ.

وأما قوله ﴿يَخْرُجُ مِنْهُمَا﴾ فإنه على المجازِ أيضاً؛ لأنَّ تقديره: يخرج من أحدهما وهو المِلْحُ، فهو على حذفِ المضافِ، وهو أحدُ، وإنما قَدَرْنَا هذا؛ لأنَّ اللُّؤْلُؤَ لا يَخْرُجُ من العَدْبِ، ومثله قوله تعالى ﴿وَقَالُوا لَوْلَا نُزِّلَ هَذَا الْقُرْآنُ عَلَى رَجُلٍ مِنَ الْقَرْيَتَيْنِ﴾^(١) والتقديرُ: مِنْ إحدَى القريتينِ على ما ذكره النحويون^(٢).

٣ - ﴿اللُّؤْلُؤُ﴾ [آية/ ٢٢] بواو بعد اللام الأولى، وهمزة بعد اللام الأخرى: -
قرأها أبو عمرو إذا أَدْرَجَ^(٣)، وعاصم - ياش -^(٤).

والوجه أن الهمزة الأولى خَفَّفَتْ بِأَنَّ قَلْبَتْ وَاوًا لِسُكُونِهَا وَأَنْضَمَامِ مَا قَبْلَهَا.

وقرأها الباقون بهمزتين^(٥).

والوجه أن الكلمة فيها همزتانِ فَحَقَّقَتَا جميعاً على الأصلِ، ولم تُخَفَّفْ إحداهما كما تقدم^(٦).

٤ - ﴿الْمُنْشِئَاتُ﴾ [آية/ ٢٤] بكسر الشين: -

قرأها حمزة وعاصم - ياش -^(٧).

(١) ٣١/ الزخرف.

(٢) حجة أبي علي (المخطوط/س) ٢١٧/٧ و٢١٨، وإعراب النحاس ٣٠٥/٣، وحجة أبي زرعة: ٦٩١، ومشكل إعراب القرآن ٧٠٥/٢ و٧٠٦.

(٣) انظر الفقرة ٦/ الحجرات.

(٤) انظر الاتحاف: ٤٠٥ و٤٠٦.

(٥) انظر المصدر السابق.

(٦) انظر «لؤلؤا» الفقرة ٦/ الحج، وحجة ابن خالويه: ٢٥٢، والكشف ١١٨/٢.

(٧) انظر التيسير: ٢٠٦، والنشر ٣٨١/٢.

والوجه أن الجوّاري^(١) وهي السُّفُنُ أنشأَنَ السَّيْرَ أي ابتدأَنَهُ فَهِنَّ مُنْشَأَتٌ،
فالإنشاءُ مُسْنَدٌ إليها على المجازِ، والمعنى أَنَّهُنَّ يُنْشِئْنَ السَّيْرَ.

وقرأ الباقر ﴿الْمُنْشَأَتُ﴾ بفتح الشين^(٢).

والوجه أنها أنشئت أي صُنِعَتْ وَعُمِلَتْ، فَهِنَّ مُنْشَأَتٌ بالفتح، أي
مصنوعاتٌ، فهي منقولٌ بها، وقيل: أُجْرِيَتْ، ذكره أبو عبيدة^(٣).

أُنْشِئَتْ

٥ - ﴿سَيَفْرُغُ﴾ [آية/٣١] بالياء مفتوحة: -

قرأها حمزة والنكسائي^(٤).

والوجه أنه على لفظ الغيبة، والضميرُ راجعٌ إلى الربِّ تعالى، وقد تقدم
ذِكْرُهُ^(٥)، ويعودُ إليه أيضاً الضميرُ في قوله ﴿وَلَهُ الْجَوَارِي الْمُنْشَأَتُ﴾^(٦).

والفَرَاغُ هاهنا بمعنى القَصْدِ.

وقرأ الباقر ﴿سَتُنْرُغُ لَكُمْ﴾ بالنون^(٧).

والوجه أن المعنى مثلُ الأولِ؛ لأنَّ الفاعلَ هو الله تعالى، لكن في هذا
رُجوعاً عن لفظ الإفرادِ إلى لفظِ الجمعِ، والمعنى واحدٌ، وقد سَبَقَ مثلهُ^(٨).

(١) فالآية/٢٤ «وله الجوار المنشآت في البحر كالأعلام»

(٢) انظر المصدرين السابقين.

(٣) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٢/٢٤٤، ومعاني الفراء ٣/١١٥، وحجة أبي علي

(المخطوط/س) ٧/٢١٨ و٢١٩، وحجة ابن خالويه: ٣٣٩، وحجة أبي زرعة: ٦٩١

و٦٩٢، والكشف ٢/٣٠١.

(٤) انظر السبعة: ٦٤٠، والنشر ٢/٣٨١.

والخلاف - في هذا الحرف - يدور بين الياء والنون، وكلاهما مفتوح.

(٥) تقدم في قوله تعالى «فبأي آلاء ربكما تكذبان» الآية/٣٠.

(٦) النقرة السابقة. وانظر ياء «الجواري» آخر هذه السورة.

(٧) انظر مصدري الفراء السابقة.

(٨) انظر - مثلاً - النقرة ٩/ سورة ميدنا محمد ﷺ، وحجة أبي علي (المخطوط/س) ٧/٢١٩،

وإعراب النحاس ٣/٣٠٧ و٣٠٨، وحجة أبي زرعة: ٦٩٢، والكشف ٢/٣٠١ و٣٠٢.

٦ - ﴿أَيُّهُ الثَّقَلَانِ﴾ [آية/ ٣١] بضم الهاء في الوصل :-

قرأها ابن عامر وحده.

وقرأ الباقر ﴿أَيُّهَا الثَّقَلَانِ﴾ بفتح الهاء.

وَوَقَّفَ أَبُو عَمْرٍو وَالْكَسَائِيُّ وَيَعْقُوبُ عَلَيَّ ﴿أَيُّهَا﴾ بِالْأَلْفِ، وَالْبَاقُونَ يَقْفُونَ
بغَيْرِ أَلْفٍ، وَقَدْ مَضَى ذِكْرُ ذَلِكَ / وَوَجَّهَهُ فِي سَوْرَتِي النُّورِ وَالزَّخْرَفِ^(١).

(٥/٤٥٤)

٧ - ﴿شِوَاظٌ﴾ [آية/ ٣٥] بكسر الشين :-

قرأها ابن كثير وحده.

وقرأ الباقر ﴿شُوَاظٌ﴾ بضم الشين^(٢).

وَالْوَجْهُ أَنَّ شُوَاظًا وَشِوَاظًا بضم الشين وكسرهما لغتان في اللَّهَبِ الَّذِي لَهُ
دُخَانٌ^(٣).

٨ - ﴿وَنُحَاسٍ﴾ [آية/ ٣٥] بالجر :-

قرأها ابن كثير وأبو عمرو ويعقوب - ح - و - ان -^(٤).

وَالْوَجْهُ أَنَّهُ مَعْطُوفٌ عَلَى ﴿نَارٍ﴾ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى ﴿يُرْسَلُ عَلَيْكُمَا شُوَاظٌ مِنْ
نَارٍ﴾^(٥)، وَالتَّقْدِيرُ: مِنْ نَارٍ وَمِنْ نُحَاسٍ وَالنُّحَاسُ: الدُّخَانُ، قَالَ الْجَعْدِيُّ^(٦):

(١) انظر الحرف وقراءته والوقف عليه في الفقرة / ٩ / النور، والفقرة / ١٤ / الزخرف.

(٢) التيسير: ٢٠٦، والنشر ٢/ ٣٨١.

(٣) انظر معاني الفراء ٣/ ١١٧، وإعراب النحاس ٣/ ٣٠٩، وحجة ابن خالويه: ٢٣٩، وحجة

أبي زرعة: ٦٩٣، والكشف ٢/ ٣٠٢ و٣٠٣.

(٤) انظر كامل الهذلي ل: ٢٤١، والنشر ٢/ ٣٨١.

(٥) «يُرْسَلُ عَلَيْكُمَا شُوَاظٌ مِنْ نَارٍ وَنُحَاسٍ فَلَا تَنْتَصِرَانِ» / ٣٥.

(٦) هو قيس بن عبد الله بن عُدَس بن ربيعة الجعدي العامري (النابغة)، أبو ليلى، صحابي،

شاعر مفلق، من المعمرين، سمي النابغة لأنه أقام ثلاثين سنة لا يقول الشعر ثم نبغ فقاله،

كان ممن هجر الأوثان ونهى عن الخمر قبل ظهور الاسلام، توفي سنة خمسين رضي الله

عنه.

انظر الإصابة ٣/ ٥٣٧، والقاموس المحيط: نبغ، والأعلام ٥/ ٢٠٧.

١٦٧ - يضيء سراجاً كضوء السليط لم يجعل الله فيه نحاساً
أي دخاناً.

وقرأ الباقون ويعقوب - يس - ﴿وَنَحَّاسٌ﴾ بالرفع^(١).

والوجه أن رفعه بالعطف على قوله ﴿شَوَاطِئُ﴾، و﴿شَوَاطِئُ﴾ مرفوع، فما
عُطِفَ عليه أيضاً مرفوع، والتقدير: يُرْسَلُ عَلَيْكُمَا شَوَاطِئُ مِنْ نَارٍ وَيُرْسَلُ
عَلَيْكُمَا نَحَّاسٌ^(٢).

٩ - ﴿مِنْ اسْتَبْرَقٍ﴾ [آية/٥٤] بوصل الألف، وكسر النون: -

قرأها نافع - ش - ويعقوب - يس -،^(٣)

واختلف الراويان، فَوَرَّشٌ يعتقد أن الألف للقطع، فيحذفها ويحرك النون
بحركتها.

وأما رويس فإنه يجعل الألف للوصل فيحرك النون لالتقاء الساكنين لأن
الألف زائلة في حال الوصل.

ووجه قراءة - ش - أن الأصل: اسْتَبْرَقُ بكسر الألف، وهذا تخفيف
الهمزة إذا تحركت وسكن ما قبلها، ومثله قولهم: كم بلك؟ في: كم إبلك؟

١٦٧ - السليط: الزيت، نحاساً: دخاناً.

في المصادر التالية ورد البيت برواية:

يضيء كضوء سراج السليط لم يجعل الله فيه نحاساً
الشاهد فيه: قوله (نحاساً) حيث جاءت بمعنى: دخان.

انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٢/٢٤٥، ومعاني الفراء ٣/١١٧، واللسان: نحس وسلط.

(١) انظر مصدري القراءة السابقة.

(٢) انظر مجاز القرآن ٢/٢٤٤ و٢٤٥، ومعاني الفراء ٣/١١٧، وحجة أبي علي (المخطوط/س)

٧/٢٢١، وإعراب النحاس ٣/٣٠٩ و٣١٠، وحجة ابن خالويه: ٣٣٩ و٣٤٠، وحجة أبي

زرعة: ٦٩٣.

(٣) انظر النشر ٢/٤٠٨ و٤٠٩، والإنحاف: ٦٠ و٤٠٦.

ووجه قراءة - يس - أن ﴿اسْتَبْرَقَ﴾ اسمٌ على اسْتَفْعَلَ، منقولٌ من لفظ الفعلِ، والألفُ فيه ألفُ وصلٍ، كالألفِ في اسْتَفْعَلَ إذا كان فعلاً، لأن هذا الاسمَ كان فعلاً في الأصلِ، فنقلَ إلى الاسمِ، وأريدَ به هذا الجنسُ، ولم يكنْ علماً، فهم اسمٌ أمكنُ، ولم يَجْرِ على الحكايةِ فيكون باقياً على بناء الفعلِ، وقد جاء في الأفعالِ: اسْتَبْرَقَ بمعنى بَرِقَ، قال: -

١٦٨ - يَسْتَبْرِقُ الْأَفْقُ الْأَعْلَى إِذَا ابْتَسَمَتْ

أي: يَبْرِقُ.

وقرأ الباقر ﴿مِنْ اسْتَبْرَقٍ﴾ بإسكان نونٍ ﴿مِنْ﴾، وبقطع الألفِ

وكسرها^(١).

والوجه أنه اسمٌ أعجميٌّ، فلا يلزمُ أن يكون بناءً على وزنِ أبنيةِ كلامِ العربِ، بل يكون مأخوذاً من العجمِ على ما تكلموا به، فينبغي أن يكونَ أَلْفُهُ قَطْعاً، كما أخذَ منهم، فلا يُغَيَّرُ.

والإسْتَبْرَقُ: غليظُ الدياجِ، وأصله بالفارسية: اسْتَبْرَه^(٢).

١٠ - ﴿لَمْ يَطْمُئِنَّنْ﴾ [آية/٥٦ و٧٤] بضم الميم من الثانية^(٣): -

قرأها الكسائي وحده - ث - .

وروى ابنُ مجاهدٍ عنه بضم الأولى وكسر الثانية.

١٦٨ - هذا صدر الشاهد، وعجزه:

لمع السيف، سوى أعمادها القُضْبِ
أي إن الأفق يبرق إذا هي ابتسمت، كما تلمع السيف القُضْبِ بغير أعمادها،
والقُضْبُ: جمع قضيب، وهو القطع.

الشاهد فيه: قوله (يستبرق) حيث ورد: بمعنى: يبرق، وماضيه استبرق (برق).

انظر اللسان: برق وقضب، والتاج: برق.

(١) انظر مصدري القراءة السابقة.

(٢) انظر الكتاب ٤٣١/٣ وانظر كلام السيرافي في الحاشية، ومعاني الفراء ١١٨/٣، واللسان:

برق.

(٣) قوله (من الثانية) أي التي في الآية/٧٤.

وقرأ الباقون ﴿لَمْ يَطْمِئْهُنَّ﴾ بالكسر في الحرفين^(١).

والوجه أن طمّث على وزن فَعَلَ بالفتح، فيكون مضارعُهُ على يَطْمِثُ وَيَطْمِثُ بالضم والكسر جميعاً، كَحَشَرَ يَحْشُرُ وَيَحْشِرُ، وَعَكَفَ يَعْكَفُ وَيَعْكَفُ، والطمث هو الجَماعُ مع التَّدْمِيَةِ، وذلك إنما يكون بافتراع الأَبْكارِ^(٢).

١١ - ﴿تَبَارَكَ اسْمُ رَبِّكَ ذُو الْجَلَالِ﴾ [آية/٧٨] بالواو: -

قرأها ابن عامر وحده^(٣).

والوجه أن قوله ﴿ذُو الْجَلَالِ﴾ على هذا رفع، على أنه صِفَةٌ للاسم، كأنه قال: تبارك اسمه الجليل.

وقرأ الباقون ﴿ذِي الْجَلَالِ﴾ بالياء^(٤).

والوجه أن قوله ﴿ذِي الْجَلَالِ﴾ صِفَةٌ لقوله ﴿رَبِّكَ﴾، والموصوفُ جَرٌّ، فَصِفَتُهُ أَيْضاً جَرٌّ، وَحُكِّيَ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ أَنَّهُ قَالَ: لَا يَجُوزُ اسْتِعْمَالُ الْجَلَالِ إِلَّا فِي وَصْفِ اللَّهِ تَعَالَى، فَهُوَ يُقَوِّي الْجَرَّ^(٥).

-
- (١) انظر السبعة لابن مجاهد: ٦٢١، والتسير: ٢٠٧، والنشر ٢/٣٨١ و٣٨٢.
- (٢) افتراع الأَبْكار: افتراضهن، يقال: افترعَ البكر: أي افتضها، والفرعة: دُميا، وقيل له افتراع، لأنه أول جماعها، يقال: هذا أول صيد فرعة أي أراق دمه (اللسان: فرع).
- وانظر - مثلاً - «يعرشون» و«يعكفون» الفقرتين ٣٠ و٣١/الأعراف، ومعاني الفراء ٣/١١٨ و١١٩، وحجة أبي علي (المخطوط/س) ٧/٢٢١ و٢٢٢، وإعراب النحاس ٣/٣١٤، وحجة ابن خالويه: ٣٤٠، والكشف ٢/٣٠٣.
- (٣) وكذلك هو في المصاحف الشامية.
- وانفقوا على الواو في الحرف الأول «ويبقى وجه ربك ذو الجلال والإكرام» - الآية/٢٧ -، وانفقت المصاحف عليه كذلك.
- انظر السبعة: ٦٢١، والنشر ٢/٣٨٢.
- (٤) وكذلك هو في مصاحفهم. انظر المصدرين السابقين.
- (٥) حجة أبي علي (المخطوط/س) ٧/٢٢٢ و٢٢٣، وحجة ابن خالويه: ٣٤٠، وحجة أبي زرعة: ٦٩٤، والكشف ٢/٣٠٣.

حُذِفَتْ من هذه السورة ياءٌ واحدةٌ هي لامُ الفعلِ، وهي قوله ﴿الْجَوَارِي﴾^(١).

وَقَفَّ عليها يعقوبٌ بالياءِ، وَوَصَلَ بالياءِ أيضاً.

وقرأ الباقر بن بشار في الحالين^(٢).

والوجه في إثباتِ الياءِ أنَّ ﴿الْجَوَارِي﴾ جمعٌ جارِيَةٌ، فهي فواعلٌ، فالياءُ لامُ الفعلِ، وإثباتُها هو الأصلُ، وأما حَذْفُها فإنَّ هذه الياءُ قد تُحذفُ في الواحدِ تخفيفاً واكتفاءً بالكسرةِ الدالَّةِ في نحو الداعِ والمُتعالِ، فلأنَّ تُحذفُ في الجمعِ الذي هو أثقلُ من الواحدِ أولى^(٣).

(١) من الآية/٢٤.

(٢) لم تذكر المصادر التالية التي تعنى بقراءة يعقوب أنه وصل هذا الحرف بالياء، بل وقف به فقط.

انظر إرشاد المبتدي: ٥٧٩، النشر/٢/١٣٨، والإتحاف: ٤٠٦، والمهذب/٢/٢٦٧.

(٣) انظر «الستعال» الفقرة ٦/الرعد، وانظر الياءات الزوائد المحذوفة رسماً - مثلاً - أواخر البترة وأواخر ما تلاها من السور.

26 cicero

17×24

24 cicero

14,5×21,5

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سورة الواقعة

١ - ﴿يُنزِفُونَ﴾ [آية/ ١٩] بكسر الزاي :-

قرأها الكوفيون.
وقرأ الباقون ﴿يُنزِفُونَ﴾ بفتح الزاي.
وقد سبق القول في وجهه^(١).

٢ - ﴿وَحُورٍ عِينٍ﴾ [آية/ ٢٢] بالجر فيهما :-

قرأها حمزة والكسائي^(٢).

والوجه أنه معطوف على قوله تعالى ﴿أُولَئِكَ الْمُقَرَّبُونَ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ﴾^(٣) والتقدير: في جنات النعيم وفي حور أي في مقارنته حور أو مصاحبة حور، فحذف المضاف.

وبجوز أن يكون معطوفاً على المجرور بالباء في قوله تعالى ﴿يَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُّخَلَّدُونَ/بِأَكْوَابٍ﴾^(٤) وبِحور، فيكون محمولاً على المعنى؛ لأن^(٥)

(١) انظر قراءتي الحرف ووجهيها في الفقرة ٧/ الصافات.

(٢) التيسير: ٢٠٧، والنشر ٢/ ٣٨٣.

(٣) الأيتان/ ١١ و ١٢.

(٤) آية/ ١٧ و ١٨.

قوله ﴿يَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ﴾ ﴿بِأَكْوَابٍ﴾ يدل على أَنَّهُمْ يَنْعَمُونَ، كأنه قال: وينعمون بحورٍ عَيْنٍ ويحيون بحورٍ عَيْنٍ.

وقرأ الباقون ﴿وَحُورٌ عَيْنٌ﴾ بالرفع فيهما^(١).

والوجه أنه محمولٌ على المعنى أيضاً، لأن قوله تعالى ﴿يَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُّخَلَّدُونَ بِأَكْوَابٍ﴾ دل على أن هذه الأكواب وغيرها لهم، فعطف ﴿حُورٌ عَيْنٌ﴾ على المعنى، وقدر تقدير المبتدأ والخبر عطفاً للجملة على الجملة، فكانه قال: ولهم حورٌ عَيْنٌ.

وروي في حرف ابن مسعود ﴿وَحُوراً عَيْناً﴾ بالنصب^(٢)، على أَنَّهُمْ يُزَوِّجُونَ أو يملكون أو يمنحون حوراً عينا، وهذا أيضاً من الحمل على المعنى^(٣).

٣- ﴿عُرْباً أُرَاباً﴾ [آية/٣٧] بسكون الراء: -

قرأها نافع - يل - وعاصم - ياش - وحمزة^(٤).

والوجه أنه مُخَفَّفٌ من عُرْبٍ بضم الراء؛ لأن جمع عروبٍ عُرْبٌ بضمين كرسولٍ ورُسُلٍ، لكن فعلاً بضمين قد يُخَفَّفُ بتسكين عينه، سواء كان جمعاً أو واحداً، كرسُلٍ ورُسُلٍ وطُنُبٍ وطُنْبٍ.

وقرأ الباقون ﴿عُرْباً﴾ بضمين^(٥).

والوجه أنه جمع عروبٍ غير مُخَفَّفٍ.

(١) المصدران السابقان.

(٢) وهي أيضاً قراءة أبي بن كعب رضي الله عنه. انظر المحتب ٣٠٩/٢، والبحر المحيط ٢٠٦/٨، وعدتها ابنه خالويه (القراءات الشاذة: ١٥١) من الشواذ.

(٣) انظر الكتاب (هارون) ٩٥/١ و١٧٢، ومعاني الفراء ١٢٣/٣ و١٢٤، وحجة أبي علي (المخطوط/س) ٢٢٣/٧، وإعراب النحاس ٣٢٤/٣ - ٣٢٦، وحجة ابن خالويه: ٣٤٠، وحجة أبي زرعة: ٦٩٥.

(٤) إرشاد المبتدي: ٥٨٠، وانظر النشر ٢١٦/٢.

(٥) انظر المصدرين السابقين.

وهي المتحبيبة إلى الزوج، وقيل: العاشقة للزوج، وقيل: الغنيجة^(١)،
وقيل: المغتلمة^(٢) للزوج^(٣).

٤ - ﴿أَيْدَا مِتْنَا﴾ بالاستفهام، ﴿إِنَّا﴾ على الخبر [آية/٤٧]: -

قرأها نافع والكسائي ويعقوب.

وقرأ الباقون ﴿أَيْدَا﴾ ﴿أَيْنَا﴾ بالاستفهام فيهما.

وقد مضى الكلام عليهما فيما تقدم^(٤).

٥ - ﴿أَوْ أَبَاؤُنَا﴾ [آية/٤٨] ساكنة الواو: -

قرأها نافع وابن عامر.

وكان - ش - عن نافع ي حذفُ الهمزة ويردُّ حركتها إلى الواو، فيحركها

بحركة الهمزة، فيقرأ ﴿أَوْ أَبَاؤُنَا﴾.

وقرأ الباقون ﴿أَوْ أَبَاؤُنَا﴾ بفتح الواو وتحريك الهمزة^(٥).

وقد سبق الكلام في مثل ذلك^(٦).

٦ - ﴿شُرِبَ الْهَيْمُ﴾ [آية/٥٥] بضم الشين: -

قرأها نافع وعاصم وحمزة.

(١) المرأة الغنيجة: الحسنة الدل، وغنجهها وغناجها: شكلها (اللسان: غنج).

(٢) الغلطة: هيجان شهوة النكاح من المرأة والرجل وغيرها (اللسان: غلم).

(٣) وقال أبو عبيدة (مجاز القرآن ٢/٢٥١): (عرباً: واحداً عرب، وهي الحسنة التبعل).

وانظر الفقرة ٢٥/البقرة، ومعاني الفراء ٣/١٢٥، وحجة أبي علي (المخطوط/س)

٧/٢٢٤، وإعراب النحاس ٣/٣٢٩، وحجة ابن خالويه: ٣٤٠، والكشف ٢/٣٠٤ و٣٠٥،

واللسان: عرب. وقال في الإتحاف (ص ١٤٣):

(الإسكان لغة تميم وأسد وعامة قيس، والضم لغة الحجازيين).

(٤) انظر القراءتين ووجهيهما في (فصل في الاستفهامين إذا اجتماعاً) بعد الفقرة ٢٠/الأعراف.

(٥) انظر النشر ٢/٣٥٧، والإتحاف: ٣٦٨.

(٦) انظر وجوه هذه القراءات في الفقرة ٦/الصفات.

وقرأ الباقون ﴿شَرَبَ﴾ بفتح الشين^(١).

والوجهُ أَنهما لغتان، يقال: شَرِبَ يَشْرَبُ شَرِباً كضَرَبَ وَشَرِباً كَشغَلَ، وهما مصدرانِ لفِعْلٍ بالكسرِ.

والهيم: الإبلُ العطاشُ، وقيل: الإبلُ الضَّوَالُ تهيم في الأرضِ. فلا تجد ماءً، فإذا وجدتْ فلا شيءَ أكثرَ منها شرباً، وقيل: الهيمُ: الرَّمْلُ^(٢).

٧ - ﴿نَحْنُ قَدَرْنَا بَيْنَكُمْ﴾ [آية/٦٠] بالتخفيف: -

قرأها ابن كثير وحده.

وقرأ الباقون ﴿قَدَرْنَا﴾ بتشديد الدالِ.

والوجه أَنهما لغتان: قَدَرَ وَقَدَّرَ، بالتخفيفِ والتشديدِ، وهما بمعنى واحدٍ. ودليلُ المخففِ قولُ أبي ذؤيبٍ: -^(٣)

١٦٩ - وَمُقْرَهَةٌ عَنِ قَدَرْتُ لَساقِهَا

والمعنى: قدرتُ سيفي أو ضربتُ لساقِها^(٤).

(١) التيسير: ٢٠٧، والنشر ٢/٣٨٣.

(٢) وأوضح أبو عبيدة المعنى، جامعاً بين هذه الأقوال فقال: (الهيم: واحداها هيم، وهو الذي لا يروى من رمل كان أو بعين) أنظر مجاز القرآن ٢/٢٥١، وأنظر معاني الأخفش ٢/٧٠٢ و٧٠٣، ومعاني الفراء ٣/١٢٧ و١٢٨، وحجة أبي علي (المخطوط/س) ٧/٢٢٥ و٢٢٦، وإعراب النحاس ٣/٣٣٥ و٣٣٦، وحجة ابن خالويه: ٣٤١.

(٣) هو خويلد بن خالد بن محرت، أبو ذؤيب الهذلي، شاعر فحل، مخضرم، أدرك الجاهلية والإسلام وأسلم، وقد على النبي ﷺ ليلة وفاته، فأدركه وهو مستجى وشهد دفنه، اشترك في الغزوة والفتوح، قال البغدادي: (هو أشعر هذيل من غير مدافعة)، توفي نحو سنة سبع وعشرين، رضي الله عنه.

انظر خزانة البغدادي ١/٤٢٢ و٤٢٣، وشرح شواهد المغني للسيوطي ١/٢٩، والأعلام ٢/٣٢٥.

١٦٩ - تقدم الشاهد برقم (٧٣) في الفقرة ١١/الحجر.

(٤) انظر قراءتي الحرف ووجهيهما في الفقرة ١١/الحجر.

٨ - ﴿النَّشَاءَةَ﴾ [آية/٦٢] بفتح الشين وبالمدِّ: -

قرأها ابن كثير وأبو عمرو.

وقرأ الباقر ﴿النَّشَاءَةَ﴾ بسكون الشين من غير مدِّ.

والوجه فيهما قد سَبَقَ^(١).

٩ - ﴿أَتَيْنَا لَمُفْرَمُونَ﴾ [آية/٦٦] بهمزتين: -

قرأها عاصمٌ - ياش -.

وقرأ الباقر ﴿إِنَّا﴾ بالكسرة وبهمزة واحدة على الخبر^(٢).

وقد مضى الكلام في مثله^(٣).

١٠ - ﴿بِمَوَاقِعِ النُّجُومِ﴾ [آية/٧٥] بغير ألفٍ: -

قرأها حمزة والكسائي^(٤). (٤٥٤/أ)

والوجه أنه واحدٌ يُراد به الجمعُ، والمعنى مسقطُ النجومِ، وقد اكتُفِيَ بجمعِ النجومِ عن جمعِ ما أُضيفَ إليه، وقد سَبَقَ مثله^(٥).

وقرأ الباقر ﴿بِمَوَاقِعِ النُّجُومِ﴾ بالألفِ على الجمعِ^(٦).

والوجه أنه جمعٌ موقعٍ؛ لأنَّ لكلِّ نجمٍ موقعاً، وأراد مساقطَ النجومِ في

(١) انظر الحرف وقراءته ووجهيهما في الفقرة ٢/العنكبوت.

(٢) انظر السبعة: ٦٢٣ و٦٢٤، والنشر ١/٣٧٢. والإتحاف: ٤٠٩.

(٣) انظر - مثلاً - (فصل في الاستفهامين إذا اجتمعا) بعد الفقرة ٢٠/الأعراف، و«إنك لانت يوسف» الفقرة ٢٤/يوسف - عليه السلام -.

(٤) أي بإسكان الواو من غير ألف بعدها على الأفراد.

انظر التيسير: ٢٠٧، والنشر ٢/٣٨٣.

(٥) انظر - مثلاً - «من حلّيتهم» الفقرة ٣٧/الأعراف، و«في مسكنهم» الفقرة ١٢/سبا.

(٦) أي بفتح الواو وبألف بعدها. انظر مصدري القراءة السابقة.

أنوائها، وقيل أراد نجوم القرآن^(١).

١١ - ﴿هَذَا نُزُلُهُمْ﴾ [آية/٥٦] بالتخفيف: -

روي عن أبي عمرو.

وقرأ الباقر ﴿نُزُلُهُمْ﴾ بضم الزاي^(٢).

وقد تقدّم في هذه الكلمة، وأنّ النزل بضمّين أصل، والنزل بتسكين الزاي مخفّف عنه، ومثله كثير، وقد سبق^(٣).

١٢ - ﴿وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ أَنْكُمْ تَكْذِبُونَ﴾ [آية/٨٢] بفتح التاء وإسكان الكاف وتخفيف الذال: -

رواها المفضل عن عاصم^(٤).

والوجه أنه من الكذب لا من التكذيب، والمراد: وَتَجْعَلُونَ شُكْرَ رِزْقِكُمْ كَذِبِكُمْ، وذاك الكذب هو قولهم: مُطِرْنَا بِنُوءٍ كَذَا^(٥)، فهذا كذب؛ لأنّ الربّ تعالى هو الذي يُنزل المطر.

(١) قوله (نجوم القرآن) على معنى أن القرآن نزل منجماً شيئاً بعد شيء؛ لأن الله - سبحانه وتعالى - أنزله إلى سماء الدنيا جملة واحدة، ثم أنزل على النبي ﷺ آية آية. انظر مجاز القرآن ٢٥٢/٢، ومعاني الفراء ١٢٩/٣، وحجة أبي علي (المخطوط/س) ٢٢٧/٧ و٢٢٨، وأعراب النحاس ٣٤٢/٣، وحجة ابن خالويه: ٣٤١، وحجة أبي زرعة: ٦٩٧، واللسان: نجم.

(٢) قوله (بالتخفيف) أي بإسكان الزاي تخفيفاً. انظر هذه الرواية عن أبي عمرو في السبعة: ٦٢٣، وعدها ابن خالويه من الشواذ (القراءات الشاذة: ١٥١).

من حيث الترتيب القرآني جاءت هذه الفقرة متأخرة حيث إن حرفها من الآية: ٥٦، غير أنّي أثرت ترتيب المؤلف لفقرات كتابه حرصاً على الأمانة العلمية.

(٣) انظر - مثلاً - الفقرة ٢٥/البقرة، والفقرات ٧ و٢٠ و٣١/الكهف.

(٤) انظر السبعة: ٦٢٤.

(٥) حيث كان المشركون يسيبون المطر إلى النجوم، والنوء: هو سقوط نجم وطلوع آخر، فإن وافق إنزال الله - سبحانه - للمطر سقوط نجم، جعلوا النجم هو فاعل المطر، وهو كفر بالله صريح، وقد وردت أحاديث صحيحة بكفر معتقده. انظر تفسير ابن كثير ٢٩٩/٤، واللسان: نوا.

وقوله ﴿أَنْتُمْ تَكْذِبُونَ﴾ بمعنى المصدر، وهو مفعول ثانٍ لِتَجْعَلُونَ، والمفعول الأول هو قوله ﴿رَزَقَكُمْ﴾ وهو على حذف المضاف، كأنه قال: وَتَجْعَلُونَ شُكْرَ رَزَقِكُمْ كَذِبَكُمْ.

وقرأ الباقون ﴿أَنْتُمْ تَكْذِبُونَ﴾ بضم التاء وفتح الكاف وتشديد الذال^(١).

والوجه أنه من التكذيب، وتأويل قوله ﴿أَنْتُمْ تَكْذِبُونَ﴾ المصدر أيضاً، كأنه قال: وَتَجْعَلُونَ شُكْرَ رَزَقِكُمْ التَّكْذِيبَ، يعني تكذيب القرآن؛ لأنه تعالى قد ذَكَرَ فِي الْقُرْآنِ أَنَّهُ هُوَ الرَّازِقُ وَالْمُنَزَّلُ لِلغَيْثِ، فَإِذَا نَسَبُوهُ إِلَى الْأَنْوَاءِ فَقَدْ كَذَّبُوهُ^(٢).

١٣ - ﴿فَرُوحٌ وَرَيْحَانٌ﴾ [آية/٨٩] بضم الراء: -

رواها - يس - عن يعقوب^(٣).

والوجه أن الرُوحَ هاهنا يُراد به الحياةُ الدائمةُ التي لا موتَ فيها، كذا ذَكَرَهُ المفسِّرونَ^(٤).

وقرأ الباقون ﴿فَرُوحٌ﴾ بفتح الراء^(٥).

والوجه أن الرُوحَ الفَرَحُ، وقيل الرُوحُ: الاستِراحَةُ، والرَّيْحَانُ: الرِّزْقُ^(٦).

(١) انظر مصدر القراءة السابقة.

(٢) حجة أبي علي (المخطوط/س) ٢٢٩/٧ و٢٣٠، والكشاف ٦٢/٤، وزاد المير ١٥٣/٨ و١٥٤.

(٣) أي ضم الراء من «روح». إرشاد المبتدي: ٥٨٢، والإنحاف: ٤٠٩.

(٤) انظر مصادر الحاشية الأخيرة في هذه الفقرة.

(٥) انظر مصدري القراءة السابقة.

(٦) انظر معاني الفراء ١٣١/٣، وإعراب النحاس ٣٤٥/٣، وزاد المير ١٥٧/٨، والكشاف ٦٣/٤، والنشر ٣٨٣/٢.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سورة الحديد

١ - ﴿وَقَدْ أَخَذَ﴾ بِضَمِّ الْأَلْفِ، ﴿مِيثَاقُكُمْ﴾ بِالرَّفْعِ [آيَة ٨/]: -

قرأها أبو عمرو وحده^(١).

والوجه أنه على إسناد الفعل إلى المفعول به، وإنما لم يُسَمَّ الفاعل؛ لأنه معلوم أن الذي يأخذ الميثاق هو الله عز وجل، وارتفع ﴿مِيثَاقُكُمْ﴾ بأنه مفعول أقيم مقام الفاعل. وقرأ الباقر "أخذ" بفتح الألف والخاء "ميثاقكم" بالنصب (٢) والوجه أن الفعل مُسَنَدٌ إلى ضمير اسم الله تعالى قد تقدم ذكره في قوله تعالى ﴿وَمَا لَكُمْ لَا تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ﴾^{(٣)(٤)}.

٢ - ﴿وَكُلٌّ وَعَدَّ اللَّهُ الْحُسْنَى﴾ [آيَة ١٠/] بِالرَّفْعِ: -

قرأها ابن عامر وحده^(٥).

(١) السبعة: ٦٢٥، والنشر ٣٨٤/٢.

(٢) المصدران السابقان.

(٣) الآية ٨/ نفسها.

(٤) حجة أبي علي (المخطوط/س) ٢٣٠/٧، وإعراب النحاس ٣٥١/٣، وحجة ابن خالويه:

٣٤١، وحجة أبي زرعة: ٦٩٧ و٦٩٨، والكشف ٣٠٧/٢.

(٥) أي برفع «كل»، وكذا هو في المصاحف الشامية. التيسير: ٢٠٨، والنشر ٣٨٤/٢.

والوجه أنه مرفوعٌ بالابتداء، وهو في الأصل مفعولٌ به، إلا أنه لما تقدّم على فعله ضَعْفَ عَمَلُهُ فارتفع بالابتداء، والجملة التي بعده خبره، والهاء محذوفٌ مقدّر، والتقدير: وَكُلُّ وَعَدَهُ اللهُ الْحُسْنَى، ومثله في التثنية قول الشاعر:

١٧٠ - قَدْ أَصَبَحَتْ أُمُّ الْخِيَارِ تَدْعِي عَلِيَّ ذَنْباً كُلَّهُ لَمْ أَصْنَعِ

يرفع كل، على تقدير الهاء الراجع، والمراد كله لم أصنعه.

وقرأ الباقون ﴿وَكُلًّا/ وَعَدَ اللهُ الْحُسْنَى﴾ بالنصب^(١).

(أ/٢٥٥)

والوجه أن ﴿كُلًّا﴾ مفعولٌ به مقدم، فهو نصبٌ لذلك، كما تقول: زيداً وَعَدْتُ خيراً، والتقدير: وَعَدْتُ زَيْدًا خَيْرًا^(٢).

٣ - ﴿فِيضَعْفُهُ﴾ [آية/ ١١] بالتشديد من غير ألف، وبالنصب: -

قرأها ابن عامر ويعقوب، وتابعهما ابن كثير على ترك الألف، غير أنه يرفع الفاء.

وقرأ الباقون ﴿فِيضَاعْفُهُ﴾ بالألف، وبالرفع غير عاصم فإنه نصبها مثل ابن عامر ويعقوب.

١٧٠ - قائله أبو النجم العجلي.

أم الخيار: زوجته، ويعني بالذنب: الشيب والصلع والشيخوخة. الشاهد فيه: حذف الضمير من قوله (أصنع) العائد إلى كل، وتقديره: كله لم أصنعه، وقد رُفِعَ كلٌّ على الابتداء، والجملة بعد خبره.

انظر الكتاب (هارون) ٨٥/١ و١٢٧ و١٣٧ و١٤٦، ومجاز القرآن ٨٤/٢، وحجة أبي علي (المخطوط/س) ٢٣١/٧، والخصائص ٢٩٢/١ و٦١/٣، ومغني اللبيب ٢٠١/١ و٤٩٨/٢ و٦١١ و٦٣٣.

(١) وكذا هو في مصاحفهم. انظر القراءة السابقة ومصدرها.

(٢) حجة أبي علي (المخطوط/س) ٢٣٠/٧ و٢٣١، وإعراب النحاس ٣٥٣/٣، وحجة ابن خالويه: ٣٤١ و٣٤٢، وحجة أبي زرعة: ٦٩٨ و٦٩٩.

والوجه فيهما قد تقدّم في سورة البقرة، وذكرنا أن ضاعفَ وضعفَ لغتان، وأن الرفع في الكلمة هو الوجه؛ لأنه معطوفٌ على ﴿يُقْرِضُ﴾^(١)، أو مستأنفٌ. وأن النصب ليس بالقوي؛ لأنه يكون على الجوابِ بالفاءِ، وهو غيرُ متوجّهٍ هاهنا، إلا إذا حُمِلَ على المعنى؛ لأنه إذا قال ﴿مَنْ ذا الذي يُقْرِضُ﴾؟ فإن السؤالَ وَقَعَ عن المُقْرِضِ، والإقراضُ ليس بمسئولٍ عنه، فيجاءُ بالفاءِ، بل الإقراضُ وَقَعَ موجِباً فلا يستقيمُ أن يَقَعَ جوابُ الموجِبِ بالفاءِ، اللهم إلا أن يُحْمَلَ على المعنى فيقال: إن قوله ﴿مَنْ ذا الذي يُقْرِضُ اللهَ قَرْضاً﴾ معناه أَيُقْرِضُ اللهَ أَحَدُ قَرْضاً؟ فإذا حُمِلَ على هذا صَحَّ حينئذٍ أن يجابَ بالفاءِ، فكأنه قال أَيُقْرِضُ اللهَ أَحَدُ قَرْضاً فَيُضَاعِفُهُ؟ لأنه يكونُ الإقراضُ على هذا مسئولاً عنه^(٢).

٤ - ﴿لِّلَّذِينَ آمَنُوا أَنْظِرُونَا﴾ [آية/١٣] بقطع الألفِ وكسر الظاءِ: -

قرأها حمزة وحده^(٣).

والوجه أن المعنى أَمْهِلُونَا وَنَقِّبُونَا، والإنظارُ: الإمهالُ، قال عمرو بن كلثوم^(٤):

١٧١ - أبا هندٍ فلا تعجلِ علينا وأنظِرْنَا نُخَبِّرْكَ اليَقِينَا

(١) فالآية «مَنْ ذا الذي يُقْرِضُ اللهَ قَرْضاً حسناً فيضاعفه له وله أجرٌ كريمٌ».

(٢) انظر الحرف وقراءته سواء كانت بالتشديد من غير ألف أم بالتخفيف مع الألف، وسواء كانت بنصبه أم برفعه، وانظر وجوه ذلك أيضاً في النقرة ٨٣/البقرة.

(٣) قوله (بقطع الألف) أي بجعل همزة «أنظروننا» همزة قطع وفتحها. السبعة: ٦٢٥ و٦٢٦، والنشر ٢/٣٨٤.

(٤) هو عمرو بن كلثوم بن مالك بن عتاب، من بني تغلب، أبو الأسود، شاعر جاهلي من الطبقة الأولى، أشهر شعره معلقته التي مطلعها:

ألا هني بصحك فاصبحنا

كان عزيز النفس شجاعاً، ساد قومه (تغلب) وهو فني، وعمر طويلاً، مات نحو سنة أربعين قبل الهجرة النبوية الكريمة.

انظر الشعر والشعراء لابن قتيبة ١/٢٣٤، والخزانة ٣/١٨٣ - ١٨٥، والأعلام ٥/٨٤.

١٧١ - البيت من معلقة عمرو بن كلثوم الشهيرة التي قال فيها الشاعر:

أي أمهلنا.

وقيل إنَّ أَنْظَرْتُ بمعنى انتظرتُ مسموعٌ أيضاً، والكلمتان متقاربتان؛ لأنَّ التنفيسَ الذي يكون في الإنظارِ حاصلٌ في الانتظارِ، كذا ذكره أبو علي^(١).

وقرأ الباقون ﴿انظرونا﴾ بوصل الألفِ وضمِّ الظاءِ^(٢).

والوجه أن معناه انتظرونا، يقال نظرتُه إذا انتظرتُه، وقد يجيءُ فَعَلْتُ وافتَعَلْتُ بمعنى واحدٍ، كقولك شويتُ واشتويتُ^(٣).

٥ - ﴿فَالْيَوْمَ لَا تُؤْخَذُ﴾ [آية/١٥] بالتاء: - (٥/٢٥٥)

قرأها ابنُ عامرٍ ويعقوبُ^(٤).

والوجه أن التأنيثَ لأجلِ الفِديَةِ^(٥)؛ لأنَّ الفِديَةَ مصدرٌ مؤنثٌ لمكانِ التاءِ، فإذا أُسِنِدَ الفعلُ إليه جازَ إلحاقُ علامةِ التأنيثِ بِهِ.

وقرأ الباقون ﴿فَالْيَوْمَ لَا يُؤْخَذُ﴾ بالياءِ^(٦).

والوجه أن الفِديَةَ تأنيثُها غيرُ حقيقيٍّ؛ لأنَّه مصدرٌ، فهو بمعنى الفداءِ، ثمَّ

= الهى بني تغلب عن كل مكرمةٍ قصيدةٌ قالها عمرو بن كلثوم الشاهد فيه: قوله (انظرونا) حيث جاءت هنا بمعنى: أمهلنا.

انظر معاني الفراء ١٣٣/٣، وشرح المعلقات للروزني ص ١١٤، وحجة أبي علي (المخطوط/س) ٢٣٧/٧.

(١) حجة أبي علي (المخطوط/س) ٢٣٧/٧.

(٢) انظر مصدري القراءة السابقة.

(٣) انظر معاني الأخفش ٧٠٤/٢، ومعاني الفراء ١٣٣/٣، وحجة أبي علي (المخطوط/س) ٢٣٣/٧ - ٢٣٧، وإعراب النحاس ٣٥٧/٣، وحجة ابن خالويه: ٣٤٢، وحجة أبي زرعة: ٦٩٩ و٧٠٠.

(٤) إرشاد المبتدي: ٥٨٤، والنشر ٣٨٤/٢.

(٥) فالآية - على هذه القراءة - «فاليوم لا تؤخذ منكم فدية ولا من الذين كفروا».

(٦) المصدران السابقان.

إِنَّهُ فُصِّلَ بَيْنَ الْفِعْلِ وَمَا أُسْنِدَ إِلَيْهِ بِالْجَارِ وَالْمَجْرُورِ وَهُوَ قَوْلُهُ ﴿بَيْنَكُمْ﴾، فَجَازَ تَرْكَ الْعَلَامَةِ^(١).

٦ - ﴿وَمَا نَزَلَ مِنَ الْحَقِّ﴾ [آية/١٦] بِالْتَخْفِيفِ: -

قَرَأَهَا نَافِعٌ وَ- ص - عَنِ عَاصِمٍ^(٢).

وَالْوَجْهَ أَنَّ نَزَلَ لَازِمٌ، وَفِيهِ ضَمِيرٌ يَعُودُ إِلَى ﴿مَا﴾ الْمَوْصُولَةِ، وَقَدْ بَيَّنَّ ذَلِكَ الضَّمِيرُ بِقَوْلِهِ ﴿مِنَ الْحَقِّ﴾، وَ﴿مَا﴾ مَعْطُوفَةٌ عَلَى الْمَجْرُورِ فِي قَوْلِهِ ﴿لِلذِّكْرِ اللَّهِ﴾^(٣)، كَأَنَّهُ قَالَ: أَنْ تَخْشَعَ لِلذِّكْرِ اللَّهِ وَلَمَّا نَزَلَ مِنَ الْحَقِّ، أَيَّ لِلنَّازِلِ مِنَ الْحَقِّ.

وَقَرَأَ الْبَاقُونَ ﴿وَمَا نَزَلَ﴾ مُشَدَّدَةً^(٤).

وَالْوَجْهَ أَنَّ نَزَلَ بِالتَّشْدِيدِ مُتَعَدِّي نَزَلَ، يُقَالُ نَزَلَ وَنَزَلْتُهُ وَأَنْزَلْتُهُ، وَالْمَعْنَى وَمَا نَزَلَ اللَّهُ مِنَ الْحَقِّ، فَفِي الْفِعْلِ ضَمِيرٌ يَعُودُ إِلَى اسْمِ اللَّهِ الَّذِي تَقْدَمُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى ﴿لِلذِّكْرِ اللَّهِ﴾، وَالضَّمِيرُ الْمَنْصُوبُ الَّذِي هُوَ مَفْعُولُ نَزَلَ مَحذُوفٌ، وَالتَّقْدِيرُ وَمَا نَزَلَهُ اللَّهُ مِنَ الْحَقِّ^(٥).

٧ - ﴿وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ﴾ [آية/١٦] بِالتَّاءِ: -

رَوَاهَا - يَس - عَنِ يَعْقُوبَ^(٦).

وَالْوَجْهَ أَنَّهُ عَلَى الْخَطَابِ، وَهُوَ نَهْيٌ، فَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ خَطَاباً لِلْمُؤْمِنِينَ

(١) انظر معاني الفراء ١٣٤/٣، وحجة أبي علي (المخطوط/س) ٢٤١/٧، وإعراب النحاس ٣٥٩/٣، وحجة أبي زرعة: ٧٠٠.

(٢) انظر التيسير: ٢٠٨، والنشر ٣٨٤/٢.

(٣) فالآية «ألم يأن للذين آمنوا أن تخشع قلوبهم لذكر الله وما نزل من الحق».

(٤) انظر المصدرين السابقين.

(٥) انظر معاني الفراء ١٣٤/٣، وحجة أبي علي (المخطوط/س) ٢٣٨/٧، وإعراب النحاس ٣٥٩/٣ و٣٦٠، والكشف ٣١٠/٢.

(٦) أي بالتاء في «تكونوا»، النشر ٣٨٤/٢، والإنحاف: ٤١٠.

ويكونُ على إضمارِ القولِ، أي وقل لهم: لا تَكُونُوا كَالَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ، ويجوزُ أن يكون خطاباً للمنافقين فيكون محمولاً على ما تقدم من الخطابِ لهم.

وقرأ الباقر ﴿وَلَا يَكُونُوا كَالَّذِينَ﴾ بالياء، إلا أن ابن عامر قد اختلف عنه فيه^(١).

والوجه في الياء أن قوله ﴿لَا يَكُونُوا﴾ عطفٌ على قوله ﴿أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ﴾^(٢)، والمعنى: ألم يأن لهم أن تخشع قلوبهم وأن لا يكونوا كالَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ، فعلى هذا تكون النون محذوفةً من الفعل للنصب، وفي الأول محذوفةٌ للجزم^(٣).

٨ - ﴿إِنَّ الْمُصَدِّقِينَ وَالْمُصَدِّقَاتِ﴾ [آية/١٨] بتخفيف الصادِ فيهما: -

قرأها ابن كثير و - ياش - عن عاصم^(٤).

والوجه أنه اسمُ الفاعلِ / مِنْ صَدَّقَ يُصَدِّقُ تصديقاً، فهو مصدِّقٌ، (٤٥٦/أ) والمعنى: إنَّ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ؛ لأنَّ الإيمانَ هو التصديقُ.

وقرأ الباقر ﴿إِنَّ الْمُصَدِّقِينَ وَالْمُصَدِّقَاتِ﴾ بتشديد الصادِ فيهما^(٥).

والوجه أن المعنى: إنَّ الْمُتَصَدِّقِينَ وَالْمُتَصَدِّقَاتِ، فأدغم التاء في الصادِ، وهو من الصَّدَقَةِ، والتقدير: إنَّ الَّذِينَ أَعْطَوْا الصَّدَقَةَ وَاللَّاتِي أَعْطَيْنَ الصَّدَقَةَ، والدليل على تقدير الفعل في هذين الاسمين أنه عطفٌ عليهما بالفعل وهو

(١) انظر المصدرين السابقين.

ولم أقف - بصورة قطعية - على اختلاف عن ابن عامر في أنه قرأ بالياء، فيما اطلعت

عليه من مصادر. وانظر كامل الهذلي ل: ٢٤٢.

(٢) «ألم يأن للذين آمنوا أن تخشع قلوبهم لذكر الله وما نزل من الحق ولا يكونوا كالَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ من قبل فطال عليهم الأمد فقسست قلوبهم وكثير منهم فاسقون» الآية/١٦ كاملة.

(٣) معاني الفراء ٣/١٣٥، وإعراب النحاس ٣/٣٦٠.

(٤) التيسير: ٢٠٨، والنشر ٢/٣٨٤.

(٥) المصدران السابقان.

قوله ﴿وَأَقْرَضُوا اللَّهَ﴾^(١)، كأنه قال: تَصَدَّقُوا وَأَقْرَضُوا.

والقراءة الأولى أقوى؛ لأنه لما عطف عليه بالإقراض كان الأحسن أن يكون الأول غير الإقراض لِيُفِيدَ كُلُّ واحدٍ من المعطوف والمعطوف عليه فائدةً جديدةً، والتصدق هو الإقراض بعينه.

وبعض مَنْ قرأ بالتشديد يجعل قوله ﴿وَأَقْرَضُوا اللَّهَ قَرْضاً﴾ اعتراضاً بين اسمٍ وإن وخبره^(٢).

٩ - ﴿يُضَعَّفُ لَهُمْ﴾ [آية/ ١٨] بغير ألفٍ: -

قرأها ابن كثير وابن عامر ويعقوب.

وقرأ الباقر ﴿يُضَاعَفُ﴾ بالألف.

وقد سبق القول في مثله^(٣).

١٠ - ﴿وَلَا تَفْرَحُوا بِمَا آتَاكُمْ﴾ [آية/ ٢٣] مقصورةً: -

قرأها أبو عمرو وحده^(٤).

والوجه أن أتى بمعنى جاء، والمعنى وَلَا تَفْرَحُوا بِالَّذِي جَاءَكُمْ مِنَ الْخَيْرِ، فهو في مقابلة قوله ﴿لَا تَأْسُوا عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ﴾^(٥) فقد قابل الفوات بالإتيان.

(١) فالآية بكاملها «إن المصدقين والمصدقات وأقرضوا الله قرضاً حسناً يُضَاعَفُ لَهُمْ وَلَهُمْ أَجْرٌ كَرِيمٌ».

(٢) انظر معاني الفراء ١٣٥/٣، وحجة أبي علي (المخطوط/س) ٢٣٨/٧ - ٢٤٠، وإعراب النحاس ٣٦٠/٣، وحجة ابن خالويه: ٣٤٢، وحجة أبي زرعة: ٧٠١، والكشف ٣١٠/٢ و٣١١.

(٣) انظر القراءتين ووجهيهما في الفقرة ٨٣/البقرة.

(٤) أي بقصر همزة «آتاكم».

التيسير: ٢٠٨، والنشر ٣٨٤/٢.

(٥) فالآية بكاملها - على هذه القراءة - «لكيلا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما آتاكم والله لا يحب كل مختال فخور».

وقرأ الباقر ﴿بِمَا آتَاكُمْ﴾^(١).

والوجه أن ﴿آتَاكُمْ﴾ بالمدِّ بمعنى أعطاكم، والإيتاء: الإعطاء، والمُعطي هو الله تعالى، وفي ﴿آتَاكُمْ﴾ ضميرُ اسمِهِ سبحانه، والمعنى لا تفرحوا بما آتاكم الله^(٢).

١١ - ﴿بِالْبُخْلِ﴾ [آية/٢٤] بفتح الباء والخاء: -

قرأها حمزة والكسائي.

وقرأ الباقر ﴿البُخْلِ﴾ بضم الباء وإسكانِ الخاء.

والوجه أنهما لغتان البُخْلُ والبُخْلُ كالرُشْدِ والرَّشْدِ والسُّقْمِ والسَّقْمِ والعُدْمِ والعُدْمِ^(٣).

١٢ - ﴿فَإِنَّ اللَّهَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ﴾ [آية/٢٤] بغير ﴿هُوَ﴾: -

قرأها نافع وابن عامر^(٤).

والوجه أن قوله ﴿الله﴾ اسمٌ إن، و﴿الغني﴾ خبره، وليس فيه فصل؛ لأنَّ قوله هو فصلٌ بين الاسم والخبر لا موضعٌ له من الإعراب، فلما لم يكن له موضعٌ إعرابيٌّ ترك، وأيضاً فإنَّ فائدة الفصل هي أن يفصل بين الخبر والصفة، والرفع/في ﴿الغني﴾ هاهنا يفصله عن الصفة، فيعلم أنه خبرٌ إنَّ (٤٥٦/ وليس بصفةٍ للاسم.

(١) أي بمد الهمزة في «آتاكم». انظر المصدرين السابقين.

(٢) انظر «وما أتيتم من رباً» الفقرة ٧/الروم، ومعاني الفراء ٣/١٣٦، وحجة أبي علي (المخطوط/س) ٧/٢٤٠ و٢٤١، وإعراب النحاس ٣/٣٦٦، وحجة ابن خالويه: ٣٤٣، وحجة أبي زرعة: ٧٠١ و٧٠٢.

(٣) انظر الحرف وقراءتيه ووجبيهما في الفقرة ٢٢/النساء، وانظر «سبيل الرشد» الفقرة ٣٦/الأعراف.

(٤) أي بغير «هو» بعد لفظ الجلالة، وكذلك هي في مصاحف أهل المدينة والشام. السبعة: ٦٢٧، والنشر ٢/٣٨٤.

وقرأ الباقون ﴿فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ﴾ بإثبات ﴿هُوَ﴾^(١).

والوجه أن قوله ﴿هُوَ﴾ يجوز أن يكون فصلاً يُسميه الكوفيون عماداً، ولا موضع له من الإعراب.

وسمي فصلاً لما ذكرنا من فصله بين أن يكون ما بعده صفةً وبين أن يكون خبراً، كتقولك: زيدُ العالمُ، فإنه يجوز في العالم أن يكون صفةً لزيد، والخبرُ متوقعٌ، ويجوز أن يكون خبراً له، فإذا قلتُ زيدٌ هو العالمُ، فقد انفصلَ عن الصفة، ودُكرَ للفصلِ فائدةٌ أخرى وهي كونُ معنى الخبرِ مقصوراً على المخبرِ عنه دون غيره، كأنك قلتُ زيدٌ هو العالمُ حقيقةً دون غيره.

ويجوز أن يكون ﴿هُوَ﴾ غيرَ فصلٍ، بل يكون مبتدأً و﴿الغنيُّ﴾ خبره، والجملةُ خبرٌ ﴿إن﴾^(٢).

(١) وكذلك هي في مصاحف أهل مكة والعراق. انظر المصدرين السابقين.

(٢) قال أبو علي الفارسي في حجته (المخطوط/س ٢٤١/٧):

(ينبغي أن يكون «هو» في قول من قال «هو الغني الحميد» فصلاً، ولا يكون مبتدأً؛ لأن الفصل حذفه أسهل، ألا ترى أنه لا موضع للفصل من الإعراب).

وانظر لهذه الفقرة: إعراب النحاس ٣/٣٦٧، وحجة ابن خالويه: ٣٤٢ و٣٤٣، وحجة

أبي زرعة: ٧٠٢، والكشف ٢/٣١٢.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سورة المجادلة

١ - ﴿الَّذِينَ يَظَاهِرُونَ﴾ [آية ٢/ و٣] بتشديد الظاء والهاء بغير ألفٍ فيهما: -

قرأها ابن كثير ونافع وأبو عمرو ويعقوب^(١).

والوجه أنه مِنْ تَظَهَّرَ يَتَظَهَّرُ كَتَكْرَمَ يَتَكْرَمُ، فالأصلُ يَتَظَهَّرُونَ، فأدْغَمَتِ التاءُ في الظاءِ فصار ﴿يَظَاهِرُونَ﴾ بتشديد الظاءِ والهاءِ.

وقرأ عاصم ﴿يُظَاهِرُونَ﴾ بالألفِ، مضمومةً الياءِ، مكسورةً الهاءِ^(٢).

والوجه أنه مضارعٌ ظَاهَرَ يُظَاهِرُ، وظَاهَرَ وظَهَرَ واحدٌ، كضَاعَفَ وضَعَّفَ، وهما من الظهارِ.

وقرأ ابن عامر وحمزة والكسائي ﴿يُظَاهِرُونَ﴾ بالألفِ، مفتوحةً الياءِ، مشددةً الظاءِ^(٣).

والوجه أنه مضارعٌ تَظَاهَرَ يَتَظَاهَرُ مثل تَجَاهَلَ يَتَجَاهَلُ، والأصلُ يَتَظَاهِرُونَ مثل يَتَجَاهَلُونَ، فأدْغَمَتِ التاءُ في الظاءِ لتقاربِ مخرجيهما، فصار يُظَاهِرُونَ، والمعنى في جميعِ هذه الألفاظِ واحدٌ، وإن اختلفتِ الصيغُ، فقد يُقالُ ظَاهَرَ

(١) انظر النشر ٢/ ٣٨٥، والإتحاف: ٤١١.

(٢) المصدران السابقان.

(٣) المصدران السابقان.

الرجلُ من امرأته وظَهَرَ وتَظَاهَرَ وتَظَهَّرَ وأَظَاهَرَ وأَظْهَرَ إذا قالَ لها: أنتِ عَلَيَّ كَظَهَرَ أُمِّي^(١).

٢ - ﴿مَاهُنَّ أُمَّهَاتُهُمْ﴾ [آية ٢/] بالرفع :-

رواها المفضل عن عاصم^(٢).

والبوجه أنه على لغة بني تميم؛ لأنهم لا يُعْمَلُونَ مَا عَمَلَ لَيْسَ، وإنْ كَانَتْ/ تُفِيدُ مَا تُفِيدُهُ لَيْسَ من نفي ما في الحال؛ لأن القياس يقتضي أن لا يُؤَثِّرُ النفي في تغيير الكلام كما لا يُؤَثِّرُ الاستفهام فيه لاشتراكهما في أن كل واحدٍ منهما غير موجب، فإذا لم تَعْمَلْ ما كَانَ ما بعدها على الابتداء والخبر، فقولهُ ﴿هُنَّ﴾ مبتدأ و﴿أُمَّهَاتُهُمْ﴾ خبرُهُ.

وقرأ الباقون ﴿مَاهُنَّ أُمَّهَاتِهِمْ﴾ بكسر التاء.

والبوجه أن ﴿أُمَّهَاتِهِمْ﴾ نصب؛ لأن ﴿مَا﴾ على هذه القراءة تَعْمَلُ عَمَلٌ ليس على لغة أهل الحجاز، فترفع الاسم وتنصب الخبر؛ لأنها تشبه ليس من وجهين:

أحدهما أنها تنفي ما في الحال كما أن ليس كذلك.

والثاني أنها تدخل على المبتدأ والخبر كليهما، فلمشابهتها لها من وجهين أُعْمِلْتُ عَمَلَهَا، كما أن ما لا ينصرف لَمَّا أَشْبَهَ الفعل من وجهين مُنِعَ الجَرُّ والتنوين كالفعل^(٣)، فقولهُ ﴿هُنَّ﴾ على هذا اسمٌ ﴿مَا﴾ وهو رفعٌ،

(١) انظر «تَطَهَّرُونَ» الفقرة ٣/ الأحزاب، ومعاني الأخفش ٢/ ٧٠٥، وحجة أبي علي (المخطوط/س) ٧/ ٢٤٣، وإعراب النحاس ٣/ ٣٧١ و٣٧٢، وحجة أبي زرعة: ٧٠٣، والكشف ٢/ ٣١٣.

(٢) انظر السبعة: ٦٢٨، وعدما ابن خالويه من الشواذ (القراءات الشاذة: ١٥٣).

(٣) ولذلك عُرِفَ الاسم المنصرف بأنه المعرب السالم من العلل الجاعلة كالفعل في الفرعية والثقل.

ولا يمتنع من الصرف إلا إذا اجتمع فيه علتان من علل تسع أو واحدة منها تقوم مقامهما. =

﴿أَمْهَاتِبِهِمْ﴾ خبرها وهي نصب، وإنما كسرت التاء منها لأنها تاء جمع المؤنث، فهي مكسورة في حال النصب كهي في حال الجر^(١).

٣ - ﴿وَلَا أَدْنَىٰ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْثَرُ﴾ [آية ٧/٧] بالرفع :-

قرأها يعقوب وحده^(٢).

والوجه أن ﴿أَكْثَرُ﴾ معطوف على موضع ﴿مِنْ نَجْوَى﴾^(٣)؛ لأن موضعه رفع فإن ﴿مِنْ﴾ زائدة، والتقدير: ما يكون نجوى ثلاثة، كما قال تعالى ﴿مَالِكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ﴾^(٤) أي ما لكم إله غير الله.

وقرأ الباقون ﴿وَلَا أَكْثَرُ﴾ بالنصب^(٥).

والوجه أنه معطوف على المجرور بالإضافة، وهو ﴿ثَلَاثَةٌ﴾، والتقدير: ما يكون من نجوى ثلاثة ولا نجوى أدنى من ذلك ولا نجوى أكثر، فأكثر جرّ إلا أنه غير منصرف، فهو في موضع الجر مفتوح^(٦).

٤ - ﴿وَيَتَّبِعُونَ بِالْإِثْمِ﴾ [آية ٨/٨] بغير ألف، والنون قبل التاء، في وزن يَتَّهَوْنَ.

قرأها حمزة ويعقوب - يس - و - ان - في الأول، فأما في الثاني فقرأ:

- الضائفة
- = انظر شرح الكافية^٣/١٤٣٣، وشرح شذور الذهب: ٤٥١.
- (١) الكتاب ٥٧/١ وما بعدها، ومعاني الفراء ١٣٩/٣، وحجة أبي علي (المخطوط/س) ٢٤٢/٧ و٢٤٣، وإعراب النحاس ٣٧٢/٣، وإملاء العكبري ٢٥٧/٢.
- (٢) أي يرفع «أكثر». إرشاد المبتدي: ٥٨٦، والنشر ٣٨٥/٢.
- (٣) فالآية «ما يكون من نجوى ثلاثة إلا هو رابعهم ولا خمسة إلا هو سادسهم ولا أدنى من ذلك ولا أكثر إلا هو معهم أين ما كانوا».
- (٤) أول مواضعه: ٥٩/الأعراف.
- (٥) انظر المصدرين السابقين.
- (٦) والمانع له من الصرف: الوصفية ووزن الفعل.
- انظر معاني الفراء ١٤٠/٣، وإملاء العكبري ٢٥٨/٢، والإنحاف: ٤١٢، والمهذب ٢٧٨/٢.

حمزة ﴿فَلَا تَتَنَجَّجُوا﴾^(١) بالألف، ويعقوب مثل الأول^(٢).

والوجه في ﴿يَتَجَجُونَ﴾ أنه يفتعلون من النجوى، مثل يتناجون في المعنى، فإن افتعلوا وتفاعلوا/بمعنى واحد، ولهذا قالوا اعتنوا واجتوروا فصححوا الواو ولم يقلبوا ألفاً^(٣). لما كان بمعنى تعاونوا وتجاوزوا مما لا بد فيه من تصحيح الواو.

وقرأ الباقون و - ح - عن يعقوب ﴿وَيَتَنَجَّجُونَ﴾ و﴿فَلَا تَتَنَجَّجُوا﴾ بالألف فيهما والتاء قبل النون^(٤).

والوجه أنه يتفاعلون من النجوى، وهو الأصل في هذا المعنى، يقال ناجى فلان فلاناً وتناجى القوم، فهم يتناجون، كما يقال حاربته وتناجرتنا وضاربتنا وتضاربتنا، وهذه أشد موافقة لقوله تعالى ﴿إِذَا نَاجَيْتُمُ الرَّسُولَ﴾^(٥) لذلك^(٦).

٥ - ﴿تَفَسَّحُوا فِي الْمَجَالِسِ﴾ [آية/ ١١] بالألف على الجمع : -
قرأها عاصم وحده^(٧).

والوجه أنه على العموم، فإن الخطاب مع الجميع، ولكل واحد منهم

(١) من الآية/ ٩.

(٢) أي قرأ يعقوب - بهذه الرواية - «يَتَجَجُونَ» - على وزن يَتَهَرُونَ - و«فَلَا تَتَجَّجُوا» - على وزن تنهوا - .

انظر إرشاد المبتدي: ٥٨٧، والنشر ٣٨٥/٢، والإتحاف: ٤١٢.

رواية الوليد بن حسان هذه عن يعقوب لم أعثر عليها فيما اطلعت عليه من مصادر، والمصادر السابقة اكتفت بذكر رويس عن يعقوب اتباعاً لمنهجها.

(٣) لأن الراوي إذا تحرك وانفتح ما قبلها قلبت ألفاً. انظر المقصود في الصرف ص ١٢٢.

(٤) على وزن: يتناهون وتتناهوا.

انظر مصادر القراءة السابقة.

(٥) من الآية/ ١٢.

(٦) انظر حجة أبي علي (المخطوط/س) ٢٤٤/٧ و٢٤٥، وحجة ابن خالويه: ٣٤٣، وحجة أبي زرعة: ٧٠٤، والكشف ٣١٤/٢.

(٧) التيسير: ٢٠٩، والنشر ٣٨٥/٢.

مجلس، فلذلك جَمَعَ فتال ﴿المَجَالِسِ﴾ وهي جمعُ مَجْلِسٍ.

وقرأ الباقر ﴿فِي المَجْلِسِ﴾ على الوحدة^(١).

والوجه أنه إنما أتى به على الإفراد؛ لأن المراد به مجلسُ النبي صَلَّى اللهُ عليه وسلم.

ويجوز أن يكون المعنى على الجمع وإن كان اللفظ واحداً؛ لأنه اسمُ جنسٍ فيه الألفُ واللامُ، فهو على العموم، كما قالوا: كَثُرَ الدِينَارُ والدِرْهَمُ، فيشملُ جميعَ المجالسِ^(٢).

٦ - ﴿وَإِذَا قِيلَ انشُرُوا فانشُرُوا﴾ [آية/١١] بضمّ الشين: -

قرأها نافع وابن عامر وعاصم.

وقرأ الباقر ﴿انْشُرُوا﴾ بكسر الشين فيهما^(٣).

والوجه أن مضارعَ نَشَرَ بالفتح يَنْشُرُ وَيَنْشُرُ بالضم والكسر، نحو حَشَرَ يَحْشُرُ وَيَحْشُرُ وَعَكَفُ يَعْكُفُ وَيَعْكُفُ، والمعنى في انشُرُوا: انْهَضُوا وَقُومُوا، وقيل: ارْتَفِعُوا^(٤).

٧ - ﴿أُولَئِكَ كُتِبَ فِي قُلُوبِهِمُ الإِيمَانُ﴾ [آية/٢٢] بضم الكاف من ﴿كُتِبَ﴾ ورفع ﴿الإيمان﴾.

رواها المفضل عن عاصم^(٥).

(١) المصدران السابقان.

(٢) حجة أبي علي (المخطوط/س) ٢٤٦/٧، وإعراب النحاس ٣/٢٧٨ و٣٧٩، وحجة ابن خالويه: ٣٤٣، وحجة أبي زرة: ٧٠٤، والكشف ٢/٣١٤ و٣١٥.

(٣) انظر التيسير: ٢٠٩، والنشر ٢/٣٨٥.

(٤) انظر - مثلاً - «يعرشون» و«يعكفون» الفقرتين ٣٠ و٣١/الأعراف، ومعاني الفراء ٣/١٤١، وحجة أبي علي (المخطوط/س) ٢٤٦/٧ و٢٤٧، وإعراب النحاس ٣/٣٧٩، وحجة ابن خالويه: ٣٤٤، والكشف ٢/٣١٥.

(٥) انظر السبعة: ٦٣٠، وعدّها ابن خالويه (القراءات الشاذة: ١٥٤) من الشواذ.

والوجه أنه على ما لم يُسَمَّ فاعله، وإنما رُفِعَ ﴿الإيمان﴾ لأنه مفعولٌ أُقِيمَ مَقَامَ الفاعلِ، وإنما أُسْنِدَ الفعلُ هاهنا إلى المفعولِ بِهِ؛ لأنَّ المقصودَ هو الإعلامُ لِكِتَابِ الإيمانِ في قلوبِ المؤمنين، ومعلومٌ أنَّ ذلك من فِعْلِ اللهِ تعالى الذي لا يَقْدِرُ عليه غيرُهُ.

وقرأ الباقون ﴿كَتَبَ﴾ بفتح الكاف، ونصب ﴿الإيمان﴾.

(٤٥٨/أ) والوجه أنه على إسناد الفعل/إلى الفاعل، والفاعل هو ضميرُ اسمِ اللهِ تعالى الذي تقدمَ في قوله ﴿مَنْ حَادَّ الله﴾^(١)، كأنه قال: كَتَبَ اللهُ في قلوبِهِم الإيمانَ.

ويؤيدُ هذه القراءةُ أنَّ ما عَطِفَ هذا عليه أُسْنِدَ الفعلُ فيه إلى الفاعلِ، وهو قوله تعالى ﴿وَأَيَّدَهُمْ بِرُوحٍ مِنْهُ﴾^(٢).

فيها ياءٌ واحدةٌ للمتكلم وهي قوله ﴿وَرُسُلِي إِنَّ الله﴾^(٣).

فَتَحَّيَا نافع وابن عامر، وأسكنها الباقون^(٤).

والوجه أنَّ الفتحَ هو الأصلُ في هذه الياءِ وأمثالِها، والإسكانُ تخفيفٌ، وقد سَبَقَ ذِكْرُ ذلك^(٥).

(١) من الآية نفسها/٢٢.

(٢) وأولئك كَتَبَ في قلوبِهِم الإيمانَ وأَيَّدَهُمْ بِرُوحٍ مِنْهُ.

(٣) حجة أبي علي (المخطوط/س) ٢٤٧/٧ و٢٤٨.

(٤) من الآية/٢١.

(٥) انظر السبعة: ٦٢٩، والنشر ٣٨٦/٢.

(٦) انظر الوجه في ياءات الإضافة (ياءات المتكلم) - مثلاً - أواخر البقرة وأواخرها ما تلاها من السور.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سورة الحشر

١ - ﴿يُخْرِبُونَ بُيُوتَهُمْ﴾ [آية ٢/] بفتح الخاء وتشديد الراء: -

قرأها أبو عمرو وحده.

وقرأ الباقيون ﴿يُخْرِبُونَ﴾ بسكون الخاء وكسر الراء مخففة^(١).

والوجه فيهما أن خَرَّبَ وأخْرَبَ لغتان في مُتَعَدِّي خَرَّبَ، يُقَالُ خَرَّبَتِ الدَّارُ وَأَخْرَبَتْهَا ^{أَنَا} وَأَخْرَبْتُهَا، كما تقول: فَرِحَ زَيْدٌ وَأَفْرَحْتُهُ وَفَرَحْتُهُ^(٢).

٢ - ﴿مِنْ وَّرَاءِ جُدَارٍ﴾ [آية ١٤/] بالألف وكسر الجيم: -

قرأها ابن كثير وأبو عمرو^(٣).

والوجه أنه على الواحد الذي يُراد به الجمع؛ لأنهم أهل قُريٍّ محصنة، فمعلوم أنهم لا يُقاتِلُونَهُمْ مِنْ وَّرَاءِ جُدَارٍ واحدٍ.

وقرأ الباقيون ﴿مِنْ وَّرَاءِ جُدُرٍ﴾ مضمومة الجيم والدال، بغير ألف^(٤).

(١) إرشاد المبتدي: ٥٨٨، والنشر ٢/ ٣٨٦.

(٢) حجة أبي علي (المخطوط/س) ٢٤٨/٧، وإعراب النحاس ٣/ ٣٨٦، وانظر حجة ابن خالويه: ٣٤٤، وحجة أبي زرعة: ٧٠٥، والكشف ٢/ ٣١٦.

(٣) السبعة: ٦٣٢، والنشر ٢/ ٣٨٦.

(٤) المصدران السابقان.

والوجه أنه على الجمع؛ لأن المعنى عليه، يدلُّ على ذلك قوله تعالى ﴿لَا يُقَاتِلُونَكُمْ جَمِيعاً إِلَّا فِي قَرْيٍ مُحَصَّنَةٍ﴾^(١)، فكَمَا أَنَّ الْقَرْيَ جَمْعٌ فَكَذَلِكَ يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ الْجُدْرُ أَيْضاً جَمْعاً^(٢).

فيها: ياءٌ واحدةٌ للمتكلم وهي قوله ﴿إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ﴾^(٣).

فَتَحَّهَا ابْنُ كَثِيرٍ وَنَافِعٌ وَأَبُو عَمْرٍو، وَأَسْكَنَهَا الْبَاقُونَ^(٤)، وَقَدْ تَقَدَّمَ الْقَوْلُ فِيهِ^(٥).

(١) «لَا يُقَاتِلُونَكُمْ جَمِيعاً إِلَّا فِي قَرْيٍ مُحَصَّنَةٍ أَوْ مِنْ وَرَاءِ جُدْرٍ بِأَسْهُمٍ بَيْنَهُمْ شَدِيدٌ تَحْسِبُهُمْ جَمِيعاً وَقَلُوبُهُمْ شَتَّى ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْقِلُونَ» الآية/١٤، بتمامها.

(٢) حجة أبي علي (المخطوط/س) ٢٤٨/٧ و٢٤٩، وإعراب النحاس ٤٠١/٣، وحجة أبي زرعة: ٧٠٥ و٧٠٦، والكشف ٣١٦/٢ و٣١٧.

(٣) من الآية/١٦.

(٤) انظر السبعة: ٦٣٢، والنشر ٣٨٦/٢.

(٥) انظر ياءات الاضافة (المتكلم) وأقسامها ووجهها أواخر البقرة.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سورة الممتحنة

١ - ﴿يُفْصَلُ بَيْنَكُمْ﴾ [آية ٣] بضم الياء وإسكان الفاء وفتح الصاد مخففة: -

قرأها ابن كثير ونافع وأبو عمرو^(١).

والوجه أن الفعل مبني لما لم يُسم فاعله؛ لأن هذا الفعل لا شك في أن فاعله هو الله تعالى، فلعدم الالتباس بُني الفعل لما لم يُسم فاعله وأسند إلى الطرف، فأقيم مقام الفاعل.

وقرأ عاصم ويعقوب ﴿يُفْصَلُ﴾ بفتح الياء وكسر الصاد مخففة^(٢).

والوجه أن الفعل مبني للفاعل، وفاعل الفعل هو ضمير اسم الله تعالى، ويدل عليه قوله ﴿وَأَنَا أَعْلَمُ بِمَا أَخْفَيْتُمْ﴾^(٣)، ويؤيده ما بعده وهو قوله تعالى ﴿وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾^(٤).

وقرأ ابن عامر ﴿يُفْصَلُ﴾ بضم الياء، وفتح الفاء والصاد مشددة^(٥) (٥/٥٥٨)

(١) انظر النشر ٢/٣٨٧، والإتحاف: ٤١٤.

(٢) المصدران السابقان.

(٣) من الآية ١/.

(٤) «يوم القيامة يفصل بينكم والله بما تعملون بصير».

(٥) المصدران السابقان.

والوجه أن الفعل لما لم يُسَمَّ فاعله على ما تقدم، والتشديد فيه يدل على الكثير من الفعل، كأنه أُخْبِرَ عن كثرة ما يُفَصَّل.

وقرأ حمزة والكسائي ﴿يُفَصِّلُ﴾ بضم الياء، وفتح الفاء، وكسر الصاد مشددة^(١).

والوجه أن الفعل مسندٌ إلى الله تعالى على ما سبق، كأنه قال يُفَصِّلُ اللهُ، والتشديد يدل على الكثرة كما سبق^(٢).

٢ - ﴿أَسْوَةٌ﴾ [آية/٤] بضم الألف :-

قرأها عاصم وحده.

وقرأ الباقون ﴿إِسْوَةٌ﴾ بكسر الألف.

والوجه أنهما لغتان: أَسْوَةٌ وإِسْوَةٌ كجذوةٍ وجذوةٍ وجثوةٍ وجثوةٍ^(٣).

٣ - ﴿وَلَا تُمَسِّكُوا﴾ [آية/١٠] بفتح الميم وتشديد السين :-

قرأها أبو عمرو ويعقوب^(٤).

والوجه أن مَسَّكَ بالتشديد لغةٌ في أَمَسَّكَ، قال الله تعالى ﴿وَالَّذِينَ يُمَسِّكُونَ بِالْكِتَابِ﴾^(٥).

وقرأ الباقون ﴿وَلَا تُمَسِّكُوا﴾ بسكون الميم وتخفيف السين^(٦).

(١) المصدران السابقان.

(٢) حجة أبي علي (المخطوط/س) ٢٤٩/٧ و٢٥٠، وإعراب النحاس ٤١٣/٣، وحجة ابن خالويه: ٣٤٤، وحجة أبي زرعة: ٧٠٦ و٧٠٧، والكشف ٣١٨/٢.

(٣) الجثوة: - بضم الجيم وفتحها وكسرهما ثلاث لغات - حجارةٌ من ترابٍ متجمع كالقبر. (اللسان: جثا).

انظر الحرف «أسوة» وقراءته ووجهيهما في الفقرة ٩/الأحزاب.

(٤) إرشاد المبتدي: ٥٩١، والإتحاف: ٤١٥.

(٥) من الآية ١٧٠/الأعراف.

(٦) المصدران السابقان.

والوجه أنه من أَسَكَ يُمِيكُ، وهي اللغة المشهورة، قال الله تعالى ﴿فَأَسَاكَ بِمَعْرُوفٍ﴾ وقال ﴿فَأَسْكُوهُنَّ فِي الْبُيُوتِ﴾ وقال ﴿وَلَا تُمَسِّكُوهُنَّ إِضْرَارًا﴾^{(١)(٢)}.

(١) الآيات الثلاث على ترتيبها في الكتاب: ٢٢٩/البقرة - ١٥/النساء - ٢٣١/البقرة.
(٢) انظر حجة أبي علي (المخطوط/س) ٢٥٠/٧، وإعراب النحاس ٤١٧/٣، وحجة أبي زرعة: ٧٠٧، والكشف، ٣١٩/٢.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سورة الصف

١ - ﴿قَالُوا هَذَا سَاحِرٌ مُّبِينٌ﴾ [آية ٦/٨] بالألف: -

قرأها حمزة والكسائي.

والوجه أنه أرادَ قَالُوا هذا الشخصُ سَاحِرٌ مُّبِينٌ، وهو الذي جاءَ بالبيّناتِ.

وقرأ الباقر ﴿هَذَا سِحْرٌ﴾ بغيرِ أَلِفٍ.

والوجه أنه أرادَ قَالُوا هذا الذي جاءَ به النبيُّ سِحْرٌ مُّبِينٌ، ودلَّ قوله ﴿فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ﴾^(١) على الذي جاءَ به النبيُّ، كأنه قال هذا المَجيءُ به سِحْرٌ مُّبِينٌ^(٢).

٢ - ﴿مُتِمُّ نُورِهِ﴾ [آية ٨/٨] بالإضافةِ وجرَّ ﴿نُورِهِ﴾: -

قرأها ابن كثير وحمزة والكسائي و - ص - عن عاصم^(٣).

والوجه أنه أُضِيفَ اسمُ الفاعلِ وهو ﴿مُتِمُّ﴾ إلى ما بعده إضافةً غيرَ محضةٍ؛ لأنها على نيّة الانفصالِ وتقديرِ التنوين^(٤)، لأنه يعملُ عَمَلَ الفِعْلِ،

(١) فالآية «فلما جاءهم بالبيّناتِ قالوا هذا سِحْرٌ مُّبِينٌ».

(٢) انظر هذا الحرف وقراءته ووجهيهما في الفقرة ٢٤/المائدة.

(٣) انظر التيسير: ٢١٠، والنشر ٢/٣٨٧.

(٤) انظر أقسام الإضافة في الفقرة ٥/الأنفال.

وقد أُضِيفَ إلى معموله، ليخفَ اللفظُ بحذفِ التنوينِ، والتنوينُ مَنْوِيٌّ، كأنه قال: مُتِمَّ نُورَهُ، على معنى أَنه يُتِمُّ نُورَهُ، كما قال ﴿عَارِضًا مُسْتَقْبِلَ أَوْدِيَّتِهِمْ﴾^(١) والتقديرُ: مستقبلاً أوديتهم، وإنما عَمِلَ اسْمُ الْفَاعِلِ عَمَلَ الْفِعْلِ؛ لأنه بمعنى الحالِ والاستقبالِ.

وقرأ الباقون ﴿مُتِمَّ﴾ منوناً، ﴿نُورَهُ﴾ نصباً^(٢).

والوجه أَنه اسمُ فاعلٍ عَمِلَ عَمَلَ الْفِعْلِ؛ لأنه على معنى الحالِ والاستقبالِ، كما سَبَقَ، واسمُ الْفَاعِلِ إذا كان كذلك عَمِلَ، وإنما نُونٌ لَأَنَّ تَنْوِينَهُ هُوَ الْأَصْلُ، وبِهِ يَظْهَرُ عَمَلُهُ فِيمَا بَعْدَهُ، وإذا كان اسمُ الْفَاعِلِ حَالَةً (٢٥٩/الإضافةُ يَكُونُ فِي نِيَّةِ الْإِنْفِصَالِ وَثَبَاتِ التَّنْوِينِ، فَلَأَنَّ يَكُونُ مَنْوَنًا فِي الْفِعْلِ أُولَى، وهذا كما تقول هذا مُكْرِمٌ زِيدًا السَّاعَةَ وَضَارِبٌ عَمْرًا غَدًا^(٣).

٣ - ﴿تُنَجِّكُمْ﴾ [آية/١٠] بفتح النونِ وتشديد الجيمِ: -

قرأها ابن عامر وحده^(٤).

والوجه أَنه من نَجَّيْتُهُ مُتَعَدًى نَجًّا يَنْجُو، قال الله تعالى ﴿وَنَجَّيْنَا الَّذِينَ آمَنُوا﴾^(٥).

وقرأ الباقون ﴿تُنَجِّكُمْ﴾ بسكون النونِ وتخفيفِ الجيمِ^(٦).

والوجه أَنه من أَنْجَيْتُهُ مُتَعَدًى نَجًّا أَيضًا، قال الله تعالى ﴿فَأَنجَاهُ اللَّهُ مِنَ النَّارِ﴾^{(٧) (٨)}.

(١) ٢٤/الأحفاف.

(٢) انظر مصدري القراءة السابقة.

(٣) انظر إعراب النحاس ٤٢٣/٣، وحجة أبي زرعة: ٧٠٧ و٧٠٨، والكشف ٣٢٠/٢.

(٤) السبعة: ٦٣٥، والنشر ٢٥٩/٢.

(٥) ١٨/فصلت.

(٦) المصدران السابقان.

(٧) ٢٤/العنكبوت.

(٨) انظر - مثلاً - الفقرة ١٩/الأنعام، و٢٨/يونس - عليه السلام -، و٢٩/يوسف - عليه السلام -،

و١٠/الحجر.

٤ - ﴿أَنْصَارًا﴾ بالتونين، ﴿لِلَّهِ﴾ بلام الإضافة [آية/١٤]: -

قرأها ابن كثير ونافع وأبو عمرو^(١).

والوجه أن قوله ﴿أَنْصَارًا﴾ منصوبٌ بأنه خبرٌ ﴿كُونُوا﴾^(٢)، وإنما نكَّرَ ﴿أَنْصَارًا﴾ لأنَّ المعنى: كُونُوا بعضاً ممن ينصرُ دينَ الله، والمعنى: دُومُوا على نصرِ الله، فتكونُ كان هذه هي الناقصة التي تحتاجُ إلى الاسمِ والخبرِ، إلا أنها بمعنى الدوامِ، والمعنى اثبتوا ودوموا؛ لأنهم كانوا كذلك، فأبرؤا بالثباتِ عليه، والخطابُ لأهل المدينة وهم الأنصارُ، وكانوا سبعينَ نفرًا بايعوا رسولَ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ^(٣) ليلةَ العقبة^(٤).

وقرأ الباقون ﴿أَنْصَارَ اللهِ﴾ بالإضافة^(٥).

والوجه أنه أضيفَ وفقاً لقوله تعالى ﴿نَحْنُ أَنْصَارُ اللهِ﴾، كأنه قيل لهم: كُونُوا أَنْصَارَ اللهِ، فقالوا نحن أنصارُ الله إذ لا فرقَ بين قوله ﴿مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللهِ﴾ وبين قوله ﴿كُونُوا أَنْصَارَ اللهِ﴾^(٦).

واختلفوا في يائين للإضافة:

إحداهما ﴿مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ﴾^(٧)، فتَحَّها ابنُ كثير ونافع وأبو عمرو وعاصم - ياش - ويعقوبُ، وأسكنها الباقون.

(١) بلام الإضافة: أي لام الجر التي تفيد الإضافة معنى.

انظر النشر ٣٨٧/٢، والإتحاف: ٤١٦.

(٢) فالآية - على هذه القراءة - «يا أيها الذين آمنوا كونوا أنصاراً لله كما قال عيسى بن مريم للحواريين مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللهِ قال الحواريون نحن أنصارُ الله...».

(٣) من: ف.

(٤) انظر الدر المنثور ١٤٩/٨.

(٥) انظر مصدري القراءة السابقة.

(٦) انظر إعراب النحاس ٤٢٤/٣ و٤٢٥، وحجة ابن خالويه: ٣٤٥، وحجة أبي زرعة: ٧٠٨

و٧٠٩، والكشف ٣٢٠/٢ و٣٢١، وانظر تفسير ابن كثير ٣٦٢/٤.

(٧) من الآية/٦.

(سورة الصف): الآية/١٤، الفترة/٤

والثانية ﴿أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ﴾^(١) فَتَحَهَا نَافِعٌ وَحْدَهُ، وَأَسْكَنَهَا الْبَاقُونَ^(٢).
وَقَدْ سَبَقَ الْكَلَامُ فِي مِثْلِ ذَلِكَ^(٣).

(١) من الآية/١٤.

(٢) النشر ٣٨٧/٢، والإتحاف: ٤١٥ و٤١٦.

(٣) انظر ياءات الإضافة (المستكلم) مفصلة، والخلاف فيها ووجهها أواخر البقرة. وانظر أواخر ما تلاها من السور.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سورة الجمعة^(١)

١ - ﴿وَيُزَكِّيهِمْ﴾ [آية/٢] بضم الهاء :-

قرأها يعقوب وحده.

وقرأ الباقون ﴿وَيُزَكِّيهِمْ﴾ بكسر الهاء^(٢).

وقد مضى الكلام في مثله في الفاتحة^(٣).

٢ - ﴿فَتَمَنُّوا الْمَوْتَ﴾ [آية/٦] :-

روى - يل - عن نافع أنه لا يبيِّن ضمَّة الواو في مثل هذا، بل يُشَمِّها شيئاً

يسيراً من الضم^(٤).

والوجه أن حركة الواو في ﴿فَتَمَنُّوا الْمَوْتَ﴾ إنما هي حركة التقاء الساكنين (ب/٢٥٩) لكنهم اختاروا الضم؛ لأن هذه الواو وأو جمع، فالضممة بها أولى؛ لأنَّ لام الفعل مضمومة في الجمع إلا أن نافعاً لم يجعلها ضممة خالصة ليفرق بين

(١) اتفق القراء على ما في هذه السورة من النَّشْرِ، وما ذكره المؤلف - رحمه الله - هنا هو من الأصول.

(٢) انظر الإتحاف: ٤١٦.

(٣) انظر الفقرة ٣/الفاتحة.

(٤) لم أعثر على رواية إسماعيل عن نافع هذه فيما أطلعت عليه من مصادر قرائية.

ضمّة هي لالتقاء الساكنين وبين ضمة هي في لام الفعل حالة الجمع، نحو
فَعَلُوا، فَأَثَرَ الإِشْمَامَ لِدَلِكِ.

وقرأ الباقر بضم الواو منها عند الوصل.

والوجه أنه هو القياس في واو الجمع إذا التقى ساكنين بعدها، نحو قوله
تعالى ﴿أَشْتَرُوا الضَّلَالَةَ﴾^(١) ضُمَّتِ الواو لالتقاء الساكنين، وإنما ضُمَّتْ لأنها
واو جمع ففُرِقَ بينها وبين واو أو ولو في نحو ﴿أَوْ انْقُصْ﴾ و﴿لَوْ اسْتَطَعْنَا﴾
بالكسر فيهما^(٢).

وإنما صار واو الجمع بالضم أولى لما ذكرنا، كما صار واو أو ولو بالكسر
أولى، إلا أن يُشَبَّه أحدهما بالآخر^(٣).

٣ - ﴿مِنَ اللَّهِّ وَبِئْسَ التِّجَارَةٌ﴾ [آية/ ١١] بالإدغام :-

قرأها أبو عمرو وحده في رواية الزبيدي، وكذلك في الأعراف: ﴿قُلِ
العَنُوقُ وَأُمُرٌ﴾^(٤)، وكان لا يُدْغَمُ الواو في القرآن إلا في هذين
الموضعين^(٥).

والوجه أنه لما التقى المتجانسان وإن كانا من كلمتين أُدْغِمَ أحدهما في
الآخر، وإنما خَصَّ هذين الموضعين بالإدغام لكون الواو الأولى منهما لام
الكلمة فهي أصلية وحرف الإعراب، فتكون موضع تغيير.

وقرأ الباقر بإظهار الواوين، وهو الأصل المُنْقَاسُ، لأنهما واو إن فيستقل
الإدغام فيهما، وهما من كلمتين^(٦).

(١) ١٦ و١٧٥/ البقرة.

(٢) انظر الحرفين في الفقرة ٥٩/ البقرة.

(٣) انظر فقرة «فمن اضطر» الفقرة ٥٩/ البقرة.

(٤) ١٩٩/ الأعراف.

(٥) وهذا ما يسمى بالإدغام الكبير. انظر (الفصل الثامن في الإدغام).

انظر التيسير: ٢١ و٢٢، والنشر ١/ ٢٨٣ و٢٨٤.

(٦) انظر - مثلاً - «جعل لكم» الفقرة ١٨/ النحل، و«لا قبل لهم» الفقرة ١٢/ النمل.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سورة المنافقين

١ - ﴿خُشْبٌ﴾ [آية/٤] بسكون الشين :-

قرأها ابن كثير - ل - وأبو عمرو والكسائي .

وقرأ الباقون ﴿خُشْبٌ﴾ بضم الشين^(١) .

والوجه أن خُشْبًا وخُشْبًا كَأَسْدٍ وَأَسْدٍ وَطُنْبٍ وَطُنْبٍ، ففُعُلٌ بضمين أصل، وفُعُلٌ بضم الفاء وتسكين العين مُخَفَّفٌ مِنْهُ، وهو مقيس مطرُدٌ سواءً كان واحداً أو جمعاً، وقد مضى مثله^(٢) .

٢ - ﴿لَوُوا رُءُوسَهُمْ﴾ [آية/٥] بتخفيف الواو :-

قرأها نافع ويعقوب - ح - و - ان -^(٣) رأسه

والوجه أنه من قولهم لَوَى فلانٌ لَوَى لسانه بالتخفيف، وهو يصلح للقليل والكثير، فقوله ﴿لَوُوا رُءُوسَهُمْ﴾ بالتخفيف فعلٌ جماعية، والليُّ مصدرٌ منه، ومعناه العطفُ والثنيُّ، قال الله تعالى ﴿لِيَأْ بِأَلْسِنَتِهِمْ﴾^(٤) .

(١) التيسير: ٢١١، والإتحاف: ١٤٢ و٤١٦ .

(٢) انظر - مثلاً - الفقرة ٢٥/ البقرة، وال فقرات ٧ و٢٠ و٣١/ الكهف .

(٣) أي تخفيف الواو الأولى ﴿لَوُوا﴾ .

انظر كامل الهدلي ل: ٢٤٣، وإرشاد المبتدي: ٥٩٤، والنشر ٢/ ٣٨٨ .

(٤) ٤٦/ النساء .

(٤٦٠/أ)

وقرأ الباقون ويعتوب/يس ﴿لَوْوَا﴾ بتشديد الواو^(١).

والوجه أن الفعلَ على فَعَلَ بالتثنية، وهو بناءٌ يختصُّ الكثرة، وإنما بُنيَ لِمَا يُفِيدُ الكثرة؛ لأنَّ الفعلَ لجماعةٍ، قال الله تعالى ﴿مُفْتَحَةً لَهُمُ الْأَبْوَابُ﴾^(٢).

٣ - ﴿وَأَكُونُ﴾ [آية/١٠] بالواوِ ونصبِ النونِ: -

قرأها أبو عمرو وحده^(٣).

والوجه أنه معطوفٌ على قوله ﴿فَأَصْدَقُ﴾^(٤) وهو منصوبٌ؛ لأنَّ ما عُطِفَ عليه أيضاً منصوبٌ، وإنما نُصِبَ ﴿فَأَصْدَقُ﴾؛ لأنَّه جوابٌ بالفاءِ لِمَا هو أمرٌ في المعنى؛ لأنَّ قوله ﴿لَوْلَا أَخَّرْتَنِي﴾ بمعنى: أَخَّرْنِي، فكأنَّه قال: أَخَّرْنِي فَأَصْدَقُ، فأجابَ عن الأمرِ بالفاءِ على إضمارِ أن بعده، والتقديرُ فَإِنَّ أَصْدَقُ، كما تقولُ زُرْنِي فَأُزْرِكُ، أي فَإِنَّ أُزْرِكُ، فلمَّا عُطِفَ الفعلُ على المنصوبِ نُصِبَ حملاً على اللفظِ دونِ الموضعِ.

وقرأ الباقون ﴿وَأَكُنْ﴾ بالجزمِ من غيرِ واوٍ^(٥).

والوجه أنه معطوفٌ على موضعِ الفاءِ وما بعده، وهو قوله ﴿فَأَصْدَقُ﴾؛ لأنَّ موضِعَهُ جَزْمٌ بأنَّه جوابُ الشرطِ، فَإِنَّ تقديرُ قوله ﴿لَوْلَا أَخَّرْتَنِي إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ فَأَصْدَقُ﴾ أَخَّرْنِي أَصْدَقُ بالجزمِ؛ لأنَّه جوابُ المجازاةِ، فَإِنَّ الشرطُ مقدَّرٌ، والتقديرُ أَخَّرْنِي فَإِنَّكَ إِنْ تُوَخَّرْتَنِي أَصْدَقُ، كما تقولُ زُرْنِي أُزْرِكُ،

(١) انظر المصادر السابقة.

(٢) ٥٠/سورة ص.

(٣) انظر - مثلاً - النقرة ١٧/المائدة، و٣٧/الأنعام، وانظر معاني الأخفش ٧٠٩/٢، وحجة أبي علي (المخطوط/س) ٢٥٤/٧ و٢٥٥، وحجة أبي زرعة: ٧٠٩ و٧١٠، والكشف ٣٢٢/٢.

(٤) أي بالواو بعد الكاف، ونصب النون.

انظر السبعة: ٦٣٧، والنشر ٣٨٨/٢.

(٥) «فيقول ربِّ أَخَّرْتَنِي إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ فَأَصْدَقُ وَأَكُونُ مِنَ الصَّالِحِينَ» - على هذه القراءة -

(٦) وكذا هو مزسوم في جميع المعاحف. انظر النشر ٣٨٨/٢.

والتقدير: زُرْنِي فَإِنَّكَ إِن تَزْرِنِي أُرْزَكَ، فَلَمَّا كَانَ مَوْضِعُ ﴿فَأَصْدَقَ﴾ جُزْماً بِأَنَّهُ جَوَابُ شَرْطٍ، عَطَفَ الْفِعْلُ عَلَى مَوْضِعِهِ فُجُزِمَ، فَقَوْلُهُ ﴿وَأَكُنْ﴾ عَطَفٌ عَلَى مَوْضِعِ ﴿فَأَصْدَقَ﴾ دُونَ اللَّفْظِ، كَأَنَّهُ قَالَ أَخْرَجَنِي أَصْدَقُ وَأَكُنْ^(١).

٤ - ﴿وَاللَّهُ خَيْرٌ بِمَا يَعْمَلُونَ﴾ [آية/١١] بالياء: -

قرأها عاصم وحده - ياش -^(٢).

والوجه أنه على الغيبة؛ لأن ما قبله أيضاً كذلك، وهو قوله تعالى ﴿وَلَنْ يُؤَخِّرَ اللَّهُ نَفْساً إِذَا جَاءَ أَجَلُهَا﴾^(٣)، والمعنى: لَنْ يُؤَخِّرَ اللَّهُ نَفْسَ الْخَلْقِ إِذَا جَاءَ أَجَالُهُمْ؛ لِأَنَّ النِّكَرَةَ إِذَا كَانَتْ فِي النَّفْيِ فَلَا شَكَّ فِي عَمُومِهِ، فَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى ﴿وَاللَّهُ خَيْرٌ بِمَا يَعْمَلُونَ﴾ فَأَخْبَرَ عَنْهُمْ حَمَلاً عَلَى مَعْنَى النِّكَرَةِ الَّتِي تُفِيدُ الْكَثْرَةَ وَالْعَمُومَ.

وقرأ الباقون و - ص - عن عاصم ﴿خَيْرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ﴾ بالتاء^(٤).

والوجه أنه على /الخطاب، فهو شائع يَعْمُ الْمُخَاطَبِينَ وَالْعُيُوبَ^(٥).

(٤٠/٥)

(١) انظر الفقرة ٥٠/الأعراف، ومعاني الفراء ١٦٠/٣، وحجة أبي علي (المخطوط/س) ٢٥٥/٧، والمسائل العضديات: ١١٩ و١٢٠، وإعراب النحاس ٤٣٨/٣ - ٤٤١، وحجة ابن خالويه: ٣٤٦ و٣٤٧، وحجة أبي زرعة: ٧١٠ و٧١١، والكشف ٣٢٢/٢ و٣٢٣.

(٢) التيسير: ٢١١، والنشر ٣٨٨/٢.

(٣) فالآية بتامها - على هذه القراءة - «وَلَنْ يُؤَخِّرَ اللَّهُ نَفْساً إِذَا جَاءَ أَجَلُهَا وَاللَّهُ خَيْرٌ بِمَا يَعْمَلُونَ».

(٤) المصدران السابقان.

(٥) انظر الكشف ٣٢٣/٢.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سورة التغابن

١ - ﴿يَوْمَ نَجْمَعُكُمْ﴾ [آية/٩] بالنون: -

قرأها يعقوب وحده^(١).

والوجه أنه على لفظ الجمع المراد به التعظيم، والجامع هو الله تعالى أي نَجْمَعُكُمْ نَحْنُ، وهذا على موافقة ما بعده من قوله سبحانه ﴿نُكْفِرُ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ وَنُدْخِلُهُ جَنَاتٍ﴾ عند مَنْ قرأ بالنون^(٢).

وقرأ الباقون ﴿يَجْمَعُكُمْ﴾ يالياء^(٣).

والوجه أنه على إسناد الفعل إلى ضمير اسم الله تعالى، وقد تقدم ذكره في قوله ﴿وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾^(٤)، والمعنى يوم يَجْمَعُكُمْ اللهُ^(٥).

(١) انظر إرشاد المبتدي: ٥٩٦، والنشر ٣٨٨/٢.

(٢) انظر الفقرة التالية.

(٣) انظر المصدرين السابقين.

(٤) نعم تقدم قوله - سبحانه - «والله بما تعملون بصير» في الآية/٢، لكن هناك ما هو أقرب منه إلى الحرف المذكور، وهو قوله تعالى: «والله بما تعملون خبير» في الآية/٨.

وجاء «بصير» في النسختين كليهما.

(٥) انظر الإنحاف: ٤١٧، والمهذب ٢/٢٩٠.

٢ - ﴿نُكْفِرُ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ وَنُدْخِلُهُ﴾ [آية ٩/] بالنون فيهما: -

قرأها نافع وابن عامر^(١).

والوجه أنه على الإخبار بلفظ الجمع عن يراد تعظيم شأنه، أي نكفّر نحن، كما أن ما قبله كذلك، وهو قوله تعالى ﴿يَوْمَ نَجْمَعُكُمْ﴾ في قراءة يعقوب^(٢).

وقرأ الباقون ﴿يُكْفِرُ عَنْهُ﴾ ﴿وَيُدْخِلُهُ﴾ بالياء فيهما^(٣).

والوجه أن المراد يكفر الله عنه سيئاته ويدخله هو جنات^(٤).

٣ - ﴿يُضَعِّفُهُ لَكُمْ﴾ [آية ١٧/] مشددة العين بغير ألف: -

قرأها ابن كثير وابن عامر ويعقوب .

وقرأ الباقون ﴿يُضَاعِفُهُ لَكُمْ﴾ بالألف.

والوجه أن تضعيف الشيء ومضاعفته واحد، يقال ضاعفت الشيء وضعتته، وقد مضى مثله^(٥).

(١) التيسير: ٢١١، والنشر ٢/٢٤٨.

(٢) انظر الفقرة السابقة.

(٣) المصدران السابقان.

(٤) انظر - مثلاً - «ندخله جنات» و«نعدبه عذاباً» الفقرة ٧/الفتح، ووجه ابن خالويه: ٣٤٧،

وحجة أبي زرعة: ٧١١.

(٥) انظر قراءتي الحرف ووجهيهما في الفقرة ٨٣/البقرة.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سورة الطلاق

١ - ﴿إِنَّ اللَّهَ بِأَمْرِهِ﴾ [آية ٣/٦] بالإضافة :-

رواها - ص - عن عاصم^(١).

والوجه أنه على إضافة بِأَمْرِهِ إلى أَمْرِهِ إضافة مجازية على نية التنوين، والمعنى بالغ أَمْرُهُ مَنُونًا، إلا أن التنوين حُذِفَ تخفيفًا، وأضيف اسم الفاعل إلى ما بعده مجازًا، كما ذكرنا في قوله تعالى ﴿وَاللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِ﴾^(٢).

وقرأ الباقون و - ياش - عن عاصم ﴿بِأَمْرِهِ﴾ بالتنوين ﴿أَمْرُهُ﴾ بالنصب^(٣).

والوجه أنه اسم فاعل يعمل عَمَلَ الْفِعْلِ، والمعنى سَيَبْلُغُ أَمْرَهُ فِيكُمْ،

(١/٤٦١)

فبالغ في معنى يَبْلُغُ ﴿أَمْرُهُ﴾ منصوب^(٤).

٢ - ﴿مِنْ وَجْدِكُمْ﴾ [آية ٦/٦] بكسر الواو :-

قرأها يعقوب - ح -

(١) التيسير: ٢١١، والنشر ٢/٣٨٨.

(٢) انظر الفقرة ٢/الصف.

(٣) المصدران السابقان.

(٤) حجة أبي علي (المخطوط/س) ٧/٢٥٩ و ٢٦٠، وأعراب النحاس ٣/٤٥٣، وحجة أبي

زرعة: ٧١٢، والكشف ٢/٣٢٤.

(سورة الطلاق): الآية ٨/ و١١، الفقرة ٣/ و٤ وه

وقرأ الباقون ويعقوب - يس - ﴿مِنْ وَجِدْكُمْ﴾ بضم الواو^(١).
والوجه أَنَّ الِوَجْدَ وَالوُجْدَ بالكسرِ والضمِّ الغنى والسَّعةُ.
قال بعضهم: الِوُجْدُ بالضمِّ المألُ، وبالكسرِ القُدرةُ والمَلَكَةُ^(٢).

٣ - ﴿وَكَايْنُ﴾ [آية ٨/] بالمدِّ على وزنِ كاعينِ :-

قرأها ابن كثير وحده.

وقرأ الباقون ﴿وَكَايْنُ﴾ في وزنِ كَعَيْنٍ^(٣).

وقد سَبَقَ الكلام على ذلك في سورة آلِ عمرانَ وغيرها^(٤).

٤ - ﴿نُكْرَأُ﴾ [آية ٨/] بضمِّ الكافِ :-

قرأها نافع - ش - و - ن - وابن عامر وعاصم - ياش - ويعقوب.

وقرأ الباقون ﴿نُكْرَأُ﴾ بسكونِ الكافِ.

وقد سَبَقَ الكلامُ فيه في الكهفِ والقمرِ^(٥).

٥ - ﴿نُدْخِلُهُ جَنَاتٍ﴾ [آية ١١/] بالنونِ :-

قرأها نافع وابن عامر.

وقرأ الباقون ﴿يُدْخِلُهُ﴾ بالياءِ^(٦).

(١) إرشاد المبتدي: ٥٩٧، والنشر ٢/ ٣٨٨.

(٢) انظر مجاز القرآن ٢/ ٢٦٠، ومعاني الأضخس ٢/ ٧١٠، ومعاني الفراء ٣/ ١٦٣ و١٦٤،
والإتحاف: ٤١٨.

(٣) التيسير: ٩٠، والنشر ٢/ ٢٤٢.

(٤) انظر الفقرة ٣٥/ آل عمران، والفقرة ٢/ سورة سيدنا محمد ﷺ، وحجة أبي علي
(المخطوط/س) ٧/ ٢٥٦ - ٢٥٩.

(٥) انظر قراءتي الحرف ووجهيهما في الفقرة ٣١/ الكهف، وانظر الفقرة ١/ القمر.

(٦) التيسير: ٢١١، والنشر ٢/ ٢٤٨.

(سورة الطلاق): الآية/١١، الفقرة/٥

والوجه فيهما ما قد سَبَقَ في أمثالهما^(١)، وأنَّ المعنى فيهما واحدٌ.
فَمَنْ قرأ بالنونِ فللحَمْلِ على قوله ﴿فَحَاسِبْنَاهَا﴾ و﴿عَذَّبْنَاهَا﴾^(٢).
وَمَنْ قرأ بالياءِ فلتقدم قوله ﴿وَمَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَيَعْمَلْ صَالِحًا﴾^(٣)، كأنه قال:
وَمَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ يُدْخِلُهُ اللَّهُ جَنَّاتٍ^(٤).

(١) انظر - مثلاً - «نكفر عنه سيئاته ويدخله» الفقرة ٢/التغابن.

(٢) الحرفان من الآية/٩.

(٣) «ومن يؤمن بالله ويعمل صالحاً يدخله جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها أبداً قد أحسن الله له رزقاً».

(٤) حجة أبي علي (المخطوط/س) ٢٥٦/٧، وخجة أبي زرعة: ٧١٢.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سورة التحريم

١ - ﴿عَرَفَ بَعْضُهُ﴾ [آية ٣] بتخفيف الراء: -

قرأها الكسائي وحده^(١).

والوجه أن المعرفة هاهنا بمعنى الجزاء، يُقال: أنا أعرف لأهل الإحسان وأعرف لأهل الإساءة، أي أجازيهم، وحققة المعنى أنه لا يخفى عليّ صنيع كل واحد من الفريقين فأنا أجازيه عليه.

والمراد أنه عليه السلام جازى ببعضه وترك جزاء البعض.

ولا يجوز أن يكون ﴿عَرَفَ﴾ هاهنا بمعنى عَلِمَ، لأنه لما أطلعَهُ اللهُ تعالى على ما كان أسره إليها كان عالماً بالجميع ولم يكن يُعرف البعض ويجهل البعض.

وقرأ الباقون ﴿عَرَفَ﴾ بتشديد الراء^(٢).

والوجه أن المراد أن النبي صلى الله عليه (وسلم)^(٣) عرفها بعضه وأعرض

(١) التيسير: ٢١٢، والنشر ٢/٣٨٨.

(٢) المصدران السابقان.

(٣) من: ف.

عن بعض، فلم يعرفها إياه على سبيل التكرم أو مخافة الانتشار^(١).

٢ - ﴿وَإِنْ تَظَاهَرَا عَلَيْهِ﴾ [آية ٤/٤] بالتخفيف :-

قرأها الكوفيون.

والأصل تظاهراً، فحذفت إحدى التائين، والمعنى: وإن تتعاوننا عليه.

وقرأ الباقون ﴿تَظَاهَرَا﴾ بالتشديد.

والوجه أن التاء الثانية أدغمت في الظاء، فبقي /تَظَاهَرَا^(٢). (٥/٤٦١)

٣ - ﴿جِبْرِيلُ﴾ [آية ٤/٤] :-

مذكورة قراءته ووجهها في سورة البقرة^(٣).

٤ - ﴿أَنْ يُبَدِّلَهُ﴾ [آية ٥/٥] بتشديد الدال :-

قرأها نافع وأبو عمرو.

وقرأ الباقون ﴿يُبَدِّلُهُ﴾ مخففة.

والوجه فيهما قد تقدم في سورة الكهف.

وكذلك اختلافهم في ﴿أَنْ يُبَدِّلَنَا﴾^(٤).

(١) فالآية بتمامها: «وإذ أسر النبي إلى بعض أزواجه» أي حفصة رضي الله عنها، وفي هذا السر

خلاف «حديثاً فلما نبأت به» أي أخبرت به عائشة رضي الله عنها «وأظهره الله عليه» أي أطلع

الله نبيه على قول حفصة لعائشة، فغضب رسول الله ﷺ غضباً شديداً، لأنه استكنم حفصة

ذلك، ثم دعاها، فأخبرها ببعض ما قالت، فذلك قوله تعالى «وَعَرَفَ بَعْضَهُ وَأَعْرَضَ عَنْ

بَعْضٍ»، «فلما نبأها به» أي أخبر حفصة بإفشاءها السر «قالت من أنباك هذا قال نبأني العليم

الخير». انظر زاد المسير ٣٠٧/٨ - ٣١٠، والكشاف ٤/١١٤ و١١٥.

وانظر معاني القراء ١٦٦/٣، وحجة أبي علي (المخطوط/س) ٢٦٠/٧ و٢٦١، وحجة

ابن خالويه: ٣٤٨، والكشاف ٢/٢٢٥ و٢٢٦.

(٢) انظر الحرف وقراءته ووجهيهما في الفقرة ٣٠/المعرة.

(٣) انظر الفقرة ٣٦/البقرة، وحجة أبي علي (المخطوط/س) ٢٦١/٧ و٢٦٢.

(٤) انظر قراءتي التشديد والتخفيف لهذا الحرف وحرف القلم (سورة ن) في الفقرة ٣٥/الكهف.

٥ - ﴿تَوْبَةً نُّصُوحًا﴾ [آية/ ٨] بضم النون: -

قرأها عاصم - ياش -^(١).

والوجه أنه مصدرٌ على فُعُولٍ؛ لأنَّ هذا الفعلُ قد جاءَ مصدرُهُ على فَعَالَةٍ كالنَّصَاحَةِ، فيجوزُ فيه الفُعُولُ أيضاً، كالدَّهَابِ والدُّهُوبِ والمَضَاءِ والسُّبْيِ فيكونُ النَّصُوحُ هاهنا مصدرًا وُصِفَ بِهِ، كَعَدْلٍ وِرْضًا.

وقرأ الباقون ﴿تَوْبَةً نُّصُوحًا﴾ بفتح النون^(٢).

والوجه أنه صفةٌ على وزنِ فُعُولٍ كالشُّكُورِ والصُّبُورِ، وهما وصفانِ للمبالغةِ من الشُّكْرِ والصَّبْرِ، والمرادُ تَوْبَةً مبالِغَةً في النَّصْحِ^(٣).

٦ - ﴿وَكُتِبَ﴾ [آية/ ١٢] بغير ألفٍ على الجمعِ: -

قرأها أبو عمرو وعاصم - ص - ويعتوب.

والوجه أنه جَمْعُ كِتَابٍ، وإِنَّمَا جُمِعَ لأنَّ ما عُطِفَ عليه جمعٌ أيضاً، وهو قوله ﴿بِكَلِمَاتٍ رَبِّهَا﴾^(٤)، وأرادَ مواعيدَهُ، وقيلَ عجائبُهُ وبدائِعُهُ، فلما كان المعطوفُ عليه جَمْعًا جُعِلَ المعطوفُ أيضاً جمعاً.

ويجوزُ أن يكونَ المعنى صَدَّقَتْ بجميعِ كُتُبِ اللَّهِ المُنزَلَةِ.

وقرأ الباقون ﴿وَكُتِبَ﴾ على الوحدة.

والوجه أنه واحدٌ لأنه معطوفٌ على ﴿كَلِمَاتٍ﴾، والكلماتُ قد قيلَ في تفسيرِها إنها عيسى عليه السلام، والمرادُ كلمةُ رَبِّهَا، كما قال تعالى ﴿وَكَلِمَتُهُ

(١) التيسير: ٢١٢، والنشر ٢/ ٣٨٨ و٣٨٩.

(٢) المصدران السابقان.

(٣) انظر معاني الفراء ٣/ ١٦٨، وحجة أبي علي (المخطوط/س) ٧/ ٢٦٣ و٢٦٤، وحجة ابن خالويه: ٣٤٩، وحجة أبي زرعة: ٧١٤ و٧١٥، والكشف ٢/ ٣٢٦.

(٤) فالآية بتمامها - على هذه القراءة - «ومريم ابنت عمران التي أحصنت فرجها فنفخنا فيه من روحنا وصدقت بكلمات ربها وكتبه وكانت من القانتين».

(سورة التحريم): الآية/١٢، الفقرة/٦

أَلْقَاهَا إِلَى مَرْيَمَ ﴿١﴾ فَلَمَّا أُرِيدَ بِالكَلِمَاتِ وَاحِدٌ جُعِلَ مَا عُطِفَ عَلَيْهِ وَاحِدًا
أَيْضًا.

ويجوز أن يكون الكتاب يُرادُ به الجمعُ أيضاً، كقوله تعالى ﴿وَإِنْ تَعَدُّوا
نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا﴾ ﴿٣﴾.

(١) انظر روح المعاني ١٠/١٦٥.

«وكلمته ألقاها إلى مريم» ١٧١/النساء.

(٢) ٣٤/إبراهيم - عليه السلام - و١٨/النحل.

(٣) انظر قراءتي هذه الفقرة ووجوههما في الفقرة ١١٣/البقرة، وانظر حجة أبي علي

(المخطوط/س) ٧/٢٦٤، وحجة أبي زرعة: ٧١٥، والكشف ٢/٣٢٦ و٣٢٧.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سورة الملك

١ - ﴿تَفَوُّتٍ﴾ [آية ٣] بغير ألفٍ :-

قرأها حمزة والكسائي^(١).

والوجه أَنَّ التَّفَوُّتَ لغةٌ في التَّفَاوُتِ كالتَّعَهُدِ والتَّعَاهُدِ، يُقَالُ تَفَاوَتَتِ الْأَشْيَاءُ وَتَفَوَّتَتْ.

وقرأ الباقون ﴿تَفَاوُتٍ﴾ بالألف^(٢).

والوجه أَنَّ التَّفَاوُتَ في الْأَشْيَاءِ هو أَنَّ يَفُوتَ بَعْضُهَا بَعْضًا، وَهَذَا الْمَعْنَى إِنَّمَا يَكُونُ عَلَى التَّفَاعُلِ نَحْوِ التَّسَابِقِ وَالتَّكَاثُرِ وَالتَّسَارُعِ، فَالتَّفَاوُتُ أَوْلَى لِذَلِكَ^(٣).

٢ - ﴿فَسُحْقًا﴾ [آية ١١] بضم الحاء :-

قرأها الكسائي وحده.

وقرأ الباقون ﴿فَسُحْقًا﴾ بسكون الحاء^(٤).

(١) أي بضم الواو مشددة من غير ألف قبلها. السبعة: ٦٤٤، والنشر ٣٨٩/٢.

(٢) مع تخفيف الواو. المصدران السابقان.

(٣) انظر معاني الفراء ٣/ ١٧٠، وحجة أبي علي (المخطوط/س) ٧/ ٢٦٤ و ٢٦٥، وإعراب

النحاس ٣/ ٤٧٠، وحجة ابن خالويه: ٣٤٩، وحجة أبي زرعة: ٧١٥.

(٤) وروي أيضاً عن الكسائي الإسكان، والوجهان عنه صحيحان من روايته. انظر السبعة:

٦٤٤، والنشر ٢١٧/٢.

والوجه/أنهما واحد كالشغل والشغل والنكر والنكر، وقد مضى الكلام في (٤٦٤/أ) مثله^(١).

٣ - ﴿وَالِيهِ النُّشُورُ وَأَمِتُّمُ﴾ [آية/ ١٥ و ١٦]: -

قرأها ابن كثير - ل - بواو قبل الهمزة.

وروى ابن شنبوذ عن - ل - ﴿وَأَمِتُّمُ﴾ بواو بعدها أَلِفٌ^(٢).

والوجه أن الأصل: أَمِتُّمُ بهمزتين إلا أن الهمزة الأولى قد خَفِفتُ بأنْ قَلِبَتْ واواً لانضمام ما قبلها وهو الراء في قوله ﴿النُّشُورُ﴾ كما قالوا: التُّودَةُ في المتصل، والأصل تُوْدَةٌ بالهمز، فكذلك الجَوْنُ بالواو وأصله جُوْنٌ بالهمزة جمعُ جُوْنَةٍ^(٣)، قَلِبَتْ الهمزة فيهما واواً لانضمام ما قبلها.

وأما الهمزة الثانية من أَمِتُّمُ وهي فاء الفعل، فيجوزُ فيها التحقيق والتخفيف.

أما التحقيق فهو أن تُجَعَلَ همزة خالصةً، فيقرأ ﴿النُّشُورُ وَأَمِتُّمُ﴾ بهمزة بعد الواو.

وأما التخفيف فهو أن تُجَعَلَ بينَ بينَ، أعني بينَ الهمزة والألفِ، وقد يجوزُ في مثلها أن تُجَعَلَ أَلِفاً خالصةً، وسيبويه يُجيزُ ذلك في الشعر وفي غير حال.

(١) انظر - مثلاً - الفقرة ٢٥/ البقرة، وال فقرات ٧ و ٢٠ و ٣١/ الكهف و ١/ المنافقون، وانظر حجة أبي علي (المخطوط/س) ٢٦٧/٧.

(٢) قال ابن الجزري في نشره (٣٦٤/١):

(وخالف قبل في حرف الملك أصله، فأبدل الهمزة الأولى منهما واواً لضم راء «النشور» قبلها، واختلف عنه في الهمزة الثانية فسهلها عنه ابن مجاهد على أصله، وحققها ابن شنبوذ، هذا في حالة الوصل، وأما إذا ابتدأ فإنه يحقّق الأولى ويسهل الثانية على أصله، والله أعلم).

وانظر السبعة: ٦٤٤، وانظر في قراءات الحرف إرشاد المبتدي: ٥٩٩ و ٦٠٠، والإتحاف: ٤٢٠.

(٣) انظر مستهل (الفصل السابع في الهمزة وأحكامها).

السَّعَةِ وَلَا يُجِيزُهُ فِي حَالِ السَّعَةِ وَالِاخْتِيَارِ^(١).

ويقال إن ما روى البيهقي عن ابن كثير وقرأه نافع وأبو عمرو ويعقوب - يس - من قوله ﴿أَمْتُمْ﴾ بهمزة مَطْوَلَةٍ^(٢) فإنه على جعل الهمزة ألفاً خالصةً، إلا أن ذلك على قياس مذهب سيويه تحقيقاً للهمزة الأولى وتخفيفاً للثانية، وهو جعلها بينَ يَيْنَ على ما سَبَقَ.

وقرأ الباقون وهم ابن عامر والكوفيون ويعقوب - ح - ﴿أَمْتُمْ﴾ بهمزتين مقصورتين^(٣).

والوجه أنهما همزتان: إحداهما للاستفهام والثانية فاء الفعل، فالأصل أن تُحَقِّقًا فَحَقِّقًا هَاهُنَا، وإن كان في تحقيقهما اجتماع الهمزتين، فالهمزتان قد تجتمعان في نحو رَأْسٍ وَسَالٍ، والمثل قد يجتمع مع مثله في سائر حروفِ الحلقِ نحو كَعَعْتُ، وقد مضى مثله^(٤).

٤ - ﴿كُتُّمُ بِهِ تَدْعُونَ﴾ [آية/٢٧] بسكونِ الدالِ :-

قرأها يعقوب وحده^(٥).

والوجه أنه من الدعاء، أي / تَدْعُونَ اللَّهَ أَنْ يُوقِعَهُ بِكُمْ.

(٤٦٤/٥)

وقرأ الباقون ﴿تَدْعُونَ﴾ بتشديدِ الدالِ^(٦).

والوجه أنه تَفْتَعِلُونَ من الدعوى، والمعنى تَدْعُونَ أَنَّهُ كَذِبٌ.

ويجوز أن يكون تَفْتَعِلُونَ من الدعاء، فيكون كالأول في المعنى، والمراد

(١) انظر الكتاب ٥٥٤/٣.

(٢) و (٣) انظر مصادر القراءتين اللتين سبقتا أول الفقرة.

(٤) انظر - مثلاً - «أنذرتهم» الفقرة ٣/البقرة، و«أعجمي وعربي» الفقرة ٧/السجدة (فصلت)،

وحجة أبي علي (المخروط/س) ٢٦٥/٧ - ٢٦٧، وحجة أبي زرعة: ٧١٦.

(٥) إرشاد المبتدي ٦٠٠، والنشر ٢/٣٨٩.

(٦) مع فتحها. انظر المصدرين السابقين.

تَدْعُونَ اللَّهَ بِإِيقَاعِهِ^(١).

٥ - ﴿فَسَيَعْلَمُونَ﴾ [آية/٢٩] بالياء :-

قرأها الكسائي وحده^(٢).

والوجه أن ذَكَرَ الغيبة قد تقدمَ في قوله ﴿فَمَنْ يُجِيرُ الْكَافِرِينَ﴾^(٣) فَاجْرَى هذا عليه.

وقرأ الباقر ﴿فَسَتَعْلَمُونَ﴾ بالتاء^(٤).

والوجه أنه قد تقدمَ ذَكَرَ القول في قوله تعالى ﴿قُلْ هُوَ الرَّحْمَنُ أَمَنَّا بِهِ﴾^(٥) فَحَمِلَ هذا على معنى أنه عليه السلام أَمَرَ بِأَنْ يُخَاطَبَهُمْ بِذَلِكَ^(٦).

اختلفوا في يائين للمتكلم: إحداهما ﴿إِنْ أَهْلَكْنِي اللَّهُ﴾^(٧) أسكنها حمزة وحده، وفتحها الباقر.

والأخرى ﴿وَمَنْ مَعِيَ﴾^(٨) فتحتها ابن كثير ونافع وأبو عمرو وابن عامر و-

ص - عن عاصم، وأسكنها الباقر^(٩).

(١) أي أن أصله: (تدعميون) على وزن تفتعلون، ثم ادغمت التاء في الدال، على إدغام الثاني في الأول؛ لأن الثاني أضعف من الأول، وأصل الإدغام أن تدغم الأضعف في الأقوى ليزداد قوة من الإدغام، والدال مجهورة والتاء مهموسة، والمجهور أقوى من المهموس، فلذلك ادغم الثاني في الأول ليصير اللفظ بحرف مشدد مجهور، فهو أحسن من أن يصير بحرف مهموس (مشكل إعراب القرآن ٢/٧٤٧).

وانظر مجاز القرآن ٢/٢٦٢، ومعاني الأضخس ٧١١/٢ و٧١٢، ومعاني القراء ٣/١٧١، وإعراب النحاس ٣/٤٧٦.

(٢) أما «فستعلمون» كيف نذير الآية/١٧، فلا خلاف في أنه بالتاء.

انظر التيسير: ٢١٢، والنشر ٢/٣٨٩.

(٣) من الآية/٢٨.

(٤) انظر المصدرين السابقين.

(٥) من الآية/٢٩.

(٦) حجة أبي علي (المخطوط/س) ٢٦٧/٧، وحجة أبي زرعة: ٧١٦، والكشف ٢/٣٢٩.

(٧) و (٨) الحرفان من الآية/٢٩.

(٩) انظر السبعة: ٦٤٥، والنشر ٢/٣٨٩.

وقد تقدم القول في مثله^(١).

فيها ياءان فاصلتان حُذفتا من الخطِ، وهما قوله ﴿كَيْفَ نَذِيرِي﴾ ﴿فَكَيْفَ﴾
كَانَ نَكِيرِي﴾^(٢).

أثبتهما يعقوبُ في الوصلِ والوقفِ^(٣).

والوجه أن إثبات الياء في هذين أصل؛ لأنها ياء إضافة^(٤)، فالأصل إثباتها،
ليثبت معنى المضاف إليه، وهو ضمير المتكلم.

وأثبت - ش - الياء فيهما عن نافع في الوصلِ دون الوقفِ^(٥).

والوجه أنه أجرى الوصلَ على الأصلِ، وحذفت الياء في الوقفِ؛ لأن
الوقفَ موضعَ تغييرِ.

وحذفت الباقون الياء في الحالين^(٦).

والوجه أن الفواصلَ قد يقعُ فيها الحذفُ وأنواعُ التغييرِ لإرادتهم التماثلَ،
فحُذفتِ الياءُ لكونها في الفاصلة. وقد مضى مثله^(٧).

(١) انظر ياءات الإضافة (المتكلم) مفصلة ووجهها أواخر البقرة.

(٢) الحرفان من الآيتين: ١٧ و ١٨.

(٣) انظر النشر ٣٨٩/٢، والإتحاف: ٤٢٠.

(٤) قوله (ياء إضافة) أي ياء مضاف إليها، وهذا اصطلاح نحوي، أما في اصطلاح القراء فإن ياء
الإضافة هي ياء المتكلم التي يكون الخلاف فيها - قرائياً - بين الفتح والإسكان. انظرها
مفصلة أواخر البقرة.

(٥) المصدران السابقان.

(٦) انظر المصدرين السابقين.

(٧) انظر الياءات الزوائد المحذوفة رسماً - مثلاً - أواخر البقرة وأواخر ما تلاها من السور.

26 cicero

17×24

24 cicero

14.5×21.5

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سورة: ن

١ - ﴿ن وَالْقَلَمِ﴾ [آية/١] بإخفاء النون: -

قرأها نافع - ش - وابن عامر والكسائي ويعقوب^(١).

والوجه أنها نون ساكنة؛ لأن حروف التهجي مبنية على السكون، وبعدها واو، والنون تخفى مع حروف الفم، فإن النون وإن كانت منفصلة عن الواو فإنها يُقدَّرُ فيها الاتصال بما بعدها، فلذلك أُخْفِيَتِ النون؛ لأن النون إنما تخفى مع حروف الفم إذا اتصلت بها، وهذه تجري/مجري المتصل.

وروى - ياش - عن عاصم بالإخفاء والبيان جميعاً^(٢).

والوجه أنهما جميعاً جائزان، فأراد الأخذ بهما إعلماً بجوازهما.

وقرأ الباقر ﴿ن وَالْقَلَمِ﴾ بالإظهار^(٣).

(١) قوله (بإخفاء النون) أي بإدغام النون الثانية من هجاء نون في الواو من «والقلم» (انظر السبعة: ٦٤٦).

أما رواية ورش هذه فهي محل اختلاف عنه بين الإدغام والإظهار، وأما قالون فلم يختلف عنه أنه بالإظهار.

انظر قراءات الحرف وخلاف روايته في النشر ١٨/٢ و١٩، وانظر «يس» الفقرة ١/سورة يس.

(٢) و (٣) انظر الفقرة ١/يس.

والوجه أن الإظهار هو الأصل والقياس؛ لأن حروف الهجاء في تقدير الانفصال مما بعدها، لمعنى ذكرناه غير مرة، فوجب تبيين النون لذلك^(١).

٢ - ﴿أَنَّ كَانَ ذَا مَالٍ﴾ [آية/١٤] بهمزتين: -

قرأها حمزة وعاصم - ياش - ويعقوب - ح - و - ان -^(٢).

والوجه أنهما همزتان إحداهما همزة الاستفهام المتضمنة لمعنى التوبيخ، والثانية همزة ﴿أَنَّ﴾، فاجتمعتا فحَقَّقْنَا على الأصل.

وقرأ ابن عامر ويعقوب - يس - ﴿أَنَّ كَانَ ذَا مَالٍ﴾ بهمزة مطولة^(٣).

والوجه أنه لما التقى الهمزتان خَفَقَتِ الثانيةُ منهما بأنْ جُعِلَتْ بَيْنَ بَيْنٍ.

وقرأ الباقر ﴿أَنَّ كَانَ﴾ بهمزة واحدة مقصورة من غير استفهام^(٤).

والوجه أنه على الخبر؛ لأنه لا يبعد أن يكون التوبيخ بلفظ الخبر، والمعنى لأجل كونه ذا مالٍ وبينَ يُكذِّبُ بآياتنا^(٥)، والعامل في قوله لِأَنَّ كَانَ ذَا مَالٍ وبينَ هو ما دلَّ عليه الكلام الذي بعده من معنى التكذيب وهو قوله ﴿قَالَ أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ﴾ لِأَنَّ هَذَا تَكْذِيبٌ، كَأَنَّهُ قَالَ: لِأَنَّ كَانَ ذَا مَالٍ وَبَيْنَ يُكذِّبُ بآياتنا^(٦).

(١) انظر «كبيص» الفقرة ١/مريم - عليها السلام -، و«يس» الفقرة ١/سورة يس، ومعاني الفراء ١٧٢/٣، وحجة أبي علي (المخطوط/س) ٢٦٩/٧ و٢٧٠، وإعراب النحاس ٤٧٩/٣ و٤٨٠، وحجة أبي زرعة: ٧١٧، والكشف ٣٣١/٢.

(٢) انظر إرشاد المبتدي: ٦٠١، والإنحاف: ٤٢١، وقد ذكرا - على منهجهما - هنا عن يعقوب رواية روح فقط.

(٣) و (٤) المصدران السابقان.

(٥) وَأَنَّ كَانَ ذَا مَالٍ وَبَيْنَ إِذَا تَلَّى عَلَيْهِ آيَاتُنَا قَالَ أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ، الآيات: ١٤ و ١٥.

(٦) انظر معاني الفراء ١٧٤/٣، وحجة أبي علي (المخطوط/س) ٢٧٠/٧ - ٢٧٣، وإعراب

النحاس ٤٨٥/٣، وحجة أبي زرعة: ٧١٧ و ٧١٨، والكشف ٣٣١/٢ و ٣٣٢.

٣ - ﴿لِيَزَلِقُونَكَ﴾ [آية/٥١] بفتح الياء: -

قرأها نافع وحده^(١).

والوجه أن زَلَقْتُهُ قد جاء متعدياً من زَلِقَ الشيء كما يُقال شَتِرَ^(٢) الرجلُ وشَتَرْتُهُ، وحَزِنَ وحَزَنْتُهُ، وهو قليلٌ.

وقرأ الباقون ﴿لِيَزَلِقُونَكَ﴾ بضم الياء^(٣).

والوجه أنه هو الأظهر؛ لأن المشهور هو أن يُقال زَلِقَ وأزَلَقْتُهُ، والنقل بالهمز أكثر وأوسع^(٤).

(١) انظر التيسير: ٢١٣، والنشر ٢/٣٨٩.

(٢) الشَتْرُ: انقلابٌ في جفن العين قلما يكون خلقةً، والشَتْرُ: - بكون الشين - فعملك بها. انظر اللسان: شتر.

(٣) انظر مصدري القراءة السابقة.

(٤) معاني الفراء ٣/١٧٩، وحجة أبي علي (المخطوط/س) ٧/٢٧٣ و٢٧٤، واعراب النحاس ٣/٤٩٤، وحجة ابن خالويه: ٣٥١، والكشف ٢/٣٣٢.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سورة الحاقة

١ - ﴿وَمَنْ قَبْلَهُ﴾ [آية/ ٩] بكسر القاف وفتح الباء: -

قرأها أبو عمرو والكسائي ويعقوب^(١).

(٢٦٢/ب)

والوجه أن قَبْلَ الشيء هو جوانبه وما يُحْفَ بِهِ، و/أصله في اللغة هو
الجهة التي تقابله، وكذلك قبائله أيضاً، والمعنى: جاء فرعون وأتباعه^(٢)؛ لأن
أتباع الرجل يكونون حواليه، وبُذِلَ على ذلك قراءة أبي: ﴿وَجَاءَ فِرْعَوْنُ وَمَنْ
مَعَهُ﴾^(٣).

وقرأ الباقون ﴿وَمَنْ قَبْلَهُ﴾ بفتح القاف وإسكان الباء^(٤).

والوجه أنه قَبْلُ الذي هو خلاف بَعْدٍ، والمراد: جاء فرعون وَمَنْ قَبْلَهُ من
الأمم الذين كفروا مثل ما كَفَرَ^(٥).

(١) النشر ٣/٣٨٩، والإنحاف: ٤٢٢.

(٢) فالآية «وجاء فرعون ومن قبله والمؤتفكات بالخاطئة».

(٣) انظر القراءة الشاذة لابن خالويه ص ١٦١.

(٤) المصدران السابقان.

(٥) انظر لهذه الفقرة: معاني الفراء ٣/١٨٠، وحجة أبي علي (المخطوط/س) ٢٧٢/٧ و٢٧٥.

وإعراب النحاس ٣/٤٩٦ و٤٩٧، وحجة ابن خالويه: ٣٥١، وحجة أبي زرعة: ٧١٨.

والكشف ٢/٣٣٣.

٢ - ﴿وَتَعِيَهَا﴾ [آية/ ١٢] بكسر العين :-

قرأها القراء كلهم إلا ما رُوِيَ عن - ل - والبزري عن ابن كثير ﴿تَعِيَهَا﴾ بسكون العين^(١).

والوجه في ﴿تَعِيَهَا﴾ بكسر العين مثل تَلِيَهَا أَنَّهُ هُوَ الْقِيَاسُ فِي وَعَى وَأَمثَالِهِ نحو وَقَى وَوَفَى، الْقِيَاسُ أَنْ يَكُونَ مُضَارَعُهُ يَعِي وَيَقِي وَيَفِي، فَإِذَا نَصَبَتْ قَلَّتْ تَعِي بِالنَّصْبِ، وَإِنَّمَا نَصَبَتْهُ لِأَنَّهُ مَعْطُوفٌ عَلَى قَوْلِهِ ﴿لِنَجْعَلَهَا﴾^(٢).

وَأَمَّا رِوَايَةُ - ل - عَنْ ابْنِ كَثِيرٍ فَالْوَجْهُ فِيهَا أَنَّ حَرْفَ الْمِضَارَعَةِ فِي الْكَلِمَةِ جُعِلَ كحرفٍ مِنْ نَفْسِ الْكَلِمَةِ، لِأَنَّهُ لَا يَنْفَصِلُ مِنْهَا، ثُمَّ جُعِلَ الْفِعْلُ مَعَ حَرْفِ الْمِضَارَعَةِ بِمَنْزِلَةِ كَتَبَ وَفَخِذَ، فَأُسْكِنَ الْأَوْسَطُ مِنَ الْكَلِمَةِ، كَمَا فُعِلَ بِكَتَبَ وَفَخِذَ، فَلِهَذَا قُرِئَ تَعِي بِمَنْزِلَةِ فَخِذَ^(٣).

٣ - ﴿لَا يَخْفَى مِنْكُمْ خَافِيَةٌ﴾ [آية/ ١٨] بالياء :-

قرأها حمزة والكسائي^(٤).

والوجه أن تذكيره من أجل أن الخافية يُراد به مُذَكَّرٌ، لِأَنَّ التَاءَ لِلْمِبَالِغَةِ، وَالْمَعْنَى لَا يَخْفَى مِنْكُمْ خَافٍ، فَلِذَلِكَ ذَكَرَ الْفِعْلُ.

ويجوز أن تكون الخافية مؤنثة لكنه حسن تذكير فعلها للفصل بين الفعل وفاعل بقوله ﴿مِنْكُمْ﴾، ولكون التانيث غير حقيقي، كما تقول: حَسَنَ الْيَوْمِ دَارُكَ.

(١) انظر السبعة: ٦٤٨، وعد ابن خالويه قراءة إسكان العين عن ابن كثير من الشواذ (القراءات الشاذة: ١٦١).

(٢) فالآية «لنجعلها لكم تذكرة وتعيها أذن واعية».

(٣) حجة أبي علي (المخطوط/س) ٢٧٦/٧، وإعراب النحاس ٤٩٧/٣، وإملاء العكبري ٢٦٧/٢.

(٤) السبعة: ٦٤٨، والنشر ٣٨٩/٢ و٣٩٠.

وقرأ الباقون ﴿لَا تَخْفَى مِنْكُمْ خَافِيَةٌ﴾ بالتاء^(١).

والوجه أن الفعل مسندٌ إلى مؤنثٍ، فلذلك ألحق علامة التأنيث^(٢).

٤ - ﴿كِتَابِي إِنِّي ظَنَنْتُ﴾ [آية/١٩ و٢٠] بحذف الهاء في الوصل وإثباتها في الوقف.

قرأها يعقوب وحده، وكذلك ﴿مَلَأَ حِسَابِي﴾ ﴿وَلَمْ أَوْتِ كِتَابِي﴾ ﴿وَلَمْ أُدْرِ مَا حِسَابِي﴾ ﴿مَا أَغْنَى عَنِّي مَالِي﴾^(٣) ﴿هَلَكَ عَنِّي سُلْطَانِي﴾، ستة أحرف.

وتابعه حمزة على حذف الهاء في الوصل في حرفين: ﴿مَالِي﴾

﴿سُلْطَانِي﴾، وأثبتها في الباقيّة/في الحاليين. (١/٤٦٤ أ)

وقرأ الباقون بإثبات الهاء في جميع الأحرف الستة في الحاليين^(٤).

والوجه في حذف الهاء في الوصل وإثباتها في الوقف أن الهاء في هذا النحو يلحق في حال الوقف للاستراحة؛ لأن آخر الكلمة متحرك فأرادوا أن يقفوا على الكلمة ويبقى آخرها على حركته، فلم يكن بد من إلحاق حرف ساكن يقفون عليه وذلك هو الهاء، فألحقوه آخر الكلمة وهو ساكن، فوقفوا عليه، ولهذا يسمى هاء الوقف.

وأما إلحاقه في حال الوصل فعلى إجراء الوصل مجرى الوقف، وقد تقدم الكلام في مثله^(٥).

(١) المصدران السابقان.

(٢) انظر إعراب النحاس ٤٩٨/٣، وحجة أبي زرعة: ٧١٨ و٧١٩، والكشف ٣٣٣/٢.

(٣) زيادة ضرورة سقطت من النسختين. انظر الفقرة التالية.

(٤) الأحرف الستة هي: «اقرأوا كتابيه» من الآية/١٩، و«مלא حسابيه» من الآية/٢٠، و«لم أوت كتابيه»/٢٥، «ما حسابيه»/٢٦، «عني مالى»/٢٨، «سلطاني»/٢٩.

انظر إرشاد المبتدي: ٦٠٢، والإنحاف: ٤٢٢ و٤٢٣.

(٥) انظر قراءات هذا الحرف ووجوبها في «لم يتسنه» الفقرة ٩٢/البقرة، وانظر «اقتد» الفقرة

٣٠/الأنعام، وحجة أبي زرعة: ٧١٩ و٧٢٠، والكشف ٣٠٧/١ و٣٠٨.

٥ - ﴿قَلِيلًا مَّا يُؤْمِنُونَ﴾ [آية/٤١] و﴿قَلِيلًا مَّا يَذْكُرُونَ﴾ [آية/٤٢] بالياء
فيهما: -

قرأهما ابن كثير ويعقوب^(١).

والوجه أنه على الغيبة؛ لأنه إخبار عن الكفار، فأراد: قليلاً ما يؤمن هؤلاء
الكفار، و﴿ما﴾ زائدة، و﴿قليلاً﴾ صفة مصدر محذوف متقدم على فعله،
والتقدير: يؤمنون إيماناً قليلاً، وهكذا القول في قوله ﴿قَلِيلًا مَّا يَذْكُرُونَ﴾.

وقرأ الباقون ﴿قَلِيلًا مَّا تُؤْمِنُونَ﴾ و﴿قَلِيلًا مَّا تَذْكُرُونَ﴾^(٢).

والوجه أنه على المخاطبة مع الكافرين على وفاق ما قبله، وهو قوله ﴿قَلِيلًا
مَّا يَذْكُرُونَ﴾ و﴿قَلِيلًا مَّا تَذْكُرُونَ﴾^(٣).

(١) واختلف عن ابن عامر.

أما الذال فقد خففها حفص وحمزة والكسائي، وشددها الباقون.

انظر الإتحاف: ٤٢٣، والمهذب ٣٠٢/٢.

(٢) أي بالناء فيهما. انظر الحاشية السابقة ومصدرها.

(٣) الأيتان: ٣٨ و٣٩.

(٤) انظر حجة أبي علي (المخطوط/س) ٢٧٥/٧ و٢٧٦، وحجة أبي زرعة: ٧٢٠، والكشف

٣٣٣/٢.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سورة المعارج

١ - ﴿سَأَلَ﴾ [آية ١] غير مهموز: -

قرأها نافع وابن عامر، مثلُ قَالَ^(١).

والوجه أنه مما عينه واوٌ نحو قَالَ؛ لأنَّ العربَ تقولُ هما يتساوِلانِ مثلُ يتقاوِلانِ، وهو من الواوِ، ويكونُ بمعنى سَأَلَ المهموزِ.

ويجوزُ أن يكونَ من الياءِ ويكونُ من سَأَلَ يَسِيْلُ كَبَاعَ يَبِيْعُ، وهو من السَّيْلِ، لِمَا قِيلَ: إِنَّ السَّيْلَ وادٍ في جهنمَ، ويدلُّ على ذلك قراءةُ ابن عباسٍ ﴿سَأَلَ سَيْلٌ﴾^(٢).

وقرأ الباقون ﴿سَأَلَ﴾ بالهمزِ^(٣).

والوجه أنه فعلٌ مما عينه همزةٌ، فحَقِّقَتْ منه الهمزةُ، فقيل ﴿سَأَلَ﴾.

ويجوزُ أن يُخَفَّفَ هَمْزُهُ فَيُجْعَلَ بَيْنَ بَيْنٍ أعني بَيْنَ الألفِ والهمزةِ.

وأما ﴿سَائِلٌ﴾ فلمْ يَخْتَلَفُوا في أنها بالهمزِ^(٤)، وإتْمَا ذلك لأنَّ الهمزةَ فيه

(١) انظر السبعة: ٦٥٠، والنشر ٢/٣٩٠، والإتحاف: ٤٢٣.

(٢) انظر زاد المسير ٨/٣٥٨، والقراءات الشاذة لابه خالويه ص ١٦١.

(٣) انظر مصادر القراءة الأولى.

(٤) انظر السبعة: ٦٥٠، وقال ابن الجزري في نشره (٢/٣٩٠): (وانفرد النهرواني عن =

أصل، وما كان على فاعلٍ مما عينه واو أو ياء، فإنه يصيرُ واؤه أو ياؤه همزةً في/ فاعِلٍ نحو قائلٍ وبائعٍ، فلأن تثبت همزة ما أصله الهمزة أولى^(١). (٤٦٤/ب)

٢ - ﴿يَعْرُجُ الْمَلَائِكَةُ﴾ [آية/ ٤] بالياء: -

قرأها الكسائي وحده^(٢).

والوجه أن الفعل للملائكة، وتأنث الملائكة تأنث جمع، فهو غير حقيقي، فحسن تذكير الفعل لذلك.

وقرأ الباقون ﴿تَعْرُجُ﴾ بالتاء^(٣).

والوجه أن ﴿المَلَائِكَةَ﴾ جماعة، وفيها تاء التأنث للجمع، فحسن تأنث الفعل لذلك، فالوجهان كلاهما حسنان^(٤).

٣ - ﴿وَلَا يُسْأَلُ حَمِيمٌ حَمِيمًا﴾ [آية/ ١٠] بضم الياء.

رواها البيهقي عن ابن كثير^(٥).

والوجه أن المعنى وَلَا يُسْأَلُ حَمِيمٌ عَنْ حَمِيمٍ ليعرف حاله من جهته لا اشتغال كل حميم بنفسه.

وقيل: لَا يُسْأَلُ حَمِيمٌ عَنْ ذَنْبِ حَمِيمِهِ، كقوله تعالى ﴿وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى﴾^(٦).

= الأصبهاني عن ورش بتسهيل «سائل» بين هذا الموضع خاصة، وكذا رواه الخزازي عن ابن فليح عن ابن كثير، وسائر الرواة عن الأصبهاني وعن ورش على خلافه.

(١) حجة أبي علي (المخطوط/س) ٢٧٧/٧ و ٢٧٨، وإعراب النحاس ٥٠٣/٣ و ٥٠٤، وحجة ابن خالويه: ٣٥٢، وحجة أبي زرعة: ٧٢٠ و ٧٢١، والكشف ٣٣٤/٢ و ٣٣٥.

(٢) التيسير: ٢١٤، والنشر ٣٩٠/٢.

(٣) المصدران السابقان.

(٤) انظر «فناداه الملائكة» الفقرة ١٢/ آل عمران، وحجة أبي علي (المخطوط/س) ٢٧٨/٧، وحجة أبي زرعة: ٧٢١.

(٥) انظر السبعة: ٦٥٠، والنشر ٣٩٠/٢، والإتحاف: ٤٢٣.

(٦) أول مواضعه: ١٦٤/ الأنعام.

وقرأ الباقر ﴿وَلَا يَسْأَلُ﴾ بفتح الياء، وهو المعروف عن ابن كثير^(١).
والوجه أنه لا يسأل حميم عن حال حميمه لذُهلِهِ عنه واشتغاله بنفسه،
والجارُّ في القراءتين محذوف^(٢).

٤ - ﴿مِنْ عَذَابٍ يَوْمِئِذٍ﴾ [آية/ ١١] بفتح الميم :-

قرأها نافع - ش - و - ن - والكسائي.

والوجه أنه يُنَى يوم لإضافته إلى مبني، وهو إذ، وإنما بُني على الفتح
لخفته. وقد سبق الكلام فيه^(٣).

وقرأ الباقر ﴿يَوْمِئِذٍ﴾ بكسر الميم.

والوجه أنه على إضافة ﴿عَذَابٍ﴾ إليه، فانجرَّ اليوم؛ لأنه مضاف إليه، ولم
يُنَّ وإن أُضيف إلى مبني؛ لأنه اسم معرب^(٤).

٥ - ﴿نَزَاعَةٌ لِلشَّوَى﴾ [آية/ ١٦] بالنصب :-

رواها - ص - عن عاصم^(٥).

والوجه أن نصبها على الحال من ﴿لَطَى﴾^(٦) وهي علمٌ معرفةٌ، والعامل في

قال أبو علي الفارسي في حجة (المخطوط/س ٢٨١/٧):

(إذا بنيت الفعل للفاعل قلت: سألت زيدا عن حميمه، وإذا بنيت الفعل للمفعول قلت:
سُئل زيد عن حميمه، وقد يُحذف الجار فيصل الفعل إلى الاسم الذي كان مجروراً قبل
حذف الجار، فينصب بأنه مفعول الاسم الذي أسند إليه الفعل المبني للمفعول به، فعلى
هذا انتصاب «حميماً».)

(١) انظر مصادر القراءة السابقة.

(٢) حجة أبي علي (المخطوط/س) ٢٨٠/٧ - ٢٨٢، وحجة أبي زرعة: ٧٢١ و٧٢٢، وإملاء
العكبري ٢٦٨/٢ و٢٦٩.

(٣) انظر الحاشية التالية.

(٤) انظر الحرف وقراءته ووجهيهما في الفقرة ١٠/هود - عليه السلام -، وانظر الفقرة
٢١/النمل، وحجة أبي زرعة: ٧٢٣.

(٥) التيسير: ٢١٤، والنشر: ٣٩٠/٢.

(٦) «كلاً إنها لَطَى نَزَاعَةٌ للشَّوَى» الأيتان: ١٥ و١٦.

الحال مافي ﴿لَطَى﴾ التي هي عَلَّم من معنى العرفان، كأنه قال: إنها المعروفة بِلَطَى نَزَاعَةً. ويجوز أن يكون عامل الحال فعلاً مضمرًا، كأنه قال: أَعْنِيهَا نَزَاعَةً.

وقرأ الباقون و - ياش - عن عاصم ﴿نَزَاعَةً﴾ بالرفع^(١).

والوجه أنه بدلٌ عن ﴿لَطَى﴾، وموضع ﴿لَطَى﴾ رفع؛ لأنه خبرٌ إن، فالبديل عنه رفع، وإنما لم يظهر الإعراب في ﴿لَطَى﴾؛ لأن آخره ألف، والكلمة غير منوثة لأنها غير منصرفة لاجتماع التعريف والتأنيث فيها، ووزنها فعلٌ من تَلَطَّى النار/ وهي التهابها.

(١/٤٦٥)

ويجوز أن تكون ﴿نَزَاعَةً﴾ خبراً بعد خبر.

ويجوز أن تكون خبر مبتدأ محذوف، أي هي نَزَاعَةٌ لِلشَّوَى^(٢).

٦ - ﴿وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمَانَاتِهِمْ﴾ [آية/٣٢] على الوحدة: -

قرأها ابن كثير وحده.

والوجه أنه واحدٌ يُرادُ به الجمع؛ لأنه مصدرٌ يتضمن الجنس، فأفرد كما أفرد قوله تعالى ﴿إِنَّ أَنْكَرَ الْأَصْوَاتِ لَصَوْتُ الْحَمِيرِ﴾^(٣).

وقرأ الباقون ﴿لِأَمَانَاتِهِمْ﴾ بالجمع.

والوجه أنه جمعٌ أمانة، وهي مصدر، لكنه جاز جمعُه لاختلاف أنواعه وشبهه بالأسماء التي ليست بأجناس، وقد سبق القول في هذه الكلمة^(٤).

(١) المصدران السابقان.

(٢) والشوى: جمع شواة وهي جلدة الرأس (اللسان: شوا).

وانظر معاني الألفاظ، ٧١٤/٢، وحجة أبي علي (السخطوط/س) ٢٧٨/٧ - ٢٨٠،

وحجة ابن خالويه: ٣٥٢، وحجة أبي زرعة: ٧٢٣ و٧٢٤، والكشف ٢/٣٣٥ و٣٣٦،

وإملاء العكبري ٢/٢٦٩.

(٣) ١٩/لقمان.

(٤) انظر قراءتي الحرف ووجهيهما في الفقرة ١/المؤمنون، وحجة أبي علي (السخطوط/س)

٢٧٨/٧ و٢٧٩، وحجة أبي زرعة: ٧٢٤.

٧ - ﴿بَشَّادَاتِهِمْ﴾ [آية/ ٣٣] على الجمع :-

قرأها عاصم - ص - ويعتوب .

وقرأ الباقون ﴿بَشَّادَاتِهِمْ﴾ على الوحدة^(١).

والوجه فيهما مثل ما تقدم في أماناتهم وأماناتهم^(٢).

٨ - ﴿أَنْ يَدْخُلَ جَنَّةَ نَعِيمٍ﴾ [آية/ ٣٨] بفتح الياء :-

قرأها المنفصل عن عاصم^(٣).

والوجه أن المعنى يَدْخُلُ هو بإدخالِ الله تعالى إياه فيها، فإنه إذا أُدْخِلَ دَخَلَ .

وقرأ الباقون ﴿أَنْ يَدْخُلَ جَنَّةَ نَعِيمٍ﴾ بضم الياء^(٤).

والوجه أنه إنما يَدْخُلُهُ اللهُ تعالى الجنة، فبني الفعل على ما لم يُسَمَّ فاعله لحصول العلم بأن مُدْخِلَ الجنة هو الله^(٥).

٩ - ﴿كَانَتْهُمْ إِلَى نُصْبٍ﴾ [آية/ ٤٣] بضم النون والصاد :-

قرأها ابن عامر و - ص - عن عاصم^(٦).

والوجه أنه يجوز أن يكون جمع نُصْبٍ بفتح النون وإسكان الصاد، كُسُقِفٍ وَسُقُفٍ .

(١) النشر ٣٩٠/٢ و ٣٩١، والإتحاف: ٤٢٤.

(٢) انظر الفقرة السابقة.

(٣) أي بفتح الياء مع ضم الخاء. السبعة: ٦٥١، وكامل الهدلي ل: ٢٤٥.

(٤) وفتح الخاء. انظر المصدرين السابقين.

(٥) انظر وجهي هاتين القراءتين في الفقرة ٣٨/ النساء، و ١٨/ مريم - عليها السلام -،

و ٤/ الملائكة (فاطر)، - مثلاً -، وانظر حجة أبي علي (المخطوط/س) ٢٨٣/٧ و ٢٨٤.

(٦) التيسير: ٢١٤، والنشر ٣٩١/٢.

ويجوز أن يكون لغةً في نُصِبِ كَطُنِبِ وَطُنِبِ^(١)، ونُصِبِ لغةً في نَصِبِ كالضَعْفِ والضُّعْفِ والفُقْرِ والفُقْرِ.

وقرأ الباقون ﴿إِلَى نَصِبٍ﴾ بفتح النون وإسكان الصاد^(٢).

والوجه أنه اسمٌ لِمَا يُنْصَبُ، فالنَّصِبُ هو العَلْمُ المَنْصُوبُ، وقيل: الغايةُ، وقيل: الصَّنَمُ الذي يُنْصَبُ^(٣).

(١) الطُّبِيبُ: - مضمومة النون وساكتيها -: حَبْلُ الجِباءِ والسُّرَادِقِ ونحوهما. (اللسان: طنب)،

(٢) مصدرًا القراءة السابقة.

(٣) انظر - مثلاً - الفقرة ٢٥/البقرة، ومجاز القرآن ٢/٢٧٠، ومعاني الفراء ٣/١٨٦، وحجة أبي

علي (المخطوط/س) ٧/٢٨٤، وحجة ابن خالويد: ٣٥٢ و٣٥٣، وحجة أبي زرعة: ٧٢٤

و٧٢٥.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سورة نوح علي السلام

١ - ﴿وَوَلَدُهُ﴾ [آية/٢١] بفتح الواو واللام : -

- قرأها نافع وابن عامر وعاصم.

وقرأ الباقون ﴿وَوَلَدُهُ﴾ مضمومة الواو، ساكنة اللام.

والوجه فيهما أن الولد والولد لغتان كالحزب والحزب والبخل والبخل،

ويكون الولد على هذا واحداً، كما قال /: (ب/٢٦٥)

١٧٢ - وَلَيْتَ فَلَانًا كَانَ وُلْدَ حِمَارٍ

ويجوز أن يكون جمع ولدٍ، كأسدٍ لجمع أسدٍ. وقد سبق الكلام في

ذلك^(١).

١٧٢ - هذا عجز بيت لم أقف على قائله، صدره: -

فَلَيْتَ فَلَانًا كَانَ فِي بَطْنِ أُمِّهِ

الشاهد فيه: قوله (وُلْدٌ) بضم الواو وسكون اللام، حيث جاء هنا بمعنى وُلْدٍ - بفتح الواو واللام -، وهما لغتان.

انظر حجة أبي علي (المخطوط/س) ٢٨٧/٧، وحجة أبي زرعة: ٧٢٦، واللسان: ولد.

(١) انظر الحرف وقراءته ووجيهاً في الفقرة ٢٤/مريم - عليها السلام -، وحجة أبي علي

(المخطوط/س) ٢٨٦/٧ - ٢٨٩، وإعراب النحاس ٥١٥/٣ و٥١٦، وحجة ابن خالويه:

٣٥٣، وحجة أبي زرعة: ٧٢٥ و٧٢٦.

٢ - ﴿وَلَا تَذَرُنَّ وُدًّا﴾ [آية/٢٣] بضم الواو: -

قرأها نافع وحده.

وقرأ الباقون ﴿وَدًّا﴾ بفتح الواو^(١).

والوجه أنهما لغتان، وُدٌّ بالفتح ووُدٌّ بالضم، وهما اسمُ صنم^(٢).

٣ - ﴿مِمَّا خَطَايَاهُمْ﴾ [آية/٢٥] غير مهموزة: -

قرأها أبو عمرو وحده مثل عَطَايَاهُمْ^(٣).

والوجه أنه جمعُ خَطِيئَةٍ جمع التكرير، وقد قال الله تعالى ﴿نَغْفِرْ لَكُمْ خَطَايَاكُمْ﴾^(٤).

وقرأ الباقون ﴿خَطِيئَاتِهِمْ﴾ مهموزة في وزن خَطِيئَاتِهِمْ^(٥).

والوجه أنه جمعُ خَطِيئَةٍ جمع التصحيح بالألف والتاء، و﴿مَا﴾ في قوله ﴿مِمَّا خَطِيئَاتِهِمْ﴾ في كلتا القراءتين زائدة^(٦).

واختلفوا: في ثلاث ياءات للمتكلم وهنَّ ﴿دُعَائِي إِلَّا﴾ ﴿إِنِّي أَعْلَنْتُ﴾ ﴿بَيْتِي مُؤْمِنًا﴾^(٧).

فتح ابن كثير ونافع وأبو عمرو اثنتين، وأسكنوا ﴿بَيْتِي﴾.

وفتح ابن عامر واحدة ﴿دُعَائِي﴾ وأسكن الأخرين.

(١) التيسير: ٢١٥، والنشر ٣٩١/٢.

(٢) انظر حجة أبي علي (المخطوط/س) ٢٨٩/٧ و ٢٩٠، وحجة ابن خالويه: ٣٥٣، وحجة أبي زرعة: ٧٢٦، والكشف ٣٣٧/٢، وإملاء العكبري ٢٦٩/٢ و ٢٧٠.

(٣) انظر السبعة: ٦٥٣، والنشر ٣٩١/٢.

(٤) ٥٨/البقرة.

(٥) انظر المصدرين السابقين.

(٦) انظر مجاز القرآن/٢٧١، وحجة أبي علي (المخطوط/س) ٢٩٠/٧، وإعراب النحاس

٥١٧/٣ و ٥١٨، وحجة ابن خالويه: ٣٥٣، وحجة أبي زرعة: ٧٢٦ و ٧٢٧.

(٧) الأحرف الثلاثة على ترتيبها في الآيات: ٦ - ٩ - ٢٨.

وفتح - ص - عن عاصم ﴿بَيْتِي﴾ وأسكن الأخرين .
ولم يفتح الباقون منهن شيئاً^(١) .

وروى - ان - عن يعقوب ﴿قَوْمِي﴾^(٢) بفتح الياء^(٣) .
وقد سَبَقَ الكلامُ في الياءات غير مرة^(٤) .

فيها: ياء واحدة حُذِفَتْ من الخط وهي ﴿وَأَطِيعُونِي﴾^(٥)، أثبتتها يعقوب في
الوصل والوقف، وحذفتها الباقون في الحالين^(٦) .
والوجه في مثلها قد تقدم^(٧) .

(١) انظر هذه القراءات، والخلاف عن ابن عامر في النشر ٣٩١/٢، والإتحاف: ٤٢٤ و٤٢٥ .

(٢) «إني دعوت قومي» من الآية/٥ .

(٣) لم أقف على رواية الوليد بن حسان عن يعقوب هذه فيما اطلعت عليه من مصادر .

(٤) انظر ياءات الإضافة (المتكلم) التي يكون الخلاف فيها بين الفتح والإسكان، ووجهها،
أواخر البقرة وأواخر ما تلاها من السور .

(٥) من الآية/٣ .

(٦) انظر إرشاد السبتي: ٦٠٦، والنشر ٣٩١/٢ .

(٧) انظر ياءات الزوائد المحذوفة رسماً والتي يكون الخلاف فيها بين الإثبات والحذف، أواخر
البقرة - منفصلة -، وأواخر ما تلاها من السور - مثلاً - .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سورة الجن

١ - ﴿وَإِنَّهُ تَعَالَى﴾ [آية/٣] بكسر الألف: -

قرأها ابن كثير وأبو عمرو ويعقوب، وكذلك كل ما فيها من قوله ﴿إِنَّهُ﴾
و﴿إِنَّا﴾ فهو بالكسر إلا أربعة أحرف قرعوها بالفتح، وهن قوله ﴿أَنَّهُ اسْتَمَعَ﴾
و﴿أَنْ لَوْ اسْتَقَامُوا﴾ و﴿أَنَّ الْمَسَاجِدَ لِلَّهِ﴾ و﴿إِنَّهُ لَمَّا قَامَ﴾.

وكذلك قراءة نافع وعاصم - ياش - إلا في قوله ﴿وَإِنَّهُ لَمَّا قَامَ عَبْدُ اللَّهِ﴾
فإنها بالكسر في قراءتهما^(١).

(١) مواضع الخلاف هنا - في فتح الهمزة وكسرها - هي اثنا عشر موضعاً:

«وإنه تعالى» - من الآية/٣ - ، «وأنه كان يقول» - من الآية/٤ - ، «وأنا ظننا أن لن نقول»/
٥ ، «وأنه كان رجال»/٦ ، «وأنهم ظنوا»/٧ ، «وأنا لمسنا»/٨ ، «وأنا كنا نعد»/٩ ، «وأنا لا
ندري»/١٠ ، «وأنا منا الصالحون»/١١ ، «وأنا ظننا أن لن نعجز»/١٢ ، «وأنا لما سمعنا
الهدى»/١٣ ، «وأنا منا المسلمون»/١٤ . قرأها ابن عامر وأهل الكوفة إلا أبا بكر بفتح
الهمزة، وقرأها الباقون بكسرها.

أما قوله تعالى «وإنه لما قام عبد الله» - من الآية/١٩ - فقد قرأ نافع وأبو بكر بكسر
همزتها، والباقيون بفتحها.

ولا خلاف في فتح «أنه استمع»/١ ، و«أن لو استقاموا»/١٦ ، و«أن المساجد»/١٨ ، و«أن
قد أبلغوا»/٢٨ .

انظر التبصرة لمكي: ٥٤٠-٥٤٢، وإرشاد المبتدي: ٦٠٧ و٦٠٨، والنشر ٣٩١/٢
و٣٩٢، والإتحاف: ٤٢٥.

والوجه في كَسْرٍ ما كَسِرَ من ذلك أنه على الاستئناف والقطع مِمَّا قَبْلَهُ .
وأما فَتْحُ ما فَتِحَ منها فعلى الحَمَلِ على ﴿أَوْحِي﴾^(١)؛ لِأَنَّ ﴿أَوْحِي﴾ فِعْلٌ
بِنِي لِمَا لَمْ يُسَمَّ فاعلُهُ، وقوله ﴿أَنَّهُ اسْتَمَعَ﴾ أَقِيمَ مَقَامَ الفاعِلِ فَمَوْضِعُهُ رَفَعٌ؛
لِأَنَّ سَمْعَ ما لَمْ يُسَمَّ فاعله، وما فَتِحَ بعده من جميع ما ذكرنا محمولٌ عليه،
إذ أنه يجوزُ في قوله ﴿وَأَنَّ الْمَسَاجِدَ لِلَّهِ﴾ أن يكونَ على معنى وَلِأَنَّ
المَسَاجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُوا، أي لَا تَدْعُوا مع الله أَحَدًا لِأَنَّ المَسَاجِدَ لِلَّهِ .
(أ/٤٦٦)

وما كان سوى ذلك : هَمَّا قَرِيءٌ بالفتحِ وصَحَّ أَنْ يُحْمَلَ على هذا الوجهِ
فإنه يجوزُ حَمْلُهُ عليه .

وقرأ ابن عامر وحمزة والكسائي و - ص - عن عاصم كل ذلك بالفتح إلا
ما جاء بعد قولٍ أو فاءٍ فإنها مكسورةٌ كلياً وليس فيها اختلافٌ^(٢) .

والوجه أن ما بعد القولِ حكايةٌ فيقعُ فيه إنَّ بالكسْرِ، كما قال الله تعالى
﴿قَالَ اللَّهُ إِنِّي مُنزِلُهَا عَلَيْكُمْ﴾^(٣)؛ لِأَنَّهُ مَوْضِعُ ابتداءٍ، وكذلك بعد فاءِ الجزاءِ يقعُ
إنَّ بالكسْرِ؛ لِأَنَّهُ مَوْضِعُ مبتدأٍ وخَبَرٍ، ولهذا حَمَلَ سيبويه قوله تعالى ﴿وَمَنْ عَادَ
فَيَنْتَقِمُ اللَّهُ مِنْهُ﴾^(٤) : ﴿وَمَنْ كَفَرَ فَأَمَتَّه قَلِيلًا﴾^(٥) على إضمارِ المبتدأِ فيه^(٦) .

٢ - ﴿أَنْ لَنْ نَقُولَ الْإِنْسُ﴾ [آية/ ٥] بفتح القاف وتشديد الواو على تَفَعَّلَ : -

قرأها يعقوب وحده^(٧) .

(١) «قُلْ أَوْحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِنَ الْجِنِّ» من الآية/ ١ .

(٢) قوله (ما جاء بعد قول أو فاء) : نحو «فقالوا إنا سمعنا»/ ١، و«قل إنما أدعوري»/ ٢٠، و«قل
إني لا أسلك»/ ٢١، و«قل إني لن يجيرني»/ ٢٢، و«فإن له نار جهنم»/ ٢٣ (التبصرة لمكي :
٥٤٠ و٥٤١) .

(٣) ١١٥ / المائدة .

(٤) ٩٥ / المائدة .

(٥) ١٢٦ / البقرة .

(٦) الكتاب ٦٩/٣، وحجة أبي علي (المخاطر/س) ٢٩٠/٧ - ٢٩٣، وحجة ابن خالويه :

٣٥٤، وحجة أبي زرعة : ٧٢٧ - ٧٢٩، والكشف ٢/٣٣٩ - ٣٤١ .

(٧) إرشاد المبتدي : ٦٠٨، والنشر ٢/٣٩٢ .

والوجه أنه من التَقَوَّلِ، وهو الإدعاء على الإنسان ما لم يقله، والعربُ تقول: قَوْلْتَنِي مَا لَمْ أَقُلْ، وَتَقَوَّلْتَ عَلَيَّ مَا لَمْ أَقُلْ، قَالَ اللهُ تَعَالَى ﴿وَلَوْ تَقَوَّلَ عَلَيْنَا بَعْضَ الْأَقَاوِيلِ﴾^(١).

وقرأ الباقر ﴿تَقَوَّلَ﴾ بضم القاف وإسكان الواو^(٢).

والوجه أنه مضارعٌ قَالَتْ تَقُولُ قَوْلًا^(٣).

٣ - ﴿نَسَلَكُهُ عَذَابًا﴾ [آية/١٧] بالنون: -

قرأها ابن كثير ونافع وأبو عمرو وابن عامر^(٤).

والوجه أن الفعلَ لله تعالى جاء بلفظ الجمع، كما جاء في نحوهِ، ومجيئُهُ بعد لفظ الغيبة^(٥) كقوله تعالى ﴿وَأَتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ﴾ بعد قوله ﴿سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى﴾ وقد تقدم مثله^(٦).

وقرأ الكوفيون ويعقوب ﴿يَسَلُّكُهُ﴾ بالياء^(٧).

والوجه أنه قد تقدم ذكرُ الربِّ سبحانه في قوله ﴿وَمَنْ يُعْرِضْ عَنْ ذِكْرِ رَبِّهِ﴾^(٨) فالضميرُ راجعٌ إليه^(٩).

(١) ٤٤ / الحاقة.

(٢) انظر المصدرين السابقين.

(٣) انظر الإنحاف: ٤٢٥، والمهذب ٣٠٨/٢.

(٤) انظر النشر ٣٩٢/٢، والإنحاف: ٤٢٥.

(٥) انظر وجه القراءة التالية.

(٦) انظر - مثلاً - «وليوفيهم أعمالهم» الفقرة ٧/الأحفاف.

«سبحان الذي أسرى» من الآية ١ / الإسراء، «وأتينا موسى الكتاب» من الآية ٢ / الإسراء أيضاً.

(٧) انظر مصدري القراءة السابقة.

(٨) فالآية «وَمَنْ يُعْرِضْ عَنْ ذِكْرِ رَبِّهِ يَسَلُّكُهُ عَذَابًا صَعَدًا».

(٩) حجة أبي علي (المخطوط/س) ٢٩٣/٧ و٢٩٤، وحجة ابن خالويه: ٣٥٤، وحجة أبي زرعة: ٧٢٩، والكشف ٣٤٢/٢.

٤ - ﴿قُلْ إِنَّمَا أَدْعُو﴾ [آية/ ٢٠] بغير ألفٍ :-

قرأها عاصم وحزمة^(١).

وسجده أنه على الأمر للنبي صلى الله عليه (وسلم)^(٢) وفاقاً لما بعده من قوله ﴿قُلْ إِنِّي لَا أَمْلِكُ لَكُمْ ضَرًّا وَلَا رَشَدًا. قُلْ إِنِّي لَنْ يُجِيرَنِي مِنَ اللَّهِ أَحَدٌ﴾^(٣).

وقرأ الباقون ﴿قَالَ إِنَّمَا﴾ بالألف^(٤).

والوجه أنه على الإخبار عن محمد صلى الله عليه وسلم. وقد تقدّم/ ذكره في قوله ﴿وَأَنَّهُ لَمَّا قَامَ عَبْدُ اللَّهِ﴾^(٥) فهو محمولٌ عليه^(٦). (٥/٤٦٦)

٥ - ﴿لُبْدًا﴾ [آية/ ١٩] بضم اللام^(٧) :-

قرأها ابن عامر - ث - برواية يحيى^(٨).

والوجه أن اللبّد بضم اللام: الكثير، قال الله تعالى ﴿أَهْلَكْتُ مَالًا لُبْدًا﴾^(٩)، وإنما قيل للكثير لبّد لركوب بعضه بعضاً ولصوقه به وهو من

(١) أي بغير ألف بين القاف واللام. التيسير: ٢١٥، والنشر ٢/٣٩٢.

(٢) من: ف.

(٣) الأيتان: ٢١ و ٢٢.

(٤) المصدران السابقان.

(٥) من الآية/ ١٩.

(٦) حجة أبي علي (المخطوط/س) ٧/ ٢٩٤، وحجة ابن خالويه: ٣٥٤، وحجة أبي زرعة: ٧٢٩، و٧٣٠، والكشف ٢/٣٤٢.

(٧) هذه الفقرة جاءت متأخرة عن سابقتها من حيث الترتيب القرآني، لكنني آثرت ترتيب المؤلف - رحمه الله - لتقرات كتابه، حرصاً على الأمانة.

(٨) انظر رواية ابن عامر ص ١٣٦ في (الفصل الثاني في ذكر الرواة).

ذكر ابن الجزري - رحمه الله - في نشره (٢/٣٩٢). طرق ضم اللام وكسرها عن هشام عن ابن عامر وقال (والوجهان صحيحان عن هشام، قرأت بهما من طريق المغاربة والمشاركة، وكلاهما في الشاطبية).

وانظر السبعة: ٦٥٦.

(٩) ٦/ البلد.

التَلْبِيدُ، كأنه أراد أن الجنَّ لَمَّا سَمِعُوا قِراءَةَ النَّبِيِّ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ)^(١) كادوا يَلصِقُونَ بِهِ لَدَنَوَهُمْ مِنْهُ لِلإِسْتِمَاعِ، أَوْ يَلصِقُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا مِنْ الكَثْرَةِ. وقرأ الباقون ﴿لَبِداً﴾ بكسر اللام^(٢).

والوجه أنه جمعٌ لِبَيْدَةٍ وهي الجماعةُ، مأخوذة من التلبيد أيضاً على ما سبق، والمعنى كالذي ذكرناه.

وقال قتادة: المعنى أن الجنَّ والإنس تلبدوا أي اجتمعوا ليردوا هذا الأمر ويطلبوه فأبى الله إلا أن يمضيه ويظهره، والأول أشهر^(٣).

٦ - ﴿رَبِّي أَمْدًا﴾ [آية/٢٥] بفتح الياء: -

قرأها ابن كثير ونافع وأبو عمرو.

وقرأ الباقون ﴿رَبِّي أَمْدًا﴾ بإسكان الياء^(٤).

وقد مضى الكلام في نحوه^(٥).

(١) من: ف، وفي الأصل: (ص).

(٢) انظر المصدرين السابقين.

(٣) انظر مجاز القرآن ٢/٢٧٢، وحجة أبي علي (المخطوط/س) ٧/٢٩٤ و٢٩٥، وإعراب النحاس ٣/٥٢٧، وحجة ابن خالويه: ٣٥٤، والكشف ٢/٣٤٢ و٣٤٣.

(٤) انظر التيسير: ٢١٥، والنشر ٢/٣٩٢.

(٥) انظر ياءات الإضافة مفصلة ووجهها أواخر البقرة.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سورة المزمل

١ - ﴿أَوْ انْقُصْ﴾ [آية/٣] بكسر الواو: -

- قرأها عاصم وحمزة.

والوجه أنه إنما كُسِرَ لِإِتِّقَاءِ السَّاكِنِينَ: أحدهما الواو من ﴿أَوْ﴾، والثاني النون من ﴿انْقُصْ﴾.

وقرأ الباقون ﴿أَوْ انْقُصْ﴾ بضم الواو.

والوجه أن الواو إنما ضُمَّتْ وَإِنْ كَانَ أَصْلُ التَّقِيَاءِ السَّاكِنِينَ الْكُسْرَ، إِتِّبَاعاً لُضْمَةِ الْقَافِ وَتَفَادِيماً مِنَ الْخُرُوجِ مِنَ الْكُسْرَةِ إِلَى ضَمِّهِ، وَإِنْ كَانَ بَيْنَهُمَا سَاكِنٌ؛ لِأَنَّ السَّاكِنَ يَصِيرُ لِكُونِهِ فِي حَكْمِ الْمَعْدُومِ، فَكَأَنَّ الْكُسْرَةَ تَلِي الضَّمَّةَ، فَكَمَا لَمْ يَجِئُوا بِمِثْلِ فِعْلٍ فِي كَلَامِهِمْ، فَكَذَلِكَ تَرَكُوا هَذِهِ الْكُسْرَةَ فَجَعَلُوا مَكَانَهَا الضَّمَّةَ إِتِّبَاعاً^(١).

٢ - ﴿وِطَاءً﴾ [آية/٦] بكسر الواو وفتح الطاء، ممدودة: -

قرأها أبو عمرو وابن عامر^(٢).

(١) انظر هذا الحرف وقرأته ووجهيهما في «فمن اضطر» الفقرة ٥٩ / البقرة.

(٢) انظر التيسير: ٢١٦، والنشر ٢/٣٩٢ و ٣٩٣.

والوجه أنه مصدر واطأ يُواطىء مُواطأةً ووطأء، أي وافق، والوطاء الموافقة، والمعنى إن عمل ناشئة الليل وهي ساعته أشد موافقةً فيه للسان القلب^(١) يعني أن القلب بالليل أوفق لسان منه بالنهار لفراغه بالليل واشتغاله بالنهار.

وقرأ الباقون ﴿وَطَأًا﴾ بفتح الواو مقصورة^(٢).

والوجه/ أن ﴿وَطَأًا﴾ مصدر لوطيء يطاء، وشدة الوطاء عبارة عن المشقة، (أ/٤٧) قال النبي صلى الله عليه: «اللَّهُمَّ اشْدُدْ وَطَأَتَكَ عَلَيَّ مُضْرًا»^(٣)، والمعنى إن عمل ساعة الليل أشد على الإنسان من القيام بالنهار؛ لأن الليل للسكون والنوم^(٤).

٣ - ﴿رَبُّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ﴾ [آية/ ٩] بالرفع :-

قرأها ابن كثير ونافع وأبو عمرو و - ص - عن عاصم.

والوجه أنه على الاستثناف، والتقدير: هو رَبُّ الْمَشْرِقِ.

وقرأ الباقون ﴿رَبِّ الْمَشْرِقِ﴾ بالخفض.

والوجه أنه بدل من قوله ﴿رَبِّكَ﴾ من ﴿أذْكَرِ اسْمَ رَبِّكَ﴾^(٥).

(١) فالآية بتمامها - على هذه القراءة - «إن ناشئة الليل هي أشد وطاء وأقوم قليلاً».

(٢) أي بفتح الواو وسكون الطاء من غير ألف بعدها.

انظر المصدرين السابقين.

(٣) رواه البخاري ومسلم من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

انظر صحيح البخاري (١٧١/٥) تفسير سورة آل عمران (باب ليس لك من الأمر شيء)

- مثلاً، وصحيح مسلم (٤٦٧/١) كتاب المساجد (باب استحباب القنوت في جميع الصلاة)

(٤) حجة أبي علي (السخوط/س) ٢٩٥/٧ و ٢٩٦، وحجة أبي زرعة: ٧٣٠ و ٧٣١، والكشف

٣٤٤/٢، ٣٤٥، والإتحاف: ٤٢٦.

(٥) انظر الحرف وقراءته ووجهيهما في الفقرة ١/الدخان، وانظر حجة أبي علي (السخوط/س)

٢٩٧/٧.

٤ - ﴿وَنُصِفِهِ وَثُلَّتْهُ﴾ [آية/٢٠] بالجرّ فيهما: -

قرأهما نافع وأبو عمرو وابن عامر ويعقوب^(١).

والوجه أنه معطوف على ما عمِل فيه مِنْ^(٢)، والمعنى: وتقوم أدنى مِنْ نُصِفِهِ وَثُلَّتْهُ.

وقرأ الباقون ﴿وَنُصِفَهُ وَثُلَّتْهُ﴾ بالنصب فيهما^(٣).

والوجه أنه معطوف على ﴿أَدْنَى﴾؛ لأنه في موضع نصب بأنه ظرف، والتقدير: إِنَّ رَبَّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ أَدْنَى مِنْ ثُلُثِي اللَّيْلِ وَتَقُومُ نِصْفَهُ وَثُلَّتْهُ^(٤).

(١) أي بخفض الغاء والناء وكسر الباءين.

النشر ٣٩٣/٢، والإنحاف: ٤٢٧.

(٢) فالآية «إِنَّ رَبَّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ أَدْنَى مِنْ ثُلُثِي اللَّيْلِ وَنُصِفَهُ وَثُلَّتْهُ».

(٣) بنصب الغاء والناء وضم الباءين. المصدران السابقان.

(٤) انظر معاني الفراء ١٩٩/٣، وحجة أبي علي (المخطوط/س) ٢٩٧/٧ و٢٩٨، وإعراب

النحاس ٥٣٧/٣ و٥٣٨، وحجة ابن خالويه: ٣٥٥، وحجة أبي زرعة: ٧٣١ و٧٣٢.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سورة المدثر

١ - ﴿وَالرُّجْزَ﴾ [آية/٥] بضم الراء: -

قرأها عاصم - ص - ويعقوب^(١).

والوجه أنه اسم صنم، يقال له الرُّجْزُ بضم الراء.

وقيل إن الرُّجْزَ لغةٌ في الرِّجْزِ كالذُّكْرِ والذِّكْرِ.

وقرأ الباقون ﴿وَالرِّجْزَ﴾ بكسر الراء^(٢).

والوجه أنه العذاب، يدلّ عليه قوله تعالى ﴿وَلَمَّا وَقَعَ عَلَيْهِمُ الرِّجْزُ﴾^(٣) أي

العذاب، والمعنى: وَاهْجُرِ^(٤) الذي يُفْضِي إلى العذاب، وذاك هو الأصنام

على ما ذكروا^(٥).

(١) إرشاد المبتدي: ٦١٠، والنشر ٢/٣٩٣.

(٢) انظر المصدرين السابقين.

(٣) ١٣٤/الأعراف.

(٤) إذ الآية «والرِّجْزُ فَاهْجُرْ».

(٥) فسر مجاهد «والرِّجْزُ»: الأوثان، وفسره الكلبي: العذاب، والمعنى كما ذكر السؤلف: واهجر

الأوثان التي تفضي إلى العذاب.

انظر معاني الفراء ٣/٣٠٠ و٢٠١، وحجة أبي علي (المخطوط/س) ٧/٢٩٩، وحجة

ابن خالويه: ٣٥٥، وحجة أبي زرعة: ٧٣٣، والكشف ٢/٣٤٧.

٢ - ﴿وَاللَّيْلِ إِذَا﴾ بغير ألف^(١) ﴿أُدْبَرَ﴾ بقطع الألفِ على أَفْعَلَ [آية/ ٣٣]: -

قرأها نافع وحمزة وعاصم - ص - ويعقوب^(٢).

الوجه أن ﴿إِذَا﴾ للوقتِ الماضي، وإذَا للوقتِ المستقبلِ، و﴿أُدْبَرَ﴾: وُلِّيَ، وهو ضِدُّ أَقْبَلَ.

وقرأ الباقون ﴿إِذَا﴾ بالألفِ ﴿دَبَّرَ﴾ بغيرِ ألفِ على وزن فَعَلَ^(٣).

والوجه أن ﴿أُدْبَرَ﴾ بمعنى انقضى وذَهَبَ، وقيل: دَبَّرَ وأُدْبَرَ واحدٌ. قال

الشاعر:

١٧٣ - وأبي الذي تَرَكَ الملوكَ وجمعَهُمْ بِصُهَابٍ هَامِدَةً كَأَمْسِ الدَّابِرِ^(٤)

٣ - ﴿لِأَحَدِي الكُبْرَى﴾ [آية/ ٣٥]: -

قرأها القراء جميعاً بإثباتِ الهمزةِ إلّا/ ما رُوِيَ عن ابنِ كثيرٍ وهو ﴿لِأَحَدِي الكُبْرَى﴾ بتركِ الهمزةِ^(٥).

والوجه في ﴿لِأَحَدِي﴾ أن الهمزةَ حُذِفَتْ من الكلمةِ اعتباطاً، وهو أن يكونَ

(١) أي بإسكان الذال من غير ألف بعدها. انظر المصدرين التاليين.

(٢) النشر ٣٩٣/٢، والإتحاف: ٤٢٧.

(٣) المصدران السابقان.

١٧٣ - البيت أنشده الأصمعي، «وصُباب» موضع، والأرض الهامدة: المقشعة التي لا نبات فيها إلّا اليابس المتحطم.

الشاهد فيه: قوله (الدابر) وهو اسم فاعل من دَبَّرَ بمعنى ذَهَبَ وانقضى، وهو بمعنى المدير الذي هو اسم فاعل من أدبر، فهما واحد في المعنى.

انظر حجة أبي علي (المخطوط/س) ٣٠٠/٧، والخصائص ٢٦٧/٢، واللسان: صيب

وهمد.

(٤) انظر لهذه الفقرة: معاني الأخفش ٧١٩/٢، ومعاني الفراء ٢٠٤/٣، وحجة أبي علي (المخطوط/س) ٢٩٩/٧ و٣٠٠، وإعراب النحاس ٥٤٦/٣ و٥٤٧، وحجة ابن خالويه:

٣٥٥

(٥) انظر السبعة: ٦٥٩ و٦٦٠، وعدّ ابن خالويه هذه الرواية عن ابن كثير من الشواذ (الفراءات

الشاذة: ١٦٥).

حَذَفُهَا عَنْ غَيْرِ قِيَاسٍ وَلَا مُقْتَضٍ مِنْ صِنْعَةٍ إِلَّا طَلَبَ الْخَفَةَ، وَذَلِكَ كَمَا حَذَفَتْ مِنْ وَيْلُمَيَّهَا، وَالْأَصْلُ وَيْلُ أُمَيَّهَا قَالَ:

١٧٤ - وَيْلُمَيَّهَا فِي هَوَاءِ الْجَوِّ طَالِبَةً وَلَا كَهَذَا الَّذِي فِي الْأَرْضِ مَطْلُوبٌ

وَلَا يَكُونُ هَذَا عَلَى التَّخْفِيفِ الْقِيَاسِيِّ؛ لِأَنَّهُ لَوْ كَانَ كَذَلِكَ لَكَانَ حَكْمُ الْهَمْزَةِ هَاهُنَا أَنْ تُجْعَلَ بَيْنَ بَيْنَ، لَكِنَّهَا حُذِفَتْ حَذْفًا، وَمِثْلُ ذَلِكَ كَثِيرٌ، قَالَ:

١٧٥ - يَا أَبَا لَمَغِيرَةَ رَبِّ أَمْرٍ مُعْضِلٍ فَرَجَّتُهُ بِالنُّكْرِ مِنِّي وَاللَّهْمَا وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ:

١٧٦ - فَعَلِيَّ إِثْمُ عَطِيَّةَ بْنِ الْخَيْطِطِيِّ وَثُمَّ الَّتِي زَجَرْتِكَ إِنْ لَمْ تَجْهَدِ

وَحَذَفُ الْهَمْزَةِ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ وَإِنْ كَانَ قَدْ جَاءَ مِثْلُهُ فِي الشَّعْرِ وَغَيْرِهِ ضَعِيفٌ؛ لِأَنَّ أَوَّلَ الْكَلِمَةِ يَبْقَى بَعْدَ حَذْفِ الْهَمْزَةِ مِنْهَا سَاكِنًا، وَعَذْرُهُ أَنَّ اللَّامَ

١٧٤ - الْبَيْتُ مَنْسُوبٌ إِلَى اسْرِيءَ الْقَيْسِ، وَهُوَ فِي دِيْوَانِهِ ص ٧٧، وَنُسِبَ إِلَى غَيْرِهِ. وَيُرْوَى شَطْرُهُ الْأَوَّلُ (لَا كَالَّتِي فِي هَوَاءِ الْجَوِّ طَالِبَةً)، وَلَيْسَ فِيهِ هُنَا شَاهِدٌ. يَصِفُ فِي هَذَا الْبَيْتِ عَقَابًا يَتَّبِعُ ذَنْبًا لِيَصِيدَهُ، فَالشَّاعِرُ يَعْجَبُ مِنْ شِدَّةِ طَلَبِ الْعُقَابِ لِلذَّنْبِ، وَيَعْجَبُ مِنْ سُرْعَةِ الذَّنْبِ وَشِدَّةِ هَرَبِهِ. الشَّاهِدُ فِيهِ: قَوْلُهُ (وَيْلُمَيَّهَا)، وَأَصْلُهَا: وَيْلُ أُمَيَّهَا، حَيْثُ حَذَفَ الشَّاعِرُ الْهَمْزَةَ لِلخَفَةِ. انظُرْ الْكِتَابَ (هَارُونَ) ٢/٢٩٤، وَحِجَّةُ أَبِي عَلِيٍّ (المَخْطُوطُ/س) ٣٠١/٧، وَمِجَازُ الْقُرْآنِ ١/٣٦٥.

١٧٥ - الشَّاهِدُ لِأَبِي الْأَسْوَدِ الدَّوْلِيِّ يَخَاطِبُ زِيَادًا. وَمَوْضِعُ الاسْتِشْهَادِ فِيهِ: قَوْلُهُ (يَا بِالْمَغِيرَةِ)، وَالْأَصْلُ: يَا أَبَا الْمَغِيرَةِ، حَذَفَ الشَّاعِرُ الْهَمْزَةَ طَلَبًا لِلخَفَةِ.

فِي الْأَصْلِ وَف (بِالنُّكْرِ هَنِي وَأَذَهَا) وَيُظْهِرُ أَنَّهُ خَطَأٌ مِنَ النَّاسِخِ. وَفِي رِوَايَةٍ (بِالْمَكْرِ) بَدَلَ (بِالنُّكْرِ). انظُرْ حِجَّةُ أَبِي عَلِيٍّ (المَخْطُوطُ/س) ١١/٤ وَ ٣٠١/٧، وَالْمَقْرَبُ لِابْنِ عَصْفُورٍ ١٩٩/٢، وَالخَزَائِنَةُ ١٠/٣٤١.

١٧٦ - الْبَيْتُ لِلْفَرَزْدَقِ (تَرْجَمْتُهُ فِي الْفَقْرَةَ ٩/طه) كَمَا ذَكَرَ الْمُؤَلِّفُ. الشَّاهِدُ فِيهِ: (وَتُمَّ التِّي)، وَأَصْلُهُ: وَتُمَّ التِّي، حَيْثُ حَذَفَ الشَّاعِرُ الْهَمْزَةَ لِلخَفَةِ، كَمَا فِي الشَّاهِدِينَ السَّابِقِينَ. انظُرْ حِجَّةُ أَبِي عَلِيٍّ (المَخْطُوطُ/س) ٣٠٢/٧.

اللاحقة في أول الكلمة صارت بمنزلة ما هو من نفس الكلمة فكأن أول الكلمة لام متحركة^(١).

٤ ﴿مُسْتَفْرَةٌ﴾ [آية/ ٥٠] بفتح الفاء: -

قرأها نافع وابن عامر^(٢).

والوجه أنها مفعولة، واستفرتها؛ طلب منها أن تنفر، وكان القسورة استفرتها^(٣) أو الرماة استفروها، والفعل متعد.

وحكي أن بعض الفصحاء وهو أبو سوار الغنوي^(٤) قرأ ﴿مُسْتَفْرَةٌ﴾ بالفتح طردها قسورة، فقليل له إنما هو ﴿فَرَّتْ مِنْ قَسْوَرَةٍ﴾، فقال فمستفرة إذاً، وهذا يقوي قراءة من قرأ بكسر الفاء.

وقرأ الباقر ﴿مُسْتَفْرَةٌ﴾ بالكسر^(٥).

والوجه أنها الفاعلة من استفرت إذا نفر، وهو لازم، كاستعجب واستخبر بمعنى عجب وسخر^(٦).

٥ - ﴿وَمَا تَذْكُرُونَ﴾ [آية/ ٥٦] بالتاء: -

قرأها نافع وحده^(٧).

(١) انظر وجه هذه الفقرة مفصلاً في حجة أبي علي (المخطوط/س) ٣٠٠/٧ و٣٠٣.

(٢) التيسير: ٢١٦، والنشر/٢/٣٩٣.

(٣) «كانهم حُمُرٌ مُسْتَفْرَةٌ فَرَّتْ مِنْ قَسْوَرَةٍ» الآيتان: ٥٠ و٥١.

والقسورة: الأسد، وقيل الرماة. انظر معاني الفراء ٢٠٦/٣، واللسان: قسر.

(٤) قال عنه الإمام السيوطي في بغية الوعاة (٦٠٧/١):

(أبو سوار - بفتح السين وتشديد الواو - الغنوي، قال القفطي: أعرابي فصيح، أخذ عنه أبو

عبدة فمن دونه).

وانظر مجاز القرآن (الدراسة) ١٢/١. (٥) انظر مصدريه القراءة السابقة.

(٦) انظر معاني الفراء ٢٠٦/٣، وحجة أبي علي (المخطوط/س) ٣٠٣/٧، وإعراب النحاس

٣/٥٤٩ و٥٥٠، وحجة ابن خالويه: ٣٥٥ و٣٥٦، وحجة أبي زرعة: ٧٣٤، والكشف

٢/٣٤٧ و٣٤٨.

(٧) السبعة: ٦٦٠، والنشر/٢/٣٩٣.

والوجه أنه على الخطاب، والمعنى وَمَا تَذْكُرُونَ آيها الكفارُ إِلَّا بِمَشِيئَةِ
الله، والتذكُّرُ هاهنا الإيمانُ أي وما تُؤْمِنُونَ.

وقرأ الباقون ﴿يَذْكُرُونَ﴾ بالياء^(١).

والوجه أنه على الغيبة؛ لأن ما قبله أيضاً على الغيبة، وهو قوله تعالى
﴿كَلَّا/بَلْ لَا يَخَافُونَ الْآخِرَةَ﴾^(٢) فحُمِلَ هذا عليه^(٣).
(١/٤٦٨)

(١) انظر المصدرين السابقين.

(٢) آية/٥٣.

(٣) انظر إعراب النحاس ٥٥٠/٣، وحجة أبي زرعة: ٧٣٥، والكشف ٣٤٨/٢.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سورة القيامة

١ - ﴿لَأُقْسِمُ بِيَوْمِ الْقِيَامَةِ﴾ [آية ١/١] بغير ألفٍ: -

قرأها ابن كثير - ل - (١).

والوجه أنه إيجابٌ لا نفي، وأصله لأُقْسِمَنَّ، فحذفت النون وأبقى اللام.

ويجوز أن تكون اللام هي التي تَلَحَّرُ فِعْلَ الْحَالِ، وإذا كان الفعل للحال لم تلحقه النون.

وقرأ الباقر ﴿لَأُقْسِمُ﴾ بألفٍ بعد ﴿لَا﴾ (٢).

والوجه أن ﴿لَا﴾ زيادة، ومعناه أُقْسِمُ، كقوله تعالى ﴿لَيْلًا يَعْلَمُ﴾ (٣) أي لِيَعْلَمَ. وكقول الشاعر

١٧٧ - أَفَعَنكَ لَا بَرَقُ كَأَنَّ وَمِيضُهُ غَابَ تَشِيمُهُ ضِرَامٌ مُثَقَّبٌ

(١) أي بغير ألف بعد اللام، فهي لام دخلت على الفعل «أُقْسِمُ» ولا خلاف في «ولا أقسم بالنفس اللوامة» - آية ٢ - أنها بألف بعد اللام.

انظر التيسير: ٢١٦، والنشر ٢/٢٨٢، والإنحاف: ٤٢٨ و ٢٤٧.

(٢) أي بألف بعد اللام. المصادر السابقة.

(٣) ٢٩/الحديد.

١٧٧ - البيت أنشده الأصمعي لساعدة الهذلي.

أفعنك لا برق: أي أبك برق؟، ولا: زائدة، تشيمه الضرام: أي دخله، والضرام: ما =

أي أفَعَنكَ بَرَقٌ.

ويجوزُ أن تكونَ ﴿لَا﴾ ردًّا لكلامِ سابقٍ، كأنه قال: ليس الأمرُ على ما تدَّعونه أيها الكفارُ من إنكارِكُم إحياءِ الموتى، ثم قال: أُقِيمُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ. وقيل أصلُه لأُقِيمُ كالقراءةِ الأولى، لكنه أشبَع فتحة اللامِ فَحَصَلَ منها أَلْفٌ، فبقي ﴿لَا أُقِيمُ﴾ والمعنى على الإيجابِ.

ولم يختلفوا في الثاني أنه ﴿لَا أُقِيمُ﴾ بالألف^(١).

وقال الحسنُ: أُقِمَ بالأولى ولم يُقِمَ بالثانية^(٢).

٢ - ﴿فَإِذَا بَرَقَ الْبَصْرُ﴾ [آية/٧] بفتحِ الراءِ: -

قرأها نافع وحده.

وقرأ الباقون ﴿بَرِقَ﴾ بكسرِ الراءِ^(٣).

والوجه فيهما أن بَرَقَ وَبَرِقَ بالفتحِ والكسرِ لغتان: إذا حَارَ الْبَصْرُ، والمكسورةُ أكثرُ، وقال بعضهم: بَرِقَ الْبَصْرُ بالفتحِ إذا شَحَصَ فلم يَطْرَفْ، وَبَرِقَ بالكسرِ إذا تَحَيَّرَ من الفزعِ^(٤).

= = دق من الحطب ولم يكن جزلاً تنقب به النار، ومثقب: أي موقدٌ، يقال: أثقبت النار: أوقدتها.

ويروى: (تسنمه) بدل (تشيئه).

الشاهد فيه: قوله (أفَعَنكَ لا بَرِقَ) يريد: أفَعَنكَ بَرِقَ، حيث جاءت (لا) زائدة.

انظر اللسان: (شيم) و(ضرم) و(لا).

(١) انظر الحاشية الأولى من هذه الفقرة.

(٢) انظر مجاز القرآن ٢/٢٧٧، ومعاني الفراء ٣/٢٠٧، وحجة أبي علي (المخطوط/س)

٣٠٣/٧ - ٣٠٥، وحجة ابن خالويه: ٣٥٦ و٣٥٧، وحجة أبي زرعة: ٧٣٥ و٧٣٦،

والكشف ٢/٣٤٩ و٣٥٠.

(٣) التيسير: ٢١٦، والنشر ٢/٣٩٣.

(٤) انظر معاني الفراء ٣/٢٠٩، وحجة أبي علي (المخطوط/س) ٣٠٥/٧ و٣٠٦، وإعراب

النحاس ٣/٥٥٥، وحجة ابن خالويه: ٣٥٧، والكشف ٢/٣٥٠.

٣ - ﴿بَلْ يُجِبُونَ الْعَاجِلَةَ وَيَذُرُونَ﴾ [آية/ ٢٠ و ٢١] بالياء فيهما: -
قراهما ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر ويعقوب^(١).

والوجه أنه على معنى هم يُجِبُونَ العاجلة ويذُرُونَ الآخرة، وضمير الجمع يعود إلى ﴿الإنسان﴾^(٢)، وهو يُرادُ به الكثرة والعموم، كقوله ﴿إِنَّ الْإِنْسَانَ خُلِقَ هَلُوعًا﴾، ثم قال ﴿إِلَّا الْمُصَلِّينَ﴾^(٣)، فاستثنى منه جماعة، فلولا حصول معنى العموم في الإنسان لَمَا جازَ استثناء جماعة منه؛ لأن الاستثناء إخراج بعض من كل.

وقرأ الباقون ﴿تُجِبُونَ﴾ و﴿تَذُرُونَ﴾ بالتاء فيهما^(٤).

والوجه أنه على معنى قُلْ، أي قُلْ لهم بَلْ تُجِبُونَ العاجلة وتذُرُونَ الآخرة^(٥).

(٥/٤٦٨)

٤ - ﴿مَنْ رَاقٍ﴾ [آية/ ٢٧] بوقفة على ﴿مَنْ﴾، والابتداء بَرَاقٍ: -
رواها - ص - عن عاصم^(٦).

والوجه أن هذه الوقفة مع إشكالها على كثير من العلماء يُمكن أن تكون لأجل أن لا تجتمع النون مع الراء فيدغم أحدهما في الآخر؛ لأن النون قد تدغم في الراء كما تدغم اللام فيه، نحو قوله تعالى ﴿كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ﴾^(٧)، فَوَقَفَ - ص - على النون لئلا يحصل الإدغام، فإن الحرفين

(١) انظر إرشاد المبتدي: ٦١١، والنشر ٣٩٣/٢، والإتحاف: ٤٢٨.

(٢) «يُنَبِّئُ الْإِنْسَانَ يَوْمَئِذٍ بِمَا قَدَّمَ وَأَخَّرَ بَلِ الْإِنْسَانُ عَلَى نَفْسِهِ بَصِيرَةٌ» الآيتان: ١٣ و ١٤.

(٣) الحرفان: ١٩ و ٢٢/المعارج.

(٤) انظر المصادر السابقة.

(٥) حجة أبي علي (المخطوط/س) ٣٠٦/٧، وحجة ابن خالويه: ٣٥٧، وحجة أبي زرعة:

٧٣٦ و ٧٣٧، والكشف ٣٥٠/٢ و ٣٥١.

(٦) روي عن حفص السكت - في الوصل - على «مَنْ»، كما روي عنه، والوجهان صحيحان.

انظر التبصرة: ٤٠٢ و ٤٠٣، والنشر ٤٢٥/١ و ٤٢٦، والإتحاف: ٦٣ و ٢٨٧ و ٤٢٨.

(٧) ٤/المطففين، انظر النقرة ١/المطففين في هذا الكتاب.

ليسا بمثلين وهما من كلمتين^(١).

وقرأ الباقون ﴿مَنْ رَاقٍ﴾ بغير وقفٍ بينهما^(٢).

والوجه أن النون تلي الراء؛ لأن الكلمتين متصلتان إحداهما بالأخرى، والموضع ليس بموضع وقف، فالأصل أن لا يُوقَفَ على ﴿مَنْ﴾؛ لأن ﴿مَنْ﴾ مع ﴿رَاقٍ﴾ جملة هي ابتداء وخبر، فلا بد لأحدهما من الآخر.

ومعنى ﴿رَاقٍ﴾: هل من طيب يرقى^(٣)؟ وقيل: مَنْ يرقى يروجه إلى السماء أملائكة الرحمة أم ملائكة العذاب؟^(٤)

٥ - ﴿مَنْ يُمْنِي﴾ [آية/٣٧] بالياء: -

قرأها عاصم - ص - ويعقوب^(٥).

والوجه أنه محمول على ﴿مَنْ يُمْنِي﴾ وصفة له، وتذكير الفعل المضارع أعني ﴿يُمْنِي﴾ إنما هو لأجل تذكير المنى، والصفة على هذا تتبع الموصوف وتلوه ولا يحجز بينهما شيء، فهو أقوى.

وقرأ الباقون ﴿تُمْنِي﴾ بالتاء^(٦).

والوجه أن التانيث للنطفة^(٧)، لأن قوله ﴿تُمْنِي﴾ على هذا صفة ﴿نُطْفَةٍ﴾؛

(١) وإذا حصل الإدغام فقد يتوهم أنها كلمة واحدة، فالسكت على «مَنْ» يوضح أنهما كلمتان. انظر النشر ٤٢٦/١، والاتحاف: ٢٨٧.

ومن الغريب أن ينص أبو علي الفارسي في حجته الموسوعة (المخطوط/س ٣٠٦/٧) على أنه لا يعرف وجه هذه الرواية.

(٢) انظر مصادر القراءة السابقة.

(٣) «كلًا إذا بلغت التراقي وقيل مَنْ رَاقٍ» الآيتان: ٢٦ و ٢٧.

(٤) انظر الفقرة ١/الكهف، والفقرة ١٣/يس، وحجة ابن خالويه: ٣٥٧، وحجة أبي زرعة: ٧٣٧، والكشف ٥٥/٢ و ٥٦.

(٥) أي بالياء من «يُمْنِي». انظر النشر ٣٩٤/٢، والاتحاف: ٤٢٨.

(٦) انظر المصدرين السابقين.

(٧) فالآية - على هذه القراءة - «ألم يك نطفة من مني تُمنى».

لأنها هي التي أخبر تعالى أن الإنسان خلق منها^(١)، فالصفة بهذه اليق، إلا أن النطفة إذا وُصفت بأنها من ﴿مَنِي﴾، فصفة المني راجعة إلى النطفة، وقد جاء وصف النطفة أيضاً بأنها تُمَنى في قوله تعالى ﴿وَأَنَّهُ خَلَقَ الزَّوْجَيْنِ الذَّكَرَ مِنْ نُطْفَةٍ إِذَا تُمْنَى﴾^(٢).

ومعنى ﴿تُمْنَى﴾: تُصَبِّ، يقال أمني الرجل يُمني إماءً، وأصله من مَنِي إذا قَدَرَ^(٣).

(١) كما سيأتي بعد قليل.

(٢) ٤٥ و٤٦/النجم.

(٣) فيصح أن تفسر «تُمْنَى» بمعنى تُقَدَّر، وبمعنى تُرَاقُ في الرحم. انظر زاد المسير ٨/٨٣. وانظر معاني الفراء ٣/٢١٢ و٢١٣، وحجة أبي علي (السخنوط/س) ٧/٣٠٧ و٣٠٨، وإعراب النحاس ٣/٥٦٩، وحجة ابن خالويه: ٣٥٨، وحجة أبي زرعة: ٧٣٧.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سورة الإنسان

١ - ﴿سَلَسِلٌ﴾ [آية/٤] و﴿قَوَارِيرَ قَوَارِيرَ﴾ [آية/١٥ و١٦] بغير تنوين،
فيهنَّ، والوقف عليهنَّ بغير ألفٍ :-

قرأها ابن عامر وحمزة ويعقوب - يس - وكذلك ابن كثير إلا في
﴿قَوَارِيرًا﴾ الأولى فإنه نَوَّنَهَا، وَوَقَّفَ عَلَيْهَا بِالْأَلْفِ^(١).

والوجه أن ترك التنوين في ﴿سَلَسِلٌ﴾ و﴿قَوَارِيرَ﴾ هو القياس؛ لأن ما
كان من هذا المثل أعني ما كان جمعاً ثالثه ألفٌ وبعد الألف/ حرفان أو ثلاثة
أوسطها ساكنٌ، وهو الجمع الذي لا نظير له في الأحاد نحو مساجد وقناديل،
فإنه لا ينصرف في معرفة ولا نكرة؛ لأن السبب فيه يقوم مقام سببين.

وقرأ أبو عمرو وعاصم - ص - ويعقوب - ح - ﴿سَلَسِلٌ﴾ و﴿قَوَارِيرَ
قَوَارِيرَ﴾ بغير تنوين فيهنَّ، وَوَقَّفُوا عَلَى ﴿سَلَسِلٌ﴾ و﴿كَانَتْ قَوَارِيرًا﴾
بالألف فيهما، و﴿قَوَارِيرَ﴾ الثانية بغير ألفٍ.

والوجه في إلحاق الألف بسلاسلًا وقواريرًا في حال الوقف أنه على التشبيه
بالإطلاق في القوافي، كما إلحق الألف في قوله ﴿الظُّنُونَا﴾ و﴿الرُّسُولَا﴾

(١) انظر تفصيل قراءات هذه الأحرف والوقف عليها في النشر ٢/٣٩٤ - ٣٩٦، والإتحاف: ٤٢٨

﴿السِّيْلَا﴾^(١) لذلك، وإنما وَقَفُوا عَلَى ﴿قَوَارِيرَا﴾ الأولى بالألف، وعلى الثانية بغير ألف؛ لأن الأولى رأسُ آيةٍ، فهي فاصلةٌ، فصارتُ مشبهةً بالقافية، والثانية ليست برأسِ آيةٍ.

وقرأ نافع والكسائي و- ياش - عن عاصم بالتنوين فيهن كَلِهِنَّ، والوقف عليهن بالألف.

والوجهُ في التنوين أنهم اضْطُرُّوا إليه في الشعرِ فَصَرَفُوهُ وَسَمَوْهُ لَغَةً الشعرِ، لِتَسْتَيْمُ بِذَلِكَ فَأَجْرُوهُ فِي غَيْرِ الشعرِ مُجْرَاهُ فِي الشعرِ لِأَنَّهُ رَدُّ شَيْءٍ إِلَى صِلِيهِ.

وقال أبو علي^(٢): "هذا في الشعرِ يُحْتَمَلُ لِأَنَّهُ مَوْضِعٌ يُحْتَمَلُ فِيهِ الزيادةُ والنقصانُ لكونه موضعَ ضرورةٍ، والتنوينُ زيادةٌ، فاحْتَمَلَ فِيهِ، فَلَمَّا دَخَلَ التنوينُ دخلَ الصرفُ، وَذَكَرَ أَبُو عَلِيٍّ^(٣) فِي ذَلِكَ وَجْهًا آخَرَ وَهُوَ أَنَّ هَذِهِ الْجُمُوعَ أَشْبَهَتْ الْأَحَادَ مِنْ حَيْثُ إِنَّهُمْ قَالُوا صَوَاحِبَاتُ يَوْسُفَ، فَلَمَّا جُمِعَتْ جَمَعَ الْأَحَادِ جُمِعَتْ فِي حُكْمِهَا، فَصُرِفَتْ لِذَلِكَ^(٤)."

٢ - ﴿عَالِيَهُمْ﴾ [آية/٢١] بسكون الياء وكسر الهاء: -

قرأها نافع وحَمْزَةٌ^(٥).

(١) انظر الأحرف الثلاثة ووجهها في الفقرة ٤/الأحزاب.

(٢) حجة أبي علي (المخطوط/س) ٣٠٩/٧.

(٣) المصدر السابق.

(٤) وقد نصَّ الإمام أبو عبيد على كتابة هذه الأحرف الثلاثة: «سلاسلا» و«قواريرا» و«قواريرا» بالألف في مصاحف أهل الحجاز والكوفة، قال: ورأيتها في مصحف عثمان بن عفان الأولى

«قواريرا» بالألف مشبهة، والثانية كانت بالألف فحكت ورأيت أثرها بيناً هناك (النشر ٢/٣٩٦).

وانظر في وجوه هذه الفترة: الفقرة ٤/الأحزاب، ومعاني الفراء ٣/٢١٤، وحجة أبي علي (المخطوط/س) ٣٠٨/٧ - ٣١٣، وإعراب النحاس ٣/٥٧٣ و٥٧٨، وحجة ابن خالويه:

٣٥٨ و٣٥٩، وحجة أبي زرعة: ٧٣٧ - ٧٣٩، والكشف ٢/٣٥٢ - ٢٥٤.

(٥) التيسير: ٢١٨، والنشر ٢/٣٩٦.

والوجه أن قوله ﴿عَالِيَهُمْ﴾ بالرفع مبتدأ، و﴿ثِيَابٌ سُندُسٌ﴾^(١) خبره، والمرادُ بعاليهم الجمعُ كما أن الخبرَ جمعٌ، فالقياسُ عاليَتُهُمْ^(٢)، لكنَّ اسمَ الفاعلِ قد جاءَ بمعنى النجمِ، وإن كانَ اللفظُ واحداً، قال الشاعر:

١٧٨ - أَلَا إِنَّ جِرَانِي الْعَشِيَّةَ رَائِحٌ دَعَّتَهُمْ دَوَاعٍ مِنْ هَوَى وَمَنَادِحُ

وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿مُسْتَكْبِرِينَ بِهِ سَامِرًا﴾^(٣)، وقالوا: الجاملُ والباقرُ يُرادُ به الجمعُ والكثرة^(٤)، وإنما جاءَ لفظُ الفاعلِ للكثرة؛ لأنَّه مشتقٌ من المصدرِ، (٥/٢٦٩) والمصدرُ جنسٌ، فهو يتضمَّنُ الكثرة.

ويجوزُ على قياسِ قولِ أبي الحسنِ أن يكونَ ﴿عَالِيَهُمْ﴾ عَمَلٌ عَمَلِ الفعلِ، و﴿ثِيَابٌ سُندُسٌ﴾ فاعلهُ، كأنه قالَ يعلوهم ثيابٌ سندسٌ، فإنَّ أبا الحسنِ جَوَّزَ أنْ يعملَ اسمُ الفاعلِ عَمَلِ الفعلِ وإن لم يكنْ خبرَ مبتدأٍ ولا صفةً ولا حالاً^(٥).

وقرأ الباقرُ ﴿عَالِيَهُمْ﴾ بالنصبِ وضمِّ الهاءِ^(٦).

والوجه أنه يجوزُ أن يكونَ نصباً على الحالِ من قوله ﴿لَقَاهُمْ نَصْرَةٌ﴾^(٧) أو

(١) فالآية «عاليهم ثياب سندس خضر واستبرق...».

(٢) وهي في قراءة عبدالله بن مسعود رضي الله عنه «عاليتهم» بالناء. انظر معاني الفراء ٢١٩/٣، وإعراب النحاس ٥٨١/٣.

١٧٨ - نسب هذا البيت لحيان المحاربي.

والمنادح: جمع مندوحة وهي الأرض البعيدة الواسعة.

الشاهد فيه: قوله (رائح)، وهو اسم فاعل جاء بمعنى الجمع (رائحون).

انظر حجة أبي علي (المخطوط/س) ٣١٦/٧، والتكملة: ٤٦٥.

(٣) ٦٧/المؤمنون.

(٤) الجامل: جماعة الجمال مع راعيها، والباقر: جماعة البقر مع رعاتها. (اللسان: بقر).

(٥) عبارة أبي علي في حجته (المخطوط/س ٣١٦/٧) - (ويجوز على قياس قول أبي الحسن في قائم أخواك وإعمال اسم الفاعل عمل الفعل وإن لم يعتمد على شيء أن يكون «ثياب سندس» مرتفعاً بعاليهم).

(٦) انظر مصدري القراءة السابقة.

(٧) من الآية/١١.

من قوله ﴿وَجَزَاهُمْ بِمَا صَبَرُوا﴾^(١).

ويجوز أن يكون نصباً على الظرف فيكون في موضع حال أيضاً، وقوله ﴿عَالِيَهُمْ﴾ بمعنى فوقهم، وأما ﴿ثِيَابُ سُندُسٍ﴾ على هذه القراءة فإنه رفع بهويه فاعل ﴿عَالِيَهُمْ﴾، وذلك إذا نصبت ﴿عَالِيَهُمْ﴾، لأنه يعمل عمل الفعل حينئذ^(٢).

٣ - ﴿خُضْرٍ﴾ بالجر، ﴿وَاسْتَبْرَقٍ﴾ بالرفع [آية/ ٢١] :-

قرأهما ابن كثير و - ياش - عن عاصم^(٣).

والوجه أن قوله ﴿خُضْرٍ﴾ صفة لسُدُسٍ^(٤)، فهو جر؛ لأن موصوفه أيضاً جر.

وإنما جاز أن يكون ﴿خُضْرٍ﴾ وهو جمع صفة لسُدُسٍ؛ لأن السُدُسَ اسم جنس، وأجاز أبو الحسن وصف الأجناس بالجمع، فقال: أهلك الناس الدينار الصفر والدرهم البيض، وقال الله تعالى ﴿يُنشِئُ السَّحَابَ الثِّقَالَ﴾^(٥) فوصف السحاب وهو جنس بالثقال وهو جمع.

وأما رفع ﴿استبرق﴾ فعلى أنه معطوف على الثياب، كأنه قال: عاليهم ثياب سندس وعاليهم استبرق، وهو على حذف المضاف، والتقدير: ثياب استبرق، فحذف المضاف، وأقام المضاف إليه مقامه.

(١) من الآية/ ١٢.

(٢) انظر معاني الفراء ٢١٨/٣ و ٢١٩، وحجة أبي علي (المخطوط/س) ٣١٣/٧ - ٣١٧، وإعراب النحاس ٥٨٠/٣ و ٥٨١، وحجة ابن خالويه: ٣٥٩، وحجة أبي زرعة: ٧٣٩ و ٧٤٠، والكشف ٣٥٤/٢ و ٣٥٥.

(٣) انظر النشر ٣٩٦/٢، والإتحاف: ٤٢٩ و ٤٣٠.

(٤) «عاليهم ثياب سندس خضر واستبرق».

(٥) ١٢/الرعد.

وقرأ أبو عمرو وابن عامر ويعقوب ﴿خُضِرَ﴾ بالرفع ﴿اسْتَبْرَقَ﴾ بالجر^(١).
والوجه أن خُضِرًا على هذا صفة للثياب، فالصفة رُفِعَ؛ لأنَّ موصوفها رُفِعَ،
وَجُمِعَ خُضِرٌ لأجل جمع الثياب، فإنه لما جُمِعَ الموصوفُ جُمِعَتِ الصفةُ.
وأما جَرُّ ﴿اسْتَبْرَقَ﴾ فلأنه معطوفٌ على ﴿سُنْدُسٌ﴾ وهو جرٌّ بإضافة ثيابٍ
إليه، وأراد أن الثياب من هذين الجنسيتين.

وقرأ نافع و - ص - عن عاصم بالرفع فيهما.

وقرأ حمزة والكسائي بالجر فيهما^(٢).

(٤٧٠/أ)

والوجه قد سَبَقَ/^(٣).

٤ - ﴿وَمَا يَشَاوُنَ﴾ [آية/٣٠]: -

قرأها ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر بالياء^(٤).

والوجه أنه على الغيبة حملاً على ما قبله وهو قوله ﴿فَمَنْ شَاءَ اتَّخَذَ إِلَى
رَبِّهِ سَبِيلًا﴾^(٥) وإنما جُمِعَ الفعل حملاً له على معنى ﴿مَنْ﴾؛ لأنَّ معناه على
الجمع وإن كان لفظه على الوحدة.

وقرأ الباقون ﴿وَمَا تَشَاوُنَ﴾ بانتاء^(٦).

والوجه أنه على خطاب الكافية، والمعنى وما تشاؤون أيها المكلفون
الاستقامة إلا أن يشاء الله.

(١) المصدران السابقان.

(٢) المصدران السابقان.

(٣) أي سبق في وجوه القراءتين السابقتين في هذه النقرة، وانظر معاني الغراء ٣/٢١٩، وحجة
أبي علي (المخطوط/س) ٣١٧/٧ - ٣٢٣، وإعراب النحاس ٣/٥٨١ و٥٨٢، وحجة أبي
زرعة: ٧٤٠ و٧٤١، والكشف ٢/٣٥٥ و٣٥٦.

(٤) انظر التيسير: ٢١٨، والنشر ٢/٣٩٦.

(٥) من الآية/٢٩.

(٦) انظر المصدرين السابقين.

وقيل: بل هو محمولٌ على ما تقدم من الخطابِ في ﴿مِنْكُمْ﴾^(١).

(١) قوله «منكم» من قوله تعالى «إنما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم جزاءً ولا شكوراً» - الآية/ ٩ -، وفي السورة آية فيينا خطاب الجمع هي أقرب إلى الحرف «تساؤن»، وهي قوله تعالى «إن هذا كان لكم جزاءً وكان سعيكم مشكوراً» الآية/ ٢٢ - .
انظر لهذه الفقرة: حجة أبي علي (المخطوط/س) ٣٢٤/٧، وحجة أبي زرعة: ٧٤١ و٧٤٢، والكشف ٣٥٦/٢.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سورة المرسلات

١ - ﴿عُذْرًا أَوْ نُذْرًا﴾ [آية/٦] يأسكانِ الذالِ فيهما: -

قرأهما أبو عمرو وحمزة والكسائي و - ص - عن عاصم .

وقرأ ابن كثير ونافع وابن عامر و - ياش - عن عاصم ويعقوب - يس - و -
ان - ﴿عُذْرًا﴾ بسكونِ الذالِ ﴿أَوْ نُذْرًا﴾ بضمِّ الذالِ، و - ح - عن يعقوب
بالضمِّ في العُذْرِ والنُّذْرِ جميعاً^(١) .

والوجه فيهما أنَّ العُذْرَ والنُّذْرَ بضمَّتَيْنِ كالعُنُقِ والأُذُنِ هُما الأصلُ، ويجوزُ
التخفيفُ فيهما كما يجوزُ التخفيفُ في العُنُقِ والأُذُنِ .

والعُذْرُ والنُّذْرُ مصدرانِ كالنُّكْرِ، ويجوزُ أن يكونا جَمْعَيْنِ لِعَذِيرٍ وَنَذِيرٍ،
ويجوزُ أن يكونَ العُذْرُ جمعَ عاذِرٍ كَشَارِفٍ وَشُرُفٍ، والنُّذْرُ جمعُ نذيرٍ كما
سَبَقَ، والمعنى في التحريكِ والتسكينِ واحدٌ على ما بيَّنا، وَنَصَبُهُمَا على
المفعولِ له أو البدلِ مِنَ الذِّكْرِ^(٢) .

(١) انظر إرشاد المبتدي: ٦١٥، والنشر ٢١٧/٢ .

(٢) «فالسليقات ذكراً عُذْراً أَوْ نُذْراً» الآيتان: ٥ و ٦ .

انظر - مثلاً - الفقرة ٢٥/البقرة، والفقرة ٨/المائدة، ومعاني الفراء ٢٢٢/٣، وحجة أبي
علي (المخطوط/س) ٣٢٤/٧ - ٣٢٦، وإعراب النحاس ٥٩٠/٣ و ٥٩١، وحجة ابن
خالويه: ٣٦٠، وحجة أبي زرعة: ٧٤٢ .

٢ - ﴿وَإِذَا الرُّسُلُ وَقَّتْ﴾ [آية/ ١١] بالواو: -

قرأها أبو عمرو وحده^(١).

والوجه أنه فُعَلَتْ من الوقت، ففَاءُ الفِعْلِ منه واوٌ، وأُجْرِي على أصله من تغييرٍ.

وقرأ الباقون ﴿أُقِتَّتْ﴾ بالهمز^(٢).

والوجه أن الهمزة فيه بدلٌ من الواو؛ لأن الواو إذا انضمت ضمة لازمة قُبِلَتْ همزةً، سواء كانت أولاً نحو أُعِدَّ وَأُجُوهُ، أو ثانياً نحو أُدْوِرُّ^(٣).

ومعنى ﴿وَقَّتْ﴾/ جُعِلَ لها وقتٌ للفصلِ والقضاءِ بين الخَلْقِ، وقيل: (ب/٢٧٠) جُمِعَتْ لِوَقْتِهَا^(٤).

٣ - ﴿فَقَدَّرْنَا﴾ [آية/ ٢٣] بتشديد الدال: -

قرأها نافع والكسائي.

وقرأ الباقون ﴿فَقَدَّرْنَا﴾ بتخفيفِ الدال^(٥).

والوجه أن قَدَّرَ . وَقَدَّرَ بالتشديد والتخفيف لغتان، فسُنَّ قرأ بالتخفيف فليقله تعالى ﴿فَنِعَمَ القَادِرُونَ﴾^(٦)؛ لأنه من قَدَّرَ مخففاً، ومن قرأ بالتشديد فلا إرادة الجمع بين اللغتين كما قالوا: جَادُّ مُجَدُّ، وقال الله تعالى ﴿فَمَهْلٍ

(١) التيسير: ٢١٨، والنشر ٢/٣٩٦ و ٣٩٧.

(٢) المصدران السابقان.

(٣) عبارة أبي علي في حجة (المخطوط/س ٣٢٧/٧): (ومن أبدل منها الهمزة فلانضمام الواو، والواو إذا انضمت أولاً في نحو وُجُوهُ ووُوعِد، وثالثة في نحو أدْوِرُّ - جمع دار - فإنها تُبدل على الإطراد همزةً).

(٤) انظر المصدر السابق وإعراب النحاس ٣/٥٩٢، وحجة ابن خالويه: ٣٦٠، وحجة أبي زرعة: ٧٤٢ و ٧٤٣، والكشف ٢/٣٥٧، وإعراب العكبري ٢/٢٧٨.

(٥) التيسير: ٢١٨، والنشر ٢/٣٩٧.

(٦) «فتدرونا نعم القادرون» الآية نفسها/ ٢٣.

الكَافِرِينَ أَمِهُلَهُمْ ﴿٣٠﴾^(١)

٤ - ﴿انْطَلِقُوا﴾ [آية/ ٣٠] بفتح اللام على الخبر: -

قرأها يعقوب - يس -^(٢).

والوجه أنه إخبار عن الذين خوطبوا بقوله ﴿انْطَلِقُوا إِلَى مَا كُنتُمْ بِهِ
تُكذِّبُونَ﴾ وهو النار، كأنه قيل لهم: انْطَلِقُوا إِلَى النَّارِ فَانْطَلِقُوا.

وقرأ الباقون ﴿انْطَلِقُوا﴾ بكسر اللام على الأمر^(٣).

والوجه أنه بدل عن الأول والأول على الأمر، فكذلك الثاني.

ولم يختلفوا في الأول أنه على الأمر، وإنما الاختلاف في الثاني^(٤).

٥ - ﴿جَمَلَتْ صُفْرٌ﴾ [آية/ ٣٣] بغير ألف: -

قرأها حمزة والكسائي و - ص - عن عاصم^(٥).

والوجه أن جمالة جمع جمل، ألحقت بها التاء لتأنيث الجمع، كـفحالة
وذكارة وحجارة، وكبُعولة وعمومة.

وقرأ الباقون ﴿جَمَالَاتُ﴾ بالألف على الجمع المصحح^(٦).

(١) من الآية ١٧/ الطارق.

(٢) انظر الفقرة ١١/ الحجر، والفقرة ٧/ الواقعة، ومعاني الفراء ٢٢٣/٣ و ٢٢٤، وحجة أبي علي
(المخطوط/س) ٣٢٧/٧، وإعراب النحاس ٥٩٤/٣، وحجة ابن خالويه: ٣٦٠، وحجة
أبي زرعة: ٧٤٣ و ٧٤٤.

(٣) ورد الحرف «انطلقوا» في موضعين من هذه السورة «انطلقوا إلى ما كنتم به تكذبون انطلقوا
إلى ظل ذي ثلاث شعب» الآيتان: ٢٩ و ٣٠، والخلاف إنما هو في الثاني.
انظر ارشاد المبتدي: ٦١٦، والنشر ٣٩٧/٢.

(٤) المصدران السابقان.

(٥) انظر لهذه الفقرة: إعراب النحاس ٥٩٥/٣، والإتحاف: ٤٣٠، والمهذب ٣١٧/٢.

(٦) أي بغير ألف بعد اللام مع كسر الجيم.

انظر النشر ٣٩٧/٢، والإتحاف: ٤٣١.

(٧) أي بألف بعد اللام مع كسر الجيم جمعاً مؤنثاً سالماً.

والوجه أنه جمع جمالٍ بالألفِ والتاءِ على التصحيحِ، وجمالٌ وإن كان جمعاً فقد جمع أيضاً بالألفِ والتاءِ، كما جمعت الطُّرُقَاتُ والبيوتاتُ ونحوهما، وقد جمعت هذه الكلمة أيضاً أعني جمالةً على التفسيرِ فقالوا جمائلٌ.

وروى يس - عن يعقوب ﴿جَمَالَاتٌ﴾ بضم الجيم، وبالألفِ والتاءِ^(١).

والوجه أنه جمعُ جمالةٍ بضم الجيم، وهو الحبلُ العظيمُ من جبالِ السفينةِ التي يضم بعضها إلى بعضٍ حتى تكون كأوساطِ الرجالِ. ذكره ابن عباس.

وقال الفراء^(٢): يجوزُ أن يكونَ جمعَ جَمَلٍ على جمالٍ بضم الجيمِ كَرَجَلٍ ورُخَالٍ^(٣)، ثم أُدخِلَتِ التاءُ على جمالٍ، ثم جمعتُ جمالةً على جمالاتٍ^(٤).

حُذِفَتْ ياءٌ واحدةٌ من هذه السورةِ وهي / قوله ﴿فَكِيدُونِي﴾^(٥) أثبتها يعقوبُ في الوصلِ والوقفِ، وحذفتها الباقونَ في الحالين^(٦).

والوجه قد مضى، وهو أن إثباتَ الياءِ هو الأصلُ، والحذفُ جائزٌ؛ لكونِ الكلمةِ فاصلةً، والفواصلُ كالتوافي^(٧).

= = = وانظر رواية رويس بضم الجيم الآتية. (المصدران السابقان).

- (١) انظر المصدرين السابقين.
- (٢) انظر معاني القرآن للفراء ٢٢٥/٣.
- (٣) الرَجَلُ: الأنتى من أولاد الضأن، وتجمع على رُخَال - بضم الراء وكسرهما - وأرُخَلُ (اللسان: رخل).
- (٤) انظر معاني الفراء ٢٢٥/٣، وحجة أبي علي (المخطوط/س) ٣٢٨/٧، وإعراب النحاس ٥٩٨/٣، وحجة ابن خالويه: ٣٦٠، وحجة أبي زرعة: ٧٤٤ و٧٤٥، والكشف ٣٥٨/٢.
- (٥) من الآية/٣٩.
- (٦) انظر النشر ٣٩٧/٢، والمهذب ٣١٨/٢.
- (٧) انظر وجه الياءات الزوائد المحذوفة رسماً أواخر البقرة وأواخر ما تلاها من السور، وانظر الفقرة ١٧/البقرة.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سورة النبأ

١ - ﴿عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ﴾ [آية/١] كان يعقوبُ يُلحِقُ بِعَمِّ هاء الاستراحة عند الوقف، وليس هذا بموضع وقف، وإنما ذُكِرَ لِيُعْرَفَ مذهبه: -

والوجه أن أصله عَمَّا، وهو عن دَخَلَ على ما الاستفهام، فأدغمت النون في الميم فبقي عَمَّا، ثم حذفت الألف من ما ليُفَرِّقَ بين ما الاستفهامية وما الخبرية فبقي عَمِّ، فإذا وَقَفُوا على عَمِّ الْحَسْوَةِ هاء الاستراحة، لَبِثُوا فتحة الميم على حالتها، ولا يُوقَفُ هاهنا، ولكن ذُكِرَ حُكْمُهُ لوجاز^(١).

٢ - ﴿كَلَّا سَتَعْلَمُونَ﴾ [آية/٤ وه] بالتاء: -

قرأها ابن عامر في رواية هشام بن عمار^(٢).

والوجه أنه على معنى قُلْ لَهُمْ سَتَعْلَمُونَ.

(١) انظر هذه القراءة ووجهها في الفقرة ١٤/ انمل، وانظر الفقرة ١٩/ الزخرف - مثلاً، والانتحاف: ٤٣١.

(٢) ذكر ابن مجاهد (السبعة: ٦٦٨) أن رواية التاء - في الحرفين - هي عن ابن ذكوان، أما رواية هشام بن عمار عن ابن عامر فهي بالياء كالباقين. ولم يذكر ابن الجزري في سورة النبأ (النشر ٢/٣٩٧) هذه الرواية، ولا صاحب الانتحاف (ص ٤٣١).

وقرأ الباقون ﴿سَيَعْلَمُونَ﴾ بالياء.

والوجه أن ذكر الغيبة قد تقدم في قوله ﴿هُم فِيهِ مُخْتَلِفُونَ﴾^(١) فهذا محمول عليه^(٢).

٣ - ﴿وَفُتِحَتِ السَّمَاءُ﴾ [آية/ ١٩] بالتخفيف :-

قرأها الكوفيون.

والوجه أن الفعل المخفف مُحْتَمِلٌ للقليل والكثير بأصل الفعلية، فيجوزُ إسادهُ إلى الكثير بدلالة قوله تعالى ﴿فَتَحْنَا عَلَيْهِمُ أَبْوَابَ كُلِّ شَيْءٍ﴾^(٣).

وقرأ الباقون ﴿وَفُتِحَتِ﴾ بالتشديد.

والوجه أنه مختصٌ بالكثير، ودليله قوله تعالى ﴿مُفْتَحَةً لَهُمُ الْأَبْوَابُ﴾^(٤). وقد سبق كثيرٌ من أمثاله^(٥).

٤ - ﴿وَعَسَاقًا﴾ [آية/ ٢٥] بتشديد السين :-

قرأها حمزة والكسائي و - ص - عن عاصم.

وقرأ الباقون ﴿وَعَسَاقًا﴾ بالتخفيف.

والوجه فيهما قد سبق في ص^(٦).

(١) من الآية/ ٣.

(٢) انظر - مثلاً - الفقرة ٤ / القمر.

(٣) من الآية ٤٤ / الأنعام.

(٤) من الآية ٥٠ / سورة ص.

(٥) انظر الحرف وقراءته ووجهيهما في الفقرة ١٥ / الزمر، وانظر الفقرة ١٢ / الأنعام، والفقرة

١٣ / الأنبياء - عليهم السلام - - مثلاً -.

(٦) انظر قراءتي الحرف ووجهيهما في الفقرة ١٠ / سورة ص، وحجة أبي علي (المخطوط/س)

٥ - ﴿وَلَا كِذَابًا﴾ [آية/ ٣٥] بتخفيف الذال :-

قرأها الكسائي وحده^(١).

والوجه أنه مصدر كَذَبَ كِذَابًا، كما يُقال كَتَبَ كِتَابًا، قال الأعشى :-

١٧٩ - فَصَدَّقْتُهَا وَكَذَّبْتُهَا والمرءُ يَنْفَعُهُ كِذَابُهُ

وقرأ الباقون ﴿كِذَابًا﴾ بالتشديد^(٢).

والوجه أنه مصدر كَذَبَ بالتشديد تَكْذِيبًا وَكِذَابًا، وحكي عن العرب: (ب/٤٧١) خَرَّقْتُ القَمِيصَ خِرَاقًا، وَقَضَيْتُ حاجتي قِضَاءً.

ولم يختلفوا في الأولى أنها بالتشديد^(٣)؛ لأنها مقيدة بكذبوا^(٤).

٦ - ﴿لَيْسَ فِيهَا﴾ [آية/ ٢٣] بغير ألف^(٥) :-

قرأها حمزة ويعقوب - ح -^(٦).

والوجه أنه فاعل لَيْسَ، فهو لَيْسٌ، كما يُقال حَذِرَ فهو حَذِيرٌ.

(١) ولم يختلفوا في «كذاباً» من «وكذبوا بآياتنا كذاباً» - الآية/ ٢٨ - أنها بتشديد الذال. انظر التيسير: ٢١٩، والنشر ٢/٣٩٧.

١٧٩ - البيت للأعشى (ترجمته في الفقرة ١٧/ البقرة) - كما ذكر المؤلف -.

الشاهد فيه: قوله (كذابه) حيث جاء بتخفيف الذال مصدر كَذَبَ، مثل كَتَبَ كِتَابًا.

وروي الشطر الأول (فصدقته وكذبه) و (فصدقتهم وكذبتهم).

انظر مجاز القرآن ٢/٢٨٣، وحجة أبي علي (المخطوط/س) ٣٣١/٧، والتكملة:

٥٠٩، وإعراب النحاس ٣/٦١٠، واللسان: صدق.

(٢) انظر مصدري القراءة السابقة.

(٣) انظر الحاشية الأولى في هذه الفقرة.

(٤) معاني الفراء ٣/٢٢٩، وحجة أبي علي (المخطوط/س) ٣٣٠/٧ و٣٣١، وإعراب النحاس

٣/٦٠٩ و٦١٠ و٦١٢، وحجة أبي زرعة: ٧٤٦ و٧٤٧، والكشف ٢/٣٥٩.

(٥) من حيث الترتيب القرآني كان حق هذه الفقرة أن تكون قبل سابقتها.

(٦) أي بغير ألف بعد اللام. انظر ارشاد المبتدي: ٦١٧، والنشر ٢/٣٩٧.

وقرأ الباقون ﴿لَا يَشِينُ﴾ بالألف، وكذلك (- يس -)^(١) عن يعقوب^(٢).
والوجه أنه فاعِلٌ من لَبِثَ، كما يُقال: سَمِعَ فهو سَامِعٌ وَعَلِمَ فهو عَالِمٌ^(٣).
٧ ﴿رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الرَّحْمَنُ﴾ [آية/٣٧] بالرفع
فيهما: -

قرأهما ابن كثير ونافع وأبو عمرو^(٤).

والوجه أنه على الابتداء والاستئناف، فقوله ﴿رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا
بَيْنَهُمَا﴾ مبتدأ، و﴿الرَّحْمَنُ﴾ خبره.
ويجوز أن يكون على تقدير مبتدأ محذوف، والمراد: هُوَ رَبُّ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ، فهو المضمَرُ مبتدأ، و﴿رَبُّ السَّمَوَاتِ﴾ خبره، و﴿الرَّحْمَنُ﴾ صفةُ
رَبِّ السَّمَوَاتِ.

وقرأ ابن عامر وعاصم ويعقوبُ بالجِرِّ فيهما^(٥).

والوجه أن قوله ﴿رَبِّ السَّمَوَاتِ﴾ بدلٌ من قوله ﴿جَزَاءً مِنْ رَبِّكَ﴾^(٦)،
كأنه قال: مِنْ رَبِّكَ رَبِّ السَّمَوَاتِ.

وقرأ حمزة والكسائي ﴿رَبِّ السَّمَوَاتِ﴾ بالجِرِّ ﴿وَمَا بَيْنَهُمَا الرَّحْمَنُ﴾
بالرفع^(٧).

(١) ما بين التوسين من: ف، وفي الأصل: (ح) وهو سبق قلم. انظر القراءة السابقة.

(٢) انظر المصدرين السابقين.

(٣) انظر معاني الفراء ٢٢٨/٣، وحجة أبي علي (المخطوط/س) ٣٣٠/٧، وحجة ابن

خالويه: ٣٦١، وحجة أبي زرعة: ٧٤٥ و٧٤٦، والكشف ٣٥٩/٢.

(٤) قوله (فيهما): أي في «رب» و«الرحمن».

انظر قراءات الحرفين في النشر ٣٩٧/٢، والإنحاف: ٤٣١ و٤٣٢.

(٥) المصدران السابقان.

(٦) من الآية/٣٦.

(٧) المصدران السابقان.

والوجه أنه أبدل ﴿رَبِّ السَّمَوَاتِ﴾ من قوله ﴿مِنْ رَبِّكَ﴾، ورفع
﴿الرَّحْمَنُ﴾ بالابتداء، وجعلَ قوله ﴿لَا يَمْلِكُونَ﴾^(١) خبره، ويجوز أن يكون
على إضمار هو، أي: هو الرَّحْمَنُ^(٢).

-
- (١) «رَبِّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الرَّحْمَنُ لَا يَمْلِكُونَ مِنْهُ خِطَابًا».
- (٢) انظر الفقرة ١/الدخان، وحجة أبي علي (المخطوط/س) ٣٣١/٧ و٣٣٢، وأعراب
النحاس ٦١٣/٣، وحجة ابن خالويه: ٣٦٢، وحجة أبي زرعة: ٧٤٧ و٧٤٨، والكشف
٣٥٩/٢ و٣٦٠.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سورة النازعات

- ﴿أَيْنَا لَمَرْدُودُونَ﴾ [آية/ ١٠] على الاستفهام، ﴿إِذَا كُنَّا﴾ [آية/ ١١] على
لخبر: -

قرأها نافع وابن عامر والكسائي ويعقوب.
وقرأ الباقون ﴿أَيْنَا﴾ ﴿أَيْنَا﴾ بالاستفهام فيهما. وقد سبق القول في
مثله^(١).

٢ - ﴿عِظَامًا نَاجِرَةً﴾ [آية/ ١١] بالألف: -

قرأها حمزة والكسائي وعاصم - ياش - ويعقوب - يس -، واختلِفَ عن
الكسائي في نَاجِرَةٌ وَنَجِرَةٌ^(٢).

والوجه في نَاجِرَةٌ بالألف، أنها وَنَجِرَةٌ بمعنى واحدٍ كحَاذِرٍ وَحَذِرٍ.
وقيل النَاجِرَةُ هي الفَارِغَةُ التي إذا دَخَلَتْ فيها الرِّيحُ سُمِعَ لِصَوْتِ الرِّيحِ
فيها كالتَّخِيرِ.

(١) انظر هذه القراءات ووجهها في (فصل في الاستفهامين إذا اجتمعا) بعد الفقرة
٢٠/الأعراف.

(٢) انظر قراءتي الحرف، والخلاف عن الكسائي في البعة: ٦٧٠ و ٦٧١، والنشر ٢/٣٩٧
و ٣٩٨.

وقرأ الباقون و - ح - و - ان - عن يعقوب / ﴿نَخْرَةً﴾ بغير ألف^(١). (٤٧٤/أ)
والوجه أنها هي المشهورة في فاعِلِ نَخَرَ العظم بكسر الخاء يَنْخِرُ بفتحها
فهو نَخْرُهُ إذا بَلِيَ، مثل عَفِنَ يَعْفُنُ فهو عَفِينٌ^(٢).

٣ - ﴿طَوَىٰ اذْهَبَ﴾ [آية/ ١٦ و ١٧] بغير تنوين: -

قرأها ابن كثير ونافع وأبو عمرو ويعقوب.
والوجه أنها جُعِلَتْ اسمَ بقعةٍ أو أرضٍ، فَتَرَكَ صرفُها لاجتماع التعريف
والتأنيث فيها، كما رَأَى سَمَّيْتُهَا بِحَجْرٍ.
ويجوز أن تُجْعَلَ معدولةً، وإن لم يُسْتَعْمَلْ ما عُدِلَتْ عنه، ففيها العدل
والتعريف.

وقرأ الباقون ﴿طَوَىٰ اذْهَبَ﴾ بالتنوين.

والوجه أنهم صَرَفُوا الكلمةَ؛ لأنهم جَعَلُوهَا اسمَ وادٍ، فلم يكن فيها إلا
التعريف وحده، فَصُرِفَتْ.

ويجوز أن تكون صفةً كَثْنِيَّ وَعِدِيَّ وَسِيوِيَّ، والمعنى: قُدِّسَ مَرَّتَيْنِ^(٣).

٤ - ﴿إِلَىٰ أَنْ تَزَكَّى﴾ [آية/ ١٨] بتشديد الزاي: -

قرأها ابن كثير ونافع ويعقوب^(٤).

والوجه أن الأصل تَزَكَّى بتاءين على تَتَفَعَّلُ، فَأُدْغِمَتِ التاءُ الثانيةُ وهي تاءُ

(١) المصدران السابقان.

(٢) انظر مجاز القرآن ٢/٢٨٤، ومعاني الفراء ٣/٢٣١ و ٢٣٢، وحجة أبي علي (المخطوط/س)

٣٣٢/٧ و ٣٣٣، وإعراب النحاس ٣/٦١٨، وحجة ابن خالويه: ٣٦٢، والكشف ٢/٣٦١.

(٣) انظر هذا الحرف وقراءته ووجهيهما مفصلة في الفقرة ٤/سورة طه، وانظر حجة أبي علي

(المخطوط/س) ٣٣٣/٧ و ٣٣٤.

(٤) انظر النشر ٢/٣٩٨، والإنحاف: ٤٣٢.

(التفعل) ﴿٤﴾ في الزاي لتقاربهما فبقي تَزَكَّى بالتشديد.

وقرأ الباقون ﴿تَزَكَّى﴾ بتخفيف الزاي ﴿٤﴾.

والوجه أن الأصل تَزَكَّى على ما سَبَقَ، فحُذِفَتِ التاء الثانية التي أُدْغِمَتْ في القراءة الأولى في الزاي، وإنما قرأوا من اجتماع التاءين استقبالاً، فخَفَّفَ بعضهم بالحذف، وبعضهم بالإدغام، فالحذفُ بالتخفيف أشبهُ ﴿٣﴾

٥ - ﴿دَحَاهَا﴾ [آية/ ٣٠] بالإمالة: -

قرأها الكسائي وحده.

وقرأ نافع وأبو عمرو بين الفتح والكسر.

وقرأ الباقون ﴿دَحَاهَا﴾ مفتوحةً. وقد سَبَقَ الكلامُ عليه في سورة البقرة ﴿٤﴾.

٦ - ﴿إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرٌ﴾ [آية/ ٤٥] بالتنوين: -

رواها عباسٌ عن أبي عمرو ﴿٥﴾.

والوجه أنه اسمٌ للفاعلِ عَمِلَ عَمَلَ الفاعلِ ؛ لأنه في معنى الحالِ، واسمُ الفاعلِ إذا كان بمعنى الحالِ أو الاستقبالِ عَمِلَ فَنُونٌ، فَإِنْ أُضِيفَ كان على نية التنوين والانفصال؛ لأن الأصل فيه التنوين.

(١) في الأصل: (التفعل)، وما أثبت من: ف، وهو الصواب، والله أعلم.

(٢) المصدران السابقان.

(٣) حجة أبي علي (المخطوط/س) ٣٣٥/٧، وإعراب النحاس ٦٢٠/٣، وحجة أبي زرعة: ٧٤٩، والكشف ٣٦١/٢ و٣٦٢.

(٤) انظر إمالة ما كان من الواو وكان رأس آية في (فصل في الإمالة) بعد الفقرة ٩/ البقرة، وانظر المهدب ٣٢٢/٢.

(٥) قرأ «منذر» بالتنوين من القراءة العشرة أبو جعفر يزيد بن القعقاع، أما رواية عباس هذه عن أبي عمرو بالتنوين فقد ذكرها ابن مجاهد في سبته (ص ٦٧١).

انظر ارشاد المبتدي: ٦٢٠، والنشر ٣٩٨/٢، والإتحاف: ٤٢٢.

وقرأ الباقون ﴿مُنذِرٌ مَّنْ يَخْشَاهَا﴾ بالإضافة من غير تنوين^(١).

والوجه أنه أُضِيفَ، والنية فيها التنوين والانفصال؛ لأنه عاملٌ عَمَلَ الفعل إذ هو في معنى الحال، فإضافته مجازية، وإنما أُضِيفَ طلباً للحنّة بحذف التنوين. وقد سبق مثله^(٢).

ويجوز أن يُحْمَلَ هذا على الماضي؛ لأنه قد سَبَقَ منه الإنذار، فتكون الإضافة حقيقيةً، ولا يكون التنوين منوباً؛ لأنَّ اسمَ الفاعل لا يعمل إذا كان في معنى الماضي بل يكون مضافاً لإضافة محضة^(٣).

فيها: ياءٌ واحدةٌ حُذِفَتْ وهي قوله ﴿بِالْوَادِي الْمَقْدَسِ﴾^(٤)، وقَفَّ عليها يعقوبُ والكسائي^(٥) / بالياء، والباقون بغير ياء^(٦). وقد مضى الكلام في (٤٧٤/ب) مثله^(٧).

(١) المصادر السابقة.

(٢) انظر الحاشية التالية.

(٣) انظر أقسام الإضافة في النقرة ٥/ الأنفال، وانظر النقرة ٢/ الصف، وحجة أبي علي (المخطوط/س) ٣٣٦/٧، وإعراب النحاس ٦٢٤/٣.

(٤) من الآية/١٦.

(٥) الأصح والمشهور عن الكسائي أنه يقف على هذا الحرف بغير ياء كالباقيين. انظر تبصرة مكّي ص ٤٢٠، والنشر ١٣٩/٢، و١٤٠، والإتحاف: ٤٣٢، وانظر آخر سورة طه.

(٦) انظر المصادر السابقة.

(٧) انظر الياءات الزوائد المحذوفة رسماً ووجهياً - مفصلة - أواخر البقرة.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سورة عبس

١ - ﴿فَتَنَّفَعُهُ الذِّكْرَى﴾ [آية ٤/] بنصب العين: -

قرأها عاصم وحده^(١).

والوجه أن نصبه بإضمار أن؛ لأنه جوابٌ بالفاء عمّا هو غيرٌ موجبٍ، وهو لعلّ^(٢)، كما يُجابُ بالفاء عن الأشياء الستة التي هي غيرٌ مرجّبةٍ كالأمر والنهي والاستفهام ونحوها؛ لأنّ لعلّ قد شاركها في أنها لغير الإيجاب، ومثل ذلك قوله تعالى ﴿لَعَلِّي أَبْلُغُ الْأَسْبَابَ﴾ ﴿فَأَطَّلَعُ﴾ عند من قرأ بالنصب^(٣).

وقرأ الباقون ﴿فَتَنَّفَعُهُ﴾ بالرفع^(٤).

والوجه أنه معطوفٌ على ﴿يَزَكِّي﴾ وهو رفعٌ، كأنه قال: لَعَلَّهُ يَزَكِّي أَوْ لَعَلَّهُ تَنَّفَعُهُ الذِّكْرَى^(٥).

(١) التيسير: ٢٢٠، والنشر ٣٩٨/٢.

(٢) «وما يدريك لعله يزكي أو يذكر فتتفعه الذكرى» الآيتان: ٣ و ٤.

(٣) انظر قراءتي «فأطلع» بالنصب والرفع، ووجهين في الفقرة ١٠/المؤمن (غافر).

(٤) انظر مصدرى قراءة نصبه السابقين.

(٥) انظر في وجهي الفقرة: معاني الفراء ٢٣٥/٣، وحجة أبي علي (المخطوط/س) ٣٣٦/٧.

و٣٣٧، وحجة أبي زرعة: ٧٤٩، والكشف ٣٦٢/٢.

٢ - ﴿تَصَدَّى﴾ [آية ٦] بتشديد الصاد: -

قرأها ابن كثير ونافع^(١).

والوجه أن أصله تَصَدَّى بتاءين، فأدغمت الثانية في الصاد لتقاربهما، وقد سبق مثله^(٢).

وقرأ الباقون ﴿تَصَدَّى﴾ بتخفيف الصاد^(٣).

والوجه أن أصله تَصَدَّى على ما سبق، فحذفت التاء الثانية تخفيفاً، ولم تدغم في الصاد^(٤).

٣ - ﴿أَنَا صَبِيْنَا﴾ [آية ٢٥] بفتح الألف: -

قرأها الكوفيون^(٥).

والوجه أنه بدل عن ﴿طَعَامِهِ﴾^(٦) وأن وما بعده في معنى المصدر كأنه قال فلينظر الإنسان إلى صَبِيْنَا الماء، فهو بدل اشتمال من ﴿طَعَامِهِ﴾؛ لأنه أراد: فلينظر إلى كون طعامه وحدوثه، ثم أبدل منه صَبَّ الماء وشق الأرض وإنبات النبات^(٧)، والكل يشتمل على حدوث الطعام، وهذا كما يقول تعالى ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ﴾^(٨).

(١) السبعة: ٦٧٢، والنشر ٣٩٨/٢.

(٢) انظر - مثلاً - «تَرْكِي» الفقرة ٤/النازعات.

(٣) انظر مصدري القراءة السابقة.

(٤) حجة أبي علي (المخطوط/س) ٣٣٧/٧، وإعراب النحاس ٦٢٧/٣، وحجة أبي زرعة: ٧٤٩ و ٧٥٠.

(٥) أي قرأ الكوفيون بفتح همزة «أنا»، ووافقهم رويس وصلاً.

إرشاد المتدي: ٦٢١، والنشر ٣٩٨/٢.

(٦) انظر الحاشية التالية.

(٧) «فلينظر الإنسان إلى طعامه أنا صبينا الماء صباً ثم شققنا الأرض شقاً فأنبتنا فيها حباً وعنباً وقضباً وزيتوناً ونخللاً وحدائقاً ^{عليها} وفاكهة وأباً مناعاً لكم ولأنعامكم» الآيات: ٢٤ - ٣٢.

(٨) ٢١٧/البقرة.

ويجوز أن يكون بمعنى العلة فيكون على تقدير اللام، كأنه قال لَنَا صَبِينَا.

ويجوز أن يكون ﴿أَنْتَى﴾ بمعنى كَيْفًا، فيجوز فيه الإمالة^(١).

وقرأ الباقون ﴿إِنَّا﴾ بكسر الألف^(٢).

والوجه أنه على الاستئناف، وهو تفسير للطعام، كما أن قوله ﴿لَهُمْ مَغْفِرَةٌ

﴿تَسِيرٌ لِلْوَعْدِ﴾^(٣). وقد سَبَقَ مثله^(٤).

(١) انظر إمالة (أنتى) الاستفهامية في النشر ٣٧/٢ و٥٣ و٥٤.

(٢) ووافقهم رويس في الابتداء. انظر المصدرين السابقين.

(٣) «وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ» ٩/المائدة.

(٤) انظر - مثلاً - «أنا دمرناهم» النقرة ١٨/النمل، ومعاني الفراء ٢٣٨، وحجة أبي علي

(المخطوط/س) ٣٣٨/٧، وحجة ابن خالويه: ٣٦٣، وحجة أبي زرعة: ٧٥٠، والكشف

٣٦٢/٢ و٣٦٣، وإملاء العكبري ٢٨١/٢.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سورة التكوير

١ - ﴿سُجِّرَتْ﴾ [آية/٦] و﴿نُشِرَتْ﴾ [آية/١٠] و﴿سُعِرَتْ﴾ [آية/١٢] بالتخفيف فيهنّ :-

قرأها يعقوب - ح - و - ان - ، وبرواية - يس - عنه ﴿سُعِرَتْ﴾ بالتشديد.

وقرأ حمزة والكسائي ﴿سُعِرَتْ﴾ مخففةً و﴿نُشِرَتْ﴾ / و﴿سُجِّرَتْ﴾ (٧٢/أ) مشدّتين.

وقرأ ابن كثير وأبو عمرو ﴿نُشِرَتْ﴾ مشدّدةً، و﴿سُجِّرَتْ﴾ و﴿سُعِرَتْ﴾ مخفّنتين.

وقرأ نافع وابن عامر و - ص - عن عاصم ﴿نُشِرَتْ﴾ مخفّنةً، و﴿سُجِّرَتْ﴾ و﴿سُعِرَتْ﴾ مشدّتين، وكذلك روي عن يعقوب.

وروي - ياش - عن عاصم ﴿سُجِّرَتْ﴾ مشدّدةً، و﴿سُعِرَتْ﴾ و﴿نُشِرَتْ﴾ مخفّنتين^(١).

والوجه أنّ التخفيف في هذه الأفعال يصلح لقليل الفعل وكثيره والتشديد يختصّ الكثير.

(١) انظر الحروف وقراءتها في إرشاد المبتدي: ٦٢٢، والنشر ٢/٢٩٨.

ومعنى ﴿سُجِرَتْ﴾ أي مُلِئَتْ، وقيل ﴿سُجِرَتْ﴾: جُعِلَ مياهُبًا نيرانًا بيا يُعَذِّبُ أهل النار، وقيل ﴿سُجِرَتْ﴾: فُجِرَتْ.

ومعنى ﴿نُشِرَتْ﴾: أَنَّ الصُّحُفَ تُنَشَرُ فَيُعْطَى كُلُّ إنسانٍ كتابَهُ منشوراً بيمينه أو بشماله على قَدْرِ الأعمال.

ومعنى ﴿سُعِرَتْ﴾: أُلْهِبَتْ^(١).

٢ - ﴿عَلَى الْغَيْبِ بِظَنِينٍ﴾ [آفة/٢٤] بالظاء: -

قرأها ابن كثير وأبو عمرو والكسائي ويعتوب - يس -^(٢).
والوجه أَنَّ الظنن بالظاء المتهم، والظنة: التهمة، يُقال ظننته أي اتهمتُه، وهو يتعدى إلى مفعول واحد، ومنه قول عُمَرُ رضي الله عنه في رسالته إلى أبي موسى: أَوْ ظَنِينٍ فِي ولاءٍ أَوْ نَسَبٍ^(٣).
ومعنى الآية ما هُوَ على الغيب بمتهم بل هو الثقة فيما يُخبرُه عن الله تعالى.

وقرأ الباقون و - ح - و - ان - عن يعقوب ﴿بِظُنِينٍ﴾ بالضاد^(٤).
والوجه أَنَّ الضنين بالضاد: البخيل، والمعنى أَنه يخبر بالغيب، ولا يكتمه

(١) انظر - مثلاً - الفقرة ١٥/الزمر، ومعاني الفراء ٢٤١/٣، وحجة أبي علي (المخطوط/س) ٣٣٩/٧ و٣٤٠، وإعراب النحاس ٦٣٣/٣ و٦٣٤ و٦٣٦، وحجة ابن خالويه: ٣٦٣ و٣٦٤، وحجة أبي زرعة: ٧٥٠ و٧٥١، والكشف ٣٦٣/٢ و٣٦٤، والكشاف للزمخشري ١٨٨/٤ و١٨٩.

(٢) النشر ٣٩٨ و٣٩٩، والإتحاف: ٤٣٤.

(٣) قطعة من كتاب عمر بن الخطاب رضي الله عنه إلى أبي موسى الأشعري رضي الله عنه، ومنها: (المسلسون عدول بعضهم على بعض إلا مجلوداً في حد، أو مجرباً عليه شهادة زور، أو ظنياً في ولاء أو نسب، فإن الله قد تولى منكم السرائر، ودرأ بالبينات والأيسان).
انظر جمهرة رسائل العرب ١/٢٥٢ و٢٥٣، وانظر ترجمة أبي موسى الأشعري آخر (النصل الأول في ذكر أئمة القراء الثانية).

(٤) وكذلك هي في جميع المصاحف (النشر ٣٩٩/٢).

(سورة التكويد): الآية/٢٤، الفقرة/٢

كما يكتُم الكاهن ما يسأل عنه حتى يأخذ عليه حلواناً^(١).

فيها: ياء واحدة هي لام الفعل حذفت وهي قوله ﴿الْجَوَارِي الْكُنَّسِ﴾^(٢)
وقف عليها يعتبُرُ بالياء، والباقون يقفون عليها بغير ياء^(٣)، وقد سبق الوجه
في مثله^(٤).

(١) انظر مجاز القرآن ٢/٢٨٨، ومعاني الألف ٢/٧٣٢، ومعاني الفراء ٣/٢٤٢ و٢٤٣،
وحجة أبي علي (المخطوط/س) ٧/٣٤٠ و٣٤١، وحجة ابن خالويه: ٣٦٤، والكشف
٣٦٤/٢.

(٢) الآية/١٦.

(٣) انظر إرشاد المجدي: ٦٢٣، والنشر ٢/١٣٨، والمهذب ٢/٣٢٥.

(٤) انظر وجه الياءات الزوائد المحذوفة رسماً أواخر البقرة وأواخر ما تلاها من السور.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سورة الانفطار

١ - ﴿فَعَدَّلَكَ﴾ [آية/٧] بتخفيف الدال: -

قرأها الكوفيون^(١).

والوجه أن المعنى سَوَّاكَ.

قال الفراء: عَدَّلْتُهُ فَاَعْتَدَلَّ أَي سَوَّيْتُهُ فَاسْتَوَى.

وقال أبو علي^(٢) معناه: عَدَّلَ بَعْضَكَ بِبَعْضٍ فَصِرَتْ مَعْتَدِلٌ الْخِلْقَةُ مَتَنَاسِبًا،

لأنه يُقَالُ عَدَّلْتُ الشَّيْءَ بِالشَّيْءِ إِذَا سَوَّيْتُهُ بِهِ، وَقِيلَ عَدَّلَكَ/إِلَى أَي صَوَّرَهُ (٧٢/٥٧٢)

شَاءً، وَ﴿فِي﴾^(٣) بِمَعْنَى إِلَى، وَ﴿مَا﴾ زَائِدَةٌ.

وقرأ الباقون ﴿فَعَدَّلَكَ﴾ بتشديد الدال^(٤):

والوجه أن المعنى عَدَّلَ خَلْقَكَ، أَي قَوَّمَهُ، فَيَكُونُ الْمَعْنَى أَخْرَجَكَ فِي

أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ، ثُمَّ ابْتَدَأَ فَقَالَ فِي أَي صَوَّرَهُ ﴿مَا﴾^(٥) شَاءَ رَكَّبَكَ^(٦).

(١) انظر التيسير: ٢٢٠، والنشر ٢/٣٩٩.

(٢) وقيل أبي علي قاله الأخفش بعبارة قريبة. انظر الحاشية الأخيرة في هذه الفقرة.

(٣) «الذي خلقتك فسواك فعد لك في أي صورة ما شاء ركبك» الايتان: ٧ و٨.

(٤) انظر المضمرين السابقين.

(٥) من: ف.

(٦) انظر معاني الأخفش ٢/٧٣٣، ومعاني الفراء ٣/٢٤٤، وحجة أبي علي (المخطوط/س) =

٢ - ﴿رَكَّبِكَ كَلًّا﴾ [آية/ ٨ و ٩] بإدغام الكافِ في الكافِ: -

قرأها أبو عمرو إذا أدغم الحروف المتحركة، وكذلك خارجة عن نافع.

وأما - يس - عن يعقوب فإنه يدغم الكاف في الكاف في أربعة مواضع،
منها في طه ﴿نَسَبِحَكَ كَثِيرًا وَنَذَكَرَكَ كَثِيرًا﴾ وحرف في الروم ﴿كَذَلِكَ
كَانُوا﴾. وأما قوله ﴿رَكَّبِكَ كَلًّا﴾ فهو مختلف فيه عنه.

وقرأ الباقون ﴿رَكَّبِكَ كَلًّا﴾ بالإظهار^(١).

والوجه في الإدغام أنهما حرفان مثلاً، فاستثقل اجتماعهما، فأدغم
أحدهما في الآخر.

والوجه في الإظهار أنهما من كلمتين، فكأنهما لم يجتمعا، وهذه آيين
القراءتين وأفضحهما^(٢).

٣ - ﴿وَمَا أَدْرِيكَ﴾ [آية/ ١٧] بالإمالة: -

قرأها أبو عمرو وحمزة والكسائي وعاصم - ياش -، وكان نافع يضجعها
قليلاً.

= ٣٤١/٧، وإعراب النحاس ٦٤٤/٣ و٦٤٥، وحجة ابن خالويه: ٣٦٤، وحجة أبي زرعة:
٧٥٢ و٧٥٣.

(١) روي عن رويس إدغام الكاف الأخيرة من «ركبك» في كاف «كلًا» - وهو ما يسمى الإدغام
الكبير -، كما روي عنه الإظهار، وكذلك حرف الروم/ ٥٥ «كذلك كانوا»، والوجهان
صحيحان عنه.

أما حرفاً طه/ ٣٣ و٣٤ «كي نسبحك كثيراً ونذكرك كثيراً» فقد روي عن رويس إدغامها
بلا خلاف.

أما رواية خارجة عن نافع في إدغام حرف الانفطار هذا فقد ذكرها ابن مجاهد في سبعة
(ص ٦٧٤).

انظر (الفصل الثامن في الإدغام) والنشر ١/ ٣٠٠ - ٣٠٢، والاتحاف: ٢٤.

(٢) انظر - مثلاً - الفقرة ١٥/ الروم، ومعاني الأضفص ٢/ ٧٣٣، وحجة أبي علي (المخطوط/س)
٣٤٢/٧ و٣٤٣.

وقرأ الباقون ﴿وَمَا أَدْرِيكَ﴾ بالفتح .

وقد مضى الكلام في أمثال ذلك في سورة يونس وغيرها^(١).

- ﴿يَوْمَ لَا تَمْلِكُ﴾ [آية/١٩] بالرفع :-

قرأها ابن كثير وأبو عمرو ويعقوب^(٢).

والوجه أنه خبرٌ مبتدئٌ محذوفٌ، كأنه لما قال ﴿وَمَا أَدْرِيكَ مَا يَوْمَ الدِّينِ﴾^(٣)
بل: ما يَوْمَ الدِّينِ يا رَبِّ، فقال: هُوَ يَوْمٌ لَا تَمْلِكُ نَفْسٌ لِنَفْسٍ شَيْئاً.

وعرف يثرون ﴿يَوْمَ﴾ بالنصب^(٤).

يوجه أنه منصوبٌ على الظرفِ لِمَا دَلَّ عَلَيْهِ الدِّينُ، كأنه قال: الجزاء
يَوْمَ لَا تَمْلِكُ نَفْسٌ لِنَفْسٍ شَيْئاً، فيكون ﴿يَوْمَ لَا تَمْلِكُ﴾ ظرفاً وهو خبرٌ مبتدئٌ
محذوفٌ، وهو الدِّينُ أو الجزاء، كأنه قال: الجزاء واقعٌ يَوْمَ لَا تَمْلِكُ، كما
نزل: القتالُ يَوْمَ الجمعةِ. ويجوز أن يكونَ اليَوْمُ لَمَّا كَانَ يجري في أكثرِ
أحوالِ ظرفاً تركَ على ما كان عليه من النصب، وإن كان موضعه هاهنا
فعاً، كما قال تعالى ﴿مِنْهُمْ الصَّالِحُونَ وَمِنْهُمْ دُونَ ذَلِكَ﴾^(٥) بالنصب، وهو
في موضعِ رفعٍ^(٦).

(١) انظر الفقرة ٦/يونس - عليه السلام -، والإتحاف: ٢٤٧ و ٢٤٨ و ٤٣٥.

(٢) أي برفع «يوم». النشر ٣٩٩/٢، والإتحاف: ٤٣٥.

(٣) الآية/١٧.

(٤) المصدران السابقان.

(٥) ١٦٨/الأعراف.

(٦) انظر معاني الأختش ٧٣٤/٢، وحجة أبي علي (المخطوط/س) ٣٤١/٧ و ٣٤٢، وإعراب

النحاس ٦٤٦/٣ و ٦٤٧، وحجة ابن خالويه: ٣٦٥، وحجة أبي زرعة: ٧٥٣ و ٧٥٤،

والكشف ٣٦٤/٢ و ٣٦٥.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(١/٤٧٤)

سورة المطففين

١ - ﴿بَلْ رَانَ﴾ [آية/١٤] بالإمالة^(١) :-

قرأها عاصم - ياش - وحمزة والكسائي .

وقرأ نافع بالإضجاع قليلاً^(٢) .

والوجه في الإمالة أنها حسنة هاهنا؛ لكون الكلمة فعلاً من بنات الياء؛ لأن مضارعه يرين، ثم إن الراء لما فيها من التكرير إذا كسرت كان أجلب للإمالة، مع أن فتحة الراء بمنزلة فتحتين، إلا أن سيويه حكى صير بالإمالة^(٣)، والصاد حرفٌ مُستعلٍ، فإذا أميل الحرفُ المُستعلي وهو مانع عن الإمالة كانت الراء المفتوحة أولى بجواز الإمالة فيها.

وقد ذكرنا علة الإضجاع غير مرة^(٤) .

(١) أي بإمالة الراء، وقد يعبر عن الإمالة بالكسر. انظر المصدر التالي.

(٢) انظر السبعة: ٦٧٥ و٦٧٦.

(٣) قال سيويه: (وبلغنا عن ابن أبي اسحاق أنه سمع كثير عزة يقول: صار بسان كذا وكذا) أي بإمالة: صار.

انظر الكتاب ١٢١/٤.

(٤) انظر - مثلاً - (فصل في الإمالة) بعد الفقرة ٩/البقرة، وانظر الفقرة ٢/يوسف - عليه السلام -، والفقرة ١/طه.

وقرأ الباقون ﴿بَلْ رَانَ﴾ بفتح الراء^(١).

والوجه في ترك الإمالة، أنه أصل، وقد ذكّرناه في مواضع^(٢).

وكلُّ القراء أدغم اللام في الراء غير - ص - عن عاصم فإنه يقف عليها وقفة خفيفة ثم يصلها ولا يتنفس فيها^(٣).

والوجه في الإدغام أنه حسن؛ لأن اللام تُقارب الراء في المخرج وهي ساكنة، والراء فيه تكرير، فهو أزيد صوتاً، وإدغام الأنتص صوتاً في الأزيد صوتاً يحسن، وقد ذكرنا نحوه^(٤).

وأما الوقفة فإنها للتفادي عن الإدغام، وقال سيويه^(٥): مَنْ لَمْ يُدْغِمْ فَقَدْ ذَهَبَ إِلَى لُغَةِ أَهْلِ الْحِجَازِ، وَهِيَ عَرَبِيَّةٌ جَيِّدَةٌ^(٦).

٢ - ﴿تُعْرِفُ فِي وُجُوهِهِمْ﴾ بضم التاء وفتح الراء، ورفع ﴿نُضْرَةٌ﴾ [آية/٢٤] -

قرأها يعقوب وحده، على ما لم يُسمِّ فاعله^(٧).

(١) انظر السبعة: ٦٧٥ و٦٧٦، والإتحاف: ٤٣٥.

(٢) انظر - مثلاً - (الفصل التاسع في الإمالة)، والفقرة ١/يس.

(٣) انظر السبعة: ٦٧٥ و٦٧٦، والإتحاف: ٤٣٥، والمهذب ٣٢٧/٢، وانظر الفقرة ١/الكيف، والفقرة ١٣/يس، والفقرة ٤/القيامة.

وصح عن حفص الوجهان: السكت والإدراج (النشر ٤٢٦/١).

(٤) انظر - مثلاً - ص ٢٠٢ من (الفصل الثامن في الإدغام).

(٥) انظر الكتاب ٤٣٧/٤.

(٦) قال أبو عبيدة (مجاز القرآن ٢/٢٨٩):

«كلاً بل ران على قلوبهم»: غلب على قلبه، والخمر ترين على عقل السكران،

والسوت يرين على الميت).

وانظر حجة أبي علي (المخطوط/س) ٣٤٣/٧ و٣٤٤، وإعراب النحاس ٦٥٢/٣

و٦٥٤، وحجة ابن خالويه: ٣٦٥، وحجة أبي زرعة: ٧٥٤.

(٧) إرشاد المبتدي: ٦٢٥، والنشر ٣٩٩/٢.

والوجه أن الفعل مبني للمفعول به، و﴿نَضْرَةٌ﴾ مفعول ما لم يُسم فاعله،
فلذلك رُفِعَتْ.

وقرأ الباقون ﴿تَعْرِفُ﴾ بفتح التاء وكسر الراء، ونصب ﴿نَضْرَةٌ﴾^(١).
والوجه تَعْرِفُ أَنْتَ في وجوههم نَضْرَةَ النعيم، فَتَعْرِفُ مَضَارِعَ عَرَفَتْ،
و﴿نَضْرَةٌ﴾ مفعول به، فلذلك نَصَبُوهَا^(٢).

٣ - ﴿خَاتَمُهُ مِسْكَ﴾ [آية ٢٦] بالفتحة والخاء وبفتح الخاء والتاء: -

قرأها الكسائي وحده^(٣).

والوجه أن الخَاتَمَ بالفتح اسم كالطابع والتابل^(٤)، وقد قُرِئَ ﴿وَخَاتَمَ
النَّبِيِّينَ﴾ بفتح التاء، وقد سَبَقَ^(٥)، والمعنى آخِرُهُمْ، و﴿خَاتَمُهُ مِسْكَ﴾ أي
آخِرُهُ.

وقرأ الباقون ﴿خِتَامُهُ﴾ بكسر الخاء والألف بعد التاء^(٦).

والوجه/ أن الخِتَامَ مصدرٌ سُمِّيَ به، فهو اسمٌ لِمَا يُخْتَمُ به، والطينُ الذي (٥٧٤/ب)
يُخْتَمُ عليه خِتَامٌ، قال:

١٨٠ - أَوْ جَوْنَةٌ قُدِحَتْ وَفُضَّ خِتَامُهَا.

(١) انظر المصدرين السابقين.

(٢) الإتحاف: ٤٣٥، والمهذب ٣٢٧/٢.

(٣) انظر التيسير: ٢٢١، والنشر ٣٩٩/٢.

(٤) التابل: واحد التوابل، وتوابل البدر: كالغفل والكمون ونحوها. (اللسان: تبل وفحا).

(٥) انظر قراءة عاصم «وخاتم النبيين» بفتح التاء، وقراءة الباقيين بكسرها، ووجهيهما في الفقرة
١٤/الأحزاب.

(٦) انظر مصدري القراءة السابقة.

١٨٠ - هذا عجز بيت من معلقة لبيد بن ربيعة، صدره:

أغالي السباء بكل أدكن عاتق

السباء: الشراء، أدكن عاتق: أي زق فيه دكنة وقد صلح وجاد في لونه ورائحته لعتق.

والجونة: الخاية، والقدح: الغرف، والفض: الكسر.

والمراد أن عاقبته بسك أي الذي يُختم به مسك.
وقيل: جعل ما ختم به على ذلك الشراب مسك رطب ينطع فيه الخاتم^(١).

٤ - ﴿فَكَيْهَيْنَ﴾ [آية/ ٣١] بغير ألف: -

رواها - ص - عن عاصم وكذلك زيد عن يعقوب.

وقرأ الباقون ﴿فَاكَيْهَيْنَ﴾ بالألف^(٢).

والوجه أن فكها وفاكها واحداً، كحذِر وحاذِر.

وقيل فكيهين: فرحين، وفاكيهين: ناعيمين^(٣).

٥ - ﴿هَلْ تُؤَبُّ الْكُفَّارُ﴾ [آية/ ٣٦] بالإدغام: -

قرأها حمزة والكسائي^(٤).

والوجه أن اللام قد تدغم في التاء لتقارب مخرجيهما، وإن كان دون
إدغام اللام في الراء حسناً.

= يريد لبيد أن يقول إني اشتري البخر للندماء عند غلاء السعر واشتري كل زق متبر أو
خابية متيرة قد فض خاتمها فاغترف منها.

الشاهد فيه: قوله (ختامها)، والختام: اسم للطين الذي يختم عليه، وهو مصدر سمي

به.

انظر إعراب النحاس ٦٥٧/٣، والمعاني الكبير ٤٥٢/١، وشرح المعلقات للزوزني

ص ٩، واللسان: عتق ودكن.

(١) انظر مجاز القرآن ٢/٢٩٠، ومعاني الفراء ٣/٢٤٨، وحجة أبي علي (المخطوط/س)

٣٤٤/٧ و٣٤٥، وإعراب النحاس ٣/٦٥٦ و٦٥٧، وحجة ابن خالويه: ٣٦٥ و٣٦٦،

والكشف ٢/٣٦٦.

(٢) انظر النشر ٢/٣٥٤ و٣٥٥، والإنحاف: ٤٣٥.

ولم أعر على رواية زيد عن يعقوب هذه.

(٣) انظر - مثلاً - «لبين» الفقرة ٦/النبأ، ومعاني الفراء ٣/٢٤٩، وحجة أبي علي

(المخطوط/س) ٧/٣٤٦، وإعراب النحاس ٣/٦٥٩، وحجة أبي زرعة: ٧٥٥، والكشف

٢/٣٦٦.

(٤) أي بإدغام اللام من «هل» في التاء من «تؤب». انظر السبعة: ٦٧٦، والإنحاف: ٤٣٥.

وقرأ الباقون ﴿هَلْ تُؤْتَبُ﴾ بالإظهار^(١).

والوجه أن الحرفين ليسا مثلين، وهما من كلمتين، فالأولى ترك الإدغام.
ومعنى الآية: هَلْ جُوزِيَ الكفارُ بِسُخْرِيهِمْ من المؤمنينِ جزاءهم^(٢).

(١) انظر المصدرين السابقين.

(٢) انظر مجاز القرآن ٢/٢٩٠، ومعاني الألفاظ ٢/٧٣٥، وحجة أبي علي (المخطوط/س)

٣٤٦/٧ و٣٤٧.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سورة الانشقاق

١ - ﴿وَيُضَلِّي سَعِيرًا﴾ [آية/١٢] مضمومة الياء، مفتوحة الصاد، مشددة اللام.

قرأها ابن كثير ونافع وابن عامر والكسائي^(١).

والوجه أنه من قولهم صَلَّى فلان النار وصلَّيته أنا بالتشديد إذا جعلته يُصَلِّي بها، فالفعل من صَلَّيتُهُ، وهو مبني لما لم يُسم فاعله، فقوله ﴿يُضَلِّي﴾ مضارعُ صَلَّيَ: فَعَلَ بالتشديد، والفعل متعدٍ إلى مفعولين، إلا أن المفعول الأول هاهنا أُقيم مقامَ الفاعل، وهو مضمَّرٌ في الفعل، والمفعول الثاني منصوبٌ وهو قوله ﴿سَعِيرًا﴾، والتقدير: وَيُضَلِّي هو سَعِيرًا.

وقرأ الباقون ﴿وَيُضَلِّي﴾ بفتح الياء، وإسكانِ الصاد، وتخفيفِ اللام^(٢).

والوجه أنه من صَلَّيَ النار إذا بَاشَرَهَا وقَاسَى حَرَّهَا، وهو مضارعٌ منه، والتقدير: يُضَلِّي هو، فالفاعل فيه مضمَّرٌ، والمفعول به قوله ﴿سَعِيرًا﴾^(٣).

(١) انظر التيسير: ٢٢١، والنشر ٢/٣٩٩.

(٢) انظر المصدرين السابقين.

(٣) انظر معاني الفراء ٣/٢٥٠ و٢٥١، وحجة أبي علي (المخطوط/س) ٣٤٧/٧، وإعراب

النحاس ٣/٦٦٢، وحجة ابن خالويه: ٣٦٦، والكشف ٢/٣٦٧.

٢ - ﴿لَتَرْكَبُنَّ﴾ [آية/١٩] بفتح الباء :-

قرأها ابن كثير وحمزة والكسائي^(١).

والوجه أنه أرادَ لَتَرْكَبُنَّ يا محمدُ طبَّقا من أطباقِ السماءِ بعدَ طبَّقِ، يَسْعِي
ليلة/المعراج عن ابن مسعود^(٢). (أ/٢٧٥)

و﴿عَنْ﴾^(٣) للمجاوزة، وقيل ﴿عَنْ﴾ واقع موقع بعد، وقيل^(٤): لَتَرْكَبُنَّ
السماءَ حالاً بعدَ حالٍ.

وقرأ الباقون ﴿لَتَرْكَبُنَّ﴾ بضم الباء^(٥).

والوجه أن المعنى لَتَرْكَبُنَّ أَنْتُمْ، وأصله تَرْكَبُونَ، فسقطت نون الجماعة
التي هي علامة الرفع في الفعل؛ لأجل نون التأكيد لأن نون التأكيد تجعل
الفعل مبنياً فيزيل الرفع، والنون الأولى الساكنة من النونين اللتين للتأكيد قد
اجتمعت مع واو الجمع، فحذفت الواو لالتقاء الساكنين، فبقي ﴿لَتَرْكَبُنَّ﴾،
والمراد: لَتَرْكَبُنَّ أَيُّهَا النَّاسُ حالاً بعدَ حالٍ وأمرأ بعدَ أمرٍ مِنْ عَزَّ وَذَلَّ وَفَقَّرَ
وَعَنَى.

وقيل: شدة بعد شدة من الموت والبعث والحساب، وهذا من قولهم للدواهي
بناتُ طبَّقِ، وقيل: ﴿طَبَّقاً عَنْ طَبَّقِ﴾ أي سُنَّة مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ^(٦).

(١) السبعة: ٦٧٧، والنشر ٣٩٩/٢.

(٢) ذكر أبو علي أن ابن مسعود قال (لتركبن - بفتح الباء - يا محمد طبقتاً عن طبق مرة كالميل
ومرة كالدهان نغيرها حالاً بعد حال) انظر حجة (المخطوط/س) ٣٤٨/٧.

(٣) فالآية «لتركبن طبقتاً عن طبق».

(٤) قاله ابن عباس رضي الله عنهما. انظر حجة أبي علي السابقة، وزاد السير ٦٧/٩.

(٥) انظر مصدرتي القراءة السابقة.

(٦) انظر مجاز القرآن ٢/٢٩٢، ومعاني الفراء ٣/٢٥١ و٢٥٢، وحجة أبي علي (المخطوط/س)
٣٤٨/٧ و٣٤٩، وإعراب النحاس ٣/٦٦٤ و٦٦٥، وحجة ابن خالويه: ٣٦٧، والكشف
٢/٣٦٧ و٣٦٨، وزاد السير ٦٧/٩ و٦٨.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سورة البروج

١ - ﴿ذُو الْعَرْشِ الْمَجِيدِ﴾ [آية/١٥] بالجر: -

قرأها حمزة والكسائي^(١).

والوجه أن ﴿الْمَجِيدِ﴾ على هذا وصف لقوله ﴿إِنَّ بَطْشَ رَبِّكَ﴾^(٢)، كأنه قال: إن بطش ربك المجيد شديد، هذا قول بعض النحويين.

ويجوز أن يكون ﴿الْمَجِيدِ﴾ صفة للعرش، كما صار صفة للقرآن في قوله ﴿بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَّجِيدٌ﴾^(٣) وهذا هو الأظهر.

وقرأ الباقون ﴿الْمَجِيدِ﴾ بالرفع^(٤).

والوجه أنه تابع لقوله ﴿ذُو الْعَرْشِ﴾، كأنه قال: وهو الغفور^(٥) وهو الْمَجِيدُ^(٦).

(١) أي بجر كلمة «المجيد». التيسير: ٢٢١، والنشر ٣٩٩/٢.

(٢) من الآية/١٢.

(٣) الآية/٢١/البروج.

(٤) المصدران السابقان.

(٥) وهو الغفور الودود ذو العرش المجيد الآيات: ١٤ و ١٥.

(٦) انظر معاني الأخفش ٧٣٦/٢، ومعاني الفراء ٢٥٤/٣، وحجة أبي علي (المخطوط/س)

٣٤٩/٧ - ٣٥٢، وإعراب النحاس ٦٧٠/٣، وحجة ابن خالويه: ٣٦٧ و ٣٦٨، والكشف

٣٦٩/٢.

٢ - ﴿فِي لَوْحٍ مَّحْفُوظٍ﴾ [آية/٢٢] بالرفع :-

قرأها نافع وحده^(١).

والوجه أنه صفة لقُرْآن^(٢)، والتقدير: بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَّحْفُوظٌ فِي لَوْحٍ، كما قال تعالى ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾^(٣).

وقرأ الباقون ﴿فِي لَوْحٍ مَّحْفُوظٍ﴾ بالجر^(٤).

والوجه أنه صفة لِللَّوْحِ؛ لأنه يُسَمَّى اللُّوْحَ المَحْفُوظَ، على معنى أنه محفوظٌ من أَنْ يُغَيَّرَ أَوْ يُبَدَّلَ مَا فِيهِ^(٥).

(١) أي برفع كلمة «مَحْفُوظٍ». السبعة: ٦٧٨، والنشر ٣٩٩/٢.

(٢) «بل هو قرآنٌ مجيدٌ في لوحٍ محفوظٍ» الأيتان: ٢١ و٢٢.

(٣) ٩/الحجر.

(٤) مصدرا القراءة السابقة.

(٥) انظر معاني الأخفش ٧٣٦/٢ و٧٣٧، ومعاني الفراء ٢٥٤/٣، وحجة أبي علي

(المخطوط/س) ٣٥٢/٧ و٣٥٣، وحجة أبي زرعة: ٧٥٧، والكنف ٣٦٩/٢.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سورة الطارق

١ - ﴿لَمَّا عَلَيَّهَا﴾ [آية/٤] بتشديد الميم :-

-قرأها ابن عامر وعاصم وحمزة^(١).

والوجه أن ﴿إِنْ﴾ في قوله ﴿إِنْ كُلُّ نَفْسٍ﴾^(٢) هي النافية، وهي بمعنى ما، و﴿لَمَّا﴾ المشددة بمعنى إلا، كما قالوا نَشَدْتُكَ اللهُ لَمَّا فَعَلْتَ، والمعنى إلا فَعَلْتَ، والمراد ما كُلُّ نَفْسٍ / إلا عليها حافظ.

(٤٧٥/ب)

وقال أبو الحسن^(٣): العرب لا تكاد تَعْرِفُ لَمَّا بمعنى إلا.

والأكثرُونَ على أن هذا قد جاء مِنْهُمْ.

وقرأ الباقرين ﴿لَمَّا﴾ مخففة^(٤).

والوجه أن ﴿إِنْ﴾ على هذه القراءة هي المخففة من الثقيلة، واللام في ﴿لَمَّا﴾ للتأكيد وهي الفارقة بين إن المؤكدة وإن النافية، و﴿مَا﴾ زائدة، والتقدير: إن الأمر أو الشأن كُلُّ نَفْسٍ لَعَلَّيْهَا حافظ، وقد بيَّنا قبل أن إن إذا

(١) السبعة: ٦٧٨، والنشر ٢/٢٩١.

(٢) «إن كل نفس لما عليها حافظ».

(٣) انظر معاني القرآن لأبي الحسن الأحنس ٢/٦٨٩.

(٤) انظر مصدري القراءة السابقة.

(سورة الطارق): الآية/٤، الفقرة/١

خُفِّتْ أَضْمِرَ بَعْدَهَا أَوْ الشَّأْنَ، فَيَكُونُ اسْمَهَا، وَالْجَمْلَةُ الَّتِي بَعْدَهَا
خَيْرُهَا^(١).

(١) انظر الفقرة ١٨/هود - عليه السلام -، والفقرة ٦/يس، والفقرة ١٠/الزخرف، ومعاني الفراء
٢٥٤/٣ و٢٥٥، وحجة أبي علي (المخطوط/س) ٣٥٣/٧ و٣٥٤، وإعراب النحاس
٦٧٣/٣، وحجة ابن خالويه: ٣٦٨.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سورة الأعلى

١ - ﴿وَالَّذِي قَدَرَ﴾ [آية ٣] مخفف الدال: -

قرأها الكسائي وحده.

وقرأ الباقون ﴿قَدَرَ﴾ بالتشديد^(١).

والوجه أنها لغتان قَدَرَ وَقَدَّرَ بالتخفيف والتشديد، وكلاهما قد جاء في

القرآن، وقد مضى الكلام فيهما^(٢).

٢ - ﴿بَلْ يُؤْثِرُونَ﴾ [آية ١٦] بالياء: -

قرأها أبو عمرو وحده^(٣).

والوجه أنه قد تقدم ذكر الغائبين في قوله تعالى ﴿وَيَتَجَنَّبُهَا الْأَشْقَى﴾^(٤)،
والمراد بالأشقى الجمع، وإن كان على لفظ الوحدة؛ لأن المشتق إذا دخله
الألف واللام للجنس صار مستغرقاً، فكأنه قال: وَيَتَجَنَّبُهَا الْأَشْقُونَ، ثم قال
﴿بَلْ يُؤْثِرُونَ﴾.

(١) التيسير: ٢٢١، والنشر ٣٩٩/٢ و ٤٠٠.

(٢) انظر النقرة ١١/الحجر، والنقرة ٧/الواقعة.

(٣) انظر التيسير: ٢٢١، والنشر ٤٠٠/٢.

(٤) الآية ١١:

وقرأ الباقر ﴿بَلْ تُؤْثِرُونَ﴾ بالباء^(١).

والوجه أنه خطاب، والمعنى: قُلْ لِمَ: بل تُؤْثِرُونَ، وقيل: الخطاب للكافة، وقيل: الخطاب للمؤمنين، والمعنى: بل تُؤْثِرُونَ الاستكثار من الدنيا^(٢) على الاستكثار من الآخرة^(٣).

(١) المصدران السابقان.

(٢) «بل تُؤْثِرُونَ الحياة الدنيا والآخرة خير وأبقى» الآيتان: ١٦ و١٧،

(٣) انظر حجة أبي علي (المخطوط/س) ٣٥٤/٧، وإعراب النحاس ٦٨٣/٣، وحجة أبي

زرعة: ٧٥٩، والكشف ٣٧٠/٢.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سورة الغاشية

١ - ﴿تُصَلِّي﴾ [آية/٤] بضم التاء: -

قرأها أبو عمرو وعاصم - ياش - ويعقوب^(١).

والوجه أنّ المعنى تُصَلِّي هناك الوجوه ناراً^(٢)، وهو من قولك صَلَّيَ فلانُ النارَ وَأَصْلَيْتُهُ إِيَّاهَا، والفعلُ مسندٌ إلى المفعولِ بِهِ، وفيه ضميرُ المفعولِ الأولِ الذي أُقيمَ مقامَ الفاعلِ، والتقديرُ تُصَلِّي هي ناراً.

وقرأ الباقون ﴿تُصَلِّي﴾ بفتح التاء^(٣).

والوجه أنه من صَلَّيَ فلانُ النارَ إذا باشرها وقاسى حرها، و﴿تُصَلِّي﴾ مضارعُ صَلَّيْتَ، والمعنى تُصَلِّي الوجوه ناراً، ففيه ضميرُ الفاعلِ الذي هو الوجوه، ونُصِبَ ﴿ناراً﴾ بأنه مفعولُ بِهِ^(٤).

(١) إرشاد المبتدي: ٦٣٠، والنشر ٤٠٠/٢.

(٢) «وجوه يومئذٍ خاشعة عاملة ناصبة تصلي ناراً حامية» الآيات: ٢ و٣ و٤.

(٣) المصدران السابقان.

(٤) انظر الفقرة ١/الانشقاق، وإعراب النحاس ٦٨٥/٣، وحجة ابن خالويه: ٣٦٩، وحجة أبي

زرعة: ٧٥٩، والكشف ٣٧٠/٢ و٣٧١.

٢ - ﴿لَا يُسْمَعُ﴾ بالياء مضمومة، ﴿لَاغِيَةً﴾ بالرفع [آية/ ١١]: -

قراهما ابن كثير وأبو عمرو ويعقوب - يس -^(١).

والوجه أن الفعل مسندٌ إلى ﴿لَاغِيَةً﴾ / ، وتأنيتها غيرٌ حقيقي، لأنه يُراد بها (٧٧/أ) اللغو، وقيل المأثم، فاللاغِيَةُ فاعِلَةٌ هي مصدرٌ، كالطاغِيَةِ بمعنى الطغيان، وقيل: اللاغِيَةُ هي الكلمة ذات اللغو، والكلمة هي التكلّم، فمعناها التذكيرُ على أن الكلمة ولو كانت مؤنثة، فإنه يجوزُ تذكيرُ فعلها إذا تقدمَ وحالٌ بينه وبينها فصلٌ، والفصلُ هاهنا هو قوله ﴿فِيهَا﴾^(٢).

وقرأ نافع ﴿لَا تَسْمَعُ﴾ بالتاء مضمومة، ﴿لَاغِيَةً﴾ رفعاً^(٣).

والوجه أن لاغية مؤنثة لمكانِ الهاءِ التي فيها، فجازَ إلحاقُ علامةِ التانيثِ بالفعلِ لذلك.

وقرأ ابن عامر والكوفيون ويعقوب - ح - و - ان - ﴿لَا تَسْمَعُ﴾ بفتحِ التاء، ﴿لَاغِيَةً﴾ بالنصبِ^(٤).

والوجه أن الفعلَ مبنيٌّ للفاعلِ، والمرادُ لا تَسْمَعُ أَنْتَ، والخطابُ وإن كانَ لواحدٍ في اللفظِ فهو على الشيعاء، كما قال الله تعالى ﴿وَإِذَا رَأَيْتَ ثَمَّ رَأَيْتَ نَعِيمًا﴾^(٥) وكما قال ﴿إِذَا رَأَيْتَهُمْ حَبِطَتْهُمُ لُؤْلُؤًا مَّنْثُورًا﴾^(٦) والمعنى لا تسمعُ أيها الرجلُ في الجنةِ إن دخلتها لغواً. ويجوزُ أن يكونَ الخطابُ للنبيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ^(٧).

(١) انظر النشر ٢/٤٠٠، والإتحاف: ٤٣٧.

(٢) فالآية - على هذه القراءة - «لَا يُسْمَعُ فِيهَا لَاغِيَةً».

(٣) المصدران السابقان.

(٤) انظر المصدرين السابقين.

(٥) ٢٠/الإنسان.

(٦) ١٩٠/الإنسان أيضاً.

(٧) انظر حجة أبي علي (المخطوط/س) ٧/٣٥٥ و٣٥٦، وحجة ابن خالويه: ٣٦٩، وحجة أبي =

٣ - ﴿بِمُصِطِرٍ﴾ [آية/٢٢] ياشمام الصاد الزاي :-

قرأها حمزة وحده في رواية نَخَلَفِ .

وقرأ الباقون ﴿بِمُصِطِرٍ﴾ بالصاد الخالصة .

وروى الفراء عن الكسائي بالسين^(١) .

وقد ذكرنا وجه ذلك ونحوه في سورة فاتحة الكتاب^(٢) .

= زرعة: ٧٦٠، والكشف ٣٧١/٢ .

(١) وقراءة السين رويت أيضاً عن هشام راوي ابن عامر (النشر ٣٧٨/٢ و٣٧٩)، وانظر معاني

القرآن للفراء ٩٣/٣، والسبعة: ٦٨٢ .

(٢) انظر «السراطة» الفقرة ٢/الفاتحة .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سورة الفجر

١ - ﴿وَالْوَيْتَرِ﴾ [آية/٣] بكسر الواو: -

قرأها حمزة والكسائي.

وقرأ الباقر ﴿وَالْوَيْتَرِ﴾ بفتح الواو.

وروي عن يعقوب بالكسر أيضاً على اختلافٍ عنه^(١).

والوجه أن الوترَ بفتح الواو لغة أهل الحجاز، والوترَ بكسر الواو لغة

تميم^(٢).

٢ - ﴿إِذَا يَسْرِي﴾ [آية/٤] بالياء في الحالين: -

قرأها ابن كثير ويعقوب^(٣).

والوجه أنه هو الأصل؛ لأنه مضارعٌ يسري، والأصل إثبات الياء فيه مثل

يَقْضِي يَقْضِي، فإن الفعل لا يُحذفُ منه في الوقف كما يُحذفُ من الأسماء

نحو قَاضٍ.

(١) انظر إرشاد المبتدي: ٦٣٢، والنشر ٤٠٠/٢، والإنحاف: ٤٣٨. ولم أعثر على رواية الكسر ليعقوب.

(٢) انظر معاني الفراء ٢٦٠/٣، وحجة أبي علي (المخطوط/س) ٣٥٧/٧، وعراب النحاس ٦٩٣/٣ و٦٩٤، وحجة ابن خالويه: ٣٦٩ و٣٧٠، والكشف ٣٧٢/٢.

(٣) انظر إرشاد المبتدي: ٦٣٣، والنشر ٤٠٠/٢.

وقرأ نافع وأبو عمرو ﴿يَسْرِي﴾ بالياء في الوصل دون الوقف^(١).

والوجه أن الفعل في الوصل أُجْرِيَ على أصله من إثبات الياء؛ لأن الوصل موضعُ تثبت فيه الأصول.

وحُذِفَتْ منه الياء في حال / الوقف؛ لأن الوقف موضعُ تغيير، سيما إذا (٥/٢٧٦) كان فاصلةً، وهو هاهنا فاصلةً.

وقرأ ابن عامر والكوفيون ﴿يَسْرِي﴾ بغير ياء في الحالين^(٢).

والوجه أنه موضعُ فاصلةٍ، والفواصل كالقوافي، يُعْتَبَرُ فيها التشاكل، فلما كانت الآي التي قبلها وبعدها راءاتٍ وليس فيها ياءاتٌ، حُذِفَتْ الياء أيضاً هاهنا، إرادةً تشاكلِ الفواصل^(٣).

٣ - ﴿بالوادي﴾ [آية ٩] بالياء في الوصل والوقف :-

قرأها ابن كثير ويعتوب^(٤).

والوجه أنه مثل ﴿يَسْرِي﴾^(٥) لأن الياء فيهما لامُ الكلمة^(٦)، فإثبات الياء فيهما أصلٌ، ولهذا قال سيويه^(٧): إثبات الياءات في مثل هذا أقيسُ الكلامين والحذف جائزٌ عربيٌّ.

أراد أن إثبات الياء هو الأصل.

- ش - عن نافع يصلُ بياءً، ويقفُ بغير ياء^(٨).

(١) انظر المصدرين السابقين.

(٢) انظر المصدرين السابقين.

(٣) انظر الياءات الزوائد المحذوفة رسماً أواخر البقرة، ومعاني الفراء ٢٦٠/٣، وحجة أبي علي (المخطوط/س) ٣٦٠/٧ - ٣٦٤، وإعراب النحاس ٦٩٤/٣، وحجة أبي زرعة: ٧٦١.

(٤) انظر النشر ٤٠٠/٢، والإتحاف: ٤٣٨.

(٥) انظر الفقرة السابقة.

(٦) في ف: (الفعل) بدل (الكلمة)، وكلاهما يؤدي السعنى المطلوب.

(٧) الكتاب ١٨٥/٤.

(٨) انظر مصدري القراءة السابقة.

والوجه مثل ما ذكرنا في ﴿يَسْرِ﴾.

وقال أبو علي^(١): يُشْبَهُ أَنْ يَكُونَ ذَهَبَ إِلَى أَنَّهُ إِنَّمَا حُذِفَ مِنَ الْفَاصِلَةِ لِمَكَانِ الْوَقْفِ عَلَيْهَا، وَإِذَا لَمْ يَقِفْ عَلَيْهَا صَارَ بِمَنْزِلَةِ غَيْرِهَا مِنَ الْمَوَاضِعِ الَّتِي لَا يُوقَفُ عَلَيْهَا، فَلَمْ يَحْذَفْ مِنَ الْفَاصِلَةِ إِذْ لَمْ يَقِفْ عَلَيْهَا، وَحَذَفَهَا لَمَّا وَقَفَ عَلَيْهَا مِنْ أَجْلِ الْوَقْفِ.

وقرأ الباقون ﴿بِالْوَادِ﴾ بغير ياء في الحالين^(٢).

والوجه أَنَّ الحذف أوجهٌ من الإثبات في هذا؛ لأنه في فاصلةٍ، وجميع ما يُخْتَارُ فِيهِ أَلَّا يُحْذَفَ يُخْتَارُ فِيهِ الحذف إذا كان في فاصلةٍ، نحو ﴿التَّنَادِ﴾ و﴿الكَبِيرِ الْمُتَعَالِ﴾^(٣) لِمَا ذَكَرْنَا^(٤) مِنْ إِرَادَةِ التَّشَاكُلِ.

وَإِذَا كَانَ شَيْءٌ مِنْ ذَلِكَ فِي كَلَامٍ تَامٍ وَلَيْسَ فَاصِلَةً فَقَدْ يُسْتَحْسَنُ حَذْفُهَا نَحْوَ قَوْلِهِ ﴿ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبْغُ﴾^(٥) عَلَى التَّشْبِيهِ بِالْفَاصِلَةِ.

وَإِنَّمَا ذَلِكَ لِأَنَّ الْفَوَاصِلَ وَالْقَوَافِي مَوَاضِعَ وَقُوفٍ، وَالْوَقْفُ مَوْضِعُ تَغْيِيرٍ.

وَإِذَا كَانُوا قَدْ حَذَفُوا مِنْ مَوَاضِعَ لَيْسَتْ بِمَوَاضِعَ وَقُوفٍ نَحْوَ قِرَاءَةِ مَنْ قَرَأَ ﴿يَوْمَ يَأْتِ لَا تَكَلِّمْ﴾^(٦) فَلَأَنَّ يَحْذِفُوا مِمَّا كَانَ مَوْضِعَ وَقْفٍ أَوْلَى.

الكسائي يقف بالياء^(٧).

ووجهه أَنَّهُ وَجَدَ إِثْبَاتَ الْيَاءِ فِي مِثْلِ هَذَا حَالَةَ الْوَقْفِ أَوْلَى مِنْ حَذْفِهَا نَحْوَ

(١) حجة أبي علي (المخطوط/س) ٣٦٢/٧ و٣٦٣.

(٢) انظر مصدري القراءة الأولى.

(٣) انظر «التناد» آخر سورة المؤمن (غافر)، و«الكبير المتعال» في الفقرة ٦/الرعد.

(٤) الفقرة السابقة.

(٥) انظر الحرف أواخر الكهف.

(٦) انظر قراءات الحرف ووجهها في الفقرة ١٦/هود - عليه السلام -.

(٧) لم أعثر على رواية عن الكسائي أَنَّهُ يَقِفُ بِالْيَاءِ عَلَى «بِالْوَادِ» غَيْرَ أَنَّ ابْنَ مَجَاهِدٍ ذَكَرَ قَوْلَ أَبِي

عبيد (كَانَ الْكَسَائِيُّ يَقِفُ دَهْرًا: «يَسْرِي» بِالْيَاءِ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى غَيْرِ يَاءٍ) انظر السبعة: ٦٨٣.

القاضي بالألف واللام / إذا كان في غير الفاصلة فأجراه عليه، ولم ينظر إلى الفاصلة. ورؤي عن الكسائي الرجوع عنه، والمصير إلى الحذف^(١) (٧٧/أ)

٤ - ﴿أَكْرَمَنِي﴾ [آية/ ١٥] و﴿أَهَانَنِي﴾ [آية/ ١٦] بالياء في الحالين :-

قرأهما ابن كثير ويعقوب، وعن ل - ل - بغير ياء في الحالين، والمطوي عنده ياء في الحالين.

وقرأ نافع ﴿أَكْرَمَنِي﴾ و﴿أَهَانَنِي﴾ بياء في الوصل دون الوقف.

وروى اليزيدي عن أبي عمرو ﴿أَكْرَمَنَّ﴾ و﴿أَهَانَنَّ﴾ بغير ياء في الوصل والوقف؛ لأنه رأس آية.

وقرأ ابن عامر والكوفيون ﴿أَكْرَمَنَّ﴾ و﴿أَهَانَنَّ﴾ بغير ياء فيهما في الحالين^(٢).

والوجه في إثبات الياء وحذفها في ﴿أَكْرَمَنِي﴾ و﴿أَهَانَنِي﴾ مثل ما ذكرنا في ﴿يَسِرُّ﴾ و﴿بِالْوَادِ﴾^(٣)، وإن كان الياء في ﴿أَكْرَمَنِي﴾ و﴿أَهَانَنِي﴾ ياء ضمير المفعول به؛ لأنه كما تحذف الياء التي هي لام الفعل، فكذلك تحذف ياء الضمير وخصوصاً في الفواصل، لكن ياء ضمير المفعول به قلما تحذف في غير الفاصلة والثافية، ألا ترى أنك لا تكاد تقول ضربن إلا في الشعر، وحذف ياء مثل القاض والواد والتناد في غير التوافي كثير^(٤).

(١) انظر المصدر السابق.

(٢) انظر الياءات الزوائد المحذوفة رسماً أواخر البقرة، وحجة أبي علي (المخطوط/س) ٣٦٥ - ٣٦٠/٧.

(٣) انظر السبعة: ٦٨٤ و٦٨٥، وانظر الخلاف مفصلاً في النشر ١٩١/٢.

(٤) الفقرتان السابقتان.

(٥) انظر الياءات الزوائد المحذوفة رسماً أواخر البقرة، وحجة أبي علي (المخطوط/س) ٣٦٥ - ٣٦٠/٧، وحجة ابن خالويه: ٣٧٠.

وَفَتَحَ الْيَاءَ مِنْ ﴿رَبِّي﴾^(١) ابْنُ كَثِيرٍ وَنَافِعٌ وَأَبُو عَمْرٍو فِي الْحَرْفَيْنِ، وَأَسْكَنْهُمَا الْبَاقُونَ^(٢).

وقد مضى الكلام على مثله في مواضع^(٣).

٥ - ﴿فَقَدَّرَ عَلَيْهِ﴾ [آية/١٦] بتشديد الدال :-

قرأها ابن عامر وحده.

وقرأ الباقون ﴿فَقَدَّرَ﴾ بالتخفيف^(٤).

والوجه قد تقدم، وأن قَدَّرَ وَقَدَّرَ بالتشديد والتخفيف لغتان، ومعناهما ضَيَّقَ^(٥).

٦ - ﴿بَلْ لَا يُكْرَمُونَ النَّيِّمَ﴾ [آية/١٧] بالياء :-

قرأها أبو عمرو ويعقوب، وكذلك ﴿وَلَا يَحْضُونَ﴾ بالياء أيضاً من غير ألف، و﴿يَأْكُلُونَ﴾ و﴿يُجِبُونَ﴾، كلهن بالياء^(٦).

والوجه أنه على الإخبار عن الغيب؛ لأنه قد تقدم ذكر الإنسان في قوله تعالى ﴿فَأَمَّا الْإِنْسَانُ إِذَا مَا ابْتَلَاهُ رَبُّهُ﴾^(٧) ويراد بالإنسان الجنس والكثرة، فصار هذا الإخبار محمولاً على ما تضمنته لفظ ﴿الإنسان﴾ من معنى الكثرة،

(١) في الآيتين: ١٥ و١٦.

(٢) انظر النشر ٤٠٠/٢، والإتحاف: ٤٣٨.

(٣) انظر ياءات الإضافة (المتكلم) - مثلاً - أواخر البقرة وأواخر ما تلاها من السور.

(٤) النشر ٤٠٠/٢، والإتحاف: ٤٣٨.

(٥) انظر الفقرة ١١/الحجر و٧/الواقعة و١/الأعلى، وزاد المير ١١٩/٩.

(٦) انظر السبعة: ٦٨٥ والنشر ٤٠٠/٢، والإتحاف: ٤٣٨.

وانظر قراءة «تحضون» في هذه الفقرة.

«ولا يحضون» من الآية/١٨، «ويأكلون» من الآية/١٩، «ويجبون» من الآية/٢٠، - على

هذه القراءة -.

(٧) من الآية/١٥.

ولا يَبْعُدُ حَمْلُ الْأَسْمَاءِ الدَّالَّةِ عَلَى الكَثْرَةِ مِنْ جِهَةِ الْعُمُومِ عَلَى اللَّفْظِ تَارَةً وَعَلَى الْمَعْنَى/ أُخْرَى.

(٤٧٧/٤)

وَقَرَأَ الْبَاقُونَ كُلُّ ذَلِكَ بِالنَّاءِ^(١).

وَالْوَجْهَ أَنَّ الْخَطَابَ فِيهِ مَحْمُولٌ عَلَى إِضْمَارِ التَّوَلَّى، أَي قُلْ لَهُمْ لِاتُّكْرِمُونَ الْيَتِيمَ.

وَقَرَأَ الْكُوفِيُّونَ ﴿وَلَا تَحَاضُونَ﴾ بِالْأَلْفِ وَفَتْحِ النَّاءِ وَالْحَاءِ^(٢).

وَالْوَجْهَ أَنَّهُ عَلَى وَزْنِ تَفَاعُلُونَ، مِنْ حَضَضْتُ الرَّجُلَ عَلَى الشَّيْءِ إِذَا بَعَثْتَهُ عَلَيْهِ، وَالْمَعْنَى لَا يَحُضُّ بَعْضُكُمْ بَعْضًا، وَالتَّفَاعُلُ أَنْ يَكُونَ الشَّيْءُ بَيْنَ اثْنَيْنِ أَوْ جَمَاعَةٍ.

وَقَرَأَ الْبَاقُونَ ﴿تَحُضُونَ﴾ بِضَمِّ الْحَاءِ مِنْ غَيْرِ أَلْفٍ^(٣).

وَالْوَجْهَ أَنَّ الْمَعْنَى لَا تَأْمُرُونَ بِهِ وَلَا تَبْعَثُونَ عَلَيْهِ^(٤).

٧ - ﴿لَا يُعَذِّبُ﴾ [آية/ ٢٥] ﴿وَلَا يُؤْتِقُ﴾ [آية/ ٢٦] بَفَتْحِ الذَّالِ وَالنَّاءِ فِيهِمَا.

قَرَأَهَا الْكِسَائِيُّ وَيَعْقُوبُ^(٥).

وَالْوَجْهَ أَنَّ الْمَعْنَى لَا يُعَذِّبُ أَحَدٌ تَعْذِيهِ، وَلَا يُؤْتِقُ إِثْقَاهُ، فَجَعَلَ الْعَذَابَ وَالرِّثَاقَ مَكَانَ التَّعْذِيبِ وَالْإِثْقَاقِ، كَمَا وَضَعَ النَّبَاتَ مَرَضِعَ الْإِنْبَاتِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى ﴿وَاللَّهُ أَنْبَتَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ نَبَاتًا﴾^(٦) وَهُمَا هَاهُنَا مِنَ الْمَصَادِرِ الَّتِي

(١) انظر المصادر السابقة.

(٢) المصادر السابقة.

(٣) المصادر السابقة.

(٤) انظر معاني الفراء ٢/٣٢١، وحجة أبي علي (المخطوط/س) ٧/٣٦٥ و٣٦٦، وإعراب النحاس ٣/٦٩٨، وحجة ابن خالويه: ٢٧٠ و٣٧١، وحجة أبي زرعة: ٧٦٢ و٧٦٣، والكشف ٢/٣٧٢ و٣٧٣.

(٥) النشر ٢/٤٠٠، والإتحاف: ٤٣٩.

(٦) ﴿فِيَوْمَئِذٍ لَا يُعَذِّبُ عَذَابَهُ أَحَدٌ وَلَا يُؤْتِقُ وِثْقَاهُ أَهْدَ﴾ الآية: ٥٥ و٥٦.

أُضِيضَتْ إِلَى الْمَفْعُولِ بِهِ، وَهُوَ الْإِنْسَانُ الَّذِي تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فِي قَوْلِهِ ﴿يَتَذَكَّرُ
الْإِنْسَانُ وَأَنَّى لَهُ الذِّكْرَى﴾^(١)، وَالْمَعْنَى لَا يُعَذَّبُ مِثْلَ مَا يُعَذَّبُ هَذَا الْإِنْسَانُ
أَحَدٌ، وَأَرَادَ بِهِ الْكَافِرَ.

وَقَرَأَ الْبَاقُونَ ﴿لَا يُعَذَّبُ﴾ و﴿لَا يُوثِقُ﴾ بِكسْرِ الذَّالِ وَالثَّاءِ فِيهِمَا^(٢).

وَالْوَجْهَ أَنَّهُ يَحْتَمَلُ وَجْهَيْنِ:

أَحَدُهُمَا أَنَّ الْمَعْنَى لَا يُعَذَّبُ أَحَدٌ عَذَابَ اللَّهِ، وَالْمَرَادُ لَا يَتَوَلَّى عَذَابَ اللَّهِ
يَوْمَئِذٍ أَحَدٌ، وَالْأَمْرُ يَوْمَئِذٍ أَمْرُهُ.

وَالثَّانِي أَنَّ الْمَعْنَى لَا يُعَذَّبُ أَحَدٌ فِي الدُّنْيَا مِثْلَ عَذَابِ اللَّهِ فِي الْآخِرَةِ،
وَالْمَصْدَرُ عَلَى هَذَا مِضَافٌ إِلَى الْفَاعِلِ وَهُوَ اللَّهُ تَعَالَى.

وَفِيهِ وَجْهٌ ثَالِثٌ وَهُوَ أَنَّ الْمَرَادَ فَيَوْمَئِذٍ لَا يُعَذَّبُ أَحَدٌ أَحَدًا مِثْلَ مَا يُعَذَّبُ هَذَا
الْكَافِرَ، فَالْمَصْدَرُ عَلَى هَذَا مِضَافٌ إِلَى الْمَفْعُولِ بِهِ، كَمَا فِي الْقِرَاءَةِ
الْأُولَى^(٣).

(١) مِنَ الْآيَةِ/٢٣.

(٢) الْمَصْدَرَانِ السَّابِقَانِ.

(٣) انظُرْ مَجَازَ الْقُرْآنِ ٢/٢٩٨، وَمَعَانِي الْقِرَاءَةِ ٣/٢٦٢، وَحِجَّةُ أَبِي عَلِيٍّ (الْمَخْطُوطُ/س)
٣٦٧/٧ وَ٣٦٨، وَحِجَّةُ ابْنِ خَالَوَيْهِ: ٣٧١، وَحِجَّةُ أَبِي زُرْعَةَ: ٧٦٣، وَالْكَشْفُ ٢/٣٧٣
وَ٣٧٤.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سورة البلد

١ - ﴿فَكَ رَقَبَةً﴾ [آية/ ١٣] بفتح الكاف/ ونصب الرقبة، ﴿أَوْ أُطْعِمَ﴾ (١/٤٧٨)
[آية/ ١٤] مفتوحة الألف على أفعل: -

قرأهما ابن كثير وأبو عمرو والكسائي^(١).

والوجه أن ﴿فَكَ﴾ فعلٌ ماضٍ، وفاعلُه مضمَرٌ فيهِ، و﴿رَقَبَةً﴾ نصبٌ بأنه مفعولٌ به، وقوله ﴿أَوْ أُطْعِمَ﴾ فعلٌ ماضٍ أيضاً معطوفٌ على ﴿فَكَ﴾، والفعلُ وما عطفَ عليه تفسيرٌ لاقتحامِ العقبة^(٢)، كما قال تعالى ﴿إِنَّ مَثَلَ عِيسَىٰ عِنْدَ اللَّهِ كَمَثَلِ آدَمَ خَلَقَهُ مِنْ تُرَابٍ﴾^(٣) فجعل ﴿خَلَقَهُ مِنْ تُرَابٍ﴾ تفسيراً للمثل، ويؤيدُ هذه القراءةُ أنه عطفَ عليه بقوله ﴿ثُمَّ كَانَ مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا﴾^(٤)، وهو فعلٌ ماضٍ أيضاً، فلما عطفَ عليه بالفعلِ وجبَ أن يكونَ فعلاً، وبهذا احتجَّ أبو عمرو.

وقرأ الباقون ﴿فَكَ رَقَبَةً﴾ بضم الكاف، وجرَّ ﴿رَقَبَةً﴾، ﴿أَوْ أُطْعِمَ﴾ بكسر

(١) انظر التيسير: ٢٢٣، والنشر ٤٠١/٢.

(٢) «فلا اقتحم العقبة وما أدراك ما العقبة فك رقبه أو أطعم في يوم ذي مسغبة» الآيات: ١١ -

١٤.

(٣) ٥٩/آل عمران.

(٤) من الآية/ ١٧.

الألف ورفع الميم منونة^(١).

والوجه أنه على تقدير مبتدأ محذوف، والمراد اقتحام العقبة فك رقية أو إطعام؛ لأن قوله ﴿وَمَا أَدْرِيكَ مَا الْعَقْبَةُ﴾ يراد به ما اقتحام العقبة؟ فيكون جوابه: اقتحام العقبة فك رقية أو إطعام^(٢).

٢ - ﴿مُؤَصَّدَةٌ﴾ بالهمز [آية/ ٢٠]: -

قرأها أبو عمرو وحمزة و - ص - عن عاصم ويعقوب.

وكان حمزة إذا وَقَفَ تَرَكَ الهمز، وأبو عمرو لا يتركها بحالٍ لانتقالها من لغة إلى لغة^(٣).

والوجه أن الكلمة من آصَدْتُ الباب إذا أَطْبَقْتَهُ، وفاء الكلمة همزة، فهي كَأَمَنْ، فقوله ﴿مُؤَصَّدَةٌ﴾ بالهمز كَمُؤَمَّنَةٌ على مُفْعَلَةٍ، والإيصاد الإطباق كالإيمان.

وأما تَرَكَ حمزة الهمزة في حال الوقف؛ فَلِأَنَّ الوقف موضع تغيير؛ فَيُخَفَّفُ الهمزة بقلبها واواً.

وقرأ الباقر ﴿مُؤَصَّدَةٌ﴾ غير مهموزة، وكذلك اختلافهم في سورة الهمزة^(٤).

(١) انظر المصدرين السابقين.

(٢) انظر معاني الفراء ٣/٢٦٥، وحجة أبي علي (المخطوط/س) ٧/٣٦٨ - ٣٧٢، وإعراب النحاس ٣/٧٠٧ و٧٠٩، وحجة ابن خالويه: ٣٧١ و٣٧٢، وحجة أبي زرعة: ٧٦٤ - ٧٦٦، والكشف ٢/٣٧٥ - ٣٧٧.

قوله (لأن قوله «وما أدراك ما العقبة») إلى آخر الفترة، تكرر في النسخين.

(٣) انظر إرشاد المبتدي: ٦٣٦، والإتحاف: ٤٣٩.

أبو عمرو لا يترك همز هذا الحرف؛ لأن ترك همزه ينقله من لغة إلى أخرى، فمؤصدة بالهمز - من آصد، وموصدة - بالواو بدون همز - من أوصد. انظر النشر ١/٣٩٣.

والخلاف هنا كالخلاف في حرف سورة الهمزة «إنها عليهم مؤصدة» الآية/ ٨.

(٤) انظر الحاشية السابقة ومصادرهما.

والوجه في تركِ الهمزة أنه يُقال أَوْصَدْتُ البابَ بمعنى آصَدْتُهُ، فمُوصَدَةٌ بلا همزٍ من أَوْصَدْتُ كمُوعَدَةٍ من أَوْعَدْتُ.

ويجوز/ أن يكونَ من آصَدَ بالهمزِ الذي تقدمَ ذكرُهُ، إلا أن الهمزة خُفِّفَتْ (ب/٤٧٨) بقلبها واواً لانضمام ما قبلها، والأصل ﴿مُوصَدَةٌ﴾ بالهمزِ، فقلبت الهمزة واواً، فقليل ﴿مُوصَدَةٌ﴾ بالواو، كما قالوا في تخفيفِ جُونَةٍ^(١) وبُؤْسٍ: جُونَةٌ وبُؤْسٌ، وكذلك في لُؤْمٍ لُؤْمٌ^(٢).

(١) انظر (الفصل السابع في الهمزة وأحكامها).

(٢) انظر مجاز القرآن ٢/٢٩٩، وحجة أبي علي (المخطوط/س) ٧/٣٧٢ و٣٧٣، وإعراب النحاس ٣/٧٠٩، وحجة ابن خالويه: ٣٧٢، وحجة أبي زرعة: ٧٦٦، والكشف ٢/٣٧٧، وإملاء العكبري ٢/٢٨٧.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سورة الشمس

١ - ﴿ضُحَاهَا﴾ [آية ١/١] و﴿تَلَاهَا﴾ [آية ٢/٢] وكل ما فيها من رؤوس الآي بين الفتح والكسر: -

قرأها نافع وأبو عمرو، ونافع إلى الفتح أقرب، وكذلك آيات سورة الليل، والضحى، وأقرأ باسم ربك الذي، وبعض آيات سورة القيامة، والنازعات، وعبس، وسبح اسم ربك الأعلى، وما أشبهها من السور إذا تَوَالَتْ رؤوس الآي منها على ذلك^(١).

والوجه أن الإمالة لما كانت تصيراً للفتحة والألف إلى الكسرة والياء، وهذه الألفات التي تكون فيها الإمالة منقلبة عن الياء أو بمنزلة المنقلبة، فلما كانوا هربوا من الياء إلى الألف حين قُلبت عنها كرهوا أن يعودوا بالإمالة إلى ما منه هربوا، فلذلك قرأ من قرأ بين الفتح والكسر.

(١) سورة الشمس هذه من السور الإحدى عشرة التي تمال رؤوس آيها، وهي: سورة طه والنجم وسأل (المعارج) والقيامة والنازعات وعبس وسبح (الأعلى) والشمس والليل والضحى والعلق، وهذه السور منها ما عمت الإمالة فواصلها، ومنها ما أميل القابل للإمالة منها. فأما فواصل سورة الشمس فأمالها كلها الكسائي من غير استثناء وأمالها كلها حمزة إلا لفظي «تلاها» - من الآية ٢/ - و«طحاها» - من الآية ٦/ - فقد فتحهما، وعن نافع وأبي عمرو بين الفتح والكسر، وفتحها الباقون. انظر السبعة: ٦٨٨ و٦٨٩، والإتحاف: ٧٦ والمهذب ٢/٣٣٦ و٣٣٧.

وقال بعضهم إنما جعلوها بين الفتح والكسر إعلماً بجواز الوجهين: الإمالة وتركها.

وقرأ حمزة والكسائي كل ذلك بالإمالة إلا ما كان منها من ذوات الواو، فإن حمزة يفتحها نحو ﴿دَحَاهَا﴾^(١) في النازعات و﴿تَلَاهَا﴾ و﴿طَحَاهَا﴾ في الشمس و﴿سَجَى﴾ في الضحى ونحوهن^(٢)؛ لأنك تقول دَحَوْتُ وَطَحَوْتُ وَتَلَوْتُ.

والوجه أن الألف إذا كانت منقلبة من الياء، فإنها تُمالُ نحو الياء، لتدل عليها، ولأن الألف قريبة المخرج من الياء وهي أذهب في باب الاعتلال من الواو والياء، فإجراء الإمالة فيها لذلك.

وأما فصل حمزة بين الألفات التي هي من الياء، والألفات التي هي من الواو، فهو حسن، وذلك لأن الألف إنما تُمالُ نحو الياء لتكون إمالتها نحوها دالة عليها، فأما إذا كانت الألف من الواو ولم تكن من الياء لم يجب أن تُمال، فلذلك ترك إمالة ﴿دَحَاهَا﴾ و﴿تَلَاهَا﴾ / و﴿طَحَاهَا﴾، لأنها من الواو. (٧٩/أ)

وقرأ ابن كثير وابن عامر وعاصم ويعقوب كل ذلك بالفتح^(٣).

والوجه أن الإمالة حكم جائز وليس بواجب، وكثير من العرب لا يُميلون شيئاً، ثم إن الإمالة إنما جاءت حيث جاءت لتدل على ما انقلبت الألف عنه من الياء، وليست هذه الدلالة بواجبة فإن الواو في مُوسِرٍ منقلبة عن الياء، والياء في مِعَادٍ ومِيقَاتٍ منقلبة عن الواو، ولم يلزم شيئاً من ذلك دلالة تدل على ما انقلبت منه، فكذلك الألف لا يلزم أن تكون فيها دلالة على ما هي منقلبة منه، فلذلك ينبغي أن تُترك غير مُمالة.

(١) ٣٠/النازعات.

(٢) انظر الحاشية الأولى.

(٣) الحاشية الأولى.

هذا وجهُ تركِ الإمامةِ في كلِّ موضعٍ^(١).

٢ - ﴿فَلَا يَخَافُ عُقْبَاهَا﴾ [آية/١٥] بالفاء: -

قرأها نافع وابن عامر^(٢).

والوجه أن الفاء للعطف والتعقيب، والفعل معطوف على قوله ﴿فَكَذَّبُوهُ فَعَقَرُوهَا﴾^(٣) ﴿فَلَا يَخَافُ﴾؛ لأنه مُعَقَّبٌ تكذيبهم وعقرهم من غير مهلة.

وقرأ الباقون ﴿وَلَا يَخَافُ﴾ بالواو^(٤).

والوجه أنه حال، والتقدير وهو لا يخاف عُقْبَاهَا.

وفاعل ﴿يَخَافُ﴾ هو الضمير العائد إلى رَبِّهِمْ، والمعنى ورَبُّهُمْ لا يخاف أن يُتَعَقَّبَ عليه في شيءٍ مما فعله.

ويجوز أن يكونَ فاعلهُ ضميرُ صالحِ النبيِّ عليه السلام.

ويجوزُ أن يكونَ فاعلهُ ضميرُ عاقِرِ الناقةِ، وقد ذُكِرَ في قوله ﴿أَشْقَاهَا﴾^(٥) كأنه قال انبعث أشقاها وهو لا يخاف عُقْبَاهَا^(٦).

(١) انظر (الفصل التاسع في الإمامة)، وانظر (فصل في الإمامة) بعد الفقرة ٩/البقرة، وحجة أبي علي (المخطوط/س) ٣٧٤/٧ - ٣٧٩، والكشف ٢٧٨/٢ - ٣٨١.

(٢) وكذلك هي في مصاحف أهل المدينة والشام. السبعة: ٦٨٩، والنشر ٤٠١/٢.

(٣) «فَكَذَّبُوهُ فَعَقَرُوهَا فدمدم عليهم ربهم بذنبيهم فسواها فلا يخاف عقباها» - على هذه القراءة - الأيتان: ١٤ و ١٥.

(٤) وكذلك هي في مصاحفهم. المصدران السابقان.

(٥) «إذ انبعث أشقاها» الآية/١٢.

(٦) انظر معاني الفراء ٢٦٩/٣ و ٢٧٠، وحجة أبي علي (المخطوط/س) ٣٧٩/٧، وإعراب النحاس ٧١٥/٣، وحجة ابن خالويه: ٣٧٢، والكشف ٣٨٢/٢.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سورة والليل

١ - ﴿نَارًا تَلْظَى﴾ [آية/١٤] مشددة التاء: -

- قرأها ابن كثير في رواية البرقي، ويعقوب - يس - و - ان -^(١).

والوجه أن الأصل تَلْظَى، فأدغمت إحدى التاءين في الأخرى.

وقبل التاء الأولى المدغمة ساكن ليس بحرف لين وهو التنوين من ﴿نَارًا﴾، وفي هذا الإدغام ضعف لما ذكرنا من الإدغام الذي قبله ساكن غير حرف لين^(٢)، وهذا كقراءة مَنْ قَرَأَ ﴿يَخْطَفُ﴾ بإسكان الخاء مع إدغام /تاءٍ يفتعل في الطاء^(٣).

(٧٩/ب)

وقرأ الباقون ﴿تَلْظَى﴾ بتخفيف التاء^(٤).

(١) انظر النشر ٢/٢٣٢ - ٢٣٤، والإتحاف: ٤٤٠.

وفي هذين المصدرين لم تذكر رواية الوليد بن حسان (ان) عن يعقوب، بناء على منهجها، ولم أعر عليها في غيرها مما اطلعت عليه من مصادر.

(٢) انظر (الفصل الثامن في الإدغام).

(٣) قال ابن خالويه في (القراءات الشاذة ص ٣):
(وعن أهل المدينة «يَخْطَفُ» بإسكان الخاء والتشديد).

وانظر معاني القرآن للفراء ١/١٨.

(٤) انظر مصدري القراءة الأولى.

والوجه أنّ الأصل تَلَطَّيْ بِتَاءِ يَنْ عَلِيٍّ مَا سَبَقَ، فَحُذِفَتِ التَّاءُ الثَّانِيَةُ،
لِاجْتِمَاعِهِمَا، فَبَقِيَ ﴿تَلَطَّيْ﴾ وَقَدْ سَبَقَ مِثْلُهُ^(١).

(١) انظر - مثلاً - «ولا تيسموا الخبيث» الفقرة/٩٨/البقرة، و«تلقف» الفقرة/٢٧/الأعراف، وحجة
أبي علي (المخطوط/س) ٣٨٠/٧، وإعراب النحاس ٧١٩/٣.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سورة الضحى

ذِكْرُ التَّكْبِيرِ

كان ابن كثير إذا بلغ والضحى كبر عند رأس كل سورة إلى أن يختم القرآن.

وروى ذلك عن مجاهد، فقال ابن كثير: قرأتُ علي مجاهد، فأمرني بذلك، وقال مجاهد: قرأتُ علي ابن عباس، فأمرني بذلك، وقال ابن عباس: قرأتُ علي أبي بن كعب، فأمرني بذلك، وقال أبي بن كعب: قرأتُ علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمرني بذلك.^(١)

وقد رويت في ذلك أحاديثٌ صحيحةٌ اقتصر منها على هذا.

ثم اختلفوا فبعضهم يروي التكبير من أول والضحى إلى آخر القرآن.

(١) قال الحافظ ابن كثير في تفسيره (٥٢١/٤) بعد أن أورد هذا الحديث من بداية طريقه عن ابن أبي بزة البري: -

(في هذه سنة تفرد بها أبو الحسن أحمد بن محمد البري...، وكان إماماً في القراءات، فأما في الحديث فقد ضعفه أبو حاتم الرازي، وقال: لا أحدث عنه، وكذلك أبو جعفر العجلي قال: هو منكر الحديث، لكن حكى الشيخ شهاب الدين أبو شامة في شرح الشاطبية عن الشافعي أنه سمع رجلاً يكبر هذا التكبير في الصلاة، فقال: أحسنت وأصبت السنة، وهذا يقتضي صحة هذا الحديث).

والحديث رواه الحاكم في مستدركه وقال: هذا حديث صحيح الإسناد (المستدرک علی الصحيحین ٣/٣٠٤).

(سورة الضحى): ذكر التكبير

وبعضهم يروي التكبير من آخر والضحى وهو أول ﴿أَلَمْ نَشْرَحْ﴾ وهي الرواية الصحيحة عن ابن كثير.

وصفة التكبير هي: اللهُ أَكْبَرُ، فحسب. عن - ل - .

وروى البيهقي عن أصحابه: اللهُ أَكْبَرُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَاللهُ أَكْبَرُ.

وبعض أصحابه يروي: اللهُ أَكْبَرُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَاللهُ أَكْبَرُ وَللهِ الْحَمْدُ.

وَلَا يُرْصَلُ آخِرُ السُّورَةِ بِالتَّكْبِيرِ بَلْ يَنْقُتُ الْمَكْبَرُ عَلَيْهَا وَقَفَّةً، ثُمَّ يُكَبَّرُ وَيُرْصَلُ التَّكْبِيرُ بِبِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ^(١).

ليس في سُورَتِي أَلَمْ نَشْرَحْ وَالتَّيْنِ اخْتِلَافٌ فِي الْقِرَاءَةِ^(٢).

(١) انظر سبب ورود التكبير، ومن ورد عنه، وأين ورد، وصيغته، وحكمه في الصلاة، وما يتعلق

بذلك في النشر ٢/٤٠٥ - ٤٤٠، والإتحاف: ٤٤٦ - ٤٥٠، والمهذب ٢/٣٤٦ - ٣٥٢.

(٢) أي ليس فيهما اختلاف في غير الأصول. انظر التيسير: ٢٢٤، وإرشاد المبتدي: ٦٤٠.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سورة العلق

١ - ﴿أَنْ رَأَهُ اسْتَفْنَى﴾ [آية/٧] مقصورةً مثل رَعَهُ: -

رواها - ل - عن ابن كثير، وكذلك ابن شنبوذ عنه^(١).

والوجه فيه قد اسْتَضَعَفَهُ العلماءُ واسْتَبَعَدُوهُ، وهو محمولٌ على ما جاء من حذف الألف في نحو قوله ﴿حَاشَ لِلَّهِ﴾^(٢). وقول ابن العجاج:

١٨١ - وَصَانِي الْعَجَّاجِ فَيْسَا وَصْنِي

وغيرهما من الأفعال التي حُذِفَ منها الألف التي هي لام الكلمة من غير مُوجِبٍ أوجبهُ من التّياس، وقد جاء في مضارعه: فَلَوَّ تَرَّ مَا أَهْلُ مَكَّةَ^(٣)، والأصلُ تَرَى، وأمثال ذلك من القلة بحيث لا يجوز القياس عليها فهي شاذة،

(١) وقرأ الباقون بالمد، مثل رَعَاهُ، التيسير: ٢٢٤، والاتحاف: ٤٤١.

والقصر والمد مرويان عن قنبل مقروه بهما، قال صاحب النشر (٢/٤٠٢): ولا شك أن القصر أثبت وأصح عنه من طريق الأداء، والمد أقوى من طريق النص، وبهما أخذ من طريقيه جمعاً بين النص والأداء.

(٢) انظر قراءتي الحرف ووجهيهما في الفقرة ١٣/يوسف - عليه السلام -.

١٨١ - تقدم الشاهد برقم (٢٧) أواخر سورة النساء، ويرقم (٢٢) في الفقرة ١٣/يوسف

- عليه السلام -.

والشاهد فيه قوله (وصني)، والأصل: وصاني، فحذفت لام وصى تخفيفاً.

(٣) انظر آخر النساء.

وإنما ضَعَفُوا هذه القراءةَ لحملِها على ما شَدَّ وبعُدَّ عن التَّيَاس.

الْبَزِيُّ عن ابن كثير و - ص - عن عاصم (ويعقوب)^(١) ﴿رَأَهُ﴾ بفتح الراء،
والهمزة، مثل رَعَاهُ^(٢).

والوجهُ أنه هو الأصلُ؛ لأنه على /وزنِ فَعَلَ مِنَ الرَّؤْيَةِ، وأصلُهُ: رَأَى، (٤٨/أ)
فَقَلَّبَتِ الياءُ ألفاً لتحريكِها وانفتاحِ ما قبلِها فبقي رَأَى، مثل رَعَى وَسَعَى.

وقرأ نافع وأبو عمرو ﴿رَأَهُ﴾ بفتح الراء، وإمالةِ الهمزة، ونافعٌ إلى الفتحِ
أقربُ.

والوجه في ذلك أنهم تَرَكُوا فتحةَ الراءِ على حالِها، وأمالُوا فتحةَ الهمزة
لتميلَ الألفُ التي بعدها نحو الياءِ إعلماً بأنها منقلبةٌ عن الياءِ، كما أمالُوا
رَمَى وَسَعَى.

وقرأ حمزة والكسائي وعاصم - ياش - ﴿رَأَهُ﴾ بكسرِ الراءِ والهمزة، وإمالةِ
الألفِ.

والوجه أنه لَمَّا أُمِلَتِ الهمزةُ والألفُ، أُمِلَتِ الراءُ إبتاعاً لها، وهي إمالةٌ
لإمالةِ، كما قلنا في عمادِنا^(٣) بإمالةِ الألفين، أُمِلَتِ الألفُ التي بعدَ الدالِ
لإمالةِ الألفِ التي قبلَ الدالِ، والتقديمُ والتأخيرُ في الإبتاعِ سواء.

وروي عن ابن عامر ﴿رَأَهُ﴾ بفتح الراءِ والهمزة جميعاً.

والوجه في تركِ الإمالةِ قد مضى^(٤).

(١) ساقطة من النسختين. انظر الفقرة ٢٥/ الأنعام.

(٢) انظر الحاشية الأخيرة من هذه الفقرة.

(٣) انظر من أسباب الإمالة: الإمالة للإمالة في (الفصل التاسع في الإمالة).

(٤) انظر الكسر (الإمالة) والفتح (ترك الإمالة) فيما يتعلق بهذا الحرف، ووجهيهما، وقراء كلِّ،

بالتفصيل في الفقرة ٢٥/ الأنعام، وحجة أبي علي (المخطوط/س) ٧/ ٣٨٠ - ٣٨٤، وحجة

أبي زرعة: ٧٦٧، والكشف ٢/ ٣٨٣ و٣٨٤.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سورة القدر

١ - ﴿مَطْلَعِ الْفَجْرِ﴾ [آية/٥] بكسر اللام: -

قرأها الكسائي وحده، وكذلك عن يعقوب^(١).

والوجه أنه يجوز أن يكون مصدراً كقراءة الباقي^(٢)، وَلَا يَبْعُدُ أَنْ يَكُونَ
مصدراً فقد جاء مَفْعَلٌ بكسر العين مصدراً نحو المَرْجِعِ والمَحِيضِ، وإذا
كان مصدراً كان على حذف المضاف، والتقدير: حَتَّى وَقَتِ طُلُوعِ الْفَجْرِ.

ويجوز أن يكون اسماً لوقت الطلوع، فيصح أيضاً أن يأتي على مَفْعَلٍ
بكسر العين، وإن كَانَ الْقِيَاسُ فَتَحَهَا، فقد جاء كثيراً من أمثاله التي هي على
فَعْلٍ يَفْعَلُ بالضم، والمكان منه على مَفْعَلٍ بالكسر نحو المَشْرِيقِ والمَغْرِبِ،
فالكلمة من جملة ما شذَّ اسماً كانت أو مصدراً.

وقرأ الباقيون ﴿حَتَّى مَطْلَعِ﴾ بفتح اللام^(٣).

والوجه أنه مصدر، والمصادر من هذه الصيغة يقتضي القياس أن تكون

(١) أي بكسر لام «مطلع». إرشاد المبتدي: ٦٤٢، والنشر ٤٠٣/٢، والإنحاف: ٤٤٢.

ولم أعر على رواية ليعقوب بالكسر، فيما اطلعت عليه من مصادر.

(٢) القراءة الآتية.

(٣) المصادر السابقة.

على مفعَلٍ بفتح العين، نحو قَتَلَ مَقْتَلًا وخرَجَ مَخْرَجًا وذهَبَ مَذْهَبًا وضرَبَ مَضْرِبًا، سواءً كان المضارعُ منه بفتح العينِ وضمِّها وكسْرِها، فالمَطَّلَعُ هاهنا بمعنى الطلوعِ، وهو على/حذفِ المضافِ، والتقديرُ: حتى وقتِ مطلعِ (ب/٢٨٠) النجرِ أي طلوعِهِ.

ويجوز أن يكون اسماً للوقتِ أيضاً، فهو على مفعَلٍ بفتح العين؛ لأنه من طَلَعَ يَطْلَعُ بالضمِّ في المضارعِ، وإذا كانَ الفعلُ على فَعَلٍ يَفْعَلُ بالضمِّ، فالقياسُ في اسمِ الزمانِ منه أن يَأْتِيَ على مفعَلٍ بفتحِ العين^(١).

(١) انظر معاني الأخصش ٧٤٠/٢، ومعاني الفراء ٢٨٠/٣ و٢٨١، وحجة أبي علي (المختصوطة/س) ٣٨٤/٧ و٣٨٥، وإعراب النحاس ٧٤٥/٣ و٧٤٦، وحجة أبي زرعة: ٧٦٨، والكشف ٣٨٥/٢.

وانظر قراءة الكائي «مكثهم» بكسر الكاف، النقرة ١٢/سبأ.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سورة لم يكن^(١)

١ - ﴿خَيْرُ الْبَرِيَّةِ﴾ [آية ٧/٦] ﴿شَرُّ الْبَرِيَّةِ﴾ [آية ٦/٦] مهموزتان: -
قرأهما نافع وابن عامر^(٢).

والوجه أن الهمز فيهما هو الأصل؛ لأن البريئة فعيلة من قولهم برأ الله الخلق، فالقياس أن تُهمز وإن كان القياس متروكاً في هذه الكلمة.

وقرأ الباقون ﴿البريئة﴾ بتشديد الياء من غير همز^(٣).

والوجه أن الكلمة وإن كان أصلها الهمز، فإنها مما ترك فيه الهمز، وترك الهمز فيه أجود من إثباته؛ لأنه قد استمر فيه ترك الهمز، فصار الأصل كالمرفوض الذي أوجب القياس رفضه، كضئوا وما أشبهه^(٤)، فالأحسن إذاً

(١) وتسمى سورة اليئة وسورة القيمة وسورة البرية، وفي مصحف أبي بن كعب: سورة أهل الكتاب.

انظر الإتيان ٧٣/١، وحجة أبي زرعة: ٧٦٩.

(٢) انظر السبعة: ٦٩٣، والنشر ٤٠٧/٢.

(٣) في الحرفين: انظر المصدرين السابقين.

(٤) ضئوا (بخلوا) هي أصل: فسئوا المستعمل، وهو من الأصول المرفوضة، مثل قوم أصل:

قام، وسماؤ أصل: سماء، وشبهها.

انظر الخصائص ٢٥٦/١ - ٢٦٤.

(سورة لم يكن): الآية ٧/٦، الفقرة ١/

تَرَكُ الِمْزِرَ، فَإِنَّ إِثْبَاتَهُ هَاهُنَا كَالرَّدِّ إِلَى الْأَصُولِ الْمَرْفُوضَةِ، وَمِثْلُ ذَلِكَ النَّبِيُّ
وَالذَّرِيَّةُ وَالْحَايَةُ^(١).

(١) انظر حرف «النيين» الفقرة ٢٣/البقرة، ومعاني الفراء ٣/٣٠٠، وحجة أبي علي
(المخطوط/س) ٣٨٥/٧ و٣٨٦، وإعراب النحاس ٣/٧٥٠، وحجة ابن خالويه: ٣٧٤،
والكشف ٣٨٥/٢ و٣٨٦، وزاد المير ٩/١٩٩.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سورة الزلزلة

١ - ﴿خَيْرًا يَرَهُ﴾ [آية/٧] و﴿شَرًّا يَرَهُ﴾ [آية/٨] بالاختلاس في الهاء فيهما: -

قرأهما يعقوب وحده - ح - (١).

والوجه أنّ الكلمة قد حُذِفَتْ منها الألف للجزم؛ لأنه جوابُ الشرطِ (٢)، والجزمُ حكمٌ عارضٌ ليس بلازمٍ، فكانتِ الألفُ المحذوفةُ بالجزمِ بمنزلةِ المثبّتهِ، ولو ثبَّتتِ الألفُ مِنْ يَرَاهُ، لكانتِ الهاءُ مختلِسةً غيرَ موصولةٍ بواوٍ، فكذلك هي مَعَ حذفِ الألفِ.

وروي عن ابن عامر ﴿خَيْرًا يَرَهُ﴾ و﴿شَرًّا يَرَهُ﴾ بإسكانِ الهاءِ في الوصلِ (٣).

والوجه أنه لغةٌ على ما ذهب إليه أبو الحسن (٤)، وقد استشهدَ عليه بقولِ الشاعر:

(١) انظر النشر ٣١١/١، والإتحاف: ٤٤٢.

(٢) فالآيتان: «فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ».

(٣) انظر المصدرين السابقين.

(٤) وهي لغة أسد السراة. انظر معاني القرآن لأبي الحسن الأخفش ١٧٩/١.

وَمِطْوَايَ مَشْتَاقَانِ لَهُ أَرْقَانِ

١٨٢ -

وقد سبق.

وذكر بعضهم أنه يجوز أن تكون هاءنا ضمة اختلست فحُفِيَتْ
فاشْتَبَهَتْ/ بالسكون. (٤٨١/أ)

وقرأ الباقون ﴿يَرَهُو﴾ و﴿يَرَهُو﴾ بالإشباع فيهما^(١).

والوجه أنه هو القياس؛ لأن ما قبل الهاء متحرك، وإذا كانت قبل الهاء
حركة، فالقياس أن تتصل بالهاء وأو نحو ضَرَبَهُو وأَكْرَمْتُهُو، وذلك في حال
الوصل.

وروى أبان عن عاصم ﴿يُرَهُ﴾ بضم الياء^(٢).

والوجه أن الفعل مبني للمفعول به، وهو منقول من رأيت زيدا بَصَرِي
وأرَيْتُهُ عمراً، والمعنى يُرَ العاقل إياه، ففي يُرَ ضمير مرفوع بإسناد الفعل
الذي لم يُسم فاعله إليه، والهاء هو المفعول الثاني^(٣).

١٨٢ - تقدم الشاهد برقم (١٠٦) في الفقرة ١٧/النور، ويرقم (١٠٩) في الفقرة

٩/النمل، ويرقم (١٤٩) في الفقرة ٢/الزمر.

(١) انظر مصدري القراءة الأولى.

(٢) في الحرفين (السبعة: ٦٩٤)، وعدّها ابن خالويه من الشواذ.

انظر القراءات الشاذة: ١٧٧.

(٣) انظر حجة أبي علي (المخطوط/س) ٣٨٦/٧ - ٣٨٨، وحجة أبي زرعة: ٧٦٩ و٧٧٠،

والكشف ٣٨٦/٢.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سورة العاديات

١ - ﴿وَالْعَادِيَاتِ ضَبْحًا﴾ [آية ١/] ﴿فَالْمُغِيرَاتِ صُبْحًا﴾ [آية ٣/] بالإدغام
فيهما: -

قرأهما أبو عمرو وحده.

والوجه في إدغام التاء في الضاد والصاد ونحوهما قد تقدّم.

وقرأ الباقون بالإظهار، وهو الأصل^(١).

(١) انظر الحرفين وقراءتهما ووجهيهما بالتفصيل في الفقرة ١/ الصافات، وانظر من الإدغام الكبير - مثلاً - «جعل لكم» الفقرة ١٨/ النحل.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سورة القارعة

١ - ﴿مَا هِيَ نَارٌ﴾ [آية/ ١٠ و ١١] بغير هاءٍ في الوصل :-

قرأها حمزة ويعقوب، ووقفًا عليه بالهاء.

وروى - ان - عن يعقوب بغير هاءٍ في وِصْلٍ ولا وقفٍ^(١).

والوجه أن هذه الهاء هاء وقف، وتسمى هاء الاستراحة، تلحق في حال الوقف، وتُحذف في حال الوصل؛ لأنها تلحق في الوقف؛ لأن الوقف إنما يكون على السكون، وهم يريدون أن يبقى آخر الكلمة على حركتها، فيلحقون الهاء ويقفون عليها ساكنة، فإذا زال أسقطت الهاء.

وقرأ الباقر ﴿مَا هِيَ نَارٌ﴾ بالهاء في الحالين^(٢).

والوجه أن الهاء^{على} ما ذكرنا هاء^{وقف} تلحق حالة الوقف، ويقتضي القياس أن لا تلحق في الوصل، إلا أنها ألحقت هاهنا حالة الوصل لأجل أنها فاصلة، والفواصل مواضع وقوف، فيجرى عليها أحكام الوقف، وإن وصلت^(٣).

(١) انظر إرشاد المبتدي: ٦٤٥، والإنحاف: ٤٤٣. ولم أعر على رواية الوليد بن حسان (ان) هذه.

(٢) انظر المصدرين السابقين.

(٣) انظر «لم يتسنه» الفقرة ٩٢/ البقرة، و«اقتد» الفقرة ٣٠/ الأنعام، و«كتابي» الفقرة ٤/ الحاقة،

وإملاء العكبري ٢٩٣/٢.

٢ - وأما ما روى أبو حاتم^(١) عن أبي عمرو من إمالة ﴿القارعة﴾^(٢) فإن له وجهاً، وذلك أن كسرة الراء غَلَبَتِ الحرفَ المستعْلي/ الذي فيها وهو القساف؛ (٤٨١/٤) لأن الراء حرف فيه تكرير، فالكسرة فيه تجري مجرى كسرتين، فجازت الإمالة فيه، وقد أمالوا نحو قَادِرٍ، وإن كانت الراء قد تباعدت عن الألف، وإذا أمالوا مثل ذلك فإمالة القارعة مع قُرْبِ الراء من الألف ولزوم الكسرة فيها أولى، ومثل ذلك إمالتهم لِطَارِدٍ وَغَارِمٍ.

وقال سيويوه^(٣): إن ذلك لغة قوم تُرْتَضَى عَرَبِيَّتُهُمْ^(٤).

(١) أبو حاتم هو سهل بن محمد بن عثمان بن يزيد السجستاني، إمام البصرة في النحو والقراءة واللغة والعروض، عرض على يعقوب الحضرمي وهو من جلة أصحابه، وروى القراءة عنه الزردقي والمسكي وغيرهما، كان أبو حاتم وأبواه جعلوا الليل بينهم أثلاثاً، فكان أبوه يقوم الثلث، وأمه تقوم الثلث، وأبو حاتم يقوم الثلث، فلما أن مات أبوه جعل الليل بينهما نصفين، فلما ماتت أمه جعل أبو حاتم يقوم الليل كله، توفي - رحمه الله - سنة خمس وخمسين ومائتين، ويقال سنة خمسين ومائتين.

معرفة القراء الكبار ١/ ٢١٩ و ٢٢٠، وغاية النهاية ١/ ٣٢٠ و ٣٢١.

(٢) السبعة: ٦٩٥، وعدّها ابن خالويه من الشواذ (القراءات الشاذة ص ١٧٨).

ورد حرف «القارعة» في هذه السورة ثلاث مرات في الآيات: ١ و ٢ و ٣، لذلك جاءت هذه (٣) انظر الكتاب ٤/ ١٣٨ و ١٣٦. | الفقرة متأخرة عنه سابقاً بحسب ترتيب الآيات في السورة.

(٤) انظر (الفصل التاسع في الإمالة)، وانظر (فصل في الإمالة) بعد الفقرة ٩/ البقرة، وحجة أبي علي (المخطوط/س) ٧/ ٣٨٨ و ٣٨٩.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سورة التكاثر

١ - ﴿لَتَرُونَ الْجَحِيمَ﴾ [آية/٦] بضم التاء: -

قرأها ابن عامر والكسائي^(١).

والوجه أنه مضارعٌ أُرِيتُمْ تَرَوْنَ، فهو بناءٌ ما لم يُسَمَّ فاعلهُ مِنْ أَرَى يُرَى، وقد دَخَلَتْ نونُ التَّأكِيدِ الثَّقِيلَةُ على تَرَوْنَ فسَقَطَتْ نونُ الرَّفْعِ لِرِوَالِ الإِعْرَابِ بِدُخُولِ نونِ التَّأكِيدِ، فَاجْتَمَعَتِ الواوُ ساكنةً معِ النونِ الأُولَى مِنَ النونينِ وهي ساكنةٌ، فَحَرَّكَتِ الواوُ بِالضَّمِّ لِالتَّقَاءِ السَّاكِنينِ، وَإِنَّمَا اخْتِيارُ الضَّمِّ هَاهُنَا؛ لِأَنَّ الواوُ هَاهُنَا ضَميرٌ جَمْعٍ، وَمِثْلُهُ ﴿لَتُبْلَوْنَ﴾^(٢)، وَلَمْ تُهَمَزِ الواوُ وَإِنْ كَانَتْ مضمومةً لكونِ الضمةِ فيها غيرِ لازمةٍ؛ لِأَنَّ حَذْفَ نونِ التَّأكِيدِ يُزِيلُهَا، وَالْمَعْنَى إِنَّهُمْ يُحْشَرُونَ إِلَى النَّارِ فَيُرَوْنَها فِي حَشْرِهِمْ إِلَيْهَا.

وقرأ الباقون ﴿لَتَرُونَ﴾ بفتح التاء.

ولم يختلفوا في الثانية ﴿ثُمَّ لَتَرُونَهَا﴾^(٣) أنها مفتوحة^(٤).

(١) التيسير: ٢٢٥، والنشر ٤٠٣/٢.

(٢) ١٨٦/آل عمران.

(٣) من الآية: ٧.

(٤) المصدران السابقان.

والوجه أنّ الفعل فيه مبني للفاعل، والمراد أنكم ترون النار بأن يريكُم اللهُ تعالى إياها، كما قال ﴿وَلَوْ يَرَى الَّذِينَ ظَلَمُوا إِذْ يَرُونَ الْعَذَابَ﴾^(١)؛ لأنهم إذا أروها رأوها.

والقول في النون الثقيلة وضمة الواو قد سبق^(٢).

(١) ١٦٥/البقرة.

(٢) أي سبق في الوجه السابق في هذه الفقرة، انظر حجة أبي علي (المخطوط/س) ٣٨٩/٧ - ٣٩٤، وحجة ابن خالويه: ٣٧٥، وحجة أبي زرعة: ٧٧١ و٧٧٢، والكشف ٣٨٧/٢ و٣٨٨.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سورة العصر

١ - ليس في هذه السورة شيء يُذكرُ إلا قوله ﴿بِالصَّبْرِ﴾ [آية ٣] فإنه رُوي عن أبي عمرو أنه يُشَمُّ الباء شيئاً من الكسرة ولا يُشْبِعُ^(١).

والوجه أن هذا على نقل كسرة الحرفِ المجرورِ إلى الساكنِ قبله، وهذا إنما يكونُ في الوقفِ، ولا يكونُ في الوصلِ، إلا على إجراء الوصلِ مجرى الوقفِ، وهذا قلماً يكونُ في القراءة، فإنما بأبهِ الشعرِ، يدلُّ على أن ذلك/إنما يكونُ في حالِ الوقفِ قولُ الشاعر:

(أ/٤٨٤)

١٨٣ - أنا ابنُ مَؤَيَّةَ إذْ جَدَّ النَّقْرُ

أراد: النَّقْرُ.

(١) السبعة: ٦٩٦، وعدَّ ابنُ خالويه هذه الرواية عن أبي عمرو من الشواذ (القراءات الشاذة: ١٧٩).

١٨٣ - نسب هذا الرجز لعبيد بن مأيوية الطائي، وقيل لغيره، وبعده:

وجاءت الخيل أثنائي زُمُر

النَّقْرُ: صوت اللسان، وهو إلزاق طرفه بمخرج النون، ثم يصوت به فينقر بالدابة لتسير، والأثافي: جمع أثفية وهي ما يوضع عليه القدر من الحجارة، ومن أمثالهم - في رمي الرجل صاحبه بالمعضلات -: رماه الله بثالثة الأثافي، وثالثة الأثافي هي الجبل؛ لأنه يجعل صخرتان إلى جانبه، وينصب عليه وعليها القدر.

قال الأعلام: يقول أنا الشجاع البطل إذا احتمت الخيل عند اشتداد الحرب.

الشاهد فيه: إلقاء حركة الراء وهي الضمة على القاف في (النَّقْرُ) للوقف.

انظر الكتاب ١٧٣/٤، وحجة أبي علي (المخطوط/س) ٣٩٦/٧ (سورة والعصر)،

والانصاف ٧٣٢/٢، واللسان: نقر وحلق وثفا.

وقال:

١٨٤ - مِنْ عَنَزِي سَبِي لِمَ أَضْرِبُهُ

أرادَ أَضْرِبُهُ، فَنَقَلَ حَرَكَةَ الضَّمَّةِ إِلَى مَا قَبْلَ الْحَرْفِ الْأَخِيرِ فِي حَالِ الرَّقْفِ.

ومثله قول الآخر:

١٨٥ - شَرِبَ النَّبِيذَ وَأَصْطَفَا بِالرَّجْلِ

أرادَ: بِالرَّجْلِ.

ومثل ذلك ما رُوِيَ عن بعضهم أنه قرأ ﴿وَالْعَصْرِ﴾ بكسر الصاد^(١)، وهو مثل تحريك الباء من الصبر.

قال أبو علي: ولعل القارئ وَقَفَ لانتِطاعِ نَفْسٍ أَوْ عَارِضٍ مَنَعَهُ مِنْ إِدْرَاجِ الْقِرَاءَةِ، قَالَ: وَعَلَى هَذَا نَحْمِلُ الْحَرْفَيْنِ لِأَعْلَى إِجْرَاءِ الْوَصْلِ مَجْرَى الرَّقْفِ^(٢).

١٨٤ - هذا عجز بيت لزياد الأعجم، وصدده:

يا عجباً والدمرُ باقٍ عجباً

وأنعزي: منسوب إلى عَنَزَة - بفتح العين والنون - وهم عترة بن أسد بن ربيعة. الشاهد فيه: قوله (أضربه) بضم الباء وسكون الهاء، والأصل: أضربه - ساكنة الباء مضمومة الهاء -، نقل الشاعر ضمة الهاء إلى الباء وأسكن الهاء للوقف. انظر الكتاب (هارون) ١٧٩/٤ و١٨٠، والسبعة: ٦٩٦، وحجة أبي علي (المخطوط/س) ٣٩٥/٧، واللسان: لم.

١٨٥ - هذا الرجز أنشده أبو سوار الفنوي برواية:

علمنا إخواننا بنر عجل الشفري ثم اعتقالاً بالرجل
والشفري: ضرب من الصراع، والاعتقال: أن يدخل رجله بين رجلي صاحبه حتى يصصره، والاصطفاق: الرقص.

والشاهد فيه: قوله (بالرجل) حيث نقل كسرة اللام إلى الجيم للوقف.

انظر التكملة ص ١٧٦، والإنصاف ٧٣٤/٢، وشرح شواهد الألفية للعيني بهامش الخزانة ٥٦٧/٤، واللسان: مك.

(١) هو سلام الطويل أبو المنذر (السبعة: ٦٩٦) انظر ترجمته ص ١٢٥، وعد ابن خالويه هذه القراءة (القراءات الشاذة: ١٧٩) من الشواذ.

(٢) انظر حجة أبي علي (المخطوط/س) ٣٩٦/٧ (سورة والعصر).

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سورة الحمزة

١ - ﴿جَمَعَ مَالًا﴾ [آية/٢] بالتشديد: -

قرأها ابن عامر وحمزة والكسائي ويعقوب - ح -^(١).

والوجه أنه على فَعَّلَ بالتشديد الذي يُرادُ به تكثيرُ الفعلِ؛ لأنَّ المعنى أنه جَمَعَ شيئاً بعدَ شيءٍ.

وقال أبو الحسن إنما بَنَاهُ على التفعيلِ؛ لأنه أرادَ أنْ جَمَعَهُ مِنْ هُنَا وَمِنْ هُنَا.

وقرأ الباقون و - يس - عن يعقوب ﴿جَمَعَ﴾ بتخفيف الميم^(٢).

والوجه أنه لَمَّا كَانَ المَالُ واحداً لم يَبْنِ الفعلَ على بناءِ التكثيرِ.

ويجوزُ أنْ يَكُونَ الفِعْلُ متضمناً للكثرة، وإنْ كَانَ مخففاً، فإنَّ مَا يُسْتَفَادُ مِنَ المَشْدَدِ مِنَ الكثرةِ قَدْ يُسْتَفَادُ أيضاً مِنَ المَخْفَفِ، إِذِ المَخْفَفُ يَصْلُحُ لِلقَلِيلِ وَالكثِيرِ^(٣).

(١) أي بتشديد الميم. انظر إرشاد المبتدي: ٦٤٦، والنشر ٤٠٣/٢.

(٢) انظر المصدرين السابقين.

(٣) انظر - مثلاً - الفقرة ١٥/الزمر، وحجة أبي علي (المخطوط/س) ٣٩٧/٧ و٣٩٨، وإعراب

النحاس ٧٦٦/٣، وحجة ابن خالويه: ٣٧٥، وحجة أبي زرعة: ٧٧٢، والكشف

٣٨٩/٢.

٢ - ﴿مُؤَصَّدَةٌ﴾ [آية ٨/] بالهمز: -

قرأها أبو عمرو وحمزة وعاصم - ص - ويعتوب.

وقرأ الباقر ﴿مُؤَصَّدَةٌ﴾ بلا همز.

وقد مضى الكلام في هذه الكلمة في سورة البلد^(١).

٣ - ﴿فِي عُمْدٍ﴾ [آية ٩/] بضمين: -

قرأها حمزة والكسائي وعاصم - ياش -^(٢).

والوجه أن عُمْدًا بضم العين والميم جمع عُمُودٍ، كزُبُورٍ وزُبُرٍ وقُدُومٍ وقُدُمٍ.

وقرأ الباقر ﴿عَمْدٍ﴾ بفتحين^(٣).

والوجه أن عَمْدًا بفتح العين والميم جمع عَمُودٍ أيضاً، وهذا جمع يُقَالُ فِي الْجُمُوعِ، وَنَظِيرُهُ أَدِيمٌ وَأَدَمٌ وَأَفِيقٌ وَأَفَقٌ وَإِهَابٌ وَأَهَبٌ^(٤)^(٥).

(١) انظر قراءتي الحرف ووجهيهما في النقرة ٢/ البلد.

(٢) التيسير: ٢٢٥، والنشر ٢/ ٤٠٣.

(٣) المصدران السابقان.

(٤) الأديم: الجلد ما كان، والأفيق: الجلد الذي لم يدبغ، والإهاب: الجلد من البقر والغنم والوحش ما لم يدبغ (اللسان: آدم وأفق وأهب).

(٥) قال أبو علي في حجة (المخطوط/س ٣٩٨/٧) بعد أن ذكر «عَمْد» بفتحين ونظائره: (وهذا اسم من أسماء الجموع غير مستمر).

وانظر معاني الفراء ٣/ ٤٨٧ وإعراب النحاس ٣/ ٧٦٨، وحجة ابن خالويه: ٣٧٦، وحجة

أبي زرعة: ٧٧٣، والكشف ٢/ ٣٨٩.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سورة الفيل

١ - ﴿تَرْمِيهِمْ﴾ [آية/٤] بضم الهاء: -

قرأها يعقوب وحده، وكذلك كل شيء في القرآن مثله.

والوجه أن الأصل في هذه الهاء الضمة، وقد سبق الكلام عليها في أول الكتاب.

وقرأ الباقون ﴿تَرْمِيهِمْ﴾ بكسر الهاء.

والوجه أن الهاء كُسِرَتْ/لأجل الياء التي قبلها، وقد سبق القول في (ب/٤٨٤) ذلك^(١).

(١) انظر قراءتي الحرف ووجهيهما في الفقرة ٣/الفاتحة.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سورة قريش

١ - ﴿لِإِيلَافِ قُرَيْشٍ﴾ [آية ١] بغير ياءٍ بعدَ الهمزِ، في وزنٍ لِإِيلَافٍ: -

قرأها ابن عامر وحده، و﴿إِيلَافِهِمْ﴾ [آية ٢] بالياءِ مثلِ عِيَالِهِمْ^(١).

والوجه أن إيلافاً على فِعالٍ مصدرُ أَلَفَ يَأْلِفُ إِلْفًا وإِلْفًا، قال الشاعرُ:

١٨٦ - زَعَمْتُمْ أَنَّ إِخْرَجْتُمْ قَرِيشٌ لَيْتُمْ إِنْتُ وَلَيْسَ لَكُمْ إِلْفُ

وأما ﴿إِيلَافِهِمْ﴾ فهو مصدرُ أَلَفَ يُؤْلَفُ إِيلَافًا مثلَ آمَنَ يُؤْمِنُ إِيْمَانًا، وَأَلْفَ وَأَلَفَ واحدٌ في المعنى. ولَمَّا كانا لغتينِ لِمَعْنَى واحدٍ جُمِعَ بينهما ابنُ عامرٍ، فقرأ الأولُ على فِعالٍ، والثاني على إِفْعَالٍ جمعاً بين اللغتينِ.

وقرأ الباقيون ﴿لِإِيلَافٍ﴾ بالياءِ في وزنٍ لِإِيلَافٍ^(٢).

(١) انظر السبعة: ٦٩٨، والإتحاف: ٤٤٤.

١٨٦ - قائل هذا البيت هو مساور بن هند بن قيس بن زهير، يهجو بني أمد، وبعده:

أولئك أوسنرا جوعاً وخوفاً وقد جاءت بنو أسدٍ وخافوا
والإلف والإلاف بمعنى، وهما مصدرُ أَلَفَ يَأْلِفُ (وهو مرفوع الاستشهاد).

انظر حجة أبي علي (المخطوط/س) ٤٠٨/٧، والحماسة لأبي تمام ١٦٩/٢، وحجة

أبي زرعة: ٧٧٥، واللسان: ألف.

(٢) انظر مصدري القراءة السابقة.

ولم يختلفوا في ﴿إِيْلَافِهِمْ﴾ أنه بالياء، إلا ما روى زمعة بن صالح عن ابن كثير أنه قرأ ﴿إِلْفِهِمْ﴾ بغير ياء ولا ألف، مثل عِلْفِهِمْ، وهذا في الروايات الصحيحة^(١).

والوجه في إيلافٍ قد تقدم، وأنه مصدرُ أَلَفَ بالمدِّ التي على وزن أَفْعَلٍ، وهي في المعنى مثل أَلَفَ بكسر اللام وقصر الألف، وأما ﴿إِلْفِهِمْ﴾ في قراءة ابن كثير فمصدرُ أَلَفَ على ما ذكرنا من أن مصدره أَلَفَ وإِلْفٌ، وقد تقدم الاستشهاد عليه.

وروى الأعشى عن - ياش - عن عاصم ﴿إِلْفِهِمْ﴾ بهمزتين، الأولى مكسورة، والثانية ساكنة^(٢).

والوجه فيه بعيد؛ لأن تحقيق الهمزتين في مثل هذا غير مستعملٍ، وإن كان هو الأصل، الأثرى أنه لا يُستعملُ إِيْمَانٌ وإِدْمٌ وإِدْرٌ^(٣) بتحقيق الهمزتين ولا يُعلم أحدٌ قاله، وإن كان أصلاً.

وقد روي عن عاصم رجوعه عنه^(٤)، وهو أولى به.

(١) قال ابن الجزري في نشره (٤٠٣/٢ و ٤٠٤).

(واختلفوا في «إيلافهم» فقرأ أبو جعفر بهمزة مكسورة من غير ياء، وهي قراءة عكرمة وشيبة وابن عتبة، وجاءت عن ابن كثير أيضاً، وروى الحافظ أبو العلاء عن أبي العز عن أبي علي المواسطي قال: داخلني شك في ذلك فأخذت عنه بالوجهين، قلت: إن عنى بمثل عِلْفِهِمْ بإسكان اللام، كما هي رواية العمري عن أبي جعفر وقد خالفه الناس أجمعون، فرواها عنه «إيلافهم» بلا شك وهو الصحيح، ووجهها أن تكون مصدراً ثلاثياً كقراءة ابن عامر الأول، وإن عنى بمثل عِلْفِهِمْ - في المطبوع: عينهم بدل علفهم، والظاهر أنه خطأ مطبعي - بفتح اللام مع حذف الألف كما رواه الأهوازي في كتابه الإقناع وتبعه الحافظ أبو العلاء ومن أخذ منه. فنه شاذٌ وأحبه غلطاً من الأهوازي، والله أعلم، وتقرأ الباقون بالهمزة وياء ساكنة بعد ها).

(٢) وروي عنه رجوعه عنه كما سيأتي انظر السبعة: ٦٩٨ ذكر ابن خالويه في القراءات الشاذة ص ١٨٠ * لا فهم بهمزتين عن عاصم

(٣) وهذه أصول: إيمان وأدم وأدر، والأدرة: نفضة في الخصية، يقال: رجل أدر بين الأدر (اللسان: أدر).

(٤) السبعة: ٦٩٨.

وقد جاءت الرواية عنه أيضاً بهذا الطريق ﴿إِيْلَافِهِمْ﴾ بهمزتين مكسورتين بعدهما ياء^(١).

والقول أَنَّهُ أَبْعَدُ مِنَ الْأَوَّلِ بِحَيْثُ لَا وَجْهَ لَهُ، وَذَلِكَ أَنَّهُ كَسَرَ الْهَمْزَةَ الثَّانِيَةَ الَّتِي مِنْ حَقِّهَا أَنْ تَكُونَ سَاكِنَةً؛ فَإِنَّمَا فَاءُ الْكَلِمَةِ بِمَنْزِلَةِ الْكَافِ مِنْ إِكْرَامٍ، ثُمَّ أَشْبَعُ الْكَسْرَةَ حَتَّى تَنْشَأَتْ مِنْهَا يَاءٌ، فَبَقِيَ إِيْلَافِهِمْ، وَإِشْبَاعُ الْكَسْرَةِ/قَدْ جَاءَ فِي كَلَامِهِمْ، نَحْوَ قَوْلِ الشَّاعِرِ:

١٨٧ - تَنْفِي يَدَاهَا الْحَصَى فِي كُلِّ هَاجِرَةٍ تَنْفِي الدَّرَاهِمِ تَنْقَادُ الصِّيَارِفِ
أَرَادَ الدَّرَاهِمَ، وَكَقَوْلِ الْآخِرِ: -

١٨٨ - أَوْ مِنْ بَنِي عَامِرِ الْخَضِرِ الْجَلَاعِيدِ

وَوَاجِدُهَا جَاعِدٌ، وَفِي أَسْفَلِهَا جَمْعُهُ جَلَعِدٌ، إِلَّا أَنَّ الْكَسْرَةَ هَاهُنَا أَعْنِي فِي ﴿إِيْلَافِهِمْ﴾ لَيْسَتْ فِي مَوْضِعِهَا، فَإِنَّ الْمَوْضِعَ مَوْضِعُ سُكُونِ^(٢).

(١) انظر الكفاية الكبرى (سورة قريش) - آخر صفحة في المخطوط -، وانظر زاد المسير ٢٤١/٩.

١٨٧ - البيت للفرزدق همام بن غالب (ترجمته في الفقرة ٩/٩ طه).

والشاعر في هذا البيت يصف ناقه بأن يديها تطرد الحصى في كل هاجرة، والهاجرة وقت انتصاف النهار واشتداد الحر، كما الدراهم ينقدها الصيارف (جمع صيرف وهو الخير بالنقد) لينفوا رديثها عن جيدها.

الشاهد فيه: إشباع كسرة الياء في (الدراهم) وكسرة الراء في (الصيارف) حتى تولدت بعدهما ياء.

انظر الكتاب ٢٨/١، وحجة أبي علي (المخطوط/س) ٤٠٩/٧، والخصائص ٣١٥/٢، والانصاف ٢٧/١، واللسان: نقد.

١٨٨ - الشاهد فيه قوله (الجلاعيد) بالياء، جمع جلعند وهو الصلب الشديد، وجمع جلعند: الجلاعيد - بغير ياء -؛ إلا أن الشاعر أشبع كسرة العين حتى نشأت عنها ياء.

انظر حجة أبي علي (المخطوط/س) ٤٠٩/٧، واللسان: جلعند.

(٢) انظر معاني الأخصش ٧٤٣/٢، وحجة أبي علي (المخطوط/س) ٤٠٧/٧ - ٤١١، وإعراب النحاس ٧٧٣/٣، وحجة ابن خالويه: ٣٧٦، وحجة أبي زرعة: ٧٧٣ - ٧٧٦.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سورة الماعون

١ - ﴿أَرَأَيْتَ﴾ [آية/ ١] بغير همزة بعد الراء: -

قرأها الكسائي وحده^(١).

والوجه أنه حذَفَ الهمزة من رَأَيْتَ حَذْفًا بعد إدخالِ أَلِفِ الاستفهامِ عليه،
فصار ﴿أَرَأَيْتَ﴾، وقد مضى الكلام في مثله^(٢).

وقرأ نافع ﴿أَرَأَيْتَ﴾ بتلحين الهمزة^(٣).

والوجه أنه خَفَّفَ الهمزة وجَعَلَهَا بينَ بينَ، أعني بينَ الألفِ والهمزة،
فصارتُ في صورةِ الألفِ.

وقرأ الباقون ﴿أَرَأَيْتَ﴾ بضمزة بعد الراء^(٤).

والوجه أنهم اختاروا تحقيقَ الهمزة على الأصل^(٥).

(١) النشر ١/٣٩٧ و٣٩٨، والإتحاف: ٥٦ و٤٤٤.

(٢) انظر النقرة ١١/ الأنعام.

(٣) انظر المصدرين السابقين.

(٤) المصدران السابقان.

(٥) انظر معاني الأخفش ٢/٧٤٤، وإعراب النحاس ٣/٧٧٤ و٧٧٥، وحجة ابن خالويه: ٣٧٧.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سورة الكوثر

١ - ﴿وَأَنْحَرَنَّ﴾ [آية ٢/ و٣] بحذف همزة ﴿إِنَّ﴾ وكسر الراء: -

رواها - ش - عن نافع، وكذلك ﴿هُوَ لَبَّيْرُ﴾ اللامُ محرّكةٌ بحركةِ الهمزة^(١).
والوجه أنه لما تحركت الهمزة، وقبلها ساكن، خففت بأن نُقلَ حركةُ
الهمزة إلى ما قبلها، ثم حُذِفَتِ الهمزة، فصار ﴿أَنْحَرَنَّ﴾ و﴿هُوَ لَبَّيْرُ﴾، وهذا
تخفيفُ الهمزة في مثل هذه الصورة.

وقرأ الباقون بالهمز فيهما ﴿وَأَنْحَرَ إِنَّ﴾ و﴿هُوَ الْأَبْتَرُ﴾، وهو الأصل من غير
تخفيف^(٢)

٢ - وروى الأعشى عن - ياش - عن عاصم ﴿شَائِنِكَ﴾ [آية ٣/] بالياء غير
مهموزة^(٣): -

(١) قال ابن الجزري في النشر (٤٠٨/١):

(باب نقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها: وهو نوع من أنواع تخفيف الهمز المفرد لغة
لبعض العرب، اختص بروايته ورش، بشرط أن يكون آخر كلمة وأن يكون غير حرف مد
وأن تكون الهمزة أول الكلمة الأخرى، سواء كان ذلك الساكن تنويناً أو لام تعريف أو غير
ذلك، فيتحرك ذلك الساكن بحركة الهمزة وتسقط هي من اللفظ لسكونها وتقدير سكونها).

(٢) انظر (الفصل السابع في الهمزة وأحكامها). «هو الأبتَر» من الآية ٣/.

(٣) عدّ ابن خالويه هذه الرواية عن الأعشى من الشواذ (القراءات الشاذة: ١٨١)، غير أن أبا
جعفر (وهو من القراء العشرة) قرأ بها. انظر إرشاد المبتدي: ١٧٣ والنشر ١/٣٩٦.

(سورة الكوثر): الآية/٣، الفقرة/٢

والوجه أن الأصل شائتك بالهمز؛ لأنه من شئته إذا أبغضته، إلا أن الهمزة
خُفِّفَتْ في الكلمة، وتخفيفها ما هنا أن تُجْعَلَ ياءً، لأن قبلها كسرةً، نحو مِيرَ
جمع مِثْرَةٍ، وهي العداوة، والأصلُ مِثْرٌ بالهمزِ فَخُفِّفَتْ.

وقرأ الباقر ﴿شائتك﴾ بالهمز، وهو الأصل^(١).

(١) انظر (الفصل السابع في الهمزة وأحكامها).

(٢٨٣/ب)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ /

سورة الكافرين

١ - ﴿وَلِي دِينٍ﴾ [آية ٦/] بفتح الياء^(١) :-

قرأها نافع - ش - و - ن - ، وعاصم - ص - واختلَفَ فيها عن البزِّي عن ابن كثير^(٢).

والوجه في فتح الياء من ﴿لِي﴾ أن هذه الياء ياء ضمير، فأصلها أن تكون مفتوحةً قياساً على الكاف في لك ونحوه؛ لأنها اسمٌ على حرفٍ واحد، فتحتمها الفتح الذي هو أخف الحركات، وقد سبق مثلها^(٣).

وقرأ الباقر ﴿وَلِي دِينٍ﴾ بإسكان الياء من ﴿وَلِي﴾^(٤).

والوجه أن هذه الياء قد تُسكَّن تخفيفاً، وإن كان أصلها الفتح؛ لأن الحركة في الجملة مُستثَلَّةٌ على الياء^(٥).

(١) أي ياء «ولي»، كما سيأتي.

(٢) وهشام بفتح الياء أيضاً. انظر التيسير: ٢٢٥ والنشر ٤٠٤/٢.

(٣) انظر ياءات الإضافة - مثلاً - أواخر البقرة.

(٤) انظر المصدرين السابقين.

(٥) انظر ياءات الإضافة (المتكلم) مفصلة أواخر البقرة وأواخر ما تلاها من السور، وانظر حجة

ابن خالويه: ٣٧٧، وإعراب النحاس ٧٨١/٣.

٢ - ﴿ديني﴾ [آية/٦] بالياء^(١) في الوصل والوقف :-

قرأها يعقوب وحده^(٢).

والوجه أن إثبات الياء هو الأصل؛ لأنّ ديناً مضاف إلى ضمير المتكلم، فالأصل إثبات الياء.

وقرأ الباقيون ﴿دين﴾ بغير ياء في الحالين^(٣).

والوجه أنه على حذف الياء والاكتفاء بالكسرة؛ لأنها فاصلة، وقد سبق مثله^(٤).

٣ - وأما ما روى هشام بن عمار عن ابن عامر، وعبد الوارث عن أبي عمرو من الإمامة في ﴿عابدون﴾ [آية/٣ و ٥] و﴿عابد﴾ [آية/٤]^(٥) فإنه جائز؛ لأنّ كسرة ما بعد الألف وهو الباء في ﴿عابد﴾ جالبة للإمالة، فالإمالة حسنة فيهما لذلك^(٦).

(١) أي بالياء الثانية في «ديني» كما سيأتي.

(٢) النشر ٤٠٤/٢، والإتحاف: ٤٤٤.

(٣) انظر المصدرين السابقين.

(٤) انظر الياءات الزوائد المحذوفة رسماً - مفضلة - أواخر البقرة وأواخر ما تلاها من السور لاسيما آخر سورة هود - عليه السلام -.

(٥) السبعة: ٦٩٩، وفي النشر (٦٦/٢) والإتحاف (ص ٨٩ و ٤٤٤): ذكر إمالة الحرفين لهشام، دون رواية عبد الوارث عن أبي عمرو.

(٦) انظر أسباب الإمالة في (الفصل التاسع في الإمالة)، وحجة أبي علي (المخطوط/س) ٤١٢/٧.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سورة النصر

١ - ﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ﴾ [آية ١/١] مسألة الجيم :-

قرأها ابن عامر وحمزة.

وقرأ نافع ﴿جَاءَ﴾ بينَ الفتح والكسر.

الباقون ﴿جَاءَ﴾ بالفتح.

والوجه في ذلك ونحوه قد سبق في سورة البقرة^(١).

(١) انظر الحرف «جاء» وقراءاته هذه ووجوهها في الفقرة ٦/البقرة.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سورة تبت

١ - ﴿أَبِي لَهَبٍ﴾ [آية/١] بسكون الهاء: -

قرأها ابن كثير وحده.

وقرأ الباقر ﴿لَهَبٍ﴾ بتحرريك الهاء.

ولم يختلفوا في ﴿ذَاتَ لَهَبٍ﴾ [آية/٣] أنها بالفتح^(١).

والوجه أن اللَّهَبَ واللَّهَبَ لغتان كالشَّعْرَ والشَّعْرَ والنَّهْرَ والنَّهْرَ والشَّمْعَ

والشَّمْعَ^(٢).

واتفق القراء في ﴿ذَاتَ لَهَبٍ﴾ على الفتح دليل على أن الفتح أقوى من

الإسكان هاهنا، إذ الاستعمال للمفتوح أكثر، وهو أشد اشتياراً من

المُسَكَّنِ^(٣).

(٤٨٤/أ)

٢ - ﴿حَمَّالَةَ الْحَطَبِ﴾ [آية/٤] بالنصب: -

قرأها عاصم وحده^(٤).

(١) انظر التيسير: ٢٢٥، والنشر ٤٠٤/٢.

(٢) الشَّمْعُ: - بفتح الميم وسكونها - هو شمع العسل الذي يستصحب به (اللسان: شمع وموم).

(٣) حجة أبي علي (المخطوط/س) ٤١٣/٧، وحجة ابن خالويه: ٣٧٧، وحجة أبي زرعة:

٧٧٦، والكشف ٣٩٠/٢.

(٤) السبعة: ٧٠٠، والنشر ٤٠٤/٢.

والوجه أنها صفة نُصِبَتْ على الذمِّ . لأنها اشْتَبِهَتْ بذلك، فنسارت الصفةُ
مصرفاً عن اتباع ما قبلها، بإخسارِ فعلٍ ناصبٍ، كأنه قال أذمُّ أو أعيبُّ أو
أذكرُّ.

وقرأ الباقون ﴿حَمَّالَةٌ﴾ بالرفع^(١).

والوجه أنها رُفِعَتْ لأنها صفةٌ لقوله ﴿وَأَمْرَأَةٌ﴾^(٢)، فجرت صفةٌ علينا،
لأنها معرفةٌ كما أن الموصوفة معرفةٌ، وإنما كانت الصفة معرفةً، وإن كانت
فاعلةً؛ لأنها لا تعملُ عمَلَ الفعلِ هاهنا؛ لأنَّ الفعلَ على المُضِيِّ فلا تكونُ
الإضافةُ على تقديرِ الانفصالِ، بل الإضافةُ حَقِيقَةٌ فهي معرفةٌ لذلك^(٣).

(١) المصدران السابقان .

(٢) ووامرأته حمالة الحطب .

(٣) انظر أقسام الإضافة في الفقرة ٥/ الأنفال، وانظر مجاز القرآن ٢/٣١٥، ومعاني الأخصر
٧٤٥/٢، ومعاني الفراء ٣/٢٩٨، وحجة أبي علي (المخطوط/س) ٧/٤١٣ و٤١٤،
وإعراب النحاس ٣/٧٨٥، والكشف ٢/٣٩٠.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سورة الأَخْلَاص

١ - ﴿أَحَدُ اللَّهِ﴾ [آية ١/ ٢] برفع الدال من غير تنوين: -

قرأها أبو عمرو برواية عُبَيْدٍ^(١) عنه، وزُوي أيضاً عن عُبَيْدٍ بطريق آخر أن أبا عمرو كان يَقْتَفُ على ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ وقفَةً، فَإِنْ وَصَلَ قَانَ: أَحَدِ اللَّهِ^(٢).

والوجه في حذف التنوين منه في حال الرصد أن التنوين نونٌ ساكنةٌ، والنون تُشْبِهُ حروفَ العلة في أحكام كثيرة: -

منها أنها تُزَادُ كما تُزَادُ حروفُ العلة وأنها تُدْعَمُ فيها، أعني حروفُ العلة الواو والياء، كما تُدْعَمُ كلُّ واحدةٍ من الواو والياء في الأخرى، وأنها تُبَدَلُ منها الألفُ في نحو رأيتُ زيداً، وأنها تُبَدَلُ من الواو في نحو صَنَعَانِي.

فَلَمَّا شَارَكْتَهَا فِي كَثِيرٍ مِنَ الْأَحْكَامِ أُجْرِيَتْ مَجْرَاهَا فِي حَذْفِهَا لِاتِّقَاءِ السَّاكِنِينَ، فَحُذِفَتْ هَاهُنَا لِأَنَّهَا التَّقَتْ مَعَ اللَّامِ السَّاكِنَةِ مِنْ ﴿اللَّهُ﴾ كَمَا

(١) عبيد بن عقييل بن صبيح، أبو عمرو، الهلالي البصري، راوٍ ذهاب صدوق، روى القراءة عن أبي عمرو بن العلاء وعن هارون الأعمور عنه، وعن غيرهما، روى عنه القراءة خلف بن هشام وسواه، مات في رمضان سنة سبع ومائتين (غاية النهاية ٤٩٦/١).

(٢) انظر السبعة: ٧٠١، وعد ابن خالويه الرواية الأولى عن أبي عمرو من الشواذ (القراءات الشاذة: ١٨٢)، وانظر قراءة الباقيين الآتية في هذه الفقرة.

حُذِفَتِ الزَّوْ فِي نَحْوِ يَغْزُو الْقَوْمَ، وَالْيَاءُ فِي يَرْمِي الْجَيْشَ، وَالْأَلْفُ فِي يَخْشَى
اللَّهُ، وَكَمَا تُحَذَفُ التَّنْوِينُ لِالْتِقَاءِ السَّاكِنِينَ فَقَدْ تُحَذَفُ النَّونُ أَيْضاً لِذَلِكَ، فِي
نَحْوِ قَوْلِ الشَّاعِرِ:

١٨٩ - أَبْلَغَ أَبَا دَخْتَنُوسَ مَأْلَكَةً غَيْرَ الَّذِي قَدْ يُقَالُ بِمَلْكَابِ

(٢٠٨٤/٢)

أَي مِّنَ الْكُذْبِ، وَفِي قَوْلِ /الْآخِرِ:

١٩٠ - فَلَسْتُ بِأَتِيهِ وَلَا أَسْتَطِيعُهُ وَلَكِ اسْتَيْبِي إِنْ كَانَ مَأْوُكَ ذَا فَضْلٍ

أَرَادَ: وَلَكِنْ اسْتَيْبِي، وَفِي قَوْلِ الْآخِرِ:

١٩١ - إِذَا غُطِيفُ السَّلْمِيِّ فَرَأَ

أَرَادَ غُطِيفُ السَّلْمِيِّ.

فَكَمَا حُذِفَتْ هَذِهِ النَّونَاتُ لِالْتِقَاءِ السَّاكِنِينَ فَكَذَلِكَ حُذِفَ التَّنْوِينُ فِي:
﴿أَحَدِنِ اللَّهُ﴾ لِالْتِقَاءِ السَّاكِنِينَ، فَتَقِيلُ ﴿أَحَدُ اللَّهِ﴾.

وَأَمَّا وَقْفَةُ أَبِي عَمْرٍو عَلَى ﴿أَحَدِ﴾، وَإِنْ كَانَ فِي حَالَةِ وِصْلٍ؛ فَلِأَنَّهَا

١٨٩ - أَبُو دَخْتَنُوسَ هُوَ لَقِيطُ بْنُ زُرَّارَةَ، وَدَخْتَنُوسُ: اسْمُ ابْنَتِهِ، سَمَّاهَا بِاسْمِ بِنْتِ كَرِيٍّ،
مَثْقُولٌ عَنِ الْفَارَسِيَّةِ، أَصْلُهُ: دَخْتُ نَوْشَ، وَمَعْنَاهُ: بِنْتُ الْهِنِيِّ، وَالْمَأْلَكَةُ: الرَّمَالَةُ.
الشَّاهِدُ فِي الْبَيْتِ: قَوْلُهُ (بِمَلْكَابِ)، أَصْلُهُ: مِّنَ الْكُذْبِ، حُذِفَتِ النَّونُ لِالْتِقَاءِ السَّاكِنِينَ:
النَّونُ وَاللَّامُ.

انظُرْ حِجَّةَ أَبِي عَلِيٍّ (المَخْطُوطُ/س) ٤١٧/٧، وَالتَّكْمَلَةُ: ٢١٥، وَالْخِصَائِصُ ٣١١/١
و٣/٢٧٥، وَاللِّسَانُ: أَلْكَ وَلَكِنْ.

١٩٠ - الْبَيْتُ لِلنَّجَاشِيِّ الْحَارِثِيِّ قَيْسِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ مَالِكٍ.

وَضَعُ هَذَا الْبَيْتَ عَلَى لِسَانِ ذَنْبِ اسْتِضَافَةِ النَّجَاشِيِّ لِلطَّعَامِ وَالشَّرَابِ، فَقَبِلَ الذَّنْبُ
الشَّرَابَ، وَاعْتَذَرَ عَنِ عَدَمِ قَبُولِهِ لِلطَّعَامِ، وَذَا فَضْلٍ: أَيُّ فَاضِلاً عَنِ رَبِّكَ.
الشَّاهِدُ: قَوْلُهُ (وَلَكِ)، وَالْأَصْلُ: وَلَكِنْ، حُذِفَتِ النَّونُ لِالْتِقَاءِ السَّاكِنِينَ ضَرُورَةً.

انظُرْ الْكِتَابَ (هَارُون) ٢٧/١ و٢٨، وَحِجَّةَ أَبِي عَلِيٍّ (المَخْطُوطُ/س) ٤١٨/٧،
وَالْخِصَائِصُ ٣١٠/١، وَالْإِنْصَافُ ٦٨٤/٢، وَاللِّسَانُ: لَكِنْ.

١٩١ - مَرَّ هَذَا الشَّاهِدُ بِرَقْمِ (٤٢) فِي الْفَقْرَةِ ٦/التَّوْبَةِ.

فَاصَلَتْ، وَالنَّوَامِيسُ تُشْبِهُ الْقَوَافِي، وَالْقَوَافِي قَدْ تُجْرِي إِذَا أُدْرِجَتْ مُجْرَاهَا إِذَا
وَقَفَّ عَلَيْهَا نَحْوُ قَوْلِهِ:

١٩٢ - وَلَا أَمَلُكَ رَأْسَ الْبَعِيرِ إِنْ نَفَرَا
وَالذُّئْبُ أَخْشَاهُ إِنْ مَرَرْتُ بِهِ

فإنشأه إنسا هو بالألف من: نفرأ، إذا وصل بالبيت الثاني.

وعلى هذا قوله تعالى ﴿فَاضْلُونا السَّبِيلَا رَبَّنَا﴾^(١) و﴿مَاهِيَةَ نَارُ﴾^(٢).

وقرأ الباقون ﴿أَحَدُنِ اللهُ﴾ بالتنوين^(٣).

والوجه أنه هو الأصل فيه؛ لأنه قد اجتمع ساكنان: أحدهما التنوين من
﴿أَحَدُ﴾ والثاني اللام الأولى من ﴿الله﴾، فكسرت التنوين لالتقاء الساكنين ولم
يُحذف كما حذف في القراءة الأولى، كما لا يُحذف الساكن من غير حروف
العلة إذا التقى بساكن. آخر، وهذا هو الأقيس في ذلك^(٤).

١٩٢ - الشاهد للربيع بين ضبع الفزاري، وهو بتمامه:

أَصْبَحْتُ لَا أَحْمِلُ السَّلَاحَ وَلَا أَمَلُكَ رَأْسَ الْبَعِيرِ إِنْ نَفَرَا
وَالذُّئْبُ أَخْشَاهُ إِنْ مَرَرْتُ بِهِ وَحَدِي وَأَخْشَى الرِّيحَ وَالْمَطْرَا
يصف وقت شبته وذهاب قوته حيث أصبح لا يطيق حمل السلاح لحرب، وأنه لا يملك
رأس البعير إن نفر من شيء، وإذا خلا بالذئب خشيته على نفسه، ولا يحتمل العواصف ولا
المطر ويرده.

الشاهد قوله (نفرأ) حيث يُشد بالألف حين وصله بالبيت الثاني، مثل الوقف عليه.

انظر الكتاب (هارون) ١/ ٨٩ و ٩٠، ومعاني القرآن للأخفش ١/ ٢٥٠، وحجة أبي علي
(المخطوط/س) ٧/ ٤٢١، وإعراب القرآن للنحاس ١/ ٤٧٣ و ٦٠٨ و ٦١١/٣.

(١) انظر الفقرة ٤/الأحزاب.

(٢) انظر الفقرة ١/القارعة.

(٣) السبعة: ٧٠١.

(٤) انظر معاني الأخفش ٢/ ٧٤٦، ومعاني الفراء ٣/ ٣٠٠، وحجة أبي علي (المخطوط/س)

٤١٥/٧ - ٤٢١، والكشف ٢/ ٣٩١، وإملأ العكيري ٢/ ٢٩٧.

٢ - ﴿كُنُوءًا﴾ [آية/ ٤] بسكونِ الفاءِ، وبِالهمزةِ: -

قرأها نافع - يِل - وحمزةٌ ويعتوبُ، وكان حمزةٌ إذا وَقَفَ قَلْبَ الهمزةِ واوًا^(١).

والوجه أن الكُوءَ هو المِثْلُ على وزنِ فُعْلٍ، ويُقال أيضاً الكُنُوءُ بضمين، فهما لغتان، وإثبات الهمزة هو الأصلُ فيهما؛ لأن الكلمة من الهمزة، يُقال كافاتُ فلاناً أكافئُهُ.

وأما وَقَفَ حمزةٌ على الواوِ، فإنه تخفيفٌ همزٍ، خَفَّفَهُ بأن قلبَهُ واوًا؛ لأن الأصل فيه كُنُوءًا بضمين كما سبق، فتُلبِيتُ/الهمزةُ واوًا، كما قلبتُ في جُونِ، نحو قول الشاعر:

١٩٣ - وكان المِصَاعُ بما في الجُونِ.

ثم سُكِنَتِ الفاءُ فقليلُ كُنُوءًا، كما يُقالُ في طُنْبٍ طُنْبٌ^(٢).

وإنما اختارَ حمزةٌ هذا التخفيفَ في الوقفِ؛ لأن الوقفَ موضعُ تغييرِ.

وقرأ ابن كثير ونافع - ش - و - ن - وأبو عمرو وابن عامر وعاصم - ياش - والكسائي ﴿كُنُوءًا﴾ مضمومة الفاءِ مهموزة^(٣).

والوجه أنه هو الذي ذكرنا أنه لغةٌ في الكُنُوءِ، ففُعْلٌ وفُعْلٌ واحدٌ؛ لأن

(١) انظر الفقرة ٢٥/البقرة، وإرشاد المبتدي: ٦٥٠.

١٩٣ - هذا عجز بيت للأعشى (ترجمته في الفقرة ١٧/البقرة)، وصدده:

إذا هُنَ نازلُنَ أقرانهنَّ

يقال: صاع الشجاع أقرانه إذا جاءهم من نواحيهم، والجون: جمع جونة وهي سُلَيْةٌ مستديرة مغطاة أذماً تكون مع العطارين، يقول: إن سلاحهن الطيب.

وأصلها مهموزة، ويجوز تخفيف حمزها بقلبه واوًا كما في هذا البيت (وهو موضع الاستشهاد).

انظر ديوان الأعشى (ص ٢٠٦)، واللسان: (صوع وجون).

(٢) انظر الفقرة ٢٠/الكهف.

(٣) انظر مصدري القراءة السابقة.

(سورة الأَخْلَاصِ): الآية/٤، الفقرة/٢

المسَخَّفُ مَغْيَرٌ عَنِ الْمَحْرَكِ، وَتَحْتِيْقُ الْهَمْزَةُ فِي ذَلِكَ هُوَ الْأَصْلُ عَلَى مَا ذَكَرْنَا.

وروى - ص - عن عاصم ﴿كُفُّوا﴾ بضم الفاء وبالواو غير مهموزة^(١).
والوجه في ترك الهمزة أنها خُفِنَتْ بِقَلْبِهَا وَأَوَّأَ نَحْوُ جَوْنٍ لُضْمَةٍ مَا قَبْلَهَا،
وإنما لم تُجْعَلِ الْهَمْزَةُ هَا هُنَا بَيْنَ بَيْنٍ؛ لِأَنَّهَا لَوْ جُعِلَتْ كَذَلِكَ لَكَانَتْ بَيْنَ
الْهَمْزَةِ وَالْأَلْفِ، وَالْأَلْفُ لَا يَكُونُ مَا قَبْلَهَا مَضْمُومًا^(٢).

(١) انظر مصدري القراءة الأولى.

(٢) انظر قراءات الحرف ووجوهها في الفقرة ٢٥/البقرة، وانظر معاني الفراء ٢٩٩/٣، وحجة أبي علي (المخطوط/س) ٤٢٤/٧ و٤٢٥، وحجة أبي زرعة: ٧٧٧.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سورة الفلق

١ - ﴿النَّافِثَاتِ﴾ [آية/٤] بتشديد الفاء، وبالألِفِ بعدَ الفاءِ.

قرأها القراء كلهم، إلا ما روى - يس - عن يعقوب فإنه قرأ ﴿النَّافِثَاتِ﴾
بألِفٍ قبلَ الفاءِ على وزن فاعِلَاتٍ^(١).

والوجه أن ﴿النَّافِثَاتِ﴾ جمع نَفَاثَةٍ، وهي الكثرة النَّفِثِ، والنَّفِثُ نَفْخٌ من
غير ريقٍ، بخلافِ النَّفْلِ، والمرادُ بهنَّ السَّوَاجِرُ بناتُ لبيد بن أعصم^(٢).

(١) انظر النشر ٢/٤٠٤ و٤٠٥، والإتحاف: ٤٤٥ و٤٤٦.

(٢) روى الإمام البخاري ومسلم في صحيحيهما عن عائشة رضي الله عنها قالت: سَحَرَ رسولُ
الله ﷺ يهوديٌّ من يهود بني زُرَيْقٍ يقال له: لبيد بن الأعصم، قالت: حتى كان رسول الله ﷺ
يُخِيلُ إليه أن يفعل الشيء وما يفعله (وفي رواية للبخاري حتى كان يرى أنه يأتي النساء ولا
يأتيهن)، حتى إذا كان ذات يوم - أو ذات ليلة - دعا رسول الله ﷺ، ثم دعا، ثم دعا، ثم
قال: «يا عائشة، أشعرت أن الله أفناني فيما استفتيتُ فيه، جاءني رجلان، فقعدهما عند
رأسي، والآخر عند رجلي، فقال أحدهما لصاحبه: ما وجع الرجل؟ قال: مطبوبٌ (أي:
مسحور) قال: مَنْ طَبَّه؟ قال: لبيد بن الأعصم، قال: في أي شيء؟ قال: في مُشَطِّ ومُشَاطِ
وَجَبِّ طلعةِ ذَكَرٍ، قال: فأين هو؟ قال: في بشر ذي أروان، قالت: فأتاها رسول الله ﷺ في
أناس من أصحابه، ثم قال: «يا عائشة والله لكأن ماءها نفاة الحناء، ولكأن نخلها رؤوس
الشياطين، قالت: فقلت: يا رسول الله أفلا أحرقتَه؟ قال: لا، أما أنا فقد عافاني الله،
وكرهت أن أثير على الناس شراً، فأمرتُ بها فذُيِّتْ» (صحيح البخاري ٢٩/٧ و٣٠ وصحيح
مسلم ٤/١٧١٩ - ١٧٢١) قال ابن القيم - رحمه الله - في بدائع الفوائد (٢/٢٢٤): =

وَأَمَّا ﴿النَّافِثَاتِ﴾ فَبِهِيَ جَمْعُ نَافِثَةٍ، وَهِيَ النَّافِثَةُ، وَبِهِيَ لَفْظُ الْفَاعِلَةِ مَوْضُوعًا لِلْمَبَالِغَةِ وَإِنْ كَانَ يَحْتَسِلُ الْكَثْرَةُ أَيْضًا، كَمَا أَنَّ الْفِعْلَ وَإِنْ لَمْ يُبَيَّنْ عَلَى التَّفْعِيلِ، فَإِنَّهُ يَحْتَسِلُ الْكَثْرَةُ؛ لِأَنَّ كِلَيْهِمَا دَالٌ عَلَى الْمَصْدَرِ^(١).

٢ - ﴿حَاسِدٍ﴾ [آية/ ٥] بِالْإِمَالَةِ: -

رُوِيَ عَنْ أَبِي عَمْرٍو^(٢).

وَالرُّجْحُ أَنَّ الْإِمَالَةَ حَسَنَةٌ فِي هَذَا؛ لِلْكَسْرِ الَّتِي بَعْدَ الْأَلْفِ. (٤٨٥/٥)
وَقَرَأَ الْبَاقُونَ ﴿حَاسِدٍ﴾ بِالْفَتْحِ مِنْ غَيْرِ إِمَالَةٍ.
وَالرُّجْحُ أَنَّهُ هُوَ الْأَصْلُ، وَالْإِمَالَةُ لَيْسَتْ بِحَكْمٍ وَاجِبٍ^(٣).

- قالوا: والسحر الذي أصابه ﷺ كان مرضاً من الأمراض عارضاً - أصابه في بدنه - شفاه الله منه، ولا نقص في ذلك ولا عيب بوجه ما، فإن المرض يجوز على الأنبياء.
- (١) انظر مجاز القرآن ٣١٧/٢، ومعاني القراء ٣٠١/٣، وزاد المير ٢٧٥/٩، والنشر ٤٠٥/٢، والإنحاف: ٤٤٦.
- (٢) انظر السبعة: ٧٠٣، وعدّها ابن خالويه من الشواذ (القراءات الشاذة: ١٨٢ و ١٨٣).
- (٣) انظر من أسباب الإمالة: الكسرة بعد الألف، في (الفصل التاسع في الإمالة)، وانظر (فصل في الإمالة) بعد الفقرة ٩/ البقرة، وانظر - مثلاً - الفقرة ٣/ سورة الكافرين.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سورة الناس

١ - ﴿الناس﴾ [آية ١ و ٢ و ٣ و ٥ و ٦] :-

جميعُ القراء فتحوا النون من ﴿الناس﴾ إلا ما رُوِيَ عن الدوري عن (الكسائي) (١) أنه كان يُميل ﴿الناس﴾ في موضع الجِزِّ (٢).
والوجه في الإمالة أنها جائزة حسنة؛ لكسرة الإعراب، وقد أمالوا: الناس في مواضع لا يُوجبُ القياسُ إمالتهُ فيها؛ لكثرة الاستعمال، لَمَّا كَثُرَ في كلامهم، جُوِّزَتْ إمالتهُ للكثرة، وذلك حيث لا كسرة فيه (٣)، فلأن تجوز إمالته مع وجود الكسرة الجالبة لها أولى.

ثم إن هذه الألف وإن كانت ألفُ فَعَالٍ فإنها شُبِّهَتْ بألفِ فاعِلٍ، بأن قَلِبَتْ في التصغيرِ واوًا، فقيل: نُوسٌ، وإن كان أصلُ المكبرِ أناسًا (٤)، فلَمَّا كانت مشبَّهةً بألفِ فاعِلٍ، أُجِيزَتْ فيها الإمالةُ، كما تجوزُ في فاعِلٍ (٥).

(١) من: ف، وهي غير واضحة في الأصل.

(٢) السبعة: ٧٠٣، وفي النشر (٢/ ٦٢ و ٦٣) والإتحاف (ص ٤٤٦) أن الإمالة هذه عن الدوري عن أبي عمرو.

(٣) كما أمالوا: الحجاج: عُلْمًا، لأنه كثر في كلامهم (الكتاب ٤/ ١٢٧).

(٤) فحذفت الهمزة تخفيفاً (اللسان: نوس) في الإقناع ١/ ٢٠٢، ٢٠٣.

(٥) انظر (الإمالة لكثرة الاستعمال) أو (الفصل التاسع في الإمالة)، والفقرة ٣/ سورة الكافرين، وحجة أبي علي (المخطوط/س) ٤٢٦/٧، ٤٢٧، واللسان: حجج.

تم الكتاب الموضح في وجوه القراءات،
ولله الحمد كبيراً،
وصلّى الله على محمد النبي
وآله الطاهرين أجمعين.
وقع الفراغ من استملائه من مصنّفه أدام الله علوه
في السادس من جمادى الأولى
سنة إحدى وخمسين وخمس مائة

فهرس الفهارس

- ١- فهرس الحروف القرآنية التي احتج المؤلف لما فيها من قراءات
- ٢- فهرس القراءات الشاذة الواردة في الكتاب
- ٣- فهرس الأحاديث والآثار
- ٤- فهرس مصطلحات القراءات
- ٥- فهرس مسائل النحو والصرف
- ٦- فهرس الأعلام
- ٧- فهرس الأشعار
- ٨- فهرس اللغات
- ٩- فهرس الأماكن والقبائل والأقوام
- ١٠- فهرس المصادر والمراجع
- ١١- فهرس الموضوعات

١- فهرس الحروف القرآنية التي احتج المؤلف لما فيها من قراءات^(١)

رقم الفقرة	رقم الآية	الحرف القرآني
﴿سورة الفاتحة﴾ -		
١	٤	١ - ﴿مالك يوم الدين﴾:
٢	٦	٢ - ﴿الصراط﴾:
٣	٧	٣ - ﴿عليهم﴾:
٤	٧	٤ - ﴿غير المغضوب﴾:
﴿سورة البقرة﴾		
١	٢	٥ - ﴿لا ريب فيه﴾:
٢	٣	٦ - ﴿يؤمنون بالغيب﴾:
٣	٦	٧ - ﴿أنذرتهم﴾:
٤	٧	٨ - ﴿غشاوة﴾:
٥	٩	٩ - ﴿وما يخضعون﴾:
٦	١٠	١٠ - ﴿فزادهم الله مرضاً﴾:

(١) أحياناً يذكر المؤلف - رحمه الله - حرفاً قرآنياً مما يجتج لقراءاته، قبل سابقه أو بعد لاحقه، غير ملتزم فيه بترتيب الآي الترتيبي المعروف، وهو قليل، وقد أقيمت كلاً في محله الذي اختاره المؤلف، حرصاً على الأمانة العلمية، مشيراً إلى ذلك في الحاشية.
إلا أني في هذا الفهرس وضعت كل حرف في موضعه الحقيقي بحسب تسلسل الآيات في المصحف؛ تهيلاً على القارئ في العثور عليه في مظانه.

٧	١٠	١١ - ﴿بما كانوا يكذبون﴾ :
٨	١١	١٢ - ﴿وإذا قيل﴾ :
٩	١٥	١٣ - ﴿في طغيانهم﴾ :
٩	١٩	١٤ - ﴿آذانهم﴾ :
١٠	٢٠	١٥ - ﴿على كل شيء قدير﴾ :
١١	٢٩	١٦ - ﴿وهو بكل شيء عليم﴾ :
١٢	٣٠	١٧ - ﴿إني أعلم﴾ :
١٣	٣٣	١٨ - ﴿أنبئهم﴾ :
١٤	٣٦	١٩ - ﴿فأزلهما الشيطان﴾ :
١٥	٣٧	٢٠ - ﴿فتلقى آدم من ربه كلمات﴾ :
١٦	٣٨	٢١ - ﴿فلا خوف عليهم﴾ :
١٧	٤٠	٢٢ - ﴿وإياي فارهبون﴾ :
١٨	٤٨	٢٣ - ﴿ولا يقبل منها شفاعة﴾ :
١٩	٥١	٢٤ - ﴿وإذ واعدنا موسى﴾ :
٢٠	٥١	٢٥ - ﴿اتخذتم﴾ :
٢١	٥٤	٢٦ - ﴿بارئكم﴾ :
٢٢	٥٨	٢٧ - ﴿نغفر لكم خطاياكم﴾ :
٢٣	٦١	٢٨ - ﴿النيين﴾ :
٢٤	٦٢	٢٩ - ﴿الصابئين﴾ و﴿الصابئون﴾ :
٢٥	٦٧ و٦٦	٣٠ - ﴿مزوا﴾ و﴿جزوا﴾ و﴿كفوا﴾ :
٢٦	٧٤	٣١ - ﴿وما الله بغافل عما يعملون﴾ :
٢٧	٨١	٣٢ - ﴿وأحاطت به خطيئته﴾ :
٢٨	٨٣	٣٣ - ﴿لا تعبدون إلا الله﴾ :
٢٩	٨٣	٣٤ - ﴿وقولوا للناس حسناً﴾ :
٣٠	٨٥	٣٥ - ﴿تظاهرون عليهم﴾ :
٣١	٨٥	٣٦ - ﴿أسرى﴾ :
٣٢	٨٥	٣٧ - ﴿تغدوهم﴾ :
٣٣	٨٧	٣٨ - ﴿القدس﴾ :
٣٤	٩٠	٣٩ - ﴿أن ينزل الله من فضله﴾ :
٣٥	٩٦	٤٠ - ﴿والله بصير بما يعملون﴾ :
٣٦	٩٧ و٩٨	٤١ - ﴿جبريل﴾ :

٣٧	٩٨	٤٢ - ﴿وميكال﴾ :
٣٨	١٠٢	٤٣ - ﴿ولكن الشياطين كفروا﴾ :
٣٩	١٠٦	٤٤ - ﴿ما ننسخ من آية﴾ :
٤٠	١٠٦	٤٥ - ﴿أو ننسها﴾ :
٤١	١١٦	٤٦ - ﴿قالوا اتخذ الله ولدا﴾ :
٤٢	١١٧	٤٧ - ﴿كن فيكون﴾ :
٤٣	١١٩	٤٨ - ﴿ولا تسئل عن أصحاب الجحيم﴾ :
٤٥	١٢٤	٤٩ - ﴿إبراهيم﴾ :
٤٤	١٢٥	٥٠ - ﴿واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى﴾ :
٤٦	١٢٦	٥١ - ﴿فأمتعه﴾ :
٤٧	١٢٨	٥٢ - ﴿وأرنا﴾ :
٤٨	١٣٢	٥٣ - ﴿وأوصى﴾ :
٤٩	١٤٠	٥٤ - ﴿أم تقولون﴾ :
٥٠	١٤٣	٥٥ - ﴿لرءوف﴾ :
٥١	١٤٨	٥٦ - ﴿هو موليعا﴾ :
٥٢	١٥٠	٥٧ - ﴿ليلاً﴾ :
٥٣	١٥٨	٥٨ - ﴿ومن بطوع﴾ :
٥٤	١٦٤	٥٩ - ﴿الرياح﴾ :
٥٥	١٦٥	٦٠ - ﴿ولو ترى الذين ظلموا﴾ :
٥٦	١٦٥	٦١ - ﴿إذ يرون العذاب﴾ :
٥٧	١٦٥	٦٢ - ﴿إن القوة لله جميعاً وإن الله﴾ :
٥٨	١٦٨	٦٣ - ﴿خطوات﴾ :
٥٩	١٧٣	٦٤ - ﴿فمن اضطر﴾ :
٦٠	١٧٧	٦٥ - ﴿ليس البر أن تولوا﴾ :
٦١	١٧٧	٦٦ - ﴿والصابرين في البأساء﴾ :
٦٢	١٨٢	٦٧ - ﴿فمن خاف من موص﴾ :
٦٣	١٨٤	٦٨ - ﴿فدية طعام﴾ :
٦٤	١٨٥	٦٩ - ﴿أنزل فيه القرآن﴾ :
٦٥	١٨٥	٧٠ - ﴿ولتكملوا العدة﴾ :
٦٦	١٨٩:	٧١ - ﴿اليوت﴾ و﴿الغيوب﴾ و﴿الشيوخ﴾ و﴿العيون﴾ و﴿الجيوب﴾

٦٧	١٩١	٧٢ - ﴿ولا تقتلوهم عند المسجد الحرام حتى يقتلوكم فيه فإن قتلوكم﴾ :
٦٨	١٩٧	٧٣ - ﴿فلا رفث ولا فسوق﴾ :
٧٠	٢٠٧	٧٤ - ﴿ابتغاء مرضاة الله﴾ :
٦٩	٢٠٨	٧٥ - ﴿ادخلوا في السلم﴾ :
٧١	٢١٠	٧٦ - ﴿ترجع الأمور﴾ :
٧٢	٢١٤	٧٧ - ﴿حتى يقول الرسول﴾ :
٧٣	٢١٩	٧٨ - ﴿قل فيها إثم كثير﴾ :
٧٤	٢١٩	٧٩ - ﴿قل العفو﴾ :
٧٥	٢٢٢	٨٠ - ﴿حتى يطهرن﴾ :
٧٦	٢٢٩	٨١ - ﴿إلا أن يخافن﴾ :
٧٧	٢٢٠	٨٢ - ﴿لا اعتكن﴾ :
٧٨	٢٣٣	٨٣ - ﴿لا تضارن﴾ :
٧٩	٢٣٣	٨٤ - ﴿إذا سلمتم ما أتيتم﴾ :
٨٠	٢٣٦	٨٥ - ﴿ما لم تماسهن﴾ :
٨١	٢٣٦	٨٦ - ﴿على الموسع قدره وعلى المقتر قدره﴾ :
٨٢	٢٤٠	٨٧ - ﴿وصية لأزواجهم﴾ :
٨٣	٢٤٥	٨٨ - ﴿فيضعفه﴾ :
٨٤	٢٤٧ و ٢٤٥	٨٩ - ﴿والله يقبض ويبسط﴾ و ﴿زاده بسطة﴾ :
٨٥	٢٤٦	٩٠ - ﴿هل عسيتم﴾ :
٨٦	٢٤٩	٩١ - ﴿غرفة﴾ :
٨٧	٢٥١	٩٢ - ﴿ولولا دفع الله الناس﴾ :
٨٨	٢٥٤	٩٣ - ﴿لا بيع فيه ولا خلة ولا شفاعة﴾ :
٨٩	٢٥٥	٩٤ - ﴿الله لا إله إلا هو﴾ :
٩٠	٢٥٨	٩٥ - ﴿قال أنا أحيي وأميت﴾ :
٩١	٢٥٩	٩٦ - ﴿لبثت﴾ و ﴿لبستم﴾ :
٩٢	٢٥٩	٩٧ - ﴿لم يتسنه﴾ و ﴿اقتده﴾ و ﴿ماليه﴾ و ﴿سلطانيه﴾ و ﴿ماهيه﴾ :
٩٣	٢٥٩	٩٨ - ﴿نشرها﴾ :
٩٤	٢٥٩	٩٩ - ﴿قال اعلم﴾ :
٩٥	٢٦٠	١٠٠ - ﴿فصرهن﴾ :
٩٦	٢٦٥	١٠١ - ﴿بربوة﴾ :

٩٧	٢٦٥	١٠٢ - ﴿أكلها ضعفين﴾ :
٩٨	٢٦٧	١٠٣ - ﴿ولا تيمموا الخبيث﴾ :
٩٩	٢٦٩	١٠٤ - ﴿ومن يؤت الحكمة﴾ :
١٠٠	٢٧١	١٠٥ - ﴿فنعما هي﴾ :
١٠١	٢٧١	١٠٦ - ﴿ونكفر عنكم﴾ :
١٠٢	٢٧٣	١٠٧ - ﴿يحسبهم﴾ :
١٠٣	٢٧٩	١٠٨ - ﴿فاذنوا﴾ :
١٠٤	٢٧٩	١٠٩ - ﴿لا تظلمون ولا تظلمون﴾ :
١٠٥	٢٨٠	١١٠ - ﴿إلى مسرة﴾ :
١٠٦	٢٨٠	١١١ - ﴿وأن تصدقوا﴾ :
١٠٧	٢٨١	١١٢ - ﴿ترجعون فيه﴾ :
١٠٨	٢٨٢	١١٣ - ﴿إن تضل﴾ :
١٠٩	٢٨٢	١١٤ - ﴿فتذكر﴾ :
١١٠	٢٨٢	١١٥ - ﴿تجارة حاضرة﴾ :
١١١	٢٨٣	١١٦ - ﴿فرهن﴾ :
١١٢	٢٨٤	١١٧ - ﴿فيغفر لمن يشاء ويعذب﴾ :
١١٣	٢٨٥	١١٨ - ﴿وكتبه﴾ :
١١٤	٢٨٥	١١٩ - ﴿ورسله﴾ :
١١٥	٢٨٥	١٢٠ - ﴿لا يفرق﴾ :

﴿سورة آل عمران﴾

١	٢ و ١	١٢١ - ﴿ألم، الله﴾ :
٢	٣	١٢٢ - ﴿التوربة﴾ :
٣	١٢	١٢٣ - ﴿ستغلبون وتحشرون﴾ :
٤	١٣	١٢٤ - ﴿يروهنهم مثلهم﴾ :
٥	١٥	١٢٥ - ﴿ورضوان﴾ :
٦	١٩	١٢٦ - ﴿إن الدين﴾ :
٧	٢١	١٢٧ - ﴿ويقتلون الذين يأمرون﴾ :
٨	٢٧	١٢٨ - ﴿الحي من الميت﴾ و﴿الميت من الحي﴾ :
٩	٢٨	١٢٩ - ﴿تقنة﴾ :
١٠	٣٦	١٣٠ - ﴿بما وضعت﴾ :

١١	٣٧	١٣١ - ﴿وَكفَّلَهَا زكرياً﴾ :
١٢	٣٩	١٣٢ - ﴿فناداهُ الملائكةُ﴾ :
١٣	٣٩	١٣٣ - ﴿إن الله﴾ :
١٤	٣٩	١٣٤ - ﴿بِشرك﴾ :
١٥	٤٧	١٣٥ - ﴿يقول له كن فيكون﴾ :
١٦	٤٨	١٣٦ - ﴿ويعلمه الكتاب﴾ :
١٧	٤٩	١٣٧ - ﴿إني أخلق﴾ :
١٨	٤٩	١٣٨ - ﴿فيكون طيراً﴾ :
١٩	٥٧	١٣٩ - ﴿فيوفيهم أجورهم﴾ :
٢٠	٦٦	١٤٠ - ﴿هأنتم﴾ :
٢١	٧٣	١٤١ - ﴿أن يؤق أحد﴾ :
٢٢	٧٩	١٤٢ - ﴿تعلمون الكتاب﴾ :
٢٣	٨٠	١٤٣ - ﴿ولا يأمركم﴾ :
٢٤	٨١	١٤٤ - ﴿لما﴾ :
٢٥	٨١	١٤٥ - ﴿آيتكم﴾ :
٢٦	٨٣	١٤٦ - ﴿يبيغون﴾ :
٢٧	٩٧	١٤٧ - ﴿حج البيت﴾ :
٢٨	١١٥	١٤٨ - ﴿وما تفعلوا من خير فلن تكفروه﴾ :
٢٩	١٢٠	١٤٩ - ﴿لا يضركم﴾ :
٣٠	١٢٤	١٥٠ - ﴿منزليين﴾ :
٣١	١٢٥	١٥١ - ﴿مسومين﴾ :
٣٢	١٣٠	١٥٢ - ﴿أضعافاً مضعفة﴾ :
٣٣	١٣٣	١٥٣ - ﴿سارعوا إلى مغفرة﴾ :
٣٤	١٤٠	١٥٤ - ﴿إن يمسكم قرح﴾ :
٣٥	١٤٦	١٥٥ - ﴿وكأين﴾ :
٣٦	١٤٦	١٥٦ - ﴿قتل معه﴾ :
٣٧	١٥١	١٥٧ - ﴿الرعب﴾ :
٣٨	١٥٤	١٥٨ - ﴿تغشى طائفة﴾ :
٣٩	١٥٤	١٥٩ - ﴿قتل إن الأمر كله لله﴾ :
٤٠	١٥٦	١٦٠ - ﴿والله بما تعملون بصير﴾ :
٤١	١٥٧	١٦١ - ﴿أو متهم﴾ :

٤٢	١٥٧	١٦٢ - ﴿خير ما يجمعون﴾ :
٤٣	١٦١	١٦٣ - ﴿أن يغفل﴾ :
٤٤	١٦٩	١٦٤ - ﴿ولا تحسبن الذين قتلوا﴾ :
٤٥	١٧١	١٦٥ - ﴿وإن الله لا يضيع﴾ :
٤٦	١٧٦	١٦٦ - ﴿ولا يحزنك﴾ :
٤٧	١٧٨	١٦٧ - ﴿ولا يحسبن الذين كفروا﴾ :
٤٨	١٧٩	١٦٨ - ﴿حتى يميز﴾ :
٤٩	١٨٠	١٦٩ - ﴿والله بما يعملون خبير﴾ :
٥٠	١٨١	١٧٠ - ﴿سيكتب ما قالوا﴾ :
٥١	١٨٤	١٧١ - ﴿بالبينات وبالزبر﴾ :
٥٢	١٨٧	١٧٢ - ﴿لتبينته للناس ولا تكتمونه﴾ :
٥٣	١٩٥	١٧٣ - ﴿وقتلوا﴾ و﴿قتلوا﴾ :
٥٤	١٩٦	١٧٤ - ﴿لا يغرنك﴾ :

﴿سورة النساء﴾

١	١	١٧٥ - ﴿تساءلون﴾ :
٢	١	١٧٦ - ﴿والأرحام﴾ :
٤	٥	١٧٧ - ﴿التي جعل الله لكم قيباً﴾ :
٣	٩	١٧٨ - ﴿ضعافاً﴾ :
٥	١٠	١٧٩ - ﴿وسيصلون سعيراً﴾ :
٦	١١	١٨٠ - ﴿وإن كانت واحدة﴾ :
٧	١١	١٨١ - ﴿فلأمه﴾ :
٨	١١	١٨٢ - ﴿يوصى بها﴾ :
٩	١٣	١٨٣ - ﴿يُدخله جنات﴾ :
١٠	١٦	١٨٤ - ﴿واللذات﴾ :
١١	١٩	١٨٥ - ﴿أن ترثوا النساء كرها﴾ :
١٢	١٩	١٨٦ - ﴿بفاحشة مينة﴾ :
١٣	٢٤ و ٢٥	١٨٧ - ﴿المحصنات﴾ و﴿محصنات﴾ :
١٤	٢٤	١٨٨ - ﴿وأحل لكم﴾ :
١٥	٢٥	١٨٩ - ﴿أحصن﴾ :
١٦	٢٩	١٩٠ - ﴿إلا أن تكون تجارة﴾ :

١٧	٣١	١٩١ - ﴿مدخلاً كريماً﴾ :
١٨	٣٢	١٩٢ - ﴿وسئلو الله من فضله﴾ :
١٩	٣٣	١٩٣ - ﴿والذين عقدت﴾ :
٢٠	٣٦	١٩٤ - ﴿والجار ذي القربى والجار الجنب﴾ :
٢١	٣٦	١٩٥ - ﴿الجنب﴾ :
٢٢	٣٧	١٩٦ - ﴿بالبخل﴾ :
٢٣	٤٠	١٩٧ - ﴿وإن تك حسنة﴾ :
٢٤	٤٠	١٩٨ - ﴿يضعفها﴾ :
٢٥	٤٢	١٩٩ - ﴿لو تسوى﴾ :
٢٦	٤٣	٢٠٠ - ﴿أو لمستم النساء﴾ :
٢٧	٦٦	٢٠١ - ﴿أن اقتلوا﴾ ، ﴿أو اخرجوا﴾ :
٢٨	٦٦	٢٠٢ - ﴿ما فعلوه إلا قليل منهم﴾ :
٢٩	٧٣	٢٠٣ - ﴿كأن لم تكن﴾ :
٣٠	٧٧	٢٠٤ - ﴿ولا تظلمون فتيلاً﴾ :
٣١	٨١	٢٠٥ - ﴿بيت طائفة﴾ :
٣٢	٩٤	٢٠٦ - ﴿فتيتوا﴾ :
٣٣	٩٠	٢٠٧ - ﴿أوجاءوكم حصرت صدورهم﴾ :
٣٤	٩٤	٢٠٨ - ﴿ألقى إليكم السلم﴾ :
٣٥	٩٥	٢٠٩ - ﴿غير أولي الضرر﴾ :
٣٦	١١٤	٢١٠ - ﴿فسوف تؤتبه﴾ :
٣٧	١٢٤	٢١١ - ﴿فأولئك يدخلون الجنة﴾ :
٣٨	١٢٨	٢١٢ - ﴿أن يصلحوا﴾ :
٣٩	١٣٥	٢١٣ - ﴿وإن تلووا﴾ :
٤٠	١٣٦	٢١٤ - ﴿والكتاب الذي نزل﴾ و﴿الكتاب الذي أنزل﴾ :
٤١	١٤٥	٢١٥ - ﴿في الدرك الأسفل﴾ :
٤٢	١٥٢	٢١٦ - ﴿سوف يؤتبهم أجورهم﴾ :
٤٣	١٥٤	٢١٧ - ﴿لا تعدوا في السبت﴾ :
٤٤	١٦٢	٢١٨ - ﴿أولئك سيؤتبهم أجراً عظيماً﴾ :
٤٥	١٦٣	٢١٩ - ﴿زبوراً﴾ :

﴿سورة المائدة﴾

١	٢	٢٢٠ - ﴿ثثان قوم﴾ :
٢	٢	٢٢١ - ﴿إن صدوكم﴾ :
٣	٦	٢٢٢ - ﴿وأرجلكم إلى الكعبن﴾ :
٤	١٣	٢٢٣ - ﴿قبة﴾ :
٥	٢٢	٢٢٤ - ﴿جباربن﴾ :
٦	٤٢	٢٢٥ - ﴿أكالون للسحت﴾ :
٧	٤٥	٢٢٦ - ﴿أن النفس﴾ :
٨	٤٥	٢٢٧ - ﴿والأذن بالأذن﴾ :
٩	٤٧	٢٢٨ - ﴿وليحكم﴾ :
١٠	٥٠	٢٢٩ - ﴿أفحكم الجاهلية يبغون﴾ :
١١	٥٣	٢٣٠ - ﴿يقول الذين آمنوا﴾ :
١٢	٥٤	٢٣١ - ﴿من يرتدد منكم﴾ :
١٣	٥٧	٢٣٢ - ﴿والكفار أولياء﴾ :
١٤	٦٠	٢٣٣ - ﴿وعبد الطاغوت﴾ :
١٥	٦٧	٢٣٤ - ﴿فما بلغت رسالته﴾ :
١٦	٧١	٢٣٥ - ﴿وحسبوا أن لا تكون﴾ :
١٧	٨٩	٢٣٦ - ﴿عقدتم الأيمان﴾ :
١٨	٩٥	٢٣٧ - ﴿فجزاء﴾ ، ﴿مثل﴾ :
١٩	٩٥	٢٣٨ - ﴿أو كفارة﴾ ، ﴿طعام﴾ :
٢٠	٩٧	٢٣٩ - ﴿قيماً للناس﴾ :
٢١	١٠٧	٢٤٠ - ﴿من الذين استحق﴾ :
٢٢	١٠٧	٢٤١ - ﴿الأولبن﴾ :
٢٣	١١٠	٢٤٢ - ﴿فتكون طيراً﴾ :
٢٤	١١٠	٢٤٣ - ﴿إن هذا إلا سحر مبن﴾ :
٢٥	١١٢	٢٤٤ - ﴿هل يستطيع ربك﴾ :
٢٦	١١٥	٢٤٥ - ﴿إني منزلها عليكم﴾ :
٢٧	١١٩	٢٤٦ - ﴿هذا يوم ينفع الصادقبن﴾ :

﴿سورة الأنعام﴾

١	١٠	٢٤٧ - ﴿لقد استهزىء﴾ :
---	----	-----------------------

٢	١٦	٢٤٨ - ﴿من يصرف عنه﴾ :
٣	٢٢	٢٤٩ - ﴿ويوم نحشرهم﴾ ، ﴿ثم نقول﴾ :
٤	٢٣	٢٥٠ - ﴿ثم لم تكن فتتهم﴾ :
٥	٢٣	٢٥١ - ﴿والله ربنا ما كنا مشركين﴾ :
٦	٢٧	٢٥٢ - ﴿ولا نكذب﴾ ، ﴿ونكون﴾ :
٧	٣٢	٢٥٣ - ﴿ولدار الآخرة﴾ :
٨	٣٢	٢٥٤ - ﴿أفلا تعقلون﴾ :
٩	٣٣	٢٥٥ - ﴿فإنهم لا يكذبونك﴾ :
١٠	٣٧	٢٥٦ - ﴿إن الله قادر على أن ينزل آية﴾ :
١١	٤٠	٢٥٧ - ﴿قل أرئيتكم﴾ :
١٢	٤٤	٢٥٨ - ﴿فتحنا عليهم أبواب كل شيء﴾ :
١٣	٤٦	٢٥٩ - ﴿به انظر﴾ :
١٤	٥٢	٢٦٠ - ﴿بالغدوة﴾ :
١٥	٥٤	٢٦١ - ﴿أنه من عمل﴾ ، ﴿فأنه﴾ :
١٦	٥٥	٢٦٢ - ﴿ولتبين﴾ ، ﴿سبل﴾ :
١٧	٥٧	٢٦٣ - ﴿يقص الحق﴾ :
١٨	٦١	٢٦٤ - ﴿توفاه رسلنا﴾ :
١٩	٦٣ و ٦٤	٢٦٥ - ﴿قل من ينجيكم﴾ ، ﴿قل الله ينجيكم﴾ :
٢٠	٦٣	٢٦٦ - ﴿لئن أنجانا﴾ :
٢٢	٦٣	٢٦٧ - ﴿تضرعاً وخفية﴾ :
٢١	٦٨	٢٦٨ - ﴿وإما ينسبك الشيطان﴾ :
٢٣	٧١	٢٦٩ - ﴿استهوه﴾ :
٢٤	٧٤	٢٧٠ - ﴿لأبيه أزر﴾ :
٢٥	٧٦	٢٧١ - ﴿رأى كوكباً﴾ :
٢٦	٨٠	٢٧٢ - ﴿أتحاجوني﴾ :
٢٧	٨٠	٢٧٣ - ﴿وقد هداني﴾ :
٢٨	٨٣	٢٧٤ - ﴿نرفع درجات من نشاء﴾ :
٢٩	٨٦	٢٧٥ - ﴿واليسع﴾ :
٣٠	٩٠	٢٧٦ - ﴿فبهذا هم اقتله قل﴾ :
٣١	٩١	٢٧٧ - ﴿فيعملونه قراطيس يدونها ويخفون﴾ :
٣٢	٩٢	٢٧٨ - ﴿ولتندر أم القرى﴾ :

٣٣	٩٤	٢٧٩ - ﴿لقد تقطع بينكم﴾:
٣٤	٩٦	٢٨٠ - ﴿وجعل الليل سكناً﴾:
٣٥	٩٨	٢٨١ - ﴿فمستقر﴾:
٣٦	٩٩	٢٨٢ - ﴿انظروا إلى ثمره﴾:
٣٧	١٠٠	٢٨٣ - ﴿وخرقوا له بنين﴾:
٣٨	١٠٥	٢٨٤ - ﴿وليقولوا درست﴾:
٣٩	١٠٨	٢٨٥ - ﴿فيسبوا الله عدوا﴾:
٤٠	١٠٩	٢٨٦ - ﴿وما يشعركم أنها﴾:
٤١	١٠٩	٢٨٧ - ﴿لا يؤمنون﴾:
٤٢	١١١	٢٨٨ - ﴿كل شيء قبلاً﴾:
٤٣	١١٤	٢٨٩ - ﴿أنه منزل من ربك﴾:
٤٤	١١٥	٢٩٠ - ﴿وتمت كلمة ربك﴾:
٤٥	١١٩	٢٩١ - ﴿وقد فصل لكم﴾:
٤٦	١١٩	٢٩٢ - ﴿ما حرم عليكم﴾:
٤٧	١١٩	٢٩٣ - ﴿وإن كثيراً ليضلون﴾:
٤٨	١٢٢	٢٩٤ - ﴿أو من كان ميتاً﴾:
٤٩	١٢٤	٢٩٥ - ﴿حيث يجعل رسالته﴾:
٥٠	١٢٥	٢٩٦ - ﴿صدره ضيقاً﴾:
٥١	١٢٥	٢٩٧ - ﴿حرجاً﴾:
٥٢	١٢٥	٢٩٨ - ﴿كأنما يصعد في السماء﴾:
٥٣	١٢٨	٢٩٩ - ﴿ويوم يحشرهم﴾:
٥٤	١٣٢	٣٠٠ - ﴿وما ربك بغافل عما يعملون﴾:
٥٥	١٣٥	٣٠١ - ﴿اعملوا على مكانتكم﴾:
٥٦	١٣٥	٣٠٢ - ﴿من تكون له عاقبة الدار﴾:
٥٧	١٣٦	٣٠٣ - ﴿بزعهم﴾:
٥٨	١٣٧	٣٠٤ - ﴿وكذلك زين لكثير من المشركين قتل أولادهم شركائهم﴾:
٥٩	١٣٩	٣٠٥ - ﴿وإن يكن﴾:
٦٠	١٣٩	٣٠٦ - ﴿ميتة﴾:
٦١	١٤٠	٣٠٧ - ﴿قتلوا أولادهم﴾:
٦٢	١٤١	٣٠٨ - ﴿يوم حصاده﴾:
٦٣	١٤٣	٣٠٩ - ﴿من المعز﴾:

٦٤	١٤٥	٣١٠ - ﴿إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَيِّتًا﴾ :
٦٥	١٥٢	٣١١ - ﴿لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ﴾ :
٦٦	١٥٣	٣١٢ - ﴿وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي﴾ :
٦٧	١٥٣	٣١٣ - ﴿صِرَاطِي﴾ :
٦٨	١٥٨	٣١٤ - ﴿إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمُ الْمَلَائِكَةُ﴾ :
٦٩	١٥٩	٣١٥ - ﴿فَرَّقُوا دِينَهُمْ﴾ :
٧٠	١٦٠	٣١٦ - ﴿فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا﴾ :
٧١	١٦١	٣١٧ - ﴿دِينًا قَبِيًّا﴾ :
٧٢	١٦٢	٣١٨ - ﴿وَعِيَايَ﴾ :

﴿سورة الأعراف﴾

١	٣	٣١٩ - ﴿قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ﴾ :
٢	١٠	٣٢٠ - ﴿مَعَايِشَ﴾ :
٣	٢٥	٣٢١ - ﴿وَمِنْهَا تَخْرُجُونَ﴾ :
٤	٢٦	٣٢٢ - ﴿وَلِبَاسِ التَّقْوَى﴾ :
٥	٣٢	٣٢٣ - ﴿خَالِصَةَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ﴾ :
٦	٣٨	٣٢٤ - ﴿وَلَكِنْ لَا تَعْلَمُونَ﴾ :
٧	٤٠	٣٢٥ - ﴿لَا تَفْتَحْ﴾ :
٨	٤٣	٣٢٦ - ﴿وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ﴾ :
٩	٤٣	٣٢٧ - ﴿أَوْرَثْنَمُوهَا﴾ :
١٠	٤٤	٣٢٨ - ﴿قَالُوا نَعَمْ﴾ :
١١	٤٤	٣٢٩ - ﴿أَنْ لَعْنَةُ اللَّهِ﴾ :
١٢	٥٤	٣٣٠ - ﴿يَغْشَى اللَّيْلَ﴾ :
١٣	٥٤	٣٣١ - ﴿وَالشَّمْسِ وَالْقَمَرِ وَالنَّجْمِ مَسْحَرَاتٍ﴾ :
١٤	٥٥	٣٣٢ - ﴿تَضَرَّعًا وَخَفِيَّةً﴾ :
١٥	٥٧	٣٣٣ - ﴿يُرْسِلُ الرِّيحَ﴾ :
١٦	٥٧	٣٣٤ - ﴿بُشْرًا﴾ :
١٧	٥٩	٣٣٥ - ﴿مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرِهِ﴾ :
١٨	٦٢ و ٦٨	٣٣٦ - ﴿أَبْلَغْكُمْ﴾ :
١٩	٦٩	٣٣٧ - ﴿وَزَادَكُمْ فِي الْخَلْقِ بَصْطَةً﴾ :
٢٠	٧٥	٣٣٨ - ﴿قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا﴾ :

٢١	٩٦	٣٣٩ - ﴿لفتحنا عليهم﴾ :
٢٢	٩٨	٣٤٠ - ﴿أو أمن أهل القرى﴾ :
٢٣	١٠٥	٣٤١ - ﴿حقيق علي﴾ :
٢٤	١١١	٣٤٢ - ﴿أرجه وأخاه﴾ :
٢٥	١١٢	٣٤٣ - ﴿ياتوك بكل ساحر﴾ :
٢٦	١١٣	٣٤٤ - ﴿إن لنا لأجراً﴾ :
٢٧	١١٧	٣٤٥ - ﴿فإذا هي تلقف﴾ :
٢٨	١٢٣	٣٤٦ - ﴿قال فرعون أمتهم﴾ :
٢٩	١٢٧	٣٤٧ - ﴿سنقتل أبناءهم﴾ :
٣٠	١٣٧	٣٤٨ - ﴿يعرشون﴾ :
٣١	١٣٨	٣٤٩ - ﴿يعكفون﴾ :
٣٢	١٤١	٣٥٠ - ﴿وإذا أنجيناكم﴾ :
٣٣	١٤٢	٣٥١ - ﴿وواعدنا موسى﴾ :
٣٤	١٤٣	٣٥٢ - ﴿جعلله دكاً﴾ :
٣٥	١٤٤	٣٥٣ - ﴿برسالتني﴾ :
٣٦	١٤٦	٣٥٤ - ﴿سبيل الرشدة﴾ :
٣٧	١٤٨	٣٥٥ - ﴿من حلبيهم﴾ :
٣٨	١٤٩	٣٥٦ - ﴿لئن لم يرحنا ربنا ويغفر﴾ :
٣٩	١٥٠	٣٥٧ - ﴿قال ابن أم﴾ :
٤٠	١٥٧	٣٥٨ - ﴿ويضع عنهم إصرهم﴾ :
٤١	١٦١	٣٥٩ - ﴿تغفر لكم خطيئاتكم﴾ :
٤٢	١٦٤	٣٦٠ - ﴿قالوا معذرة﴾ :
٤٣	١٦٥	٣٦١ - ﴿يعذب بئس﴾ :
٤٤	١٦٩	٣٦٢ - ﴿أفلا تعقلون﴾ :
٤٥	١٧٠	٣٦٣ - ﴿يسكون﴾ :
٤٦	١٧٢	٣٦٤ - ﴿من ظهورهم ذريعتهم﴾ :
٤٧	١٧٢ و ١٧٣	٣٦٥ - ﴿أن يقولوا﴾ ، ﴿أو يقولوا﴾ :
٤٨	١٧٦	٣٦٦ - ﴿يلهث ذلك﴾ :
٤٩	١٨٠	٣٦٧ - ﴿يلحدون في أسمائه﴾ :
٥٠	١٨٦	٣٦٨ - ﴿ويذرمهم﴾ :
٥١	١٩٠	٣٦٩ - ﴿شركاء﴾ :

٥٢	١٩٣	٣٧٠ - ﴿لَا يَتَّبِعُكُمْ﴾ :
٥٣	٢٠١	٣٧١ - ﴿طُفِّفَ﴾ :
٥٤	٢٠٢	٣٧٢ - ﴿يَمْدُونَهُمْ﴾ :
٥٥	١٩٦	٣٧٣ - ﴿وَلِيَّ اللَّهِ﴾ :

﴿سورة الأنفال﴾

١	٩	٣٧٤ - ﴿مُردفين﴾ :
٢	١١	٣٧٥ - ﴿إِذْ يَغْشِيكُمْ النُّعَاسُ﴾ :
٣	١٧	٣٧٦ - ﴿وَلَكِنَّ اللَّهَ قَتَلَهُمْ﴾ :
٤	١٧	٣٧٧ - ﴿رَمَى﴾ :
٥	١٨	٣٧٨ - ﴿مُوهِنٌ كِيدٌ﴾ :
٦	١٩	٣٧٩ - ﴿وَأَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ :
٧	٣٧	٣٨٠ - ﴿لِيُمَيِّزَ اللَّهُ﴾ :
٨	٣٩	٣٨١ - ﴿فَإِنْ أَنْتَهَوْا فَإِنَّ اللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾ :
٩	٤٢	٣٨٢ - ﴿بِالْعُدُوَّةِ الدُّنْيَا وَهُمْ بِالْعُدُوَّةِ الْقُصْوَى﴾ :
١٠	٤٢	٣٨٣ - ﴿مَنْ حَيٍّ عَنْ بَيْنَةٍ﴾ :
١١	٥٠	٣٨٤ - ﴿إِذْ يَتَوَفَّى الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ :
١٢	٥٩	٣٨٥ - ﴿وَلَا يُحْسِبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَبَقُوا﴾ :
١٣	٥٩	٣٨٦ - ﴿إِنَّهُمْ لَا يَعْجِزُونَ﴾ :
١٤	٦٠	٣٨٧ - ﴿تَرْهَبُونَ بِهِ﴾ :
١٥	٦١	٣٨٨ - ﴿وَأَنْ جُنَحُوا لِلْسَّلَامِ﴾ :
١٦	٦٥	٣٨٩ - ﴿وَأَنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ﴾ :
١٧	٦٦	٣٩٠ - ﴿وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفًا﴾ :
١٨	٦٧	٣٩١ - ﴿أَنْ تَكُونَ لَهُ أَسْرَى﴾ :
١٩	٧٠	٣٩٢ - ﴿مَنْ الْأَسْرَى﴾ :
٢٠	٧٢	٣٩٣ - ﴿مَا لَكُمْ مِنْ وَلَايَتِهِمْ﴾ :

﴿سورة التوبة﴾

١	١٢	٣٩٤ - ﴿الْحَمِيَّةُ﴾ :
٢	١٢	٣٩٥ - ﴿لَا إِيمَانَ لَهُمْ﴾ :
٣	١٧	٣٩٦ - ﴿أَنْ يَعْمُرُوا مَسْجِدَ اللَّهِ﴾ :

٥	٢١	٣٩٧ - ﴿يُشْرَهُمْ رَبَّهُمْ﴾ :
٤	٢٤	٣٩٨ - ﴿وَعَشِيرَتِكُمْ﴾ :
٦	٣٠	٣٩٩ - ﴿وَقَالَتِ الْيَهُودُ عِزِيرَ ابْنَ اللَّهِ﴾ :
٧	٣٠	٤٠٠ - ﴿يُضَاهَوْنَ﴾ :
٨	٣٧	٤٠١ - ﴿إِنَّمَا النَّسِيءُ﴾ :
٩	٣٧	٤٠٢ - ﴿يُضِلُّ بِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ :
١٠	٤٠	٤٠٣ - ﴿وَكَلِمَةَ اللَّهِ هِيَ الْعَلِيَّةُ﴾ :
١١	٥٣	٤٠٤ - ﴿طَوْعاً أَوْ كَرْهاً﴾ :
١٢	٥٤	٤٠٥ - ﴿أَنْ يَقْبَلَ مِنْهُمْ نَفَقَاتِهِمْ﴾ :
١٣	٥٧	٤٠٦ - ﴿أَوْ مَدْخِلاً﴾ :
١٤	٥٨	٤٠٧ - ﴿وَمِنْهُمْ مَنْ يَلْمُزُكَ﴾ :
١٥	٦١	٤٠٨ - ﴿هُوَ أُذُنٌ قُلٌّ أُذُنٌ خَيْرٌ﴾ :
١٦	٦١	٤٠٩ - ﴿وَرَحْمَةً لِلَّذِينَ آمَنُوا﴾ :
١٧	٦٦	٤١٠ - ﴿إِنْ نَعَفَ عَنْ طَائِفَةٍ مِنْكُمْ نَعَذِبُ طَائِفَةَ﴾ :
١٨	٩٠	٤١١ - ﴿وَجَاءَ الْمَعْدُرُونَ﴾ :
١٩	٩٨	٤١٢ - ﴿دَائِرَةُ السُّوءِ﴾ :
٢٠	٩٩	٤١٣ - ﴿أَلَا إِنَّهَا قَرِيبَةٌ﴾ :
٢١	١٠٠	٤١٤ - ﴿مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ﴾ :
٢٢	١٠٠	٤١٥ - ﴿جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ﴾ :
٢٣	١٠٣	٤١٦ - ﴿إِنْ صَلَوَتُكَ سَكَنَ لِحْمٍ﴾ :
٢٤	١٠٦	٤١٧ - ﴿وَأَخْرُونَ مَرْحُومُونَ﴾ :
٢٥	١٠٧	٤١٨ - ﴿الَّذِينَ اتَّخَذُوا مَسْجِداً﴾ :
٢٦	١٠٩	٤١٩ - ﴿أَفَمَنْ أَسَّسَ بِنِيَانِهِ﴾ :
٢٧	١٠٩	٤٢٠ - ﴿عَلَى شِفَا جَرْفٍ﴾ :
٢٨	١٠٩	٤٢١ - ﴿هَارٍ﴾ :
٢٩	١١٠	٤٢٢ - ﴿إِلَّا أَنْ تَقْطَعَ﴾ :
٣٠	١١٠	٤٢٣ - ﴿تَقْطَعُ قُلُوبَهُمْ﴾ :
٣١	١١١	٤٢٤ - ﴿فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ﴾ :
٣٣	١١٧	٤٢٥ - ﴿مَنْ بَعْدَ مَا كَادَ يَزِيغُ﴾ :
٣٤	١٢٣	٤٢٦ - ﴿غَلْظَةً﴾ :
٣٢	١٢٦	٤٢٧ - ﴿أَوْلَا يَتْرُونَ﴾ :

﴿سورة يونس - عليه السلام﴾

١	١	٤٢٨ - ﴿الر﴾ :
٢	٢	٤٢٩ - ﴿لسحر مبین﴾ :
٣	٥	٤٣٠ - ﴿ضیاء﴾ :
٤	٥	٤٣١ - ﴿یفصل الآیات﴾ :
٥	١١	٤٣٢ - ﴿لقضیٰ إلیهم أجلهم﴾ :
٦	١٦	٤٣٣ - ﴿ولأدرأکم به﴾ :
٧	١٨	٤٣٤ - ﴿عما یشرکون﴾ :
٨	٢١	٤٣٥ - ﴿إن رسلنا ینکتون ما یمکرون﴾ :
٩	٢٢	٤٣٦ - ﴿هو الذی یمیترکم﴾ :
١٠	٢٣	٤٣٧ - ﴿متاع الحیوة الدنیا﴾ :
١١	٢٧	٤٣٨ - ﴿قطعاً من اللیل﴾ :
١٢	٣٠	٤٣٩ - ﴿هنالك تثلوا﴾ :
١٣	٣٣	٤٤٠ - ﴿حقت کلمة﴾ :
١٤	٣٥	٤٤١ - ﴿أمن لا یردی﴾ :
١٥	٤٤	٤٤٢ - ﴿ولکن الناس﴾ :
١٦	٤٥	٤٤٣ - ﴿ویوم یحشرهم﴾ :
١٨	٥٨	٤٤٤ - ﴿فبذلک فلیفرحوا هو خیر مما یجمعون﴾ :
١٩	٦١	٤٤٥ - ﴿وما یعزب عن ربک﴾ :
٢٠	٦١	٤٤٦ - ﴿ولا أصغر من ذلک ولا أكبر﴾ :
٢١	٦٥	٤٤٧ - ﴿ولا یحزنک قولهم﴾ :
٢٢	٧١	٤٤٨ - ﴿فأجمعوا أمرکم﴾ :
٢٣	٧١	٤٤٩ - ﴿وشرکاءکم﴾ :
٢٤	٧٩	٤٥٠ - ﴿بکل ساحر علیم﴾ :
٢٥	٨١	٤٥١ - ﴿ما جئتم به السحر﴾ :
٣٠	٨٧	٤٥٢ - ﴿أن تبرأ﴾ :
٢٦	٨٩	٤٥٣ - ﴿ولا تتبعان﴾ :
٢٧	٩٠	٤٥٤ - ﴿قال آمنت أنه﴾ :
١٧	٩١	٤٥٥ - ﴿الآن وقد عصیت﴾ :
٢٨	٩٢	٤٥٦ - ﴿فالیوم ننجیک﴾ :

٢٩ ١٠٠ ٤٥٧ - ﴿وَيَجْعَلِ الرَّجْسَ﴾ :

﴿سورة هود - عليه السلام﴾

١	٧	٤٥٨ - ﴿إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مِيقَاتٍ﴾ :
٢	٢٠	٤٥٩ - ﴿يُضَاعَفْ لَهُمُ الْعَذَابُ﴾ :
٣	٢٥	٤٦٠ - ﴿إِنِّي لَكُمْ نَذِيرٌ﴾ :
٤	٢٧	٤٦١ - ﴿بِأَيِّ الرَّأْيِ﴾ :
٥	٢٨	٤٦٢ - ﴿فَعَمِيَتْ عَلَيْكُمْ﴾ :
٦	٤٢	٤٦٣ - ﴿يَا بَنِي﴾ :
٧	٤٢	٤٦٤ - ﴿ارْكَبْ مَعَنَا﴾ :
٨	٤٦	٤٦٥ - ﴿إِنَّهُ عَمَلٌ غَيْرُ صَالِحٍ﴾ :
٩	٤٦	٤٦٦ - ﴿فَلَا تَسْأَلُنَّ﴾ :
١٠	٦٦	٤٦٧ - ﴿بِیَوْمِئِذٍ﴾ :
١١	٦٨	٤٦٨ - ﴿أَلَا إِنَّ ثَمُودَ كَفَرُوا﴾ :
١٢	٦٩	٤٦٩ - ﴿قَالَ سَلِمٌ﴾ :
١٣	٧١	٤٧٠ - ﴿وَمَنْ وَّرَاءَ إِسْحَاقَ يَعْقُوبُ﴾ :
١٤	٨١	٤٧١ - ﴿فَأَسْرَبَ بِهَارِكَ﴾ :
١٥	٨١	٤٧٢ - ﴿إِلَّا أَمْرًا تَكُ﴾ :
١٩	٩٥	٤٧٣ - ﴿بَعَدَتْ ثَمُودُ﴾ :
١٦	١٠٥	٤٧٤ - ﴿يَوْمَ يَأْتُونَ﴾ :
١٧	١٠٨	٤٧٥ - ﴿وَأَمَّا الَّذِينَ سَعَدُوا﴾ :
١٨	١١١	٤٧٦ - ﴿وَأَنْ كَلَّا لَمَّا﴾ :
٢٠	٩٣ و ١٢١	٤٧٧ - ﴿عَلَى مَكَانَتِكُمْ﴾ :
٢١	١٢٣	٤٧٨ - ﴿وَالِيهِ يَرْجِعُ الْأَمْرُ﴾ :
٢٢	١٢٣	٤٧٩ - ﴿عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾ :

﴿سورة يوسف - عليه السلام﴾

١	٤	٤٨٠ - ﴿يَا أَبَتِ﴾ :
٢	٥	٤٨١ - ﴿لَا تَقْصُصْ رُؤْيَاكَ﴾ :
٣	٧	٤٨٢ - ﴿آيَةً لِلسَّائِلِينَ﴾ :
٤	٨ و ٩	٤٨٣ - ﴿مِيقَاتٍ اقْتُلُوا﴾ :

٥	١٥ و ١٠	٤٨٤ - ﴿في غيابت الجب﴾ :
٦	١١	٤٨٥ - ﴿لا تأمنا﴾ :
٧	١٢	٤٨٦ - ﴿يرتع ويلعب﴾ :
٨	١٣ و ١٤ و ١٧	٤٨٧ - ﴿الذئب﴾ :
٩	١٩	٤٨٨ - ﴿يا بشرى﴾ :
١٠	٢٣	٤٨٩ - ﴿ميت لك﴾ :
١١	٢٤	٤٩٠ - ﴿المخلصين﴾ :
١٢	٣١	٤٩١ - ﴿وقالت اخرج﴾ :
١٣	٣١ و ٥	٤٩٢ - ﴿حاش لله﴾ :
١٤	٣٣	٤٩٣ - ﴿قال رب السجن أحب إلي﴾ :
١٥	٤٧	٤٩٤ - ﴿سنين دأباً﴾ :
١٦	٤٩	٤٩٥ - ﴿وفيه تعصرون﴾ :
١٧	٥٣	٤٩٦ - ﴿بالسوء إلا ما رحم﴾ :
١٨	٥٦	٤٩٧ - ﴿حيث نشاء﴾ :
١٩	٦٢	٤٩٨ - ﴿لقتياته﴾ :
٢٠	٦٣	٤٩٩ - ﴿نكثل﴾ :
٢١	٦٤	٥٠٠ - ﴿خير حافظاً﴾ :
٢٢	٧٦	٥٠١ - ﴿يرفع درجات من يشاء﴾ :
٢٣	٨٠ و ٨٧	٥٠٢ - ﴿فلما استياسوا﴾ ، ﴿ولا تياسوا﴾ :
٢٤	٩٠	٥٠٣ - ﴿إنك لانت يوسف﴾ :
٢٥	٩٠	٥٠٤ - ﴿من يتقى ويصبر﴾ :
٢٦	١٠٩	٥٠٥ - ﴿إلا رجالاً نوحى﴾ :
٢٧	١٠٩	٥٠٦ - ﴿أفلا تعقلون﴾ :
٢٨	١١٠	٥٠٧ - ﴿أنهم قد كذبوا﴾ :
٢٩	١١٠	٥٠٨ - ﴿فنجي من نشاء﴾ :

﴿سورة الرعد﴾

١	٣	٥٠٩ - ﴿يغشي الليل﴾ :
٢	٤	٥١٠ - ﴿وزرع ونخيل صنوان وغير صنوان﴾ :
٣	٤	٥١١ - ﴿يسقى بماء واحد﴾ :
٤	٤	٥١٢ - ﴿وتفضل﴾ :

٥	٥	٥١٣ - ﴿أَنذَا كُنَّا تَرَابًا أَتْنَا﴾ :
٦	٩	٥١٤ - ﴿الْمُتَعَالَى﴾ :
٧	١٦	٥١٥ - ﴿أَمْ هَلْ تَسْتَوِي الظُّلُمَاتُ وَالنُّورُ﴾ :
٨	١٧	٥١٦ - ﴿وَمَا يُوقَدُونَ﴾ :
٩	٣٣	٥١٧ - ﴿وَصَدُّوا عَنِ السَّبِيلِ﴾ :
١٠	٣٩	٥١٨ - ﴿وَبُشْتِ﴾ :
١١	٤٢	٥١٩ - ﴿وَسِعَلِمُ الْكُفَّارِ﴾ :

﴿سورة إبراهيم - عليه السلام﴾

١	١ و ٢	٥٢٠ - ﴿الْحَمِيدُ اللَّهُ﴾ :
٢	١٢	٥٢١ - ﴿وَقَدْ هَدَانَا سُبُلَنَا﴾ :
٣	١٨	٥٢٢ - ﴿اشْتَدَّتْ بِهِ الرِّيحُ﴾ :
٤	١٩	٥٢٣ - ﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ﴾ :
٥	٢٢	٥٢٤ - ﴿بِمَصْرُخِي﴾ :
٦	٣٠	٥٢٥ - ﴿أَنذَادًا لِيضَلُّوا﴾ :
٧	٣١	٥٢٦ - ﴿لَا بَيْعَ فِيهِ وَلَا خِلَالَ﴾ :
٨	٣٦	٥٢٧ - ﴿وَمِنْ عَصَانِي﴾ :
٩	٤٢	٥٢٨ - ﴿إِنَّمَا يُؤَخِّرُهُمْ﴾ :
١٠	٤٦	٥٢٩ - ﴿لَتَرْوُلَ مِنْهُ الْجِبَالُ﴾ :
١١	٥٠	٥٣٠ - ﴿سَرَابِيلُهُمْ مِنْ قَطَرَانٍ﴾ :

﴿سورة الحجر﴾

١	٢	٥٣١ - ﴿رَبِّمَا يُوَدُّ﴾ :
٢	٨	٥٣٢ - ﴿مَا نَنْزِلُ الْمَلَائِكَةَ﴾ :
٣	١٥	٥٣٣ - ﴿سُكَّرَتْ أَبْصَارُنَا﴾ :
٤	٢٢	٥٣٤ - ﴿الرِّيحُ لَوَاقِحُ﴾ :
٥	٤١	٥٣٥ - ﴿صِرَاطٌ عَلَيَّ مُسْتَقِيمٌ﴾ :
٦	٤٥ و ٤٦	٥٣٦ - ﴿وَعَيُونَ أَدْخَلُوهَا﴾ :
٧	٥٣	٥٣٧ - ﴿إِنَّا نَبْشُرُكَ﴾ :
٨	٥٤	٥٣٨ - ﴿فَبِمِ تَبْشُرُونَ﴾ :
٩	٥٦	٥٣٩ - ﴿وَمَنْ يَقْنَطُ﴾ :

١٠	٥٩	﴿إنا لمنجوهم﴾ :
١١	٦٠	﴿إلا امرأته قدرنا﴾ :
١٢	٦٥	﴿فأسر بأهلك﴾ :
١٣	٧٨	﴿الأيكة﴾ :

﴿سورة النحل﴾

١	١ و ٣	﴿عما يشركون﴾ :
٢	٢	﴿ينزل الملائكة﴾ :
٣	١١	﴿تثبت لكم﴾ :
٤	١٢	﴿والشمس والقمر والنجوم مسخرات﴾ :
		﴿تسرون﴾ و﴿تعلنون﴾ ،
٥	١٩ و ٢٠	﴿والذين يدعون من دون الله لا يخلقون﴾ :
٦	٢٧	﴿تشاقون فيهم﴾ :
٧	٢٨ و ٣٢	﴿الذين تتوفاهم الملائكة﴾ :
٨	٣٣	﴿إلا أن تأتيهم الملائكة﴾ :
٩	٣٧	﴿فإن الله لا يهدي من يضل﴾ :
١٠	٤٠	﴿كن فيكون﴾ :
١١	٤٣	﴿إلا رجالاً نوحى﴾ :
١٢	٤٨	﴿أو لم يروا إلى ما خلق الله﴾ :
١٣	٤٨	﴿يتفيؤا ظلاله﴾ :
١٤	٦٢	﴿مفرطون﴾ :
١٥	٦٦	﴿نسفيكم﴾ :
١٦	٦٨	﴿يعرشون﴾ :
١٧	٧١	﴿أنبئنا الله يمجحدون﴾ :
١٨	٧٢ و ٧٨ و ٨٠ و ٨١	﴿جعل لكم﴾ :
١٩	٧٨	﴿من بطون أمهاتكم﴾ :
٢٠	٧٩	﴿الم يروا إلى الطير﴾ :
٢١	٨٠	﴿يوم ظعنكم﴾ :
٢٢	٩٦	﴿ولنجزي الذين صبروا﴾ :
٢٣	١٠١	﴿والله أعلم بما ينزل﴾ :
٢٤	١٠٢	﴿روح القدس﴾ :

٢٥	١٠٣	٥٦٨ - ﴿لسان الذين يلحدون إليه﴾ :
٢٦	١١٠	٥٦٩ - ﴿من بعد ما فتوا﴾ :
٢٧	١٢٧	٥٧٠ - ﴿ضيق﴾ :

﴿سورة بني إسرائيل - الإسراء﴾

١	٢	٥٧١ - ﴿الآتخذوا﴾ :
٢	٧	٥٧٢ - ﴿ليستوا﴾ :
٣	٩	٥٧٣ - ﴿ويبشر المؤمنين﴾ :
٤	١٣	٥٧٤ - ﴿ويخرج له يوم القيامة كتاباً﴾ :
٥	١٣	٥٧٥ - ﴿يلقاه﴾ :
٦	١٦	٥٧٦ - ﴿أمرنا﴾ :
٧	٢٣	٥٧٧ - ﴿إما يبلغن﴾ :
٨	٢٣	٥٧٨ - ﴿فلا تقل لهما أف﴾ :
٩	٣١	٥٧٩ - ﴿خطأ﴾ :
١٠	٣٣	٥٨٠ - ﴿فلا يسرف في القتل﴾ :
١١	٣٥	٥٨١ - ﴿بالقسطاس﴾ :
١٢	٣٨	٥٨٢ - ﴿كان سيئة﴾ :
١٣	٤١	٥٨٣ - ﴿ليذكروا﴾ :
١٤	٤٢ و ٤٣ و ٤٤	٥٨٤ - ﴿آهة كما يقولون﴾ ، ﴿وتعالى عما يقولون﴾ ، ﴿تسبح﴾ :
١٥	٥٥	٥٨٥ - ﴿وآتينا داود زبوراً﴾ :
١٦	٦١	٥٨٦ - ﴿أسجد﴾ :
١٧	٦٤	٥٨٧ - ﴿بخيلك ورجلك﴾ :
١٨	٦٨	٥٨٨ - ﴿أفانتم أن يخسف﴾ :
١٩	٧٢	٥٨٩ - ﴿ومن كان في هذه أعمى فهو في الآخرة أعمى﴾ :
٢٠	٧٦	٥٩٠ - ﴿لا يلبثون خلفك﴾ :
٢١	٨٢	٥٩١ - ﴿وننزل من القرآن﴾ :
٢٢	٨٣	٥٩٢ - ﴿ونأ بجانبه﴾ :
٢٣	٩٠	٥٩٣ - ﴿حتى تفجر﴾ :
٢٤	٩٢	٥٩٤ - ﴿كفأ﴾ :
٢٥	٩٣	٥٩٥ - ﴿قل سبحان ربي﴾ :
٢٦	١٠٢	٥٩٦ - ﴿لقد علمت﴾ :

٥٩٧ - ﴿قل ادعوا الله أو ادعوا الرحمن﴾ :

٢٧

١١٠

﴿سورة الكهف﴾

١	١ و ٢	٥٩٨ - ﴿عوجاً قيباً﴾ :
٢	٢	٥٩٩ - ﴿من لدنه﴾ :
٣	٢	٦٠٠ - ﴿وبشر المؤمنين﴾ :
٤	١٦	٦٠١ - ﴿مرفقاً﴾ :
٥	١٧	٦٠٢ - ﴿تزاور﴾ :
٦	١٨	٦٠٣ - ﴿ولمئذ منهم﴾ :
٧	١٨	٦٠٤ - ﴿رعباً﴾ :
٨	١٩	٦٠٥ - ﴿ببورقكم﴾ :
٩	٢٥	٦٠٦ - ﴿ثلاث مائة سنين﴾ :
١٠	٢٦	٦٠٧ - ﴿ولا يشرك في حكمه أحداً﴾ :
١١	٢٧	٦٠٨ - ﴿لا مبدل لكلماته﴾ :
١٢	٢٨	٦٠٩ - ﴿بالغدوة والعشي﴾ :
١٣	٣٣	٦١٠ - ﴿وفجرنا خلاهما﴾ :
١٤	٣٤ و ٤٢	٦١١ - ﴿وكان له ثمر﴾ ، ﴿وأحيط بثمره﴾ :
١٥	٣٦	٦١٢ - ﴿خيراً منها منقلباً﴾ :
١٦	٣٨	٦١٣ - ﴿لكننا هو الله ربِّي﴾ :
١٧	٤٣	٦١٤ - ﴿ولم تكن له فئة﴾ :
١٨	٤٤	٦١٥ - ﴿هنالك الولاية﴾ :
١٩	٤٤	٦١٦ - ﴿الله الحق﴾ :
٢٠	٤٤	٦١٧ - ﴿وخير عقباً﴾ :
٢١	٤٥	٦١٨ - ﴿تذروه الريح﴾ :
٢٢	٤٧	٦١٩ - ﴿ويوم تُسير الجبال﴾ :
٢٣	٥٢	٦٢٠ - ﴿ويوم يقول نادوا﴾ :
٢٤	٥٥	٦٢١ - ﴿العذاب قبلاً﴾ :
٢٥	٥٩	٦٢٢ - ﴿لمهلكهم﴾ :
٢٦	٦٣	٦٢٣ - ﴿وما أنسانيه﴾ :
٢٧	٦٦	٦٢٤ - ﴿مما علمت رشداً﴾ :
٢٨	٧٠	٦٢٥ - ﴿فلا تسألني﴾ :

٢٩	٧١	٦٢٦ - ﴿لتغرق أهلها﴾:
٣٠	٧٤	٦٢٧ - ﴿زكية﴾:
٣١	٧٤	٦٢٨ - ﴿نكراً﴾:
٣٢	٧٦	٦٢٩ - ﴿فلا تصاحبني﴾:
٣٣	٧٦	٦٣٠ - ﴿من لدي﴾:
٣٤	٧٧	٦٣١ - ﴿لتخذت﴾:
٣٥	٨١	٦٣٢ - ﴿أن يبدلها﴾:
٣٦	٨١	٦٣٣ - ﴿وأقرب رحماً﴾:
٣٧	٨٥ و ٨٩ و ٩٢	٦٣٤ - ﴿فأتبع سيأ﴾، ﴿ثم أتبع سيأ﴾:
٣٨	٨٦	٦٣٥ - ﴿حمة﴾:
٣٩	٨٨	٦٣٦ - ﴿فله جزاء الحسن﴾:
٤٠	٩٣	٦٣٧ - ﴿بين السدين﴾:
٤١	٩٣	٦٣٨ - ﴿يفقهون قولاً﴾:
٤٢	٩٤	٦٣٩ - ﴿ياجوج وماجوج﴾:
٤٣	٩٤	٦٤٠ - ﴿فهل نجعل لك خراجاً﴾:
٤٤	٩٥	٦٤١ - ﴿قال ما مكنتي فيه﴾:
٤٥	٩٥ و ٩٦	٦٤٢ - ﴿ردماً آتوني﴾:
٤٦	٩٦	٦٤٣ - ﴿بين الصدفين﴾:
٤٧	٩٦	٦٤٤ - ﴿قال آتوني﴾:
٤٨	٩٧	٦٤٥ - ﴿فيا اسطاعوا﴾:
٤٩	٩٨	٦٤٦ - ﴿جعله دكاء﴾:
٥٠	١٠٩	٦٤٧ - ﴿قبل أن تنفذ﴾:

﴿سورة مريم - عليها السلام﴾

١	١	٦٤٨ - ﴿كهيص﴾:
٢	٥	٦٤٩ - ﴿من وراء﴾:
٣	٦	٦٥٠ - ﴿يرثني ويرث﴾:
٤	٧	٦٥١ - ﴿إنا نبشرك بغلام﴾:
٥	٨ و ٦٩	٦٥٢ - ﴿من الكبر عتياً﴾:
٦	٩	٦٥٣ - ﴿وقد خلقتك﴾:
٧	١٧	٦٥٤ - ﴿فتمثل لها﴾:

٨	١٩	٦٥٥ - ﴿لأهب لك﴾ :
٩	٢٣	٦٥٦ - ﴿نسياً منسياً﴾ :
١٠	٢٤	٦٥٧ - ﴿من تحتها﴾ :
١١	٢٥	٦٥٨ - ﴿تساقط عليك﴾ :
١٢	٣٠ و ٣١	٦٥٩ - ﴿أتاني الكتاب﴾ ، ﴿وأوصاني﴾ :
١٣	٣٤	٦٦٠ - ﴿قول الحق﴾ :
١٤	٣٥	٦٦١ - ﴿كن فيكون﴾ :
١٥	٣٦	٦٦٢ - ﴿وإن الله﴾ :
١٦	٤٠	٦٦٣ - ﴿والينا يرجعون﴾ :
١٧	٥١	٦٦٤ - ﴿إنه كان مخلصاً﴾ :
١٨	٦٠	٦٦٥ - ﴿فأولئك يدخلون الجنة﴾ :
١٩	٦٣	٦٦٦ - ﴿نورث من عبادنا﴾ :
٢٠	٦٧	٦٦٧ - ﴿أولا يذكر الإنسان﴾ :
٢١	٧٢	٦٦٨ - ﴿ثم نتجي الذين اتقوا﴾ :
٢٢	٧٣	٦٦٩ - ﴿خير مقاماً﴾ :
٢٣	٧٤	٦٧٠ - ﴿أثاثاً ورثياً﴾ :
٢٤	٧٧	٦٧١ - ﴿مالاً وولداً﴾ :
٢٥	٩٠	٦٧٢ - ﴿تكاد السموات يتفطرن﴾ :

﴿سورة طه﴾

١	١	٦٧٣ - ﴿طه﴾ :
٢	١٠	٦٧٤ - ﴿لأهله أمكنوا﴾ :
٣	١٢	٦٧٥ - ﴿إني أنا ربك﴾ :
٤	١٢	٦٧٦ - ﴿طوى﴾ :
٥	١٣	٦٧٧ - ﴿وأنا اخترتك﴾ :
٦	٣٠ و ٣١ و ٣٢	٦٧٨ - ﴿أخي أشدد به أزري وأشركه في أمري﴾ :
٧	٥٣	٦٧٩ - ﴿مهدياً﴾ :
٨	٥٨	٦٨٠ - ﴿مكثناً سوى﴾ :
٩	٦١	٦٨١ - ﴿فيسحكنم﴾ :
١٠	٦٣	٦٨٢ - ﴿إن هذا ن﴾ :
١١	٦٤	٦٨٣ - ﴿فأجمعوا﴾ :

١٢	٦٦	٦٨٤ - ﴿نَحِيلُ إِلَيْهِ﴾ :
١٣	٦٩	٦٨٥ - ﴿تَلْقَفْ﴾ :
١٤	٦٩	٦٨٦ - ﴿كَيْدِ سُلْحَرٍ﴾ :
١٥	٧١	٦٨٧ - ﴿قَالَ آمَتُمْ لَهُ﴾ :
١٦	٧٥	٦٨٨ - ﴿وَمَنْ يَأْتِهِ مُؤْمِنًا﴾ :
١٧	٧٧	٦٨٩ - ﴿أَنْ أُسْرَ بَعِبَادِي﴾ :
١٨	٧٧	٦٩٠ - ﴿لَا تَخَافُ دُرُكًا﴾ :
١٩	٨١ و ٨٠	٦٩١ - ﴿قَدْ أَنْجَيْتَكُمْ مِنْ عَدُوِّكُمْ وَوَعَدْتَكُمْ﴾ ، ﴿مَا رَزَقْتَكُمْ﴾ :
٢٠	٨١	٦٩٢ - ﴿فِيحُلْ﴾ ، ﴿وَمَنْ يَحِلُّ﴾ :
٢١	٨٧	٦٩٣ - ﴿بِمَلِكِنَا﴾ :
٢٢	٨٧	٦٩٤ - ﴿حَمَلْنَا﴾ :
٢٣	٩٣	٦٩٥ - ﴿أَلَا تَتَّبِعُنَّ﴾ :
٢٤	٩٤	٦٩٦ - ﴿قَالَ يَا ابْنَ أُمِّ﴾ :
٢٥	٩٦	٦٩٧ - ﴿بَصُرْتُ بِمَا لَمْ يَبْصُرُوا﴾ :
٢٧	٩٦	٦٩٨ - ﴿فَنَبَذْتَهَا﴾ :
٢٦	٩٧	٦٩٩ - ﴿لَنْ تَخْلَفَهُ﴾ :
٢٨	١٠٢	٧٠٠ - ﴿يَوْمَ يُنْفَخُ﴾ :
٢٩	١١٢	٧٠١ - ﴿فَلَا يَخَافُ﴾ :
٣٠	١١٤	٧٠٢ - ﴿مَنْ قَبْلَ أَنْ يُقْضَى﴾ ، ﴿وَحْيِهِ﴾ :
٣١	١١٩	٧٠٣ - ﴿وَأَنْتَ لَا تَظْمَأُ﴾ :
٣٢	١٢٤ و ١٢٥	٧٠٤ - ﴿أَعْمَى﴾ ، ﴿أَعْمَى﴾ :
٣٣	١٣٠	٧٠٥ - ﴿لَعَلَّكَ تَرْضَى﴾ :
٣٤	١٣١	٧٠٦ - ﴿زَهْرَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾ :
٣٥	١٣٣	٧٠٧ - ﴿أَوْ لَمْ تَأْتِهِمْ﴾ :

﴿سورة الأنبياء - عليهم السلام﴾

١	٤	٧٠٨ - ﴿قَالَ رَبِّي﴾ :
٢	٧	٧٠٩ - ﴿إِلَّا رَجَالًا نُوْحِي﴾ :
٣	٣٠	٧١٠ - ﴿الْمُيِّرَ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ :
٤	٤٥	٧١١ - ﴿وَلَا يَسْمَعُ الصَّمَّ﴾ :
٥	٤٧	٧١٢ - ﴿وَإِنْ كَانَ مَثْقَالَ حَبَّةٍ﴾ :

٦	٤٨	٧١٣ - ﴿وضيأ﴾ :
٧	٥٨	٧١٤ - ﴿فجعلهم جذاذاً﴾ :
٨	٦٧	٧١٥ - ﴿أف لكم﴾ :
٩	٨٠	٧١٦ - ﴿لتحصنكم﴾ :
١٠	٨٧	٧١٧ - ﴿فظن أن لن نقدر عليه﴾ :
١١	٨٨	٧١٨ - ﴿تجي المؤمنين﴾ :
١٢	٩٥	٧١٩ - ﴿وحرم على قرية﴾ :
١٣	٩٦	٧٢٠ - ﴿فتحت﴾ :
١٤	١٠٤	٧٢١ - ﴿كطي السجل للكتب﴾ :
١٥	١٠٥	٧٢٢ - ﴿الزبور﴾ :
١٦	١١٢	٧٢٣ - ﴿قال رب احكم﴾ :
١٧	١١٢	٧٢٤ - ﴿على ما تصفون﴾ :

﴿سورة الحج﴾

١	٢	٧٢٥ - ﴿سكرى وما هم بسكرى﴾ :
٢	٩	٧٢٦ - ﴿ليضل﴾ :
٣	٢٩ و ١٥	٧٢٧ - ﴿ثم ليقطع﴾ ، ﴿ثم ليقضوا﴾ ، ﴿وليوفوا﴾ ، ﴿وليطوفوا﴾ :
٤	١٧	٧٢٨ - ﴿الصائين﴾ :
٥	١٩	٧٢٩ - ﴿هذان﴾ :
٦	٢٣	٧٣٠ - ﴿ولؤلؤاً﴾ :
٧	٢٥	٧٣١ - ﴿سواء العاكف فيه والباد﴾ :
٨	٢٩	٧٣٢ - ﴿وليوفوا﴾ :
٩	٣١	٧٣٣ - ﴿فتخطفه الطير﴾ :
١٠	٣٤ و ٦٧	٧٣٤ - ﴿منسكاً﴾ :
١١	٣٧	٧٣٥ - ﴿ولو لم يكن بينه وبينه الشفاة﴾ :
١٢	٣٨	٧٣٦ - ﴿إن الله يذفع﴾ :
١٣	٣٩	٧٣٧ - ﴿أذن للذين﴾ :
١٤	٣٩	٧٣٨ - ﴿يقاتلون﴾ :
١٥	٤٠	٧٣٩ - ﴿ولولا دفع الله﴾ :
١٦	٤٠	٧٤٠ - ﴿لهدمت صوامع﴾ :
١٧	٤٥	٧٤١ - ﴿من قرية أهلكتها﴾ :
١٨	٤٥	٧٤٢ - ﴿ويتر معطلة﴾ :

١٩	٤٧	٧٤٣ - ﴿كألف سنة مما تعدون﴾ :
٢٠	٥١	٧٤٤ - ﴿مُعْجِزِينَ﴾ :
٢١	٥٨	٧٤٥ - ﴿ثُمَّ قَتَلُوا﴾ :
٢٢	٥٩	٧٤٦ - ﴿مَدْخَلًا﴾ :
٢٣	٦٢	٧٤٧ - ﴿وَأَنْ مَا يُدْعُونَ﴾ :

﴿سورة المؤمنون﴾

١	٨	٧٤٨ - ﴿لَأْمَانْتِهِمْ﴾ :
٢	٩	٧٤٩ - ﴿عَلَىٰ صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ﴾ :
٣	١٤	٧٥٠ - ﴿عِظًا فَنُكِّنُونَا الْعِظْمَ لِحِمَا﴾ :
٤	٢٠	٧٥١ - ﴿مَنْ طُورَ سِنَاءَ﴾ :
٥	٢٠	٧٥٢ - ﴿تَنَبَّتْ بِالذَّهْنِ﴾ :
٦	٢١	٧٥٣ - ﴿نَسْفِكُمْ﴾ :
٧	٢٧	٧٥٤ - ﴿مَنْ كُلَّ زَوْجَيْنِ﴾ :
٨	٢٩	٧٥٥ - ﴿مَنْزِلًا مَبَارَكًا﴾ :
٩	٤٤	٧٥٦ - ﴿رَسَلْنَا تَتْرَى﴾ :
١٠	٥٠	٧٥٧ - ﴿إِلَىٰ رَبْوَةٍ﴾ :
١١	٥٢	٧٥٨ - ﴿وَأَنْ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ﴾ :
١٢	٦٧	٧٥٩ - ﴿سَامِرًا تَهْجُرُونَ﴾ :
١٣	٧٢	٧٦٠ - ﴿خَرَجًا فَخَرَجَ رِبِكُ﴾ :
١٤	٨٥ و ٨٧ و ٨٩	٧٦١ - ﴿سَيَقُولُونَ اللَّهُ، ﴿لِلَّهِ، ﴿لِلَّهِ﴾ :
١٥	٩٢	٧٦٢ - ﴿عَالَمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ﴾ :
١٦	١٠١	٧٦٣ - ﴿فَلَا أَنْسَابَ بَيْنَهُمْ﴾ :
١٧	١٠٦	٧٦٤ - ﴿شَقَوْتَنَا﴾ :
١٨	١١٠	٧٦٥ - ﴿سُخْرِيًّا﴾ :
١٩	١١١	٧٦٦ - ﴿إِنَّهُمْ هُمُ الْفَائِزُونَ﴾ :
٢٠	١١٢ و ١١٤	٧٦٧ - ﴿قُلْ كَمْ لِي شِمٌّ، ﴿قُلْ إِنْ لِي شِمٌّ﴾ :
٢١	١١٥	٧٦٨ - ﴿وَأَنْكُمْ إِلَيْنَا لَا تَرْجِعُونَ﴾ :

﴿سورة النور﴾

١	١	٧٦٩ - ﴿وَفَرَضْنَا﴾ :
---	---	-----------------------

٢	٢	٧٧٠ - ﴿رأفة﴾ :
٣	٦	٧٧١ - ﴿أربع شهادات﴾ :
٤	٧ و ٩	٧٧٢ - ﴿أن لعنت الله﴾ ، ﴿أن غضب الله﴾ :
٥	٩	٧٧٣ - ﴿والخامسة﴾ :
٦	١١	٧٧٤ - ﴿والذي تولى كبره﴾ :
٧	٢٤	٧٧٥ - ﴿يوم تشهد عليهم ألسنتهم﴾ :
٨	٣١	٧٧٦ - ﴿غير أولي الإربة﴾ :
٩	٣١	٧٧٧ - ﴿آية المؤمنون﴾ :
١٠	٣٥	٧٧٨ - ﴿كمشكاة﴾ :
١١	٣٥	٧٧٩ - ﴿دري﴾ :
١٢	٣٥	٧٨٠ - ﴿توقد﴾ :
١٣	٣٦	٧٨١ - ﴿يسبح له فيها﴾ :
١٤	٤٠	٧٨٢ - ﴿سحاب ظلمات﴾ :
١٥	٤٣	٧٨٣ - ﴿يؤلف بينه﴾ :
١٦	٤٥	٧٨٤ - ﴿والله خلق كل دابة﴾ :
١٧	٥٢	٧٨٥ - ﴿ويخش الله وبقته﴾ :
١٨	٥٥	٧٨٦ - ﴿كما استخلف﴾ :
١٩	٥٥	٧٨٧ - ﴿وليدلنهم﴾ :
٢٠	٥٧	٧٨٨ - ﴿لا تحسبن الذين كفروا﴾ :
٢١	٥٨	٧٨٩ - ﴿ثلاث عورات﴾ :
٢٢	٦١	٧٩٠ - ﴿أو بيوت أمهاتكم﴾ :
٢٣	٦٤	٧٩١ - ﴿ويوم يرجعون إليه﴾ :

﴿سورة الفرقان﴾

١	٨	٧٩٢ - ﴿جنة يأكل منها﴾ :
٢	١٠	٧٩٣ - ﴿ويجعل لك قصوراً﴾ :
٣	١٧	٧٩٤ - ﴿ويوم يحشرهم﴾ ، ﴿فيقول﴾ :
٤	١٣	٧٩٥ - ﴿ضيقاً﴾ :
٥	١٩	٧٩٦ - ﴿فقد كذبوكم بما تقولون فما تستطيعون﴾ :
٦	٢٥	٧٩٧ - ﴿ويوم تشقق السماء﴾ :
٧	٢٥	٧٩٨ - ﴿وتنزل الملائكة﴾ :

٨	٤٨	٧٩٩ - ﴿أرسل الريح﴾ :
٩	٤٨	٨٠٠ - ﴿بشراً﴾ :
١٠	٥٠	٨٠١ - ﴿ليذكروا﴾ :
١١	٦٠	٨٠٢ - ﴿لما تأمرنا﴾ :
١٢	٦١	٨٠٣ - ﴿سراجاً﴾ :
١٣	٦٢	٨٠٤ - ﴿أراد أن يذكر﴾ :
١٤	٦٧	٨٠٥ - ﴿ولم يقتروا﴾ :
١٥	٦٩	٨٠٦ - ﴿يضعف له العذاب﴾ ، ﴿ويخلد﴾ :
١٦	٦٩	٨٠٧ - ﴿فيه مهاناً﴾ :
١٧	٧٤	٨٠٨ - ﴿من أزواجنا وذرياتنا﴾ :
١٨	٧٥	٨٠٩ - ﴿ويلقون فيها﴾ :

﴿سورة الشعراء﴾

١	١	٨١٠ - ﴿طسم﴾ :
٢	١٣	٨١١ - ﴿يضيق صدري ولا ينطق لسان﴾ :
٣	٣٦	٨١٢ - ﴿أرجه وأخاه﴾ :
٤	٤٥	٨١٣ - ﴿فإذا هي تلقف﴾ :
٥	٤٩	٨١٤ - ﴿قال ءامتم له﴾ :
٦	٥٢	٨١٥ - ﴿أن أسر بعبادي﴾ :
٧	٥٦	٨١٦ - ﴿لجميع خذرون﴾ :
٨	٦١	٨١٧ - ﴿فلما تراءا الجمعان﴾ :
٩	١١١	٨١٨ - ﴿واتبعك الأبدلون﴾ :
١٠	١٣٧	٨١٩ - ﴿إلا خلق الأولين﴾ :
١١	١٤٩	٨٢٠ - ﴿فرهين﴾ :
١٢	١٧٦	٨٢١ - ﴿أصحاب ليكة﴾ :
١٣	١٨٢	٨٢٢ - ﴿بالقسطاس﴾ :
١٤	١٨٧	٨٢٣ - ﴿كسفا﴾ :
١٥	١٩٣	٨٢٤ - ﴿تنزل به الروح الأمين﴾ :
١٦	١٩٧	٨٢٥ - ﴿أو لم يكن لهم آية﴾ :
١٧	٢١٧	٨٢٦ - ﴿وتوكل على العزيز الرحيم﴾ :
١٨	٢٢٤	٨٢٧ - ﴿يتبعهم الغاؤون﴾ :

﴿سورة النمل﴾

١	٧	٨٢٨ - ﴿بشهاب قبس﴾ :
٢	١٨	٨٢٩ - ﴿لا يحظمنكم﴾ :
٣	٢٠	٨٣٠ - ﴿مالي لا أرى الهدى﴾ :
٤	٢١	٨٣١ - ﴿أو ليأتيني﴾ :
٥	٢٢	٨٣٢ - ﴿فمكث﴾ :
٦	٢٢	٨٣٣ - ﴿من سب﴾ :
٧	٢٥	٨٣٤ - ﴿الآ يسجدوا﴾ :
٨	٢٥	٨٣٥ - ﴿ويعلم ما تخفون وما تعلنون﴾ :
٩	٢٨	٨٣٦ - ﴿فألفه إليهم﴾ :
١٠	٣٦	٨٣٧ - ﴿أعدوني﴾ :
١١	٣٦	٨٣٨ - ﴿فما آتاني الله﴾ :
١٢	٣٧	٨٣٩ - ﴿لا قبل لهم﴾ :
١٣	٣٩	٨٤٠ - ﴿أنا أتيك﴾ :
١٤	٤٢	٨٤١ - ﴿قالت كأنه هو﴾ :
١٥	٤٤	٨٤٢ - ﴿وكشفت عن ساقها﴾ :
١٦	٤٩	٨٤٣ - ﴿لثيبتها﴾ ، ﴿لثقولن﴾ :
١٧	٤٩	٨٤٤ - ﴿مهلك﴾ :
١٨	٥١	٨٤٥ - ﴿أنا دمرناهم﴾ :
١٩	٥٧	٨٤٦ - ﴿إلا امرأته قدرناها﴾ :
٢٠	٥٩	٨٤٧ - ﴿خير أما يشركون﴾ :
٢١	٦٢	٨٤٨ - ﴿قليلاً ما تذكرون﴾ :
٢٢	٦٣	٨٤٩ - ﴿ومن يرسل الرياح﴾ :
٢٣	٦٣	٨٥٠ - ﴿بشرأ﴾ :
٢٤	٦٦	٨٥١ - ﴿بل أدرك علمهم﴾ :
٢٥	٧٠	٨٥٢ - ﴿ولا تكن في ضيق﴾ :
٢٦	٨٠	٨٥٣ - ﴿ولا تسمع الصم الدعاء﴾ :
٢٧	٨١	٨٥٤ - ﴿وما أنت كيهدي العمي﴾ :
٢٨	٨٢	٨٥٥ - ﴿تكلمهم أن﴾ :
٢٩	٨٧	٨٥٦ - ﴿وكل أتوه﴾ :
٣٠	٨٨	٨٥٧ - ﴿إنه خبير بما تعملون﴾ :

٣١	٨٩	﴿وهم من فزع يومئذ﴾ :
٣٢	٩٣	﴿عما تعملون﴾ :

﴿سورة القصص﴾

١	٦	﴿وَيُرِي فرعون وهامان وجنودهما﴾ :
٢	٨	﴿عدواً وحزناً﴾ :
٣	٢٣	﴿حتى يصدر الرعاء﴾ :
٤	٢٧	﴿إحدى ابنتي هاتين﴾ :
٥	٢٩	﴿أو جذوة﴾ :
٦	٣٢	﴿من الرهب﴾ :
٧	٣٢	﴿فذانك﴾ :
٨	٣٤	﴿رداً﴾ :
٩	٣٤	﴿يصدقني﴾ :
١٠	٣٧	﴿قال موسى﴾ :
١١	٣٧	﴿ومن تكون له عاقبة الدار﴾ :
١٢	٣٩	﴿إلينا لا يرجعون﴾ :
١٣	٤٨	﴿قالوا سحران﴾ :
١٤	٥٧	﴿يُحِبِّي إليه﴾ :
١٥	٦٠	﴿أفلا تعقلون﴾ :
١٦	٦١	﴿ثم هو﴾ :
١٧	٧١	﴿يأتيكم بضياء﴾ :
١٨	٨٢	﴿لخسف بنا﴾ :
١٩	٨٨	﴿وإليه ترجعون﴾ :

﴿سورة العنكبوت﴾

١	١٩	﴿أولم يروا﴾ :
٢	٢٠	﴿النشأة﴾ :
٣	٢٥	﴿مودة بينكم﴾ :
٤	٢٢ و ٢٣	﴿لنتجينه﴾ ، ﴿إنا منجوك﴾ :
٥	٢٤	﴿إنا منزلون﴾ :
٦	٢٨	﴿وعاداً وثمود﴾ :

٧	٤٢	٨٨٥ - ﴿إن الله يعلم ما يدعون﴾ :
٨	٥٠	٨٨٦ - ﴿لولا أنزل عليه آياته من ربه﴾ :
٩	٥٥	٨٨٧ - ﴿ويقول ذوقوا﴾ :
١٠	٥٦	٨٨٨ - ﴿يا عبادي الذين آمنوا﴾ :
١١	٥٦	٨٨٩ - ﴿إن أرضي واسعة﴾ :
١٢	٥٦	٨٩٠ - ﴿فإياي فاعبدوا﴾ :
١٣	٥٧	٨٩١ - ﴿ثم إلينا ترجعون﴾ :
١٤	٥٨	٨٩٢ - ﴿لنبؤنهم﴾ :
١٥	٦٦	٨٩٣ - ﴿وليتمتعوا﴾ :
١٦	٦٩	٨٩٤ - ﴿سبلنا﴾ :

﴿سورة الروم﴾

١	١٠	٨٩٥ - ﴿ثم كان عاقبة الذين﴾ :
٢	١١	٨٩٦ - ﴿ثم إليه ترجعون﴾ :
٣	١٩	٨٩٧ - ﴿وكذلك تخرجون﴾ :
٤	٢٢	٨٩٨ - ﴿آيات للعالمين﴾ :
٥	٣٢	٨٩٩ - ﴿من الذين فرقوا دينهم﴾ :
٦	٣٦	٩٠٠ - ﴿إذا هم يقنطون﴾ :
٧	٣٩	٩٠١ - ﴿وما آتيتم من رباً﴾ :
٨	٣٩	٩٠٢ - ﴿ليروا﴾ :
٩	٤٠	٩٠٣ - ﴿وتعالى عما يشركون﴾ :
١٠	٤١	٩٠٤ - ﴿ليذيقهم بعض الذي﴾ :
١١	٤٨	٩٠٥ - ﴿الله الذي يرسل الرياح﴾ :
١٢	٤٨	٩٠٦ - ﴿كسفا﴾ :
١٣	٥٠	٩٠٧ - ﴿إلى آثار رحمة الله﴾ :
		٩٠٨ - ﴿من ضعف﴾ ، ﴿من بعد ضعف قوة﴾ ،
١٤	٥٤	﴿من بعد قوة ضعفا﴾ :
١٥	٥٥	٩٠٩ - ﴿كذلك كانوا﴾ :
١٦	٥٧	٩١٠ - ﴿فيومئذ لا ينفع الذين ظلموا﴾ :
١٧	٦٠	٩١١ - ﴿ولا يستخفنون﴾ :

﴿سورة لقمان﴾

١	٣	٩١٢ - ﴿هدى ورحمة﴾ :
٢	٦	٩١٣ - ﴿ليضل﴾ :
٣	٦	٩١٤ - ﴿ويتخذها﴾ :
٤	٧	٩١٥ - ﴿في أذنيه وقرأ﴾ :
٥	١٣	٩١٦ - ﴿يا بني لا تشرك﴾ :
٦	١٦	٩١٧ - ﴿إن تك مثقال حبة﴾ :
٧	١٨	٩١٨ - ﴿ولا تصغر﴾ :
٨	٢٠	٩١٩ - ﴿نعمة ظاهرة﴾ :
٩	٢٧	٩٢٠ - ﴿والبحر يمده﴾ :
١٠	٣٠	٩٢١ - ﴿وأن ما يدعون﴾ :
١١	٣٤	٩٢٢ - ﴿وينزل الغيث﴾ :

﴿سورة الم السجدة﴾

١	٧	٩٢٣ - ﴿كل شيء خلقه﴾ :
٢	١٠	٩٢٤ - ﴿إذا ضللنا﴾ ، ﴿أنا﴾ :
٣	١١	٩٢٥ - ﴿ثم إلى ربكم ترجعون﴾ :
٤	١٧	٩٢٦ - ﴿ما أخفي لهم﴾ :
٥	٢٤	٩٢٧ - ﴿لما صبروا﴾ :

﴿سورة الأحزاب﴾

١	٢	٩٢٨ - ﴿بما يعملون خيراً﴾ :
٢	٤	٩٢٩ - ﴿الآتي﴾ :
٣	٤	٩٣٠ - ﴿تظهرون﴾ :
٥	٩	٩٣١ - ﴿بما يعملون بصيراً﴾ :
٤	١٠ و ٦٦ و ٦٧	٩٣٢ - ﴿وتظنون بالله الظنون﴾ ، ﴿الرسول﴾ ، ﴿السييل﴾ :
٦	١٣	٩٣٣ - ﴿لا مقام لكم﴾ :
٧	١٤	٩٣٤ - ﴿لاتوما﴾ :
٨	٢٠	٩٣٥ - ﴿يستلون عن أنبيائكم﴾ :
٩	٢١	٩٣٦ - ﴿أسوة حنة﴾ :
١٠	٣٠	٩٣٧ - ﴿نضعف﴾ :

١١	٣١	﴿ومن يقنت منكن لله ورسوله وتعمل صالحاً نؤتيها﴾ :	٩٣٨ -
١٢	٣٣	﴿وقرن في بيوتكن﴾ :	٩٣٩ -
١٣	٣٦	﴿أن يكون لهم الخيرة﴾ :	٩٤٠ -
١٤	٤٠	﴿وخاتم النبيين﴾ :	٩٤١ -
١٥	٤٩	﴿أن تمسوهن﴾ :	٩٤٢ -
١٧	٤٩	﴿تعتدونها﴾ :	٩٤٣ -
١٦	٥١	﴿ترجي من تشاء﴾ :	٩٤٤ -
١٨	٥٢	﴿لا يحل لك النساء﴾ :	٩٤٥ -
١٩	٥٣	﴿غير ناظرين إناه﴾ :	٩٤٦ -
٢٠	٦٧	﴿سادتنا﴾ :	٩٤٧ -
٢١	٦٨	﴿لعننا كبراً﴾ :	٩٤٨ -

﴿سورة سبأ﴾

١	٣	﴿عالم الغيب﴾ :	٩٤٩ -
٢	٣	﴿لا يعزب عنه﴾ :	٩٥٠ -
٣	٥ و ٣٨	﴿في آياتنا معجزين﴾ :	٩٥١ -
٤	٥	﴿من رجز أليم﴾ :	٩٥٢ -
٥	٩	﴿إن نشأ نخسف بهم الأرض أو نسقط﴾ :	٩٥٣ -
٦	٩	﴿كسفاً من السماء﴾ :	٩٥٤ -
٧	١٢	﴿ولسليمن الريح﴾ :	٩٥٥ -
٨	١٣	﴿كالجواب﴾ :	٩٥٦ -
٩	١٤	﴿تأكل منسأته﴾ :	٩٥٧ -
١٠	١٤	﴿تبيئت الجن﴾ :	٩٥٨ -
١١	١٥	﴿لسبأ﴾ :	٩٥٩ -
١٢	١٥	﴿في مسكنهم﴾ :	٩٦٠ -
١٣	١٦	﴿أكل خط﴾ :	٩٦١ -
١٤	١٧	﴿وهل نجازي إلا الكفور﴾ :	٩٦٢ -
١٥	١٩	﴿ربنا باعد﴾ :	٩٦٣ -
١٦	٢٠	﴿ولقد صدق﴾ :	٩٦٤ -
١٧	٢٣	﴿لمن أذن﴾ :	٩٦٥ -
١٨	٢٣	﴿حتى إذا فرغ عن قلوبهم﴾ :	٩٦٦ -

١٩	٣٧	٩٦٧ - ﴿جزاء الضعف﴾ :
٢٠	٣٧	٩٦٨ - ﴿وهم في الغرفات آمنون﴾ :
٢١	٤٠	٩٦٩ - ﴿ويوم يحشرهم جميعاً ثم يقول﴾ :
٢٢	٤٦	٩٧٠ - ﴿ثم تفكروا﴾ :
٢٣	٥٢	٩٧١ - ﴿التناوش﴾ :

﴿سورة الملائكة - فاطر﴾

١	٣	٩٧٢ - ﴿هل من خالق غير الله﴾ :
٢	٩	٩٧٣ - ﴿والله الذي أرسل الرياح﴾ :
٣	١١	٩٧٤ - ﴿ولا ينقص من عمره﴾ :
٤	٣٣	٩٧٥ - ﴿جنات عدن يدخلونها﴾ :
٥	٣٣	٩٧٦ - ﴿من ذهب ولؤلؤاً﴾ :
٦	٣٦	٩٧٧ - ﴿كذلك يجزي كل كفور﴾ :
٧	٤٠	٩٧٨ - ﴿فهم على بينة﴾ :
٨	٤٣	٩٧٩ - ﴿ومكر السيء﴾ :

﴿سورة يس﴾

١	١	٩٨٠ - ﴿يس﴾ :
٢	٥	٩٨١ - ﴿تنزيل العزيز الرحيم﴾ :
٣	٩	٩٨٢ - ﴿سداً ومن خلفهم سداً﴾ :
٤	١٤	٩٨٣ - ﴿فعرزنا بثالث﴾ :
٥	٢٢	٩٨٤ - ﴿ومالي لا أعبد﴾ :
٦	٣٢	٩٨٥ - ﴿وان كل لما جمع﴾ :
٧	٣٣	٩٨٦ - ﴿الأرض الميتة﴾ :
٨	٣٥	٩٨٧ - ﴿ليأكلوا من ثمره﴾ :
٩	٣٥	٩٨٨ - ﴿وما عملته أيديهم﴾ :
١٠	٣٩	٩٨٩ - ﴿والقمر قدرناه﴾ :
١١	٤١	٩٩٠ - ﴿ذريتهم﴾ :
١٢	٤٩	٩٩١ - ﴿يخصمون﴾ :
١٣	٥٢	٩٩٢ - ﴿من بعثنا من مرقدنا هذا﴾ :
١٤	٥٥	٩٩٣ - ﴿في شغل فاكهون﴾ :

١٥	٥٦	٩٩٤ - ﴿فِي ظِلِّ﴾ :
١٦	٦٢	٩٩٥ - ﴿جِبَلًا﴾ :
١٧	٦٧	٩٩٦ - ﴿عَلَى مَكَانَتِهِمْ﴾ :
١٨	٦٨	٩٩٧ - ﴿نَنكسُهُ﴾ :
١٩	٦٨	٩٩٨ - ﴿أَفَلَا يَعْقِلُونَ﴾ :
٢٠	٧٠	٩٩٩ - ﴿لَتَنْذِرُ مَنْ كَانَ حَيًّا﴾ :
٢١	٨١	١٠٠٠ - ﴿يُقَدِّرُ عَلَى أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ﴾ :
٢٢	٨٢	١٠٠١ - ﴿كُنْ فَيَكُونُ﴾ :
٢٣	٨٣	١٠٠٢ - ﴿إِلَيْهِ تَرْجِعُونَ﴾ :

﴿سورة الصافات﴾

١	١ و ٢ و ٣	١٠٠٣ - ﴿وَالصَّافَاتِ صَفًا فَالزَّاجِرَاتِ زَجْرًا فَالتَّالِيَاتِ ذِكْرًا﴾ :
٢	٦	١٠٠٤ - ﴿بِزِينَةِ الكَوَاكِبِ﴾ :
٣	٨	١٠٠٥ - ﴿لَا يَسْمَعُونَ﴾ :
٤	١٢	١٠٠٦ - ﴿بَلْ عَجِبْتَ﴾ :
٥	١٦	١٠٠٧ - ﴿أَنذَا مَتَا وَكُنَّا تَرَابًا وَعِظَامًا أَننَّا﴾ :
٦	١٧	١٠٠٨ - ﴿أَوْ أَبَاؤُنَا﴾ :
٧	٤٧	١٠٠٩ - ﴿وَلَا هُمْ عَنْهَا يَنْزِفُونَ﴾ :
١٠	٥٤ و ٥٥	١٠١٠ - ﴿هَلْ أَنْتُمْ مُطَّلِعُونَ فَاطَّلِعْ﴾ :
٨	٩٤	١٠١١ - ﴿فَأَقْبِلُوا إِلَيْهِ يَزْفُونَ﴾ :
٩	١٠٢	١٠١٢ - ﴿مَاذَا تَرَى﴾ :
١١	١٠٢	١٠١٣ - ﴿يَا أَبْتَ افْعَلْ﴾ :
١٢	١٢٣	١٠١٤ - ﴿وَإِنِّي لِيَاسٍ﴾ :
١٣	١٢٦	١٠١٥ - ﴿اللَّهُ رَبُّكُمْ وَرَبُّ آبَائِكُمْ﴾ :
١٤	١٣٠	١٠١٦ - ﴿سَلَامٌ عَلَى آلِ يَاسِينَ﴾ :
١٥	١٥٢ و ١٥٣	١٠١٧ - ﴿لَكَاذِبُونَ أَصْطَفَى﴾ :

﴿سورة ص﴾

١	٨	١٠١٨ - ﴿أَنْزَلَ عَلَيْهِ الذِّكْرَ﴾ :
٢	١٣	١٠١٩ - ﴿وَأَصْحَابِ لَيْكَةِ﴾ :
٣	١٥	١٠٢٠ - ﴿مَا لَهَا مِنْ فَوَاقٍ﴾ :

٤	٣٣	١٠٢١ - ﴿بالسوق والأعناق﴾ :
٥	٤١	١٠٢٢ - ﴿ينصب وعذاب﴾ :
٦	٤٥	١٠٢٣ - ﴿واذكر عبدنا﴾ :
٧	٤٦	١٠٢٤ - ﴿بخالصة ذكرى الدار﴾ :
٨	٤٨	١٠٢٥ - ﴿واليسع﴾ :
٩	٥٣	١٠٢٦ - ﴿هذا ما توعدون﴾ :
١٠	٥٧	١٠٢٧ - ﴿حميم وضاق﴾ :
١١	٥٨	١٠٢٨ - ﴿وآخر من شكله﴾ :
١٢	٦٢ و ٦٣	١٠٢٩ - ﴿من الأشرار اتخذناهم﴾ :
١٣	٦٣	١٠٣٠ - ﴿سخرياً﴾ :
١٥	٧٥	١٠٣١ - ﴿بيدي أتكبرت﴾ :
١٤	٨٤	١٠٣٢ - ﴿قال فالحق والحق أقول﴾ :

﴿سورة الزمر﴾

١	٦	١٠٣٣ - ﴿وأنزل لكم﴾ :
٢	٧	١٠٣٤ - ﴿يرضه لكم﴾ :
٣	٨	١٠٣٥ - ﴿ليضل عن سبيله﴾ :
٤	٩	١٠٣٦ - ﴿أمن هو قانت﴾ :
٥	٢٩	١٠٣٧ - ﴿ورجلاً سهاً﴾ :
٦	٣٦	١٠٣٨ - ﴿بكافٍ عبده﴾ :
٧	٣٨	١٠٣٩ - ﴿كاشفات ضره﴾ ، ﴿عمسكات رحمته﴾ :
٨	٤٢	١٠٤٠ - ﴿قضى عليها الموت﴾ :
٩	٥٣	١٠٤١ - ﴿يا عبادي الذين﴾ :
١٠	٥٣	١٠٤٢ - ﴿لا تنتظروا﴾ :
١١	٦١	١٠٤٣ - ﴿وينجي الله الذين اتقوا﴾ :
١٢	٦١	١٠٤٤ - ﴿بمغازئهم﴾ :
١٣	٦٤	١٠٤٥ - ﴿تأمروني أعبد﴾ :
١٤	٧١ و ٧٣	١٠٤٦ - ﴿وسيق الذين﴾ :
١٥	٧١ و ٧٣	١٠٤٧ - ﴿فتحت﴾ ، ﴿وفتحت﴾ :

﴿سورة المؤمن - غافر﴾

١	١	١٠٤٨ - ﴿حَم﴾ :
٢	٦	١٠٤٩ - ﴿حَقَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ﴾ :
٣	١٥	١٠٥٠ - ﴿يُنذِرُ يَوْمَ التَّلَاقِ﴾ :
٤	٢٠	١٠٥١ - ﴿وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ﴾ :
٥	٢١	١٠٥٢ - ﴿كَانُوا هُمْ أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً﴾ :
٦	٢٦	١٠٥٣ - ﴿وَأَنْ يَظْهَر﴾ :
٧	٢٦	١٠٥٤ - ﴿يَظْهَر﴾ :
٨	٢٧	١٠٥٥ - ﴿عَذَّت﴾ :
٩	٣٥	١٠٥٦ - ﴿قَلْبٌ مُتَكَبِّر﴾ :
١٠	٣٧	١٠٥٧ - ﴿فَأَطَّلِعْ إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ﴾ :
١١	٣٧	١٠٥٨ - ﴿وَصَدَّ عَنِ السَّبِيلِ﴾ :
١٢	٤٠	١٠٥٩ - ﴿فَأُولَٰئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ﴾ :
١٣	٤٦	١٠٦٠ - ﴿السَّاعَةَ أَدْخِلُوا﴾ :
١٤	٥٢	١٠٦١ - ﴿يَوْمَ لَا يَنْفَعُ الظَّالِمِينَ﴾ :
١٥	٥٨	١٠٦٢ - ﴿قَلِيلًا مَا تَتَذَكَّرُونَ﴾ :
١٦	٦٠	١٠٦٣ - ﴿سَيَدْخُلُونَ﴾ :

﴿سورة السجدة - فصلت﴾

١	١٠	١٠٦٤ - ﴿فِي أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ سَوَاءً﴾ :
٢	١٦	١٠٦٥ - ﴿فِي أَيَّامٍ نَحْسَاتٍ﴾ :
٣	١٩	١٠٦٦ - ﴿وَيَوْمَ يُحْشَرُ﴾ ، ﴿أَعْدَاءُ اللَّهِ﴾ :
٤	٢٩	١٠٦٧ - ﴿رَبَّنَا أَرِنَا الَّذِينَ﴾ :
٥	٢٩	١٠٦٨ - ﴿الَّذِينَ﴾ :
٦	٤٠	١٠٦٩ - ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَلْحَدُونَ﴾ :
٧	٤٤	١٠٧٠ - ﴿أَعْجَمِي وَعَرَبِي﴾ :
٨	٤٧	١٠٧١ - ﴿مِنْ ثَمَرَاتٍ مِنْ أَكْثَامِهَا﴾ :
٩	٥١	١٠٧٢ - ﴿وَنَاءً بِجَانِبِهِ﴾ :

﴿سورة الشورى﴾

١	٣	١٠٧٣ - ﴿كَذَٰلِكَ يُوحَىٰ إِلَيْكَ﴾ :
---	---	---------------------------------------

٢	٥	١٠٧٤ - ﴿تَكَادُ السَّمَوَاتُ﴾ :
٣	٥	١٠٧٥ - ﴿يَفْطُرْنَ﴾ :
٤	١١	١٠٧٦ - ﴿جَعَلَ لَكُمْ﴾ :
٥	٢٣	١٠٧٧ - ﴿يُبَشِّرُ اللَّهَ﴾ :
٦	٢٧	١٠٧٨ - ﴿وَلَكِنْ يَنْزِلُ﴾ :
٧	٢٨	١٠٧٩ - ﴿وَهُوَ الَّذِي يَنْزِلُ الْغَيْثَ﴾ :
٨	٣٠	١٠٨٠ - ﴿مَنْ مَصِيءٌ فِيمَا كَسَبَتْ﴾ :
٩	٣٣	١٠٨١ - ﴿إِنْ يَشَأْ يُسْكِنِ الرِّيحَ﴾ :
١٠	٣٥	١٠٨٢ - ﴿وَيُعَلِّمُ الَّذِينَ﴾ :
١١	٣٧	١٠٨٣ - ﴿كَثِيرِ الْإِثْمِ﴾ :
١٢	٥١	١٠٨٤ - ﴿أَوْ يُرْسِلْ رَسُولًا فَيُوحِيَ﴾ :

﴿سورة الزخرف﴾

١	٤	١٠٨٥ - ﴿وَأَنَّهُ فِي أُمِّ الْكِتَابِ﴾ :
٢	٥	١٠٨٦ - ﴿أَنْ كُنْتُمْ قَوْمًا مُسْرِفِينَ﴾ :
٣	١٨	١٠٨٧ - ﴿أَوْ مِنْ يَنْشُؤْنَ فِي الْحَلِيَّةِ﴾ :
٤	١٠	١٠٨٨ - ﴿الْأَرْضِ مَهْدًا﴾ :
٥	١١	١٠٨٩ - ﴿كَذَلِكَ تَخْرِجُونَ﴾ :
٦	١٩	١٠٩٠ - ﴿الَّذِينَ هُمْ عِبَادُ الرَّحْمَنِ﴾ :
٧	١٩	١٠٩١ - ﴿أَشْهَدُوا خَلْقَهُمْ﴾ :
٨	٢٤	١٠٩٢ - ﴿قَالَ أَوْلَوْ جِئْتُمْ﴾ :
٩	٣٣	١٠٩٣ - ﴿لِيُوتَهُمْ سَقْفًا﴾ :
١٠	٣٥	١٠٩٤ - ﴿لَمَّا مَتَاعٌ﴾ :
١١	٣٦	١٠٩٥ - ﴿تَقْبِضُ لَهُ شَيْطَانًا﴾ :
١٢	٣٨	١٠٩٦ - ﴿حَتَّىٰ إِذَا جَاءَنَا﴾ :
١٣	٤١ و ٤٢	١٠٩٧ - ﴿فَإِنَّمَا نَذْهَبُ بِكَ﴾ ، ﴿أَوْ نُرِينَكَ﴾ :
١٤	٤٩	١٠٩٨ - ﴿وَقَالُوا يَا أَيُّهُ السَّاحِرُ﴾ :
١٥	٥٣	١٠٩٩ - ﴿أَسُورَةٌ مِنْ ذَهَبٍ﴾ :
١٦	٥٦	١١٠٠ - ﴿فَجَعَلْنَاهُمْ سَلَفًا﴾ :
١٧	٥٧	١١٠١ - ﴿إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُونَ﴾ :
١٨	٥٨	١١٠٢ - ﴿وَقَالُوا آآهَتْنَا خَيْرٌ﴾ :

١٩	٥٨	١١٠٣ - ﴿أَمْ هُمْ﴾ :
٢٠	٦٨	١١٠٤ - ﴿يَا عِبَادِ لَا خَوْفَ﴾ :
٢١	٦٨	١١٠٥ - ﴿لَا خَوْفَ عَلَيْكُمْ﴾ :
٢٢	٧١	١١٠٦ - ﴿وَفِيهَا مَا تَشْتَهِيهِ الْأَنْفُسُ﴾ :
٢٣	٨١	١١٠٧ - ﴿قُلْ إِنْ كَانَ لِلرَّحْمَنِ وَلَدٌ﴾ :
٢٤	٨٥	١١٠٨ - ﴿وَالِيهِ تَرْجِعُونَ﴾ :
٢٥	٨٨	١١٠٩ - ﴿وَقِيلَ يَا رَبِّ﴾ :
٢٦	٨٩	١١١٠ - ﴿فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ﴾ :

﴿سورة الدخان﴾

١	٧	١١١١ - ﴿رَبِّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ :
٢	٤٥	١١١٢ - ﴿كَالْمُهْلِ يَغْلِي﴾ :
٣	٤٧	١١١٣ - ﴿فَاعْتَلَوْهُ﴾ :
٤	٤٩	١١١٤ - ﴿ذُقْ إِنَّكَ﴾ :
٥	٥١	١١١٥ - ﴿فِي مَقَامٍ أَمِينٍ﴾ :

﴿سورة الجاثية﴾

١	٤ و ٥	١١١٦ - ﴿آيَاتٍ لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ﴾ ، ﴿آيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْمَلُونَ﴾ :
٢	٥	١١١٧ - ﴿وَتَصْرِيفِ الرِّيْحِ﴾ :
٣	٦	١١١٨ - ﴿وَأَيَّاتِهِ يُؤْمِنُونَ﴾ :
٥	١١	١١١٩ - ﴿مَنْ رَجَزَ الْأَلِيمِ﴾ :
٤	١٤	١١٢٠ - ﴿لِيَجْزِيَ قَوْمًا﴾ :
٦	٢١	١١٢١ - ﴿سِوَاءِ مِحْيَاهُمْ﴾ :
٧	٢٣	١١٢٢ - ﴿عَلَىٰ بَصْرِهِ غِشْوَةٌ﴾ :
٨	٢٨	١١٢٣ - ﴿كُلُّ أُمَّةٍ نَدَعَىٰ﴾ :
٩	٣٢	١١٢٤ - ﴿وَالسَّاعَةَ لَا رِبَّ فِيهَا﴾ :
١٠	٣٥	١١٢٥ - ﴿فَالْيَوْمَ لَا يُخْرَجُونَ مِنْهَا﴾ :

﴿سورة الأحقاف﴾

١	١٢	١١٢٦ - ﴿يُنذِرَ الَّذِينَ﴾ :
٢	١٥	١١٢٧ - ﴿بِوَالِدَيْهِ إِحْسَانًا﴾ :

٣	١٥	١١٢٨ - ﴿كرهاً ووضعته كرهاً﴾ :
٤	١٥	١١٢٩ - ﴿وفصله﴾ :
٥	١٦	١١٣٠ - ﴿نتقبل﴾ ، ﴿أحسن﴾ ، ﴿وتتجاوز﴾ :
٦	١٧	١١٣١ - ﴿أف لكيا﴾ :
٧	١٩	١١٣٢ - ﴿وليوفيهم أعمالهم﴾ :
٨	٢٠	١١٣٣ - ﴿أذهبتم طياتكم﴾ :
٩	٢٣	١١٣٤ - ﴿أبلغكم﴾ :
١٠	٢٥	١١٣٥ - ﴿لا يرى﴾ ، ﴿مساكنهم﴾ :
١١	٣٣	١١٣٦ - ﴿ولم يعي بخلقهن يقدر﴾ :

﴿سورة محمد صلى الله عليه وسلم﴾

١	٤	١١٣٧ - ﴿والذين قتلوا﴾ :
٢	١٣	١١٣٨ - ﴿وكأين﴾ :
٣	١٥	١١٣٩ - ﴿غير آسن﴾ :
١١	١٦	١١٤٠ - ﴿أنفأ﴾ :
٤	٢٢	١١٤١ - ﴿فهل عسيتم﴾ :
٥	٢٢	١١٤٢ - ﴿إن توليتهم﴾ :
٦	٢٢	١١٤٣ - ﴿وتقطعوا أرحامكم﴾ :
٧	٢٥	١١٤٤ - ﴿وأمل لهم﴾ :
٨	٢٦	١١٤٥ - ﴿والله يعلم إسرارهم﴾ :
٩	٣١	١١٤٦ - ﴿وليتلونهم حتى نعلم المجاهدين منكم والصابرين ونبلو﴾ :
١٠	٣٥	١١٤٧ - ﴿إلى السلم﴾ :

﴿سورة الفتح﴾

١	٦	١١٤٨ - ﴿عليهم دائرة السوء﴾ :
٢	٩	١١٤٩ - ﴿لتؤمنوا بالله ورسوله﴾ :
٣	١٠	١١٥٠ - ﴿بما عاهد عليه الله﴾ :
٤	١٠	١١٥١ - ﴿فسيؤتيه أجراً عظيماً﴾ :
٥	١١	١١٥٢ - ﴿أراد بكم ضراً﴾ :
٦	١٥	١١٥٣ - ﴿أن يدللوا كلم الله﴾ :

٧	١٧	١١٥٤ - ﴿يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ﴾ ، ﴿يُعَذِّبُهُ عَذَابًا﴾ :
٨	٢٤	١١٥٥ - ﴿وَكَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا﴾ :
٩	٢٩	١١٥٦ - ﴿أَخْرِجْ شَطَاةً﴾ :
١٠	٢٩	١١٥٧ - ﴿فَآزِرْهُ﴾ :
١١	٢٩	١١٥٨ - ﴿فَاسْتَوِي عَلَى سُرْقَةٍ﴾ :

﴿سورة الحجرات﴾

١	١	١١٥٩ - ﴿لَا تَقْدِمُوا بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ﴾ :
٢	٦	١١٦٠ - ﴿تَنبِيئًا﴾ :
٣	١٠	١١٦١ - ﴿فَأَصْلِحُوا بَيْنَ إِخْوَتِكُمْ﴾ :
٤	١١	١١٦٢ - ﴿وَلَا تَلْمِزُوا﴾ :
٥	١٢	١١٦٣ - ﴿لَحْمِ أَخِيهِ مَيْتًا﴾ :
٦	١٤	١١٦٤ - ﴿لَا يَلْتَكُمُ﴾ :
٧	١٨	١١٦٥ - ﴿وَاللَّهُ بِصِرِّكُمْ بِمَا تَعْمَلُونَ﴾ :

﴿سورة ق﴾

١	٣٠	١١٦٦ - ﴿يَوْمَ نَقُولُ لِجَهَنَّمَ﴾ :
٢	٣٢	١١٦٧ - ﴿هَذَا مَا تَوَعَّدُونَ﴾ :
٦	٣٦	١١٦٨ - ﴿فَنَقَّبُوا فِي الْبِلَادِ﴾ :
٣	٤٠	١١٦٩ - ﴿وَأُدْبَارِ السَّجُودِ﴾ :
٤	٤١	١١٧٠ - ﴿يَوْمَ ينادِ الْمُنَادِ﴾ :
٥	٤٤	١١٧١ - ﴿يَوْمَ تَشْقُقُ﴾ :

﴿سورة الذاريات﴾

١	١	١١٧٢ - ﴿وَالذَّارِيَاتِ ذُرُوءًا﴾ :
٢	٢٣	١١٧٣ - ﴿لَخَلْقِ مِثْلِ مَا﴾ :
٣	٢٥	١١٧٤ - ﴿قَالَ سَلِّمْ﴾ :
٤	٤٤	١١٧٥ - ﴿فَأَخَذْتَهُمُ الصَّاعِقَةَ﴾ :
٥	٤٦	١١٧٦ - ﴿وَقَوْمِ نُوحٍ﴾ :

﴿سورة الطور﴾

١	٢١	١١٧٧ - ﴿وَاتَّبَعْتَهُمْ﴾ ، ﴿ذَرَّيْتَهُمْ﴾ :
---	----	---

٢	٢١	١١٧٨ - ﴿وما ألتاهم﴾ :
٣	٢٣	١١٧٩ - ﴿لا لغوف فيها ولا ثأيم﴾ :
٤	٢٨	١١٨٠ - ﴿ندعوه إنه﴾ :
٥	٣٧	١١٨١ - ﴿الميطرون﴾ :
٦	٤٥	١١٨٢ - ﴿يصعقون﴾ :

﴿سورة النجم﴾

١	١ و ٢	١١٨٣ - ﴿هوى﴾ ، ﴿غوى﴾ :
٢	١٢	١١٨٤ - ﴿أفتمرونه﴾ :
٣	٢٠	١١٨٥ - ﴿ومناة الثالثة﴾ :
٤	٢٢	١١٨٦ - ﴿قسمة ضيزى﴾ :
٥	٣٢	١١٨٧ - ﴿كثير الإثم﴾ :
٦	٤٧	١١٨٨ - ﴿النشأة﴾ :
٧-	٤٨ و ٤٩	١١٨٩ - ﴿وأنه هو أغنى وأقنى﴾ ، ﴿وأنه هو﴾ :
٨	٥٠	١١٩٠ - ﴿عادا الأولى﴾ :
٩	٥١	١١٩١ - ﴿وثنمود فما أبقى﴾ :
١٠	٥٥	١١٩٢ - ﴿وربك تتخارى﴾ :

﴿سورة القمر﴾

١	٦	١١٩٣ - ﴿إلى شيء نكرك﴾ :
٢	٧	١١٩٤ - ﴿خشعاً أبصارهم﴾ :
٣	١١	١١٩٥ - ﴿ففتحن أبواب السماء﴾ :
٤	٢٦	١١٩٦ - ﴿سيعلمون غدا﴾ :

﴿سورة الرحمن - جل وعلا﴾

١	١٢	١١٩٧ - ﴿والحب ذو العصف والريحان﴾ :
٢	٢٢	١١٩٨ - ﴿ينخرج منها﴾ :
٣	٢٢	١١٩٩ - ﴿اللؤلؤ﴾ :
٤	٢٤	١٢٠٠ - ﴿المنشآت﴾ :
٥	٣١	١٢٠١ - ﴿سيفرغ﴾ :
٦	٣١	١٢٠٢ - ﴿آية الثقلان﴾ :

٧	٣٥	﴿شواظ﴾ : ١٢٠٣ -
٨	٣٥	﴿ونحاس﴾ : ١٢٠٤ -
٩	٥٤	﴿من استبرق﴾ : ١٢٠٥ -
١٠	٧٤ و ٥٦	﴿لم يطمثين﴾ : ١٢٠٦ -
١١	٧٨	﴿تبارك اسم ربك ذي الجلال﴾ : ١٢٠٧ -

﴿سورة الواقعة﴾

١	١٩	﴿ينزفون﴾ : ١٢٠٨ -
٢	٢٢	﴿وحوور عين﴾ : ١٢٠٩ -
٣	٣٧	﴿عرباً أتراباً﴾ : ١٢١٠ -
٤	٤٧	﴿أنذا متناً﴾ ، ﴿إننا﴾ : ١٢١١ -
٥	٤٨	﴿أو آباؤنا﴾ : ١٢١٢ -
٦	٥٥	﴿شرب الميم﴾ : ١٢١٣ -
٧	٦٠	﴿نحن قدرنا بينكم﴾ : ١٢١٤ -
٨	٦٢	﴿النشأة﴾ : ١٢١٥ -
٩	٦٦	﴿أنا لمغرمون﴾ : ١٢١٦ -
١٠	٧٥	﴿بموقع النجوم﴾ : ١٢١٧ -
١١	٥٦	﴿هذا نزلهم﴾ : ١٢١٨ -
١٢	٨٢	﴿وتجعلون رزقكم أنكم تكذبون﴾ : ١٢١٩ -
١٣	٨٩	﴿فروح وريحان﴾ : ١٢٢٠ -

﴿سورة الحديد﴾

١	٨	﴿وقد أخذ ميثاقكم﴾ : ١٢٢١ -
٢	١٠	﴿وكلوا وعد الله الحسنی﴾ : ١٢٢٢ -
٣	١١	﴿فيضعفه﴾ : ١٢٢٣ -
٤	١٣	﴿للذين آمنوا أنظرونا﴾ : ١٢٢٤ -
٥	١٥	﴿فاليوم لا يؤخذ﴾ : ١٢٢٥ -
٦	١٦	﴿وما نزل من الحق﴾ : ١٢٢٦ -
٧	١٦	﴿ولا يكونوا كالذين أوتوا الكتاب﴾ : ١٢٢٧ -
٨	١٨	﴿إن المصدقين والمصدقات﴾ : ١٢٢٨ -
٩	١٨	﴿يضعف لهم﴾ : ١٢٢٩ -

١٠	٢٣	١٢٣٠ - ﴿ولا تفرحوا بما آتاكم﴾ :
١١	٢٤	١٢٣١ - ﴿بالبخل﴾ :
١٢	٢٤	١٢٣٢ - ﴿فإن الله الغني الحميد﴾ :

﴿سورة المجادلة﴾

١	٢ و ٣	١٢٣٣ - ﴿الذين يظهرون﴾ : ﴿والذين يُظفرون﴾ :
٢	٢	١٢٣٤ - ﴿ما من أمهاتهم﴾ :
٣	٧	١٢٣٥ - ﴿ولا أدن من ذلك ولا أكثر﴾ :
٤	٨ و ٩	١٢٣٦ - ﴿ويتنجون بالإثم﴾ ، ﴿فلا تتناجوا﴾ :
٥	١١	١٢٣٧ - ﴿تفسحوا في المجالس﴾ :
٦	١١	١٢٣٨ - ﴿وإذا قيل انشزوا فانشزوا﴾ :
٧	٢٢	١٢٣٩ - ﴿أولئك كتب في قلوبهم الإيمان﴾ :

﴿سورة الحشر﴾

١	٢	١٢٤٠ - ﴿يخربون بيوتهم﴾ :
٢	١٤	١٢٤١ - ﴿من وراء جدر﴾ :

﴿سورة الممتحنة﴾

١	٣	١٢٤٢ - ﴿يفصل بينكم﴾ :
٢	٤	١٢٤٣ - ﴿أسوة﴾ :
٣	١٠	١٢٤٤ - ﴿ولا تمسكوا﴾ :

﴿سورة الصف﴾

١	٦	١٢٤٥ - ﴿قالوا هذا سنحرمين﴾ :
٢	٨	١٢٤٦ - ﴿متم نوره﴾ :
٣	١٠	١٢٤٧ - ﴿تنجيكم﴾ :
٤	١٤	١٢٤٨ - ﴿أنصار الله﴾ :

﴿سورة الجمعة﴾

١	٢	١٢٤٩ - ﴿ونزكهم﴾ :
٢	٦	١٢٥٠ - ﴿فتمنوا الموت﴾ :
٣	١١	١٢٥١ - ﴿من اللهو ومن التجارة﴾ :

﴿سورة المنافقين﴾

١	٤	١٢٥٢ - ﴿خشب﴾ :
٢	٥	١٢٥٣ - ﴿لوروا ره وسهم﴾ :
٣	١٠	١٢٥٤ - ﴿وأكن﴾ :
٤	١١	١٢٥٥ - ﴿والله خير بما تعملون﴾ :

﴿سورة التغابن﴾

١	٩	١٢٥٦ - ﴿يوم يجمعكم﴾ :
٢	٩	١٢٥٧ - ﴿يكفر عنه سيئاته ويدخله﴾ :
٣	١٧	١٢٥٨ - ﴿يضعفه لكم﴾ :

﴿سورة الطلاق﴾

١	٣	١٢٥٩ - ﴿إن الله بالغ أمره﴾ :
٢	٦	١٢٦٠ - ﴿من وجدكم﴾ :
٣	٨	١٢٦١ - ﴿وكأين﴾ :
٤	٨	١٢٦٢ - ﴿نكراً﴾ :
٥	١١	١٢٦٣ - ﴿يدخله جنات﴾ :

﴿سورة التحريم﴾

١	٣	١٢٦٤ - ﴿عرف بعضه﴾ :
٢	٤	١٢٦٥ - ﴿وإن تظاهرا عليه﴾ :
٣	٤	١٢٦٦ - ﴿جبريل﴾ :
٤	٥	١٢٦٧ - ﴿أن يبدله﴾ :
٥	٨	١٢٦٨ - ﴿توبة نصوحاً﴾ :
٦	١٢	١٢٦٩ - ﴿وكتبه﴾ :

﴿سورة الملك﴾

١	٣	١٢٧٠ - ﴿تفوت﴾ :
٢	١١	١٢٧١ - ﴿فسحقاً﴾ :
٣	١٥ و ١٦	١٢٧٢ - ﴿واليه النشور أمتم﴾ :
٤	٢٧	١٢٧٣ - ﴿وكنتم به تدعون﴾ :
٥	٢٩	١٢٧٤ - ﴿فستعلمون﴾ :

﴿سورة ن﴾

١	١	١٢٧٥ - ﴿ن والقلم﴾ :
٢	١٤	١٢٧٦ - ﴿أن كان ذا مال﴾ :
٣	٥١	١٢٧٧ - ﴿ليزلقونك﴾ :

﴿سورة الحاقة﴾

١	٩	١٢٧٨ - ﴿ومن قبله﴾ :
٢	١٢	١٢٧٩ - ﴿وتعيها﴾ :
٣	١٨	١٢٨٠ - ﴿لا تخفى منكم خافية﴾ :
٤	١٩ و ٢٠	١٢٨١ - ﴿كذابيه إني ظننت﴾ :
٥	٤١ و ٤٢	١٢٨٢ - ﴿قليلاً ما يؤمنون﴾ ، ﴿قليلاً ما يذكرون﴾ :

﴿سورة المعارج﴾

١	١	١٢٨٣ - ﴿سأل﴾ :
٢	٤	١٢٨٤ - ﴿يعرج الملائكة﴾ :
٣	١٠	١٢٨٥ - ﴿ولا يسئلُ حميم حمياً﴾ :
٤	١١	١٢٨٦ - ﴿من عذاب يومئذ﴾ :
٥	١٦	١٢٨٧ - ﴿نزاعة للشوى﴾ :
٦	٣٢	١٢٨٨ - ﴿والذين هم لأمانتهم﴾ :
٧	٣٣	١٢٨٩ - ﴿بشهاداتهم﴾ :
٨	٣٨	١٢٩٠ - ﴿أن يدخل جنة نعيم﴾ :
٩	٤٣	١٢٩١ - ﴿كانهم إلى نصب﴾ :

﴿سورة نوح - عليه السلام﴾

١	٢١	١٢٩٢ - ﴿وولده﴾ :
٢	٢٣	١٢٩٣ - ﴿ولا تذرن ودا﴾ :
٣	٢٥	١٢٩٤ - ﴿عما خطيئاتهم﴾ :

﴿سورة الجن﴾

١	٣	١٢٩٥ - ﴿وإنه تعالى﴾ :
---	---	-----------------------

٢	٥	١٢٩٦ - ﴿أَنْ لَّنْ تَقُولَ الْإِنْسَ﴾ :
٣	١٧	١٢٩٧ - ﴿يَسْلُكُهُ عَذَابًا﴾ :
٥	١٩	١٢٩٨ - ﴿لِبَدَأٍ﴾ :
٤	٢٠	١٢٩٩ - ﴿قُلْ إِنَّمَا أَدْعُو﴾ :
٦	٢٥	١٣٠٠ - ﴿رَبِّي أَمْدًا﴾ :

﴿سورة المزمل﴾

١	٣	١٣٠١ - ﴿أَوْ انْقَصَ﴾ :
٢	٦	١٣٠٢ - ﴿وَطَاءً﴾ :
٣	٩	١٣٠٣ - ﴿رَبِّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ﴾ :
٤	٢٠	١٣٠٤ - ﴿وَنَصْفَهُ وَثَلَاثَةَ﴾ :

﴿سورة المدثر﴾

١	٥	١٣٠٥ - ﴿وَالرَّجْزِ﴾ :
٢	٢٣	١٣٠٦ - ﴿وَاللَّيْلِ إِذْ أَدْبَرَ﴾ :
٣	٣٥	١٣٠٧ - ﴿لَا حُدَىٰ لِلْكَبِيرِ﴾ :
٤	٥٠	١٣٠٨ - ﴿مُسْتَنْفِرَةً﴾ :
٥	٥٦	١٣٠٩ - ﴿وَمَا يَذْكُرُونَ﴾ :

﴿سورة القيامة﴾

١	١	١٣١٠ - ﴿لَأَنقَسِمَ بِيَوْمِ الْقِيَامَةِ﴾ :
٢	٧	١٣١١ - ﴿فَإِذَا بَرِقَ الْبَصَرُ﴾ :
٣	٢٠ و ٢١	١٣١٢ - ﴿بَلْ تَحْمِلُونَهَا عَاجِلَةً وَتَذَرُونَ﴾ :
٤	٢٧	١٣١٣ - ﴿مَنْ رَاقٍ﴾ :
٥	٢٧	١٣١٤ - ﴿مَنْ يَمْنَىٰ﴾ :

﴿سورة الإنسان﴾

١	٤ و ١٥ و ١٦	١٣١٥ - ﴿سَلْسَلٍ﴾ ، ﴿قَوَارِيرًا قَوَارِيرًا﴾ :
٢	٢١	١٣١٦ - ﴿عَالِيهِمْ﴾ :
٣	٢١	١٣١٧ - ﴿خَضِرًا وَأَسْتَبْرَقًا﴾ :
٤	٣٠	١٣١٨ - ﴿وَمَا تَشَاءُونَ﴾ :

﴿سورة المرسلات﴾

١	٦	١٣١٩ - ﴿عذراً أو نذراً﴾ :
٢	١١	١٣٢٠ - ﴿وإذا الرسل أقتت﴾ :
٣	٢٣	١٣٢١ - ﴿فقدرنا﴾ :
٤	٣٠	١٣٢٢ - ﴿انطلقوا﴾ :
٥	٣٣	١٣٢٣ - ﴿جمالت صفر﴾ :

﴿سورة النبأ﴾

١	١	١٣٢٤ - ﴿عم يتساءلون﴾ :
٢	٤ و ٥	١٣٢٥ - ﴿كلا يعلمون﴾ :
٣	١٩	١٣٢٦ - ﴿وفتحت السماء﴾ :
٤	٢٥	١٣٢٧ - ﴿وغساقاً﴾ :
٥	٣٥	١٣٢٨ - ﴿ولا كذاباً﴾ :
٦	٢٣	١٣٢٩ - ﴿لئبين فيها﴾ :
٧	٣٧	١٣٣٠ - ﴿ربّ السموات والأرض وما بينهما الرحمن﴾ :

﴿سورة النازعات﴾

١	١٠ و ١١	١٣٣١ - ﴿أنا لمرءودون﴾ ، ﴿إذا كنا﴾ :
٢	١١	١٣٣٢ - ﴿عظاماً نخرة﴾ :
٣	١٦ و ١٧	١٣٣٣ - ﴿طوى اذهب﴾ :
٤	١٨	١٣٣٤ - ﴿إلى أن تزكى﴾ :
٥	٣٠	١٣٣٥ - ﴿دحاها﴾ :
٦	٤٥	١٣٣٦ - ﴿إنما أنت منذر﴾ :

﴿سورة عبس﴾

١	٤	١٣٣٧ - ﴿فتنفعه الذكرى﴾ :
٢	٦	١٣٣٨ - ﴿تصدى﴾ :
٣	٢٥	١٣٣٩ - ﴿أنا صينا﴾ :

﴿سورة التكويد﴾

١	٦ و ١٠ و ١٢	١٣٤٠ - ﴿سجرت﴾ ، ﴿نشرت﴾ ، ﴿سعرت﴾ :
---	-------------	-----------------------------------

٢ ٢٤ - ﴿على الغيب بعضين﴾ :

﴿سورة الانفطار﴾

١ ٧ - ﴿نعدلك﴾ :

٢ ٨ و ٩ - ﴿ركبك كلا﴾ :

٣ ١٧ - ﴿وما أدرك﴾ :

٤ ١٩ - ﴿يوم لا تملك﴾ :

﴿سورة المطففين﴾

١ ١٤ - ﴿بل ران﴾ :

٢ ٢٤ - ﴿تعرف في وجوههم نضرة﴾ :

٣ ٢٦ - ﴿ختامه مسك﴾ :

٤ ٣١ - ﴿فكهن﴾ :

٥ ٣٦ - ﴿هل ثوب الكفار﴾ :

﴿سورة الانشقاق﴾

١ ١٢ - ﴿ويصلى سعيراً﴾ :

٢ ١٩ - ﴿لتركبن﴾ :

﴿سورة البروج﴾

١ ١٥ - ﴿ذو العرش المجيد﴾ :

٢ ٢٢ - ﴿في لوح محفوظ﴾ :

﴿سورة الطارق﴾

١ ٤ - ﴿لما عليها﴾ :

﴿سورة الأعلى﴾

١ ٣ - ﴿والذي قدر﴾ :

٢ ١٦ - ﴿بل تؤثرون﴾ :

﴿سورة الفاشية﴾

١ ٤ - ﴿تصلى﴾ :

٢	١١	١٣٥٩ - ﴿لَا تَسْمَعُ فِيهَا لَاحِيَةً﴾:
٣	٢٢	١٣٦٠ - ﴿بِمَصِيطَرٍ﴾:

﴿سورة الفجر﴾

١	٣	١٣٦١ - ﴿وَالْوَتْرَ﴾:
٢	٤	١٣٦٢ - ﴿إِذَا يَسِرُّ﴾:
٣	٩	١٣٦٣ - ﴿بِالْوَادِ الْمُغِيَّبِ﴾:
٤	١٥ و ١٦	١٣٦٤ - ﴿أَكْرَمَ﴾، ﴿أَهَانِ﴾:
٥	١٦	١٣٦٥ - ﴿فَقَدَّرَ عَلَيْهِ﴾:
		١٣٦٦ - ﴿بَلْ لَا تَكْرَمُونَ الْيَتِيمَ﴾، ﴿وَلَا تَحْضُونَ﴾،
٦	١٧ و ١٨ و ١٩ و ٢٠	﴿تَأْكُلُونَ﴾، ﴿تَجْبُونَ﴾:
٧	٢٥ و ٢٦	١٣٦٧ - ﴿لَا يَعْذِبُ﴾، ﴿وَلَا يُوْتِقُ﴾:

﴿سورة البلد﴾

١	١٣ و ١٤	١٣٦٨ - ﴿فَكَ رِقَبَةً أَوْ إِطْعَمَ﴾:
٢	٢٠	١٣٦٩ - ﴿مُؤَصَّدَةً﴾:

﴿سورة الشمس﴾

١	١ و ٢	١٣٧٠ - ﴿ضَحَاهَا﴾، ﴿تَلَاهَا﴾:
٢	١٥	١٣٧١ - ﴿فَلَا يَخَافُ عِقَابَهَا﴾:

﴿سورة الليل﴾

١	١٤	١٣٧٢ - ﴿نَارًا تَلْظَى﴾:
---	----	--------------------------

﴿سورة الضحى﴾

١	١	١٣٧٣ - ﴿وَالضُّحَى﴾ - ذكر التكبير:-
---	---	-------------------------------------

﴿سورة العلق﴾

١	٧	١٣٧٤ - ﴿أَنْ رَأَى اسْتغْنَى﴾:
---	---	--------------------------------

﴿سورة القدر﴾

١	٥	١٣٧٥ - ﴿مَطْلَعِ الْفَجْرِ﴾:
---	---	------------------------------

﴿سورة لم يكن - البيئ﴾

١ ٧ و ٦ - ١٣٧٦ - ﴿شر البرية﴾، ﴿خير البرية﴾:

﴿سورة الزلزلة﴾

١ ٨ و ٧ - ١٣٧٧ - ﴿خيراً يره﴾، ﴿شراً يره﴾:

﴿سورة العاديات﴾

١ ٣ و ١ - ١٣٧٨ - ﴿والعاديات ضبحاً﴾، ﴿فالمغيرات صبحاً﴾:

﴿سورة القارعة﴾

٢ ٣ و ٢ و ١ - ١٣٧٩ - ﴿القارعة﴾:

١ ١١ و ١٠ - ١٣٨٠ - ﴿ما هيئة نار﴾:

﴿سورة التكاثر﴾

١ ٦ - ١٣٨١ - ﴿لترون الجحيم﴾:

﴿سورة العصر﴾

١ ٣ و ١ - ١٣٨٢ - ﴿والعصر﴾، ﴿بالصبر﴾:

﴿سورة الهمزة﴾

١ ٢ - ١٣٨٣ - ﴿جمع مالا﴾:

٢ ٨ - ١٣٨٤ - ﴿مؤصدة﴾:

٣ ٩ - ١٣٨٥ - ﴿في عمد﴾:

﴿سورة الفيل﴾

١ ٤ - ١٣٨٦ - ﴿ترميمهم﴾:

﴿سورة قريش﴾

١ ٢ و ١ - ١٣٨٧ - ﴿إيلاف قريش﴾، ﴿إيلافهم﴾:

﴿سورة الماعون﴾

١ ١ - ١٣٨٨ - ﴿أرئت﴾:

﴿سورة الكوثر﴾

- ١ ٢ و ٣ : ﴿وانحون﴾ ، ﴿هو الأبت﴾ : ١٣٨٩
 ٢ ٣ : ﴿شائك﴾ : ١٣٩٠

﴿سورة الكافرين﴾

- ٣ ٣ و ٤ و ٥ : ﴿عابد﴾ ، ﴿عابدون﴾ : ١٣٩١
 ١ ٦ : ﴿ولي دين﴾ : ١٣٩٢
 ٢ ٦ : ﴿دين﴾ : ١٣٩٣

﴿سورة النصر﴾

- ١ ١ : ﴿إذا جاء نصر الله﴾ : ١٣٩٤

﴿سورة تبت - المسد﴾

- ١ ١ : ﴿أب لب﴾ : ١٣٩٥
 ٢ ٤ : ﴿حمالة الخطب﴾ : ١٣٩٦

﴿سورة الإخلاص﴾

- ١ ١ و ٢ : ﴿أحد الله﴾ : ١٣٩٧
 ٢ ٤ : ﴿كفوا﴾ : ١٣٩٨

﴿سورة الفلق﴾

- ١ ٤ : ﴿الفئات﴾ : ١٣٩٩
 ٢ ٥ : ﴿حاسد﴾ : ١٤٠٠

﴿سورة الناس﴾

- ١ ١ و ٢ و ٣ و ٥ و ٦ : ﴿الناس﴾ : ١٤٠١

٢- فهرس القراءات الشاذة الواردة في الكتاب

موضعها	القراءة الشاذة
الفقرة ٤ / الفاتحة	- ﴿غَيْرَ الْمَغْضُوبِ﴾ بنصب «غير»:
الفقرة ٤ / البقرة	- ﴿غَاوَةً﴾ بالنصب:
الفقرة ١٣ / البقرة	- ﴿أَنْبِئِهِمْ﴾ بالهمز وكسر الهاء:
الفقرة ٦١ / البقرة	- ﴿وَالصَّابِرُونَ فِي الْبِأْسَاءِ﴾ بالرفع:
الفقرة ٩٣ / البقرة	- ﴿تَنْشُرُهَا﴾ بالراء وفتح النون:
الفقرة ١٠٤ / البقرة	- ﴿لَا يُظْلَمُونَ وَلَا يَظْلَمُونَ﴾ بضم الياء الأولى وفتح الثانية:
الفقرة ٢١ / النساء	- ﴿الْجَنَّبِ﴾ بفتح الجيم وسكون النون:
الفقرة ٣٨ / النساء	- ﴿فَلَا جَنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يَصْلِحَا بَيْنَهُمَا﴾ يفتعلا:
الفقرة ٦ / المائدة	- ﴿وَأَكْلِهِمُ السَّخْتِ﴾ بفتح السين وإسكان الحاء:
الفقرة ٧ / المائدة و٢ / الواقعة	- ﴿وَحُورًا عِينًا﴾ بالنصب:
الفقرة ٢ / الأعراف	- ﴿مَعَائِشٍ﴾ بالهمز:
الفقرة ٤٣ / الأعراف	- ﴿بِعَذَابٍ يَتَّبِعُ﴾ بفتح الباء وإسكان الياء من غير همز:
الفقرة ٥٥ / الأعراف	- ﴿وَلِيَّ اللَّهِ﴾ بفتح الياء مدغمة:
الفقرة ٨ / التوبة	- ﴿إِنَّمَا النَّسِيءُ﴾ بفتح النون وإسكان السين وبالهمز على وزن النَّسْعِ:
الفقرة ٨ / التوبة	- ﴿إِنَّمَا النَّسِيءُ﴾ بالياء:

- ﴿ومَنهم مَن يُلامِزُكَ﴾ بالألف:
- الفقرة ١٤/ التوبة
- ﴿قُلْ أذُنٌ خَيْرٌ﴾ بالرفع فيهما، وتنوين «أذن»:
- الفقرة ١٥/ التوبة
- ﴿عَلَّظَةٌ﴾ بفتح العين:
- الفقرة ٣٤/ التوبة
- ﴿وَلَا تَتَّبِعَانِ﴾ بتشديد التاء الثانية وكسر الباء وتخفيف
- الفقرة ٢٦/ يونس - عليه السلام -.
- التون:
- ﴿فَعَمَّا هَا عَلَيْكُمْ﴾:
- الفقرة ٥/ هود - عليه السلام -.
- ﴿اسْتَأْسُوا﴾ و﴿يَأْسٍ﴾ بألف قبل الياء:
- الفقرة ٢٣/ يوسف - عليه السلام -.
- اللام -.
- ﴿صُنُونٌ وَغَيْرُ صُنُونٍ﴾ بضم الصاد:
- الفقرة ٢/ الرعد
- ﴿سَرَابِيلُهُمْ مِّنْ قِطْرِ آيْنٍ﴾ بكسر القاف وإسكان الطاء
- الفقرة ١١/ إبراهيم - عليه السلام -.
- وتنوين الراء:
- ﴿وَمَن يَقْنُطْ﴾ بضم النون:
- الفقرة ٩/ الحجر
- ﴿أَمَرْنَا﴾ بتشديد الميم:
- الفقرة ٦/ بني إسرائيل (الإسراء).
- ﴿وَفَجَّرْنَا خَلَالَهُمَا﴾ بتخفيف الجيم:
- الفقرة ١٣/ الكهف
- ﴿فَلَا تَصْحَبْنِي﴾ بفتح التاء والحاء وسكون الصاد
- الفقرة ٣٢/ الكهف
- والباء وتخفيف النون:
- ﴿تَعْتَدُونَهَا﴾ بتخفيف الدال:
- الفقرة ١٧/ الأحزاب
- ﴿هَلْ أَنتُمْ مُطَّلِعُونَ﴾ بإسكان الطاء وكسر اللام
- الفقرة ١٠/ الصافات
- والنون، ﴿فَاطْلِعْ﴾ بضم الهمزة وإسكان الطاء وكسر
- اللام وفتح العين:
- ﴿بِيَدِي اسْتَكْبَرْتُ﴾ بوصل الهمزة:
- الفقرة ١٥/ سورة ص.
- ﴿وَيَعْفُو عَنْ كَثِيرٍ﴾ يواو بعد الفاء:
- الفقرة ١٠/ الشورى.
- ﴿وَقِيلَ يَا رَبِّ﴾ برفع ﴿قِيلَ﴾:
- الفقرة ٢٥/ الزخرف
- ﴿فَتَقَبَّلُوا فِي الْبِلَادِ﴾ بتخفيف القاف:
- الفقرة ٦/ سورة ق
- ﴿هَذَا نُزُلُهُمْ﴾ بإسكان الزاي:
- الفقرة ١١/ الواقعة
- ﴿مَّا هُنَّ أُمَّهَاتُهُمْ﴾ بالرفع:
- الفقرة ٢/ المجادلة
- ﴿أَوْلَئِكَ كُتِبَ فِي قُلُوبِهِمُ الْإِيمَانُ﴾ بضم الكاف وكسر
- الفقرة ٧/ المجادلة
- التاء من ﴿كُتِبَ﴾، ورفع ﴿الْإِيمَانُ﴾:
- ﴿وَجَاءَ فِرْعَوْنُ وَمَنْ مَعَهُ﴾:
- الفقرة ١/ الحاقة
- ﴿وَتَعْيَبَهَا﴾ بسكون العين:
- الفقرة ٢/ الحاقة
- ﴿سَالٌ سَيْلٌ﴾:
- الفقرة ١/ المعارج

- ﴿تَحْدَى الْكُبْرَى﴾: بترك الهمزة: الفقرة ٣/ المدثر
- ﴿يَخْطِفُ﴾ بإسكان الخاء والتشديد: الفقرة ١/ والليل
- ﴿خَيْراً يُرَى﴾ و﴿شراً يُرَى﴾ بضم الياء فيهما: الفقرة ١/ الزلزلة
- ﴿القَارِعَةَ﴾ بحالة: الفقرة ٢/ القارعة
- ﴿والعَصِيرُ﴾ بكسر الصاد: الفقرة ١/ العصر
- ﴿وتواصوا بالصبر﴾ بإشمام الباء شيئاً من الكسرة دون إشباع: الفقرة ١/ العصر
- ﴿الافهم﴾ بهمزتين: الفقرة ١/ قريش
- ﴿قل هو الله أحدُ الله﴾ برفع الدال من غير تنوين: الفقرة ١/ الإخلاص
- ﴿حاسد﴾ بالإمالة: الفقرة ٢/ الفلق

٣- فهرس الأحاديث والآثار

<u>موضعه في الكتاب</u>	<u>الحديث أو الأثر</u>
الفصل الأول في القراءة الثانية	- إفعل ما أمرت به (صحيح)
الفقرة ٥٤/ البقرة	- «اللهم اجعلها رياحاً ولا تجعلها ريحاً» (ضعيف)
الفصل الأول في القراءة الثانية	- «اللهم الشدد وطهره على معتره»: (صحيح)
الفقرة ٧/ آل عمران	- أن بني إسرائيل قتلوا ثلاثة وأربعين نبياً... (ضعيف)
الفقرة ٣٢/ النساء	- أن التبين من الله والعجلة من الشيطان:
الفقرة ٤٤/ البقرة	- أن رسول الله ﷺ أخذ بيد عمر، فلما أتيا على المقام...:
فصل (البقرة)	- أن رسول الله ﷺ كان يقرأ بيسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله رب العالمين، يقطعها آية آية...:
الفصل الأول في القراءة الثانية	- إنما أمر بذلك ليأخذ أبي من أفاظه ﷺ:
فصل (البقرة)	- أن النبي ﷺ ما كان يعرف ختم السورة حتى ينزل...:
الفقرة ٤٣/ البقرة	- إنه ﷺ سأل أي أبويه كان أحدث موتاً وأراد الاستغفار لهما...:
الفقرة ٩/ الرعد	- أنهم جلسوا على الطريق فصدوا الناس عن النبي ﷺ:
الفقرة ٤٣/ الأعراف	- أنه نهي عن قيل وقال: (صحيح)

- «إني أكره أن أؤدي جليسي أو أهل بيتي»: الفصل الثالث
- «إني أمرت أن أقرأ عليك القرآن» (صحيح) : الفصل الأول في القراءة الثانية
- «إني أمرت بذلك» (صحيح) : الفصل الأول في القراءة الثانية
- أن اليهود قالوا للنبي ﷺ: يا محمد أتريد أن نتخذك الفقرة ٢٣/آل عمران رباً؟:
- ... أو ظنين في ولاء أو نسب... : الفقرة ٢/التكوير
- «إياكم ولحون أهل الفسق والكتابين...» (لديع) الفصل الثالث
- تنوَّق رجل في «بسم الله الرحمن الرحيم» فغَيَّر الفصل الثالث له:
- زعموا أن الضمَّ في «مِنْ ضَعْفٍ» قراءة النبي الفقرة ١٧/الأَنْفَال ﷺ:
- «سوموا فإن الملائكة قد سومت» (مرسل) الفقرة ٣١/آل عمران
- عرضت على رسول الله ﷺ القرآن فقرأتها قراءة سقرتها: الفصل الثالث
- «القرآن غني لا غنى دونه ولا فقر بعده»: (صنيف) الفصل الثالث
- قرأت على رسول الله ﷺ فأمرني بذلك - أي سورة الضحى بالتكبير-: (قال الحاكم: صحيح الإسناد)
- قل: أعوذ بالله من الشيطان الرجيم كما أمرك الله... : فصل (الاستعاذة والبسملة)
- كانت قراءة النبي ﷺ إذا قام من الليل الفصل الثالث الزممة...:
- كان الصحابة رضي الله عنهم يكرهون دوام القراءة الفصل الثالث بذلك - أي بالهدء...:
- كان النبي ﷺ إذا صلى صلاة أثبتها (صحيح بغيرهذ الفضا) الفقرة ١٠/الرعد
- كان نبيكم حسن الصوت ماداً له ترجيع: الفصل الثالث
- «لتأخذوا مصافكم»: الفقرة ١٨/يونس - عليه السلام -
- «لو أن لكم عندي مثل أحد ذهباً...»: الفقرة ٤٣/آل عمران
- «ليس منا من لم يتغنَّ بالقرآن»: (صحيح) الفصل الثالث
- «ما أذن الله لشيء كإذنه لنبي يتغنَّى بالقرآن»: (صحيح) الفصل الثالث
- «من ترك بسم الله الرحمن الرحيم فقد ترك آية من فصل (البسملة) كتاب الله عز وجل...»:

- «المؤمنون تكافأ دماؤهم، وهم يد على من سواهم...»:
- الفقرة ٦٩/البقرة
- «المؤمنون هَيِّنُونَ لَيِّنُونَ» بالتخفيف:
- الفقرة ٥/الحجرات
- «هكذا فاتقرأ يا معاذ»:
- الفصل الثالث
- وصفت قراءته عليه السلام كالمفترقة لها ومقطعة
- الفصل الثالث
- آية آية وحرفاً حرفاً: (هين)

٤- فهرس مصطلحات القراءات

- اجتماع الاستفهامين:
(فصل في الاستفهامين إذا اجتمعا) بعد الفقرة ٢٠/الأعراف.
- أحوال النون الساكنة:
(الفصل الرابع).
- الإختلاس:
(الفصل الثالث)، والفقرات: ١ و٢١/البقرة، و١٤/يونس - عليه السلام - ، و١٦/طه، و١٧/النور، و١٦/الفرقان، و٩/النمل، و١٢/يس، و٢/الزمر، و٤/السجدة (فصلت)، و١/الزلزلة.
- إخفاء النون:
الفقرة ٢٩/يوسف - عليه السلام - و١/مريم - عليها السلام - .
- الإدراج:
الفقرات: ٢/البقرة، و٨/يوسف - عليه السلام - ، و٦/الحجرات.
- الإدراج حالة يتجاوز فيها:
الفقرة ٢/النور.
- الإدغام:
(الفصل الثامن).
- الإدغام الكبير:
(الفصل الثامن)، والفقرات: ١٨/التحل، و١٦/المؤمنون، و١٢/الغزل، و١٥/الروم، و١/الصافات، و١/الزمر، و٤/الشورى، و١/الذاريات، و٧/النجم، و٣/الجمعة، و٢/الانفطار، و١/العاديات.

- الاستدلال بالمتفق عليه على المختلف فيه :
الفقرة ٦٧/ البقرة.
- الاستعلاء :
(الفصل الخامس).
- إسكان الياء مرسلًا :
الفقرة ٧٢/ الأنعام،
الإشارة إلى الهمزة :
الفقرة ٣٠/ يونس - عليه السلام -.
- الإشباع :
(الفصل الثالث)، والفقرات : ١٦/ طه، و ١٧/ النور، و ٩/ الصافات، و ٢/ الزمر،
و ١/ الزلزلة.
- الإشمام :
(الفصل العاشر)، والفقرات : ٢/ الفاتحة و ٨ و ٧٠/ البقرة، و ٢ و ٣٣/ الكهف، و ٢/ الجمعة،
و ٣/ الغاشية، و ١/ العصر.
- إشمام الصاد الساكنة التي بعدها دال :
الفقرة ٣/ القصص.
- إشمام الضمة :
الفقرة ٦/ يوسف - عليه السلام -، و ٢ و ١٤/ الزمر.
- إضجاع نافع :
(فصل في الإمالة) بعد الفقرة ٩/ البقرة، وانظر الفقرات ٧٠/ البقرة، و ٢/ آل عمران،
و ٤/ الأنفال، و ٢٨/ التوبة، و ٦/ يونس - عليه السلام -، و ٢/ يوسف - عليه السلام -،
و ١٩/ بني إسرائيل (الإسراء)، و ٣٢/ طه، و ١/ الشعراء، و ١٩/ الأحزاب، و ١/ يس.
- الإطباق :
(الفصل الخامس).
- التثاق ساكنين ليس أولهما مدّ :
الفقرة ١٢/ يس.
- الإمالة وأسبابها وموانعها :
(الفصل التاسع)، و(فصل في الإمالة) بعد الفقرة ٩/ البقرة.
- إمالة حروف التهجي :
٩/ البقرة،
(فصل في الإمالة) بعد الفقرة ١ وانظر الفقرات ١/ يونس - عليه السلام -، و ١/ مريم - عليها
السلام -، و ١/ طه، و ١/ الشعراء و ١/ يس.

- إمالة رءوس الآي :
- الفقرة ١ / النجم، و١ / الشمس.
- الانخفاض (حروف الانخفاض):
(الفصل الخامس).
- الانفتاح (حروف الانفتاح):
(الفصل الخامس).
- البصريان أو أهل البصرة: أبو عمرو ويعقوب:
(الفصل الأول في القراءة الثانية).
- التجويد:
(الفصل الثالث).
- التحقيق في القراءة:
(الفصل الثالث).
- التخفيف بالإدغام وبالحذف:
الفقرة ٣٠ / البقرة.
- التخفيف القياسي في الهمزة:
الفقرة ١٧ / يونس - عليه السلام -.
- التخفيف والتثقل:
الفقرات: ٢٥ و ٣٣ / البقرة.
- التزييل:
(الفصل الثالث).
- التسهيل:
(الفصل الثالث).
- الشاكل:
الفقرة ٤ / الأحزاب.
- تشديد التاء في أول الكلمة:
الفقرات: ٩٨ / البقرة، و ٢٧ / الأعراف، و ١٣ / طه، و ٢٢ / سبأ، و ١٠ / النجم، و ١ / والليل.
- التكبير:
(سورة الضحى).
- التلين:
(الفصل الرابع).
- التنوين: ضمه وكسره وحذفه:

الفقرة ٤ / يوسف - عليه السلام - ، و١ / الإخلاص .

- حروف أسلة اللسان :

(الفصل السادس) .

- الحروف الأصول :

(الفصل الخامس) .

- حروف التفشي :

(الفصل الخامس) .

- حروف الخلق :

(الفصل السادس) .

- حروف ذلق اللسان :

(الفصل السادس) .

- الحروف الذوائب :

(الفصل الخامس) .

- الحروف الرخوة :

(الفصل الخامس) .

- الحروف الزوائد :

(الفصل الخامس) .

- حروف شجر الفم :

(الفصل السادس) .

- الحروف الشديدة :

(الفصل الخامس) .

- حروف الشفة :

(الفصلان السادس والثامن) .

- حروف الصغير :

(الفصل الخامس) .

- حروف الغنة :

(الفصل الخامس) .

- حروف الفم :

(الفصل الثامن) .

- حروف القلقة :

- (الفصل الخامس).
- حروف اللثة:
- (الفصل السادس).
- حروف اللقطة:
- (الفصل الخامس).
- حروف اللهاة:
- (الفصل السادس).
- الحروف المذلقة:
- (الفصل الخامس).
- الحروف المصمتة:
- (الفصل الخامس).
- الحرف المكرر:
- (الفصل الخامس).
- الحرف المنحرف:
- (الفصل الخامس).
- الحرف المهتوت:
- (الفصل الخامس).
- حروف نطق الغار الأعلى:
- (الفصل السادس).
- الحروف الهوائية:
- (الفصلان الخامس والسادس).
- الحدر:
- (الفصل الثالث).
- اليعيم: (الفصل العاشر) ء والفقرة ٢ / الفاتحة.
- القرش:
- (الفصل العاشر) والفقرة ٢ / الفاتحة.
- اللحن:
- (الفصل الثالث).
- المد:
- (الفصل الثالث).
- مد بتقدير ألفين:
- الفقرة ١٥ / طه، و٨ / الشعراء.

- في المد: ألف تامة أو ناقصة.
- الفقرة ٢٠/ آل عمران.
- المد والقصر:
- الفقرة ١/ العلق.
- المدني: نافع:
- (الفصل الأول في القراءة الثانية).
- المشاكلة:
- فصل (البسمة) والفقرة ٢٠/ الأنعام، و٣/ الأعراف.
- المقاربة:
- فصل (البسمة).
- المكّي: ابن كثير:
- (الفصل الأول في القراءة الثانية).
- الهاء: هل يعتد بها حاجزاً بين ساكنين:
- الفقرة ١/ البقرة.
- الهاء: ضمها في «يا أيّه»:
- الفقرة ١٤/ الزخرف.
- هاء الكناية:
- الفقرة ١/ البقرة.
- هاء «هو» إسكانها وتحريكها:
- الفقرة ١١/ البقرة.
- هاء الوقف (والسكت والاستراحة وبيان الحركة):
- الفقرات: ٨٩ و٩٢/ البقرة، و٣٠/ الأنعام، و١٤/ النمل، و١٩/ الزخرف، و٤/ الحاقة، و١/ النبأ، و١/ القارعة.
- الهدّ:
- (الفصل الثالث).
- الهمزة: إبدالها واوً:
- الفقرة ١٨/ الحج، و١٥/ النور.
- الهمزتان: اجتماعهما:
- الفقرات: ٣ و٢٣/ البقرة، و١/ ص، و٧/ السجدة (فصلت)، و٧ و١٨/ الزخرف، و٨/ الأحقاف، و٣/ الملك، و٢/ ن.
- الهمزة: إسكانها لحمزة.

- الفقرة ٨/ الملائكة (فاطر).
- الحمزة: تحتيقها وتخفيفها وحذفها.
- (الفصل السابع)، والفقرات: ١٠ و ٢٤ و ٢٥ و ٥٢ و ٦٤ و ٧٧/ البقرة، و ١١/ الأنعام، و ٨/ يوسف - عليه السلام -، و ١٥/ النمل، و ٩/ سبأ.
- الحمزة: حذفها بعد نقل حركتها إلى الساكن قبلها:
- الفقرات: ١٨/ النساء، و ١٣/ الحجر، و ٨/ القصص، و ٦/ الصافات.
- الحمس والجهر:
- (الفصل الخامس)، والفقرة ٢٠/ البقرة.
- الوقف:
- (الفصل العاشر) والفقرة ٢/ الفاتحة.
- الوقف بالألف:
- الفقرة ١/ الإنسان.
- الوقف بالياء:
- الفقرة ٢٧/ النحل.
- وقف حمزة:
- الفقرات: ٦٤ و ٧٠/ البقرة، و ٨/ الشعراء، و ٨/ الملائكة (فاطر)، و ٢/ الإخلاص.
- الوقف موضع تغيير:
- الفقرة ٢ و ٦٤/ البقرة و ٩/ النور.
- وقف يعقوب:
- آخر النساء.
- ياءات الإضافة (المتكلم):
- الفقرة ١٢/ البقرة، وآخر البقرة، وآخر آل عمران، وآخر يوسف - عليه السلام -، وآخر الكهف.
- الياءات الزوائد المحذوفة رسماً:
- الفقرة ١٧/ البقرة، وآخر البقرة، وآخر آل عمران، وآخر النساء، وآخر الأنعام، والفقرة ١٦/ هود - عليه السلام -، وآخر يوسف - عليه السلام -، و ٦/ الرعد، وآخر الكهف، والفقرة ٨/ سبأ، وآخر المؤمن (غافر)، والفقرة ٤/ ق.

٥- فهرس مسائل النحو والصرف

- الإبدال:
الفقرات: ٦٦/البقرة، و٣٧ و٣٩/الأعراف، و١٥/النور، و٧//القصص،
و١٧/الأحزاب.
- الإتياع:
الفقرات: ٣/الفاحة، و١٣ و٥٩/البقرة، و٧/النساء، و١ و٥١/الأنعام، و١٤/يونس -
عليه السلام -، و٦/الحجر، و١٩/النحل، و٢٧/بني إسرائيل (الإسراء)، و١٢/يس.
- اجتماع ثلاث ميمات:
الفقرة ١٨/هود - عليه السلام -.
- اجتماع ثلاث ياءات:
الفقرات: ٤٨/البقرة، و٥٥/الأعراف، و٦/هود - عليه السلام -.
- إجراء الاسم مجرى المصدر:
الفقرة ٣٥/الأعراف.
- إجراء القوافي مجرى الكلام غير الموزون:
الفقرة ٤/الأحزاب.
- إجراء المنفصل مجرى المتصل:
الفقرة ٢٧/النساء، و١٦/القصص.
- إجراء الواحد مجرى الجمع:
الفقرة ١٥/النمل.

- إجراء الوصل مجزئ الوقف:
الفقرات: ٩٠ و ٩٢/ البقرة، و ٣٠ و ٧٢/ الأنعام، و ٦/ هود - عليه السلام -، و ١٦/ الكهف،
و ١٧/ النور، و ٨/ الملائكة (فاطر)، و ٤/ الحاقة، و ١/ العصر.
- الاختلاس:

الفقرات: ٢١/ البقرة، و ١٦/ طه، و ١٧/ النور، و ١٦/ الفرقان، و ٩/ النمل، و ١٢/ يس،
و ٢/ الزمر، و ٤/ السجدة (فصلت)، و ١/ الزلزلة.
- إخفاء النون:

الفقرات: ٢٩/ يوسف - عليه السلام -، و ١/ مريم - عليها السلام -، و ١١/ الأنبياء - عليهم
الصلاة والسلام -.
- الإدغام:

(الفصل الثامن)، والفقرات: ٥٢ و ٥٣ و ٩١/ البقرة، و ٣١ و ٣٨ و ٤٣/ النساء،
و ١٢/ المائدة، و ٢٦ و ٥٢/ الأنعام، و ١ و ٩ و ٤٨/ الأعراف، و ١٨/ التوبة، و ١٤/ يونس - عليه
السلام -، و ٧ و ١٨ و ١٩/ هود - عليه السلام -، و ٥/ إبراهيم - عليه السلام -، و ٨/ الحجر،
و ١٨/ النحل، و ١٣/ بني إسرائيل (الإسراء)، و ٥ و ١٦ و ٣٤ و ٤٤ و ٤٨/ الكهف، و ١ و ٧
و ١١ و ٢٠ و ٢٣/ مريم - عليها السلام -، و ١٣ و ٢٧// طه، و ١٦/ الحج، و ١٦/ المؤمنون،
و ٦ و ١٠/ الفرقان، و ٧ و ١٠ و ١٢ و ٢١ و ٢٤/ النمل، و ١٥/ الروم، و ٨/ الأحزاب، و ٥ و ١٦
و ٢٢/ سبأ، و ١ و ١٢/ يس، و ١ و ٣/ الصافات، و ١ و ٤ و ١٣/ الزمر، و ٨/ المؤمن (غافر)،
و ١/ الذاريات، و ٧ و ٨ و ١٠/ النجم، و ٨/ الحديد، و ١/ المجادلة، و ٣/ الجمعة،
و ٢/ التحريم، و ٤/ القيامة، و ١ و ٥/ المطففين، و ١/ والليل.
- الإدغام الكبير:

الفقرات: ١٦/ المؤمنون، و ١٢/ النمل، و ١٥/ الروم، و ١/ الصافات، و ١/ الزمر،
و ١/ الذاريات، و ٧/ النجم، و ٣/ الجمعة، و ٢/ الانفطار، و ١/ العاديات.
- الاستثناء:

الفقرات: ٤١ و ٤٢ و ٤٣ و ٥٧ و ٨٣ و ١٠١ و ١١٢/ البقرة، و ٦ و ١٧ و ٢٣ و ٤٥/ آل عمران،
و ٧/ المائدة، و ٦ و ١٥ و ٤٠ و ٤١ و ٦٦/ الأنعام، و ٤ و ١٣ و ٢٢ و ٥٠/ الأعراف، و ٦
و ١٣/ الأنفال، و ١٠/ التوبة، و ٢٥ و ٢٧/ يونس - عليه السلام -، و ١٠/ النحل،
و ٢٣/ الكهف، و ١٥/ مريم - عليها السلام -، و ١/ طه، و ١١ و ١٥ و ١٩/ المؤمنون، و ٢
و ١٥/ الفرقان، و ١٨/ النمل، و ٩/ لقمان و ٨/ الأحزاب، و ١ و ١٩/ سبأ، و ٤/ الطور،
و ٣/ الحديد، و ١/ الجن و ٣/ عبس.
- الاستثناء:

الفقرات: ٤/ الفاتحة، و ٢٨ و ٣٥/ النساء، و ٢٩/ التوبة، و ١٥/ هود - عليه السلام -،

٨/النور، ١/الملائكة (فاطر)، ٣/القيامة.

— الاستفهام:

الفقرة ٢٠ و٢١/آل عمران، و(فصل في الاستفهامين إذا اجتمعا) بعد الفقرة ٢٠/الأعراف،
والفقرات: ٢٨/الأعراف و٥/الرعد، ١١/الفرقان، ٦ و١٥/الصفات، ١٢ و١٥/ص،
٤/الزمر، ٧/الزخرف، ٨/الأحقاف.

— اسم إشارة:

الفقرة ١/هود - عليه السلام -، ٤ و٧/القصص.

— اسم أعجمي:

الفقرات: ٣٦ و٣٧ و٤٥/البقرة، ٢٩/الأنعام، ٤٢/الكهف، ٨/ص، ٩/الرحمن -
جل وعلا -.

— اسم جنس: مفرد بمعنى الجمع:

الفقرات: ٥٤ و١١٣ و١١٥/البقرة، ٢٣/المائدة، ٣٦ و٤٤ و٥٥/الأنعام، ١٥ و
٣٧/الأعراف، ١٣/يونس - عليه السلام -، ٥/يوسف - عليه السلام -، ١١/الرعد،
٣/إبراهيم - عليه السلام -، ٤/الحجر، ١٧/الإسراء، ٢٤/مريم، - عليها السلام -،
١٤/الأنبياء - عليهم السلام -، ٣/المؤمنون، ١٧/الفرقان، ٨/العنكبوت، ٢ و١١ و
١٣/الروم، ٨/لقمان، ٢٠/سبأ، ٧/الملائكة (فاطر)، ٦/الزمر، ١١/الشورى، ٩ و
١٦/الزخرف، ٥/النجم، ١٠/الواقعة، ٥/المجادلة، ٢/الحشر، ٦/التحریم،
٦/المعارج، ٣/القيامة، ٤/الإنسان، ٢/الأعلى، ٦/الفجر.

— اسم فاعل:

الفقرات: ٣٥ و٥١/الأنعام، ٤٣/الأعراف، ٥/الأنفال، ٤/هود - عليه السلام -،
١١/يوسف - عليه السلام -، ٤/إبراهيم - عليه السلام -، ١٧/مريم، - عليها السلام -،
-، ٢٧/النمل، ٢١/يس، ٥ و٧/الزمر، ٣ و١١/محمد ﷺ، ٢/القمر، ٨/الحديد،
٢/الصف، ١/الطلاق، ٤/المدثر، ٢/الإنسان، ٦/النبأ، ٢ و٦/النازعات.

— اسم فعل:

الفقرات: ١٠/يوسف - عليه السلام -، ٨/بني إسرائيل (الإسراء)، ٨/الأنبياء - عليهم
الصلاة والسلام -.

— اسم لا يتصرف:

الفقرات: ٢٤/الأنعام، ٢٠/يونس - عليه السلام -، ١١/هود - عليه السلام -،
١٣/الحجر، ٤٢/الكهف، ٤/طه، ٤/المؤمنون، ٦/النمل، ٦/العنكبوت،
١١/سبأ، ٩/النجم، ٣/المجادلة، ٥/المعارج، ٣/النازعات.

— اسم مصدر:

- الفقرات : ٩/ آل عمران، و٣٨/ النساء، و٤/ الكهف، و١/ السجدة (فصلت)، و٦/ الفتح.
- اسم مفعول:
- الفقرات : ٣٥/ الأنعام، و١١/ يوسف - عليه السلام -، و١٤/ النحل، و١٧/ مريم، - عليها السلام -، و٤/ الرحمن - جلا وعلا -، و٤/ المدثر.
- اسم المكان:
- الفقرة ١٧/ النساء، و١٣/ التوبة، و٢٢/ مريم، - عليها السلام -، و١٠/ الحج، و٨/ المؤمنون، و١٧/ النحل، و٦/ الأحزاب، و١٢/ سبأ.
- اسم منسوب:
- الفقرة ١١/ النور.
- اسم موصول:
- الفقرات : ٥٣ و٧٤/ البقرة، و٢٤/ آل عمران، و١٠/ النساء، و١٤/ المائدة، و٢٥/ يونس - عليه السلام -، و١٨/ هود - عليه السلام -، و٢٥/ يوسف - عليه السلام -، و٩/ النحل، و١٠/ مريم، - عليها السلام -، و٣/ العنكبوت، و١١/ الأحزاب، و٩/ الصافات، و٤/ الزمر.
- الإشباع:
- الفقرات : ١٦ و١٨/ طه، و١٧/ النور، و١/ القيامة، و١// الزلزلة، و١/ قريش.
- الإشمام:
- (الفصل العاشر)، والفقرات : ٨/ البقرة، و٦/ يوسف - عليه السلام -، و٢ و٣٣/ الكهف، و٣/ القصص، و١٤/ الزمر، و٢/ الجمعة، و١/ العصر.
- أشياء (عند الأخفش):
- الفقرة ٥٥/ الأعراف.
- الإضافة:
- (الفصل الرابع)، والفقرات : ٢٩ و٦٣ و٧٠/ البقرة، و٧ و٥٨/ الأنعام، و٣٤/ الأعراف، و٥/ الأنفال، و١٢ و٢٠ و٢٢/ يونس - عليه السلام -، و١٠/ هود - عليه السلام -، و٩/ يوسف - عليه السلام -، و٤/ إبراهيم - عليه السلام -، و١٣/ الحجر، و٩/ الكهف، و١٤/ طه، و١٤ و١٦/ النور، و١ و٢٧ و٣١/ النمل، و١٣ و١٩/ سبأ، و٢ و١٤/ الصافات، و٧/ ص، و٧/ الزمر، و٩/ المؤمن (غافر)، و١/ الفتح، و١٠/ الواقعة، و٢ و٤/ الصف، و١/ الطلاق، و٤/ المعارج، و٦/ النزاعات، و٢/ تبت.
- الإضجاع:
- الفقرات : ٦/ يونس - عليه السلام -، و١٩/ بني إسرائيل (الإسراء)، و١٩/ الأحزاب، و١/ يس.

- إضمار محذوف:

الفقرات: ٤ و ٥٧ و ١١٥/البقرة، و ١٣ و ٢٦ و ٢٩ و ٥٢/آل عمران، و ١٦ و ٣٣/النساء، و ٣٣ و ٧١/الأنعام، و ٢٤/الأعراف، و ١٣/الأنفال، و ٩/التوبة، و ٧ و ١٠ و ٢٧/يونس، و ١٣/هود، و ٢٢/يوسف - عليهم السلام -، و ٥/الرعد، و ١٧ و ٢٠/النحل، و ٢/بني إسرائيل (الإسراء)، و ١٣/مريم، - عليها السلام -، و ١٠/طه، و ٢٣/الحج، و ١١ و ١٩/المؤمنون، و ١٣/النور، و ٧ و ١٦ و ٢٨ و ٣٢/النمل، و ١ و ٧/العنكبوت، و ٧/سبأ، و ٢٢/يس، و ١٥/الصافات، و ٩ و ١٤/ص، و ٤ و ١٣ و ١٥/المؤمن (غافر)، و ١/السجدة (فصلت)، و ١/الشورى، و ٢٤/الزخرف، و ٤/الدخان، و ٣/الجاثية، و ٢/الفتح، و ٢/ق، و ٤/الطور، و ٤/القمر، و ٧ و ٨/الحديد، و ٣/القيامة، و ٢/الأعلى، و ٦/الفجر.

- الاعتراض:

الفقرة ٣٥/البقرة، و ٨/الحديد.

- الإعلال:

الفقرات: ١ و ٤ و ٢٥/النساء، و ٤٨ و ٧١/الأنعام.

- أفعال التفضيل:

الفقرة ١٩/بني إسرائيل (الإسراء).

- التقاء ساكنين:

(الفصل السابع)، والفقرات: ٥٩ و ٧٨ و ٩٨ و ١٠٠ و ١٠٨/البقرة، و ١ و ٤٧/آل عمران، و ١٠ و ٤٣ و ٥٧/النساء، و آخرها و ١٢/المائدة، و ١ و ١٣ و ٢٥ و ٧٢/الأنعام، و ٢٤/الأعراف، و آخرها، و ١٤ و ٢٦/يونس - عليه السلام -، و آخرها، و ١٠/هود - عليه السلام -، و ٤ و ١٠ و ١٢/يوسف - عليه السلام -، و ٦/الرعد، و ٥/إبراهيم - عليه السلام -، و ٦/الحجر، و ٨ و ٢٧/بني إسرائيل (الإسراء)، و ٢ و ٤٨/الكهف، و ٢ و ١٠/طه، و ٨/الأنبياء - عليهم السلام -، و آخر الحج، و ٩ و ١٧/النور، و ٨/الشعراء، و ٧ و ١١/النمل، و ١٢/الأحزاب، و ١٢/يس، و ١٣/الزمر، و ٨/النجم، و ٩/الرحمن - جل وعلا -، و ٢/الجمعة، و ١/المزمل، و ٢/الانشقاق، و ١/التكاثر، و ١/الإخلاص.

- الإلحاق:

(الفصل الثامن).

- الإمالة:

(الفصل الرابع)، و(الفصل التاسع في الإمالة)، و(فصل في الإمالة) بعد الفقرة ٩/البقرة، والفقرات: ٦ و ٩ و ٢٢/البقرة، و ٢ و ٩ و ٣٣/آل عمران، و ٣ و ٢٥/النساء، و ٥/المائدة، و ٢٠ و ٢٥ و ٢٧/الأنعام، و ٢٨/التوبة، و ١ و ٦/يونس - عليه السلام -، و ٢ و ٩/يوسف - عليه السلام -، و ٨/إبراهيم - عليه السلام -، و ١١/النحل، و ٥ و ١٩ و ٢٢/بني إسرائيل

(الإسراء)، و٢٦/الكهف، و١٢/مريم، - عليها السلام -، و١ و٣٢/طه، و١٠/النور،
و١ و٨/الشعراء، و١١ و١٣/النمل، و١٩/الأحزاب، و١/يونس،
و٩/السجدة (فصلت)، و١/النجم، و١/المطففين، و١/الشمس، و١/العلق،
و٢/القارعة، و٣/الكافرين، و٢/الفلق، و١/الناس.
- إِنَّ وَأَنَّ وَإِنَّ وَأَنَّ:

الفقرات: ٨٣ و١٠٨/البقرة، و٢ و١٦/المائدة، و٦ و٤٠ و٦٦/الأنعام، و١١/الأعراف،
(فصل في الاستفهامين) بعد الفقرة ٢٠/الأعراف، و١٢/الأنفال، و٢٧/يونس - عليه
السلام -، و١ و١٨/هود - عليه السلام -، و٥/الرعد، و١٠/إبراهيم - عليه السلام -،
و١٠ و٣١/طه، و١١/المؤمنون، و٤/النور، و٢ و١٠/الشعراء، و٨/الروم، و٦/يس،
و١٣/الزمر، و١٠/المؤمن (غافر) و١٠ و١٢/الشورى، و٢ و١٠/الزخرف، و١/الجاثية، و٣
و١٢/الحديد، و٣/المنافقون، و١/الجن، و١/عبس، و١/الطارق.
- الباء:

الفقرات: ٤٥ و٤٧/الكهف، و٥/المؤمنون، و٢١/يس، و١١/الأحقاف.
البدل: ٤/الفتح، و٦٣ و٥٧ و٧٨/البقرة، و٦ و١٧ و٣٨ و٤٧/آل عمران، و٢٨
و٣٣/النساء، و١١ و٢١ و٢٢/المائدة، و١٥ و٢٤ و٧١/الأنعام، و٤ و١٧/الأعراف،
و٢٥/يونس - عليه السلام -، و١٥/هود - عليه السلام -، و١/إبراهيم - عليه السلام -،
و٧ و١٢/بني إسرائيل (الإسراء)، و٩/الكهف، و١٢/طه، و٨/لقمان، و١/الم سجدة،
و١ و١٣ و١٩/سبأ، و١/الملائكة (فاطر)، و٢ و١٣ و١٥/الصفات، و٦ و٧/ص،
و١/الدخان، و٨/الجاثية، و٥/المعارج، و٣/المزمل، و١ و٤/المرسلات، و٧/النبأ،
و٣/عبس.

- بلى:

الفقرة: ١٠/الأعراف.

- البناء:

الفقرة: ١/آل عمران، و٢/الذاريات، و٣/الطور، و٤/المعارج، و٢/الانشقاق.

- التاء:

الفقرات: ١/يوسف - عليه السلام -، و٥/الكهف، و٩/المؤمنون، و٣/الحاقة.

- تأخر الفاعل وتقدم المفعول به:

الفقرة: ٥٨/الأنعام.

- التأكيد:

الفقرة: ٥١/آل عمران، و٢٤/يوسف - عليه السلام -.

- تتابع خمس حركات:

آخر الأعراف.

- تحت:

الفقرة: ٢٢/ التوبة.

- التخفيف بالإدغام وبالحذف:

الفقرات: ٣٠/ البقرة، و٦٥/ الأنعام، و٣/ الأحزاب، و٤/ النازعات، و٢/ عبس.

- تذكير الفعل وتأنينه:

الفقرات: ١٨ و٢٢ و٧١/ البقرة، و١٢/ آل عمران، و٢٣ و٢٩/ النساء، و٤ و١٨ و٢٣ و٥٦

و٦٤/ الأنعام، و٧/ الأعراف، و١١ و١٦ و١٨/ الأنفال، و١٢ و١٧ و٣٣/ التوبة، و١/ يوسف

- عليه السلام -، و٣ و٧/ الرعد، و٢ و٧ و١٣/ النحل، و١٤ و١٨/ بني إسرائيل (الإسراء)،

و١٧ و٢٢ و٥٠/ الكهف، و٢٥/ مريم، - عليها السلام -، و١٣ و٣٥/ طه، و٤ و٩

و١٣/ الأنبياء - عليهم السلام -، و١١/ الحج، و٧ و١٢/ النور، و١١ و١٤/ القصص،

و١٦/ الروم، و٦/ لقمان، و١١ و١٣ و١٨/ الأحزاب، و١٤/ المؤمن (غافر)، و٢/ الثوري،

و٢/ الدخان، و١٠/ الأحقاف، و٢/ القمير، و٥/ الحديد، و٣/ الحاقة، و٢/ المعارج،

و٥/ القيامة، و٢/ الغاشية.

- الترخيم:

الفقرات: ١٧/ البقرة، و٢٤/ الأعراف، و١/ يوسف - عليه السلام -.

- التشبيه بالفاصلة:

الفقرات: ١٦/ هود - عليه السلام -، وآخرها، وآخر يوسف، و١٠/ النمل.

- تشبيه رءوس الآي بالقوافي:

الفقرة ٤/ الأحزاب.

- التشديد:

الفقرات: ٤٥/ الأعراف، و٣/ الحجر، و٦/ الكهف.

- التعدية:

الفقرات: ١١/ آل عمران، و٥/ الإسراء، و٣٧/ الكهف، و١٩/ مريم، - عليها السلام -،

و٢٢/ طه، و١٩/ المؤمنون، و١٨/ الفرقان، و٣/ الزخرف، و١/ الطور.

- تغليب الخطاب:

الفقرات: ٣٠/ النساء، و٨ و٥٤/ الأنعام، و١٨/ يونس - عليه السلام -، و١٦/ يوسف -

عليه السلام -، و٢٠/ النحل، و١٩/ الحج، و١٣/ العنكبوت، و٢٤/ الزخرف.

- التكرير:

الفقرة ٢/ آل عمران، و١/ الجاثية.

— التمييز:

الفقرة ٢١/ يوسف - عليه السلام -، و١١/ مريم - عليها السلام -.

— التنازع:

الفقرة ٤٧/ الكهف.

— التنوين:

الفقرات: ١٧/ البقرة، و٣٥/ آل عمران، و١٠/ هود - عليه السلام -، و٤/ يوسف - عليه

السلام -، و٨/ الإسراء، و١/ الكهف، و٨/ الأنبياء - عليهم الصلاة والسلام -.

— الجار والمجرور:

الفقرات: ٢/ النساء، و١٧/ التوبة، و١٣/ الحج، و١٣/ النور، و١٨/ سبأ، و١/ الثورى.

— الجزم:

الفقرات: ١٠٩/ البقرة، و ٢٩/ آل عمران، و ٢ و ٦ و ١٥/ الأنعام، و ٧/ يوسف - عليه

السلام -، و ٦ و ١٣ و ١٨/ طه، و ١٥/ الفرقان، و ٩/ القصص، و ٢/ الزمر، و ٦/ الحجرات،

و ٣/ المنافقين، و ١/ الزلزلة. الفقرات: —

— الجمع وجمع الجمع ٣١ و ٥٨ و ٦٦ و ١١١ و ١١٣/ البقرة، و ١٢ و ١٨/ آل عمران، و ٤

و ٤٥/ النساء، و ١٥: ٢٢/ المائدة، و ٣٦ و ٤٢ و ٥٥ و ٦٣/ الأنعام، و ١٥ و ١٦ و ٤١ و ٥١

و ٤٦/ الأعراف، و ١ و ٣/ التوبة، و ٣ و ١١ و ١٣/ يونس - عليه السلام -، و ٥ و ١٩/ يوسف -

عليه السلام -، و ٢ و ١١/ الرعد، و ٣ و ٤/ إبراهيم - عليه السلام -، و ٤ و ١٣/ الحجر،

و ٢٧/ النحل، و ١٧ و ٢٤/ الإسراء، و ١٤ و ٢٤/ الكهف، و ٢٤/ مريم، - عليها السلام -،

و ٧ و ٣٤/ طه، و ٧/ الأنبياء - عليهم السلام -، و ٨ و ١٠/ الحج، و ٣/ المؤمنون، و ١٢

و ١٧/ الفرقان، و ٧ و ٩/ الثورى، و ٣/ القصص، و ٨ و ١٦/ العنكبوت، و ٤ و ١١ و ١٢

و ١٣/ الروم، و ٨/ لقمان، و ٢ و ٨/ السجدة (فصلت)، و ٢٠/ الأحزاب، و ٦ و ٨ و ١٢

و ٢٠/ سبأ، و ٨ و ١٥/ يس، و ١٤/ الصافات، و ٤ و ٦ و ١١/ ص، و ٦/ الزمر، و ٦ و ٩ و ١٦

و ٢٣/ الزخرف، و ١٠/ الأحقاف و ٦/ الفتح، و ٥/ الحجرات، و ٣/ ق، و ١/ الطور،

و ٥/ النجم، و ٢/ القمر، و ٣ و ١٠/ الواقعة، و ٥/ المجادلة، و ٢/ الحشر، و ٦/ التحريم، و ٦

و ٩/ المعارج، و ١ و ٣/ نوح - عليه السلام -، و ٥/ الجن، و ١ و ٣/ الإنسان، و ١

و ٥/ المرسلات، و ٣/ الحمزة، و ١/ الفلق.

— حاشا:

الفقرة ١٣/ يوسف - عليه السلام -.

— الحال:

الفقرات: ٤/ الفاتحة، و ٤٣/ البقرة، و ٣٣ و ٣٥/ النساء، و ٥ و ١٣/ الأعراف، و ١/ الأنفال،

١١ و ٢٦/ يونس - عليه السلام -، و ٤/ هود - عليه السلام -، و ٤/ النحل، و ٤ و ٥
١٢/ الإسراء، و ١ و ٢٤/ الكهف، و ١١/ مريم، - عليها السلام -، و ١٣/ طه، و ٧/ الحج،
٨/ النور، و ١١/ الشعراء، و ٣/ العنكبوت، و ٨/ لقمان، و ١/ السجدة (فصلت)،
٦/ الجاثية، و ٢/ الذاريات، و ٥/ المعارج، و ٢/ الإنسان، و ٢/ الشمس.

- حذف حروف:

الفقرات: ٤ و ٧٦ و ٧٩ و ٩٨ و ١٠٦/ البقرة، و ٨ و ١٣/ آل عمران، و ١ و ١٠/ النساء،
٢٠/ المائدة، و ١٧/ الأنعام، و ١ و ٢٧ و ٣٩/ الأعراف، و ٦ و ٣٠/ التوبة، و ٢٧/ يونس - عليه
السلام -، و ٣ و ٦ و ٩/ هود - عليه السلام -، و ١٣/ يوسف - عليه السلام -، و ٥/ إبراهيم -
عليه السلام -، و ٢ و ٨/ الحجر، و ٢ و ٦/ النحل، و ٣٣ و ٤٨/ الكهف، و ١١ و ١٥/ مريم، -
عليها السلام -، و ٣ و ١٠ و ١٣ و ٢٤/ طه، و ٩/ الحج، و ٦/ الفرقان، و ٤ و ١٠ و ١٦
و ٢١/ النمل، و ١٧/ النور، و ١٤/ العنكبوت، و ١/ الروم، و ٢/ الأحزاب، و ١٦/ سبأ،
و ١٤/ الصافات، و ١٣/ الزمر، و ١٣/ المؤمن (غافر)، و آخرها، و ٢ و ١٤ و ٢٢/ الزخرف،
و ١/ الحجرات، و ٥/ ق، و ٢/ التحريم، و ١/ النبأ، و ٣/ عبس، و ١/ الليل، و ١/ الإخلاص،
و ١/ العلق.

- حذف المبتدأ:

الفقرات: ١٠١/ البقرة، و ٤/ الأعراف، و ١٥/ الأنعام، و ١٣/ مريم، - عليها السلام -،
و ١/ لقمان، و ١٣/ الصافات، و ١/ الدخان.

- حذف المضاف:

الفقرات: ٧٩/ البقرة، و ٤٧/ آل عمران، و ١٦ و ١٩ و ٢١/ النساء، و ٢٥/ المائدة،
و ٥١/ الأعراف، و ١٦/ التوبة، و ٨/ هود - عليه السلام -، و ٧ و ٢٢/ يوسف - عليه السلام -،
-، و ٢٠/ الإسراء، و ٤٩/ الكهف، و ١٤/ طه، و ١٠/ الحج، و ١٣/ الأنبياء - عليهم السلام -،
-، و ١٢ و ٢١/ النور، و ٣/ العنكبوت، و ٧/ سبأ، و ٨/ المؤمنون، و ٢٥/ الزخرف،
و ٢/ الأحقاف، و ٢/ الرحمن - جل وعلا -، و ٢ و ١٢/ الواقعة، و ٣/ الإنسان.

- حذف المفعول به ^{الفقرات} ٥١ و ٨٦/ البقرة، و ١٧/ النساء، و ٢١/ المائدة، و ٢ و ٤٧/ الأنعام،
و ٩/ التوبة، و ١١/ يونس - عليه السلام -، و ٩/ الرعد، و ٨/ الحجر، و ٢٦/ النحل،
و ٣/ القصص.

- حذف الموصوف:

الفقرات: ٣٣/ النساء، و ٨/ هود - عليه السلام -، و ٤٩/ الكهف، و ٩/ المؤمن (غافر) ..

- الحروف:

(الفصل الرابع والخامس والسادس والسابع والثامن)، والفقرات: ٢٩/ الأنعام، و ١٧ و ٢٢
و ٢٣/ الأعراف، و ٢٢ و ٢٩/ التوبة، و ٢٠/ يونس، و ١٦/ هود و ١/ يوسف - عليهم السلام -،

٦/الرعد، و٥/الحجر، و١٠/مريم - عليها السلام -، و١٠ و٢٩/طه، و١١/الأنبياء - عليهم السلام -، و٣/الحج، و٩/النور، و٨/الشعراء، و٧ و١٣ و٢٤/النمل، و٨/سبا، و١/الن، و٣/المعارج، و١/الانفطار، و٢/الانشقاق، و٢/الإخلاص.

الخبر:

الفقرات: ٨٢/البقرة، و٢١/آل عمران، و١٨/المائدة، و٥ و٤٢/الأعراف، و٦ و٢٥/التوبة، و١٠ و٢٦/يونس - عليه السلام -، و١ و٤/إبراهيم - عليه السلام -، و٤/النحل، و١٢/الإسراء، و١٥/المؤمنين، و٣ و١٤ و٢١/النور، و١/لقمان، و١/الملائكة (فاطر)، و١٤/ص، و١٠ و١٢/الشورى، و٣/الطور، و٥/المعارج، و٤/الانفطار.

رَبِّ - مضعفة ومخففة:

الفقرة ٢٦/يونس - عليه السلام -، و١/الحجر.

الرجوع من الغيبة إلى الخطاب أو التكلم:

الفقرات: ٣/هود - عليه السلام -، و٢/الروم، و٥/المؤمن (غافر)، و٧/الأحقاف.

الساكن ليس بحاجز حصين فلا يعتد به:

الفقرات: ١٣ و٥٩/البقرة، و٢٤/الأعراف، و٤ و١٢/يوسف - عليه السلام -.

الشرط (اسم شرط):

الفقرة ٢٧ و٥٣/البقرة، و٢٥/يوسف - عليه السلام -.

الصفة:

الفقرات: ٤/الفاتحة، و٢٩/البقرة، و٨/آل عمران، و٢١ و٣٥/النساء، و١٨ و٢٢/المائدة، و٥ و٧ و٧٠/الأنعام، و٤ و١٧ و٣٤/الأعراف، و١٥/التوبة، و١١/يونس - عليه السلام -، و١٩ و٣١ و٣٩/الكهف، و٣/مريم، - عليها السلام -، و٤ و٨/طه، و١٥/المؤمنون، و٨ و١١/النور، و٤/الفرقان، و١٥/الشعراء، و١/النمل، و١/الروم، و١/الم سجدة، و١ و٤/سبا، و١/الملائكة (فاطر)، و١٣/يس، و١٣/الصفات، و٧ و١٠/ص، و٩/المؤمن (غافر)، و١/السجدة (فصلت)، و٢/الأحقاف، و٢ و٤/الذاريات، و٤/النجم، و١١/الرحمن - جل وعلا -، و٥/التحریم، و٥/الحاقة، و٥/القيامة، و٣/الإنسان، و٧/النبأ، و٣/النازعات، و١ و٢/البروج، و٢/تبت.

الضمير:

الفقرات: ٩٠ و١١٤/البقرة، و٤٧/آل عمران، و٢/النساء، و٤ و٢٤/الأعراف، و١٠

و٣٣/التوبة، و٨/يونس - عليه السلام -، و١٠/الإسراء، و١٥/الكهف، و١٠/طه،
و١٧/النور، و١٦/الشعراء، و١٢/الزخرف، و٢ و١٢/الحديد.

- الظرف:

الفقرات: ٤/البقرة، و٢٧/المائدة، و٣٣/الأنعام، و٢٠/الأعراف، و١٣/هود - عليه
السلام -، و١٠/مريم، - عليها السلام -، و٩/الكهف، و٣١/النمل، و١/الجاثية، و١
و٣/ق، و٢/المدثر، و٤/الانفطار.

- العطف:

الفقرات: ٢٨ و ٤١ و ٤٢ و ٤٤ و ٤٦ و ١١٢^{٨٢}/البقرة، و ١٦ و ٢٣ و ٣٣ و ٤٥/آل عمران،
و٢/النساء، و٣ و ٦ و ٧ و ١١ و ١٣ و ١٤ و ١٩/المائدة، و ٢٤ و ٣٤ و ٦٦/الأنعام، و ٤ و ٨ و ١٣ و
٥٠/الأعراف، و ١٠ و ١٦ و ٢١ و ٢٥/يوسف - عليه السلام -، و ٢/الرعد، و ٤
و ١٠/النحل، و ٧/الإسراء، و ١٥/مريم، - عليها السلام -، و ٥ و ٣١/طه، و ٦/الحج،
و ١١/المؤمنون، و ٥/النور، و ٢ و ١٥/الفرقان، و ٢ و ١٧/الشعراء، و ٣ و ٩/لقبان،
و ١١/الأحزاب، و ٧ و ١٣/سبأ، و ٥/الملائكة (فاطر)، و ٩ و ٢٢/يس، و ٦ و ١٣/الصافات،
و ٦/ص، و ٦ و ١٠ و ١١/المؤمن (غافر)، و ١٠ و ١٢/الشورى، و ٢٥/الزخرف، و ١ و ٦
و ٩/الجاثية، و ٥/الذاريات، و ٣/الطور، و ١ و ٢ و ٨/الرحمن - جل وعلا -، و ٢/الواقعة،
و ٣ و ٦ و ٧ و ٨/الحديد، و ٣ و ٧/المجادلة، و ٣/المنافقين، و ٦/التحريم، و ٢/الحاقة،
و ٤/الزمل، و ٣/الإنسان، و ١/عبس، و ١/البلد.

- عَلَّمَ قَدَّر فِيهِ التَّنْكِيرُ:

الفقرة ١٤/الأنعام.

- العَلَّمَ مَعَ ابْنِ كَالشَّيْءِ الْوَاحِدِ:

الفقرة ٦/التوبة.

- الْفَاءُ:

الفقرات: ٤٧/آل عمران، و ١٨/يونس - عليه السلام -، و ٢/الشمس،

- فَاعِلٌ مِنْ اثْنَيْنِ أَوْ مِنْ وَاحِدٍ:

الفقرات: ٥ و ١٩ و ٣٢ و ٨٠/البقرة، و ٢٦/النساء، و ١٧/المائدة، و ٣٨/الأنعام،
و ١٤/التوبة، و ١٢ و ١٥/الحج.

- الْفَصْلُ بَيْنَ الْمُضَافِ وَالْمُضَافِ إِلَيْهِ.

الفقرة ٥٨/الأنعام.

- الْفَصْلُ بَيْنَ الْمَعْطُوفِ وَالْمَعْطُوفِ عَلَيْهِ عَنْ تَأْكِيدِ الضَّمِيرِ:

الفقرة ٦/الصافات.

- الفعل: (الماضي والمضارع والأمر): -

الفقرات: ٩٤/البقرة، و٣٠ و٥٢/الأنعام، و٢٧/الأعراف، و٧/الأنفال، و٧ و٢٩/يوسف - عليه السلام -، و٤/إبراهيم - عليه السلام -، و٦/الحجر، و١٨/طه، و١٦/الأنبياء - عليهم السلام -، و٢٠/المؤمنون، و١٢ و١٦/النور، و٧/الفرقان، و٩/الشعراء، و١٦ و٢٧ و٢٤ و٥٩/النمل، و٣ و٩/القصص، و٤/الم سجدة، و٢٢/يس، و١٣/الزمر، و١٣/المؤمن (غافر)، و٤/السجدة (فصلت)، و١ و٣ و٦ و١٢/الشورى، و٣ و٥/الزخرف، و٦ و١٠/الغاشية، و١١/الأحقاف، و٧ و١١/محمد ﷺ، و٦/المجادلة، و٢/الحاقة، و٢ و٤/الجن، و٢/المطففين، و١/الانشقاق، و١/الغاشية، و٢/الفجر و١/البلد.

- فعل مبني للمفعول به:

الفقرات: ٢٢ و٥٦ و٧١ و٧٦ و٩٩/البقرة، و٥٠/آل عمران، و٤٥ و٤٦ و٥٨/الأنعام، و٤١/الأعراف، و٩ و١٧ و٣٠ و٥٦/التوبة، و٥/يونس - عليه السلام -، و٥ و١٧ و٢١/هود - عليه السلام -، و٢٦ و٢٩/يوسف - عليه السلام -، و٩/الرعد، و٢ و٦/الحجر، و٢ و٩ و١١/النحل، و٢٢/الكهف، و١٨/مريم - عليها السلام -، و١٢ و٢٢ و٢٦ و٣٣/طه، و٢ و١٠/الأنبياء - عليهم السلام -، و١٣ و١٤/الحج، و٢١/المؤمنون، و١٢ و١٣ و١٨/النور، و٧ و١٥ و١٨/الفرقان، و١٢ و١٨/القصص، و٤/الم سجدة، و١٠/الأحزاب، و١٠ و١٤ و١٧ و١٨/سبأ، و٢ و٤ و٦/الملائكة (فاطر)، و٢٣/يس، و٨/الزمر، و١١ و١٢ و١٦/المؤمن (غافر)، و٣/السجدة (فصلت)، و١/الشورى، و٥/الزخرف، و١٠/الجمانية، و٥ و١٠/الأحقاف، و٥ و٧/محمد ﷺ، و٦/الطور، و٢/الرحمن - جل وعلا -، و١/الحديد، و٧/المجادلة، و١/المتحنة، و٨/المعارج، و١/الجن، و٢/المطففين، و١/الانشقاق، و١/الغاشية، و١/الزلزلة، و١/التكاثر.

- الفعل المتعدي واللازم:

الفقرات: ٧١ و١٠٧/البقرة، و١٤/يونس - عليه السلام -، و١٧ و٢١/هود - عليه السلام -، و٣ و١٢/الحجر، و٩/النحل، و٦/الإسراء، و١١ و١٩ و٢٥/مريم - عليها السلام -، و٢/الحج، و٥/الشعراء، و١٢ و١٨ و١٩/القصص، و١٣ و١٤/العنكبوت، و٨/الروم، و٣/الم سجدة، و٢/الملائكة (فاطر)، و٧/المؤمن (غافر)، و٢/السجدة (فصلت)، و١٦/سبأ، و٣/الشورى، و٣ و٥/الزخرف، و٦/الحديد، و١/الحشر، و٣/الصف، و٣/نون، و٤/المدثر، و٢/التكوير، و١/الانشقاق.

- الفعل المخفف يحتمل القلة والكثرة، والمشدّد يختص بالكثرة:

الفقرات: ٤٤ و٥٣/آل عمران، و١٧/المائدة، و١٢ و٣٧ و٦١/الأنعام، و٧ و٢١ و٢٩/الأعراف، و١٠/الرعد، و٣/الحجر، و٢٣/الإسراء، و٢٥/مريم - عليها السلام -، و١٣/الأنبياء - عليهم السلام -، و١٦ و٢١/الحج، و١/النور، و١٨/يس، و١٥/الزمر،

٣// الشورى، ٦/ محمد ﷺ، و٦/ ق، و٣/ القمر، و١/ المتحنة، و٢/ المنافقون،
و٣/ النبأ، و١/ التكويز، و١/ الهمة.

— القسم:

الفقرات: ٥/ الأنعام، و١٨/ هود - عليه السلام -، و١٦/ النمل، و١/ القيامة

— قصر المهذود موضعه الشعر:

الفقرة ٢/ مريم - عليها السلام -.

— القلب بأنواعه:

الفقرات: ٩٢/ البقرة، و٢٨ و٣٧/ الأعراف، و٨/ التوبة، و٣ و٣٠/ يونس - عليه السلام -،

و٥/ هود - عليه السلام -، و١٧/ يوسف - عليه السلام -، و٣٨ و٤٢/ الكهف، و١٥/ طه،

و٢ و١١/ النور، و١٢/ الأحزاب، و٢٣/ سبأ، و٨/ الملائكة (فاطر)، و٤/ ص،

و٤/ الذاريات، و٥/ الطور، و٣/ النجم، و٣/ الرحمن - جل وعلا -، و٣/ الملك، و٢/ البلد،

و١/ العلق، و٢/ الكوثر، و٢/ الإخلاص.

— كان تامة وناقصة:

الفقرات: ١١٠/ البقرة، و٦ و١٦ و٢٣/ النساء، و٦٠ و٦٤/ الأنعام، و٥/ الأنبياء - عليهم

السلام -، و١٦/ الشعراء، و١٨/ النمل، و١/ الروم، و٦/ لقمان، و٤/ الصف.

— كراهة اجتماع ثلاث نونات:

الفقرة ٤/ النمل.

— كراهة التضعيف:

الفقرة ٢٦/ الأنعام.

— كراهة توالي أربعة حروف متحركة:

الفقرة: ١١٤/ البقرة.

— كراهة الخروج من الكسر إلى الضم:

الفقرة ٥٩/ البقرة، و٤ و١٢/ يوسف - عليه السلام -

— كراهة الياء بعد الضمة:

الفقرة ٦٦/ البقرة.

— كسر لام الأمر أصل، والإسكان تخفيف:

الفقرة: ١٥/ العنكبوت.

- لا النافية والناهية والزائدة:
- الفقرات ١٦ و ٦٨ و ٨٨/البقرة، و ٤٠/الأنعام، و ٦ و ٢٦/يونس - عليه السلام -، و ٢٨/الكهف، و ٢١/الزخرف، و ٣/الطور، و ١/القيامة.
- اللامات:
- الفقرات: ١٠٨/البقرة، و ٢٤/آل عمران، و ٩/المائدة، و ٧ و ٦٦ و ٤٧/الأنعام، و ٦/يونس - عليه السلام -، و ١٦ و ١٨/هود - عليه السلام -، و ١٠/إبراهيم - عليه السلام -، و ١٠/طه، و ٣/الحج، و ١٥/العنكبوت، و ٦/يس، و ٨/ص، و ١٠/الزخرف، و ١/الجن، و ١/القيامة، و ١/الطارق.
- لفظ الجلالة غلبت عليه التسمية وإن كان في الأصل صفة:
- الفقرة ١/إبراهيم - عليه السلام -
- لما بمعنى إلا:
- الفقرات: ٦/يس، و ١٠/الزخرف، و ١/الطارق.
- لما تتضمن الشرط:
- الفقرة: ٥/الم سجدة.
- ما الاستفهامية:
- الفقرة ٢٥/يونس - عليه السلام -، و ١/النبأ.
- ما زائدة:
- الفقرة ١٨/هود - عليه السلام -، و ٦/يس، و ١٠/الزخرف، و ٢/الذاريات، و ٥/الحاقة، و ٣/نوح - عليه السلام -، و ١/الانفطار، و ١/الطارق.
- ما الشرطية:
- الفقرة ٢٤/آل عمران.
- ما الكافة:
- الفقرة ١/الحجر، و ٣/العنكبوت.
- ما المصدرية:
- الفقرات: ٧/البقرة، و ٥٠/آل عمران، و ٥/الفرقان، و ٣/العنكبوت، و ٥/الم سجدة، و ١٣/يس.
- ما الموصولة:
- الفقرات: ٨/الشورى، و ٢٢/الزخرف، و ٩ و ١٣/يس، و ٦/الحديد.
- ما النافية:
- الفقرة ٩/يس.
- ما النافية العاملة عمل ليس:

الفقرة ٢/المجادلة.

— ما النكرة:

الفقرة ١٠٠/البقرة، و١/الحجر.

— المبتدأ والخبر:

الفقرات: ٤ و ٦٨ و ٧٤ و ٨٢ و ٨٨/البقرة، و١٧/آل عمران، و٢١/المائدة، و٧٠/الأنعام، و٤ و ٥/الأعراف، و١٠/التوبة، و٢٥/يونس - عليه السلام -، و١٢ و ١٣/هود - عليه السلام -، و١/إبراهيم - عليه السلام -، و٤/النحل، و٣٩/الكهف، و٢٩/طه، و٤ و ٥/النور، و٩/الشعراء، و٩/لقمان، و٧ و ١٩/سبأ، و٢ و ١٠ و ١٣/يس، و١١ و ١٤/ص، و٢١ و ٢٥/الزخرف، و٦ و ٨ و ٩/الجاثية، و٣/الطور، و٢/الحديد، و٢/المجادلة، و٤/القيامة، و٢/الإنسان، و٧/النبأ، و١/البلد.

— مثل وغير وشبه لا تتعرف ولو أضيفت إلى المعارف:

الفقرات: ٤/الفاطحة، و٧٠/الأنعام، و٢/الذاريات.

— المثني:

الفقرة ٢٢/المائدة، و١٠/طه.

— المجاز والاتساع:

الفقرات: ١٢/الأنعام، و٥٤/الأعراف، و١٥/التوبة، و٨/هود - عليه السلام -، و٣ و ٨/مريم - عليها السلام -، و١٤/طه، و٥/الروم، و٢ و ٤/الرحمن - جل وعلا -.

— المصدر:

الفقرات: ٢٩ و ٦٤ و ٨٢ و ٨٦ و ٨٧ و ٩٧ و ١١٣/البقرة، و٥ و ٩ و ٢٧/آل عمران، و٤ و ١٧ و ٤٥/النساء، و١ و ٦ و ١٥/المائدة، و٢٢ و ٣٩ و ٥١ و ٥٨/الأنعام، و١٦ و ٣٤ و ٣٥ و ٤٠ و ٤١ و ٤٣ و ٥١ و ٥٣/الأعراف، و٢٠/الأنفال، و٢ و ٨ و ١٩ و ٢٣ و ٢٦ و ٢٩/التوبة، و٣ و ١٠/يونس - عليه السلام -، و٤ و ١٠/هود - عليه السلام -، و١٤ و ٢٢/يوسف - عليه السلام -، و٢٧/النحل، و٩/الإسراء، و٤ و ٢٤ و ٢٥ و ٣٩ و ٤٠ و ٤٣ و ٤٩/الكهف، و٧/طه، و١١ و ١٤/الأنبياء - عليهم السلام -، و٧ و ١٥/الحج، و١ و ٢ و ١٧ و ١٨/المؤمنون، و٢ و ٣ و ٥/النور، و٧/الفرقان، و١٦/الشعراء، و١ و ١٧/النحل، و١/الروم، و١/لقمان، و١/الم سجدة، و٣ و ٦/الأحزاب، و١٢ و ١٩/سبأ، و٢ و ٣/يس، و٢/الصفات، و٧ و ١٠/ص، و٥ و ١٢/الزمر، و١٢/الشورى، و٢٥/الزخرف، و٥/الدخان، و٦/الجاثية، و٢ و ٣ و ٤/الأحقاف، و٨/محمد ﷺ، و١/الفتح، و٤/الذاريات، و٤ و ٦/النجم، و٦ و ١٢/الواقعة، و٢/المنافقون، و٥/التحریم، و٢/الزمل، و١/المرسلات، و٥/النبأ، و٣/عبس، و٣/المطففين، و٧/الفجر، و١/القدر، و١/قريش، و١/الفلق.

— المطاوعة :

الفقرات : ١٠/الرعد، و١٣/النحل، و٩/الإسراء، و٢٥/مريم - عليها السلام -، و١١/الزمر.

— المفعول به :

الفقرات : ١٠٣/البقرة، و٤٧ و٤٨/آل عمران، و١٢/الأعراف، و١ و١٢/الأنفال، و٥/يونس - عليه السلام -، و٢ و٩/النحل، و٤/الإسراء، و١ و٤٥/الكهف، و١١/مريم - عليها السلام -، و١١ و٣٠/طه، و٥ و٨/المؤمنون، و١٦/النور، و١٥/الشعراء، و١٠/الأحزاب، و١٤ و١٦/سبأ، و١٠/يس، و١٣/الصافات، و٧ و١٣/المؤمن (غافر)، و٥/الأحقاف، و١/ق، و٥/الذاريات، و٢/الرحمن - جل وعلا -، و٢ و٦/الحديد، و٢/المطففين.

— المفعول له :

الفقرات : ٢/المائدة، و٦٦/الأنعام، و٤٢/الأعراف، و٦/الأنفال، و٣/العنكبوت، و٢/الزخرف، و١/المرسلات.

— المفعول معه :

الفقرة ٢٣/يونس - عليه السلام -.

— الممدود والمقصور :

الفقرة : ٢/مريم - عليها السلام -، و١/العلق.

— المنادى :

الفقرات : ٢/النساء، و٥ و٢٤/الأنعام، و٣٨ و٣٩/الأعراف، و٤/هود - عليه السلام - و١ و٩/يوسف - عليه السلام -، و٢٤/طه، و٧/النمل، و١٥/سبأ، و١٣/المؤمن (غافر)، و١٤/الزخرف.

— النحت : بسمل وحمدل وهليلل وحيعل : -

فصل (البسمة).

— النصب :

الفقرات : ٦١/البقرة، و١٣/المائدة، و٢٣/يونس - عليه السلام -، و١٤/ص، و١/الجنائية، و٧/الحديد، و٢/تبت.

— نَعَمْ : جواب استفهام ليس فيه جحد :

الفقرة ١٠/الأعراف.

— النقل بالهمزة وبالتضعيف : -

الفقرات : ١٢ و١٨/الأعراف، و٢ و٥ و١٤/الأنفال، و١٠/الرعد، و٦/الإسراء، و٣٧ و٤١/الكهف، و٢١/مريم - عليها السلام -، و١٨/الفرقان، و١٥/الشعراء،

و٦/الشورى، و٣/نون، و١/الزلزلة.

— النكرة:

الفقرات: ١٤/الأنعام، و١٠/هود - عليه السلام -، و٨/السجدة (فصلت)، و٤/المنافقون.

— نون التثنية:

الفقرة ٢٦/يونس - عليه السلام -، و١٠/طه.

— نون التوكيد الثقيلة والخفيفة:

الفقرات: ٥٤/آل عمران، و٢١/الأنعام، و٢٦/يونس - عليه السلام -، و٩/هود - عليه

السلام -، و٧/الإسراء، و٢٨/الكهف، و٣ و٤ و١٦/النمل، و١٧/الروم،

و١٣/الزخرف، و١/التكاثر.

— النون علامة الرفع:

الفقرات: ٢٦/يونس - عليه السلام -، و٦/النحل، و٨/الحجر.

— النون للمتكلم وحده تعظيماً:

الفقرات: ١٠١/البقرة، و١٦ و١٩ و٢٥ و٥٠/آل عمران، و٩ و٣٦/النساء، و٣

و٥٣/الأنعام، و٣٢ و٤١ و٥٠/الأعراف، و١٧/التوبة، و١٨ و٢٦/يوسف - عليه السلام

-، و٤/الرعد، و٩/إبراهيم - عليه السلام -، و٣ و١١ و٢٢/النحل، و٢ و١٨/الإسراء،

و٢٢ و٢٣/الكهف، و٥ و١٩ و٢٨ و٣٠/طه، و٢ و١٠/الأنبياء - عليهم السلام -،

و١٧/الحج، و٣/الفرقان، و١/القصص، و١٠/الروم، و١٠ و١١/الأحزاب، و٥ و١٤

و٢١/سبأ، و٦/الملائكة (فاطر)، و٣/السجدة (فصلت)، و١١/الزخرف، و٤/الجاثية،

و٥/الأحقاف، و٩/محمد ﷺ، و٤ و٧/الفتح، و٥/الرحمن - جل وعلا -، و١ و٢/التغابن،

و٥/الطلاق، و٣/الجن.

— نون الوقاية:

الفقرات: ١٧/البقرة، وآخر المائة، و٩/هود - عليه السلام -، وآخر يوسف - عليه السلام

-، و٤/النمل، و١٢/العنكبوت.

— النبي:

الفقرات: ٤٣ و٧٨/البقرة، و١/الإسراء، و١٠/الكهف، و٢٩/طه، و٢/النمل،

و١/الحجرات، و٧/الحديد.

— الهاء حاجز غير حصين:

الفقرات: ١/البقرة، و٢٤/الأعراف، و٢/الكهف، و١٦/الفرقان، و٤/الزمر.

— الهاء كناية عن المصدر:

الفقرة ٩٢/البقرة، و٣٠/الأنعام.

— هاء الوقف والاستراحة:

وآخرها، وآخر يونس وهود - عليهما السلام -، و١/يوسف - عليه السلام -، وآخرها،
و٥/إبراهيم - عليه السلام -، وآخر الحجر والإسراء والكهف، و٢/مريم - عليها السلام -،
وآخر الحج والمؤمنون والفرقان، و٣/النمل، وآخرها، وآخر القصص، و١٢/العنكبوت،
وآخر سبأ والصفات وص، و٩/الزمر، و٢٠/الزخرف، وآخرها، وآخر المجادلة،
و١/الكافرين.

— الياءات الزوائد: إثباتها وحذفها وما يتعلق بها: -

آخر البقرة وآل عمران والنساء والأنعام والأعراف ويونس وهود ويوسف - عليهم السلام -،
والفقرة ٦/الرعد، وآخر إبراهيم - عليه السلام -، وآخر الكهف والمؤمنين والقصص،
و٨/سبأ، و٣/المؤمن (غافر)، وآخر الشورى، و٢٠/الزخرف، وآخرها، و٤/ق، وآخر
سورة الرحمن - جل وعلا -، وآخر الملك والمرسلات، و٢ و٣ و٤/الفجر، و٢/الكافرون.

٦- فهرس الأعلام

رقم الفصل أو الفقرة	العلم
الفصل الثاني في الرواة ص ١٣٩ .	إبراهيم بن أحمد الوكيعي
الفصل الثاني في الرواة ص ١٤٦ .	إبراهيم بن زربي الكوفي
الفقرة ٩ / سورة بني اسرائيل (الإسراء)	إبراهيم بن السري الزجاج
الفصل الثاني في الرواة ص ١٤٥ .	إبراهيم بن سليمان الأبرازي
الفصل الأول في القراء الثانية ص ١٠٩ .	أبي بن كعب
	الاحتياطي = الحسين بن عبد الرحمن
الفصل الثاني في الرواة ص ١٣٥ .	أحمد بن زهير بن أبي خيثمة
الفصل الثاني في الرواة ص ١٤١ .	أحمد بن سهل الأشناني
الفصل الثاني في الرواة ص ١٣٩ .	أحمد بن عمر الوكيعي
الفصل الثاني في الرواة ص ١٣٤ .	أحمد بن فرح بن جبريل
الفصل الثاني في الرواة ص ١٤٩ .	أحمد بن محمد البيزي
الفصل الثاني في الرواة ص ١٤٨ .	أحمد بن محمد بن رستم الطبري
الفصل الثاني في الرواة ص ١٤١ .	أحمد بن محمد الفيل
الفصل الثاني في الرواة ص ١٤٨ .	أحمد بن محمد النبال القواس
الفصل الثاني في الرواة ص ١٣٣ .	أحمد بن موسى بن مجاهد
الفقرة ٨١ / البقرة	أحمد بن يحيى (ثعلب)
الفصل الثاني في الرواة ص ١٣٨ .	أحمد بن يزيد الحلواني بن أخي العرق .
ص ١٤٩ = = =	الأخفش الأوسط = سعيد بن مسعدة

ابن أخي العرق = أحمد بن يعقوب

أدریس بن عبدالکریم الحداد

الأزرق = يوسف بن عمرو

إسحاق بن أحمد الخزاعي
إسحاق بن عيسى الضبي

إسماعيل بن جعفر

إسماعيل بن عبدالله القسط

إسماعيل بن عبدالله النحاس

إسماعيل بن مدان الكوفي

إسماعيل بن يحيى المروزي

أبو الأسود = ظالم بن عمرو الدؤلي

الأسود أبو مسعود المدني

الأسود بن يزيد

الأشعري = عبدالله بن قيس أبو موسى

الأشعري = أحمد بن سهل

أبو الأشهب = جعفر بن حيان

الأصبهاني = محمد بن عبدالرحيم

الأصمعي = عبدالملك بن قريب

الأعرج = حميد بن قيس

الأعشى الكبير = ميمون بن قيس

الأعمش = سليمان بن مهران

أمرؤ القيس بن حجر الكندي

أوس بن حجر

أم سلمة = هند بنت أبي أمية

أمية بن أبي الصلت

الأمين = محمد بن الرشيد

أنس بن مالك

أوقية = عامر بن عمر

الأوزاعي = عبدالرحمن بن عمرو

الفصل الثاني في الرواة ص ١٤٨.

الفقرة ٣/ يونس - عليه السلام -

الفصل الثاني في الرواة ص ١٣٩.

الفصل الأول في القراء النهائية ص ١٤٣.

الفصل الثاني ص ١٤٧.

الفصل الثاني ص ١٣٤.

الفصل الثاني ص ١٤٧.

الفصل الثاني ص ١٣٦.

الفصل الثاني ص ١٣٤.

الفصل الأول ص ١٤١.

الفقرة ١٠/ الفتح

الفقرة ٢٣/ يوسف - عليه السلام -

الفقرة ١٦/ البقرة

الفصل الثالث ص ١٥٨.

- أيوب بن تميم
البجلي = حسين بن علي
ابن برزة = عمر بن محمد
البيزي = أحمد بن محمد
بشر بن إبراهيم الثقفي
بكار بن أحمد بن بكار
ابن بكار = بكار بن أحمد
بكران بن أحمد السراويلي
أبويكر بن عياش = شعبة بن عياش
بكر بن محمد (أبو عثمان المازني)
بلال بن رباح الحبشي
البلخي = شجاع بن أبي نصر ومحمد بن شجاع
ترك الخذاء = محمد بن حرب
التهار = محمد بن هارون وهبيرة بن محمد.
تماضر بنت عمرو (الخنساء)
تيم بن عبد مناة
جبله بن مالك الكوفي
جرير بن عبد الوهاب
جرير بن عطية (الشاعر)
الجرمي = صالح بن إسحاق
جعفر بن حمدان غلام سجادة
جعفر بن محمد الصادق
جعفر بن حيان أبو الأشهب
أبو جعفر = يزيد بن القعقاع (أحد القراء العشرة)
الجعفي = حسين بن علي
جمونة بن شعوب الليثي
أبو حاتم = سهل بن محمد السجستاني
الحارث بن حسان
ابن حبشان = علي بن عثمان
الحداد = إدريس بن عبد الكريم
الحسن بن أحمد (أبو علي الفارسي)
- الفصل الثاني ص ١٢٦ .
الفصل الثاني ص ١٤٩ .
الفصل الثاني ص ١٤٩ .
الفصل الثاني ص ١٤٣ .
الفصل الرابع ص ١٦٧ .
الفقرة ٢٦ / النحل .
الفقرة ٨ / هود - عليه السلام .-
الفقرة ٣ / النجم
الفصل الثاني ص ١٤١ .
الفصل الثاني ص ١٤٩ .
الفقرة ٥ / الكهف
الفصل الثاني ص ١٤٣ .
الفصل الأول ص ١٢٢ .
الفصل الأول ص ١٢٥ .
الفصل الأول ص ١١٠ .
الفصل الأول ص ١١٨ .
مقدمة المؤلف ص ١٠٣ .

الفصل الأول ص ١٤٦.

الفصل الثاني ص ١٤٩.

الفصل الثاني ص ١٤٤.

الفقرة ٢٨ / الأعراف

الفصل الثاني ص ١٣٠.

الفصل الثاني ص ١٤٠.

الفصل الثاني ص ١٣٩.

الفقرة ١٥ / الفرقان

الفصل الأول ص ١٤٦.

الفصل الثاني ص ١٣٨.

الفصل الثاني ص ١٣٣.

الفصل الثاني ص ١٣٨.

الفقرة ٣ / التوبة

الفصل الثاني ص ١٤٧.

الفصل الأول ص ١٤١.

الفصل الأول ص ١١٩.

الفصل الأول ص ١١١.

الفصل الثاني ص ١٣٠.

الفصل الأول ص ١١٦.

الفقرة ٦ / المائة

الفصل الثاني ص ١٤٦.

الفصل الثاني ص ١٣٥.

الفقرة ١٣ / آل عمران.

الفقرة ٧ / الواقعة

الحسن البصري .

الحسن بن الحسين الصواف

الحسن بن رضوان

الحسن بن سعيد المطوعي أبو العباس

الحسن بن عتبة الهاشمي

الحسين بن عبد الرحمن الاحتياطي

الحسين بن علي البجلي

حسين بن علي الجعفي

حطان بن عبدالله الرقاشي

حفص بن سليمان البزاز

حفص بن عمر الدوري

الحلواني = أحمد بن يزيد

حماد بن أبي زياد

حماد بن سلمة

أبو حمدون = أظيب بن إسماعيل

حدويه بن ميمون القاري

حمران بن أعين

حمزة بن حبيب الزيات

حمزة بن عبد المطلب

حمزة بن عتبة الهاشمي

حميد بن قيس الأعرج

الحويدرة = قطبة بن أوس

أبو حنيفة = النعمان بن ثابت .

خارجة بن مصعب

الخزاعي = إسحاق بن أحمد

أبو الخطاب = عبد الحميد بن عبد المجيد

خلاد بن خالد الشيباني

خلف بن هشام (أحد القراء العشرة)

الخليل بن أحمد الفراهيدي

خويلد بن خالد (أبو ذؤيب الهذلي)

ابن أبي خيثمة = أحمد بن زهير

- الداجونى الكبير = محمد بن أحمد
 داود بن أبي طيبة
 الدؤلى = ظالم بن عمرو أبو الأسود.
 أبودختوش = لقيط بن زرارة
 درياس مولى ابن عباس
 أبو الدرداء = عويمر بن زيد
 دلبة = عبدالله بن أحمد بن إبراهيم
 الدورى = حفص بن عمر
 ابن ذكوان = عبدالله بن أحمد بن بشر
 أبو ذؤيب = خويلد بن خالد الهذلي.
 رؤبة بن العجاج
 أبو ربيعة المكي = محمد بن إسحاق بن وهب
 ربيعة بن مكرم
 الربيع بن مالك (المخبل السعدي)
 أبو رجاء العطاردي = عمران بن تميم
 رستم = أحمد بن محمد
 الرشديني = سليمان بن داود.
 الرشيد = هارون بن المهدي.
 رفاعة بن يثري (أبو رمثة)
 رفيع بن مهران (أبو العالية)
 الرقاشي = حطان بن عبدالله
 أبو رمثة = رفاعة بن يثري
 روح بن عبد المؤمن
 رويس = محمد بن المتوكل
 أبو الروس بن بنت عفراء
 زيان بن العلاء البصري: أبو عمرو
 الزبير بن العوام
 الزجاج = إبراهيم بن السري
 زر بن حبيش
 زرعان بن أحمد الدقاق
 أبو الزعراء = عبدالرحمن بن عبدوس
- الفصل الثاني ص ١٣٢ .
 الفصل الأول ص ١٠٩ .
 الفقرة ٢٣ / سبأ
 الفقرة ٣ / طه
 الفقرة ٦ / الكهف
 الفصل الأول ص ١١٨ .
 الفصل الأول ص ١٢٥ .
 الفصل الثاني ص ١٤٩ .
 الفصل الثاني ص ١٣٠ .
 الفصل الأول ص ١١٥ .
 الفصل الأول ص ١١٢ .
 الفصل الأول ص ١١٩ .
 الفصل الثاني ص ١٤١ .

الفقرة ١٧/يونس - عليه السلام -
أواخر الفصل الثامن
الفقرة ١٠/هود - عليه السلام -
الفقرة ١١/إبراهيم - عليه السلام -
الفصل الأول ص ١١٨ .

الفصل الثاني ص ١٤٤ .
الفصل الأول ص ١١٥ .
الفصل الثاني ص ١٤٨ .
الفصل السابع ص ١٨٧ .

الفصل الثاني ص ١٣٧ .
الفصل الأول ص ١٤٥ .

الفصل الثاني ص ١٤٣ .
الفصل الثاني ص ١٤٤ .
الفصل الثاني ص ١٣١ .
الفصل الأول ص ١٠٠ .
الفصل الثاني ص ١٤٥ .
مقدمة المؤلف ص ١٠١ .
الفقرة ٢/القارعة
الفصل الثاني ص ١٣٧ .

الفصل الثاني ص ١٤٧ .

زمعة بن صالح
زهير بن أبي سلمى
زياد بن معاوية (الناطقة الذبياني)
زيد بن أحمد الحضرمي
زيد بن ثابت
أبوزيد = سعيد بن أوس
ابن سبعون = محمد بن سبعون
ابن السراج = محمد بن السري
السرراويلي = بكران بن أحمد
سعيد بن أوس (أبوزيد)
سعيد بن جبير
سعيد بن عبدالرحيم
سعيد بن مسعدة (الأخفش الأوسط)
السعيدى = علي بن جعفر
ابن السكيت = يعقوب بن إسحاق
سلامة بن هارون
سلام بن سليمان أبوالمندر
السلماي = عبيدة بن عمرو
السلمي = عبدالله بن حبيب أبو عبدالرحمن
ابن سلم = علي بن الحسين بن سلم
سليمان بن أيوب الخياط
سليمان بن خلاد أبوخلاد
سليمان بن داود الرشدني
سليمان بن مهران الأعمش
سليم بن عيسى الحنفي
سنقر بن مودود
سهل بن محمد السجستاني (أبو حاتم)
سويد بن عبدالعزيز
الشافعي = محمد بن إدريس
ابن شاعر = عبدالله بن محمد بن شاعر
شبل بن عباد

- الفصل الثاني ص ١٤٤ .
 الفصل الثاني ص ١٣٨ .
 الفصل الثاني ص ١٣٩ .
 الفصل الأول ص ١٤٥ .
 الفقرة ٥ / يوسف - عليه السلام -
 الفصل الأول ص ١١٢ .

- الفقرة ٢ / الذاريات
 الفصل الثالث ص ١٤٢ .
 الفقرة ٤ / الفاتحة .
 الفقرة ٢٦ / النحل .

- فصل الاستعاذة واليسلة ص ٢٢٥ .
 الفصل الثاني ص ١٣٥ .
 الفصل الأول ص ١٢٢ .
 الفصل الأول ص ١١٧ .
 الفصل الثاني ص ١٤٣ .

- الفصل الثاني ص ١٤٤ .
 الفصل الثاني ص ١٤٨ .
 الفصل الثاني ص ١٣٩ .
 الفقرة ١١ / النور .

- الفصل الثاني ص ١٤٤ .
 الفصل الثاني ص ١٣٢ .
 الفصل الأول ص ١١١ .

- شجاع بن أبي نصر البلخي
 شعبة بن عياش (أبو بكر)
 شعيب بن أيوب
 شعيب بن الحجاب
 الشماخ بن ضرار المازني
 شيبه بن نصاح
 الشيرزي = عيسى بن سليمان
 صالح بن إسحاق الجرمي
 زياد النعماني
 ابن الصباح = عبيد بن الصباح
 صدقة بن عبدالله بن كثير
 ابن أبي ألفت = أمية بن عبدالله
 صهيب بن سنان
 الصواف = الحسن بن الحسين .
 الضبي = المفضل بن محمد

- طلحة بن عبيدالله
 الطيب بن إسماعيل (أبو حمدون)
 ظالم بن عمرو (أبو الأسود الدؤلي)
 عاصم بن أبي النجود الكوفي
 أبو العالية = رفيع بن مهران
 عامر بن عمر (أوقية) الموصل
 ابن عامر = عبدالله بن عامر
 ابن عباس = عبدالله بن عباس .
 العباس بن الفضل الواقفي
 العباس بن الوليد بن مرداس
 عبد الحميد بن صالح البرهمي
 عبد الحميد بن عبد المجيد (أبو الخطاب)

- عبد الرحمن البيروني
 عبد الرحمن بن داود بن أبي طيبة
 عبد الرحمن بن صخر (أبو هريرة) .

- الفصل الثاني ص ١٣٤
 فصل الاستعاذة والبسمة ص ٢٢٨
 الفصل الأول ص ١١٢
 الفصل الثاني ص ١٢٤
 الفصل الثاني ص ١٤١
 الفصل الثاني ص ١٣٣
 الفصل الثاني ص ١٣٦
 الفصل الأول ص ١١٨
 الفقرة ٣/ الحج
 الفصل الأول ص ١٢٢
 الفصل الأول ص ١٠٨
 الفصل الثاني ص ١٤٥
 الفصل الثاني ص ١٣٥
 الفصل الأول ص ١١٣
 الفصل الأول ص ١٠٩
 الفصل الأول ص ١١٢
 الفصل الأول ص ١١١
 الفصل الأول ص ١٢٦
 الفصل الأول ص ١٠٧
 الفصل الثاني ص ١٣٢
 الفصل الثاني ص ١٣٩
 الفصل الأول ص ١١٧
 الفصل الأول ص ١١٨
 الفصل الثاني ص ١٤٣
 الفصل الأول ص ١٠٨
 الفصل الثاني ص ١٢٩
 الفصل الأول ص ١٢٠
 الفصل الثاني ص ١٤٠
 الفقرة ١/ الإخلاص

- ابو عبدالرحمن = عبدالله بن حبيب السلمي
 عبدالرحمن بن عبدوس (أبو الزعراء)
 عبدالرحمن بن عمرو الأوزاعي
 عبدالرحمن بن هرمز
 عبدالرحيم الهاشمي العمري
 عبدالصمد بن محمد الهمداني
 عبدالله بن أحمد بن إبراهيم (دلبة)
 عبدالله بن أحمد بن بشر (ابن ذكوان)
 عبدالله بن حبيب (أبو عبدالرحمن السلمي)
 عبدالله بن روية (العجاج)
 عبدالله بن الرشيد (المأمون)
 عبدالله بن السائب بن أبي السائب
 عبدالله بن صالح العجلي
 عبدالله بن الصقير
 عبدالله بن عامر اليحصبي
 عبدالله بن عباس
 عبدالله بن عمر بن الخطاب
 عبدالله بن عياش
 عبدالله بن قيس (أبوموسى الأشعري)
 عبدالله بن كثير الكتاني
 عبدالله بن مالك النجاد
 عبدالله بن محمد بن شاعر أبو البخري
 عبدالله بن محمد بن علي (أبو جعفر المنصور)
 عبدالله بن مسعود
 عبدالله بن يحيى الزبيدي
 عبدالملك بن قريب (الأصمعي)
 عبدالوهاب بن فليح
 عبيدة بن عمرو السلماني
 أبو عبيدة = معمر بن المثنى
 عبيد بن الصباح
 عبيد بن عقيل الهلالي

- الفصل الثاني ص ١٤٥ .
 الفصل الأول ص ١٢٢ .
 الفصل الثاني ص ١٣٠ .
 الفصل الأول ص ١١٦ .
 الفصل الأول ص ١٠٩ .
 الفصل الثالث ص ١٥٧ .
 الفصل الأول ص ١١٦ .
 الفصل الثاني ص ١٢٩ .
 الفصل الأول ص ١٤١ .
 مقدمة المؤلف ص ١٠٠ .
 الفقرة ١٥ / النمل
 الفصل الثاني ص ١٤٦ .
 الفصل الأول ص ١٢٧ .
 الفقرة ٣ / المؤمن (غانم)
 الفصل الأول ص ١٢٦ .
 الفصل الثاني ص ١٤٠ .
 الفصل الأول ص ١٠٨ .
 الفقرة ٤ / الحديد
 الفصل الثاني ص ١٤٣ .
 الفصل الأول ص ١١٤ .
 الفصل الثاني ص ١٤٧ .
 الفصل الثاني ص ١٣٠ .

- أبو عبيد = القاسم بن سلام
 عبيد الله بن موسى العبي
 عبيد بن فضيلة
 أبو عثمان = بكر بن محمد المازني
 عثمان بن سعيد (ورث)
 العجاج = عبدالله بن روية
 عطاء بن أبي رباح
 عطاء بن السائب
 عطاء بن ميسرة
 العطاردي = عمران بن تيم
 ابن بنت عفراء = أبو الروس
 عكرمة بن خالد بن العاص
 عكرمة بن سليمان
 علقمة بن قيس
 علي بن جعفر السعدي
 علي بن حازم اللحياني
 أبو علي = الحسن بن أحمد (أبو علي الفارسي)
 علي بن الحسين بن سلم
 علي بن حمزة الكسائي
 علي بن عثمان بن حشاش
 عمران بن تيم (أبو رجاء العطاردي)
 عمرو بن الصباح
 أبو عمرو بن العلاء = زيان بن العلاء
 عمرو بن علقمة الكنائي
 عمرو بن كلثوم
 عمر بن محمد بن برزة
 العمري = عبدالرحيم الهاشمي
 عويمر بن زيد (أبو الدرداء)
 عيسى بن سليمان الشيزري
 عيسى بن مينا (قالون)
 ابن غالب = محمد بن غالب

غلام سجادة = جعفر بن حمدان
الفارسي = الحسن بن أحمد أبو علي، والمؤلف
الفراء = يحيى بن زياد.

ابن الفراق = إبراهيم بن سليمان
الفراهيدي = الخليل بن أحمد

الفرزدق = همام بن غالب

الفيل = أحمد بن محمد

القاسم بن سلام (أبو عبيد)

قالون = عيسى بن مينا

قتادة بن دعامة السدوسي

قتيبة بن مهران الأزاداني

قس بن ساعدة الأيادي

القسط = إسما عيل بن عبدالله

قطبة بن أوس

قطرب = محمد بن المستنير

قنبل = محمد بن عبدالرحمن بن محمد

القواس = أحمد بن محمد

قيس بن عبدالله (الناطقة الجعدي)

ابن كثير = عبدالله بن كثير

الكسائي = علي بن حزة

الكسائي الصغير = محمد بن يحيى

اللحياني = علي بن حازم

لقيط بن زرارة

الليث بن خالد البغدادي

المازني = بكر بن محمد أبو عثمان

مالك بن أنس

المأمون = عبدالله بن الرشيد

المبرد = محمد بن يزيد

ابن مجاهد = أحمد بن موسى

مجاهد بن جبر

محمد بن أحمد (الداجوني الكبير)

الفقرة ٤٩ / الأعراف

الفقرة ٢٨ / النمل

الفصل الثاني ص ١٤٧.

الفقرة ٤٤ / الأنعام

الفقرة ١ / الحجر.

الفقرة ٨ / الرحمن - جلّ وعلا -

الفقرة ١ / الإخلاص

الفصل الثاني ص ١٤٧.

فصل الاستعاذة والبسملة ص ٢٢٨.

الفصل الأول ص ١٠٩.

الفصل الثاني ص ١٣٧.

- فصل الاستعانة والبسلة ص ٢٢٧ .
 الفصل الثاني ص ١٢٤ .
 الفقرة ٣ / يونس - عليه السلام -
 الفصل الثاني ص ١٥٠ .
 الفصل الثاني ص ١٤٦ .
 الفصل الثاني ص ١٢٦ .
 الفصل الأول ص ١٢٢ .
 الفصل الثاني ص ١٢٩ .
 الفقرة ٤ / الفاتحة
 الفصل الثاني ص ١٣٤ .
 الفصل الثاني ص ١٤٤ .
 الفصل الثاني ص ١٤٩ .
 الفصل الثاني ص ١٢٨ .
 الفصل الأول ص ١١٦ .
 الفصل الثاني ص ١٣١ .
 الفصل الثاني ص ١٢٠ .
 الفصل الثاني ص ١٤٤ .
 الفصل الثاني ص ١٥٠ .
 الفقرة ٥ / ابراهيم - عليه السلام -
 الفصل الأول ص ١١٢ .
 الفصل الثاني ص ١٢٧ .
 الفصل الثاني ص ١٥٠ .
 الفصل الثاني ص ١٢٤ .
 الفصل الثاني ص ١٥٠ .
 الفصل الثاني ص ١٤٨ .
 الفصل الثاني ص ١٤٤ .
 الفصل الرابع ص ١٦٢ .
 الفصل الأول ص ١١٩ .

- محمد بن إدريس الشافعي
 محمد بن إسحاق بن محمد المسيبي
 محمد بن إسحاق بن وهب (أبوريعة المكي)
 محمد بن الجهم السمرى
 محمد بن حرب (ترك الخذاء)
 محمد بن الحسن (أبويكر النفاش)
 محمد بن الرشيد (الأمين)
 محمد بن سجون
 محمد بن السري السراج
 محمد بن سعدان
 محمد بن شجاع البلخي
 محمد بن عامر القرشي
 محمد بن عبدالرحمن بن محمد (قنبل)
 محمد بن عبدالرحمن بن عيصن
 محمد بن عبدالرحيم الأصباهي
 محمد بن عبدالله الخالدي
 محمد بن غالب الأنطاقي
 محمد بن المتوكل (رويس)
 محمد بن المستير (قطرب)
 محمد بن المنصور (المهدي)
 محمد بن موسى الصوري الدمشقي
 محمد بن هارون التمار
 محمد الهاشمي النبقي
 محمد بن وهب الثقفي
 محمد بن يحيى (الكسائي الصغير)
 محمد بن يحيى القطعي
 محمد بن يزيد المردي
 ابن عيصن = محمد بن عبدالرحمن بن عيصن
 المخيل السعدي = ربيع بن مالك
 ابن مدان = إسماعيل بن مدان
 مروان بن محمد

الفصل الأول ص ١٤١ .

الفصل الأول ص ١١٠ .

الفصل الثالث ص ١٥٧ .

الفصل الثاني ص ١٤٧ .

الفقرة ٢٣ / الأعراف

الفصل الأول ص ١١٤ .

الفصل الأول ص ١٤٤ .

الفصل الثالث ص ١٥٨ .

الفصل الأول ص ١٤٥ .

الفصل الثاني ص ١٣٤ .

الفصل الأول ص ١١٣ .

الفقرة ١٧ / البقرة

الفصل الأول ص ١١٠ .

الفصل الثاني ص ١٤٧ .

فصل الاستعاذة والبسملة ص ٤٤٨ .

الفقرة ٧ / النمل

الفصل الأول ص ١٤٤ .

مسروق بن عبد الرحمن الأجدع

أبو مسعود = الأسود

ابن مسعود = عبدالله بن مسعود .

مسلم بن جذب

السيبي = إسماعيل بن محمد ومحمد بن إسحاق

المطوعي = الحسن بن سعيد أبو العباس

معاذ بن جبل

معروف بن مشكان

معمر بن المثنى (أبو عبيدة)

المغيرة بن أبي شهاب

المفضل بن محمد الضبي

مكحول الفقيه

المنصور = عبداللهم بن محمد أبو جعفر

المهدي = محمد بن المنصور

مهدي بن ميمون

مواس بن سهل

أبو موسى = عبدالله بن قيس الأشعري

موسى بن المهدي (الهادي)

ميمون بن قيس (الأعشى الكبير)

النايفة الجعدي = قيس بن عبدالله

النايفة الذبياني = زياد بن معاوية

نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم

النبال = أحمد بن محمد

النبقي = محمد الهاشمي

النحاس = إسماعيل بن عبدالله

نصير بن يوسف الرازي

ابن نضيلة = عبيد بن نضيلة

النعمان بن ثابت (أبو حنيفة)

النقاش = محمد بن الحسن أبو بكر

النمر بن تولب

الهادي = موسى بن المهدي

هارون بن المهدي (الرشيد)

- الفقرة ٤٩ / الأعراف
- الفصل الثاني ص ١٤٠ .
- الفصل الثاني ص ١٣١ .
- الفقرة ٧٢ / الأنعام
- الفصل الثاني ص ١٣٤ .
- الفصل الأول ص ١٤٦ .

- يعقوب بن إسحاق السكيت
- يعقوب بن محمد الأعشى التميمي
- يوسف بن عمرو الأزرق
- يونس بن حبيب
- يونس بن عبد الأعلى
- يونس بن عبيد

٧- فهرس الأشعار

رقم الشاهد	مطلعه	قافيه	قائمه	موضعه في الكتاب
١٩ و ١٥٨	ليس	الأحياء	ابن لعلاء	الفقرة ٨ / آل عمران و ٥ / الحجرات .
٢٤	وجار	سواء	✓	الفقرة ٢١ / النساء .
٤٤	تذهل	العذراء	الرقيات	الفقرة ٦ / التوبة .
٣٠	هذا	ذيب	✓	الفقرة ٣٠ / الأنعام .
٣٧ و ٥٩	كليني	الكواكب	الذبياني	الفقرة ٢٤ / الأعراف و ١ / يوسف - عليه السلام - .
٦٥ و ١٣٩	سيروا	العرب	جرير	الفقرة ٢٥ / يوسف - عليه السلام ، و ٨ / فاطر .
٧٧	تخاطه	راسب	ابن ليرى	الفقرة ٩ / الإسراء .
٧٨	أما أقاتل	بأصحاب	ابن دائل	الفقرة ١٧ / الإسراء .
٩٤	إن من لام	الخطوب	الدعثن	الفقرة ١٠ / طه .
٩٨	فلو ولدت	الكلابا	جرير	الفقرة ١١ / الأنبياء - عليهم الصلاة والسلام - .
١١٢	فماله	الصبا	الدعثن	الفقرة ٩ / النمل .
١١٨	أمرتك	نشب	ابن معمر	الفقرة ١٤ / العنكبوت .
١٢٢ و ١٢٤	أقلي	أصاب	أصابا	الفقرة ٤ / الأحزاب
١٤٤	لكل دهر	أشيا	معروف	الفقرة ٤ / ص .
١٥٧	بمحنة	وخب	امرؤ القيس	الفقرة ١٠ / الفتح .
١٥٩	لقد نقت	بالإياب	✓	الفقرة ٦ / ق .

يستبرق	القضب /	الفقرة ٩/ الرحمن - جلّ وعلا -	١٦٨
ويلمها	مطلوب امرؤ لقيص	الفقرة ٣/ المدثر.	١٧٤
أفعنك	مثقب الهذلي	الفقرة ١/ القيامة.	١٧٧
أبلغ	ملكذب /	الفقرة ١/ الإخلاص.	١٨٩
دار	ألجحت الذئب	أواخر (الفصل العاش) والفقرة ٧٠/ البقرة.	١٤ و ٢
الله نجاك	ويعد مت أبوالمع	أواخر (الفصل العاش)	٣
سقيت	الغراب الميت /	الفقرة ٨/ آل عمران.	١٨
متى تأتانا	تأججا الحطيئة	الفقرة ١٥/ الفرقان.	١٠٧
يا ليت	ورحما ابنه الزبير	الفقرة ٤/ البقرة.	٥
نهيتك	صحيح أبوذر	الفقرة ١٠/ هود - عليه السلام -	٥٥
لييك	الطوائح نمشل	الفقرة ١٣/ النور.	١٠٤
الا إن	ومنادح المجاري	الفقرة ٢/ الإنسان	١٧٨
آيا سلكت	وأزدد /	الفقرة ٥٠/ الأعراف.	٤٠
ألم يأتيك	بني زياد المبي	الفقرة ٢٥/ يوسف - عليه السلام - و١٨/ طه.	٩٦ و ٦٦
وكل خليل	أو غد كثير	الفقرة ٢٢/ الإسراء	٧٩
قدني	الملحد أبوخيلة	الفقرة ٣٣/ الكهف.	٨٣
أثوى	موعدا الأعشى	الفقرة ٢٦/ طه	٩٧
لحب	الوقود هرير	الفقرة ١٥/ النمل و٤/ ص و٨/ النجم.	١١٤ و ١٤٥ و ١٦٦
فإن لم	الرواعد هان	الفقرة ١٦/ بآ.	١٣٥
فجئت	الممدد رريد	الفقرة ٢٣/ بآ.	١٣٧
أزيد	الوعيد هرير	الفقرة ٣/ النجم.	١٦٥
فعلي	تجهد الفرزدق	الفقرة ٣/ المدثر.	١٧٦
-	الجلاعيد /	الفقرة ١/ قريش.	١٨٨
ترتع	وإدبار الحنساء	الفقرة ٢٩/ البقرة و٨/ هود - عليه السلام - و٣/ العنكبوت.	١٠ و ٥٢ و ١١٦
لا يبعدن	الجزر هريره	الفقرة ٦١/ البقرة.	١٢
النازلين	الأزر	الفقرة ٦١/ البقرة.	١٢
عاليت	عمطور الفقصي	الفقرة ٨٣/ البقرة.	١٦
فكيف	عارا الأعشى	الفقرة ٩٠/ البقرة.	١٧
وما راعني	بكير الأسد	الفقرة ١٢/ الأنفال	٤١
لتجدني	فرا /	الفقرة ٦/ التوبة و١/ الإخلاص.	٤٢ و ١٩١

بسماع	مشار	ابنه زيد	الفقرة ١٥ / التوبة.	٤٥
فقداء	وضر	طرفه	الفقرة ٦ / هود - عليه السلام -.	٥١
ما زلت	عمار	الغزوة	الفقرة ٣ / الحجر.	٧١
عفن	ازورار	جرير	الفقرة ٥ / الكهف.	٨٠
أحار	استعارا	ارؤاليسى	الفقرة ٤٢ / الكهف.	٨٦
له زجل	أوزمير	الشماع	الفقرة ١٦ / طه.	٩٥
أو معبر	ولا	اعتمرا	سهبلة الفقرة ٩ / النمل.	١١١
إذا الكرام	كسر	العجاج	الفقرة ١٧ / الأحزاب.	١٣٠
رحب	المتزر	الأيمن	الفقرة ٨ / فاطر.	١٤٠
عن مبرقات	سور	عمير	الفقرة ٤ / ص.	١٤٦
أكل امرئ	نارا	الأيمن	الفقرة ٩ / غافر و١ / الجاثية.	١٥٣ و ١٥٦
فليت	حمار	/	الفقرة ١ / نوح - عليه السلام -.	١٧٢
وأبي	الداير	/	الفقرة ٢ / المدثر.	١٧٣
أنا ابن	زمر	الطائغ	الفقرة ١ / العصر.	١٨٣
أصبحت	نفرا	الغزاة	الفقرة ١ / الإخلاص.	١٩٢
والذئب	والمطرا	ء	الفقرة ١ / الإخلاص.	١٩٢
قبات	توجسا	العجاج	الفقرة ٣ / الحج.	٩٩
خلا أن	شوس	الطائغ	الفقرة ١٢ / الأحزاب	١٢٩
يضيء	نحاساً	الجميد	الفقرة ٨ / الرحمن - جلّ وعلاً -.	١٦٧
أقحمي	النزوش	رؤبة	الفقرة ٢٣ / سبأ.	١٣٦
كلوا	خيص	/	الفقرة ١٢ / سبأ.	١٣٢
شراب	وأقط	/	الفقرة ٤ / البقرة و٢٣ / يونس - عليه السلام -.	٤٩ و ٦
فإن يك	مقنعا	الهداين	الفقرة ٢٤ / الأعراف.	٣٦
يا ليت	مجمع	أبو زيد	الفقرة ٢٢ / يونس - عليه السلام -.	٤٨
على حين	وازع	الذبيات	الفقرة ١٠ / هود - عليه السلام - و٢ / الذاريات	١٦٠ و ٥٤
ولو أني	شموع	الشماع	الفقرة ٥ / يوسف - عليه السلام -.	٦١
أسمي	منزع	الحويدة	الفقرة ١ / الحجر.	٧٠
قد أصبحت	لم أصنع	أبو النجم	الفقرة ٢ / الحديد.	١٧٠
إذا نهي	خلاف	/	الفقرة ٤٧ / آل عمران.	٢٢

تعلق	نفائف مسكبه	الفقرة ٢ / النساء.	٢٣
عمرو الذي	عجاف مطرود	الفقرة ٦ / التوبة.	٤٣
كفى	شاف بشر	الفقرة ٤ / النحل.	٧٥
وعض	مجلّف الغزده	الفقرة ٩ / طه.	٨٨
زعمتم	إلاف مساو	الفقرة ١ / قريش.	١٨٦
تنفي	الصياريف الغزده	الفقرة ١ / قريش.	١٨٧
فلو أنك	صديق /	الفقرة ١٨ / هود - عليه السلام -.	٥٨
كأن عيني	سحقا زهير	الفقرة ٢ / الرعد.	٦٧
وقد تحذت	المطرق العبيد	الفقرة ٣٤ / الكهف.	٨٤
ناديت	الموثوق الغزده	الفقرة ٣ / طه.	٨٧
قالت	سويقا الكندي	الفقرة ٣ / الحج.	١٠٠
طرحوا	نيق /	الفقرة ١٣ / المؤمنون.	١٠٣
فأليت	أفارقا السبيعي	الفقرة ٧ / القصص.	١١٥
يا خاتم	هداكا العباسي	الفقرة ٢٣ / البقرة.	٩
نسل	عيقل منطور	الفقرة ٣٠ / الأنعام.	٢٩
كما خط	أوزيل أبوينة	الفقرة ٥٨ / الأنعام.	٣٢
في فية	ويستعل العثرا	الفقرة ٦٦ / الأنعام.	٣٤
أعدرت	ينيل جبرير	الفقرة ١٨ / التوبة.	٤٦
فاليوم	واغل امرؤ القيس	الفقرة ٢٥ / يوسف - عليه السلام - و٨ / فاطر.	٦٤ و ١٣٨
ومفرهة	بالقفل أبو ذؤيب	الفقرة ١١ / الحجر و٧ / الواقعة.	٧٣ و ١٦٩
—	المبدل أبو النجم	الفقرة ٣٥ / الكهف.	٨٥
خالي	الأخوالا /	الفقرة ١٠ / طه.	٩٣
رأيت	البقل زهير	الفقرة ٥ / المؤمنون.	١٠٢
دع	ما فعل / ما فعلا ^{الوظائف}	الفقرة ٤ / الأحزاب	١٢٣ و ١٢٥
ورجا	لينالا جبرير	الفقرة ٦ / الصافات.	١٤١
أغر	الإسحل ربهسان	الفقرة ٤ / ص.	١٤٧
لم يمنع	ذات أو قال الكنايف	الفقرة ٢ / الذاريات.	١٦١
وتداعى	الجلب الحمدي	الفقرة ٢ / الذاريات.	١٦١
علمنا	بالرجل الغنوي	الفقرة ١ / العصر.	١٨٥
فلست	ذا فضل الجاشي	الفقرة ١ / الإخلاص.	١٩٠
هو الجواد	فيظلم زهير	أواخر (الفصل الثامن)	١

أم سالم ذوالرمة	الفقرة ٣/ البقرة و ٢٠/ آل عمران .	هيا ظبية	٢١ و ٤
مقيم أمية	الفقرة ١٦/ البقرة .	فلا لغو	٧
اللثيم ابن الأعرابي	الفقرة ٣١/ النساء .	لما تبينا	٢٥
أو قديم الأعرابي	الفقرة ٣٢/ النساء .	كما راشد	٢٦
اليتيم هرير	الفقرة ٧٠/ الأنعام و ٦/ لقمان .	إذا بعض	١٢٠ و ٣٥
العجم الأعرابي	الفقرة ٣٥/ الأعراف .	غزاتك	٣٨
السلم الشكري	الفقرة ١٨/ هود - عليه السلام .	فيوماً	٥٧
لم يترمم أوس	الفقرة ٢٣/ يوسف - عليه السلام .	ومستعجب	٦٣
السناما حميد	الفقرة ١٦/ الكهف .	أنا سيف	٨٢
عقيم هرير	الفقرة ١٠/ طه .	تزود	٩٠
من الدم الأعرابي	الفقرة ٦/ لقمان .	وتشرق	١٢١
عظيم الوردية	الفقرة ٧/ الأحزاب .	لاته	١٢٨
معظمها /	الفقرة ١٠/ الصافات .	هم القائلون	١٤٢
ابن تميم الحارثية	الفقرة ٣/ النجم .	ألا هل	١٦٤
أنكرن الأعرابي	الفقرة ١٧/ البقرة، و ٩/ هود - عليه السلام .	١٢٦ و ١١٧ و ٥٣ و ٨	ومن شأنه
١٢/ العنكبوت و ٤/ الأحزاب .			
جنينا التطلبي	الفقرة ٦٤/ البقرة .	ذراعني	١٣
وقد شجينا الضري	الفقرة ٣٧/ الأعراف و ٣/ يوسف - عليه السلام - و ١٢/ سبأ .	لا تنكروا	٣٩ و ٦٠ و ١٣٣
حقان /	الفقرة ١٨/ هود - عليه السلام .	ووجه	٥٦
الظعن الأعرابي	الفقرة ٢١/ النحل .	وقد أشرب	٧٦
أخطبان /	الفقرة ١٠/ طه .	كأن صريف	٨٩
أبوان الجنب	الفقرة ١٧/ النور .	عجبت	١٠٥
أرقان الشكري	الفقرة ١٧/ النور و ٩/ النمل و ٢/ الزمر و ١/ الزلزلة .	١٠٦ و ١٠٩ و ١٤٩ و ١٨٢	فتبت
أن ياتين الأعرابي	الفقرة ٤/ الأحزاب .	فهل يمنعني	١٢٧
مثلان هان	الفقرة ٨/ الشورى .	من يفعل	١٥٤
والليانا روبة	الفقرة ٢٥/ الزخرف .	قد كنت	١٥٥
اليقينا ابنه للثوم	الفقرة ٤/ الحديد .	أبا هند	١٧١
في الجون الأعرابي	الفقرة ٢/ الإخلاص .	إذا هن	١٩٣
ولا منسيها ابنه الأعرابي	الفقرة ٤٠/ البقرة .	إن علي	١١

أذوقها أبو محصم الفقرة ٧٦/ البقرة.	ولا تدفني	١٥
يقولها / الفقرة ٢٠/ آل عمران.	لئنك	٢٠
كأمله اسميلدة الفقرة ٢٩/ الأنعام و٨/ ص.	وجدنا	٢٨ و ١٤٨
شوائه أبو النجم الفقرة ٤٠/ الأنعام.	قلت	٣١
مزاده / الفقرة ٥٨/ الأنعام.	فرجبتها	٣٣
عينها ذوالرمة الفقرة ٢٣/ يونس - عليه السلام -.	علقتها	٥٠
قصارها أبو ذؤيب الفقرة ١٣/ الحجر.	موشحة	٧٤
سلاسله المخمل الفقرة ٦/ الكهف.	وإذ فتك	٨١
غابتها أبو النجم الفقرة ١٠/ طه.	إن أباهما	٩١
وألمهنة الرميات الفقرة ١٠/ طه.	بكر العواذل	٩٢
حاديها الضرم الفقرة ٨/ الحج.	أما عمير	١٠١
واديها / الفقرة ٩/ النمل و٢/ الزمر.	وأشرب	١١٠ و ١٥٠
صعته / الفقرة ٤/ الذاريات.	لاح	١٦٣
والدها المدرك الفقرة ٣/ المدثر.	يا بابا المغيرة	١٧٥
كذابه الأعشى الفقرة ٥/ النبأ.	فصدقتها	١٧٩
ختامها لبيد الفقرة ٣/ المطففين.	أغلي	١٨٠
لم أضربه الأعمم الفقرة ١/ العصر.	يا عجبا	١٨٤
آخر النساء، والفقرة ١٣/ يوسف	—	٢٧ و ٦٢ و ١٨١
- عليه السلام، و١/ العلق.		
فاجزعي الضرم الفقرة ١٨/ يونس - عليه السلام.	لا تجزعي	٤٧
منظور الفقرة ١١/ الرعد.	إن تبخلي	٦٨
الفقرة ٥/ إبراهيم - عليه السلام -.	ماض	٦٩
أبو هبة الفقرة ٨/ الحجر.	أبا لموت	٧٢
وأصبي الضرم الفقرة ٧/ النمل.	وقالت	١٠٨
إذا فليني أبي عمير الفقرة ١٠/ النمل و١٣/ الزمر.	تراه	١١٣ و ١٥١
لقضائي عروة الفقرة ١٤/ العنكبوت.	تحن	١١٩
الفقرة ١٧/ الأحزاب.	وهذا	١٣١
ظنوني أبو الغول الفقرة ١٦/ سبأ.	قدت	١٣٤
شراحي المدرك الفقرة ١٠/ الصافات.	وما أدري	١٤٣
مخلدي طرفة الفقرة ١٣/ الزمر.	ألا أيها	١٥٢

٨ - فهرس اللغات^(١)

الفقرة ٤٥ / البقرة .	- إبراهيم
الفقرة ٢٤ / الأعراف و٨ / فاطر .	- إبل
الفقرة ١ / يوسف - عليه السلام .-	- أبت
الفقرة ٨ / المائدة و١٥ / التوبة و٤ / لقمان و١ / المرسلات .	- الأذن
الفقرة ١٠ / الفتح .	- أجرك
الفقرة ١٠ / الفتح .	- أزه
الفقرة ٩ / الرحمن - جلّ وعلا .-	- استبرق (فارسي)
الفقرة ٣٦ / الأنعام و١ / المنافقين .	- أسد
الفقرة ٣ / محمد ﷺ .	- أسن
الفقرة ٩ / الأحزاب و٢ / المتحنة .	- أسوة
مقدمة المؤلف .	- الإصفهسلار (فارسي)
الفقرة // ٢٤ / التوبة و٨ / فاطر .	- إطل
الفقرة ٩٧ / البقرة و١٣ / سبأ .	- أكل
الفقرة ٦ / الحجرات و٢ / الطور .	- ألت
(الفصل العاشم) .	- آل
الفقرة ٧ / النساء .	- أم

(١) في هذا الفهرس أثبت الألفاظ التي فيها أكثر من لغة، والكلمات التي لها أصل أعجمي .

(الفصل السابع).	- الأولى
(الفصل السابع).	- الآن
الفقرة ١٥ / النمل.	- البأز
الفقرة ٢٩ / البقرة و ٢٢ / النساء و ٣٦ / الأعراف	- البخل
و ٢٤ / مريم - عليها السلام - و ٢ و ٦ / القصص	
و ٥ / ص و ١١ / الحديد و ١ / نوح - عليه السلام - .	
الفقرة ٣٥ / الكهف.	- بَدَل
الفقرة ٣٦ / الأنعام.	- بُدُن
الفقرة ٢ / القيامة.	- بَرَق
الفقرة ١٩ / يوسف - عليه السلام - .	- بَرَقَاتٍ مَجْمَعٌ بَرَقٌ (فارسي)
الفقرة ٨٤ / البقرة.	- يَسِط
الفقرة ٨٤ / البقرة و ١٩ / الأعراف.	- بَسْطَة
الفقرة ١٤ / آل عمران و ٤ / مريم - عليها السلام - .	- أَبْشَر
الفقرة ١١ / مريم - عليها السلام - .	- أَبْعَد
الفقرة ١٥ / سبأ.	- بَعِدَ
الفقرة ٧ / لقمان و ١٠ / الأحزاب و ١٥ / سبأ.	- بَاعَدَ
الفقرة ٩ / الأحقاف.	- الإِبْلَاح
الفقرة ١٢ / النساء و ١٦ / الأنعام.	- بَانَ
الفقرة ٥٢ / الأعراف و ٢٦ / يونس - عليه السلام - و ٩	- اتَّبَعَ
و ١٨ / الشعراء و ١ / الطور.	
الفقرة ٢٤ / الكهف.	- اتَّخَذَ
الفقرة ٤١ / آل عمران.	- مَتَمَّ
الفقرة ٣٦ / الأنعام و ١٤ / الكهف.	- ثَمَرَ
الفقرة ٤ / طه.	- ثَنَى
الفقرة ٢٢ / الإسراء.	- جَبَذَ
الفقرة ٣٦ / البقرة.	- جَبْرِيْلُ
الفقرة ١٦ / يس.	- الْجَبَلُ
الفقرة ٩ / الأنفال و ٢ / الممتحنة.	- جَثْوَةٌ
الفقرة ٦٢ / الأنعام.	- الْجَدَادُ
الفقرة ٧ / الأنبياء - عليهم السلام - .	- جَذَاذُ
الفقرة ٥ / القصص و ٢ / الممتحنة.	- جَذْوَةٌ
الفقرة ٢٧ / التوبة.	- جَرَفَ

الفقرة ٣/ص .	- جام المكوك
الفقرة ٢٠/التوبة .	- جمعة
الفقرة ١١/التوبة .	- جهد
الفقرة ١٤/البقرة .	- أجاب
الفقرة ٤/المجادلة .	- تجاوزوا
الفقرة ١٣/يوسف - عليه السلام - .	- حاشالله
الفقرة ٢٧/آل عمران .	- الحج
الفقرة ٢/النازعات و٤/المطففين .	- حاذر
الفقرة ١٧/الإسراء و٧/الشعراء .	- حذر
الفقرة ١٢/هود - عليه السلام - و١٢/الأنبياء	- حرم
- عليهم السلام - .	
الفقرة ٢/القصص، و٥/ص و١/نوح - عليه	- الحزن
السلام - .	
الفقرة ٤٩/آل عمران و٢١/يونس - عليه السلام - .	- أحزن
الفقرة ٢٠/النور .	- يحسبن
الفقرة ٢٩/البقرة .	- حن
الفقرة ١٤/التوبة و٢/سبأ و١٠/الرحمن - جلّ وعلاً -	- يحشر
و٦/المجادلة .	
الفقرة ٦٢/الأنعام .	- الحصاد
الفقرة ٣/الصفات .	- احتقر
الفقرة ١٢/هود - عليه السلام - و١٢/الأنبياء	- حلّ
- عليهم السلام - .	
(الفصل السابع) .	- الأحمر
الفقرة ١٤/الأحزاب .	- خاتم
الفقرة ١٠/الشعراء .	- اختلق
الفقرة ١/الحشر .	- أحرب
الفقرة ١٣/المؤمنون .	- المخرج
الفقرة ٤/المنكوبت .	- أخرجته
الفقرة ٣٧/الأنعام .	- خرق
الفقرة ١/المنافقين .	- خشب
الفقرة ٩/الإسراء	- خطأ

الفقرة ٩/ الحج .	- خطف يخطف
الفقرة ٢٢/ الأنعام و١٤/ الأعراف .	- خفية
الفقرة ٣٧/ الأنعام .	- خلق
الفقرة ١٥/ يوسف - عليه السلام - .	- الدأب
الفقرة ٢/ المدثر .	- أدبر
الفقرة ٤١/ النساء .	- الدرك
الفقرة ١٦/ هود و١٣/ يوسف - عليهما السلام - .	- لا أدبر
(الفصل الثالث).	- الدينج (فارسي)
الفقرة ١/ المدثر .	- الذكر
الفقرة ١٠٩/ البقرة .	- ذكر
الفقرة ٢/ العنكبوت .	- الرأفة
الفقرة ٥٠/ البقرة .	- رؤف
الفقرة ٢٦/ يونس - عليه السلام - .	- رب
الفقرة ٧/ القصص .	- لاوريك
الفقرة ٥/ الزمر .	- الريح
الفقرة ١/ الحجر .	- رجا
الفقرة ٩٦/ البقرة و٥/ القصص .	- ربوة
الفقرة ١/ المدثر .	- الرجز
الفقرة ١٧/ الإسراء .	- رجلاً
الفقرة ٢٤/ الأعراف و٧ و٢٤/ السجدة	- أرجأت
و١٦/ الأحزاب .	
الفقرة ٣٦/ الكهف .	- رحم
الفقرة ١٢/ المائدة .	- يرتد
الفقرة ١١٤/ البقرة و١/ القمر و٣/ الواقعة .	- رسل
الفقرة ٢٩/ البقرة و٣٦/ الأعراف و٢٧/ الكهف	- رشد
و١١/ الحديد .	
الفقرة ٥/ آل عمران .	- رضوان
الفقرة ٢/ الزمر .	- يرضه
الفقرة ٣٧/ آل عمران و٧/ الكهف .	- الرعب
الفقرة ١١/ البقرة و٣٥/ آل عمران .	- رعملي
الفقرة ١٨/ الشعراء .	- ارتكب

الفقرة ٦/ القصص .	- الرهب
آخر النساء والفقرة ١٦/ هود و١٣/ يوسف - عليهما السلام .-	- ولوتر أهل مكة
الفقرة ٥٧/ الأنعام .	- الزعم
الفقرة ٨/ الصافات .	- أزف
الفقرة ١١/ آل عمران .	- زكريا
الفقرة ٣٠/ الكهف .	- الزكية
الفقرة ١٤/ البقرة .	- أزل
الفقرة ٣٤/ طه .	- زهرة
الفقرة ٢٤/ النمل .	- ازدوجوا
الفقرة ١١ و ٢١/ البقرة، و ٢٥/ يوسف - عليه السلام ،، و ٣٣/ الكهف .	- سبع
الفقرة ٢/ إبراهيم - عليه السلام - و ١٦/ العنكبوت .	- سبل
الفقرة ٦ و ٨/ المائدة و ٩/ طه .	- السحت
الفقرة ٢/ الملك .	- السحق
الفقرة ٢٣/ يوسف - عليه السلام - و ٤/ المدثر .	- استسخر
الفقرة ١٨/ المؤمنون .	- السخري
الفقرة ٤٠/ الكهف و ٣/ يس .	- السد
الفقرة ١٤/ هود - عليه السلام - و ١٢/ الحجر و ١٧/ طه و ٦/ الشعراء .	- سرى
الفقرة ٤١/ النساء .	- الطر
الفقرة ١١/ مريم - عليها السلام .-	- أسقط
الفقرة ٢/ القصص و ٥/ ص و ١١/ الحديد .	- السقم
الفقرة ١٥/ النحل .	- أسقى
الفقرة ٥/ ص .	- السلب
الفقرة ٦٩/ البقرة و ١٥/ الأنفال و ١٢/ هود - عليه السلام - و ٥/ الزمر و ١٠/ محمد ﷺ .	- السلم
الفقرة ٣/ الصافات .	- استمع
الفقرة ١٥/ الزخرف .	- أسوار
الفقرة ١٥/ النمل .	- ساق

الفقرة ٤ و٨/ طه .	- سوي
الفقرة ٥/ الطور .	- المسيطرون
الفقرة ٥/ الحجرات .	- سيد
الفقرة ٩/ الإسرائ .	- شبه
الفقرة ٣/ الأحقاف و٦/ الواقعة .	- الشرب
الفقرة ١٠٥/ البقرة .	- المشربة
الفقرة ١٠٥/ البقرة .	- المشرفة
الفقرة ٩/ الفتح .	- الشطأ
الفقرة ٦/ القصص و١/ تبت .	- الشعر
الفقرة ٣٦ و٣٧/ آل عمران و٢٧/ التوبة و٧ و٣١ و٣٦ و٤٦/ الكهف و١٤/ يس و٢/ الملك .	- الشغل
الفقرة ١٥/ يوسف - عليه السلام - و٦/ القصص و٩/ الفتح و١/ تبت .	- الشمع
الفقرة ١٠٠/ البقرة و٢٥/ الأنعام .	- شهد
الفقرة ٧/ الرحمن - جلّ وعلاً - .	- شواظ
الفقرة ٤/ الحديد .	- اشتويت
الفقرة ٢٤/ البقرة .	- الصابون
الفقرة ٤٦/ الكهف .	- الصدفين
(الفصل الرابع والتاسع) والفقرة ٢/ الفاتحة .	- صراط
الفقرة ٦٢/ الأنعام .	- الصرام
الفقرة ٩٥/ البقرة .	- صرهن
الفقرة ٥٢/ الأنعام .	- يصعد
الفقرة ٦٩/ الأنعام و٧/ لقمان .	- صاعر
الفقرة ٢٣/ الزخرف .	- الصلب
الفقرة ١٥/ البقرة .	- أصبت خيراً
(الفصل التاسع) .	- صقت
(الفصل التاسع) .	- صويت
الفقرة ١٥/ يوسف - عليه السلام - .	- الضأن
الفقرة ٥/ الفتح .	- الضر
الفقرة ٨٣/ البقرة و٣٢/ آل عمران و٢٤/ النساء و٦٩/ الأنعام و٧/ لقمان و١٠/ الأحزاب و١٥/ بيا	- ضاعف

و٣/ الحديد و١/ المجادلة و٣/ التغاين .	
الفقرة ١٥ / الفرقان .	- يضاعف
الفقرة ٣٤ / آل عمران و١١/ النساء و١٧/ الأنفال	- الضعف
و٤٠/ الكهف و١٤/ الروم و٣/ الأحقاف	
و٩/ المعارج .	
الفقرة ٧ / التوبة .	- ضاهيت
الفقرة ٤ / النجم .	- الضورى
الفقرة ٥٠ / الأنعام و٢٧/ النحل و٤/ الفرقان	- ضيق
و٢٥/ النمل .	
الفقرة ٣ / الدخان .	- يعتل
الفقرة ٢٣ / يوسف - عليه السلام - و٤/ المدثر .	- استعجب
الفقرة ٢ / القصص .	- العجم
الفقرة ٤ / مريم - عليها السلام - و١١/ الحديد .	- عدم
الفقرة ٩ / الأنفال و٩/ الأحزاب .	- عدوة
الفقرة ٣٩ / الأنعام .	- عدواً
الفقرة ١ / المرسلات .	- العذر
الفقرة ٢٩ / البقرة و٢ / القصص و٣/ الواقعة .	- عرب
الفقرة ٣١ / الأعراف .	- يعرشون
الفقرة ١٩ / يونس - عليه السلام - و٢/ مباء .	- يعزب
الفقرة ٨٥ / البقرة و٤/ محمد ﷺ .	- عسيت وعسيتم
الفقرة ٢٥ / يوسف - عليه السلام - و١٧/ الإسراء	- عضد
و١٦/ القصص و٨/ فاطر .	
الفقرة ٢٠ / الكهف .	- عقباً
الفقرة ٣١ / الأعراف و١٤/ التوبة و١٤/ الفرقان	- يعكف ويعكفون
و٣/ الدخان و١٠/ الرحمن - جلّ وعلاً - و٦/ المجادلة .	
الفقرة ١١٤ / البقرة و٣٧/ آل عمران و٦/ المائدة و١٥	
و٢٧/ التوبة و٢٠ و٣١/ الكهف و٤/ لقمان و١٣/ سبأ	- عتق
و١٤/ يس و١/ المرسلات .	
الفقرة ١ / الملك .	- التعهد
الفقرة ٢٤ / النمل و٤/ المجادلة .	- اعتنوا
الفقرة ١٩ و٢١/ الأنعام و٣/ الزخرف .	- أغرم

الفقرة ٧/ الجاثية .	- غشوة
الفقرة ١ و ١٠/ الرعد .	- أغشى
الفقرة ٥/ ص .	- الغلب
الفقرة ٣٤/ التوبة .	- غلظة
الفقرة ٦٩/ الأنعام .	- فارق
الفقرة ٤/ المطفين .	- فاكه
الفقرة ٢١/ النحل .	- فحم
(الفصل الثامن) والفقرات ١١/ البقرة و ٢٥/ يوسف	- فخذ
- عليه السلام - ٣/ الحج و ١٧/ النور و ٨/ فاطر	
و ٤/ السجدة (فصلت) و ٢/ الحاقة .	
الفقرات : ٤/ العنكبوت و ٣/ الزخرف و ١/ الحشر .	- أفرح
الفقرة ١١/ الشعراء .	- الفره
الفقرة ١٤/ الفرقان و ٢/ بآ .	- يفسق
الفقرات ٣٤/ آل عمران و ١١/ النساء و ١٧/ الأنفال	- الفقر
و ٤٠/ الكهف و ١٤/ الروم و ٣/ الأحقاف و ٥/ الفتح	
و ٩/ المعارج .	
الفقرة ٣/ ص .	- الفواق
الفقرة ١/ الملك .	- التفوت
الفقرة ٥/ إبراهيم - عليه السلام - .	- فمي
(الفصل الثاني في الرواة) .	- قالون (رومي)
الفقرة ١/ الحاقة .	- قبالة
الفقرة ١٠٥/ البقرة .	- المقبرة
الفقرة ٤٢/ الأنعام و ٢٤/ الكهف .	- قبل
الفقرة ١٤/ الفرقان .	- أقر
الفقرة ١٤/ الفرقان .	- يقتر
الفقرة ٨١/ البقرة .	- قذر
الفقرة ١١/ الحجر و ٧/ الواقعة و ٣/ المرسلات	- قذر
و ١/ الأعلى و ٥/ الفجر .	
الفقرة ١/ الحجرات .	- استقدم
الفقرة ٩/ الأحزاب .	- قدوة
الفقرة ٢٠/ التوبة .	- قرية

الفقرة ٣٤/آل عمران.	- قرح
الفقرة ١١/الإسراء.	- القسطاس
الفقرة ٣/ص.	- قصاص الشجر
الفقرة ٤١/النساء.	- القصص
الفقرة ٦٢/الأنعام.	- القطاع
الفقرة ٩/الحجر و٦/الروم و١٠/الزمر.	- قنط
الفقرة ٦/الروم و١٠/الزمر.	- يقنط
الفقرة ٤/النساء.	- قوماً
الفقرة ٤/النساء.	- القيم
الفقرة ٢/العنكبوت.	- الكتابة
الفقرة ٦/النور.	- الكبير
الفقرة ١٦/الأعراف و٧/هود - عليه السلام -	- كتب
و١/القمر.	
الفقرة ١١ و٢١/البقرة و١٧/الإسراء و٣/الحج	- كنف
و١٧/النور و٤/السجدة (فصلت) و٢/الحاقة.	
الفقرة ١/النساء و١١/التوبة و٣/الأحقاف.	- الكره
الفقرة ٢/الإخلاص.	- الكفر
الفقرة ١٦/هود - عليه السلام -.	- لم أك
الفقرة ٧/هود - عليه السلام -.	- لازب
الفقرة ٤٩/الأعراف.	- الحد
الفقرة ٣٣/الكهف.	- لدن
الفقرة ١٠٠/البقرة و٢٥/الأنعام.	- لعب
الفقرة ١٥/البقرة.	- تلقيت زبداً
الفقرة ١/تبت.	- اللهب
الفقرة ١٤/التوبة و٤/الحجرات.	- يلمز
الفقرة ٤/الفرقان و٥/الحجرات.	- لين
الفقرة ٧/الأنفال.	- ماز
الفقرة ٩/الإسراء.	- مثل
الفقرة ١٢/الأحزاب.	- مررت
الفقرة ٤٥/الأعراف و٣/المتحنة.	- مسك وأمسك
الفقرة ٥/النمل.	- مكث

الفقرة ٢١ / طه .	- ملك
الفقرة ٦ / الكهف .	- ملء
الفقرة ٣ / النجم .	- مائة
الفقرة ٣ / المرسلات .	- أمهل
الفقرة ٣٧ / البقرة .	- ميكائيل
الفقرة ٤٨ / الأنعام و ٥ / الحجرات .	- ميت
الفقرة ٢ / النازعات .	- ناخرة
(فصل في الإمالة) بعد الفقرة ٩ / البقرة .	- ناصة
الفقرة ٥ / المؤمنون .	- أنبته
الفقرة ٤ / الحديد .	- أنتظرت
الفقرة ٢٨ / يونس و ٢٩ / يوسف - عليهما السلام -	- أنجى
و ١٠ / الحجر و ٤ / العنكبوت و ١١ / الزمر .	
الفقرة ٤ / المجادلة .	- يتتجون
الفقرة ٥ / العنكبوت .	- الإنجاء
الفقرة ١٧ / الإسراء .	- ندس
الفقرة ١ / المرسلات .	- النذر
الفقرة ٣٤ / البقرة و ٢٦ / المائدة و ١٠ و ٤٣ / الأنعام	- أنزل
و ٢ / النحل و ٧ / الفرقان و ٥ / العنكبوت و ١١ / لقمان	
و ٦ / الشورى و ١١ / الواقعة و ٦ / الحديد .	
الفقرة ٨ / المؤمنين .	- النزول
الفقرة ٩ / مريم - عليها السلام - .	- نبي
الفقرة ٣ / الزخرف .	- أنشأ
الفقرة ٢ / العنكبوت و ٦ / النجم .	- النشأة
الفقرة ٤١ / النساء و ١٦ / الأعراف .	- النشر
الفقرة ٦ / المجادلة .	- ينشر
الفقرة ٥ / ص و ٩ / المعارج .	- نصب
الفقرة ١٠٠ / البقرة و ١٠ / الأعراف .	- نعم
الفقرة ٤ / المدثر .	- استنفر
الفقرة ٨٥ / البقرة و ٩ / الحجر و ٢ / الطور .	- نقم
الفقرة ٣١ / الكهف و ١ / القمر و ٢ / الملك .	- نكر

الفقرة ١٨ / يس .	- نكس
الفقرة ١٥ / يوسف - عليه السلام - و٩ / الفتح	- النهر
و١ / تبت .	
الفقرة ١٥ / البقرة .	- نلت مالا
الفقرة ١٠ / طه .	- إن هذان
الفقرة ١٧ / النور .	- هذه أمة الله
الفقرة ٢٠ / آل عمران .	- هناك
الفقرة ١٠ / يوسف - عليه السلام - .	- هيت
الفقرة ٤ / الفرقان و٥ / الحجرات .	- هين
الفقرة ١٣ / يوسف - عليه السلام - .	- هيهات كذا
(الفصل الثامن) .	- وتد
الفقرة ١ / الفجر .	- الوتر
الفقرة ٢ / الطلاق .	- الوجد
الفقرة ٢ / نوح - عليه السلام - .	- ود
الفقرة ٢ / مريم - عليها السلام - .	- وراي
الفقرة ١٩ / مريم - عليها السلام - .	- أورث
الفقرة ٨ / الكهف .	- ورق
الفقرة ٨٥ / البقرة .	- وري
الفقرة ٨ / الحج .	- أوفى
الفقرة ٢٤ / مريم - عليها السلام - و٢٣ / الزخرف	- الولد
و١ / نوح - عليه السلام - .	
الفقرة ٥ / محمد ﷺ .	- توليت
الفقرة ٢٠ / الأنفال و١٨ / الكهف .	- الولاية
الفقرة ٢٣ / يوسف - عليه السلام - .	- استياس
الفقرة ١٠٥ / البقرة .	- ميسرة

٩- فهرس الأماكن والقبائل والأقوام

- | | |
|---|---------------------------------|
| الفقرة ١٤ / الأنبياء - عليهم السلام -. | - بنو آدم - عليه السلام :- |
| الفقرة ١٤ / الصافات . | - آل إبراهيم - عليه السلام :- |
| (الفصل الأول في القراء الثانية). | - آل عكرمة بن الربيع : |
| الفقرة ١٣ / المؤمن (غافر). | - آل فرعون : |
| الفقرة ١٤ / الصافات . | - آل محمد ﷺ : |
| الفقرة ١٤ / الصافات . | - آل ياسين : |
| الفقرة ٤٤ / البقرة . | - مقام إبراهيم - عليه السلام :- |
| الفقرة ١ / الحاقة . | - أتباع فرعون : |
| الفقرة ٤٣ / آل عمران . | - أحد : |
| الفقرة ٦ / الأحزاب . | - الأحزاب : |
| الفقرة ٢١ / يوسف - عليه السلام -. | - إخوة يوسف - عليه السلام :- |
| (الفصل الأول في القراء). | - أرنبويه : |
| (الفصل الأول في القراء). | - بنو أسد : |
| الفقرات : ٢٧ / يونس - عليه السلام - و١ / الإسراء و٢٥ / طه . | - بنو إسرائيل : |
| الفقرة ١٣ / الحج . | - أصحاب رسول الله ﷺ : |
| (الفصل الرابع) | - أصحاب سيويه : |
| (الفصل الأول في القراء). | - أصفهان : |
| الفقرة ٣٢ / الأنعام . | - أم القرى : |
| الفقرة ٢١ / التوبة و٤ / الصف . | - الأنصار : |

- أهل الإحسان: الفقرة ١ / التحريم.
- أهل الإساءة: الفقرة ١ / التحريم.
- أهل الإنجيل: الفقرة ٩ / المائة.
- أهل التخفيف: الفقرة ٨ / القصص.
- أهل الجنة: الفقرة ١٠ / الصافات.
- أهل الحجاز: (الفصل الأول في القراء) والفقرات ٥٠ و ٥٨ / البقرة و ٣٤ / آل عمران و ١٢ / المائة و ٢٢ / الإسراء و ١ / مريم - عليها السلام - و ٢ / المجادلة و ١ / المطففين و ١ / الفجر.
- أهل الشام: (الفصل الأول في القراء) والفقرة ١٧ / يوسف - عليه السلام -.
- أهل العالية: الفقرة ٢٧ / آل عمران.
- أهل العربية: الفقرة ٤ / النور.
- أهل الكتاب: الفقرة ٣٨ / الأنعام.
- أهل الكوفة: (الفصل الأول في القراء) والفقرة ١٧ / يوسف - عليه السلام -.
- أهل المدينة: (الفصل الخامس) والفقرة ٤ / الصف.
- أهل مكة: آخر النساء والفقرة ١٣ / يوسف - عليه السلام - و ١ / العلق.
- أهل النار: الفقرة ١٠ / الصافات و ١ / التكوير.
- أهل نجد: الفقرة ٢٧ / آل عمران.
- أولو الإربة: الفقرة ٨ / النور.
- البحرين: (الفصل الأول في القراء).
- بدر: الفقرة ٣١ / آل عمران.
- البصرة: (مقدمة المؤلف) و (الفصل الأول في القراء).
- البصريون: (الفصل الأول في القراء).
- بيت المقدس: الفقرة ١٠ / آل عمران.
- التابعون: فصل (البسمة) والفقرة ٨ / النور.
- تميم وبنو تميم: الفقرات ١٢ / المائة و ٢ / المجادلة و ١ / الفجر.
- ثقيف: الفقرة ٣ / النجم.

- ثمود: الفقرة ١١// هود - عليه السلام - ٦/ العنكبوت و٩/ النجم.
- الجنود: الفقرة ٥/ الأحزاب.
- بنو الحارث بن كعب: الفقرة ١٠/ طه.
- الحبشة: الفقرة ١٤// الأنبياء - عليهم السلام -.
- الخذاق: الفقرة ٤٣/ الأنعام.
- حرم الله تعالى: (الفصل الأول في القراءة).
- حرم رسول الله ﷺ: (الفصل الأول في القراءة).
- بنو بنت حان: الفقرة ١٠/ طه.
- الحفظة: الفقرة ٢١/ يوسف - عليه السلام -.
- حلوان: (الفصل الأول في القراءة).
- جهمير: (الفصل الأول في القراءة).
- خزاعة: الفقرة ٣/ النجم.
- بنو خزيمية: (الفصل الأول في القراءة).
- الخندق: الفقرة ٥/ الأحزاب.
- دار: (الفصل الأول في القراءة).
- دارين: (الفصل الأول في القراءة).
- دمشق: (الفصل الأول في القراءة).
- الرعاء: الفقرة ٣/ القصص.
- الرعية: الفقرة ١٣/ المؤمنين.
- الرماة: الفقرة ٤/ المدثر.
- الري: (الفصل الأول في القراءة).
- سد يأجوج ومأجوج: الفقرة ١٣/ الأنبياء - عليهم السلام -.
- السلف: فصل (الاستعاذة والبسملة).
- سيناء: الفقرة ٤/ المؤمنين.
- الشام: (الفصل الأول في القراءة) والفقرة ٢/ النجم.
- شيراز: (مقدمة المؤلف).
- الصابئون: الفقرة ٢٤/ البقرة.
- صنعاء: (الفصل الأول في القراءة).
- طوى: الفقرة ٣/ النازعات.
- عاد: الفقرة ٨/ النجم.

- المعجم : الفقرة ٩ / الرحمن - جلّ وعلاً - .
- بنو عجل : (الفصل الأول في القراء) .
- العراق : الفقرة ١١ / الشورى .
- بنو عطار : (الفصل الثاني في الرواة) .
- العقبه : الفقرة ٤ / الصف .
- علماء بني إسرائيل : الفقرة ١٦ / الشعراء .
- فارس : (الفصل الأول في القراء) .
- فقهاء الأمصار : الفقرة ٣ / المائدة .
- قريش : الفقرة ١ / قريش .
- القنابل : (الفصل الثاني في الرواة) .
- قوم نوح : الفقرة ٥ / الذاريات .
- كنانة : (الفصل الأول في القراء) .
- الكوفة : (الفصل الأول في القراء) .
- بنات لبيد بن أعصم : الفقرة ١ / الفلق .
- لحم : (الفصل الأول في القراء) .
- المتأخرون : الفقرة ٦ / التوبة .
- المحققون : الفقرة ٣٤ / البقرة و ١١ / الروم .
- بنو مخزوم : (الفصل الثاني في الرواة) .
- المدنيون : (الفصل الأول في القراء) .
- المدينة : (الفصل الأول والخامس) والفقرة ٦ / الأحزاب .
- المسامعة : الفقرة ١٤ / الصافات .
- المستضعفون : الفقرة ٢٦ / النحل .
- المسجد الحرام : (الفصل الثاني في الرواة) والفقرة ٢ / المائدة .
- مسجد الضرار : الفقرة ٢٩ / التوبة .
- مصر : (الفصل الثاني في الرواة) .
- مضر : الفقرة ٢ / المزمل .
- المفسرون : الفقرة ٥٣ / الأعراف و ١٣ / الواقعة .
- مكة : (الفصل الأول والثاني) والفقرة ٢٦ / النحل و ١ / الفرقان .
- المكيون : (الفصل الأول في القراء) .

- الملائكة : الفقرة ٩/ العنكبوت .
- ملأ فرعون : الفقرة ٤٧/ الأنعام .
- الملوك : الفقرات : ٢٥/ آل عمران و ٩/ النساء ، و ٣٢ و ٥٠/ الأعراف و ٢٢/ النحل و ٢/ المدثر .
- المناذرة : الفقرة ١٤/ الصافات .
- المنافقون : الفقرة ٦/ الفتح .
- المهاجرون : الفقرة ٢١/ التوبة .
- المهالبة : الفقرة ١٤/ الصافات .
- الموصل : (الفصل الثاني في الرواة) .
- النصارى : الفقرة ٣٧/ الأنعام .
- هذيل : الفقرة ٣/ النجم .
- يأجوج ومأجوج : الفقرة ٤٢/ الكهف و ١٣/ الأنبياء - عليهم السلام - .
- محصب : (الفصل الأول في القراء) .
- بنو يربوع : الفقرة ٥/ إبراهيم - عليه السلام - .
- اليهود : الفقرة ٢٣/ آل عمران و ٣٧/ الأنعام .

١٠- فهرس المصادر والمراجع

أ - المخطوطة:

- ١ - الأنساب: للإمام عبد الكريم بن محمد السمعاني (٥٦٢ هـ).
اعتنى بنشره المستشرق د. س. مرجليوت.
أعدت تصويره بالأوفست: مكتبة المثنى ببغداد عام ١٩٧٠ م.
- ٢ - التمهيد في علم التجويد: للإمام محمد بن الجزري (٨٣٣ هـ).
مخطوطة في مكتبة الأحقاف باليمن الشمالي برقم (٢٨) تجويد.
ولها نسخة مصورة في مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى تحت رقم (٩٥٤) علوم قرآن.
- ٣ - تهذيب الكمال في أسماء الرجال: للإمام الحافظ المزي (٧٤٣ هـ).
مخطوطة صورتها دار المأمون للتراث، وقدم لها: عبد العزيز رباح وأحمد يوسف الدقاق.
- ٤ - الحجة للقراء السبعة: لأبي علي الفارسي (٣٧٧ هـ).
أ - نسخة مكتبة البلدية بالاسكندرية المصرية، المرقمة (٣٥٧٠/ج)، المكونة من سبعة أجزاء، ينقصها الخامس.
ب - نسخة مكتبة مراد ملأ بإسلامبول بتركيا، المرقمة (٦ - ٩)، المكونة من أربعة أجزاء تامة.
وفي مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى مصورتان لهاتين النسختين:
الاسكندرية تحت رقم: ٢٦٢ - ٢٦٧، ومراد ملأ برقم: ٢٥٨ - ٢٦١.
- ٥ - طبقات النحاة واللغويين:
لأبي بكر بن أحمد بن محمد الأسدي الشهي الدمشقي الشهير بنابن قاضي شهبة (٨٥١ هـ).

- مخطوطة في المكتبة الظاهرية بدمشق تحت رقم (٤٣٨) تاريخ، ولها مصورة بمركز البحث العلمي بجامعة أم القرى برقم (١٠٥٢) تراجم.
- ٦ - فضائل القرآن ومعالمه وآدابه: لأبي عبيد القاسم بن سلام الهروي (٢٢٤ هـ).
تحقيق: محمد تجاني جوهرى
رسالة ماجستير (مخطوطة بمركز البحث العلمي بجامعة أم القرى).
الكامل في القراءات الخمسين: ٧ -
للإمام أبي القاسم يوسف بن محمد بن جبارة الهذلي البكري (٤٦٥ هـ).
نسخة مصورة في مكتبة الشيخ سعيد العبدالله الحمد بمكة المكرمة.
الكفاية الكبرى في القراءات العشر: ٨ -
للإمام أبي العز محمد بن الحسين بن بندار القلانسي (٥٢١ هـ).
نسخة محفوظة بالمكتبة السليمانية بإسلامبول بتركيا برقم (٧٢) قسم إبراهيم أفندي.
المبسوط في القراءات العشر: ٩ -
للإمام أحمد بن الحسين بن مهران النيسابوري (٣٨١ هـ).
دار الكتب الظاهرية بدمشق تحت رقم (٣١٥) قراءات.

ب - المطبوعة:

- ١٠ - القرآن الكريم (بالرسم العثماني) المسمى: مصحف المدينة النبوية، تشرف بإصداره مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة.
- ١١ - إبراز المعاني من حرز الأمان في القراءات السبع:
تأليف: الإمام عبد الرحمن بن إسماعيل المعروف بأبي شامة الدمشقي (٦٦٥ هـ).
تحقيق: إبراهيم عطوة عوض.
مكتبة مصطفى الباي الحلبي بمصر (١٤٠٢ هـ).
- ١٢ - إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربع عشر:
للإمام أحمد بن محمد الدمياطي الشهير بالبناء (١١١٧ هـ).
رواية وتصحيح وتعليق الشيخ المرحوم علي محمد الضباع.
مكتبة ومطبعة المشهد الحسيني بالقاهرة بمصر.
- ١٣ - الإتقان في علوم القرآن: للإمام جلال الدين السيوطي (٩١١ هـ).
الطبعة الرابعة ١٣٩٨ هـ - ١٩٧٨ م.
شركة مصطفى الباي الحلبي بمصر.
- ١٤ - الاحتجاج للقراءات: بواعثه وتطوره وأصوله وثماره.
تأليف: الدكتور عبد الفتاح إسماعيل شلبي

- بحث منشور في مجلة البحث العلمي والتراث الإسلامي بجامعة أم القرى (العدد الرابع - عام ١٤٠١ هـ).
- ١٥ - أخبار النحويين البصريين.
 صنعة: أبي سعيد السيرافي (٣٦٨ هـ).
 أ - بتحقيق د. محمد إبراهيم البناء، الطبعة الأولى، ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م، دار الاعتصام.
 ب - بتحقيق طه الزيني ومحمد خفاجي، الطبعة الأولى، ١٣٧٤ هـ - ١٩٥٥ م، مطبعة مصطفى البابي الحلبي / مصر.
 - إرشاد الأريب = معجم الأدباء.
- ١٦ - إرشاد المتبدي وتذكرة المنتهي في القراءات العشر.
 للإمام محمد بن الحسين بن بندار، أبي العز القلانسي (٥٢١ هـ).
 تحقيق: عمر حمدان الكبيسي (محقق هذا الكتاب).
 الطبعة الأولى ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م.
 المكتبة الفيصلية/ مكة المكرمة.
- ١٧ - إزالة القيود عن ألفاظ المقصود في فن الصرف.
 تأليف: الشيخ الدكتور عبد الملك عبد الرحمن السعدي.
 الطبعة الأولى ١٣٩٣ هـ - ١٩٧٣ م.
- ١٨ - أسباب نزول القرآن: لأبي الحسن علي بن الواحدي (٤٨٧ هـ).
 تحقيق السيد أحمد صقر
 الطبعة الثانية ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م.
 دار القبلة للثقافة الإسلامية في الرياض وجدة بالمملكة العربية السعودية.
- ١٩ - الاستذكار لمذاهب فقهاء الأمصار وعلماء الأقطار فيما تضمنه الموطأ من معاني الرأي والآثار.
 للإمام أبي عمر (ابن عبد البر) القرطبي (٤٦٣ هـ)
 تحقيق الأستاذ علي النجدي ناصف.
 نشر المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية بالقاهرة.
- ٢٠ - الاستيعاب في معرفة الأصحاب
 للإمام ابن عبد البر القرطبي (٤٦٣ هـ)
 تحقيق: علي محمد الجاوي.
 مكتبة نهضة مصر ومطبتها.
- ٢١ - أسد الغاية في معرفة الصحابة

- للإمام عز الدين بن الأثير أبي الحسن علي الجزري (٦٣٠ هـ) تحقيق د. محمد إبراهيم البنا ومحمد أحمد عاشور ومحمود عبد الوهاب فايد. طبعة كتاب الشعب/القاهرة.
- ٢٢ - الأشباه والنظائر في النحو للإمام جلال الدين السيوطي (٩١١ هـ).
حققه: طه عبد الرؤوف سعد.
مكتب الكليات الأزهرية ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م.
- ٢٣ - الاشتقاق لمؤلفه: عبد الله أمين.
الطبعة الأولى ١٣٧٦ هـ - ١٩٥٦ م/القاهرة.
- ٢٤ - الإصابة في تمييز الصحابة.
للإمام ابن حجر العسقلاني (٨٥٢ هـ).
أ - طبعة دار الكتاب العربي بيروت (بها مشها الاستيعاب).
ب - طبعة دار إحياء التراث العربي بيروت، الطبعة الأولى ١٣٢٨ هـ.
- ٢٥ - الإضاءة في بيان أصول القراءة.
تأليف: الشيخ المرحوم علي محمد الضباع.
طبع ونشر عبد الحميد أحمد حنفي/مصر.
- ٢٦ - أضواء البيان في إيضاح القرآن بالقرآن
تأليف: محمد الأمين بن محمد المختار الشنقيطي (١٣٩٣ هـ)
١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م.
- ٢٧ - إعراب القرآن: لأبي جعفر النحاس (٣٣٨ هـ)
تحقيق: د. زهير غازي أحمد.
وهو من منشورات وزارة الأوقاف العراقية.
- ٢٨ - الأعلام: لخير الدين الزركلي (١٣٩٦ هـ).
الطبعة الخامسة ١٩٨٠ م.
دار العلم للملايين/بيروت.
- ٢٩ - الإقناع في القراءات السبع.
تأليف: أبي جعفر أحمد بن علي، ابن الباذش (٥٤٠ هـ).
تحقيق الدكتور عبد المجيد قطامش.
الطبعة الأولى ١٤٠٣ هـ.
- ٣٠ - الإمالة في القراءات واللهجات العربية.
تأليف: الدكتور عبد الفتاح إسماعيل شلبي.
من منشورات مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى بمكة المكرمة.

- رسالة ماجستير من جامعة القاهرة .
الطبعة الثانية ١٣٩١ هـ - ١٩٧١ م .
دار نهضة مصر للطبع والنشر/ القاهرة .
- ٣١ - الأمالي الشجرية .
دار المعرفة/ بيروت .
- ٣٢ - الأمثال : لأبي عبيد القاسم بن سلام (٢٢٤ هـ) .
تحقيق د. عبد المجيد قطامش .
دار المأمون للتراث ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠ م .
من منشورات مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى .
- ٣٣ - الأم : للإمام محمد بن إدريس الشافعي (٢٠٤ هـ) .
طبعة دار الشعب ١٣٨٨ هـ .
- ٣٤ - إملأ ما من به الرحمن من وجوه الإعراب والقراءات في جميع القرآن
تأليف أبي البقاء عبدالله بن الحسين العكبري (٦١٦ هـ) .
الطبعة الأولى ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م
دار الكتب العلمية/ بيروت .
- ٣٥ - إنباه الرواة على أنباء النحاة .
لعلي بن يوسف القفطي (٦٤٦ هـ) .
تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم .
مؤسسة دار الكتب المصرية ، الطبعة الأولى ، ١٣٦٩ هـ - ١٩٥٢ م .
- ٣٦ - الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين : البصريين والكوفيين .
تأليف : الإمام عبد الرحمن بن محمد بن أبي سعيد الأنباري النحوي (٥٧٧ هـ)
تحقيق : محمد محي الدين عبد الحميد - رحمه الله - .
أ - طبعة المكتبة التجارية الكبرى بمصر ، الطبعة الرابعة ، ١٣٨٠ هـ .
ب - طبعة دار الفكر - بيروت .
- ٣٧ - أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك : لابن هشام الأنصاري (٧٦١ هـ) .
أ - بتحقيق محمد محي الدين عبد الحميد - رحمه الله ، الطبعة السادسة ، ١٣٩٤ هـ -
١٩٧٤ م ، دار الفكر .
ب - بتعليق عبد المتعال الصعيدي ، الطبعة الخامسة ، ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م ،
مكتبة محمد علي صبيح وأولاده/ مصر .
- ٣٨ - إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون .
لإسماعيل باشا البغدادي

- دار الفكر ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م.
- ٣٩ - البحر المحيط لأبي حيان الأندلسي (٧٥٤ هـ)
الطبعة الثانية، ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م، دار الفكر/بيروت.
- ٤٠ - بدائع الفوائد: للإمام أبي عبد الله ابن قيم الجوزية (٧٥١ هـ).
دار الكتاب العربي - بيروت.
- ٤١ - البداية والنهاية للإمام ابن كثير (٧٧٤ هـ).
الطبعة الثانية ١٩٧٧ م، مكتبة المعارف - بيروت.
- ٤٢ - الدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة من طريقي الشاطبية والدرة.
تأليف: الشيخ عبد الفتاح القاضي - رحمه الله - .
وبليه: القراءات الشاذة وتوجيهها من لغة العرب.
الطبعة الأولى ١٤٠١ هـ - ١٩٨١ م.
دار الكتاب العربي - بيروت.
- ٤٣ - بروكلمان:
(الملحق - الأصل الألماني).
- ٤٤ - بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة: للإمام جلال الدين السيوطي (٩١١ هـ)
تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم.
- أ - الطبعة الأولى (عيسى الباي الحلبي) ١٣٨٤ هـ - ١٩٦٤ م.
ب - الطبعة الثانية (دار الفكر - بيروت) ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م.
- ٤٥ - بلدان الخلافة الشرقية.
تأليف: كي لسترنج، ترجمة: بشير فرنسيس وكوركيس عواد.
مؤسسة الرسالة، الطبعة الثانية، ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م.
- ٤٦ - البلغة في تراجم أئمة النحو واللغة.
تصنيف: مجد الدين الفيروز آبادي (٨١٧ هـ)
حققه محمد المصري، الطبعة الأولى ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م.
من منشورات جمعية إحياء التراث الإسلامي/الكويت.
- ٤٧ - تاج العروس من جواهر القاموس لمحمد مرتضى الزبيدي (١٢٠٥ هـ)
دار مكتبة الحياة/بيروت.
- ٤٨ - تاريخ بغداد أو مدينة السلام للمخطيب البغدادي (٤٦٣ هـ).
دار الكتاب العربي - بيروت.
- ٤٩ - تاريخ الخلفاء: للإمام السيوطي (٩١١ هـ)
تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد.

- الطبعة الرابعة ١٣٨٩ هـ - ١٩٦٩ م .
مطبعة الفجالة الجديدة - القاهرة .
- ٥٠ - تاريخ خليفة بن خياط (٢٤٠ هـ)
تحقيق الدكتور أكرم العمري .
الطبعة الثانية، ١٣٩٧ هـ - ١٩٧٧ م .
مؤسسة الرسالة ودار القلم - بيروت .
- ٥١ - تاريخ الدول الإسلامية ومعجم الأسر الحاكمة .
ألف الأصل: ستانلي لين بول .
ترجمه وأضاف إليه الدكتور أحمد السعيد سليمان، دار المعارف/مصر .
- ٥٢ - تاريخ العلماء النحويين من البصريين والكوفيين وغيرهم .
للقاضي أبي المحاسن التنوخي المعري (٤٤٢ هـ)
تحقيق د. عبد الفتاح الحلو .
- ٥٣ - نشر جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض، ١٤٠١ هـ - ١٩٨١ م .
التاريخ الكبير للإمام البخاري (٢٥٦ هـ)
دار الكتب العلمية - بيروت .
- ٥٤ - التاريخ لابن معين (٢٣٣ هـ)
تحقيق د. أحمد محمد نور سيف
الطبعة الأولى ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م
نشر مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى .
- ٥٥ - تأويل مشكل القرآن .
لأبي محمد عبدالله بن مسلم بن قتيبة (٢٧٦ هـ) .
شرح: السيد أحمد الصقر .
أ - الطبعة الثانية ١٣٩٣ هـ - ١٩٧٣ م، دار التراث/القاهرة .
ب - والطبعة الثالثة ١٤٠١ هـ - ١٩٨١ م، دار الكتب العلمية/بيروت .
- ٥٦ - التبصرة في القراءات السبع .
للإمام أبي محمد مكّي بن أبي طالب القيسي (٤٣٧ هـ)
صححه وعلق عليه: محمد غوث الندوي
الدار السلفية/الهند .
- ٥٧ - التبصرة والتذكرة .
لأبي محمد عبدالله بن علي الصيمري (القرن الرابع) .
تحقيق د. فتحي أحمد مصطفى علي الدين .

- الطبعة الأولى ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م .
- من منشورات مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى .
- ٥٨ - التحفة السنية بشرح المقدمة الآجرومية .
تأليف الشيخ محمد محيي الدين عبد الحميد - رحمه الله .
دار الفكر .
- ٥٩ - تحفة الطالب بمعرفة أحاديث مختصر ابن الحاجب .
للإمام ابن كثير (٧٧٤ هـ) .
دراسة وتحقيق أخي الدكتور عبد الغني بن حميد بن محمود الكبيسي .
الطبعة الأولى ١٤٠٦ هـ
دار حراء/ مكة المكرمة .
- ٦٠ - تذكرة الحفاظ للإمام الذهبي (٧٤٨ هـ)
دار إحياء التراث العربي - بيروت .
- ٦١ - التعريفات لأبي الحسن الجرجاني (٨١٦ هـ)
شركة مصطفى الباي الحلبي وأولاده بمصر/ ١٣٥٧ هـ - ١٩٣٨ م .
- تفسير الطبري = جامع البيان .
- ٦٢ - تفسير غريب القرآن .
لأبي محمد: عبد الله بن مسلم بن قتيبة (٢٧٦ هـ) .
تحقيق: السيد أحمد الصقر .
دار الكتب العلمية - بيروت ١٣٩٨ هـ - ١٩٧٨ م .
- ٦٣ - تفسير القرآن العظيم: للحافظ الإمام ابن كثير (٧٧٤ هـ) .
أ - تحقيق عبد العزيز غنيم ومحمد أحمد عاشور ود . محمد البنا (دار
الشعب/ القاهرة)
- ب - طبعة دار إحياء الكتب العلمية (عيسى الباي الحلبي) القاهرة .
ج - طبعة دار الفكر - بيروت .
- تفسير ابن كثير = تفسير القرآن العظيم .
- ٦٤ - تفسير المراغي (أحمد مصطفى)
الطبعة الخامسة ١٣٩٤ هـ - ١٩٧٤ م .
شركة مصطفى الباي الحلبي بمصر .
- ٦٥ - تقريب التهذيب للإمام ابن حجر العسقلاني (٨٥٢ هـ) .
أ - طبعة دار المعرفة/ بيروت، بتحقيق عبد الوهاب عبد اللطيف، الطبعة الثانية،
١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م .

ب - طبعة دار الرشيد بحلب بسوريا، بتحقيق محمد عوامة، الطبعة الأولى،
١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م،

- ٦٦ - تقويم البلدان .
تأليف: عماد الدين المعروف بأبي الفداء صاحب حصص (٧٣٢ هـ)
اعتنى بتصحيحه وطبعه: رينود والبارون ديسلان.
دار الطباعة السلطانية - بيروت ١٨٤٠ م.
- ٦٧ - التكملة لأبي علي الفارسي (٣٧٧ هـ)
تحقيق ودراسة د. كاظم بحر المرجان
مطابع مديرية دار الكتب بجامعة الموصل ١٤٠١ هـ - ١٩٨١ م.
- ٦٨ - تلخيص الأساس على متن البناء في الصرف: لعلي بن عثمان.
مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه ١٣٤٤ هـ.
- ٦٩ - التمهيد في علم التجويد
للإمام محمد بن محمد الجزري (٨٣٣ هـ)
تحقيق الدكتور علي حسين البواب
الطبعة الأولى ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م، مكتبة المعارف/الرياض.
- ٧٠ - تهذيب التهذيب للمحافظ ابن حجر العسقلاني (٨٥٢ هـ)
الطبعة الأولى/مطبعة دائرة المعارف النظامية/الهند.
دار صادر - بيروت.
- ٧١ - تهذيب اللغة.
لأبي منصور محمد بن أحمد الأزهري (٣٧٠ هـ).
المؤسسة المصرية العامة (الدار المصرية للتأليف والترجمة)
- ٧٢ - التيسير في القراءات السبع.
للإمام أبي عمرو عثمان بن سعيد الداني (٤٤٤ هـ)
عني بتصحيحه أو تويرتزل
استانبول (مطبعة الدولة) ١٩٣٠ م.
أعدت طبعه بالأوفست مكتبة المثني ببغداد.
- ٧٣ - الثقات للإمام ابن حبان البستي (٣٥٤ هـ)
الطبعة الأولى ١٣٩٣ هـ، مطبعة دائرة المعارف العثمانية /الهند.
- ٧٤ - جامع الأصول في أحاديث الرسول ﷺ.
للإمام مجد الدين أبي السعادات ابن الأثير (٦٠٦ هـ).
تحقيق: عبد القادر الأرناؤوط

- مكتبة الحلواني ومطبعة الملاح ومكتبة دار البيان ١٣٨٩ هـ - ١٩٦٩ م
- ٧٥ - جامع البيان عن تأويل آي القرآن للإمام أبي جعفر محمد بن جرير الطبري (٣١٠ هـ).
- أ - طبعة مصطفى الباي الحلبي بمصر، الطبعة الثانية/١٣٧٣ هـ - ١٩٥٤ م.
- ب - طبعة دار المعارف بمصر، بتحقيق محمود محمد شاكر، ومراجعة وتخريج أحمد محمد شاكر.
- ٧٦ - الجامع الصحيح (سنن الترمذي) - ٥٠٧٩ هـ - ١٩٠٠ م.
- مطبعة ومكتبة مصطفى الباي الحلبي بمصر، الطبعة الأولى.
- ٧٧ - الجامع الصحيح للإمام مسلم بن الحجاج القشيري (٢٦١ هـ)
- أ - تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، نشر رئاسة البحوث العلمية والإفتاء والدعوة والإرشاد في الرياض، ١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠ م.
- ب - المكتب التجاري للطباعة والنشر والتوزيع/بيروت.
- ج - دار المعرفة/بيروت.
- ٧٤ - الجامع الصغير في أحاديث البشير النذير: للإمام السيوطي (٩١١ هـ)
- المطبعة الخيرية بمصر/١٣٢١ هـ.
- ٧٥ - جامع التتول في أسباب النزول وشرح آياتها.
- تأليف: ابن خليفة عليوي.
- الطبعة الأولى، ١٤٠٤ هـ.
- ٧٦ - الجرح والتعديل لابن أبي حاتم الرازي (٣٢٧ هـ)
- الطبعة الأولى - مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية/الهند.
- دار الكتب العلمية/بيروت.
- ٧٧ - جهرة الأمثال لأبي هلال العسكري (بعد ٤٠٠ هـ)
- تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ود. عبد المجيد قطامش.
- المؤسسة العربية الحديثة/القاهرة، الطبعة الأولى ١٣٨٤ هـ - ١٩٦٤ م.
- ٧٨ - جهرة رسائل العرب في عصور العربية الزاهرة.
- تأليف: أحمد زكي صفوت
- الطبعة الأولى ١٣٥٦ هـ - ١٩٣٧ م.
- مطبعة مصطفى الباي الحلبي وأولاده بمصر.
- حاشية الكيلاني = شرح الكيلاني.
- حجة أبي علي = الحجة للقراء السبعة.
- ٧٩ - الحجة في القراءات السبع لابن خالويه (٣٧٠ هـ)

- تحقيق د. عبد العال سالم مكرم.
الطبعة الثالثة ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م
دار الشروق ببيروت والقاهرة.
- ٨٠ - حجة القراءات للإمام أبي زرعة بن زنجلة (القرن الخامس).
تحقيق الأستاذ سعيد الأفغاني.
الطبعة الثالثة ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م.
مؤسسة الرسالة - بيروت.
- ٨١ - الحجة للقراء السبعة لأبي علي الفارسي (٣٧٧ هـ)
تحقيق: بدر الدين قهوجي وبشير جويجاتي
الطبعة الأولى ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م.
وقفت له على جزئين: الأول والثاني (سورة الفاتحة والبقرة)
دار المأمون للتراث - دمشق.
- ٨٢ - الحماسة لأبي تمام الطائي (٢٣١ هـ)
تحقيق الدكتور عبدالله بن عبد الرحيم عيلان.
من منشورات المجلس العلمي بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض
١٤٠١ هـ - ١٩٨١ م.
- ٨٣ - خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب.
تأليف: الإمام عبد القادر البغدادي (١٠٩٣ هـ)
تحقيق وشرح الأستاذ عبد السلام هارون - رحمه الله - .
الهيئة المصرية للكتاب ومكتبة الخانجي بالقاهرة ودار الرفاعي بالرياض.
- ٨٤ - الخصائص لأبي الفتح: عثمان بن جني (٣٩٢ هـ)
تحقيق: محمد علي النجار
أ - الطبعة الثانية، دار الهدى للطباعة والنشر - بيروت.
ب - الطبعة الثالثة/١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م/عالم الكتب بيروت.
- ٨٥ - الخلاف بين النحويين (دراسة وتحليل وتقويم)
تأليف: الدكتور السيد رزق الطويل.
الطبعة الأولى ١٤٠٥ هـ/المكتبة الفيصلية بمكة المكرمة.
- ٨٦ - دراسات في تاريخ الدولة العباسية.
تأليف: الدكتور حسن الباشا/دار النهضة العربية بالقاهرة/١٩٧٥ م.
- ٨٧ - الدر المنثور في التفسير بالمأثور
للإمام جلال الدين السيوطي (٩١١ هـ)

- الطبعة الأولى ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م / دار الفكر - بيروت .
- ٨٨ - ديوان الأعشى الكبير (٥٧) .
دار صادر ودار بيروت - ١٣٨٠ هـ .
- ٨٩ - ديوان امرئ القيس (٨٠ ق ٥٠) .
دار بيروت ودار صادر - بيروت ، ١٣٧٧ هـ - ١٩٥٨ م .
- ٩٠ - ديوان أوس بن حجر (٤٠ ق ٥٠) .
تحقيق د . محمد يوسف نجم - دار صادر بيروت .
- ٩١ - ديوان جرير (٥٨٠) .
دار صادر / بيروت ١٣٧٩ هـ - ١٩٦٠ م .
- ٩٢ - ديوان الخنساء (٥٤٤) .
دار صادر ودار بيروت ١٣٨٣ هـ - ١٩٦٣ م .
- ديوان زهير = شعر زهير .
- ٩٣ - ديوان شعر الحادرة
- إملاء أبي عبدالله الزبيدي عن الأصمعي .
تحقيق وتعليق : ناصر الدين الأسد .
دار صادر بيروت ١٣٩٣ هـ - ١٩٧٣ م .
- ٩٤ - ديوان الشماخ بن ضرار الذبياني (٥٤٤ هـ) .
تحقيق : صلاح الدين الهادي .
دار المعارف / مصر (سلسلة ذخائر العرب : ٤٢) .
- ٩٥ - ديوان طرفة بن العبد (شرح الأعلام الشتمري / ٤٧٦ هـ)
تحقيق : درية الخطيب ولطفي الصقال
مجمع اللغة العربية بدمشق ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م .
- ٩٦ - ديوان العجاج (رواية الأصمعي وشرحه)
تحقيق الدكتور عزة حسن
مكتبة دار الشرق / بيروت .
- ٩٧ - ديوان الفرزدق (٥٨٠) .
دار صادر ودار بيروت ١٣٨٠ هـ - ١٩٦٠ م .
- ٩٨ - ديوان النابغة الذبياني (١٨ ق ٥٠) .
أ - صنعة ابن السكيت (٢٤٤ هـ) تحقيق : د . شكري فيصل - دار الفكر .
ب - تحقيق فوزي عطوي / الشركة اللبنانية للكتاب - بيروت ١٩٦٩ م .
- ٩٩ - ديوان الهذليين .

مصورة عن طبعة دار الكتب/نشر الدار القومية للطباعة والنشر - القاهرة، ١٣٨٥ هـ -
١٩٦٥ م.

- ١٠٠ - روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني.
للعلامة أبي الفضل شهاب الدين السيد محمود الألوسي البغدادي (١٢٧٠ هـ)
الطبعة الثانية/الطبعة المنيرة بمصر.
- ١٠١ - الروض المعطار في خبر الأقطار
تأليف: محمد بن عبد المنعم الحميري (٩٠٠ هـ)
تحقيق د. إحسان عباس.
مكتبة لبنان - طبع دار القلم للطباعة/بيروت.
- ١٠٢ - زاد المسير في علم التفسير.
للإمام أبي الفرج ابن الجوزي (٥٩٧ هـ).
الطبعة الثالثة ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م.
المكتب الاسلامي في بيروت ودمشق.
- ١٠٣ - السبعة في القراءات لابن مجاهد (٣٢٤ هـ).
تحقيق د. شوقي ضيف
الطبعة الثانية - دار المعارف/القاهرة
- ١٠٤ - سراج القارئ المتبدي وتذكرة المقرئ المنتهي.
تأليف الإمام أبي القاسم علي بن عثمان بن القاصح العذري (القرن الثامن)
وبهامشه: غيث النفع في القراءات السبع، لولي الله النوري الصفاقسي.
مراجعة الشيخ المرحوم علي محمد الضباع
الطبعة الثالثة ١٣٧٣ هـ - ١٩٥٤ م.
مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر.
- ١٠٥ - سر صناعة الإعراب.
للإمام أبي الفتح ابن جني (٣٩٢ هـ)
دراسة وتحقيق د. حسن هندراوي
الطبعة الأولى ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م، دار القلم بدمشق.
- سنن الترمذي = الجامع الصحيح للترمذي.
سنن أبي داود (٢٧٥ هـ)
- ١٠٦ - إعداد وتعليق: عزت عبيد الدعاس.
الطبعة الأولى ١٣٨٨ هـ - ١٩٦٩ م
دار الحديث/حمص/سورية.

- ١٠٧ - سنن الحافظ ابن ماجه (٥٧٤هـ) .
حققه وصنع فهارسه بالكمبيوتر د. محمد مصطفى الأعظمي .
الطبعة الأولى ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م .
طبع شركة الطباعة العربية السعودية - الرياض .
- ١٠٨ - سنن النسائي (٥٣٠هـ) .
وسعه شرحه (زهر الربيع) للإمام السيوطي .
المطبعة الميمنية بمصر - ١٣١٢ هـ .
- ١٠٩ - مير أعلام النبلاء للإمام الذهبي (٧٤٨ هـ) .
الطبعة الأولى / مؤسسة الرسالة بيروت .
- شافية ابن الحاجب = مجموعة الشافية .
- ١١٠ - شذرات الذهب في أخبار من ذهب : لابن العماد الحنبلي (١٠٨٩ هـ) .
المكتب التجاري - بيروت .
- شذور الذهب = انظر شرح شذور الذهب أدناه .
- ١١١ - شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب : لابن هشام الأنصاري (٧٦١ هـ) .
تحقيق : محمد محيي الدين عبد الحميد .
دار الفكر - بيروت .
- ١١٢ - شرح شواهد المعنى = المقاصد النحوية .
شرح شواهد المعنى للإمام السيوطي (٩١١ هـ) .
أ - من منشورات لجنة التراث العربي .
ب - دار مكتبة الحياة - بيروت .
- ١١٣ - شرح العقيدة الطحاوية للعلامة ابن أبي العز الحنفي (٥٧٩هـ) .
الطبعة الخامسة ١٣٩٩ هـ .
المكتب الإسلامي - بيروت ودمشق .
- ١١٤ - شرح ابن عقيل (٧٦٩ هـ) على ألفية ابن مالك (٦٧٢ هـ) .
تحقيق : محمد محيي الدين عبد الحميد .
الطبعة العشرون / دار التراث بالقاهرة ١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠ م .
- ١١٥ - شرح الفريد لعصام الدين الإسفراييني (٩٥١ هـ) .
تحقيق الدكتور نوري ياسين حسين .
الطبعة الأولى ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م / المكتبة الفيصلية بمكة المكرمة .
- ١١٦ - شرح الكافية في النحو .
تأليف : رضي الدين محمد بن الحسن الاسترأبادي النحوي (٦٨٦ هـ) .

- الطبعة الثانية ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م .
دار الكتب العلمية - بيروت .
- ١١٧ - شرح الكافية الشافية
للإمام أبي عبدالله ابن مالك الطائي (٦٧٢ هـ)
تحقيق الدكتور عبد المنعم أحمد هريدي .
الطبعة الأولى ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م / دار المأمون للتراث .
من منشورات مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى .
- ١١٨ - شرح العلامة الكفوي على متن البناء في الصرف
(بهامش تلخيص الأساس) .
- ١١٩ - شرح العلامة علي بن هشام الكيلاني على تصريف العزي .
مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر ١٣٤٠ هـ .
- ١٢٠ - شرح المعلقات السبع .
للإمام أبي عبدالله الحسين الزوزني (٤٨٦ هـ)
الطبعة الأولى ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م / دار الكتاب العربي - بيروت .
- ١٢١ - شرح المفصل لابن يعيش (٦٤٣ هـ)
أ - إدارة المطبعة المنيرية بمصر .
ب - عالم الكتب بيروت ومكتبة المتنبي بالقاهرة .
- ١٢٢ - شرح الفضليات : لأبي زكريا يحيى التبريزي الشيباني (٥٠٢ هـ)
تحقيق : علي محمد البجاوي ، دار نهضة مصر بالقاهرة .
- ١٢٣ - شعر زهير بن أبي سلمى^(٥١٣ هـ) للأعلم الششمري (٥٤٧٦ هـ) .
تحقيق د . فخر الدين قباوة / الطبعة الثانية .
أ - دار الآفاق الجديدة بيروت ١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠ م .
ب - دار القلم العربي بحلب ١٣٩٣ هـ - ١٩٧٣ م .
- ١٢٤ - الشعر والشعراء لابن قتيبة (٢٧٦ هـ) .
تحقيق وشرح : أحمد محمد شاكر / دار المعارف بمصر ١٩٦٦ م .
- ١٢٥ - صبح الأعشى في صناعة الإنشا
لأبي العباس أحمد بن علي القلقشندي (٨٢١ هـ)
نسخة مصورة عن الطبعة الأميرية / وزارة الثقافة والإرشاد القومي بمصر .
- ١٢٦ - الصحاح للجوهري (٣٩٣ هـ)
تحقيق : أحمد عبد الغفور عطار / الطبعة الثانية ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م .
- ١٢٧ - صحيح البخاري (٢٥٦ هـ)

- المكتبة الاسلامية بإسلامبول بتركيا.
- صحيح مسلم = الجامع الصحيح للإمام مسلم .
 ١٢٨ - صحيح مسلم/شرح الإمام الترمذي (٤٧٩ هـ) .
 المطبعة العصرية ومكتبتها.
- ١٢٩ - الصحيح المسند من أسباب النزول .
 تأليف: مقبل بن هادي الوادعي .
 الطبعة الرابعة/١٤٠٥ هـ .
- ١٣٠ - طبقات الحفاظ: للحافظ السيوطي (٩١١ هـ)
 تحقيق: علي محمد عمر
 الطبعة الأولى ١٣٩٣ هـ/مكتبة وهبة بمصر .
- ١٣١ - الطبقات للإمام خليفة بن خياط - ٢٤٠ هـ - (رواية أبي عمران التستري) .
 تحقيق د. أكرم ضياء العمري
 الطبعة الثانية ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م/دار طيبة بالرياض .
- ١٣٢ - طبقات فحول الشعراء: لابن سلام الجمحي (٢٣١ هـ)
 شرح: محمد أحمد شاكر .
 جامعة الإمام محمد بن سعود الاسلامية بالرياض .
- ١٣٣ - الطبقات الكبرى لابن سعد (٤٠٠ هـ) .
 دار بيروت ودار صادر بيروت .
- ١٣٤ - طبقات المفسرين للحافظ شمس الدين الداودي (٩٤٥ هـ)
 تحقيق: علي محمد عمر
 الطبعة الأولى ١٣٩٢ هـ - ١٩٧٢ م/مكتبة وهبة بمصر .
- ١٣٥ - طبقات المفسرين للإمام السيوطي (٩١١ هـ)
 تحقيق: علي محمد عمر .
- ١٣٦ - الطبعة الأولى ١٣٩٦ هـ - ١٩٧٦ م/مكتبة وهبة - القاهرة .
 طبقات النحويين واللغويين: لأبي بكر الزبيدي الأندلسي (٣٧٩ هـ) .
 تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم/دار المعارف بمصر .
- ١٣٧ - العباس بن مرداس السلمي (الصحابي الشاعر) .
 للدكتور عبد الله بن عبد الرحيم عسيلان .
 الطبعة الأولى ١٣٩٨ هـ - ١٩٧٨ م/دار المريخ بالرياض .
- ١٣٨ - العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين .

- للإمام تقي الدين الفاسي المكي (٥٨٣٢) مطبعة السنة المحمدية - ١٣٨٥ هـ - ١٩٦٦ م.
- ١٣٩ - أبو علي الفارسي (٥٢٧٧) رسالة دكتوراه للدكتور عبد الفتاح إسماعيل شلبي. دار نهضة مصر/ القاهرة ١٣٧٧ هـ - ١٩٥٨ م.
- ١٤٠ - العنوان في القراءات السبع: لأبي طاهر إسماعيل بن خلف الأنصاري (٤٥٥ هـ) تحقيق د. زهير زاهد ود. خليل العطية الطبعة الأولى ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م/ عالم الكتب بيروت.
- ١٤١ - العين للخليل بن أحمد الفراهيدي (١٧٥ هـ) الجزء الأول/ تحقيق د. عبدالله درويش. مطبعة العاني ببغداد ١٣٨٦ هـ - ١٩٦٧ م
- ١٤٢ - الغاية في القراءات العشر للحافظ أبي بكر ابن مهران النيسابوري (٣٨١ هـ) تحقيق: محمد غياث الجنابز، ومراجعة فضيلة الشيخ: سعيد عبدالله العبدالله. الطبعة الأولى ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م
- ١٤٣ - غاية النهاية في طبقات القراء. للإمام أبي الخير شمس الدين محمد بن محمد بن الجزري (٨٣٣ هـ) عني بنشره: ج برجستراسر الطبعة الثانية/ ١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠ م، دار الكتب العلمية - بيروت.
- غريب القرآن = تفسير غريب القرآن.
- غيث النفع = انظر سراج القارئ المبتدي.
- ١٤٤ - الفائق في غريب الحديث: لجار الله الزمخشري (٥٨٣ هـ) تحقيق: علي محمد البجاوي ومحمد أبو الفضل إبراهيم الطبعة الثانية (عيسى البابي الحلبي وشركاه).
- فتاوى ابن تيمية = مجموع فتاوى شيخ الإسلام.
- ١٤٥ - الفهرست لابن النديم (٤٣٨ هـ). دار المعرفة - بيروت.
- ١٤٦ - فوات الوفيات والذيل عليها. تأليف: محمد بن شاکر الکتبي (٧٦٤ هـ) تحقيق: د. إحسان عباس. دار صادر بيروت.

- ١٤٧ - فيض القدير في شرح الجامع الصغير: للعلامة المناوي (١٠٢١هـ).
الطبعة الثانية ١٣٩١ هـ - ١٩٧٢ م - دار الفكر.
- ١٤٨ - في علوم القراءات (مدخل ودراسة وتحقيق)
تأليف: الدكتور السيد رزق الطويل.
الطبعة الأولى ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م/ المكتبة الفيصلية بمكة المكرمة.
- ١٤٩ - القاموس المحيط للفيروزآبادي (٥٨١٧).
دار الفكر - بيروت.
- ١٥٠ - القراءات الشاذة (أو مختصر في شواذ القرآن) لابن خالويه (٣٧٠هـ)
عني بنشره: ج. برجستراسر، المطبعة الرحمانية ١٩٣٤ م.
- ١٥١ - القراءات وأثرها في علوم العربية.
تأليف الدكتور محمد سالم محسن.
مكتبة الكليات الأزهرية بالقاهرة ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م.
- ١٥٢ - الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة: للإمام الذهبي (٧٤٨هـ)
تحقيق: عزت علي عيد عطية وموسى محمد الموشي.
دار الكتب الحديثة - مطبعة دار التأليف - مصر.
- الكافي الشاف في تخريج أحاديث الكشاف للحافظ ابن حجر = انظر الكشاف
للزنجشري.
- ١٥٣ - الكامل في التاريخ لابن الأثير (٦٣٠هـ)
دار صادر ودار بيروت بيروت.
- ١٥٤ - الكامل في ضعفاء الرجال: للإمام ابن عدي الجرجاني (٥٢٦هـ).
الطبعة الأولى ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م/ دار الفكر بيروت.
- ١٥٥ - الكتاب لسيبويه (١٨٠هـ)
تحقيق الأستاذ عبد السلام هارون - رحمه الله -
عالم الكتب/ بيروت.
- كتاب المعاني الكبير = المعاني الكبير
- ١٥٦ - الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل.
تأليف: أبي القاسم جار الزنجشري الخوارزمي (٥٣٨هـ).
وبليه (الكافي الشاف في تخريج أحاديث الكشاف) للحافظ ابن حجر (٨٥٢هـ).
دار المعرفة - بيروت.
- ١٥٧ - كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون: لحاجي خليفة (١٠٦٧هـ).
دار الفكر ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م.

- ١٥٨ - الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها.
لمؤلفه أبي محمد: مكّي بن أبي طالب القيسي (٤٣٧ هـ)
تحقيق: د. محي الدين رمضان
- ١٥٩ - الطبعة الثانية ١٤٠١ هـ - ١٩٨١ م/ مؤسسة الرسالة بيروت.
لباب النقول في أسباب النزول للإمام السيوطي (٩١١ هـ).
بحاشية تفسير الجلالين/ الطبعة الثالثة/ ١٣٧٤ هـ - ١٩٥٤ م.
شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي بمصر.
- ١٦٠ - لسان العرب: لأبي الفضل ابن منظور الأفرريقي (٧١١ هـ).
دار صادر بيروت.
- ١٦١ - لسان الميزان للحافظ ابن حجر (٨٥٢ هـ)
الطبعة الثانية ١٣٩٠ هـ - ١٩٧١ م.
مؤسسة الأعلمي للمطبوعات/ بيروت.
- ١٦٢ - لطائف الإشارات لفنون القراءات.
للإمام شهاب الدين القسطلاني (٩٢٣ هـ)
الجزء الأول - بتحقيق الشيخ عامر السيد عثمان والدكتور عبد الصبور شاهين.
المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية (لجنة إحياء التراث الإسلامي) ١٣٩٢ هـ -
١٩٧٢ م.
- ١٦٣ - مجاز القرآن: لأبي عبيدة معمر بن المثنى (٢١٠ هـ).
تحقيق: محمد فؤاد سزكين
- ١٦٤ - الطبعة الثانية ١٤٠١ هـ - ١٩٨١ م/ مؤسسة الرسالة بيروت.
مجالس العلماء لأبي القاسم الزجاجي (٥٣٢٧ هـ).
تحقيق: عبد السلام هارون
- ١٦٥ - التراث العربي/ الكويت ١٩٦٢ م
مجلة (الرابطة) التي تصدرها رابطة العالم الإسلامي بمكة المكرمة.
العدد ٢٥٢ و ٢٥٣/ رجب وشعبان ١٤٠٦ هـ.
- ١٦٦ - مجمع الزوائد ومنبع الفوائد
للحافظ نور الدين الهيتمي (٨٠٧ هـ)
- ١٦٧ - الطبعة الثالثة ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م/ دار الكتاب العربي - بيروت.
مجموعة الشافية، وتحتوي على:
متن الشافية وشرحها للجار بردي، وحاشية ابن جماعة على الجار بردي، وفيها:
المنهاج الكافية في شرح الشافية لتركيب الأنصاري.

- الطبعة الثالثة ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م/عالم الكتب.
- ١٦٨ - مجموع فتاوى شيخ الإسلام أحمد بن تيمية (٧٢٨ هـ)
جمع وترتيب عبد الرحمن بن محمد العاصمي، وابنه محمد.
مصورة عن الطبعة الأولى ١٣٩٨ هـ.
- ١٦٩ - المحتسب في تبين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها.
تأليف أبي الفتح ابن جني (٣٩٢ هـ)
تحقيق: علي النجدي ود. عبد الفتاح إسماعيل شلبي.
المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية بالقاهرة، ١٣٨٩ هـ - ١٩٦٩ م.
- ١٧٠ - المحكم والمحيط الأعظم في اللغة: لابن سيده (٤٥٨ هـ)
الطبعة الأولى/شركة مصطفى الباي الحلبي بمصر.
- ١٧١ - مختار الأغاني.
تأليف ابن منظور الأفرقي (٧١١ هـ) صاحب لسان العرب.
الطبعة الأولى ١٣٨٣ هـ - ١٩٦٤ م/المكتب الإسلامي في بيروت ودمشق.
- ١٧٢ - مراتب النحويين: لأبي الطيب اللغوي (٣٥١ هـ).
تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم/دار نهضة مصر - القاهرة.
- ١٧٣ - المسائل العسكرية: لأبي علي الفارسي (٣٧٧ هـ).
أ - تحقيق د. محمد الشاطر محمد أحمد/الطبعة الأولى ١٤٠٣ هـ.
ب - تحقيق د. علي المنصوري/الطبعة الثانية ١٩٨٢ م.
- ١٧٤ - المسائل العضديات: لأبي علي الفارسي (٣٧٧ هـ).
تحقيق د. علي المنصوري.
- ١٧٥ - الطبعة الأولى ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م/عالم الكتب ومكتبة النهضة العربية.
المسائل المشكّلة المعروفة بالبغداديات: لأبي علي الفارسي (٣٧٧ هـ).
دراسة وتحقيق: صلاح الدين عبدالله السنكاوي.
من منشورات (إحياء التراث الإسلامي) بوزارة الأوقاف العراقية.
- ١٧٦ - المساعد على تسهيل الفوائد (٥٧٦٩ هـ)
شرح الإمام بهاء الدين بن عقيل/على كتاب التسهيل لابن مالك (٦٧٤ هـ).
تحقيق د. محمد كامل بركات.
من منشورات مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى.
- ١٧٧ - المستدرك على الصحيحين في الحديث.
للمحافظ أبي عبدالله الحاكم النيسابوري (٤٠٥ هـ)
دار الفكر بيروت، ١٣٩٨ هـ - ١٩٧٨ م.

- ١٧٨ - مسند الإمام أحمد بن حنبل (٢٤١ هـ):
وبهامشه: منتخب كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال.
المكتب الإسلامي ودار صادر بيروت.
- ١٧٩ - مشاهير علماء الأمصار للإمام محمد بن حبان البستي (٣٥٤ هـ)
عني بتصحيحه م. فلايشهر/ دار الكتب العلمية.
- ١٨٠ - مشكاة المصابيح.
تأليف: محمد بن عبدالله الخطيب التبريزي (بعد ٧٣٧ هـ)
تحقيق الشيخ محمد ناصر الدين الألباني
الطبعة الثانية ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م. /المكتب الإسلامي بيروت.
- ١٨١ - مشكل إعراب القرآن للإمام مكي بن أبي طالب (٤٣٧ هـ).
تحقيق الدكتور حاتم صالح الضامن.
الطبعة الثانية ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٤ م/ مؤسسة الرسالة بيروت.
- ١٨٢ - المشوف المعلم في ترتيب الإصحاح على حروف المعجم.
تصنيف أبي البقاء المكي (٦١٦ هـ)
تحقيق: ياسين محمد السواس.
- ١٨٣ - من منشورات مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى، ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م.
المصاحف: لأبي بكر عبد الله السجستاني
مؤسسة قرطبة للنشر والتوزيع.
- ١٨٤ - معاني القرآن للأخفش سعيد بن مسعدة (٢١٠ هـ)
دراسة وتحقيق د. عبد الأمير الورد
- ١٨٥ - معاني القرآن: تأليف زكريا الفراء (٤٠٧ هـ).
الطبعة الثالثة ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م/ عالم الكتب بيروت.
- ١٨٦ - المعاني الكبير في أبيات المعاني
لأبي محمد: عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (٢٧٦ هـ).
الطبعة الأولى ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٤ م/ دار الكتب العلمية بيروت.
- ١٨٧ - معجم الأدباء لياقوت الحموي (٦٤٦ هـ).
في عشرين جزءاً/ الطبعة الأخيرة/ مطبعة دار المأمون.
- ١٨٨ - معجم الأنساب والأسرات الحاكمة في التاريخ الإسلامي
للمستشرق زامباور
أخرجه د. زكي محمد حسن بك وحسن أحمد محمود
دار الرائد العربي بيروت.

- ١٨٩ - معجم البلدان لياقوت الحموي (٥٦٤٦ هـ) .
 أ - دار صادر بيروت ١٣٧٦ هـ - ١٩٥٧ م
 ب - دار الكتاب العربي بيروت .
- ١٩٠ - المعجم الذهبي (فارسي - عربي) .
 تأليف الدكتور محمد التونجي .
 الطبعة الأولى ١٩٦٩ م / دار العلم للملايين بيروت .
- ١٩١ - معجم شواهد العربية .
 تأليف الأستاذ عبد السلام هارون
 الطبعة الأولى ١٣٩٢ هـ - ١٩٧٢ م / مكتبة الخانجي بالقاهرة .
- ١٩٢ - معجم شواهد النحو الشعرية
 تأليف د. حنا جميل حداد
 دار العلوم بالرياض ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م .
- ١٩٣ - المعجم الكبير للحافظ أبي القاسم الطبراني (٣٦٠ هـ)
 تحقيق الشيخ حمدي عبد المجيد السلفي
 الطبعة الثانية / مطبعة الزهراء الحديثة في الموصل / العراق .
 وهو من منشورات وزارة الأوقاف العراقية .
- ١٩٤ - معجم المؤلفين : للأستاذ عمر رضا كحالة
 مكتبة المثنى ودار إحياء التراث العربي - بيروت .
- ١٩٥ - المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم
 تأليف : محمد فؤاد عبد الباقي .
 دار إحياء التراث العربي بيروت .
- ١٩٦ - معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار .
 تأليف : الإمام أبي عبدالله الذهبي (٧٤٨ هـ) .
 تحقيق د. بشار عواد معروف وشعيب الارناؤوط وصالح مهدي عباس .
 الطبعة الأولى ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م / مؤسسة الرسالة بيروت .
- ١٩٧ - المعرفة والتاريخ لأبي يوسف البسوي .
 رواية عبدالله بن جعفر بن درستويه النحوي .
 تحقيق د. أكرم العمري .
- ١٩٨ - المعجم الثاني ١٤٠١ هـ - ١٩٨١ م / مؤسسة الرسالة بيروت .
 المغني لابن قدامة (٦٣٠ هـ) -
 شرح مختصر أبي القاسم الخرقني (٣٣٤ هـ) في الفقه الحنبلي .

- مكتبة الرياض الحديثة بالرياض.
- ١٩٩ - مغني اللبيب عن كتب الأعراب.
- للإمام أبي محمد: عبدالله بن هشام الأنصاري (٧٦١ هـ)
- أ - تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد/ دار الباز بمكة المكرمة.
- ب - تحقيق د. مازن مبارك ومحمد علي حمد الله، دار الفكر ببيروت ١٩٧٩ م
- ٢٠٠ - المقاصد النحوية في شرح شواهد شرح الألفية للمعيني^(٥٨٥٥) بهامش خزنة الأدب للبغدادي (٥١٠٩٣ هـ) (الطبعة الأولى - المطبعة الميرية بيولاك).
- ٢٠١ - المقتصد في شرح الإيضاح
للإمام عبد القاهر الجرجاني (٤٧١ هـ)
تحقيق د. كاظم بحر المرجان.
- من منشورات وزارة الثقافة والإعلام العراقية ١٩٨٢ م.
- ٢٠٢ - المقتضب للمبرد: محمد بن يزيد (٢٨٥ هـ)
تحقيق: محمد عبد الحائق عضيمة - رحمه الله -
المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية بالقاهرة ١٣٩٩ هـ.
- المقصود = انظر إزالة القيود.
- ٢٠٣ - المقرب لابن عصفور: علي بن مؤمن (٦٦٩ هـ)
تحقيق د. أحمد عبد الستار الجوارى ود. عبد الله الجبوري.
الطبعة الأولى بمطبعة العاني ببغداد ١٣٩١ هـ - ١٩٧١ م.
وهو من منشورات وزارة الأوقاف العراقية.
- ٢٠٤ - المقنع في معرفة مرسوم مصاحف أهل الأمصار: للإمام أبي عمرو الداني (٤٤٤ هـ)
تحقيق محمد أحمد دهمان
تصوير عن الطبعة الأولى، دار الفكر بدمشق ١٤٠٣ هـ.
- ٢٠٥ - مناهل العرفان في علوم القرآن
تأليف الشيخ محمد عبد العظيم الزرقاني
دار الفكر.
- ٢٠٦ - منجد المقرئين ومرشد الطالبين: للإمام أبي الخير ابن الجزري (٨٣٣ هـ).
دار الكتب العلمية - بيروت ١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠ م.
- ٢٠٧ - المنصف (شرح الإمام ابن جني) لكتاب التصريف لأبي عثمان المازني - (٥٤٤ هـ).
تحقيق: إبراهيم مصطفى وعبدالله أمين
الطبعة الأولى ١٣٧٣ هـ - ١٩٥٤ م/ مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر.
- ٢٠٨ - المهذب في القراءات العشر وتوجيهها من طريق طيبة النشر.

- تأليف د. محمد سالم محيسن .
الطبعة الثانية ١٣٨٩ هـ - ١٩٧٨ م / مكتبة الكليات الأزهرية / القاهرة .
- ٢٠٩ - ميزان الاعتدال في نقد الرجال للإمام الذهبي (٥٧٤٨ هـ) .
تحقيق: محمد علي البجاوي .
الطبعة الأولى ١٣٨٢ هـ - ١٩٦٣ م .
دار إحياء الكتب العربية / عيسى البابي الحلبي بمصر .
- ٢١٠ - النشر في القراءات العشر (في جزئين) .
للإمام الحافظ أبي الخير ابن الجزري (٨٣٣ هـ)
صححه الشيخ المرحوم علي محمد الضباع .
دار الفكر .
- ٢١١ - النهاية في غريب الحديث والأثر .
للإمام مجد الدين أبي السعادات المبارك بن محمد الجزري ابن الأثير (٦٠٦ هـ) .
تحقيق: طاهر الزاوي ود. محمود الطناحي .
الطبعة الأولى (عيسى البابي الحلبي) ١٣٨٣ هـ - ١٩٦٣ م
- ٢١٢ - هداية القاري إلى تجويد كلام الباري .
تأليف: الشيخ عبد الفتاح السيد عجمي المرصفي .
الطبعة الأولى ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م
- ٢١٣ - هدية العارفين في أسماء المؤلفين وآثار المصنفين .
لمؤلفه إسماعيل باشا البغدادي .
طبع بعناية وكالة المعارف بإسلامبول بتركيا .
مشورات مكتبة المثنى ببغداد ١٩٥٥ م .
- ٢١٤ - مع الهوامع . في شرح جمع الجوامع للإمام السيوطي (٩١١ هـ)
أ - طبعة دار البحوث العلمية بالكويت ، بتحقيق د. عبد العال سالم مكرم ،
١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م .
ب - طبعة دار المعرفة ببيروت .
- ٢١٥ - وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان لابن خلكان (٥٦٨١ هـ) .
تحقيق د. إحسان عباس .
دار صادر ببيروت .

فهرس الموضوعات

رقم الصحيفة

- ٨ تفسير الرموز والمصطلحات :
- ٩ مقدمة المحقق :
- ١٧ تمهيد في علم الاحتجاج للقراءات :
- ٣١ الفصل الأول (دراسة المؤلف) :
- ٣٢ اسمه ونسبه ولقبه :
- ٣٤ من يُلقب بابن أبي مريم غير المؤلف :
- ٣٥ شيوخه :
- ٣٦ تلامذته :
- ٣٧ آثاره :
- ٣٨ عصره :
- ٤٠ شيراز بلده :
- ٤٤ مذهبه النحوي :
- ٤٦ وفاته :
- ٤٧ الفصل الثاني (دراسة الكتاب) :
- ٤٩ اسم الكتاب، وتوثيق نسبه إلى المؤلف :
- ٥٠ ما اسمه (الموضح) من المؤلفات سوى هذا الكتاب :
- ٥١ تأثيره بسابقه :

- ٥٩..... بين الموضح وحجة أبي علي الفارسي :
- ٦٦..... أثر الكتاب :
- ٦٧..... منهج المصنف :
- ٧٣..... أبرز معالم الكتاب :
- ٧٩..... أقوال العلماء فيه وفي مؤلفه :
- ٨٠..... مأخذ على الكتاب :
- ٨٢..... وصف نسخه :
- ٨٧..... بيان منهجي في التحقيق :
- ٩٩..... مقدمة المؤلف :
- ١٠٧..... الفصل الأول في ذكر القراء الثانية :
- ١٤٧..... الفصل الثاني في ذكر الرواة، وذكر الراوي عنهم، والعلامات الدالة على أساميهم :
- ١٥٣..... الفصل الثالث في تجويد اللفظ بالقرآن، وذكر ضروبه، وصفة اللحن :
- ١٦١..... الفصل الرابع في حروف المعجم ووصف مخارجها :
- ١٧١..... الفصل الخامس في انقسام الحروف إلى أنواعها المختلفة :
- ١٨١..... الفصل السادس في أحياء الحروف التي تخرج منها، ونسبها إليها :
- ١٨٥..... الفصل السابع في الهمزة وأحكامها :
- ١٩٣..... الفصل الثامن في الإدغام :
- ٢٠٩..... الفصل التاسع في الإمالة :
- ٢١٥..... الفصل العاشر في الوقف :
- ٢٢١..... الاستفاضة والبسطة :
- ٢٢٩..... سورة الفاتحة :
- ٢٣٧..... سورة البقرة :
- ٢٦..... سورة آل عمران :
- ٤٠١..... سورة النساء :
- ٤٢٥..... سورة المائدة :
- ٤٦٠..... سورة الأنعام :
- ٥٤١..... سورة الأعراف :
- ٥٧٤..... سورة الأنفال :
- ٥٨٧..... سورة التوبة :

- ٦١٤ سورة يونس - عليه السلام :-
- ٦٤١ سورة هود - عليه السلام :-
- ٦٦٦ سورة يوسف - عليه السلام :-
- ٦٩٧ سورة الرعد :
- ٧٠٨ سورة إبراهيم - عليه السلام :-
- ٧١٧ سورة الحجر :
- ٧٢ سورة النحل :
- ٧٤٩ سورة بني إسرائيل (الإسراء) :
- ٧٧٢ سورة الكهف :
- ٨٠٩ سورة مريم - عليها السلام :-
- ٨٤٩ سورة طه :
- ٨٦١ سورة الأنبياء عليهم الصلاة والسلام :-
- ٨٧٢ سورة الحج :
- ٨٩١ سورة المؤمنین :
- ٩٠٧ سورة النور :
- ٩٢٦ سورة الفرقان :
- ٩٣٩ سورة الشعراء :
- ٩٥١ سورة النمل :
- ٩٧٩ سورة القصص :
- ٩٩٢ سورة العنكبوت :
- ١٠٠٣ سورة الروم :
- ١٠١٣ سورة لقمان :
- ١٠٢٠ سورة ألم السجدة :
- ١٠٢٤ سورة الأحزاب :
- ١٠٤٢ سورة سبأ :
- ١٠٦٢ سورة الملائكة (فاطر) :
- ١٠٦٩ سورة يس :
- ١٠٨٤ سورة الصافات :
- ١٠٩٨ سورة ص :

- ١١١١ - سورة الزمر:
- ١١٤١ - سورة المؤمن (غافر):
- ١١٤٢ - سورة السجدة (فصلت):
- ١١٤٨ - سورة الثوري:
- ١١٤٦ - سورة الزخرف:
- ١١٦٣ - سورة الدخان:
- ١١٦٧ - سورة الجاثية:
- ١١٧٤ - سورة الأحقاف:
- ١١٨٥ - سورة محمد ﷺ:
- ١١٨٩ - سورة الفتح:
- ١١٩٦ - سورة الحجرات:
- ١٢٠١ - سورة ق:
- ١٢٠٦ - سورة الذاريات:
- ١٢١٤ - سورة الطور:
- ١٢١٧ - سورة النجم:
- ١٢٤٥ - سورة القمر:
- ١٢٤٩ - سورة الرحمن - جل وعلا -:
- ١٢٣٨ - سورة الواقعة:
- ١٢٤٥ - سورة الحديد:
- ١٢٥٤ - سورة المجادلة:
- ١٢٦٠ - سورة الحشر:
- ١٢٦٥ - سورة الممتحنة:
- ١٢٦٥ - سورة الصف:
- ١٢٦٩ - سورة الجمعة:
- ١٢٧١ - سورة المنافقين:
- ١٢٧٤ - سورة التغابن:
- ١٢٧٦ - سورة الطلاق:
- ١٢٧٩ - سورة التحريم:
- ١٢٨٢ - سورة الملك:

- سورة ن (القلم): ١٢٨٨
- سورة الحاقة: ١٢٩١
- سورة المعارج: ١٢٩٥
- سورة نوح - عليه السلام -: ١٣٠١
- سورة الجن: ١٣٠٤
- سورة المزمل: ١٣٠٩
- سورة المدثر: ١٣١٢
- سورة القيامة: ١٣١٧
- سورة الإنسان: ١٣٢٢
- سورة المرسلات: ١٣٢٨
- سورة النبأ: ١٣٣٢
- سورة النازعات: ١٣٣٧
- سورة عبس: ١٣٤١
- سورة التكويم: ١٣٤٤
- سورة الانفطار: ١٣٤٧
- سورة المطففين: ١٣٥٠
- سورة الانشقاق: ١٣٥٥
- سورة البروج: ١٣٥٧
- سورة الطارق: ١٣٥٩
- سورة الأعلى: ١٣٦١
- سورة الفاشية: ١٣٦٢
- سورة الفجر: ١٣٦٦
- سورة البلد: ١٣٧٢
- سورة الشمس: ١٣٧٦
- سورة الليل: ١٣٧٩
- سورة الضحى: ١٣٨١
- العلق: ١٣٨٢
- القدر: ١٣٨٥
- سورة لم يكن (البينة): ١٣٨٧
- سورة الزلزلة: ١٣٨٩
- سورة العاديات: ١٣٩١

- ١٢٩٢ سورة الفارعة : -
- ١٣٩٤ سورة التكاثر : -
- ١٢٩٦ سورة العصر : -
- ١٢٩٨ سورة الحمزة : -
- ١٤٠٠ سورة الفيل : -
- ١٤٠١ سورة قريش : -
- ١٤٠٤ سورة الماعون : -
- ١٤٠٥ سورة الكوثر : -
- ١٤٠٧ سورة الكافرين : -
- ١٤٠٩ سورة النصر : -
- ١٤١٠ سورة تبت (المسد) : -
- ١٤١٢ سورة الإخلاص : -
- ١٤١٧ سورة الفلق : -
- ١٤١٩ سورة الناس : -
- ١٤٢١ فهرس الفهارس : -
- ١٤٢٢ فهرس الحروف القرآنية التي احتج المؤلف لما فيها من قراءات : -
- ١٤٧٥ فهرس القراءات الشاذة : -
- ١٤٧٨ فهرس الأحاديث والآثار : -
- ١٤٨١ فهرس مصطلحات القراءات : -
- ١٤٨٨ فهرس مسائل النحو والصرف : -
- ١٥٠٧ فهرس الأعلام : -
- ١٥٢١ فهرس الأشعار : -
- ١٥٢٧ فهرس اللغات : -
- ١٥٢٨ فهرس الأماكن والقبائل والأقوام : -
- ١٥٤٢ فهرس المصادر والمراجع : -
- ١٥٦٧ فهرس الموضوعات : -

(تم الكتاب والله الحمد والمنة)

